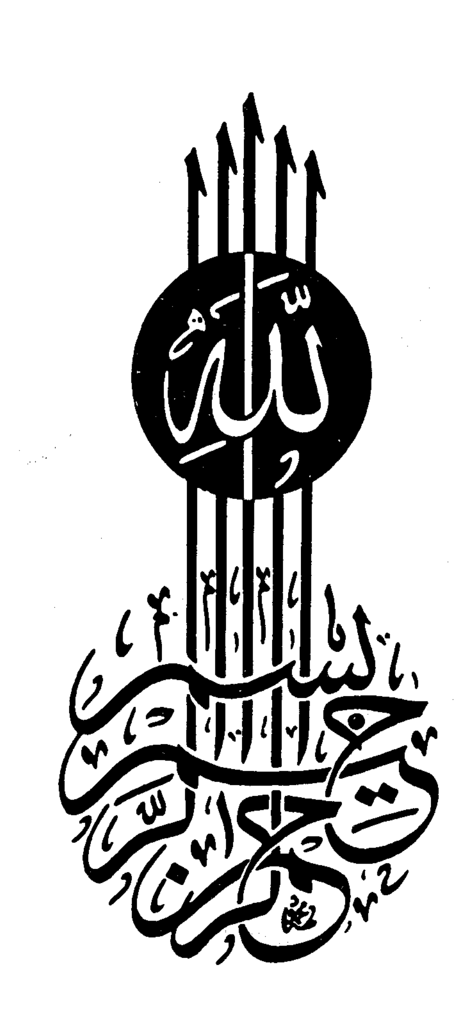
معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم

تأليف

حمد الناصر آل وهيب

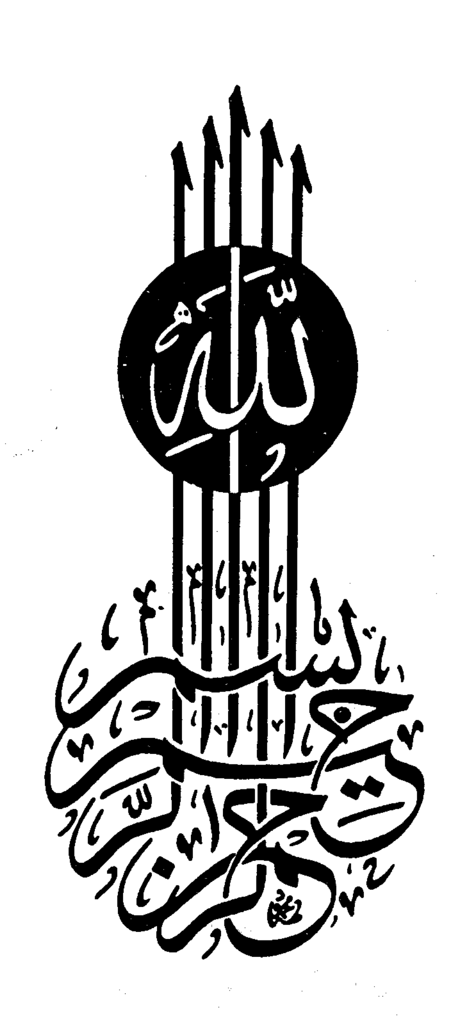
الجزء الأول

الطبعة الاولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م



٩٢٩و١ آل وهيب ، حمـد الناصر
٨٧٣ و معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم / حمد الناصر
آل وهيب .- ط ١. - الرياض : ح . ن .
آل وهيب ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .
مج ١ ؛ سـم .
ردمك X - ٠٩٨ - ٢٧ - ٩٩٦٠ (مـج ١)
٨ - ١٠٤ - ٢٧ - ٩٩٦٠ (المجموعة)
١- القبائل العربية - معاجم - ٢ - بنو تميم (قبيلة)
أ - العنوان .

توزيـع
مكتبة الحرمين - الرياض
ص . ب : ٢٥٥٩ الرمز البريدي ١١٤٧٦
هاتف : ٤١٢١٩٤٩ - ٤٧٧٧٥٤٤


بسم الله الرحمن الرحيم

٩٢٩و١ آل وهيب ، حمـــد الناصر
٨٧٣ و معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم / حمد الناصر
آل وهيب . - ط ١ . - الرياض : ح . ن .
آل وهيب ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .
مج ١ ؛ سم .
ردمك X - ٠٩٨ - ٢٧ - ٩٩٦٠ (مـــج ١)
٨ - ١٠٤ - ٢٧ - ٩٩٦٠ (المجموعة)
١- القبائل العربية - معاجم - ٢ - بنو تميم (قبيلة)
أ - العنوان .

توزيـــع
مكتبة الحرمين - الرياض
ص . ب : ٢٥٥٩ الرمز البريدي ١١٤٧٦
هاتف : ٤١٢١٩٤٩ - ٤٧٧٧٥٤٤

تقديـــم الكتـــاب

بقلـــــم :

الدكتور / عبد الله بن يوسف بن عبد العزيز الشبل

وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر . بكلية العلوم الاجتماعية



الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، إله الأولين والآخرين ، وقيوم السموات والأراضين ، القائل : ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير﴾[١] . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين ، القائل : «الناس معادن ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»[٢] . اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته واتبع سنته إلى يوم القيام .

أما بعد فإن معرفة الله ودينه ورسوله من أجل القربات إلى الله ، والعلم بهذه الأصول وبأحكام الله وحدوده هو رأس علوم السيادة ، وقد دلت الآيات من كتاب الله والأحاديث من سنة رسول الله ﷺ ، وما أثر عن صحابته ، وعن صالح سلف هذه الأمة على فضل هذا العلم ، وشرف المشتغلين والعاملين به ﴿أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب﴾[٣] وهذه الآية يختص بها العلم الشرعي ولاتنصرف إلا إليه ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾[٤] . ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾[٥] ، وفي الحديث «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»[٦] ، و «من سلك طريقًا يبتغي فيه علماً سلك الله به طريقا إلى الجنة»[٧] .

---

(١) سورة الحجرات ، الآية ١٣ .

(٢) رواه البخاري ومسلم .

(٣) سورة الزمر ، الآية ٩ .

(٤) سورة المجادلة ، الآية ١١ .

(٥) سورة فاطر ، الآية ٢٨ .

(٦) رواه البخاري ومسلم في حديث معاوية .

(٧) رواه أبو داود والترمذي عن أبي الدرداء .

والكتاب الذي بين أيدينا يتناول جانباً من علم النسب ، وعلم الأنساب من العلوم التي لها أصل من الكتاب والسنة : ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم﴾[1] و ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين﴾[2] ، وكما دلت على ذلك آية سورة الحجرات السالف ذكرها . وفي الحديث «تعلموا من أنسابكم ماتصلون به أرحامكم ؛ فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مثراة في المال ، منسأة في الأثر»[3] إلى غير ذلك من الأحاديث والآثار الواردة في هذا الباب .

وقد حافظ العرب في الجاهلية والإسلام على أنسابهم ، وتميزوا عن أمم الأرض بانتسابهم إلى قبائلهم وعشائرهم وأفخاذهم ، وأصبح علم النسب عند العرب من العلوم التي يتوارثونها ويعنون بها ؛ فقد كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه من أعلم الناس بالأنساب ، كما كان جبير بن مطعم نسابة ، وكان عروة بن الزبير والزهري وسعيد ابن المسيب والشافعي والقاسم بن سلام وغيرهم من العالمين بالأنساب . كما عني بعلم الأنساب طائفة من أهل العلم وألفوا فيه ، نذكر منهم : هشام بن محمد الكلبي ، والزبير ابن بكار ، والبلاذري ، وابن حزم ، وابن الأثير ، والقلقشندي ، والسيوطي . مما يدل على أهمية هذا العلم وفضله ، وأن له فوائد جمة نذكر منها :

١- أنه يعين على معرفة سيرة رسول الله ﷺ ، وسيرة صحابته رضوان الله عليهم أجمعين ، ومعرفة أحوالهم وأخبارهم ؛ ليتحقق الاقتداء بهم والتأسي بأفعالهم ، ولايتم ذلك إلا بالنقل ، وكثيراً ما تشابهت أسماء الرواة على حين أن بعضهم ثقة ،

---

(١) سورة الأنفال ، الآية ٧٥ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية ٦ .

(٣) رواه الترمذي عن أبي هريرة .

مقبول الرواية ، والآخر غير ثقة وروايته متكلم فيها ، فمعرفة أنسابهم وأخبارهم تفصل في ذلك .

٢- أن السنة النبوية وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد كتاب الله لايمكن التثبت من صحتها أو عدمها إلا بمعرفة رجال السند ، ولذا عني علماء الحديث بمصطلح الحديث وعلومه من حيث الجرح والتعديل ، ودراسة الأسانيد وأحوال رجالها صحة وضعفاً قبولاً أو رداً ، وعلم النسب مهم في هذا الجانب .

٣- أن تنفيذ بعض الأحكام الشرعية يتوقف على معرفة النسب مثل المواريث وخاصة مايتعلق بالحجب أو العصبة البعيدين .

٤- معرفة النسب يعين على الترتيب في باب الولاية في النكاح ، ومن له حق تزويج المولية لاسيما مع فقد أصولها وفروعها الأقربين أو عضل الأقرب .

٥- كما تعين معرفة النسب على تنفيذ نص الواقف فيما أوقفه على ذريته وأقاربه وكذلك الموصي في وصيته .

٦- إذا اعتبرنا الكفاية في النكاح وهي شرط للصحة عند متقدمي الحنابلة ، وشرط للزوم عند المتأخرين منهم ، فمعرفة الأنساب مهمة في هذا الباب .

٧- النفقة على الأقارب وهي صدقة وصلة سواء كانت واجبة أم مندوبة ، وقد وضع الفقهاء لهذا شروطاً من أهمها : غنى المنفق ، وفقر المنفق عليه ، ووجود قرابة بينهما، وهو مما يدرك بمعرفة النسب .

٨- أن علم النسب ذو صلة بالعلوم الأخرى ، وخاصة علم التاريخ ، وعلم الاجتماع ، فمن ثمار التعارف الذي دلت عليه الآية الكريمة في سورة الحجرات : حصول التكافل الاجتماعي بين الناس والتعاون على الخير .

* * *

والكتاب الذي بين أيدينا «**معجم أسر بني تميم ، في الحديث والقديم**» ، قام بتأليفه أخ كريم ، وطالب علم فاضل ، عرف عنه اجتهاده في خدمة هذا العلم ، وحرصه على استقصاء أخبار قبيلته ، وتتبع ماكتب عنها ، إنه الشيخ : «**حمد بن ناصر ابن عبدالوهاب آل وهيب**» المولود في مدينة «**الغاط**» البلد المعروف في منطقة سدير .

ومن المتعارف عليه بين الباحثين أن الجزيرة العربية وخاصة نجد ، تعاني من نقص المعلومات في التاريخ والجغرافية والاقتصاد ؛ نتيجة لإطباق الجهل وفشو الأمية ، ومن العوامل المهمة التي قللت العناية بأحداثها : انتقال الخلافة إلى خارج الجزيرة العربية ، وإبعاد العناصر العربية عن الحكم ، وإسقاط العرب من ديوان العطاء ، كما أن المؤرخين والكتاب صرفوا جل اهتمامهم إلى ماله صلة بالحكام ، وماكتب عن هذه المنطقة على قلته أو ندرته ؛ إما متناثر في مكتبات العالم ومتاحفه - وهو الأقل - وإما في المكتبات الخاصة لدى أناس ضنينين به ، فتلف مع مرور الزمن فحرموا بذلك غيرهم من فوائده ، وهذا الأمر مما ضاعف العبء على مؤلف هذا الكتاب ؛ إلا أني عرفت عنه صبره وجلده وتنقيبه في كل مكان عما له صلة بموضوعه . نسأل الله أن يجزل له الأجر والمثوبة .

ولقد كان من ثمرات النهضة الحديثة التي قادها **الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب** ومن خلفه من رجال الدعوة الإصلاحية ، وآزرهم الغر الميامين من آل سعود - رحمهم الله جميعا - ، أنه ظهر عدد من المؤلفات في تاريخ هذه البلاد وأخبارها وأخبار الجهاد الذي قام به أئمة آل سعود لنصرة الدعوة السلفية وتوحيد شمل الأمة . حتى إذا مادخلت البلاد فترة الفوضى والضعف والانقسام في مطلع القرن الرابع عشر الهجري قيض الله لهذه البلاد الإمام المجاهد الملك «**عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود**» طيب الله ثراه ، الذي أفنى زهرة شبابه ، وكهولته في الجهاد لتوحيد البلاد ، والقضاء على أسباب الفرقة والاختلاف ، وإطفاء نار الحروب التي كانت قائمة بين القرى والمدن والبوادي . حتى حقق الله على يديه توحيد البلاد في ظل دولة

إسلامية تؤمن بالإسلام عقيدة وشريعة ومنهاجاً ، وتطبق أحكامه في جميع شؤون الحياة هي **المملكة العربية السعودية** التي تنعم بالأمن والرخاء والاستقرار ، فكان من أعماله الجليلة العناية بالتعليم وطباعة كتب السلف وفقهاء الحنابلة ونشرها .

ولما تسلم الأمانة العلمية رائد التعليم الأول ، أول وزير للمعارف في هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين **الملك فهد بن عبدالعزيز** - حفظه الله - شهدت البلاد نهضة علمية لم يعهد لها نظير في أي مكان أو زمان . فعمت المدارس والمعاهد والكليات المدن والقرى ، وأنشئت الجامعات ومراكز البحوث ، وعمت المكتبات أنحاء البلاد ، وأنفقت الدولة في عهده - رعاه الله - بسخاء على اقتناء الوثائق ونفائس المخطوطات والكتب المطبوعة ، وهيئت الوسائل لتحقيق الكتب ونشرها ، مما وفر على الباحثين كثيراً من عناء البحث والتنقيب ، فوصلت البلاد بذلك عصراً ذهبياً في جميع مرافق الحياة ، وفاقت بحضارتها وإنجازاتها معظم بلاد العالم المتقدمة ، إلى جانب ما أفاء الله عليها من صنوف النعم وأنواع الخيرات ، وذلك من فضل الله ثم بسبب عدل حكام هذه البلاد ، وتمسكهم بعقيدتهم الإسلامية ، وتطبيقهم شريعة الله تبارك وتعالى فله الحمد والمنة ، ولحكومتنا من الله الأجر والمثوبة ، ومنا أجزل الشكر والتقدير .

وقد استفاد مؤلف هذا الكتاب من هذه الإمكانات الضخمة وأحسن استخدامها فظهر ذلك في إثراء الكتاب بالمعلومات الموثقة ، وماكان لما بذله من جهد أن يؤتي ثمرته لولا توفيق الله ثم ما تيسر من الأسباب والوسائل والإمكانات .

* * *

وقد خصص المؤلف هذا الكتاب للحديث عن قبيلة بني تميم من حيث فضلها وشرفها ، واستدل لذلك بالأحاديث الصحيحة الواردة في ذلك ، وبما لرجالها من مآثر ، وبما لها من بطولات وأيام في الجاهلية والإسلام ، وأشار إلى بعض أعلامها ومشاهيرها من الصاحبة ، والعلماء والقضاة والقادة والشعراء والفرسان على مر العصور والأزمان وفي التاريخ الحديث اشتهرت بوجود علماء وقضاة يرجعون في نسبهم إلى هذه القبيلة ،

منها آل بسام ، وآل القاضي ، وآل مشرف - ومنهم إمام الدعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف وآله - وآل المنقور ، وآل العنقري وغيرهم ، وهذه المآثر لاتختص بها قبيلة دون أخرى لكل قبيلة نصيبها من الفضل والشرف والفخار، كما تحدث عن بطون قبيلة بني تميم وأفخاذها وعشائرها وأسرها مما يجد فيه قارىء الكتاب المتعة والفائدة .

* * *

ولهذا الكتاب مزايا عديدة نذكر منها

١- يعد الكتاب إضافة جديدة إلى المكتبة العربية يسد جانباً من نقص المعلومات عن هذه القبيلة .

٢- اعتمد المؤلف في تدوينه للأنساب على المصادر والمراجع التي تناولت علم الأنساب في القديم والحديث ، كما رجع إلى المصادر والمراجع التاريخية ، إضافة إلى النقل عن الرواة الذين يوثق بهم في معرفة الأنساب .

٣- حصر أنساب معظم بني تميم ، وإيراد أسماء الأسر مرتبة حسب حروف المعجم تحت كل بطن من بطونها الأربعة ، حنظلة ، الرباب ، بنو سعد ، بنو عمرو . وإن كان كاتب هذا التقديم يرى لو كان ترتيبها على حروف المعجم بالنسبة لجميع القبيلة ، لأنه أيسر في العثور على اسم الأسرة ونسبها ، وأدعى لحصر الأسر ، وخروجاً من الخلاف في انتماء بعض الأسر إلى أي البطون ، أو الأفخاذ ، أو الفروع إلى آخره ، ولكنه لم يتهيأ لي الإطلاع على الكتاب إلا بعد أن قطع المؤلف فيه شوطاً بعيداً في ترتيبه وطباعته .

٤- أن المؤلف أضاف إلى ماذكره عن أنساب القبلية مجموعة من أخبار الأسر وأحداثها، ومن نبغ فيها من العلماء والقضاة والفرسان والشعراء ، وذكر منازل بني تميم وديارهم في الماضي ، وأين تنتشر هذا الأسر في الوقت الحارض ، لذا فإن الكتاب يعد -

بحق - سفراً لأنساب تميم وأخبارها وأشعارها وما تناثر عنها من معلومات ومعارف في بطون الكتب فشكر الله للمؤلف حسن صنيعه .

٥- إن المؤلف يبدي رأيه في الأمور والقضايا المتشابهة مما يدل على حرصه على طلب الحقيقة ، ويستشهد لرأيه بما ورد في الكتب المتخصصة وبالنقل عن كبار السن الذين لهم اهتمام في هذا المجال .

* * *

وبعد فلا يقصد من العناية بهذا الجانب من تراثنا التفاخر بالأحساب ، والاعتزاز بالأنساب ، كلا ، فإن الفخر والاعتزاز بتقوى الله وطاعته ، ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾[1] . و «لافضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى»[2] ، والمنزلة عند الله في الدنيا والآخرة ، والرفعة في الجنان إنما تكون بإخلاص النية والعمل الصالح لله وحده لاشريك له، و «من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه»[3] و «المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم»[4] ولو كان النسب وحده يغني عن صاحبه من الله شيئاً لنفع بني هاشم ، وبني عبدمناف ، وأبا لهب ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وغيرهم ، من ذوي الأحساب والأنساب والله المستعان .

وفي الختام :

فإن الكتاب - في جملته - قيم وطريف في مادته وموضوعه ، وقد نهج المؤلف في كتابه منهج السلف من العلماء والمؤرخين والأدباء ؛ فهو يبدأ بمقدمة عن كل باب أو

---

(١) سورة الحجرات ، الآية ١٣ .

(٢) رواه الإمام أحمد وغيره .

(٣) رواه مسلم .

(٤) رواه أبو داود والنسائي عن علي رضي الله عنه ورواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

موضوع يطرقه ، ويستطرد في الموضوعات التي تحتاج إلى شيء من البسط والتفصيل ، وهو عمل جدير بالتقدير والاحترام ، لأنه يبحث في موضوع شائك . كما أن من ألف فقد استهدف ، وهكذا طبيعة العمل البشري لايخلو من نقص أو خلل ، والكمال لله وحده ، ورحم الله امرءاً أهدى من النقد ما ينفع ، والمؤلف أراد بعمله هذا أن يمهد السبيل لمن أراد أن يسير فيه ، ويضيف ما غاب عن المؤلف من معلومات ، كما أنه ذكر في أكثر من موضوع في الكتاب أنه يرحب بالنقد الموضوعي الهادف ، فنسأل الله تعالى أن يثيبه على جهده وعمله ، ويجزل له الأجر والإحسان ، كما أدعو الله أن يمد في عمره ويمتعه بالصحة والعافية والسلامة من كل سوء ومكروه ، حتى يتمكن من تلافي جوانب النقص العلمية والمنهجية في الطباعات القادمة للكتاب ، ويضيف ماقد يظهر عليه من ملحوظات . ونسأل الله أن يعصمنا من الزلل في القول والعمل .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على رسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

كتبه الفقير إلى الله
عبدالله بن يوسف بن عبدالعزيز الشبل

الرياض في:

يوم الجمعة ٢٢ من شهر ربيع الآخر عام ١٤١٤ للهجرة

الموافق ٨ من شهر أكتوبر عام ١٩٩٣ للميلاد

محتويات الكتاب

يشتمل الكتاب على معلومات كثيرة تعطي القراء الكرام فكرة عامة عما فيها :

وهي :

١- تمهيد عبارة عن المدخل الرئيسي إلى صلب الموضوع للمادة التي في الكتاب والهدف الذي ألف من أجله بقلم المؤلف .

٣- مقدمة الكتابة بطريقة موجزة وأساليب سهلة مستشهدا بآيات قرآنية وأحاديث نبوية بقلم المؤلف .

٤- تعريف عام عن قبيلة بني تميم يحتوي على أسماء بطونهم وفروعهم ومن يشترك معهم في النسب .

٥- معلومات عامة عن تلك القبيلة تبين مالهم وما عليهم مكونة من ثمانية أبواب وكل باب ينقسم إلى عدة فصول وكل فصل يحتوي على موضوع لوحده بطريقة موجزة ومفصلة تعطي القارىء فكرة عما هم عليه في الجاهلية وفي صدر الإسلام إلى يومنا هذا تفيد الخلف عماضي السلف .

٦- تفصيل عام عن أسماء أصولهم وبطونهم وفخوذهم وعشائرهم وفصائلهم وأسرهم وعوائلهم مرتبة على ترتيب الحروف الهجائية بقدر المستطاع نذكر البطن ومن يلتحق معه في النسب ولو أنه قد انفصل عنه في العهد الجاهلي أو في صدر الإسلام أو في عهود أخرى بسبب الجهل والحروب والنزاعات القبلية التي تنشأ أحيانا بين القبائل وتتفرق وتلجأ إلى قبائل أخرى بطريق التحالف كسائر القبائل معيداً الفرع إلى الأصل معتمداً على الله ثم على المراجع التي نقلت منها تحريراً أو مشافهة لعلمائنا الأفاضل.

٧- الخاتمة ٨- المصادر ٩- الفهارس ١٠- المؤلف في سطور :



توطـــــيئة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجميعن ... وبعد :-

فإن دراسة الأنساب تعد من الاهتمامات الأساسية للمسلمين عموما وللعرب على وجه الخصوص ، وقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير على مر التاريخ ، انطلاقا من قوله عليه الصلاة والسلام : (تعلموا من أنسابكم ماتصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال ، منسأة في الأثر) أخرجه الحاكم في مستدركه والترمذي والإمام أحمد في المسند عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وصححه الألباني في جامعه[١] .

من أجل ذلك كان هذا الكتاب (معجم أسر قبيلة بني تميم في الحديث والقديم) حيث استفاد مؤلفه ممن سبقه ممن كتب في الأنساب ، والتراجم ، ومن أفواه الرواة من الرجال الثقات ، واستخلص منهم مادة هذا المعجم ، فجاء شاملا قدر المستطاع لهذا المبحث ، ولايدعى له الكمال فالكمال لله وحده .

وإني أقدم هذا الجهد المتواضع إلى الإخوة الأكارم من قبيلة بني تميم خاصة لأنهم المعنيون بهذا المعجم ، كما أقدمه لجميع المسلمين المهتمين بهذا الفن ممن يعمل بقوله تعالى : «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير» "١٣ الحجرات" .

حيث قال ابن كثير رحمه الله في تفسير هذه الآية : (إن جميع الناس في الشرف بالنسبة للطينة البشرية من آدم وحواء عليهما السلام سواء ، وإنما يتفاضلون بالأمور الدينية في طاعة الله تعالى ومتابعة رسوله ﷺ ، حيث قال بعد النهي عن الغيبة واحتقار الناس بعضهم لبعض ، منبها لهم على تساويهم ولهذا قال : (يا أيها الناس إنا

---

(١) انظر صحيح الجامع حديث رقم (٢٩٦٥) .

خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) (لتعارفوا) كما يقال فلان ابن فلان من كذا وكذا ، أي من قبيلة كذا وكذا)[١] .

وبناء على ماتقدم نفيد القارىء الذي لم يطلع على بعض المراجع أنه لاريب في معرفة الإنسان نسبه وكل له كرامته وقيمته في المجتمع البشري ، ولهذا جمع هذا الكتاب بين دفتيه كثيرا مما يحتاجه العالم والباحث والمطلع في هذا المجال ، حيث أشار المؤلف إلى بعض الأحداث التاريخية والأدبية متجنبا جميع ما يثير النزعات القبلية فيما بينهم ، أو فيما بينهم وبين القبائل الأخرى ، كما أشار إلى ذكر المدن والقرى والمياه والفلوات التي تتجمع فيها وتتفرق منها تلك القبيلة ، كما عني بتحديد أسماء تلك البلدان والقرى والمياه ، والمواقع التي حصلت لهم أو عليهم ، على أمل أن يكون هذا الكتاب مطابقا في مضمونه لما دل عليه عنوانه .

وفي اعتقادي وعلى حد ماأعلم فإنه لايوجد قبل هذا المعجم كتاب جمع تاريخ ومواقع بلدان قبيلة بني تميم من زمن الجاهلية حتى وقتنا هذا بهذه الصيغة ، إنما كانت المعلومات مبثوثة في ثنايا الكتب مختلطة مع القبائل الأخرى ، فيسر الله هذا الجمع والتأليف لما تشتت من معلومات وما تناثر من أخبار على هذه الصيغة التي بين يديك .

وإنما أفردت بني تميم بهذا البحث لوحدهم عن غيرهم خشية من الوقوع في الخلط بين القبائل الأخرى نظرا لوجود تشابه في أسماء بعض الأسر بحيث إن الأسم الواحد يطلق على كثير من الأسر بنفس اللفظ والصيغة وهم من قبائل مختلفة .

وقد يلاحظ القارىء أن المؤلف قدم أدلة قد يظهر منها التعارض أو شبه التعارض في نسب بعض الأفخاذ وإرجاعها إلى أصولها ، وهذا يعود إلى عدم الاتفاق بين العلماء الذين نقل عنهم ، أيضا قد يلاحظ القارىء عدم رفع بعض الأفخاذ والأسر إلى أصولها

---

(٢) انظر تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢١٧ .

وذلك راجع إلى عدم ذكرها في المراجع التي تم النقل منها ، وربما أن ذلك ناتج عن انقطاع أو إهمال التدوين في القرن الثالث الهجري العاشر الميلادي فما بعد ، وكذا سقوط الخلافة العباسية عام ٦٥٦ هـ وحتى القرن الثامن فما بعد ، ورغم ذلك فقد تم نسبه الأفخاذ إلى أصولها على حسب ماتوفر لدينا من المصادر لعلمائنا الأفاضل ، وهذا في حد ذاته يعتبر إنجازاً مهماً ولا يؤثر عليه ولاينقص من قيمته ما أشرت إليه من تقصير لايعود إلى نقصان في همة الباحث وإنما مرده إلى انقطاع المعلومات .

ومن جانب آخر فهناك ملاحظة قد يلحظها القارىء وهي قيام المؤلف أحيانا بإعطاء تفصيلات أكثر حينما يتعامل مع معاصري بعض الأسر فيعطي تفصيلات أوفى عن أسرهم ، ومرجع ذلك إلى توفر المعلومات عن تلك الأسر أكثر من غيرها سواء بتوفر مادتها العلمية أو توفر المعلومات الموثقة عن الرواة الثقاة ، فالناس مؤتمنون على أنسابهم .

ويقوم المؤلف بالإحالة إلى تلك المعلومات في الهامش بذكر المصادر التي اعتمد عليها في إثبات ماتوصل إليه . كما يشير إلى ذكر ماتوصل إليه من أسماء الصحاب لكل بطن من بطونهم وقلما يذكر بطن أو فخذ أو أسرة إلا ويشير إلى أشهر علمائها وأمرائها وشعرائها إن وجد ويعطي نبذة عن حياتهم البيئية والاجتماعية والثقافية وما لها من حسنات وما عليها من سيئات حسب ما يمليه الواقع مستشهدا ببعض ثرواتهم العلمية والأدبية والثقافية ، حيث يذكر نبذة عن حياة العالم أ و الأمير أو الشاعر أو أي شخص بارز فيهم .

كما يقوم المؤلف بإرجاع الأسر المتحالفة مع القبائل الأخرى إلى أصولها بناء على مايثبت لديه من مصادر ممن سبقوه من العلماء .

أخي القارىء الكريم ... أضع بين يديك هذا الجهد المتواضع في طبعته الأولى ، ويسعدني كثيرا أن أتلقى منك ما يعينني على أن يكون البحث في صورة أشمل وأكمل فما من شك في أن المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه وجهد البشر لايخلو من النقص والتقصير فلا تبخل علي - حفظك الله - بإتحافي بما لديك من معلومات موثقة يكون من شأنها إفادة القارىء ، وتحقيق المراد من هذا المعجم الذي أسأل الله العلي القدير أن ينفع به من ألفه وكتبه ومن قرأه ومن أعان عليه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصبحه وسلم ...

المؤلف

الرياض في ١٤١٢/٧/٥ هـ .

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد ﷺ وعلى أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد :

نحمد الله سبحانه وتعالى الذي خلق الخلق بقدرته وميز الإنسان من خلقه بأفئدته وبالعقل لعبادته وحده وجعلهم خلائفه في أرضه ، وأخبر سبحانه ملائكته بأنه جعلهم خلفاءه في أرضه حيث قال : (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) الآية[١] ورفع بعضهم فوق بعض درجات كما قال تعالى (وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات) الآية[٢] .

وجمع سبحانه بين القرابات ليتوارثوا ووشح بينهم في الأنساب ليتزاوجوا ويتواصلوا وجعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا - كما قال تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)[٣] .

وهو سبحانه الذي خلق الإنسان من طين وجعل نسله من سلالة من ماء مهين . خلق آدم أبا البشر عليه السلام بيده . وأسجد له ملائكته وأخرج من ذريته نبيه نوحا أبا الأنبياء عليهم السلام وهو الذي أرسله الله إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم لهذا يكون جميع مافي بطن الأرض من بني آدم وما على ظهرها من زمن الطوفان الذي حصل في زمان نوح إلى قيام الساعة كلهم من ذريته والله أعلم مصداقا لقوله تعالى في الآية الكريمة (وجعلنا ذريته هم الباقين)[٤] .

---

(١) انظر أول آية (٣٠) من سورة البقرة .

(٢) انظر أول آية (١٦٥) من سورة الأنعام .

(٣) انظر آية (١٣) من سورة الحجرات .

(٤) انظر أول آية (٧٧) من سورة الصافات .

واختار من سلالته خليله ونبيه إبراهيم عليه السلام وأخرج من صلب إبراهيم نبيه إسماعيل وإسحاق وأخرج من إسحاق نبيه يعقوب ثم يوسف عليهما السلام ، واختار من ولد إسماعيل قبائل عدنان وهي مضر وربيعة وإياد وأنمار واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختار من بني هاشم / محمد / بن عبدالله ﷺ وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أفضل الصلاة وأتم التسليم وهو خاتم الأنبياء والمرسلين .

وأخرج من سلالة نوح أيضا نبيه هودا عليه السلام وهو أبو القبائل القحطانية المشهورة منهم قبيلة جرهم أخوال ولد إسماعيل أبا القبائل العدنانية لأن إسماعيل تزوج من جرهم لما نزلوا عليه وهو في موضع الحرم الآن في مكة المكرمة ، وقد قال ﷺ (تعلموا من أنسابكم ماتصلون به أرحامكم) .

وقد اختص الله العرب بنزول القرآن الكريم بلغتهم حيث ورد في قوله تعالى (قرآنا عربيا غير ذي عوج)[1] . وقوله أيضا (بلسان عربي مبين)[2] ، والآيات في هذا البحث كثيرة جدا ، وفي الحديث أيضا حدثنا عبدالله بن يوسف بن نامي قال : حدثنا أحمد ابن فتح : قال حدثنا عبدالوهاب ابن عيسي : قال حدثنا أحمد بن محمد . قال حدثنا أحمد ابن علي : قال حدثنا مسلم بن الحجاج بن زهير بن حرب ، ومحمد بن المثني ، وعبدالله ابن عمر بن سعيد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبدالله ، هو ابن عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ، قال حدثنا سعيد ابن أبي سعيد ، هو المقرىء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يارسول الله من أكرم العرب قال أتقاهم : قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال (يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله ابن خليل الله) قالوا ليس عن هذا نسألك . قال (أعن معادن العرب تسألوني) خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) وسبق أن ذكر الله سبحانه وتعالى أن الأكرم هو

---

(١) انظر أول اية (٢٨) من سورة الزمر .

(٢) انظر سورة الشعراء آية (١٩٥) .

التقي ولو أنه ابن زنجية لغية[1] . وأن العاصي والكافر محطوط الدرجة حتى ولو أنه إبن نبي : فقد شرع الله سبحانه وتعالى التعارف بالأنساب بين الأمم وجعل له شأنا في الشعوب والقبائل فعلى هذا القياس يكون علما النسب علم / جليلاً / رفيعاً / إذ به يكون التعارف وقد جعل تعالى منه جزءا يسيرا يلزم على كل ذي عقل تعلمه ويكون من جهلة ناقص الدرجة والفضل وكل علم هذه صفته فهو علم فاضل لاينكر فضله إلا جاهل أو معاند والله أعلم .

والغرض من علم النسب :

هو أن يعلم المرء أن محمدا ﷺ - الذي بعثه الله للناس كافة[2] جنهم وإنسهم برهم وفاجرهم بدين الإسلام وهو محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي الذي نبىء باقرأ وأرسل بالمدثر وأمر بالهجرة إلى المدينة المنورة فمن شك فيه أهو قرشي ، أم يماني ، أم تميمي ، أم أعجمي فهو كافر غير عارف بدينه إلا أن يعذر لأجل الجهل إذا كان جاهلا ويلزمه أن يتعلم ذلك ويلزم من صحبه تعليمه ومن الغرض في علم النسب أيضا أن يعرف الإنسان أباه وأمه وكل من يلتحق معه في النسب من رحم أو رضاعة ليتجنب مايحرم عليه من طرق النكاح عملا بقوله تعالى (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ماقد سلف إن الله كان غفورا رحيما) وأن يعرف كل من يتصل به من رحم

---

(١) لغية أي زنيه لانكاح صحيح لها ويقال كلمة لاغاية أي فاحشة .

(٢) انظر قوله تعالى : وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا أول آية (٢٨) من سورة سبأ .

(٣) انظر آية (٢٣) من سورة النساء .

يوجب ميراثا ، وتلزمه صلة أو نفقة أو معاقدة أو حكمٌ ما فمن جهل هذا فقد أضاع فرضا واجبا عليه في دينة .

حدثنا أبو محمد عبدالله بن ربيع التميمي[1] قال حدثنا أبو بكر بن معاوية القرشي الهاشمي . قال حدثنا أبو عبدالله الحسن بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم قال حدثني أبي : قال حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض . قال : قال : رسول الله ﷺ (تعلموا من أنسابكم ماتصلون به أرحامكم) فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال مدفعة في الأجل ، مرضاة للرب[2] محبة لتأليف القلوب وقد روي عن بعض الفقهاء بأن رفع النسب إلى الآباء من عادات الجاهلية إلا أن هؤلاء والله أعلم الذين ذكرهم النبي ﷺ آباء جاهليون وأما في الإسلام فقد ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن ولادة كثير من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام . وهذا مصداق لمعرفة علم النسب . وكان رسول الله ﷺ يتكلم في النسب إذ قال «نحن بنو النضر بن كنانة وذكر أفخاذا من الأنصار رضي الله عنهم إذ فاضل بينهم فقدّم بني النجار ثم بني الأشهل ثم بني الحارث من الخزرج ، ثم بني ساعدة ثم قال عليه السلام وفي دور الأنصار خيراً ، وذكر بني تميم[3] وبني عامر بن صعصعة وغطفان وأخبر ﷺ أن مزينةُ وجهينةَ وأسلم وغفار خير منهم يوم القيامة وذكر بني تميم وشدتهم على الدجال : وقال أبو هريرة رضي الله عنه إني أحب تميما لثلاث سمعتهن من رسول الله ﷺ وهن قوله :

١- هم أشد أمتي على الدجال .

٢- ولما وقعت امرأة منهم في سبي عند أحد الأعداء على إثر الحروب وأهديت إلى عائشة رضي الله عنها قال لها أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل .

---

(١) انظر ترجمة ، عبدالله بن جنوه المقتبسي ص ٢٤٣ تحقيق أبو ناريث وانظر جمهرة أنساب العرب ص ٢ - ٣ لابي حزم .

(٢) انظر : مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٧٤ .

(٣) انظر جمهرة انساب العرب ص ٤ .

٣- لما جيء بصدقات بني تميم إلى النبي ﷺ ، قال هذه صدقات قومي ونسب الحبشة إلى أرفده ، ونادى قريشا بطنا بطنا إذ أنزل الله عليه (وأنذر عشيرتك الأقربين[١]) ، وكان ﷺ ينتسب في قوله (أنا النبي لاكذب - أنا ابن عبدالمطلب[٢]) .

وما قيل في علم الأنساب كثيرٌ لايعد ولا يحصى ، وكان أبو بكر وعمر وعلي وحسان بن ثابت رضي الله عنهم علماء في علم النسب وأبو بكر هو المرجع في حل مايحدث من اختلاف بين القبائل في علم الأنساب وكذا أبو الجهم بن حذيفة العدوي ، وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناه من أعلم الناس في علم الأنساب وكان رسول الله ﷺ يكلف حسان[٣] بن ثابت رضي الله عنه في جمع نسب قريش ويأخذ مايخفى عليه من أبي بكر وعلى هذا يكون تكذيبا لمن قال إن رسول الله ﷺ يقول إن علم النسب علم لاينفع وجهل لايضر وكل ماذكر فيه علم صحيح مشهور منقول بالأسانيد الثابتة التي يعلمها من له أقل علم في فهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأقوال العلماء والفقهاء وكما أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم لم يفرضوا أمر الديوان إلا على القبائل ولولا علمهم بالنسب ما أمكنهم ذلك وهم أعلم البشر بتشريعات رسول الله ﷺ من غيرهم .

وكان سعيد[٤] بن المسيب وإبنه محمد بن سعيد والزهري من أعلم الناس بالأنساب في زمنهم وجماعة من أهل الفضل والفقه والإمامة ، كمحمد بن إدريس الشافعي وأبي عبيد القاسم بن سلام وغيرهما .

---

(١) انظر سورة الشعراء آية ٢١٣ .

(٢) الحدث عن : البراء بن عازب رواه البخاري ومسلم وأحمد في المسند والنسائي في السنن وصححه الألباني رقم ١٤٥١ بصحيح الجامع .

(٣) انظر جمهرة انساب العرب ص ٥ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٥ .

وسبق أن أخرجت شجرة عائلية لإسرتنا من المشارفة - من الوهبه - من بطن حنظلة - من بني تميم . من مضر - من عدنان : ثم طلب مني بعض الأخوان من ذوى العلاقة في النسب أن أخرج شجرة عامة لبني تميم فرأيت أنه من واجبي القيام بما طلب مني وأعددت شجرة شبه عامة لتلك القبيلة فنالت إستحسان الكثير منهم وطلبوا مني أن أواصل البحث لإخراج معجم لقبيلة بني تميم ومن هذا المنطلق لايخفى على القارىء الكريم أن العلماء عرفوا علم النسب منذ القدم بأنه العلم الذي يبحث في تناسل وتشابه القبائل والبطون والشعوب وتناسل الأبناء من الآباء وتفرع الغصون من الفروع والفروع من الأصول في الشجرة البشرية لأجل معرفة الخلف من أي سلف والفرع من أي أصل إنحدر، والعرب لم تقتصر على حفظ أنسابها وفروعها وأصولها بالاعتزاز بها ولكن تعدت إلى معرفة وتحديد الأصائل من الجياد - الخيل . ومن الإبل ومن جميع المواشي بحيث أنهم يتفاخرون بتعريبها ونعتها . انظر كلام الشاعر الشعبي في قوله من قصيدة ينعت فيها الإبل الأصائل حيث قال :-

يراكب إلى بعيد الحد يطونه * حرائر من ضرائب جيش بن ثاني

ومعروف أن آل ثاني يعتنون في تربية الجياد من الخيل الأصائل ومن الإبل الحرائر خصوصا في وقت الحاجة إليها لأنها وسيلة للتنقل والحروب في الزمان السابق . ويوجد كثير من الصبيان والكهول والشيوخ واليوافع إذا سئل أحدهم عن نسبه . قال على الفور من أسرة كذا وكذا وواصل نسبه من الفرع إلى الأصل غير متكيء[١] ولا متردد لعلمه بذلك وهو شيء معروف لدى الجميع ولو بدون دراسة لأنهم يحفظونه فيما بينهم بالتواتر خلفا عن سلف . وقد أظهر الله في العرب عادات وخصالا حميدة أقرها الإسلام علي ماكانت عليه في الجاهلية . وهي كالتالي :

---

(١) متكيء أي غير عاجز عن الإجابة .

١- إكرام الضيف .

٢- إكرام الجار والذود عنه .

٣- إباء الضيم والعار .

٤- صلة الأرحام والعطف على الأيتام ... خ .

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة . وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا من النجوم ماتهتدون به . ومن الأنساب ماتتعارفون به وتتواصلون عليه ، ومن الأشعار مايدلكم على الحكم ومكارم الأخلاق ، ويقال إن أول من دون في علم الأنساب ، هو هشام بن محمد الكلبي . ودغفل بن حنظلة الشيباني . وزيد بن الكيس النميري ، والنخار القضاعي . وصعصعة بن صوخان ، وصنف فيه أيضا علماء أجلاء منهم أبو عبيد وابن عبدالبر وابن حزم والبيهقي والقلقشندي والطبري وابن الأثير وغيرهم. وقد ذكر العلماء رحمهم الله أن لحفظ الأنساب فوائد كثيرة جمة .

نظرية وعقلية وجعلوها من الضروريات الشرعية والإجتماعية والأدبية لأن الإسلام آخى بينهم وجعلهم أمة واحدة (إن الدين عند الله الإسلام) ، ومعلوم أن لمعرفة الأنساب فوائد كثيرة منها :

١- إثبات المواريث .

٢- أحكام الوقف .

٣- مشروعية الأنكحة واختيار المنبت الطيب عملا بقوله تعالى : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفو إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)[1] . ويقول الرسول ﷺ «تزوجوا الولود

---

(١) سورة الحجرات آية (١٣) .

الودود فإني مكاثر بكم» رواه أبو داود والنسائي وصححه الألباني في جامعه برقم ٢٩٤٠ .

٤- الديات في حق العاقلة .

٥- تفقد ومتابعة بعضهم لبعض فيما يعود عليهم بالخير .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «تنكح لمرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» متفق عليه

المؤلف

تعريف عام لبني تميم :

تميم لغة الشدة ، الكامل الخلق ومعناه كل ماكان تاما ومتمما لنفسه والتمام لله وحده ومعلوم أن تميما من أصل عدناني حث أنه من مضر ومضر من عدنان وعندان من سلالة أبينا إسماعيل بن إبراهيم عليهما وعلى نبينا وجميع الأنبياء أفضل الصلاة والسلام و (تميم) هو تميم بن مر بن أدبن طابخة بن اليأس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان ومن عدنان إلى إسماعيل عليه السلام فيه إختلاف والله أعلم .

ومن أخبار ثنائه ﷺ على بني تميم ماورد في الحديث : أخرج البخاري عن أبي هريرة رضي اله عنه : قال مازلت أحب بني تميم لثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ؟

١- هم أشد أمتي على الدجال أي ضده وهذه والله أعلم . يدل على ثباتهم على الإسلام وحبهم له وبعدهم عن الشرك وأهله والإنزلاق في الشبهات .

٢- لما جيء بصدقات بني تميم إلى رسول الله ﷺ قال ؟ هذه صدقات قومي .

٣- وقع عليهم في بعض الحروب هزيمة وسبي منهم ما شاء الله وكان من السبيء امرأة : وأهديت إلى عائشة رضي الله عنها فقال لها الرسول ﷺ أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل . قال وهم فخام الهمام ، ثبت الأقدام ، نصار للحق ، في آخر الزمان أشد قومنا على الدجال قال البزار : سلام هذا حبه سلام : المدائن وهولين الحديث .

وقال أيضا : عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال ربما ضرب النبي ﷺ على كتفي وقال : أحبوا بني تميم ولا نعلمه يروي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وقد إطلعت على بحث لبعض الأخوان : في أنساب الأنبياء إعداد الكاتب الأخ عبدالعظيم حسن[1] يشير فيه إلى أن لإسماعيل عليه السلام إثنا عشر ولدا ذكرا وإن بني عدنان من ذرية ثابت بن إسماعيل والله أعلم .

---

(١) على هامش السيرة .

وتميم من طابخة وطابخة من مضر ومضر من عدنان وعدنان أبو القبائل الكثيرة أشهرها مضر لبعثة محمد ﷺ منها لأنه من قريش وقريش من مضر : ثم ربيعة وأياد ، وأنمار ، وكل قبيلة يتفرع منها عدة بطون وفروع وعشائر وفخوذ وأسر وفصائل وعوائل : ونورد مقتطفا من قصيدة فريدة في نسب عدنان من بني إسماعيل عليه السلام قالها العلامة الإمام / محمد بن الإمام عبدالله بن منصور بن حمزة من أئمة اليمن الذي قام أبوه / عبدالله وملك صعده وتقدم إلى صنعاء وقام في الدعوة عام ٥٩٤ هـ وتوفي في صنعاء عام ٦١٤ هـ حيث قال من قصيدة طويلة في بني إسماعيل عامه : نورد مايختص به بنو مضر وبني تميم خاصة : إذ قال :-

وفي مضر الحمـــــراء عـز ونائـل * ويأسـا وفيهــم للمخوفين مهـرب
أبوهم أبو اليأس يسمو إلى العلاء * له حســب في آل قيذر مثقّـــب
وســـن لعدنان الديات فأوســـقت * لســـنته والقائـــل الحـــق أغلـب
وأبقـــي لإلياس وعـــيلان مفخـرا * ومنزلة منها الســـماء كان أقرب

إلى أن قال :

لطابخـــة مجد مع النجـــم ظاهـــر * وعـــز على ظهـر الثرى مترتّـب
عـــدى وأبنـــــاء الرباب وضـبة * وعمـــرو ومختار النجـار المهذّب
وجمجمة العلياء تميـــم الذين هـــم * ثقـال الأرحـى خندف حيث أجلب
بنو حارث الشـــم الكـرام وعامـر * وعمرو لهم حفظ من المجد مجنّب: فيها انقطاع

قلت من نفس القافية

وحنظلة أبقـــى لها الدهـــر سـمعة * تنـاقلها الأجـــيال ذكـــر محبّب
هموا أشعلوا نار العدا في حروبهم * لهـم ذكـــرهم لاينتهي أو يحجّب

إلى أن قال الإمام

قبائل من عمرو تواصلوا بخطـــــه * من العـــزى تحمي عرضه وتذيـّب
وسعدهم العاذون في المجـــد رتبة * يفاعـالها فـــوق المجرّف مســحب
وهل في معد كامرىء القيس إنهم * لهم من تميـــم صفـــوفها المتجنّب

قال ابن لعبون في تاريخه عند ذكر بني تميم[١] وبطونهم قال بالحرف الواحد وأما طابخة بن إلياس فهو جد بني تميم والرباب وضبه فإن تميم هو إبن مر بن أدبن طابخة أبو القبائل الكثيرة .

وقال علماء التاريخ تفصيلا كاملا عن إسم طابخة الحقيقي وسبب هذه التسمية : هو أن إسم طابخة ، عامراً وأخوه ، مدركه ، اسمه عُمَرَ ولكنهما في يوم من الأيام على حياة والدهما وهما في ريعان الشباب : سرحا في إبل والدهما وفي أثناء ذلك أصطادا صيدا بريا وقدحا نارا وطبخا صيدهما واشتغلا فيه عن الإبل وطشت الإبل أي تفرقت عن بعضها وابتعدت عن راعيها وقال عامرا لأخيه عمر أدرك الإبل وأنا أطبخ الصيد وعندما ينضج ألحق بك وسارع عمر إلى الإبل وأدركها وقهرها أي جمعها وحيرها مع بعضها حتى أن عامرا طبخ الصيد حتى نضج ولحق بأخيه عمر وأكلا صيدهما ولما ألفيا على أهلهما وأخبرا والدهما بما حدث قال لعمر يكون اسمك مدركه لأنك أدركت الإبل عن الأعداء والضياع وأنت ياعامرا يكون اسمك طابخه لأنك طبحت الصيد ولحقت بأخيك فغلبت هاتان الكنيتان على الإسمين الحقيقين لهما : فصار مدركه أبا قبائل بني هاشم التي منها الرسول ﷺ وما يتفرع منها ، وطابخة أبا قبائل بنى تميم وما يتفرع منها وهذه القصة وجدتها في كتاب البداية والنهاية لابن كثير : وقال في شرح ذات الفروع[٢] . كان تميم في الفترة التي كانت بين سليمان ابن داوود وعيسى بن مريم عليهما السلام وقد ذكر أنه في زمن الإسكندر وأنه يلي شرطته . أي بمثابة أمين أمنه وأمن رعيته وكان يحب الحنفية وينكر عبادة الأصنام وكان أيضا في زمن عمرو بن لحي وذكر أنه أدرك عيسى عليه السلام وسأله عن نفسه ودينه فأخبره فقال له هل تستطيع أن تصحبني قال : نعم يارسول الله قال : أنت أخي ووزيري فمضيا معا ولم يزل معه حتى رفع عيسى عليه السلام ثم مضى تميم إلى اليمن ومعه بن أخيه المعافر بن يعفر بن مر بن آد بن طابخة ابن

(١) انظر تاريخ بن لعبون ص ١٨ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٢ .

الياس بن مضر ولم يزالا بها حتى توفي تميم في اليمن وكان عمره ستمائة سنة والله أعلم ولهذا إستشهد الشاعر الشعبي / محمد آل علي آل عرفج في غربته بقوله[١] . وهو وكعب ابن لؤى في زمن واحد ومات في بلد يقال له ريما ولربما أن له ولابن أخيه المعافر ابن يعفر قبائل في اليمن والله أعلم ، وأبناء تميم ابن مر ابن أد كثيرون ولكن نذكر أشهر بطونهم حيث أنهم أربعة بطون حسب مافصلهم الشاعر العربي جرير في قصيدة قالها مساندا للشاعر غيلان ذي الرمه عندما أراد غيلان هجاء امرىء القيس صاحب بلد مرات المعروفة في الوشم رغم أنهم كلهم من تميم حيث امرىء القيس من بني سعد بن زيد مناه ابن تميم وجرير من بني يربوع من حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم ولكن جرير مولع في الهجاء حتى ولو كانوا من قومه وفصيلته ونورد ما يختص في البطون الأربعة فقط ونترك الهجاء : حيث قال :-

يعد الناسبون إلى تميـــم * بيوت المجد أربعة كبارا
يعدون الرباب وآل سعد * وعمراً ثم حنظلة الخيارا

وهذه البطون هي

١- الرباب وهم عدة فخوذ وأحلاف وهم : تيم وعدى وعوف وثور وأشيب وعمر وعَرَيْن[٢] وضبة وغيرهم . ويقال أن ضبه خرجت عنهم واكتفت بعددها ثم امتزجت[٣] في الآخر مع بني تميم .

٢- بنو عمرو بن تميم : وهم بطن من بطون بني تميم ويتفرع إلى عدة فروع وفخوذ وعشائر وفصائل وأسر وعوائل .

٣- زيد مناة بن تميم وولد لزيد مناة بن تميم :

---

(١) آه لا وعبرتي وغربتي * مثل عبرة يونس أو غربة تميم

(٢) انظر تاريخ بن لعبون ص ٢٤ .

(٣) انظر أنساب الأسر المتحضرة في نجد جـ ١ ص ٤٥٤ - ٤٥٥ ط ٢ .

(أ) بنو سعد بن زيد مناه بن تميم وهم عدة فروع وفخوذ وعشائر وفصائل وأسر وعوائل...

(ب) بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم ويتفرعون كذلك إلى عدة فروع وفخوذ وعشائر وفصائل وأسر وعوائل - هؤلاء بنو تميم الذين احتفظوا بأنسابهم وأحسابهم وهم متفرقون في بلاد شبه الجزيرة العربية والبلاد العربية والبلاد الإسلامية وغيرها والله أعلم . وأما ماكان في شبه الجزيرة العربية مثل جبلي أجا وسلى في حائل وفي الجوف وفي منطقة القصيم والسر والترير والوشم وسدير (الفقي) وفي منطقة حوطة بني تميم وفي المنطقة الشرقية ومنطقة عسير ومكة المكرمة وكل مناطق المملكة إلا ماشاء الله فسوف يمر بك أيها القارىء الكريم تفصيلا كاملا عنهم بقدر الإمكان إن شاء الله .

بنو طابخة بن الياس بن مضر

ولد طابخة ابن الياس : أد بن طابخة ، فولد أد بن طابخة مر ابن أد وضبة بن أد - وعمرو ابن أد وعبد مناه بن أد - وحميس ابن أد ، شهد بنو حميس يوم الفيل مع الحبشة، فقتلوا ولم يبقى منهم سوى ستون رجلا ، فهم لايزيدون عن الستين والله أعلم .

بنو مر بن أد بن طابخة

ولد مر بن أد بن طابخة / تميم بن مر - وثعلبة بن مر - وظاعنة بن مر - وبكر ابن مر وهم الشعيرات ومحارب بن مر - والغوث بن مر - وصوفه بن مر - ويعفر بن مر - ومن النساء برة أم النضر ومالك وملكان بني كنانة - وهي أيضا أم أسعد بن خزيمة ، لأن كنانة خلف عليها بعد أبيه[1] : هذا في الجاهلية قبل الإسلام أما في الإسلام فلا -

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٦ .

فقد أبطله الله عز وجل بقوله (ولا تنكحو مانكح آباؤكم من النساء إلا ماقد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا) النساء آية (٢٢) وهند إبنة مر : ولدت بكرا وتغلب ، وعنز ، من بني وائل بن قاسط ، وتكمة بنت مر : ولدت غطفان بن سعد وسليم ابن سلامان ابني منصور ، وجديلة بنت مر : ولدت فَهْمٌ وعدوان وإليها ينسبون .

وعاتكة بنت مر : ولدت عذرة بن سعد وإخوته : فأما صوفة فإنهم كانوا يجيزون بالحاج أيام المواسم لايجيز أحد حتى يجيزون[1] واستمروا على ذلك حتى انقرضوا عن آخرهم في الجاهلية : فورث ذلك آل صفوان بن شجنة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم : وأما بنو الشعيرات فهم قليل ودخلوا في بني مقاعس من بني تميم ، وأما أسلم ابن محارب فقد دخلوا في بني زهير بن تميم ابن تغلب ، ثم رجعوا إلى قومهم في الإسلام .

وأما ظاعنة ابن مر فقد ظعنوا وصارت باديتهم مع بني الحارث بن ذهل بن شيبان وأما حاضرتهم فمع بني عبدلله بن دارم من بني حنظلة من تميم .

بنو تميم[2] بن مر بن أد

وهم قاعدة من أكبر قواعد العرب : - ولد تميم بن مر الحارث ، وعمر وزيد مناه وهم ثلاثة البطون .

بنو الحارث بن تميم

وهم الشقيرات : الذين قال فيهم الشاعر :

وقد أخضّب الرمح الأصّم كعوبه * به من دماء القوم كالشقيرات[3]

منهم : المسيب بن شريك بن مخرمة بن ربيعة - الفقيه وهم قليل .

(١) انظر جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٦ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢٠٧ .

(٣) انظر شرح ديوان الحماسة للتبريزي ج ٣ ص ٦٢ .

بنو[1] حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم

ولد حنظلة بن مالك ثمانية أولاد وهم مالك وفيه البيت والعدد - ويربوع - وربيعة وهو أحد الربائع دخل بنوه في بني يربوع - وعمرو - ومره - وهو الظليم وهو أخو همام ابن مرة بن ذهل بن شيبان لأن أمهما أسدية من بني أسد ابن خزيمة ، وغالب بن حنظلة ، وكلفه بن حنظلة ، وقيس بن حنظلة فالخمسة هؤلاء هم الذين يدعون البراجم وهم : - عمرو - والظليم - وغالب - وكلفه - وقيس سمو بذلك لأن عددهم كان قليلا ، فقال لهم حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة أيتها القبائل التي قل عددها ، تعالوا فلنجتمع ولنكن كبراجم اليد أي يدا واحدة فاتفقوا وتوحدوا كلهم مع بني عبدالله بن دارم .

البراجم المذكورون

منهم الفقيه الجليل إسحاق بن راهوية[2] ، وهو إسحاق بن إبراهيم ابن مخلد بن إبراهيم بن عبدالله بن مطر بن عبيدالله بن غالب بن وارث بن عبيدالله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ومن ولده/ محمد بن محمد بن إسحاق ، مالكي قاضى الرملة ، ومنهم ضابىء بن الحارث بن أرطاة ابن شهاب بن عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم الذي هم بقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه ولم يفعل وقال في ذلك شعرا منه :

هممت ولم أفعل وكدت وليتني * تركت على عثمان تبكي حلائله[3]

وابنه عمير بن ضابي قتله الحجاج بن يوسف ، ومن بني ربيعة بن حنظلة أبو بلال مرداس وعروه الخارجيان أبنا أديه وهي أمهما : وأبوهما جرير بن عامر بن عبدالله

---

(١) انظر جمهرة : أنساب العرب ص ٢٢٢ .

(٢) انظر ترجمة إسحاق في تهذيب التهذيب جـ ١ ص ٢١٦ .

(٣) انظر الشعر والشعراء - ٣١٠ - والكامل - ٢٧١ - ٢٢٠ - وحماسة البحتري ص ٥ .

ابن كعب بن ربيعة ، ولأبي بلال هذا عقب كثير باصطخر وقد قيل إنه أول من قال لاحكم إلا لله على مذهب الخوارج يوم صفين وعروة بن أدية المذكور : والمغيرة ، وصخر أبناء حنبا بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عوف[1] بن عامر بن ربيعة بن حنظلة الشاعران ومنهم أبو سهم الخارجي الذي يقول :

لعمرك إني في الحياة لزاهد * وفي العيش مالم ألق أم حكيم

وقد روى هذا البيت لقطري بن الفحاءه[2] بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم

ولد يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم : رياحا ، والحارث وعمراً ، وصبيرا[3] ، وهؤلاء الأربعة يسمون الأحمال ، وكليبا ، وغدانة ، والعنبر ، وهؤلاء الثلاثة يسمون العقداء : حيث تعاقدوا على بني أخيهم رياح وصار الأحمال مع بني رياح: فمن بني ثعلبة بن يربوع عتيبة بن الحارث بن شهاب بن عبد قيس بن الكباس ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع ، فارس بني تميم في وقته ، ومن ولده الحليس والربيع أبنا عتبه، وغيرهما ، وتزوج معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان بنت الهذلي بن نعيم بن الربيع ابن عتيبة بن الحارث بن شهاب . وهي في البصرة وزفت إليه وهو في الشام ، وحبيب ابن خراش بن حبيب بن خراش بن الصامت بن الكباس بن جعفر بن ثعلبة ، له صحبة شهد بدرا وكان حليفا لبني مسلمة وواقد[4] بن عبد مناة بن عرين بن ثعلبة ، قاتل ابن الحضرمي : وهو من المهاجرين .

---

(١) الصواب : عبدعوف كما في المقتضب ص ٢٧ .

(٢) في الأغاني : ٦ - ٢ ذكر المبرد ان الشعر القطري بن الفجاءة وذكر الهيثم بن عدى أنه لعمرو القناء وذكر وهب بن جرير أنه لحبيب بن سهم التميمي : وذكر أبو محنف أنه لعبدالله بن عبيدة بن هلال اليشكري .

(٣) انظر الاشتقاق ص ١٣٥ والمقتضب ص ٢٦ وجهرة الأنساب العرب ص ٢٢٤ .

(٤) واقد في القاف ، كما في الإصابة ص ٤٠٨٩ والكسره ص ٤٩٠ وجمهرة أنساب العرب المصدر السابق والكامل ص ٦١٩ .

ومالك ومتمم : أبناء نويرة بن جمرة[1] بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع قتل مالك على الردة خطأ ورثاه أخوه متمم بالمراثي المشهورة[2] . ولمتمم ابن شاعر . اسمه داود بن متمم ، وعمرو بن حمزة الذي سقاه أبو سراج السم والكلحبه[3] بن هبيرة ابن أقوم ابن جثمه بن عبد مناه بن عَرين بن ثعلبة بن يربوع الشاعر .

بنو الحارث بن يربوع

ولد الحارث بن يربوع : سليطا ، وهو كعب وضباب ، فمن بني سليط أسيد بن حناءة[4] بن جذيمه بن زبيد بن ضباب بن سليط بن فراس بن تميم ، والزبير بن الماحوز ، أمير الخوارج ، وأخوته عثمان ، وعلي ، وعبدالله ، وعبيد الله بنو بشير بن يزيد المعروف بالمحاوز بن الحارث بن مساحق بن الحارث بن سليط بن يربوع كلهم أمراء الأزارقة من الخوارج وحارثة بن بدر بن ربيعة بن زيد بن سيف بن جارية بن سليط المشهور بقتال الخوارج .

بنو عمرو بن يربوع

منهم جناب بن مصاد بن مرارة الذي طال عمره وهو القائل من مطلع قصيدة له :

إن مصاد بن جناب قد ذهب * أدرك من طول الحياة ماطلب

---

(١) انظر شرح الأنباري للمفضليات ٦٣ - ٥٢٦ - والخزانة جـ ١ ص ٢٣٦ واللالىء ص ٨٧ وابن حزم ص ٢٢٤ .

(٢) انظر المفضليات ٢٦٣ - ٢٧٣ - والأغاني ١٤ - ٦٦ - ٧٢ .

(٣) والمغيرة بن جبناء شاعر آخر غير هذا انظر الشعر والشعراء ص ٣٦٧ وابن حزم ص ٢٢٤ .

(٤) جادة ، ٢٢ وصوابه في المقاييس : ج١ ص ١١٧ ونسب الخيل ١٦ والخيل لابن الإعرابي ٦٥ وابن حزم ص ٢٢٥ .

بنو جبير بن يربوع

قيل إنهم قليلون جدا وهم موالون لمحمد بن المناذر الشاعر .

بنو كليب بن يربوع

منهم جرير الشاعر العربي المشهور وهو بن عطية بن الخطفي وإسم الخطفي حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع وبنوه ، نوح وبلال - وعكرمة - وحزرة[١] وثلاثة ذكور سوى هؤلاء ومن ولده المغيرة ابن حجنا[٢] بن نوح بن بلال بن جرير ، شاعر مجيد ومن ولده : عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير شاعر أيضا ، وابن عم جرير ، أبو الزحف ابن عطاء بن الخطفي شاعر ولجرير أخوان عمرو وأبو الورد أبناء عطية ومسحل ، وكليب أبنا كسيب ابن عطاء بن الخطفي وأم مسحل المذكور الربداء بنت جرير وقد مات جرير[٣] باليمامة وله عقب كثير في لبادية .

بنو غدانة بن يربوع

منهم الفاتك وكيع بن حسان بن قيس بن أبي سود بن كليب بن عوف بن مالك بن غدانة بن يربوع ، والي خرسان وقاتل قتيبة بن مسلم وكان له إبن ناسك إسمه / محمد ومن ولده محمد بن هشام بن محمد بن وكيع بن أبي سود من أشراف البصرة وأبو مالك ابن محمد بن وكيع ، وحارثة وذراع : أبناء بدر بن الحصين ابن قطن بن مالك بن غدانه ابن يربوع : ولي زياد بن حارثة مرو ، وكان أسيرا عنده وأحرق ذراع أخيه[٤] مع بن الحضرمي وهو غير حارثة بن بدر الذي كان يقاتل الخوارج .

---

(١) انظر ماكتب لتراجم الشعراء وكان جرير يكني أبا حزره وزوجته تسمى أم حزرة . الشعراء ٤٣٥ - ٤٦٤ .

(٢) المغيرة بن حبناء شاعر آخر غير هذا انظر : الشعر والشعراء ج ٣ : ص ٣٦٧ وبن حزم ص ٢٢٦ .

(٣) انظر جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٦ .

(٤) انظر : المصدر السابق ص ٢٢٦ .

بنو رياح بن يربوع

ومن بني رياح بن يربوع : سحيم بن وثيل بن عمرو بن جرير بن وهيبا بن حميريٌ ابن رياح بن يربوع الشاعر . وهو القائل :

أنا ابن جلاء وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني

وكان الحجاج بن يوسف يتمثل في هذا البيت : وسحيم هذا نافر غالبا والد الفرزدق في الإسلام ، ومنهم حبيب بن أعيفر بن عمرو بن إهاب بن حميري بن رياح ، كان من أجمل الناس ، ولايدخل مكة إلا متلثما خشية أن تفتتن به النساء ، ومطر بن ناجية ابن ذروة بن حصان بن قيس بن أوس بن حميري بن رياح ، الذي غلب على الكوفة أيام ابن (الأشعث) والشاعر الأحوص[1] بن عمرو بن عتاب الردف بن هرم بن رياح بن يربوع . وسمي عتاب الردف لأنه كان يردفه الملوك أي يكون وزيرا لهم وذلك في الجاهلية والجنبه ابن طارق بن عمرو بن حوط بن سلمى بن هرم بن رياح بن يربوع ، مؤذن سجاح بعد إسلامها والحر[2] بن يزيد بن ناجية بن قعنب بن عتاب الردف بن هرم ابن رياح ابن يربوع ، الذي بعثه عبيدالله بن زياد ليشغل الحسين بن علي رضي الله عنهما ، فمال إلى الحسين ، فقتل معه رحمه الله، والأبرد بن قرة بن نعيم بن قعنب بن عتاب بن الحارث ابن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع أمير أصبهان ، قتله شبيب الخارجي يوم سوق حكمه : وابنه خالد بن عتاب ولي الولايات ، وشبث بن ربعي بن حصين بن عثيم بن ربيعة بن زيد ابن رياح بن يربوع ، وكان مع سجاح ، وأسلم وحسن إسلامه ، ثم سار مع الخوارج ثم رجع عنهم تائبا بعد أن أرادت الخوارج تقديمه وعمر إلى بعد أيام المختار . ومن ولده عمران أبو الهند الشاعر المفوه ، وأسمه عبدالمؤمن بن عبدالقدوس بن شبث بن ربعي ،

---

(١) انظر المؤتلف ص ٤٩ .

(٢) هو الحر بن يزيد التميمي اليربوعي قائد من أشراف بن تميم قتل مع الحسين بن علي ابن ابي طالب ، رحمه الله سنة ٦١ هـ .

ومعقل بن قيس الرياحي ، أوفد عمار بن ياسر إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما - بفتح قستر ، وهو الذي وجهه رضي الله عنه إلى بني ناجية ، فقاتلهم . ومنهم سلمة ابن ذؤيب الفقيه [1] .

بنو مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

ولد مالك بن حنظلة أحد عشر ولدا : وهم - داوم - وربيعة - وكعب - دخلوا في بني فقيم وهم بنو الصُّحارية ورزام دخل في بني نهشل - وهؤلاء يسمون الخشاب وزيد - والصدى - ويربوع - وهؤلاء الثلاثة يسمون بني العدوية نسبة إلى أمهم من بني عدي ابن عبد مناه بن أد ، وإليها ينسبون ، وأبو سود - وعون ، أمهم طهية بنت عبشمى ابن سعد بن زيد مناة بن تميم وإليها ينسبون ، وجشيش ، وأمه حظي وإليها ينسبون : فمن بني أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم ، بنو سفيان بن زهير ابن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك ، بن حنظلة ، وهم حي كبير في الكوفة بالعراق ، لهم بها مسجد ينسب إليهم ، وعامر بن حنيف بن عبشمس بن أبي سود بن مالك ابن حنظلة ، وهو الذي أنقذ حاجب بن زراره يوم جبلة ، ومن بني جشيش بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم / حصين بن نمير بن أسامة بن زهير بن دريد بن جشيش ابن مالك كان على شرطه عبيدالله بن زياد أيام قتل الحسين رضي الله عنه ، ومن بني ربيعة ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

الحنتف بن السجف ، وهو من بني العجيف من ربيعة بن مالك وهو قاتل حبيش ابن دلجة القيني ، إذ بعثه مروان بن الحكم إلى الحجاز فبعث ابن الزبير رضي الله عنه الحنتف فقتل حبيشا وأفلت الحجاج منه وكان مع حبيش ، ومن بني زيد بن مالك بن حنظلة

---

(١) انظر جمهرة انساب العرب ص ٢٢٨ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٢٨ .

ابن مالك بن زيد مناه بن تميم . سلمي بن القين ابن عمير بن بكر بن زيد بن مالك ابن حنظلة - له صحبه ، ويعلى بن منيه ، وهي أمه ، وأبو أمية بن أبي عبيدة بن همام ابن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم . وأمه منيه بنت جابر(١) عمة عتبة بن غزوان بن جابر ، من بني مازن بن منصور ، أخي سليم بن منصور ، وهو حليف بني نوفل بن عبد مناه ، وأبناءه صفوان وحييٌ أبنا يعلى بن أمية وعمر ابن يعلى بن أمية .

بنو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

ولد دارم بن مالك : عبدالله ، ومجاشعا ، ونهشلا ، وأبا سود ، وسدوس ، وخيريا ، وجريرا ، وأبانا ومنافا ، دخل بنوه مع بني قطن بن نهشل ولهم عقب ، وبنو سدوس يعرفون ببني بشه(٢) وهي أمهم .

بنو جرير بن دارم

ولد جرير بن دارم : فقيم بن جرير ، بطن ، منهم المحدث أبو العشراء أسامة ابن مالك بن فقيم(٣) وقيل اسمه يسار بن بكر(٤) بن مسعود بن جولي بن حرملة بن قتادة ، من بني مؤلة(٥) بن عبدالله بن فقيم بن دارم لأبيه صحبه .

---

(١) انظر إلى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٢٩ .

(٢) انظر المقتضب : ص ٢٤ .

(٣) انظر الإصابة ٧٦٧٢ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب جـ ١٢ ص ١٦٨ سنان بن برز أو بلز .

(٥) صوابه في المقتضب ص ٢٤ ، انظر : جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٩ .

بنو أبان بن دارم

منهم سوره بن أبحر بن نافع بن العرباض بن ثعلبة بن سيف بن أبان بن دارم صاحب سمرقند الذي قتله الترك .

بنو نهشل بن دارم

ولد نهشل بن دارم : قطنا ، وزيدا ، وعبدالله ، وجندلا ، وجرولا ، وصخرا ، وأبير منهم خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى[1] بن جندل بن نهشل بن دارم ، كان سيدا وابن إبنه عباد بن مسعود بن خالد ، كان سيدا ، وأخته ليلى بنت مسعود كانت تحت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له أبا بكر وعبيدالله[2] قتل عبيدالله يوم هزيمة أصحاب المختار ، وكان عبيدالله مع مصعب بن الزبير على المختار وقتل أبو بكر مع الحسين رضي الله عنه - ومن ولده نعيم بن مسعود بن خالد بن نعيم بن المتولي[3] ابن نعيم بن مسعود والي شرطة سليمان بن علي بالبصرة ، وأسماء بنت مخربّه بن جندل ابن أبير بن نهشل ، وهي أم أبي جهل وبنت أخيها أسماء بنت سلمه بن مخربه من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها عياش بن أبي ربيعة وهي أم إبنه عبدالله بن عياش[4] ثم هاجرت إلى المدينة ، وخازم بن خزيمة بن عبدالله بن حنظلة بن نضله بن حرثان بن مطلق ابن صخر بن نهشل ، صاحب شرطة بنو العباس ، والأسود بن يعفر : الشاعر هو من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم وقيل هو الأسود بن جندل بن نهشل ابن دارم والله أعلم .

---

(١) كذا ضبطه البغدادي في الخزانة : ١ - ١٩٤ عند قول الأسود بن يعفر :

أحقا بني أبناء سلمى بن جندل * تهددكم إياي وسط المجالس .

(٢) انظر : نسب قريش ص ٤٣ - ٤٤ .

(٣) وانظر : جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٠ .

(٤) انظر الاصابة ص ٤٨٦٧ .

بنو مجاشع بن دارم

منهم الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، والفرزدق ابن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد وبنوه من امرأته النوار : لبطة ، وسبطه ، وخبطة[١] ومن غيرها : زعمه ، ولاعقب للفرزدق : قُتل لبطة بن الفرزدق مع إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم : وهو شيخ كبير ، وكان للفرزدق أخ شاعر اسمه الأخطل وللأخطل هذا ابن اسمه محمد لاعقبل له وامرأته النوار بنت أعين بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد ، كان أبوها ممن أعان على / عثمان رضي الله عنه فقتله بنو سعد ، ومساور بن حنظة ابن عقال ابن محمد . والي الموصل ، وعياض[٢] بن حمار بن عقال بن محمد بن سفيان كان صديق رسول الله ﷺ في الجاهلية ، وحرميه (والحرمي : هو الذي كان له صديق من قريش يطوف بالكعبة المشرفة في ثيابه العادية ومن لم يكن له منهم صديق طاف عريانا) ولعياض صحبة ورواية ، والحُتات بن يزيد بن علقمه - بن حوي[٣] بن سفيان بن مجاشع آخى رسول الله ﷺ - بينه وبين أبي سفيان رحمه الله والحارث بن شريح بن زيد بن سواد ابن ورْد بن مرة بن سفيان بن مجاشع ، صاحب العصبية في خراسان أيام نصر بن سيار ، وكان جهم بن صفوان كاتباً له ، والترجمان بن هريم بن أبي طمحة واسم أبي طمحة عدي ابن حارثة بن الشريد بن مرة بن سفيان بن مجاشع بن دارم كان هريم فارس خراسان .

والبعيث الشاعر ، وهو خداش بن خالد بن بشر بن بيبه[٤] بن قرط بن سفيان ابن مجاشع بن دارم والأصبغ بن نباتة بن الحارث ، وهو البسام بن عمرو بن فاتك بن عامر ابن مجاشع ، يحدث عن علي رضي الله عنه : وهو ضعيف .

---

(١) انظر تحقيق ذلك في حواشي الشعر والشعراء ٤٤٥ تحقيق أحمد محمد شاكر .

(٢) ذكر في الاصابة (عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال) ص ٦١٢٣ وكذا في الاستقاق ص ١٤٧ .

(٣) هذا هو الصواب في الاشتقاق ص ١٤٨ وقال بن دريد تصغير أحوى وفي الإصابة ص ١٦٠٧ : (حرى تحريق) .

(٤) انظر الاشتقاق ١٤٧ .

بنو عبدالله بن دارم

ولد عبدالله بن دارم . زيدا وأمه حنظلية ، وأمية ، ومعاوية ، ووقتة ، ووهبا وعبدالله أمهم من بني أسيِّد بن عمرو بن تميم : فمن بني أمية بن عبدالله بن دارم : الحصين بن عبدالله بن كيسان بن أمية بن عبدالله بن دارم ، حليف بني مخزوم ومن بني عبدالله بن زيد بن عبدلله بن دارم ، وهو الأسبذي نسبة إلى الأسبذ : وهي قرية في هجر للمنذر بن سادي صاحب هجر ، فولد زيد بن عبدالله بن دارم : عدسيا ، وحقا ، ومرة ، وحارثة ، وربيعة ، وجنابا ، وعبدالله ، ومالكا ، أمهم فاطمة بنت نشهل بن دارم ، وجميع ولد زيد بن عبدالله بن دارم هم الأحلاف : حاشا عدس بن زيد بن عبدالله لأنهم تحالفوا على أخيهم وصار عُدس[1] بن زيد بن عبدالله مع جميع أعمامه وولد عبدالله ابن دارم يدا واحدة ، فمن بني مالك بن زيد بن عبدالله بن دارم قُراد بن حنيفة بن عبد مناه ابن زيد وهو خال حاجب بن زراره وكان حاجب يشبب بامرأة خاله فقتله . قراد :

ومن بني ربيعة بن زيد بن عبدالله بن دارم سويد بن ربيعة بن زيد بن عبدالله ، حليف بني نوفل بن عبد مناه ، ومن ولده أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة ، وولد عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم[2] ، عمرا ، ويشربيا ، وزراره ، وفيه البيت : قتل يشربي ، يوم رحرحان الأول ، قتله بنو عامر فولد عمرو بن عدس زيد بن عمرو ، قتل يوم جبله ، وعمرو بن عمرو ، فارس بني تميم : ومن ولده كان محمد بن سماعه ، قاضي بغداد وصاحب أبي سفيان ومحمد بن الحسن ، فولد عمرو بن عمرو : سماعه وحنظلة ، وقتل حنظلة مع أبيه يوم أقران ، ومن ولده : هلال بن وكيع بن بشر بن عمرو قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها

---

(١) عدس بضم العين والدال كما في مختلف القبائل وكل عدس في سوى هذا فهو مفتوح العين . وانظر أيضا إلى جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٢ .

(٢) انظر أنساب العرب لابن حزم ص ٢٣٢ .

والشاعر مسكين بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو بن عمرو ، وولد زراره عشره: فهم : أبو عكرشة حاجب وأبو نهشل لقيط بن زراره والقعقاع معبد وخزيمة ، وعلقمة ، ولبيد ، وعمرو ، ومالك ، وعبد مناه ، والحارث منهم عطارد بن حاجب وفد على رسول الله ﷺ ومحمد بن عمير بن عطارد كان له شرف وقدر في الكوفة وولي أذربيجان ، ومنهم كان قاضي قرطبة بشر بن قطن بن اللّجلاج[1] بن سعد بن سعيد بن محمد بن عمر ابن عطارد بن حاجب بن زرارة ، والقعقاع بن قرار بن عطارد بن حاجب ولي شرطة الكوفة لعيسى بن موسى ، ولبيد بن عطارد بن حاجب بن زرارة كان ضابطا عند زياد فأمر له بعطاء (عشرة آلاف درهم) والقعقاع بن سعيد بن زرارة ، كان سيدا وابنه نعيم بن القعقاع قتله بشر بن مروان ، وابن ابنه الهلقام بن نعيم بن القعقاع قتله الحجاج بن يوسف الثقفي لخروجه مع ابن الأشعث ويزيد والفضل والمأمون ، بنو شيبان بن علقمة بن زراره وقريط ابن معبد بن زرارة قتل يوم جبلة .

بطن الرباب من بني تميم
ابن طابخة بن الياس بن مضر

عرفنا فيما سبق أن من ولد طابخة بن الياس بن مضر (أد) وأن من ولده مر بن أد وضبه بن أد وحميس بن أد وابن ابنه تميم بن مر بن أد : وهو الجد الجامع لبطون بني تميم الثلاثة وهم : سعد بن زيد مناة بن تميم ، وعمرو بن تميم وحنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم والبطن الرابع الذي نحن بصددهم : هم الرباب فهم بنو عم لتميم بن مر بن أد وهم أولاد عبد مناه بن آد وهو الجد الجامع لهم بالحلف والجد الجامع لتميم وحلفائهم الرباب فهو أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

---

(١) انظر قضاة قرطبة ص ٦٧ – ٦٨ ، وأنساب العرب لابن حزم ص ٢٣٣ .

بنو تيم بن عبد مناه بن أد

ولد عبد مناة بن آد : تيماً ، وعدياً ، وعوفا ، وثورا ، وأشيبا[١] وهؤلاء هم الرباب. لأنهم تحالفو مع بني عمهم ضبه على ابن عمهم تميم بن مر بن أد ، فغمسوا أيديهم (في رب[٢]) ثم يقال إن ضبه خرجت عنهم واكتفت بعددها كما مر بنا وسيمر بك نبذة عنها - إن شاء الله - .

بنو عوف بن عبد مناه وهم عكل

ولد عوف[٣] بن عبد مناه : قيس بن عوف ، ووائل بن قيس ، فولد وائل بن قيس : عوفا - وثعلبة . يقال لولد ثعلبة (ركبت القلوص) ويقال إنهم ليسوا منهم وإنما هم من النمر بن قاسط ، أتوا إليهم على قلُوص ، فولد عوف بن وائل الحارث ، وجشما - وسعدا - وعديا ، وكان لهم حاضنة [٤] اسمها عكل فغلبت شهرتها على اسمهم فعرفوا بها فمن بني سعد بن عوف : خزيمة بن عاصم بن قطن بن عبدالله بن سعد بن عوف

---

(١) انظر للرباب بالاشتقاق ص ١١١ والمعارف ص ٣٤ .

(٢) الرب عصار التمور المسمى (الدبس) وهو معروف لدى البادية والحاضرة يوضع في إناء السمن المستعمل في البادية المصنوع من جلود الغنم والصيد البري يركن مع شجر (الإرطاء المعردف والكرمع) طلع الأثل وأنواع أخرى تسحق ويوضع في الماء ثم يطبخ على النار جيدا ثم يوضع الجلد فيه بطريقة فنية ثم بعد ذلك ينظف الجلد ويخرز ، ويهيء للاستعمال وتسمى صغاره المظهرة والوسط منه عكه والكبير يمسى نحو ثم يوضح فيه هذا الرب (الدبس لكي يخيط مسام الجلد عن افراز السمن ثم يوضع فيه السمن وبعد ما يفرغ الوعاء من السمن يؤخذ الرب ويستطعم أي يغمسوا أيديهم فيه وكان في مثابة عهد بينهم يلتزمون به ويفون بما تعاهدوا عليه . وهذا شأن القبائل الأخرى قبل أن يكون للعرب حاكم يلم شملهم على كلمة واحدة وهي كلمة التوحيد «لا اله الا الله» والآن ولله الحمد اجتمعوا عليها خصوصا في شبه الجزيرة العربية في هذا العهد الزاهر بالأمن والعلم والعلماء والثقافة والرخاء .

(٣) انظر أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٨ .

(٤) الحاضنة تعرف الآن بالمربية .

ابن وائل الوافد على النبي ﷺ بإسلام عكل : ومن جشم بن عوف بن وائل ، وصيلة بنت وائل بن عمرو ابن عبدالعزّ بن معاوية بن عتبة بن جشم بن عوف أول امرأة أسلمت من قومها وأتت النبي ﷺ : ومن بني عدي بن عوف بن وائل : حرام بن عتبة بن حرام بن حباب ابن مسعود بن زيد بن ذئب بن ثعلب بن عوف بن كنانه بن عدي بن عوف صاحب شرطة يوسف ابن عمر .

ومن بني الحارث بن عوف بن وائل : أكتل بن شماخ بن يزيد بن شداد بن صخر ابن مالك بن لؤى بن ثعلبة بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف كان علي رضي الله عنه يسميه الصبيح الفصيح ، والنمر بن ثولب بن زهير بن أقيش بن عبدالله بن كعب بن عوف ابن الحارث بن عوف بن وائل القائل من قصيدة طويلة . نأتي بهذا البيت منها :-

ياقوم إني رجل عند خبر * الله من آياته هذا القمر

(والشمس والشجر آيات آخر) : وأدرك الإسلام وهو كبير ولا مدح ولاهجا أحدا وكان جوادا وهو القائل :-

لاتغضبن على امرىء في مـــاله * وعلى كرائم صلب مالك فاغضب

وإذا تصبك خصاصة فارج الغنى * وإلى الذي يهب الرغائب فارغب

وهو الذي روى عن النبي ﷺ «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وغر الصدر»[١] .

ومن النمر بن قاسط : النمر بن ثولب ، شاعر أيضا وبنو أقيش بن عبدالله هؤلاء هم أهل بيت عكل .

---

(١) رواه الطبراني عن النمر بن ثولب والبزار عن علي وبن عباس في الجامع الصغير ص ٥٠٥٤ .

بنو تيم[1] بن عبد مناة بن أد

ولد تيم بن عبد مناة : الحارث وذهلا ، وبيت الرباب في بني عبدالله بن لؤىَ ابن عمرو بن الحارث بن تيم وهو الذي أجار عتبة بن أبي سفيان يوم الجمل : ومزاحم بن زفر ابن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جساس بن نشبه بن ربيع بن عمرو بن عبدالله ابن لوى . كان شريفا بالكوفة ، والمستورد بن علّفه بن الفريس بن ضاري بن نبشه ابن ربيع الخارجي قتله معقل بن قيس الرياحي في إمارة المغيرة بن أبي شعبة .

وابن أخيه وردان بن مجاهد بن علّفه بن الفريس ، كان قد واطأ عبدالرحمن بن ملجم على قتل علي رضي الله عنه . فلقيه عبدالله بن نجبة بن عبيد بن عمرو بن عتبة ابن طريف بن عوف بن كاهل بن لؤى بن عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناه وقد ضرب علي رضي الله عنه - فضربه بالسيف حتى قتله غضبا لعلي رضي الله عنه . ومن بني ذهل ابن تيم بن عبد مناه الشاعر عمر بن لجأ بن حدير بن مصادر بن تيم بن عبد مناه وقطام[2] بنت شجنة بن عدى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل : وهي التي تزوجها عبدالرحمن بن ملجم ومهرها قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه : وكانت خارجية وكان أبوها شجنة وأخوها الأخضر بن شجنة كذلك قتلا يوم النهروان .

بنو عدى بن عبد مناه

ولد عدى بن عبد مناه : جل[3] ، وملكانا ، وجذيمة ، منهم : ذو الرمه غيلان الشاعر المشهور : وأخواه هشامٌ - ومسعود - بنوا عقبه بن بهيش[4] بن مسعود بن حارثة

---

(١) انظر : جمهرة أنساب العرب ص ١٩٩ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢٠٠ .

(٣) الصواب في مختلف القبائل جلي ص ٣٢ .

(٤) الصواب ما أثبت في القاموس . بهيش لانبشه ص ٥٨ وانظر الشعر والشعراء ص ٥٠٦ .

ابن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعه بن ملكان بن عدي ابن حارثة بن عبد مناه ، وزهير بن ذؤيب بن زياد بن حمران بن جسر بن الحارث بن نبشه ابن مالك بن تيم بن الدول بن جلٍ بن عدى فارس خراسان : قتله عبدالله بن خازم : وأبو رفاعه[١] عبدالله بن الحارث بن أسعد بن كعب بن عدي بن جندل بن عامر بن مالك بن تيم ابن الدول بن جلٍ بن عدى بن عبد مناه . له صحبة محمودة . بصري قتل بكابل - وقيل مكان عامر بن مالك عمرو بن منقذ ، ولم يختلف فيه وكان لأبي رفاعة المذكور أخ إسمه سليمان بن الحارث ومن ولده كان المحدث البصري / أبو رفاعة عبدالله بن محمد ابن عمرو بن حبيب بن عمرو بن مجاهد بن سليمان بن الحارث المذكور . روى عنه ابن الأعرابي وغيره . وجده بن حبيب تولى قضاء البصرة .

بنو ثور بن عبد مناه

ثور إسمه أطحل نسبة إلى أطحل جبل كان يسكنه . وولد ثور بن عبد مناه . ملكان فولد ملكان مالكا - وعامرا منهم الفقيه التابعي الجليل سفيان الثوري : أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع ابن عبدالله بن موهبة بن أبي بن عبدالله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة ابن عامر بن ملكان بن ثور - وأخواه عمرو والمبارك كلاهما ثقات وكان أبوهما سعيد أحسب الناس ومنهم الربيع بن خثيم[٢] الفقيه . وقال بعض العلماء بالنسب : لولا هؤلاء الرجلان ماعرف ثور .

---

(١) انظر ابن حزم ص ٢٠٠ .

(٢) «خشيم» ما اثبت في جوامع السيرة لابن حزم ص ٣٢٩ وتهذيب التهذيب .

بنو عرين : (عرينه)

قال العلامة الشيخ / حمد الجاسر في كتابه . معجم الأسر المتحضرة في نجد ، مانصه «العرينات[١] واحدهم عريني بفتح العين أو ضمها هو الشائع عند العامة والخاصة: وهم منتشرون في نجد وغيرها وخصوصا في الوشم وسدير والمحمل والشعيب والزلفى والمعروف والشائع عند الناس أنهم من تميم دخلوا في قبيلة سبيع بالحلف ، ولكن الذي أعرفه أن الذين دخلوا في قبيلة (بني عامر) وسبيع من بني عامر : هم بنو عُرين بن نذير ابن قمر من بجيله ، قبل ظهور الإسلام ، وفي عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه : طلب جرير بن عبدالله البجلي منه أن يجمع له بجيله ومنهم «عرينه[٢] هؤلاء : وأراهم هم الذين لايزالون مع سبيع : «أما الذين مع بني تميم فهم بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم الذين منهم الشاعر الفارس الكحلبه العربي اليربوعي: صاحب العراده وهي فرسه واسمه هبيره بن عبدالله بن عبد مناة بن عرين : انتهي .

وعرينُ هؤلاء هم الذين هجاهم الشاعر جرير ، وهم من قومه من بن يربوع فقال :

عرين من عرينة ليس منا * برئت إلى عرينة من عرين

أما مؤلف كتاب علماء نجد خلال ستة قرون / الشيخ[٣] عبدالله البسام فأراه ينسبهم إلى تيم بن عبد مناه بن أد من بطن الرباب من بني تميم عند ذكره المشاهير من علمائُهم في كتابه علماء نجد وعلى هذا النحو يكونون من بني تميم ولا إشكال أن يكونوا من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم أو من بني تيم بن عبد مناه بن أد بن طابخة من الرباب والناس مأمونون على أنسابهم كما يقال وبادية العرينات معروفة في سبيع ، ومن

---

(١) انظر معجم الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٨٦ .

(٢) انظر كتاب في سراة غامد وزهران في الكلام على بجيله .

(٣) وراجع علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ١٥٢ - ٢٠٤ - ٢٠٨ - ٢٢٣ - ٢٣٣ ، ٣٢٤ ، وج ٢ ص ٣٥٤ - ٤٦٣ - وج ٣ ص ٧١٣ - ٧٩٩ . وراجع تاريخ بن لعبون ص ٢٢ .

الرباب فخذ من القرينية يدعون بنو ضبه جدهم (عبيد الضبي) من بنى ضبه بن أد ومنهم آل محسن وآل فهيد وآل مطرود حلفاء مع القرينية ويقال إن ضبه انفصلت من الرباب واكتفت بعددها والله أعلم .

وأما البادية فقد قال الشيخ حمد الجاسر[1] : مانصه ، «ومما تجدر ملاحظته أن كل قبيلة من القبائل متى ضعفت ، وزاحمتها في بلادها قبيلة أقوى منها تعمد كلها أو بعض فروعها إلى أحد أمور ثلاثة ، ١- الإنضواء تحت سيطرة القبيلة القوية ، ٢، أو الهجرة إلى بلاد أخرى تستطيع العيش فيها ، ٣- أو الركون إلى سكن القرى ، والتحضر ، وترك مظاهر البداوة ، فيزول اسم القبيلة في بلادها : فالدواسر ، مثلا ، وكانوا من أكثر سكان الدمام والخبر وجزيرة البحرين قد يكونون من بقايا بني سعد ابن زيد مناة بن تميم ، فقد ذكر الأزهري «في التهذيب» وغيره من علماء اللغة أن بني سعد يقال لهم دوسر وبنو سليط (السلطة) المعروفون في هذه المنطقة يعني الشرقية يمتون بنسبهم إلى بني سليط بن يربوع، من تميم وكانوا يسكنون هذه الجهات والجبلان الذين يعدون الآن من قبيلة مطير ، وبلادهم في شمال الصمان في اللصافة وما حولها يرجع نسبهم إلى بني تميم سكان هذه الجهة في القديم انتهى كلامه .

وهناك أيضا الديا حين من مطير والعيا بين من مطير والمعاضيد في شمر : والوهوب في حرب والعرينات واحدهم عَريني بفتح العين من سبيع والمليحات[2] من القرينية وبنو ثور من سبيع من بني تميم أصلا وعلى كل حال أن الحاضرة منهم أكثر من البادية والسبب والله أعلم تقدمهم في الحضارة في الوقت الحاضر ، وكل من ينتسب إلى هذه القبيلة أو إلى أحد فروعها فهو صريح النسب والحسب ويلحق في بني تميم قبائل كثيرة في البلاد الإسلامية مثل إيران وغيرها في آسيا وأفريقيا وغيرها والبلاد العربية

---

(١) انظر : العرب ج ١١ - ١٢ س ١٣ جماديان ١٣٩٩ هـ ص ٦٨ .

(٢) انظر : بني تميم في الجبليه ص ٩٧ - ٩٨ .

مثل العراق والأردن واليمن والشام والقدس والخليج العربي ومصر العربية وبلاد البحر الأبيض المتوسط والبلاد الأفريقية مثال ممباسا في أفريقيا وغيرها وبعضهم اختلط بأهل السواد[1] فالله أعلم - هل هم من تميم هؤلاء أم من غيرهم لوجود تشابه في الأسماء بين القبائل مثل تميم في طي وتيم بدون تكرار الميم في عدى من قريش فالله أعلم . والكل خلق الله جل جلاله : كما قال رسول الله ﷺ كلكم من آدم وآدم من تراب ثم بعد آدم عليه السلام من سلالة نبي الله نوح عليه السلام مصداقا لقوله تعالى : «وجعلنا ذريته هم الباقين» آية ٧٧ من سورة الصافات وسنحاول تعريف كل بطن من بطونهم الأربعة لنعطي شرحا وافيا عن مشاهيرهم بقدر المستطاع إن شاء الله تعالى :

بنو زيد مناة بن تميم

ولد زيد مناة بن تميم : سعد ، ومالكا ، وعوفا ، وهو مكسر ، وهو مع بني حمان بن عبدالعز بن كعب ، وامرىء القيس : وهم مع بني عوف بن سعد ، وعامرا ، وهم قليل مع بني مجاشع بن دارم وقال بن حزم (مانصه)[2] : «وقد رأيت لبعض أهل العلم بالنسب أن يعلى بن منيه : وهي أمه : هي بنت غزوان أخت عتيبة بن غزوان إسم أبيه أميه ابن عبده بن هشام بن جشم بن بكر بن زيد مناة بن تميم وقد ولي : يعلي اليمن ، وله صحبه وله ابن يدعي حيي بن يعلى .

بنو عامر بن زيد مناه بن تميم

ولد عامر بن زيد مناه بن تميم حصيفا ، ويزيد : وهم بنو الصحصاح بالكوفة وغيرهم .

---

(١) انظر : تاريخ ابن لعبون ص ٢٢ .

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢١٣ .

بنو امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم

ولد أمرىء القيس بن زيد مناة بن تميم : مالكا ، والحارث ، وعقبة : منهم عدي ابن زيد بن أيوب بن مجروف بن عامر[1] بن عصيه بن امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم وابنه زيد بن عدي : صاحب النعمان بن المنذر بالحيرة ومن ولده كان الشاعر الأندلسي أبو المخشيّ / عاصم بن زيد بن يحيى بن حنظلة بن علقمة بن عدي بن زيد بن عدي ابن أيوب، ومنهم مقاتل بن حسان[2] بن ثعلبة بن أوس بن إبراهيم بن أيوب بن مجروف ابن عامر بن عصيه بن امرىء القيس ، صاحب قصر مقاتل ، ومنهم موسى بن كعب بن عتيبة ابن غادية بن عمرو بن سري بن غادية بن الحارث بن امرىء القيس . القائم بأعمال دعوة بني العباس ، وثار ابنه بالسند فقتل ، ولاهز بن قريظ بن سرى بن الكاهن بن زيد ابن عصية بن امرىء القيس . كان من وجوه دعوة بني العباس . وضرب أبو مسلم عنقه صبرا لأنه قرأ بحضرة نصر بن سيار . قوله تعالى (إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين) آية (٢٠) من سورة القصص ، يريد أن يحذره مخططاتهم وتدبيرهم له ففهمها نصر وهرب ، والقاسم بن مجاشع بن تميم بن حبيب بن عبيد بن عامر بن مالك ابن عرعره بن امرىء القيس ، قاضي أهل دعوة بني العباس ، وجماعة من وجوه دولة بني العباس كلهم من بني امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم ، ومنهم أيضا صالح بن مسرح الخارجي[3] .

بنو سعد[4] بن زيد مناه بن تميم

وهم الذين قال فيهم الشاعر العربي :

---

(١) انظر : المقتضب ص ٣٠ .

(٢) انظر : ياقوت (قصر مقاتل) والمقتضب ٣٠ : وجمهرة أنساب العرب ص ٢١٤ .

(٣) انظر : الاشتقاق ص ١٣٣ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب ص ٢١٤ - ٢١٥ .

ولو أن سعدا أقبلت من بلادها * لجاءت بيبرين الليالي تزحفُ

وكانت يبرين معروفة فيما بين الخرج والمنطقة الشرقية حاليا من مياههم مع جيرانهم بني : دارم من بني حنظلة وولد سعد بن زيد مناه : كعبا وفيه العدد ، وعمرا ، والحارث، وعواقه ، وجشما ، ومالكا ، وعبد شمس . وكلهم يدعون الأبناء ، حشا كعب وعمرو بأنهما يدعون البطون .

بنو الأبناء

ولد الحارث بن سعد : كعبا ، ومالكا : وولد عواقة بن سعد النظر ، وطارقا ، والعيص وهلالا ، وحراما ، وقنان ، منهم الراجز رؤبة بن العجاج بن رؤبة بن لبيد ابن صخر بن كنيف بن عميرة بن جني[1] بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة ابن تميم .

وإبنه عقبة بن رؤبة ، راجز أيضا : وولد عبد شمس بن سعد : خيرات ، وعمرا ، وكعبا ، وعوفا ، وملادس ، وعميرا ، وجشما ، وعبيدا ، ومنبها ، والسائب ، دخلا مع بني تنوخ .

ومن بني عبد شمس بن سعد : عرقوب[2] ومنهم بنو عبقر بن خويلد بن ضمره ابن جشم بن عمر بن عبد شمس كانوا أبطالا ، ولكنهم قتلوا جميعا في ليلة فنسب يوم كان بينهم وبين بني ضمره وبهم ضرب المثل فقيل (جنة عبقر) : وإياس بن قتادة بن أوفى ابن مؤلة بن عتبة بن الطبيب - الشاعر - ونميلة بن مر بن عبدالعزيز بن بشر بن أوس ابن عمرو بن حابس بن مؤلة[3] بن عتبة بن عميرة بن ملادس بن عبد شمس كان على شرطة

---

(١) انظر : المقتضب ص ٢٩ وجمهرة أنساب العرب ص ٢١٥ .

(٢) هو الذي يضرب فيه المثل في مواعيده يقال «مواعيد عرقوب»

(٣) انظر : جمهرة أنساب العرب ص ٢١٥ .

إبراهيم بن عبدالله بن الحسن أيام قيامه في البصرة ثم صار من أصحاب المنصور ، وولد عمر بن سعد سلمان ، والحارث ، منهم سعيد بن الخميس بن عماره بن عمرو بن قيس ابن الحارث بن كعب بن سلمان بن عمرو بن سعد المحدث الكوفي .

بنو كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم

ولد كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم : عوفا ، وعمرا ، وحراما ، وربيعة وعبدالعز ، ومالكا وعبد شمس ، وجشما ، والحارث ، والأعرج ، فمالك وعمرو يقال لهما المزروعان[1] .

ويقال لأخوانهم الأجارب : فولد عمرو بن كعب بن سعد مقاعسا واسمه الحارث ، فولد مقاعس : صريبا ، وعبيدا ، وعميرا . وغيرهم ، فولد عبيد بن مقاعس : منقرا ، وعوفا ، وعبد عمرو ، ومره ، وعامرا ، وسنان . وغيرهم .

بنو منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم

ولد منقر ، فقيما ، وخالدا ، وأسعد ، وجرولاً ، وصخرا ، وعوفا ، وأنيس : منهم قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر ولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه وكان له من الولد : ضرار ، والحصين ، وقبيصه ، وطلحه ، وغيرهم ومن ولده مي : صاحبة ذي الرمة وهي بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم ، وشملة بن برد بن مقاتل بن طلحة ابن قيس بن عاصم بن شار[2] ، خرج بالبادية فقتله محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله ابن العباس في الحرب .

(١) الصواب ما اثبت المقتضب ٢٨ - والقاموس (زرع) وقال ياقوت يقال لهما المزروعان لكثرة أموالهما .

(٢) شار ، من الشراه أي الخوارج .

وعصي بن عاصم بن قيس بن عاصم ، قطعت يده يوم الوقيبي ويعرف عاصم بابن الجويرية وعصية بالأجذم ، قطع يده اليسرى من نصفها أربد بن سنان يوم الوقيبي وهو يوم لبني مازن على بكر بن وائل واستصرخوا ببني العنبر وبني يربوع ، وكان عصيه هذا يوم الوقيبي على جمل له خصي معتجراً بعمامة بيضاء على درع ، وقطعت يده وكان سبب اصتكاك الهزيمة على بكر ، وقتل فنيس المازني أيضا بإعلامه لقومه بذلك ، وقد ظهر منه فتور لنداء بكر يابني مازن البقية ، البقية «وعاصم هو الذي يقول فيه الفرزدق وذو الطعان الأجذم في قوله :

لو كان وسط بني زبينة عاصمٌ * والعوسران وذو الطعان الأجذم[1]

وعمر بن الأهتم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر ، وشبيب بن شيبة بن عبدالله ابن عمرو بن الأهتم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر ، خطباء كلهم ، وفدكي بن أعبد ابن أسعد بن منقر ، فارس بني سعد في الجاهلية وابنه مسعر بن فدكي ، كان في عسكر علي ثم حكَّمَ[2] .

بنو مرة بن عبيد أخي منقر

منهم الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن مرة ابن عبيد ، وهو أي الأحنف (الضحاك) بن قيس أدرك عهد النبي ﷺ ولم يصحبه[3] .

قال بن قتيبة لما دعا النبي ﷺ : بني تميم إلى الإسلام : كان الأحنف فيهم ولم يجيبوه في بادىء الأمر : فقال الأحنف . إنه ليدعوكم إلى مكارم الأخلاق وينهاكم عن ملومها وأسلم ولم يفد على النبي ﷺ فلما كان في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفد إليه وكان من أجلاء التابعين وأكابرهم وكان موصوفا بالعقل والدهاء والعلم والحلم

---

(١) انظر : ديوان الفرزدق ص ٨٣٣ .

(٢) أي صار من الحرورية – الخوارج سموا المحكمة لقولهم لاحكم إلا لله وانظر الإشتقاق ص ١٣٢ .

(٣) انظر : تاريخ بن لعبون ص ١٩ ، وأنساب العرب لابن حزم ص ٢١٧

وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد بعض فتوحات خراسان ولما استقر الأمر لمعاوية[١] بن أبي سفيان دخل عليه يوما فقال : (معاوية) والله يا أحنف ما أذكر يوم صفين إلا كان حزازة في قلبي إلى يوم القيام :

فقال الأحنف : - والله يامعاوية إن القلوب التي أبغضناك بها لفي صدورنا وإن السيوف التي قاتلناك بها لفي أغمادها وإن تدنو من الحرب فتراً ندن منها شبرا وإن تمشي إليها نهرول إليها ثم خرج وكانت أخت معاوية تسمع وهي من وراء الحجاب فقالت: يا أمير المؤمنين من هذا الذي يتهدد ويتوعد فقال : هذا الذي إذا غضب عضب لغضبه مائلة ألف مقاتل[٢] من بني تميم لايسألون عما غضب وروى أن معاوية لما نصب ابنه يزيد لولاية العهد أقعده في قبة حمراء فجعل الناس يسلمون على معاوية ثم يميلون إلى ولده يزيد حتى جاء رجل من ذوى الوجهين ففعل ذلك ثم رجع إلى معاوية وقال له : يا أمير المؤمنين اعلم أنك لو لم تول هذا أمور المسلمين لأضعتها والأحنف جالس بقرب معاوية فقال : معاوية فما بالك لاتقول يا أبا صخر فقال : الأحنف : أخاف الله إن كذبت وأخافك إن صدقت : فقال معاوية : جزاك الله عن الطاعة خيرا وأمر له بعطاء ، فلما خرج الأحنف لقيه ذلك الرجل بالباب . فقال : يا أبا صخر إني لا أعلم أن شر ما خلق الله هذا وابنه ولكنهم قد استوثقوا من هذه الأموال بالأقفال فليس نطمع في استخراجها إلا بما سمعت فقال : له الأحنف أمسك عليك فإن ذا الوجهين عند المخلوق لايكون عند الله وجيها .

ومن كلامه قال في ثلاث خصال : ما أقول إلا ليعتبر معتبر (١) مادخلت بين اثنين قط مالم يدخلاني بينهما (٢) ولا أتيت إلى باب أحد من هؤلاء يعني الملوك إلا أن أدعي إليه (٣) ولا حللتُ حبوتي إلى ما يقوم الناس إليه) : ومن كلامه / ألا أدلكم على المحمدة بلا زريه» :

---

(١) انظر تاريخ بن لعبون ص ٢٠ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٠ .

١- الخلق السجيح .
٢- والكف عن القبيح :
وقال ألا أخبركم بأدوى الداء :
١- الخلق الدنيء .
٢- اللسان البذيء .

ومن كلامه ماخان شريف ولا كذب عاقل . ولا اغتاب مؤمن ، وقال ما دخرت الآباء للأبناء ولا أبقت الأموات للأحياء أفضل من اصطناعك المعروف عند ذوي الأحساب والآداب . وقال : جنبوا مجالسنا ذكر النساء والطعام فإني أبغض الرجل أن يكون وصافا لفرجه ولبطنه ، وإن من المروءة أن يترك الرجل الطعام وهو يشتهيه ، وقال أيضا وجدت الحلم أنصر لي من الرجال : وقال الماوردي[1] : وصدق لأن من حلم كان الناس من أنصاره ، وقال له رجل أن قلت لي كلمة لتسمعن عشرا فقال الأحنف ولكنك لو قلت عشرا لم تسمع مني كلمة واحدة : وسبه رجل وهو يماشيه الطريق . فلما قرب من المنزل وقف : فقال : يا هذا إن كان معك شيء فهاته هاهنا فإني أخاف أن يسمعك فتيان الحي فيؤذونك : وقال الأحنف :-

تعلمت الحلم من قيس[2] بن عاصم إني لجالس معه يوما وهو يحدثنا إذ جاءه جماعة يحملون قتيلا ومعهم رجل مأسور فإذا القتيل ولده أي ولد قيس وإذا المأسور أخوه : فقيل هذا قتل هذا فوالله إنه ماقطع حديثة ولا حل حبوته أي (ماتحرك) حتى فرغ من منطقه .ثم أنشد :

أقول للنفس إسلاً وتعــــزيةً * إحدى يديَّ أصابتني ولم تـردِ
كلاهما خَلَفُ من فقد صاحبه * هذا أخي حين أدعـوه وذا ولدِ

(١) انظر : تاريخ بن لعبون ص ٢٠ .
(٢) انظر المصدر السابق ص ٢١ .

ثم التفت على بعض ولده وقال له قم فأطلق عمك ووار أخاك وسق لأمه مائة ناقة من الإبل فإنها غريبة .

وقد قرأت هذه القصة في كثير من كتب التاريخ ودونتها لاطلاع القراء عليها لكي يعرفوا فضل الحلم ومكارم الأخلاق وعدم التسرع في بعض الأمور والعفو عند المقدرة وكيف يؤدي الحلم بصاحبه إلى العلاء والسمو : وعم الأحنف جزاء بن فنيس بن معاوية ابن حصين له وفاده . ومنهم الأسود بن سريع له صحبه . وأبو بكر المالكي المعروف بالأبهري) . وهو محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح بن عمرو بن حفص بن عمر ابن صعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مره بن عبيد : قال المؤلف ابن حزم ناولنيه[1] بعض أصحابنا عن رجل عن شيخنا الهمداني ، وعكرش بن ذؤيب بن حرقوص ابن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد ، له صحبه .

بنو عبدعمرو بن عبيد أخي منقر[2]

منهم سلامة بن جندل بن عبد عمرو بن عبيد . الشاعر الحكيم : ومن بني عمير ابن مقاعس / السليك بن السلكه ، نسب إلى أمه : وهو السليك بن بشر بن سنان بن عمير ابن الحارث .

بنو صريم بن مقاعس

منهم : عبدالله بن أباض الخارجي ، رئيس الأباضية ، وعبدالله بن صفار الخارجي رئيس الصفرية ، والبراك الخارجي الذي اشترك بقتل معاوية ، فضربه وجرحه ولم يقتله ، ومنه بجير بن وفاء الصريمي[3] كان سيدا بخراسان وكان جميع الأبناء ، وهم جميع بني

---

(١) ناولنيه يعني نقله إلى من بعض أصحابنا

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢١٧ .

(٣) انظر : تاريخ الطبري ج ١ : ص ١٩٦ : ص ٢٧٦ ج ٨ : ص ٥ وتاريخ الإسلام للذهبي : ج ٣ ص ١١٢ بحيره بن الورقاء .

سعد بن زيد مناه بن تميم حاشا بني كعب وبني عوف وعمرو وكان بنو سعدٍ بن زيد مناه ابن تميم يتعصبون مع بجير علي بكير بن الوساج العطاردي[1] وكانا يتنازعان الرئاسة بخراسان إلي أن سعى بجير ببكير إلى أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ابن أمية بن عبد شمس ، أمير خراسان من تحت يد أخيه خالد بن عبدالله أمير البصرة لأمير المؤمنين عبدالملك بن مروان فأمر بقتله ، فقتله بجير بيده ، ثُم قَتَلَ بجيراً علانية في مجلس الأمير أمية ، رجل من بني عوف بن كعب بثأر بكير في خبر طويل[2] ذكره لهم : وأخذ ذلك العوفي ، وأتى به إلى بجير وهو في السوق فقتله بيده . ثم مات وكان بنوا مقاعس بن عمرو بن عوف بن سعد بن زيد مناه بن تميم . وسائر بني عمرو وكعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وهم البطون يتعصبون لبجير ابن وفاء على بكير بن الوساج ، حاشا بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم فكانوا مع أعمامهم بني سعد ابن زيد مناه على إخوتهم بني كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم .

بنو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم

ولد عوف بن كعب : عطاردا ، وبهدله ، وجشما ، وبرنيقا ، وقرينا ، وقريعا ، وعلباء في بني بهدله : منهم الزبرقان[3] بن بدر واسمه الحصين بن امريء القيس بن خلف ابن بهدله بن عوف بن كعب ، له وفاده وله عقب بطليبره ، لهم بها تقدم . وهو أي الزبرقان بن بدر عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه : على اليمامة وكان يجمع خراجها ويذهب به إلى عمر في المدينة المنورة وفي أحد أسفاره بين اليمامة والمدينة عرض له الحطيئة الشاعر المفوه المعروف بشدة الهجاء : وكان لايعرفه . ولكن الحطيئة وهو من أجلاف العرب ، قد عضه الدهر وأخذ منه ماأخذ هو وأبناؤه فقال له الزبرقان : ياهذا إلى

---

(١) انظر : نوادر المخطوطات ص ١٧٦ .

(٢) انظر : جمهرة أنساب العرب ص ٢١٨ .

(٣) انظر : المصدر السابق ص ٢١٨ - ٢١٩ .

أين تذهب فقال له الحطيئة نذهب نلتمس لقمة العيش : فقال له الزبرقان إذا وجدتم من يقرءكم التمر واللبن ماذا ترون . قال له الحطيئة من يجد التمر واللبن ولايرضى : فقال له الزبرقان إذهبوا إلى مكان كذا في اليمامة يعني بيته وأعطاه علامة لأهله يوصيهم على إكرام ضيفه وجاره واتجه الحطيئة بأهله إلى اليمامة المعروفة بالخرج[1] وواصل الزبرقان سيره إلى المدينة ومكث فيها مامكث وعاد إلي أهله وإذا هم على ما أوصاهم به من إكرام جارهم الحطيئة وأهله وكان في اليمامة بنو قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم : وولد قريع بن عوف بن جعفر هم المعروفون ببني أنف الناقة لقبوا بذلك لأن أباهم نحر ناقة فقسمها بين نسائه وأعطى إبنه جعفرا رأس الناقة فأخذ بأنفها فقيل له : ما هذا ؟ فقال : أنف الناقة فلقب به وكانوا يغضبون من هذا اللقب علما بأنهم هم والزبرقان من بطن واحد ولكن لأجل عادات العرب وجهلهم صاروا لا يأخذون من نسائهم ولا يتزوج منهن أحد ولا يزوجون أبناءهم إلا من نسائهم واستمر الحطيئة في جوار الزبرقان على ماكانوا عليه من الإكرام حتى كبرن بناته وبلغن مبلغ الرشد ومع مرور الزمن عرف الحطيئة بشاعريته وأنه مفوه وأوعز بنو أنف الناقة إلى زوجة الزرقان أنه ماأحسن جوارهم إلا لأجل أنه يريد الزواج من إحدى بناته فغيرت زوجة الزبرقان معاملة جيرانها أي الحطيئة وأهله حتى أحسوا منها بالإهانة . وبنوا أنف الناقة يلتمسون الفرص لأجل إغراء الحطيئة واستمالته إليهم ويمهدون له الطريق بكل مايملكون من وسائل الإكرام والعطاء وحلو النبأ وفي النهاية تم لهم ماأرادوا وفارق مجاوره الزبرقان بن بدر . وجاور بني أنف الناقة وقال فيهم القصيدة المشهورة التي عدلت اللقب إلى شهرة وأخذت القبائل يتسابقن إلى مصاهرتهم ومن قوله :- هذا البيت[2] من قصيدة طويلة :

---

(١) يمامه تشمل : ١- الرياض والشعيب ٢- المجمعة وتوابعها ٣- الزلفى وتوابعه ٤- لوشم ٥- الأفلاج ٦- وادي الدواسر والخرج منها بلد إسمه اليمامة وهو الذي اتجه إليه الحطيئة وإلى اليمامة هذه نسبت زرقاء اليمامة المشهورة في حدة النظر . انظر : معجم اليمامة ج ٢ ص ٣٧١ - ٤٧٢ ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ ط ١ .

قوم هم الأنْفُ والأذناب غيرهم * ومن يسوِّي بأنف الناقة الذنبا[1]

فصاروا بعد هذا البيت يفتخرون بهذا اللقب : فلما علم الزبرقان بفراق جاره عنه ساءه ذلك فذهب إلى الحطيئة وعاتبه عتاب الأخ لأخيه قائلا له كيف أردك من الفلاة والهلاك إلى بيتي وجواري ولما طال مقامك نسيت ماتقدم من جوار وإكرام وحفاوة ومواساة فقال فيه الحطيئة شعرا يهجوه نورد منه هذا البيت للإشارة فقط :

دع المكارم لاترحل لبغيتها * واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

فشكاه الزبرقان على الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودعاه وحبسه وقال الحطيئة من قصيدة يستعطف بها عمر ويطلب منه العفو .

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ * زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة * فأغفر سلام الله عليك ياعمر

أنت الأمين الذي من بعد صاحبه * ألقى اليك مقاليد النهي البشر

لم يأثروك بها إذْ قدموك لها * لكن لأنفسهم كانت بك الخير

فأطلقه عمر والقصة معروفة في كتب الأدب والتاريخ .

نرجع إلى الزبارقة وكان منهم قوم في الأندلس ولهم بها قرية معروفة تسمى الزبرقانه نسبة إليهم ثم غلبهم عليها النصارى ، فانتقلوا إلى طليبره فمحلتهم فيها معروفة بحومة العرب إلى اليوم وهم الذين عناهم الشاعر العربي في مدحه للمنصور ابن أبي عامر يهنئه في بعض فتوحاته حيث يقول من قصيدة طويلة :-

فلو شاء أهل الزبرقان تحملوا * فعادوا إلى أواطنهم بالزبارق

يعني موضعهم في بلاد الأندلس المسمى بالزبارق ، وحنظلة بن أوس بن بدر وهو أخ للزبرقان أسر هوذه بن علي الحنفي : ومن بنى عطارد بن عوف : كرب بن صفوان ابن شجنه الذي كان يجيز بأهل الموسم ، وعمه عوير بن شجنه الذي يقول فيه امرىء القيس:

عوير ومن مثل عوير ورهطه * أبر بأمان وأوفى بجيران

---

(١) انظر ديوان الحطيئة ص ٦ .

ومنهم بكير بن الوساج والي خراسان وابنه محمد بن بكير لحق بالترك وكان معهم إذ قتل أبوه ، وبكير هذا هو قاتل عبدالله بن خازم[١] السلمي صاحب خراسان بأمر عبدالملك ابن مروان ولي بكير خراسان شهرين ثم عزل ثم قتل كما مر من قبل وكان بنو عوف ابن كعب بن سعد هم المعروفون بالأبناء ، وهم سائر بني كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم فكانوا مع بجير على بكير .

بنو قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم

ومن بني أنف الناقة : وجدان بن قريع ، وعبدالله وغيرهم ، ومن بني أنف الناقة : بغيض بن عامر بن شماس بن لاي بن أنف الناقة الذي مدحه الحطيئة[٢] : منهم المخبل الشاعر وهو ربيعة بن عوف بن قتال[٣] بن أنف الناقة وولد عبدالعز بن كعب بن سعد ابن زيد مناه بن تميم . حمانا ، وجابانا[٤] وجريا وعوفا فمن بني حمان نمره بن مره بن جان وهو كان بيت بني تميم في القديم ومنهم بنو الحسين الطنبيون[٥] الذين بقرطبة منهم :- محمد بن الحسن بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك ، وقال بن جزم بما نصه لست أقف على نسبه بأكثر من ذلك إلا أن شيخنا عبدالله بن محمد بن يوسف الازدي[٦] ذكر نسبه في كتابه في أخبار الفقهاء نذكر كما ذكره إلى أسد بن محمد ابن إبراهيم ثم قال :- بن سليم بن مالك ، ولم يذكر زياداً ولا كعباً وكان له عند عبدالرحمن

---

(١) خازم بالخاء المعجمة : انظر تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٩٤ .

(٢) انظر : ديوان الحطيئة : ص ١٥ .

(٣) كذا ضبطه البغدادي في الخزانة ج ٢ : ص ٥٣٥ وحواش الاشتقاق ١٥٦ والمقتضب لياقوت ٢٩ وانظر : الاصابة ص ٢٧٢ .

(٤) انظر : المقتضب ٢٩ : حرثان .

(٥) نسبة إلى طنبه بالضم بلد من أرض الزاب بعدوة الأندلس ... جنوة المقتبس ٤٧ .

(٦) هو بن الفرضي . انظر ابن الفرضي ج ٢ ص ١١٩ في الإصابة برقم ١٠٤٦ .

ابن محمد وابنه الحكم المستنصر منزلة ، ولم يبق من ولده إلا صديقنا وصاحبنا أبو بكر إبراهيم بن يحيى بن محمد المذكور . وكان لمحمد بن الحسين إبن أخ شاعر أدرك أيضا بالأندلس رياسة يكني أبا مضر واسمه زيادة الله بن علي بن الحسين[1] فولد زيادة الله المذكور عبدالملك صاحبنا وهم من أهل العلم بعلوم شتى من الشعر والنحو واللغة والخبر وروى الحديث بأكثر من رواية جده ، وهو أحد حملة الآثار المتقدمين في ذلك وكان له أخ اسمه عبدالعزيز مات ولهم عقب ، ومنهم محرز بن وزر بن عمران بن شعيب بن عاصم ابن حصين بن مشمت بن شداد بن زهير بن النمر بن مرة بن حمان . محدث ، روى عنه محمد ابن المثني وللحصين المذكور صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ واقطعه ماء من مياه بني تميم . وولد ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم . جشما - ولايا - وعمرا - وهو المستوغر بن ربيعة الشاعر وعمر بن جرموز بن قيس بن الذيال بن صوار بن جشم بن ربيعة ابن كعب قاتل عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه وجارية بن قدامة بن زهير ابن الحصين بن رزاح بن أبي سعد بن عمير بن ربيعة بن كعب بن محرق الذي حرق ابن الحضرمي الذي أتى من عند معاوية بن أبي سفيان إلى البصرة ومن بني الحارث : الأعرج ابن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم . وزهرة بن جويريه بن عبدالله بن قتادة بن مرشد ابن معاوية بن قطن بن مالك بن أرثم بن جشم بن الحارث : شهد القادسية وولي بها ، وهو قاتل الجالينوس الفارسي وقتله أصحاب شبيب الخارجي مع عتاب بن ورقاء يوم سوق حكمه .

بنوا مالك بن سعد بن زيد مناه بن تميم

ومن بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم : قال بن حزم بما نصه : منهم أمير أفريقية من قبل الشيعة زيادة الله[2] بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب

---

(١) وانظر : أيضا المقتبس : ٤٧ والصلة ص ١٦٠ .

(٢) انظر : جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٢١ .

ابن إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجه بن عَيَّاد بن عبدالله بن محمد بن سعد ابن حرام بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم آخر ولاتهم في أفريقية وقد وليها قبله : أبوه وجده . ومحمد أخو جده ، وجد أبيه ، وأخو جد أبيه واسمه زيادة الله ولم يلها جد جده ولكن وليها أخوه واسمه أيضا محمد فظن من لايعلم أنهما واحد لاشتباه الأسماء ووليها أيضا أبو جد جد جده وأخواه عبدالله وزيادة الله وجد جد جده ، وأبو جده جد جده وقد مرت بنا أسماؤهم[١] والقاضي عبدالله بن أحمد بن طالب بن سفيان بن سالم أخو الأغلب ابن سالم المذكور .

بنو مالك بن زيد مناة بن تميم[٢]

ولد مالك بن زيد مناة بن تميم : حنظلة وفيه البيت والعدد ، وربيعة - دخلوا في بني نهشل وقيس ، ومعاوية ، وهما الكردوسان ، وهما في بني فقيم بن جرير بن دارم .

بنو ربيعة بن مالك

منهم علقمة بن عبدة ، وأخوه شأس بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبدالله ابن ربيعة بن مالك ، كان شاعرا لمضر في وقته ، وأسود بن عيسى[٣] بن أسماء بن وهب ابن رياح بن عوذة بن منقذ بن كعب بن ربيعة بن مالك ، وقد وفد على النبي ﷺ وحميد الأرقط الراجز وهو من بني كعب بن ربيعة . وربيعة هذا هو بن مالك بن زيد مناه بن تميم : وابن أخيه ربيعة بن حنظلة بن مالك بن تميم ، هما اللذان يقال لهما الربائع من بني تميم .

---

(١) يقصد المؤلف مر بنا أسماؤهم عند سرد أسماء أجداد زيادة الله بن عبدالله بن إبراهيم .

(٢) انظر : أنساب العرب لابن حزم ص ٢٢٢ .

(٣) انظر : الإصابة : ١٦٤ وانظر : أنساب العرب لابن حزم ص ٢٢٢ .

بطن بنوا عمرو بن تميم

ولد عمرو بن تميم : العنبر ، والهُجيم - وأسيدا - ومالكا والحارث . وهو أي الحارث الذي يقال لولده الحبطات ، وقليب : دخلوا في بني سعد بن زيد مناة بن تميم[1] ، وكعب منهم عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو بن أوس بن سيف بن عرم بن حلزه بن نيار ابن سعد بن الحارث الحبط كان أحد فرسان بني تميم في الإسلام وهو صاحب عبادان المرابط في إيران وابنه المسور بن عباد الذي قام في أمر تميم أيام الفتنة حيث قتل الوليد ابن يزيد وابن ابنه عباد بن المسور ومنهم أبو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم رهط قطري ابن الفجاءة الخارجي الشاعر والفارس المشهور .

بنو العنبر بن عمرو بن تميم

ولد العنبر بن عمرو بن تميم : جندبا ، وكعبا : فمن ولد جندب بن العنبر الأعور واسمه ناشب بن بشامه بن نضلة بن سنان بن جندب بن العنبر وغاضرة بن سمرة بن عمرو ابن قرط بن جندب بن العنبر بعثه رسول الله ﷺ على الصدقة .

وابنه عبيد بن غاضرة كان سيدا مطاعا ، وسمرة والد عاضرة هذا هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على اليمامة وورد ان ووحيده أبناء مخرم بن مخرمة بن قرط بن جندب[2] وفدا على رسول الله ﷺ - ولهما صحبه : ورقبه بن الحر بن الحنيف بن جعونة بن سحمة ابن المنذر بن الحارث بن جهمه بن عدي بن جندب ، من فرسان بني تميم : في خراسان ، والفقيه زفر بن الهذيل بن قيس بن سليم بن قيس بن مكمل بن ذهل بن ذؤيب بن جذيمة ابن عمرو بن حنجود[3] بن جندب . وهو صاحب أبي حنيفة - رحمه الله ، : وأخوه صباح

---

(١) انظر : جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠٧ .

(٢) انظر : الإصابة ١٨٨٩ بن قرط بن جناب بن الحارث بن همهمه بن عدي بن جندب بن العز بن عمرو بن تميم .

(٣) انظر : الاشتقاق ص ١٢٩ - ١٣١ .

ابن الهذيل ، وكان أبوهما الهذيل والي أصبهان ، لمروان بن محمد ، والشيخ الفاضل / عامر بن عبد قيس بن ناشب بن أسامة بن جذيمة بن معاوية بن عبدالرحمن بن معاوية ابن لجون بن كعب بن جندب ، وهو الذي سيره عثمان بن عفان رضي الله عنه من البصرة إلى الشام ، ومن بني العنبر خالد بن ربيعة بن رفيع[1] بن سلمة بن محلم بن صلاءة بن عبدة ابن عدي بن جندب بن العنبر الذي نسب إليه الرقعي[2] الماء المعروف بطريق الحاج القادم من البصرة إلى مكة المكرمة وهو إلى البصرة أقرب : وربيعة هذا هو أحد المنادين لرسول الله ﷺ من وراء الحجرات فأنزل الله عز وجل فيهم قوله تعالى : (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لايعقلون) الحجرات أية (٤) .

ومن بني كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم القاضي سوار بن عبدالله بن قدامة بن عنزة ابن نقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر .

وكان جده قدامة بن عنزة من أعبد أهل زمانه[3] ، والقاضي عبيدالله بن الحسن ابن الحصين بن الحر بن مالك بن الخشخاش بن عتاب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر ابن كعب بن العنبر ولي جدة الحصين بن الحر : ميسان أربعين سنة ، وإلى صحبته ينسب

---

(١) رفيع وهي رواية أخرى صحيحة وردت في السيرة ص ٨٥٢ ، ٩٨٣ وقد نص في الإصابة ٢٥٩٥ أنه بالقاف .
وفي القاموس رقعه : وربيعة بن الرقيع التميمي أحد المنادين من وراء الحجرات

(٢) الرقعي هو الذي عناه حميدان الشويعر في قصيدته المعروفة حينما كان جلويا في العراق وأراد الظهور إلى نجد، فقال :

ظهرت من اللي به سيد السادات من العشرة * خلفت سنام باليمين وردت الرقعي مع ظهره

وسنام جبل معروف في الزبير ذكره ابن لعبون في شعره التغزلي : حيث قال :

يامنازل مي في ذيك الحزوم * قبلة الفيحاء وشرق عن سنام

ياحمام في جوانبها يحـوم * مثل خبز طافحات في أيدام

(٣) انظر : جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠٩ .

إليه فيروز حصين المشهور ، والمثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث ابن مالك بن الخشخاش ويتصل النسب كما ذكر أعلاه . كان من وجوه المحديثين ، وأبوه ولي قضاء البصرة ، ومات جده معاذ في حياة أبيه سنة ١١٩ هـ وخلف ابنه معاذا صغيرا ابن سنة أو سنتين وكان اسمه المثني فسماه معاذا باسم أبيه .

وكان له ابن آخر من كبار المحدثين أيضا ، إسمه عبيدالله[١] بن معاذ بن معاذ روى عنه مسلم وكان مالك وقيس وعبيد بنو الخشخاش ، وفدوا على رسول الله عليه الصلاة والسلام وكتب لهما كتابا .

بنو لهجيم بن عمرو بن تميم

ولد الهجيم بن عمرو بن تميم : عمرا - وسعدا - وربيعة ، وقد ذكرنا أن أنمار ابن عوف بن محارب بن مر انتسب إليه فقيل أنمار بن الهجيم فمن بني سعد بن الهجيم : الحليم بن نهيك ولي كرمان للحجاج بن يوسف الثقفي : ومن بني عمرو بن الهجيم الْمَهلَّعْ ابن أعفر[٢] الشاعر خطب إليه الزبير بن العوام رضي الله عنه : فرده ومن بني الهجيم واصل بن عليم والي اصطخر وسهم ابن غالب أول خارجي خرج بعد النهر وجابر ابن الهجيم له صحبه .

بنو اسيد بن عمرو بن تميم

ولد أسيِّد بن عمرو بن تميم : نميرا - وعقيلا - والحارث وجردة : فمن بني جُردة ابن أسيِّد أبو هالة : هند[٣] بن زرارة بن النباش بن عدي بن حبيب بن صرده بن سلامة بن جردة ابن أسيِّد بن عمرو بن تميم بن مر ، زوج أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

---

(١) انظر : تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٨ .

(٢) هذا في الصواب في معجم المرزباني : ص ٤٩١ وفي الإصابة ص ٩٠٥٥ .

(٣) انظر : جمهرة أنساب العرب ص ٢١٠ .

قبل زواجها من الرسول ﷺ . وابنه منها هند بن هند شهد أحداً . وقيل شهد بدراً ودخل قبر حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه : ومات هند في البصرة . حدثنا يوسف بن عبدالله قال حدثنا عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ . قال . حدثنا أحمد بن زهير ابن حرب قال . حدثنا عثمان بن زفر قال حدثنا سيف بن عمر عن عبدالله بن محمد عن هند بن هند أبي هالة عن أبيه : قال قال رسول الله ﷺ إن الله أبى لي أن أتزوج أو أزوج إلا أهل الجنة وروى الحديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . عن خاله هند : صفة النبي ﷺ .

والحارث بن أبي هالة قيل إنه أول من قُتِل في سبيل الله عز وجل في الإسلام تحت الركن اليماني من الكعبة المشرفة وقيل هم من ولد وقدان بن سلامة بن غويٍّ بن جردة ابن أسيِّد ومنهم صفوان[1] بن صفوان بن النباش قيل إنه أول قاتل قتل في سبيل الله بعد الهجرة : لأنه لقى قاتل عمه الحارث بن هالة ، فقتله ، وابن أخيه صفوان بن مالك ابن صفوان ، من خيار المهاجرين ، والحكم بن يزيد بن عميرة بن عبدالله بن مرثد ابن شيظان بن أنمار بن صرد بن سلامة بن غوي بن جرده بن أسيِّد ولي كرمان ، وعوف والقعقاع ابني صفوان بن أسد بن الحلاحل بن أوس بن مخاشن بن معاوية بن شريف ابن جرده ابن أسيِّد بن عمر أمهما دُرَّه - بنت أبي لهب ، وابن عمهما الحكيم المشهور ، أكثم بن صيفي حكيم العرب بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية ، والقاضي يحيى ابن أ كثم هو من ولد صيفي والد أكثم المذكور وأوس بن حجر بن عتاب بن عبدالله ابن عدي بن نمير بن أسيِّد بن عمرو بن تميم الشاعر وصاحب رسول الله ﷺ : وحنظلة ابن الربيع الكاتب والربيع والد حنظلة بن صيفي أخو أكثر بن صيفي ورياح بن الربيع أخو حنظلة الكاتب بن الربيع .

---

(١) انظر : جمهرة أنساب العرب ص ٢١٠ .

بنو مالك بن عمرو بن تميم

وُلِدَ لمالك بن عمرو بن تميم : مازن - والحرماز - وغيلان - وغسان : فمن ولد مازن ابن مالك : عباد بن أخضر ، وأخضر الذي ينسب إليه : هو زوج أمه أما نسبه فهو عباد ابن علقمه بن عباد بن جعفر بن أبي روم بن حذافة بن صعير بن خزاعي بن مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم وهو الذي قتل أبا بلاب الخارجي وأصحابه : وحاجب بن ذبيان وهو الذي يقال له حاجب الفيل : وأبو الحسن النضر بن شميل بن خرشه[1] بن يزيد بن كلثوم ابن عبده بن زهير : وهو السكب الشاعر بن عروة بن خميلة[2] بن خزاعي بن مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم المحدث النحوي اللغوي المشهور مات سنة ٢٠٣ هـ بمرو والهمهام ابن القلع بن خفاف بن عبديغوث بن يسار بن ربيعة ابن كابيه[3] بن حرقوص بن مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم ولي فرات البصرة فاجتمع إليه أهل عمله يريدون أمر خراجهم فقال لهم لست من همهمتكم في شيء ، إلا أن تقشعوا عن جلال وشم[4] وقطائف بيض لأم الهمهام فملؤا له سفينة من تمر وجعلوا له عشر قطائف فقنع بذلك وترك عمله ورجع .

وخفاف بن هبير بن مالك بن يغوث بن يسار بن كابيه بن حرقوص بن مازن ، كان من شيعة بني العباس ثم خرج مع عبدالله بن علي بن العباس فقتله أبو جعفر المنصور ، وحبيب بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضباري كان إسم أبيه بغيضا فوفد على رسول الله ﷺ - فقال أنت حبيب بن حبيب ، وهلال بن أحور بن أربد بن محرز بن لأي بن سهيل ابن ضباب بن حجيه بن كابيه بن حرقوص بن مازن قاتل آل مهلب بقندابيل وأخوه سَلْم ابن أحوز صاحب شرطة نصر بن سيار وهو قاتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسن ابن علي

---

(١) كذا قيده بن خلكان في ترجمة النصر بن شميل : وفي بغية الوعاة (خرشه ، نقل عن ابن حزم جمهرة أنساب العرب ص ٢١١ .

(٢) انظر : بن خلكان والسيوطي : خليه / وروى بن خلكان أيضا جلهمة .

(٣) انظر : المقتضب ص ٣٠ والاشتقاق ص ١٢٥ ومختلف القبائل ص ٣٦ .

(٤) جلال الوشم . جمع جله وهو وعاء التمر : قفه كبيره . والوشم معروف قرب اليمامة .

ابن أبي طالب بالجوزجان وهو أيضا قاتل أبي محرزجهم بن صفوان ، صاحب الجهمية بمرو ، وهو أيضا قاتل مدرك بن المهلب بن أبي صفرة ثم قتله قحطبة بجرجان وكان له إبن إسمه حرب بن سلم والخارجي الأزرقي الذي سلم عليه بالخلافة عشرين سنة وهو قطري ابن الفجاءة لقب بأبيه لأن أباه غاب إلى اليمن مدة طويلة ثم أتى قومه فجأة فمسى بذلك وإلا إسمه جعونة بن زيد بن زياد ين خنثر[1] بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك : وأخوه حرقوص بن الفجاءة كان على السنة وكان يقاتل أخاه ، وعمرو بن هداب[2] ابن سعيد بن مسعود بن الحكيم بن عبدالله بن مرثد بن قطن بن ربيعة بن كابية بن حرقوص ابن مازن ولي فارس لمنصور بن زياد :-

وولي جده سعيد بن مسعود عمان لعديٌ بن أرطاة ولهم ، في البصرة رئاسة . ومالك بن الريب بن حوط بن قرط بن حلي[3] بن ربيعة بن كابية بن حرقوص وكان لصا قطاعا للطرق مع شظاظ الضبي الذي يضرب به المثل عند العرب فيقال : الص من شظاظ[4] ولما ولا معاوية بن أبي سفيان : سعيد بن عثمان بن عفان إمارة خراسان وخرج في نفر من قومه أخذ بطريق فارس فلقي مالك بن الريب بها وكان مالكا فيما ذكر من أجمل فتيان العرب جمالا وأبينهم بيانا فلما رآه سعيد أعجب به مما رأى عليه من القوة والفتوة : وكان مالكا في نفر من أصحابه : فقال له سيعد ويحك يامالك ما الذي بلغني عنك من العداء وقطع الطريق . فقال مالك :- أصلح الله الأمير : العجز عن مكافأة الإخوان : قال له فإن أغنيتك واصطحبتك أتكف عما تفعل وتتبعني : قال نعم ، أصلح الله الأمير أكف كفا ماكف أحدٌ أحسن منه فاصطحبه معه وأجرى له خمسمائة دينار في

---

(١) انظر : المقتضب الياقوت ص ٣١ .

(٢) انظر : الحيوان ١٦٤ .

(٣) انظر اللالى ص ٤١٩ : حسل والصوائب في المقتضب لياقوت ص ٣١ .

(٤) أي أنه على ماذهب عليه عروة بن الورد الشنفري وكانوا يسمون صعاليك العرب .

كل شهر وكان معه في جهاده كأعظم مايكون المجاهدون في سبيل الله حتى قتل في خراسان طعنا وقيل بل توفى لديغا والله أعلم : وقال من قصيدة وهو في آخر رمق من حياته يرثي بها نفسه . ويذكر غربته ويوصي على نسوته ويوصيهن بالصبر على المصيبة والاحتشام عن الرجال الأجانب ويذكر والديه وحصانه الأشقر : حيث قال :-

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بجنب الغضا أزجى القلاص النواجيا

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه * وليت الغضا ماش الركاب لياليا

لقد كان في أهل الغضا لودنا الغضا * مزار ولكن الغضا ليس دانيا

ألم ترني بعت الضلالة بالهدى * وأصبحت في جيش بن عفان غازيا

وأصبحت في أرض الأعادي بعيد ما * أراني عن أرض الأعادي قاصيا

أقلب طرفي حول رحلي فلم أر * به في عيون المونسات مراعيا

دعاني الهوي من أهل[1] أود وصحبتي * بذي الطبسين فالتفت ورائيا

أجبت الهوى لما دعاني بزفرة * تقنعت منها أن الأم ردائيا

أقول وقد حانت قرى الكرد دوننا * جزا الله عمرا خير ماكان جازيا

إن الله يرجعني من الغزو لأرى * وإن قل مالي طالبا ماورائيا

تقول ابنتي لما رأت طول رحلتي * سفارك هذا تاركي لا أباليا

وبالرمل منا نسوة شهدنني * باكين وقد من الطبيب المداويا

فمنهن أمي وابنتاها وخالتي * وجارية أخرى تهيج البواكيا

لعمري لئن غالت خراسان هامتي * لقد كنت عن باب خراسان نائيا

فلله دري يوم أترك طائعا * بني بأعلي القرمتين وماليا

ودر الظباء السانخات عشية * يخبرن أني هالك من ورائيا

---

(١) أود أرض قومه بني مازن ، وطبسين : كورتان في خرسان وكذا في الجمهرة ص ١٤٢ وانظر الخزانة جـ ١ ص ٣١٨ .

ودر كبيـــري اللـــذين كلاهما * علـــي شـــفيق ناصـــح لونها نيا
تـــذكرت من يبكي علي فلـــم أجد * ســـوى السيف والرمح الرديني باكـــيا
وأشـــقر محبوك يجـــر لجامـــه * إلـــى الماء لم يتـــرك له الموت ساقيا
ولكـــن بأكنـــاف الســـمينه نسوة * عـــزيز عليهن العشـــية ما بيـــا[1]
صـــريع على أيدي الرجـــال بقفرة * يســـوون لحـــدي حيـــث حُم قضائيا
ولما ترائـــت عنـــد مرو منيـــتي * وخـــلى بها جســـمي وحانت وفاتيا[2]
أقـــول لأصحـــابي ارفعـــوني فإنه * يقـــر بـــعيني أن ســـهيل بداليا
فيـــا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا * برابيـــة إنـــي مقيـــم لياليا
أقيمـــا علي اليوم أو بعـــض ليلـــة * ولا تعجـــلاني قـــد تبين شـــانيا
وقـــوما إذا ما أســـتل روحي فهيئا * لي الســـدر والأكفـــان عند فنائيا
وخـــطا بأطـــراف الأســـنة مضجعي * وردا عـــلى عـــيني بقيـــة ردائيا
ولا تحســـدان بارك الله فيكـــما * من الأرض ذات العرض أن توسعا ليا
خـــذاني فجـــراني ببردي إليكما * وكان قبـــل اليـــوم صعبـــا قياديا
وقد كنـــت عطافا إذا الخـــيل أدبرت * ســـريعا لدى الهيجـــا إلى من دعانيا
وقد كنت صبارا علي القرن في الوغي * وعـــن شـــتمي بن العـــم والجار وانيا
فطـــورا تراني في ظلال ونعمـــة * ويومـــا تراني والعـــتاق ركابيا
ويومـــا تراني في رحـــى مستديرة * تمـــزق أطـــراف الرمـــاح ثيابيـــا
ويومـــا على بئر الســـمينة أســـمعا * بهـــا الغـــرو البيض الحسان الروانيا
بأنكمـــا خلفتماني بقفـــرة * تهيـــل على الريـــح فيهـــا السوافيا
ولا تنســـيا عهدي خليلي بعـــد ما * تقطـــع أوصـــالي وتبلي عظامـــيا
ولـــن يعـــدم الوالون إرثا يصيبهـــم * ولـــن يعـــدم الميـــراث مني المـــواليا

---

(١) السمينة منزل قومه بني مازن والرواية الصحيحة من أهل أود .

(٢) مرو من أشهر مدن خراسان : خلى بها جسمي : اختل

يقولون لا تبعدوهم يدفنونني * وأين مكان البعد إلا مكانيا
غداة غديا لهف نفس من غد * إذ أدلجوا عني وأصبحت ثاويا
وأصبح مالي من طريف وتالد * لغيري وكان المال بالأمس ماليا
فياليت شعري هل تغيرت الرحي * رحي المثل أو أمست بفلج كما هيا[1]

إلى أن قال

رهينة أحجار وترب تضمنت * قرراتها مني العظام البواليا
فياصاحبي إما عرصت فبلغن * بني مازن والريب أن لا تلاقيا
وعطل قلوص في الركاب فإنها * ستفلق أكباداً وتبكي بواكيا

مات الشاعر المذكور مالك بن الريب في خراسان : قيل إنه مات لديغ ثعبان حيث أدخل رجله في جورب وإذا بداخلها ثعبان فلدغه وقضى عليه : وقيل إنه مات من ضرب الأعداء والله أعلم .

ومنهم المازني النحوي[2] وقيل بل هو مولى : وبنو مازن قتلت والد الأحنف ابن قيس ، ومنهم المقريء المشهور أبو عمرو بن العلاء وأخوانه أبو سفيان ، ومعاذ ، وعمرو ابنو العلاء بن عمار بن العريان بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وسعد ابن ناشب بن معاذ بن جعدة بن ثابت بن زرارة بن ربيعة بن يسار بن رازم بن مازن كان من فتاك بني تميم وهو القائل من قصيدة لها :

عليكم بداري فاهدموها فإنها * تراث كريم لايخاف العواقبا[3]

وكان بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قد هدم داره في البصرة : وأما بنو الحرماز بن مالك ففيهم ضيعة[4] .

---

(١) رحي لمثل وفلج من ديار قومه .
(٢) يعني : أبا عثمان المازني بكر بن محمد بن بقيمه .
(٣) انظر الحماسة ص ٦٧ بشرح المرزوقي . كما ذكره بن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٣ .
(٤) انظر : المصدر السابق لابن حزم ص ٢١٣ . والحماسة بشرح المرزوقي ص ٦٧ .

بنو الحارث بن عمرو بن تميم

وهم الحبطات[1] : لقب الحارث بالحبط لعظم بطنه : وقيل لأكلة أكلها فحبطته . أي قضت عليه والله أعلم بالصواب : منهم عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو بن أوس ابن سيف بن عمرو من جلده بن نيار بن سعد بن الحبط وهو الحارث بن عمرو وكان شجاعا فتاكا كان يعدل بألف فارس من العرب ذكر أن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما : قال ما علمت أن الرجل يعدل أو يقوم مقام ألف فارس حتى رأيت عباد ابن الحصين ليلة كابل وهو صاحب عباد ان المرابط المعروف في بلاد فارس وإبنه المسور ابن عباد ، الذي قام بأمر تميم أيام فتنة يزيد بن الوليد ومروان بن محمد حيث قتل الوليد ابن يزيد وبن إبنه عباد بن المسور كامرينا .

بنو كعب بن عمرو بن تميم

منهم عتبة بن مرداس الشاعر المعروف بابن قسوة ، والثلب[2] بن ثعلبة بن ربيعة ابن عطية بن أخيف[3] بن مجفر بن كعب بن عمرو بن تميم ، بصرى له صحبه وابنه الهلقام ابن الثلب تابعي وروى عنه شعبة بن الحجاج .

بنو ضبة بن أد

عرفنا فيما سبق عند ذكر الرباب أن الرباب بنوا عبد مناه بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر تحالفوا مع بني عمهم ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر على بنى عمهم تميم[4] بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وإن ضبة انفصلت عنهم (وإن العقب لضبة) وإليك نبذة عنها : أما سعيد فلا عقب له . قتله الحارث بن كعب وله خبر ، ثم قتل ضبة الحارث بن سعد وفي ذلك سارت الأمثال الثلاثة أسعد أم سعيد والحديث ذو شجون ،

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢١٣ .

(٢) يقال بالثاء والتاء كما في القاموس والإصابة ٨٢٦ .

(٣) ضبطه بن حجر بالتصغير كما أشار إليه بن حزم ص ٢١٣ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠٣ .

وسبق السيف العذل قالها كلها ضبة ، وباسل بن ضبة يقال إن الديلم من ولده فولد سعد: بكر بن سعد ، وفيه البيت والعدد ، وثعلبة ، وصريماً ، وعددهم قليل فولد بكر بن سعد: مالكا ، وعبدالله ، منهم ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجاله[1] بن ذهل ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، وسعد بن ضبة ، شهد يوم القرنتين . ومعه ثمانية عشر رجلا من ولده وهم الذين حموه من أبي براء بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب - ملاعب الأسنة .

وضرار سماه في ذلك اليوم بهذا الإسم ملاعب الأسنة : وولده هم : الحسين - وقيس وجباره - وقبيصة وخليفة - وحنظلة - وسلمة - وأمية - ودلجة - وحسان - وعاش الحصين ابن ضرار حتى أدرك وقعة الجمل - وقتل بن ضبة بين يدي عائشة رضي الله عنها - وهو في سبعمائة من بني ضبة وكانت عائشة رضي الله عنها - تقول «مازال رأس الجمل معتدلا»[2] حتى فقدت صوت الحصين بن ضرار وقتل معه ابنه حنظلة وكان للحصين رضي الله عنه يومئذ مائة عام .

وابنه المنذر بن الحصين بن ضرار اشترك في دم مهران الرازي وبيت بني ضبة في ولد زيد بن الحصين بن ضرار . وهو زيد الفوارس ، وهو أخو حنظلة بن الحصين بن ضرار المقتول يوم الجمل مع أم المؤمنين هو وأبوه .

والقاضي أبو شبرمه / عبدالله بن شبرمة بن عمرو بن ضرار بن الطفيل بن حسان ابن المنذر بن ضرار قاضي الكوفة والحوثرة بن عمرو بن ضرار ، وكان فارسا ، ومنجور ابن غيلان بن خرشة بن عمرو بن ضرار من أشراف أهل البصرة وأبو غيلان بن خرشة : من سادات البصرة ومن بلغائها .

---

(١) انظر : المعارف ص ٣٤ وشرح التبريزي للحماسة ج ٢ ص ١٢٠ .

(٢) أي مرتفعا كناية عن القوة والشجاعة لصاحبه .

بنو زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد

ومن ولد أخيه كوز بن كعب بن بجالة : المسيب بن زهير بن عمرو بن خميل بن حيان ابن الأعرج بن ربيعة بن منقذ بن كوز[١] صاحب شرطة المنصور ومن ولد هاجر بن كعب ابن بجالة : علقمة بن موهوب بن عبيد بن هاجر بن كعب بن بجالة ، من فرسان بني ضبة ومن ولد حنبل بن بجالة حاتم بن عنبسة بن إسحاق بن شمس بن عبيد بن عنبسة بن سفنة ابن المختبر بن عامر بن العتاب بن حنبل المذكور - ، من قواد بني العباس ، من أهل البصرة ولاه المنتصر وهو حينئذ في خلافة أبيه بمصر فبقي عليها أربع سنين وأربعة شهور ورجع إلى العراق وكان ذلك في خلافة المتوكل ولم يل مصر في خلافة بني العباس مثله وكان من أعدل الناس ، وكان يهتم بمذهب الخوارج ، لشدة عدله وتحريه للحق ، وهو آخر عربي ولي مصر وآخر أمير صلى بالناس وخطب رحمه الله : ومن ولد عائذ بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضبة : علباء بن مرة بن عائذ ، استشهد يوم مؤتة ، وله صحبه ومن بني السيد[٢] بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة زيد بن الحصين بن زهير بن نضلة بن خولي ابن نضلة بن ظالم بن الغضبان بن شيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك ، ولي عهد أصبهان ، ويعلى بن عامر بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن زيادة بن عامر بن ثعلبة ابن ذؤيب بن السيد بن مالك . ولي خراج الري وابن إبنه الرواية المشهور : المفضل ابن محمد ابن يعلى صاحب المفضليات وغيرها ، وحبيش بن دلف[٣] بن الهون بن ذكوان ابن ذؤيب بن السيد بن مالك كان ينازع ضرار بن عمرو الرئاسة فلما كان يوم القرنتين وآلظ عامر بن مالك بضرار قال له : «لن تصل إلي مع هؤلاء ، ولكن أدلك على من هو مثلي وهو حبيش بن دلفه وها هو ذاك في تلك المغبرة» فقصد أبو براء إلى حبيش فأسره ، وكان حبيش أسود ومن بني تميم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة : سلمان ابن عامر بن دوس بن

---

(١) في القاموس . كوز : ومختلف القبائل ص ١٧ وشرح التبريزي للحماسة جـ ٢/١٤٠ والمفضليات ص ٣٨٢ .

(٢) انظر أيضا المفضليات ص ٢٨٢ .

(٣) الصواب مطابق كما في الاشتقاق ص ١١٩ .

حجر بن عمرو بن الحارث بن تميم بن ذهل : له صحبة ، وسميرة[١] التي ينسب إليها سن سميرة ، وهي مرأة من بني معاوية بن كعب بن سعد بن ضبة ، ومن ولد عبدالله بن بكر بن سعد ابن ضبة بن أد : عميرة بن يثربي بن بشر بن الرجب بن مية ابن عبدالله بن نضر بن عبدالله ابن بكر بن سعد قاضي عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البصرة ، وأخوة عمرو بن يثربي قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها بعد أن قتل علباء بن الهيثم ، وهند بن عمرو ، وزيد بن صوحان وابنه محمد بن عمرو بن يثربي كان على بيت مال سجستان مع طلحة الطلحات ، وبشر بن الرجب جد عميرة بن عمرو ، وهو الذي قتل محلسا الشيباني، وقيس بن عبدالله بن عسعس بن عمر بن جساس ابن عبيد بن غنم بن نصر بن عبدالله بن بكر بن سعد بن ضبة الذي يقول :-

إني أدين بمادان الشراة به * يوم النخيلة عند الجوسق الخرب[٣]

وجابلة بن ثابت بن عبدالعز بن جلاس بن عامر بن عبدالله بن بكر بن أسعد بن ضبة وكان رديف الملك في الجاهلية ومن بني ثعلبة بن سعد بن ضبة : عبدالله بن زيد ابن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة ابن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، وفد على النبي ﷺ وكان اسمه عبدالحارث فسماه رسول الله ﷺ «عبدالله» وعاصم بن خليفة بن معيقل بن صباح بن طريف بن زيد ، وهو الذي قتل[٤] بسطام بن قيس الشيباني في الجاهلية .

ومعد بن عوف بن هلال بن شأس بن ربيعة بن محلم بن سويط بن عبدالله بن معاوية ابن شقرة بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة صاحب العذاب للحاج .

---

(١) انظر : الإصابة ص ٥٨٠ وهي مرأة من النساء : كان لها سن بارز من بين اسنانها ولهذا شبه جبل سميرا بسنها لبروزه .

(٢) في الاصابة ص ٦٥١٣ (زحف) .

(٣) نسب في معجم البلدان (النخيلة) إلى قيس من الأصم الضبي) .

(٤) انظر : أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠٦ .

مزينة بن عمر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر

عرفنا فيما تقدم عند ذكر الرباب أنهم من بني عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر وكذا بني ضبة بن أد . وأنهم تحالفوا مع بني عمهم تميم بن مر بن أد بن طابخة وأن ضبة إنفصلت عن الرباب بالأخير واكتفت بعددها : ونذكر هنا تحقيقا للفائدة وإبرازا للواقع[1] . مزينة بن عمرو كما أسلفنا وأن قبيلة ضبة بن أد تكون عمة قبيلة مزينة ابن عمرو بن أد إلا أن قبيلة مزينة بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر انضمت في الأخير مع قبيلة حرب بالحلف لا بالأصل وهم بطن كبير في قبيلة حرب تعرف بمزينة إلى وقتنا هذا وقد تفرقوا في الحواضر ونذكر طرفا منها كما أورد ابن حزم في تاريخه الذي رجع الفروع إلى الأصول فقال :

بنو عمرو بن أد ،وهم مزينة،[2]

ولد عمرو بن أد : عثمانا - وأوسا ، وأمهما مزينة بنت كلب بن وبره ، فنسب ولدها إليها : ودارهم بالأندلس تعرف ببيانه التي بقرب قبره ، منهم بلال ابن الحارث ، الذي أقطعه النبي ﷺ معادن القبيلة وهو من بني مازن بن حلاوه بن ثعلبة ابن نور بن هذمه بن الأطم بن عثمان بن عمرو بن أد ، ومعقل بن سنان بن نهشل بن سلمة ابن سلامان ابن النعمان بن صبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمه بن الأطم ، له صحبه - والشاعر زهير بن أبي سلمي وهو القائل من قصيدة طويلة - في الحكم والأخلاق :

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله * رجال بنوه من قريش وجرهم

---

(١) المؤلف .

(٢) انظر : جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠١ .

إلى أن قال :-

فلا تكتمن الله مافي نفوسكم * ليخفي ومهما تكتم فالله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر * ليوم الحساب أو يعجل فينقم

إلى أن قال :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش * ثمانين حولا لا أبالك يسأم
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب * تمته ومن تخطيء يعمر فيهرم
ومن لايصانع في أمور كثيرة * يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
ومن يجعل المعروف في غير أهله * يكن حمده ذماً عليه ويندم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يكن ذا فضل فيبخل بفضله * على قومه يستغن عنه ويذمم

إلى أن قال :-

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه * ولو رام أسباب السماء بِسُلَّم
ومن لايذد عن حوضه بسلاحه * يهدم ومن لايظلم الناس يظلم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه * ومن لايكرم نفسه لايكرم
ومهما تكن عند امرىء من خليقه * وإن خالها تخفي على الناس تعلم
وكائن ترى من صامت لك معجب * زيادته أو نقصه في التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده * فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وإن سفاه الشيخ لاحلم بعده * وإن الفتى بعد السفاهة يحلم

ومن قوله أيضا : في المديح

وفيهم مقامات حسان وجوههم * وأندية ينتابها القول والفعل
وإن جئتهم ألفيت حول بيوتهم * مجالس قد يشفى بأحلامها الجهل
ومهما يك من خير أتوه فإنما * توارثه آباء آبائهم قبل
وهل ينبت الخطي إلا وشيجة * وتغرس إلا في منابتها النخل

ومن قوله في الصدق

وإن أحسن بيت أنت قائله * بيت يقال إذا ماقلت صدقا

وفي قوله في المديح لقومه :

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم * طـاروا إليـه زرافات ووحدانا

لايسـألون أخاهم حين ينـدبهم * في النائبات على ماقال برهانا

والشاعر زهير بن أبي سلمى وأخته سلمى بنت أبي سلمى شاعرة كذلك : واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح[1] بن قرط بن الحارث بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة وأبناؤه بجير وكعب بن زهير هو الذي قال من قصيدة طويلة معتذرا من رسول الله ﷺ حين توعده : فقال منها

نبئت أن رسـول الله أوعدني * والعفو عند رسول الله مأمول

مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الـ * ـقرآن فيها مواعيظٌ وتفصيل

لاتأخذني بأقـوال الوشـاة ولم * أذنب ولو كثرت فيَّ الأقاويل

إلى أن قال :-

إن الرسول لنور يسـتضاء بـه * وصارم من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم * ببطن مكة لما أسلموا زولوا... إلى آخره

ولبجير وكعب صحبة ومن ولده العوام بن عقبة ، وعقبة هو المضرب بن كعب ابن زهير بن أبي سلمي[2] : كلهم شعراء مجيدون ، والحجاج بن ذي الرقيبة بن عبدالرحمن ابن عقبة بن المضرب شاعر أيضا ، وسنان بن مختف بن عمير بن عبيد بن زيد بن رواحة ابن

(١) انظر : ديوان الشعر والشعراء ص ٩٠ وشرح المعلقات وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠١ .

(٢) انظر : جمهرة أنساب العرب لأبن حزم ص ٢٠٢ .

زبينة بن عامر بن عدي بن عبدالله بن ثعلبة بن ثور بن هذمة وهو الذي استخلفه النعمان ابن مقرن إذ سار إلى نهاوند رحمه الله ، وللنعمان بن مقرن ، وإخوته سويد - ومعاوية ونعيم - وعقيل - وعمرو - ومعقل وسابع لم يعرف إسمه . كلهم لهم صحبة وهجرة وفضل وإبنه عمرو بن النعمان وهم بنوا مقرن بن صبيح بن هجير بن نصر ابن حبيشة بن كعب بن عبدالله بن ثور بن هذمة ، قتل النعمان وسويد يوم نهاوند رضي الله عنهما .

ومن ولدهم : معاوية بن سويد بن مقرن وعبدالله ، وعبدالرحمن بن معقل ، ومحمد ثان - وعبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل المذكور محدث ، ومعبد بن خويلد بن أثينة ابن سليم بن رويح بن كلفة بن كعب بن عبدالله بن ثور له صحبة ، ومعقل بن يسار ابن عبدالله بن معبد[1] بن حراق بن لاي بن كعب بن عبدالله بن ثور له صحبة ، وإليه ينسب نهر معقل بالبصرة ، وخزاعي بن نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة ابن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة له صحبة ، وهو الذي كسر صنم مزينة لما أسلم ، وكان إسم الصنم (نهم) وكان له صحبة . وأخوه المغفل بن عبد نهم كان سيدا وإبنه عبدالله بن المغفل له صحبة . ومعن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد ابن أسحم بن زبيد بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو ، الذي يقول :-

لعمرك ما أدري وإني لأوجل * على أينا تعدو المنية أول

والمحتضر بن عثمان بن بشر بن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد بن ربيعة بن عدي ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان الفارس المشهور بخراسان ، وكثير ابن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة بن عمرو بن بكر بن عثمان بن عمرو بن أد ابن طابخة محدث (ضعيف ولجده عمرو بن عوف صحبة، وشريح بن ضمرة بن لحي ابن

(١) انظر : الإصابة ٨١٢٧ : معبر

جرس[1] ابن الأطم بن عثمان بن عمرو بن أد أول من جاء بصدقة مزينة إلي النبي ﷺ ، وإلياس بن عبدالله المزني له صحبة - ومن بني أوس بن عمرو بن آد : القاضي إياس ابن معاوية بن مرة بن إلياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سواءه بن سارية بن ذيبان بن ثعلبة ابن سليم بن أوس بن عمرو بن آد ، ولأبيه رواية ولجده صحبة ، ويكنى إياس أبو وائلة .

---

(١) انظر : جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠٢ وصوابها في مختلف القبائل ص ٣٣ والقاموس (جرس)



الباب الأول

﴿عادات بني تميم في الجاهلية وفي صدر الإسلام﴾

معلومات عامة عن قبيلة بني تميم في الجاهلية وفي صدر الإسلام تعطي لمحة موجزة لما لهم وما عليهم : وهذه المعلومات تشتمل على ثمانية أبواب وكل باب يحتوى على فصول وكل فصل عبارة عن رؤس أقلام موجزة متخذاً بذلك عدم الإطاله ولو استرسلنا في الكلام عنهم لاحتاج الأمر إلى مجلدات ولكن كما يقال خير الكلام ماقل ودل - وزبدة الهرج نيشان وذكر القليل خير من ترك الكثير وهكذا في الأمثال .

في هذا الباب نتناول شيئاً من عاداتهم في الجاهلية وفي صدر الإسلام وهو يشتمل على إثنى عشر فصل وكل فصلاً يعتبر بحثاً مستقلاً لموضوع معين من عاداتهم وشمائلهم باختصار وهي :

١- الفصل الأول : يحتوى على بحث عام لعاداتهم في الجاهلية وفي صدر الإسلام.

٢- الفصل الثاني : يحتوى على بحث لإبائهم للضيم والظلم والظالمين ولو دفعوا الثمن غاليا شأن القبائل الأخرى ومنزلتهم بين القبائل .

٣- الفصل الثالث : يحتوي على بحث لعزة نفوسهم وما جبلوا عليه وشعورهم بكينونتهم ومنزلتهم بين القبائل

٤- الفصل الرابع : يحتوى على بحث فيما كان لهم ولغيرهم في الجاهلية من ديانات وعبادات وخرافات ما أنزل الله بها من سلطان .

٥- الفصل الخامس : يحتوى على بحث في تعاليهم مع تطاول الأزمات عليهم في تلك المكانة العالية والسمعة الحسنة التي طبعت في نفوسهم العزة ورفعة النفوس والشعور بمكانتهم بين القبائل المماثلة .

٦- الفصل السادس : يحتوي على بحث : في حبهم للعدل والإنصاف وتقدير الغير في المجتمع الجاهلي والإسلامي ومع كونهم بعيدين عن مهبط الرسالة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام إلا أنهم من الذين سبقوا في الدخول إلى الإسلام طواعية وإعلاء كلمة الحق .

٧- الفصل السابع : يحتوي على بحث : في حسن جوارهم والتزامهم فيمن استجار بهم ولو أدى إلى سفك الدماء للمعتدي .

٨- الفصل الثامن : يحتوى على بحث : في علاقاتهم مع الملوك والرؤساء وطلب الردافة التي هي في منزلة النائب العام للملك أو الرئيس حاليا .

٩- الفصل التاسع : يحتوى على بحث في مكانتهم في التاريخ ولمحة قصيرة عن بعض أجيالهم من لدن عدنان فما بعد .

١٠- الفصل العاشر : يحتوى على بحث : في وفائهم في الجاهلية لمن استغاث بهم واستعان بهم ولو كان من قبيلة أخرى .

١١- الفصل الحادي عشر : يحتوي على بحث : في فدائهم في الجاهلية عندما يقع على أحد منهم أسر في بعض الحروب .

١٢- الفصل الثاني عشر : يحتوي على بحث : لعاداتهم في الجاهلية وفي صدر الإسلام رغم مافيها من تجاوزات وخرافات متوارثة والسبب . والله أعلم بعدهم وبعد أوطانهم عن مبعث الرسالة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

الفصل الأول

بحث في عاداتهم العامة

سجلت كتب المراجع التاريخية والأدبية أن لهذه القبيلة الدور الأوفر من أبناء مضر العدنانية وأن اتساع بقاعها وترامي أطرافها وفروعها . مما باعد بين بعضها عن بعض منذ القدم فأخذ كل فرع يعمل جاهدا لإثبات شخصيته ورفع شأنه والاعتماد على نفسه دونما سواه ... ولهذا حدث ما يشبه الانفصال[1] بين كل فرع وآخر بما يسمى بالاستقلال الداخلي في تفسير العصر الحديث ولايهم العامة إلا مصالحها وتاريخها الخاص . أما عادتها العامة فلها مكانتها في التاريخ رغم تفرق البطون والفروع فيما بينهم فكان إذا استدعى الأمر ينادون بالنفير العام فيما لو اعتدي عليهم من بعيد كما قيل أنا وأخي ضد ابن عمي وأنا وابن عمي ضد البعيد .

---

(١) انظر : بنو تميم بين الأدب والتاريخ ص ٨ .

أما مشاكلهم الداخلية فمتى حدث شيء منها يقوم رؤساؤهم بإصلاح ذات البين داخليا . أما المعتدي من بعيد كما أسلفنا فمتي حصل اعتداء . تجتمع الفروع المتفرقة تحت راية واحدة . هي راية بني تميم وشعارهم العصبية القبلية في الجاهلية . أما في الإسلام فشعارهم كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) . وهذا من الأسباب التي جعلت الشاعرين الكبيرين جريرا والفرزدق يتبادلان النقائض والشتائم في الهجاء . المقذع الذي ما أنزل الله به من سلطان رغم أنهما من قبيلة واحدة وبطن واحد وهو بطن حنظلة بن زيد مناه بن تميم لان جريرا من بني يربوع والفرزدق من بني دارم وكان كل واحد منهما يحمل النعرة الخاصة به ، فَيَهْجُ كل منهما عشيرة الثاني بكل ما يستطيع من أنواع الهجاء . أما الخاصة الذين لهم نظرة عامة مثل النسابة المعروف (أبو اليقضان) واسمه : سحيم ابن حفص المتوفي عام ١٩٠ هـ الموافق ٨٠٦ م فقد ألف كتابا مستقلا في حلف بني تميم وقد صار له الأثر الطيب لأبنائها عند أكثر القبائل العربية الأخرى . ولهذا صار أحلافهم يعدون منهم .

الفصل الثاني

بحث في إبائهم للضيم[1]

المتتبع لكتب التاريخ وحضارة العرب ومصادر الآداب ومراجعه يجد في حضارة هذه القبيلة البارزة نفورها عن الضيم والظلم والظالمين ولو دفعوا الثمن غاليا من دمائهم . ونجد ذلك واضحا في حياتهم في الجاهلية وحياتهم في الإسلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها إن شاء الله .

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٨ .

أما حياتهم في الجاهلية فمصداق ذلك أنهم تفرقوا شيعا وأحزابا لطموح كل واحد منهم أن يكون مستقلا وحده دونما سواه . أي يأبي أن يخضع لزعيم ثان لشعوره بعزة نفسه وحبه لحريته في الحياة . وهذا النوع ينطبق عليهم قول الشاعر العربي حيث قال من قصيدة :

يهون علينا أن تصاب جسومنا * وتسْلم أعراض لنا وعقول

أما حياتهم في الإسلام فمنها فتنة الخوارج التي جرحت قلوب المسلمين وصدعت بنيانها في ضحى الإسلام في قصة الاتهامات الموجهة إلى الخليفة الثالث / عثمان ابن عفان رضي الله عنه .

وقد كان في الإمكان أن يتجاوزوا عما نسب إليه من اتهامات كاذبة هو منها برىء إن شاء الله ولكن إصرارهم على الخطيئة وتخطئتهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه . ولم يكن ذلك نابعا من أنهم يكرهونهما . بل إنهم يرون أن الإسلام يساوي بين جميع المسلمين ويجعل أمرهم شورى بينهم مصداقا لقوله تعالى «والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون) - سورة الشورى آية (۳۷) يقصدون بذلك أن يكون حقا سائغا بين أفراد وجماعات المسلمين فلا يرضون أن ينقص من هذه الحقوق شيئا أيا كان ولو الخليفة نفسه . وقد جرى عليه عمل النبي ﷺ وخليفتيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . على تدعيم أركانها وتحديد معالمها وفي غمرات هذه الفتنة يوجد فريق منهم يقاتلون الخوارج : لأن الخوارج منعوا المسلمين وقادتهم أن يتمتعوا بالحرية الدينية وحرية الحياة وغيرها مما وضع الإسلام . بل تغالوا وكفروا العاصي أي الخوارج حتى ولو كان مسلما ولو كانت المعصية فيما دون - الشرك بالله وترك الواجبات .

الفصل الثالث

عزة نفوسهم

تراهم منذ نشأتهم وصغرهم تربوا على عزة النفس والشعور بكينونتهم وشخصيتهم - ومنزلتهم العالية بين القبائل في كل الميادين بل يجاهرون أعداءهم العداء ولو كانوا أصحاب مراكز إذا أهانوا كرامتهم ويخوضون معهم غمرات الموت . دفاعا عن كراماتهم ومراكزهم فإذا انتهى الصراع بنصرهم أخذوا يسكبون مسامع العرب قاطبة شعارات من أيامهم في الحروب وفخرهم فيها أو يثيرون الهمم بأيامهم الماضية وتاريخهم السابق في حروبهم وسلمهم . وفي زمن معاوية بن أبي سفيان قدم[1] وفد العراق من بني تميم . وكان فيهم دغفل النسابة . فلما دخلوا على الخليفة معاوية قال له أخبرني عن تميم وتاريخهم : قال كانوا هم أعز العرب قديما وأكثرها عظيما وأمنعها حريما وأحلمها حليما . وقد اشتهروا في الجاهلية بعزة نفوسهم وكثرتهم وتضامنهم مع بعضهم فلهذا ينطبق عليهم قول الشاعر العربي القائل من قصيدة في مثل هذه المناسبة .

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم * طاروا إليه زرفات ووحدانا

لا يسألون أخاهم حين يندبهم * في النائبات على ماقال برهانا

وجعلت أكثر القبائل تخشى بأسهم وتحسب لهم كل حساب حتى أن ملوك الغساسنة[2] تخشى من سطوتهم وفعلا قد حدثت عدة حروب بينهم وبين ملوك المناذرة والفرس والغساسنة سجلها التاريخ في أيامهم الماضية المشرقة مع أعدائهم . وسيمر عليك نموذج منها إن شاء الله في هذا المعجم .

---

(١) انظر : ذيل الأمالي ص ٢٦ .

(٢) بنى تميم بين يدي الأدب والتاريخ ص ٩ .

الفصل الرابع

بحث فيما كان لهم في الجاهلية

المتتبع لديانات وعادات وأسماء قبائل العرب في الجاهلية يكاد يحكم انه لم توجد أمة في الجاهلية لها ما للعرب من كثرة الآلهة وتباينها وتنوع عباداتها . ولعل السبب في ذلك والله أعلم اتساع بقاعها وتقاطع قبائلها وفطرتهم التي فطروا - عليها ومجاورتها للأمم المختلفة العقائد شمالا وجنوبا وشرقا وغربا . فالفرس[1] في الشمال الشرقي ليس لهم دين سماوي معروف بل أديان مختلفة وضعية بعضها ينافي الأخلاق الكريمة وبعضها يحث على الفلسفة بوشيجه متينة . والروم كانت الوثنية منتشرة بينهم قبل عيسى ابن مريم عليه السلام . أما بعده فكانوا حماة للمسيحية ينشرون دعوتها ويرعون دعاتها ومن الغرب في مصر بدأت الوثنية ثم اعتنق أهلها المسيحية بعد ظهورها وكذا من الجنوب الغربي الحبشة وما يلاصقها من الدول الأخرى كانوا حماة للمسيحية في الجنوب الغربي . وإذا - أردنا أن نعرف أقدم الديانات السماوية في شبه الجزيرة العربية على وجه التقريب ما علينا إلا أن نتذكر ملة إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما وعلى نبينا وجميع الأنبياء أفضل الصلاة والسلام .

فملة إبراهيم شرعية التعبد بين العرب وبقيت زمنا طويلا وعلى توالي الأزمان أخذوا ينزلقون إلى عبادة عظمائهم ويخلدونهم لكي يتقربوا بهم إلى الله بزعمهم أنهم ينفعون ويبعدون عنهم الشرور .

وبما أن هؤلاء هم الذين نزلت فيهم الآية في قوله تعالى (ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون إن الله لايهدي من هو كاذب كفار) سورة الزمر آية (٢) والله أعلم هل هم هؤلاء أم من الجيل الذي بين نوح عليه السلام وبين هؤلاء وقد خلد أكثر العرب

---

(١) انظر بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٧٠ .

قبل البعثة المحمدية للنبي ﷺ آلهتهم حيث ذكرها الله في محكم كتابه في قوله : (وقالوا لاتذرن آلهتكم ولاتذرن ودا ولا سواعا ولايغوث ويعوق ونسرا) الآية سورة نوح آية (٢٢) وفي الآية الأخرى قوله تعالى في سورة النجم (أفرءيتم اللات والعزى) اية (١٨) (ومناة الثالثة الأخرى) آية ١٩ ج .

وأقدم هذه الآلهة مناة والله أعلم[١] ولأجل مبالغة العرب في تقديسه : نجد أن كثيرا منهم يتضرعون إليه في العبودية حتى في تسمية أبنائهم كعبد مناه وزيد مناه ولعل أشهر من تسمى بهذا الاسم (زيد مناه) (ابن تميم) أما مالك أبي حنظلة : فيكون ، على هذا الأسم البطن المعروف في بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم والبطن الثاني بنو سعد ابن زيد مناه ابن تميم . ولم يكن أحد أشد إعظاما له من الأوس والخزرج : ولو أن العرب جميعا كانت تعظمها وتذبح القرابين لها حتى بزغ نور الإسلام بظهور محمد ابن عبدالله ﷺ . ولما هاجر إلى المدينة المنورة في السنة الثامنة من الهجرة النبوية أرسل علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وهدمها : - ومن أصنام بني تميم في الجاهلية أيضا (عبد تيم) و (رُضى) .

وفي كتاب الأصنام[٢] لابن الكلبي بيت لبني ربيعة بن كعب من بني سعد بن زيد مناه بن تميم وهدمه المستوغر وهو من بني ربيعة ، بن سعد بن زيد مناه بن تميم وكان قد أدرك الإسلام بعدما كسره حيث قال :

ولقد شددت على (رُضاء) شدة * فتركتها تلا بقاع أسحما
ودعوت عبدالله في مكروهها * ولمثل عبدالله يغشى المحرما

ويقول المستشرقون[٣] إن (رُضى) كان من أصنام قبائل ثمود وعلى هذا يكون بنو ربيعة من بين سعد اتخذوها إلها بعد ثمود وبنوا عليها معبدا أطلقوا عليه اسم (رُضى) بالضم نسبة للمحل باسم الحال فيه كما يقول العلماء .

---

(١) انظر : كتاب الأصنام لابن الكلبي ص ١٣ وانظر بن تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٧١ .

(٢) انظر : المصدر السابق لابن الكلبي ص ٣٠ .

(٣) انظر : بنو تميم وماكنتهم بين الأدب والتاريخ ص ١٧٢ .

الفصل الخامس

بحث في تعاليهم

المتتبع لأخبار بني تميم يشعر بأن تطاول الأزمان عليهم في تلك المكانة العالية والسمعة الحسنة طبعت في نفوسهم حب العزة في النفس والشعور بالذاتية والكرامة لأشخاصهم وزعمائهم ولقبيلتهم وعمائرها وبطونها وأفخاذها وعشائرها وقد دعاهم هذا التعالي حتى على من هو أكبر منهم من الخلفاء والزعماء والولات ولعل مبرراتهم أوحت إليهم أن منزلتهم وقوتهم تحتم عليهم أن يهابوا ويحترموا وأن تصان أعراضهم وحقوقهم وأن لايخدش أحد منهم[1] ولو بالكلمة العابرة بغير حق وينطبق عليهم قول الشاعر العربي:

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه * يهدم ومن لايظلم الناس يظلم

أو قول لآخر :

يهون علينا أن تصاب جسومنا * وتسلم أعراض لنا وعقول

وانظر إلى قصة الأحنف بن قيس السعدي - التميمي . مع الخليفة معاوية ابن أبي سفيان لما أراد أن يأخذ لولده يزيد البيعة في ولاية العهد وجمع رؤساء القبائل لحضور هذا المهرجان واطلاعهم عليه . فلما حضر الأحنف مع الوفد وتكلم كل من حضر في ترشيح يزيد بولاية العهد وأخذ الناس يصفقون في هذا المهرجان ويطبلون بالهتاف والصراخ بالتأييد بالسنتهم والله أعلم عما في قلوبهم .

والأحنف جالس لم يتكلم بشيء فلما رأى معاوية أنه ساكت قال له : محرجا لماذا لم تتكلم يا أبا صخر . قال الأحنف . أخاف الله إن كذبت وأخافك إن صدقت .

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٤١ .

فقام مرتجلا في خطبته قائلا . يا أمير المؤمنين إنك لم تفتح العراق عنوه . ولكنك أعطيت الحسن بن علي عهودا والله أعلم ماذا يكون له الأمر من بعدك فإن تف فأنت أهل للوفاء وإن تغدر فإن والله وراء الحسن خيولا جيادا وأدرعا شداداً وسيوفا حدادا وإن تمش إلى الحرب شبرا تجد أناسا تهرول إليها : فقال معاوية والله إني أحبك يا أحنف ولكن إذا ذكرت يوم صفين كان حزازة في نفسي إلى يوم القيامة . قال الأحنف يا معاوية والله إن القلوب التي أبغضناك بها يوم صفين لفي صدورنا وإن السيوف التي قاتلناك بها في أغمادها وإن تدن من الحرب فترا ندن منها شبرا وإن تمش إليها نهرول إليها وإنك لتعلم أن أهل العراق ما أحبوك منذ أبغضوك ولا أبغضوا عليا والحسين منذ أحبوهما ثم خرج . وكانت أخت معاوية تسمع المقالة وهي من وراء الحجاب فلما خرج الأحنف قالت يا أمير المؤمنين من هذا الذي يتهدد - ويتوعد قال هذا الذي إذا غضب غضب لغضبه مائة ألف مقاتل من بين تميم لا يسألون عما غضب نرجع إلى الأحنف في مجلس معاوية . وكان في الوفد رجلا ملاقا ذا وجهين[٢] . فلما دخل على معاوية قال والله يا أمير المؤمنين أنلك لو لم تول هذا يقصد يزيد بن معاوية أمر المسلمين لأضعتها بحضور الوفد ومنهم الأحنف . فلما خرج الأحنف من مجلس معاوية كما مر بنا لحق به الرجل وقال . والله يا أبا صخر إني أعلم أن شر ما خلق الله هذا وإبنه يعني معاوية ويزيد ولكنهم استوثقوا هذه الأموال في الأقفال ولو لم تسمع ماقلت لم نحصل على شيء منها أي من الأموال المحجوزة في الأقفال . فقال له الأحنف ارجع وراءك فإن ذا الوجهين عند الله غدار .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١١ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٢ .

الفصل السادس

بحث في حبهم للعدل

مما تفيدنا كتب التاريخ . أن بني تميم كانوا على التوالي وفي مراحل الزمن - والتواريخ المختلفة السابقة تظهر فيهم مئات تشق عصا الطاعة على الخلفاء والأمراء - والملوك وليس[١] هذا لغرامهم في المشاغبة أو الرغبة في سفك الدماء البريئة أو النفى والقلق وإنما لحب العدل والإنصاف وتقدير الغير في المجتمع الجاهلي . أما في عصر الإسلام فمعروف أنهم من أوائل الذين يسعون لإعلاء كلمة الحق وتجد هذا واضحا ولله الحمد . وفي صدر الإسلام انظر إلى ثورة الخوارج وقيام الأباضية والبهائية ، والازارقة كما تجده في حروبهم للأكاسرة والمناذرة وغيرهم وقد يصدق عليهم قول الشاعر العربي .

إذا اعتاد الفتى خوض المنايا * فأيسر ما يمر به الوحول

وشاهد هذا من عاداتهم مارواه «أبو عبيدة»[٢] من أن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة الذي تولى الحكم من عام ٥١٤ م إلى عام ٥٦٣ م - خطب رجل من أصحابه امرأة من بني زيد بن حنظلة بن مالك بن تميم فابوا ان يزوجوه .

وكذا لما ولي معاوية بن أبي سفيان أمر المسلمين بعد مقتل علي رضي الله عنه بعث بشر بن أرطأة إلى البادية ليقتل كل من وجد فيها من شيعة علي فسار حتى أتي المدينة المنورة فقتل بها إبني عبيدالله بن العباس . ثم سار إلى الطائف ومازال يسير ويقاتل ويقتل ويسبي[٣] من وجد وقدر عليه . حتى أتى على حي من بني سعد بن زيد مناه ابن تميم نزولا بين ظهري بني جعدة . في فلج وبنو سعد يومئذ شيعة لعلي . فلما انتهي إلى

---

(١) انظر : المصدر السابق لبني تميم ص ١٥ .

(٢) انظر : شرح ديوان المفضل الضبي صفحة ٤٥٠ .

(٣) انظر : بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٤١ .

بلادهم سار بنو مقاعس وعليهم طالبه بن قيس بن عاصم السعدي التميمي فتوسطوا بلادهم وتجمعوا لقوم معاوية بحذر وشر وتأهب - فخشي أن يقوم عليهم واكتفى أن يصيب من بني عوف غرة فطلبه بنو بهدلة عشيرة - الزبرقان بن بدر فقاتلوه وهزموه وأصابوا من أصحابه رجالا وطردوهم من بلادهم وعلى هذا ينطبق عليهم قول الشاعر زهير بن أبي سلمى .

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه * ولو رام أسباب السماء بسلم

ومن لايذد عن حوضه بسلاحه * يهدم ومن لايظلم الناس يظلم

وقال النابغة الجعدي في هذه المناسبة[١] :

لعمر أبيك يادبر بن أوس * لقد أخزيت قومك في الكلام

أتترك معشرا قتلوا هزيلا * وتوعدني بقتل من جذام

ولم تفعل كما فعل ابن قيس * وعرق الصدق في الأقوام نام

سرى بحق عسى وتركت عوفا * ونمت ولم ينم ليل التمام

وقول النابغة لهذا الشعر لأن بني عوف اتهموا رجلا من بني جعدة يدعى مزاحا دل بشرا قائد معاوية عليهم .

الفصل السابع

بحث في حسن جوارهم

ويمثل في هذا البحث بيت زاره بن عدس[٢] الحنظلي - التميمي لقد قرأت في كتب التاريخ قصة . تروي أن زارة هذا أجار ثلاثة ملوك من المناذرة . وذلك أن ملوك العراق

---

(١) انظر : شرح ديوان المفضل الضبي ص ٤٥٠ .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٤٢ .

من المناذرة كان بينهم وبين ملوك الغساسنة التابعين للروم حروبا مستمرة وجرت عادات المناذرة أنهم إذا أرادوا الزحف على الشام جعلوا أولادهم في جوار أعز العرب حمية وجارا حتى إذا دارت الدائرة عليهم ورجعوا منهزمين وإذا أولادهم في مأمن من غالات الحروب وويلاتها وربما ظلوا في بيت زراره حتى يكبروا وقد سجل هذا الفخر الشاعر مسكين الدارمي من بني دارم من حنظلة بن تميم حيث قال :

أجرنا (ابن ماء المزن) و «ابن محرِّق» * جميعا ، وشر القول ما هو كاذب

ثلاثة أمــــلاك ثــــووا في بيوتنــــــا * إلى أن بدت منهم لحى وشــوارب

ومن أخبارهم التي نقلها إلينا التاريخ أسوق هذه القصة للجيل الجديد من أبنائنا ورجال الغد وأبناء العروبة عامة لكي يعرفوا منزلة هذه القبيلة . أعني بني تميم كغيرها من القبائل العربية عدنانية وقحطانية .

ما حدثنا به (القلقشندي) عن ابن الكلبي النسابة وغيره . قال في أحد الأيام سأل كسرى - ملك الفرس النعمان بن المنذر الذي ولاه الفرس عرش الحيرة من سنة ٥٨٥ م - ٦١٣ قال له هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم[1] قال فأي شيء قال : من كان له ثلاثة آباء متوالين ورؤساء ثم اتصل ذلك برابع[2] فالبيت من قبيلته وينسب إليه قال فاطلب ذلك فطلبه ولم يصبه إلا في أربعة وهم .

١- آل حذيفة بن بدر .

٢- آل حاجب بن زارة - من بني حنظلة .

٣- وآل ذي الجدين عبدالله بن عمرو بن هشام الشيباني .

---

(١) انظر : صبح الأعشى ج ١ ص ٣٧٧ والأغاني ج ١٧ ص ١٠٧ .

(٢) انظر : صبح الأعشى ج ١ ص ٣٧٧ و ج ١٧ ص ١٠٦ . الأغاني .

٤- وآل الأشعث بن قيس من اليمن فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم . وأقعد لهم الحكام والعدول وقال : - ليتكلم كل رجل بمآثر قومه وليصدق . فقام حذيفة بن بدر ثم الأشعث بن قيس الكندي - ثم بسطام بن قيس فتكلم كل منهم بمآثر قبيلته وفخرها ثم قام حاجب بن زارة فقال . قد علمت العرب أننا فرع دعامتها وقادة زحفها قالوا ولم ذاك يا أخا تميم ؟ قال لأننا أكثر الناس عديدا وأنجبهم وليدا وأعطاهم للجزيل وأحملهم للثقيل . ثم قام شاعرهم فقال :

لقد علمت أبناء خندف أننا * لنا العز قدما في الخطوب الأوائل
وإنا كرام أهل مجد وثروة * وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم فيهم من سيد وابن سيد * أعز نجيب ذي فعال ونائل
فسائل أبيت اللعن عنا فإننا * دعائم هذا الناس عند الجلائل

فقال كسرى حينئذ ليس منهم إلا سيد يصلح لموضعه وأعظم عطاءهم وإكرامهم ومما يروى ان معاوية بن أبي سفيان قال : لد غفل النسابة وهو من بني حنظلة ما تقول في بني عامر بن صعصعة . فقال فيهم ما قال ثم قال ماتقول في بني تميم . فقال : حجر أخشن إذا صادمته آذاك وإن تركته تركك وذكروا بني دارم يوما بحضرة عبدالملك بن مروان فقال أولئك قوم لهم حظ . فقال عبدالملك أتقولون ذلك وقد مضى منهم لقيط بن زارة ولا عقب له . أي لم يأت أحد من الناس مثله في الشجاعة . ومضى القعقاع بن سعيد ولاعقب له ومضى محمد بن عمير بن عطارد - والله لاتنسى العرب هؤلاء الثلاثة وعلى ذكر محمد بن عمير .

يذكر أن الحجاج بن يوسف الثقفي[1] جلس يوما يأكل ومعه جماعة على المائدة منهم / محمد بن عمير وحجار (ابن محمد العجلي فأقبل في أثناء الطعام على محمد وقال له: أيدعوك قتيبة بن مسلم وهو من قواد الحجاج إلى نصرتي يوم رستقباز فتقول هذا أمر لاناقة لي فيه ولا جمل لاجعل الله لك فيه ناقة ولا جملا . ياحرس خذ بيده وجرد سيفك فاضرب عنقه فظل محمد مقبلا على الطعام بثبات منه . فنظر الحجاج فرأى حجارا يبتسم

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٤٥ .

فدخلته العصبية لأن الحجاج ومحمدا من مضر أما حجار فمن ربيعة وفي هذه اللحظة أتى الخباز بفرينة[1] فقال الحجاج اجعلها مما يلى محمد فإن اللبن يعجبه . ياحرسي أرفع سيفك وانصرف .

الفصل الثامن

بحث في علاقاتهم في الملوك وطلب الردافة

أما الردافة . فقد فاضت كتب[2] التاريخ القديم بعزتهم وقوتهم فما هابوا أي قبيلة بل كانوا كلما وجدوا فرصة انتهزوها حتى لدى الملوك . ولم يكن في العرب أكثر غارة منهم على ملوك الحيرة ومن أشد ذلك بنو يربوع من بني حنظلة بن مالك بن زيد بن تميم حيث صالحوهم على أن يجعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارات وكيفية الردافة[3] ان يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه وقد فصلنا ذلك سابقا وإن الردافة بمثابة نائب الملك أو نائب الرئيس . فإذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس وإذا غزا الملك خلف الردف في تصريف الرعية حتى يحضر . وإذا أغارت كتيبة الملك أخذ الردف المرباع ربع الغنيمة والباقي يوزع على أفراد الكتيبة وكان الشاعر جرير يفختر بقوله :

ربعنا وأردفنا الملوك وظللوا * وطاب الأحاليبْ التمام المترع

وكان أول من تولى الردافة منهم (عتاب بن هرم) بن رياح اليربوعي الحنظلي ثم ابنه (عوف بن عتاب) ثم إبنه (يزيد بن عتاب) على عهد المنذر بن ماء السماء الذي تولي عرش المناذرة من عام ٥١٤ م - ٥٦٣ م كما أسلفنا وذلك أنه بعث جيشا إلى بني يربوع

---

(١) الفرينة خبزة مضمومة الجوانب إلى الوسط تقلى ثم تروى سمنا ولبنا وعسلا .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٤٥ .

(٣) انظر : المعارف ص ٢٨٤ وانظر : أيضا بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٤٦ .

عليه (قابوس) و (حسان أبناءه فلما التقى الجيشان في الموقع المسمى طخفة قابلوا قوة المناذرة بما يستطيعون من قوة . وموقع المعركة (طخفه) فيما بين مكة والبصرة[١] ومعهم برجمة من البراجم[٢] وبعد أن تحصنوا فيه هم وأولادهم فجعلوا الأولاد في أعلاه والمال في أسفله وهو شعيب حصين له مدخل واحد شبيه في مدخل الباب فلم يستطع جيش المناذرة حتي حملت عليهم اليرابيع ومنعتهم من العبور وفرت فرسانهم في شعابه ففقعوا بالسلاح أعين الفيلة . فذعروها وهربت ثم حملوا على كتائب المناذرة فانهزمت وأسر ابن ماء السماء وأخوه ولما أرادوا أن يجزوا ناصية قابوس بن الملك كعادة المنتصرين على من تحت أيديهم لما دون القتل بعد المعارك من السلاطين وأبنائهم : قال قابوس إن الملوك لاتجزنوا صيها فارسلوه إلى أهله بدون جز[٣] - احتراما لمنزلته الملكية . ولما علم الملك بذلك أرسل ألفي بعير فداء لابنه وأخيه وصالح اليرابيع على أن تكون الردافة لهم خاصة كما كانت عليه من قبل فرضوا بذلك وعادت الردافة إلى بن عتاب رغم صغر سنه ولم تزل لهم حتى مات المنذر . وفي تلك الواقعة قال شريح بن حارث اليربوعي بذلك شعر وهو من قصيدة طويلة منها :-

وكنت إذا ما باب ملك قرعته[٤] * قرعت بآباء أولى شرف ضخـــم

بأبناء يربوع وكان أبوهـــم * إلى الشرف الأعلى بآبائه ينمـــي

هم ملكوا أملاك آل محـــرق * وزادوا آباء قابوس رغما على رغم

وقادوا بكرة من شهاب وحاجب * أنوف معــــد بالأقة والخطـم

---

(١) انظر معجم البلدان ج ٦ والعقد الفريد ج ٣ والأغاني ج ٣ وبن الاثير ج ١ .

(٢) البراجم خمسة على عدد الأصابع لليد وهم قيس وعمر وغالب وكلفة والظليم من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناه ابن تميم .

(٣) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٤٧ .

(٤) انظر : المصدر السابق ص ٥٠ .

علا جدهم جد الملوك وأطلقـــوا * (بطخفة أبناء الملوك بلا حكـــم

أنا ابن الذي ساد الملوك حـــياته * وساد الأمور بالمرؤة والحكـــم

وكنا إذا قوم رمينا صفاتهـــم * تركنا صدوعا بالصفاة التي نرمي

حمينا حمى الأسد التي لشبو لها * تجر من الأوصال لحما إلي لحـــم

وترعى حمى الأقوام غير محـــرم * علينا ولايرعى حمانا الذي نحمي

وقال متمم بني نويرة :

ونحن عقرنا مهر قابوس بعدما * رأى القوم منه الموت والخيل تلحب

وقال أيضا : عمر بن حوط بن سلمى بن هرم بن رياح :

قسطنا (يوم طخفة) غير شك * على قابوس أذكره الصياح

لعمـــر أبيك والأبناء تنمـــى * لنعـم الحي في الجلى رياح

الفصل التاسع

بحث في مكانتهم في التاريخ

لو أردنا أن نعرف مكانتهم في التاريخ الهجري والميلادي اعتمادا على نظرية بعض العلماء مثل صاحب الأسس المبتكرة[١] وهي :

أن جملة الأجيال الأربعة والعشرين جيلا من الذين أدركوا دعوة النبي ﷺ وصحبوه إلي عدنان في ٤٦٢ جيلا متوسطها ١٩/٢٥ جيلا ويضربها في متوسط عمر الجيل وهو أربعون عاما ينتج الزمن في هذه الفترة هكذا .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٨٢ .

٢٠ جيلا × ٤٠ = ٨٠٠ سنة أي متوسط المدة التي بين عدنان وعصر النبوة نحو من ٨٠٠) سنة والله أعلم وبناء عليه نقول أن كبير القضاة التميميين .

١- سعد بن زيد مناه بن تميم إلى عدنان ١١ جيلا فتكون متوسط الأجيال من بني سعد إلى عصر النبو = ٩ × ٤٠ = ٣٦٠ سنة والله أعلم[٢] . يكون على هذا سعد ابن زيد مناه بن تميم قبل الهجرة بـ ٣٦٠ سنة وهذا يوافق ٢٧٣ م .

٢- ومن حنظلة الذي تولى القضاء إلى عدنان ١٢ جيلا فتكون مدته إلي عصر النبوة ٧ أجيال مدتها ٨ × ٤٠ = ٣٢٠ سنة ثلاثمائة وعشرون سنة أي بعد[٣] الميلاد بنحو ٣١٢ سنة ومن القاضي الثالث .

٣- ذؤيب إلى عدنان ١٣ جيلاً فمنه إلى عصر النبوة ٧ أجيال ٧ × ٤٠ = ٢٨٠ سنة أي بعد ٣٥١ سنة ميلادية .

٤- ومن القاضي الرابع مازن بن مالك بن عمرو إلى عدنان ١٣ جيلاً فمنه إلى عصر النبوة ٧ أجيال ٧ × ٤٠ = ٢٨٠ سنة أي بعد الميلاد بـ ٣٥١ سنة .

٥- ثعلبة بن يربوع بن حنظلة إلى عدنان ١٥ جيل فمنه إلى عصر النبوة خمسة أجيال مدتها ٥ × ٤٠ = ٢٠٠ سنة أي أن الفرق بين القاضيين ٨٠ سنة وهذا يدل على أن مدة القاضي ثعلبة طالت حتى بلغت جيلين أي ثمانين سنة كانه ضم مابقى من مدة سابقة إلى مدته ولو أن الأعمار بيد الله جل شأنه .

٦- القاضي معاوية بن شريف مدته إلى عصر النبوة = ٢٠٠ سنة لأن أجياله مثل أجيال ثعلبة .

٧- ومن القاضي السابع جروة بن أسيد إلى عدنان = ٢٠٠ سنة كدلك .

---

(١) انظر : إلى قصص عكاظ لمؤلفه / عبدالعزيز الأزهري ج ١ ص ١٥٢ .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٢٨٢ - ٢٨٣ .

(٣) انظر : الأسس المبتكرة للأستاذ المزوع ج ١ ص ٦١ .

٨- ومن القاضي الأضبط بن قريع السعدي ١٥ جيلا فمنه إلى عصر النبوة ٥ أجيال منها ٥ × ٤٠ = ٢٠٠ سنة مثل سابقه .

٩- ومن القاضي صلصل إلى عصر النبوة ١٧ أجيال مدتها ٣ × ٤٠ = ١٢٠ سنة أي قبل نحو ٥٠٦ سنة .

١٠- وآخر قضاة بني تميم الذي اجتمع له القضاء في مواسم الحج[1] سفيان بن مجاشع الجد الخامس للفرزدق بينه وبين عدنان ١٦ جيلا لأنه سفيان بن مجاشع بن دارم ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم يكون بينه وبين عصر النبوة ٤ أجيال مدتها ٤ × ٤٠ = ١٦٠ سنة أي بعد الميلاد بـ ٤٦٧ سنة وهذا يدل على أنه كان من المعمرين وأنه تولى القضاء في آخر حياته ومكث في القضاء أربعين سنة وهي عمر الجيل وأنه توفى قبل الإسلام بقرن وكان معناه أن بني تميم حرموا من الجمع بين الموسم في الحج والقضاء قرنا كاملا أو أكثر فلماذا إنقطعت سلسلة هذا الشرف الرفيع المزدوج لهم وما هي الظروف التي حالت بين بني تميم وبين حظهم في هذا الشرف ومن ياترى الذي تولى وظيفة قضاء الموسم في الحج والقضاء في هذه المدة - والذي يظهرأن الذي جمع بين الشرفين في الوظيفتين من القرشيين الذين بدأ نجمهم يتألق بعد أن استقرت الأمور لهم بفضل الله ثم بفضل (قصى) الجد الرابع للرسول ﷺ وسلم وفي خلال هذه المدة اقتنع بنو تميم في القضاء وحده في عكاظ . دونما الحكم في الموسم وكان محمد بن سفيان بن مجاشع يقضي بعكاظ فصار ميراثا لهم . وآخر من تولى القضاء من بني تميم الأقرع بن حابس الذي انضوى تحت لواء الإسلام بعد بزوغه وظهوره فكان من كبار الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) انظر : بنو تميم بين الأدب والتاريخ ج ١ ص ٢٨٣ - ٢٨٤ .

الفصل العاشر

بحث في وفاؤهم في الجاهلية

نزل قوم من بني ضبه[1] بحي من بني العنبر بن عمرو بن تميم قد استغاثوا فيهم فلم يغيثوهم فاستنجدوا ببني مازن من بني عمرو بن تميم فانجدوهم فسجل الشعراء في ذلك من أشعارهم شعرا ومن وفائهم أيضا في الجاهلية أن الحارث بن عمرو آكل المرارة الكندي ملك كندة قال يوما لصخر بن نهشل بن دارم هل أدلك على غنيمة على أن تجعل لي خمسها قال نعم فدله على أناس من اليمن فأغار عليهم بقومه وظفروا وغنموا فلما انصرفوا قال له الحارث (أنجز حر ما وعد) فأرسلها فراود صخرا قومه على أن يعطوا الحارث ما كان ضمن له . فأبوا عليه وكان في طريقهم ثنية أي (مضيق) فلما دنا القوم منها سار صخر حتى سبقهم عليها فوقف على رأس الثنية . وقال أزمت بما فيهن . فقال جعفر بن ثعلبة بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع . والله لانعطيه من غنيمتنا ، ثم مضي في الثنية فحمل عليه صخر فقتله . فلما رأي الجيش ذلك أعطوه الخمس فدفعه إلى الحارث فقال في ذلك نهشل بن جري :

ونحن منعنا الجيش أن يتأدبوا * على شجعات والجياد بنا تجري
حبسناهم حتى أقروا بحقنا * وأدى بأنقال الخميس إلى (صخر)[2] .

ولو لم يكن الوفاء محمودا لم يرق في سبيله دم ولو لم يكن هذا الدم المسفوح من دم - ذوي القربى فكيف به في مثل دم جعفر .

وفي يوم الكلاب نشبت الحرب بين الأخوين الملكين / شرحبيل بن الحارث بن عمرو الكندي وأخيه سلمة بن الحارث وهما أبنا عم امرىء القيس بن حجر صاحب المعلقات وأمير الشعراء في الجاهلية . فلما قتل شرحبيل بدسيسه من المناذرة قام بنو سعد بن زيد

(١) انظر : يني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٥٧ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٥٨ .

مناه بن تميم يدافعون عن أهله وضيعته منهم أخت امرىء القيس وظلوا بحوزتهم أي في رعايتهم حتى ألحقوهم في قومهم ومأمنهم بزعامة عوير بن شجنة بن الحارث بن عطارد ابن كعب بن زيد مناه بن تميم

الفصل الحادي عشر

بحث في فدائهم في الجاهلية

كانت دية العبد المملوك في الجاهلية إذا قتل خمساً من الإبل ودية الحر عشرا من الإبل ودية الملك ألف من الإبل ودية الزعيم من بني تميم لم يسمع بملك ولا غيره بما افتدى فيه حاجب بن زرارة الذي يضرب فيه المثل بفدائه فقيل «أغلى فداء من حاجب ابن زارة»[1] وذلك أنه ادعى أسرة «ذو الرقيبة القشيري» . يوم جبلة وادعاه «الزهدمان» وهما من بني عبس فحكمته عبس وعامر في نفسه فحكم أنه أسير «ذي الرقيبة» وأن لهذا من العبسيين مانالوا من ثيابه مائة ناقة وفدى نفسه في ذوي الرقيبة بالف بعير وأطلق - له مائة من الأسرى من أسارى قيس لدى تميم[2] . وإنما ديات الملوك بألف بعير - فزادهم حاجب على فداء الملوك في مائة أسير وزعمت قيس أنها أخذت منه الف عبد - ومائتي ناقة ومعها أولادها وقد قال بهذا شاعر باهله في قوله : من قصيدة . منها :

حتى افتدوا حاجبا منا وقد جعلت * سمر القيود برجل حاجب أثرا

وبعد ذلك قال الفرزدق :

أبت عامر أن يأخذوا بأسيرهم * مئين من الأسرى لهم عن دارم

وقالوا لنا زيدوا عليهم فإنهم * (لفاء) وإن كانوا ثغام اللهازم[4]

---

(١) انظر : شرح النقائظ ج ١ ص ٣٨٠ .

(٢) انظر : شرح الامالي للقاني ٧٨ والاغاني جـ ١٩ ص ٣٦ .

(٣) انظر : شرح النقائص ج ١ ص ٣٨٢ .

(٤) اللفاء الباطل - والثغام المراد به هنا صار شعره أبيض .

رأو حاجبا أغلى فداء وقـومه * أحـق بأيام العـلى والمكارم

فلا نقتل الأسرى ولكن نفكهمُ * إذا أثقل الأعناق حمل المغارم

وروى بن قتيبة [١] أن أكثر العرب فداء حاجب بن زراره ثم من بعده الربيع ابن مسعود الكلبي الذي فدى نفسه بخمسمائة بعير . وزعم أهل اليمن أن الأشعث بن قيس أكثرهم فداء لما أسرته مذجح افتدى نفسه بثلاثة آلاف بعير والله أعلم .

الفصل الثاني عشر

بحث في عاداتهم في الجاهلية وفي أول الإسلام

الإستجارة بالقبور عند بني تميم

نورد هذه القصة رغم مافيها من خرافات وعادات سيئة أبطلها الإسلام ولكن نقصد من إيرادها محافظة على الواقع من خير وشر لأن الكمال لله وحده أما المخلوق فهو ضعيف إلا بالله قد يصيب وقد يخطىء . أما في الجاهلية فهذا شيء معروف من استغاثات واستجارات بغير الله والعياذ به من ذلك .

أما في الإسلام وبالذات في صدر الإسلام والقرون الوسطى منه فقد ذكر أ ن بعض الجهال الذين لم يرسخ الدين الإسلامي في قلوبهم وكانوا إذا نزل بهم شر أو ارادوا شيئا لنفوسهم وعرفوا رجلا شهما إما خليفة أو أميراً أو شاعراً أو أي كائن لديه المحاولة في تحقيق مطالبهم أو رجلا استغيث به أو بأبيه أو جده أو أي قريب له مثل / غالب جد الفرزدق الذي ذكرته العرب في أشعارهم رغم كونه في صدر الإسلام . فقد قالوا إنه نزل

---

(١) انظر : كتاب المعارف ص ٢٤٢ .

مكروه بأبي تمامة الوليد بن القعقاع بن خليد القيسي ، فاستجار بقبر هشام بن عبدالملك شاكيا يزيد بن هبيره وهو على قنسرين . فبعث إليه يزيد فضربه حتى مات . وقال أبو الشغب العبسي[١] . في ذلك شعرا :

يا آل مروان إن القدر مدرككم * حتي ينيخكم يوما بجعجاع

أضحت قبور بني مروان مخرؤة * لاتستجارو ولا يرعى لها الراعي

قبر التميمي خير من قبوركم * يسعى بذمته في قومه ساعي

أما قبر غالب وهو الذي يشير إليه أبو الشغب فقد ذكروا أن امرأة أتت باب خالد ابن عبدالله القسري) بواسطة تتشفع لابنها . وكان فيمن بعث مع الجيش إلى السند فطال مقامها في باب خالد دون جدوى : فقيل لها لو أتيت الفرزدق - بالبصرة فأخبرته بأنك عذت بقبر غالب لنجحت حالك . فأتت البصرة وسألت - عن الفرزدق حتى وجدته فأخبرته الخبر بقضيتها فسألها واين ابنك قالت مع تميم بن يزيد في السند . وقالت وجعلت على نفسي أن لايريح لي بال حتى يرجع لي ابني . فكتب الفرزدق إلى تميم بثلاثة أبيات يتشفع فيها لابنها واسمه (خنيس) - فلما وصل الخطاب والأبيات إلى تميم لم يعرف الرجل هل هو خنيس أم حبيش فأمر بإطلاق كل من إسمه خنيس أو حبيش وهذه الأبيات التي بعثها الفرزدق :

تميم بن زيد لاتكونن حاجتى * بظهر فلا يعيا علي جوابها

فهب لي خنيسا واتخذ فيه منة * لحوبه أم ما يسوغ شرابها

أتتني فعاذت ياتميم بغالب * وبالحفرة السافى عليها ترابها[٢]

وفي ذلك يقول المنقري :

بقبر ابن ليلى غالب عذت بعد ما * خشيت الردى وأن أرد إلى قسر

(١) انظر : النقائض ج ١ ص ٣٨٠ وانظر : أيضا بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٤٨ .

(٢) انظر : ذيل الأماني ص ٧٨ والأغاني ج ١٩ ص ٣٦ .

بقبر امرىء يعطي المئين عظامه * ولم يك إلا غالـــــب ميت يقرى

فقال لي القبـــــــر المبارك إنما * فكاكك أن تلقي الفرزدق بالبصر

وأصاب رجل من بني الأبيض بن مجاشع دما فسأل في الناس ولم يعطوه شيئا فاستعاذ بقبر غالب . فأعطاه الفرزدق مائة ناقة . فقال الفرزدق في ذلك

دعا دعوة بين المقرين «غالبا» * وعاذ بقبر تحته خير أعظم

وهذا مبالغة وإلا فلا[1] :

فقلت له أقريك من قبر غالـــب * هنيدة أن كانت شفاء من الدم

ينام الطريد بعدها نومة الضحى * ويرضى بها ذو الأحنة المتحرم

ألا هل علمتم ميتا قبل غالـــب * قرى مائة ضيفا له لم يكلـــم

وقال الأخطل أخو الفرزدق :

بني الخطفى هاتم أبا مثل دارم * وإلا فجارا منكـم مثل غالب

قرى مائة ضيفا أناخ بقبـــــره * فآب إلى أصحابه غير خائف[2]

واجتمع عند الخليفة هشام بن عبدالملك تاسع خلفاء الأمويين - خلق كثير وفيهم خالد بن صفوان بن عمرو بن الأهتم بن سعد بن زيد مناه بن تميم والأبرش الكلبي اليمني . فأراد الأبرش أن يبين للحاضرين ماعليه قومه من السؤدد فتحرش بخالد بن صفوان وقال هل تفاخرني . فقال له خالد قل . فقال الأبرش لنا البيت يقصد الركن اليماني . ومنا حاتم الطائي ومنا المهلب بن أبي صفرة فقال خالد منا النبي ﷺ المنزل عليه الكتاب والمأمور بالدعوة إلى الناس عامة فقال الأبرش لا فاخرت مضريا بعدك .

---

(١) هذا قبل رسوخ الإسلام في نفوسهم لقول الله تعالى : (إن الله لايغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء ومن يشرك الله فقد ضل ضلالا بعيدا) سورة النساء آية (١١٥) .

(٢) انظر : مختار العقد ص ٢٠٨ ، شرح النقائض ج ١ ص ٧١٣ .

وروى القلقشندي[1] بعد أن ذكر مفاخرا لما وفد بنو تميم إلى النبي ﷺ : قيل أن أبا نواس تعرض في بعض أشعاره في مدحهم وبالغ في فخرهم من قوله :

خزيمة خير بني خــــازم * وخازم خير بني دارم

ودارم خير بني تميم وما * كمثلهم في بني آدم

وتغنى نافع بن الأسود الأسيدي - التميمي[2] في مآثرهم . ومما سجله في مآثر قومه بني تميم وأروع ما سجله في شعر نافع هذا من ذلك قوله هذه الأبيات يفتخر بعشيرته ويذكر ما شاهده في فتح الشام والعراق إذ قال :

وقال القضاة من معد وغيرهــا * تميمك أكفاء الملوك الأعاظــــم

هم أهل عز ثابت وأرومـــــة * وهم من معد في الذرا والغلاصم

وهم يضمنــون المال للجار ماثوى * وهم يطعمون الدهــــر ضربة لازم

ومن قوله في عشيرته الأقربين / :

قومي أسيد وإن سألت ومعدني * فلقد علمت معادن الأحساب

ومن فخر مسكين الدارمي بأصوله ، واعمامه ، وأخواله ، ووفائه لجيرانه : إذ قال :

ما علتي قومي بنــو عُدُس * وهم الملوك ، وخالي (البشر)

عمي (زرارة) غير منتحل * وأبي الذي حدثته «عمـــــر»

في المجد غرتنا مبينـــــة * للناظرين كأنها البـــــدر

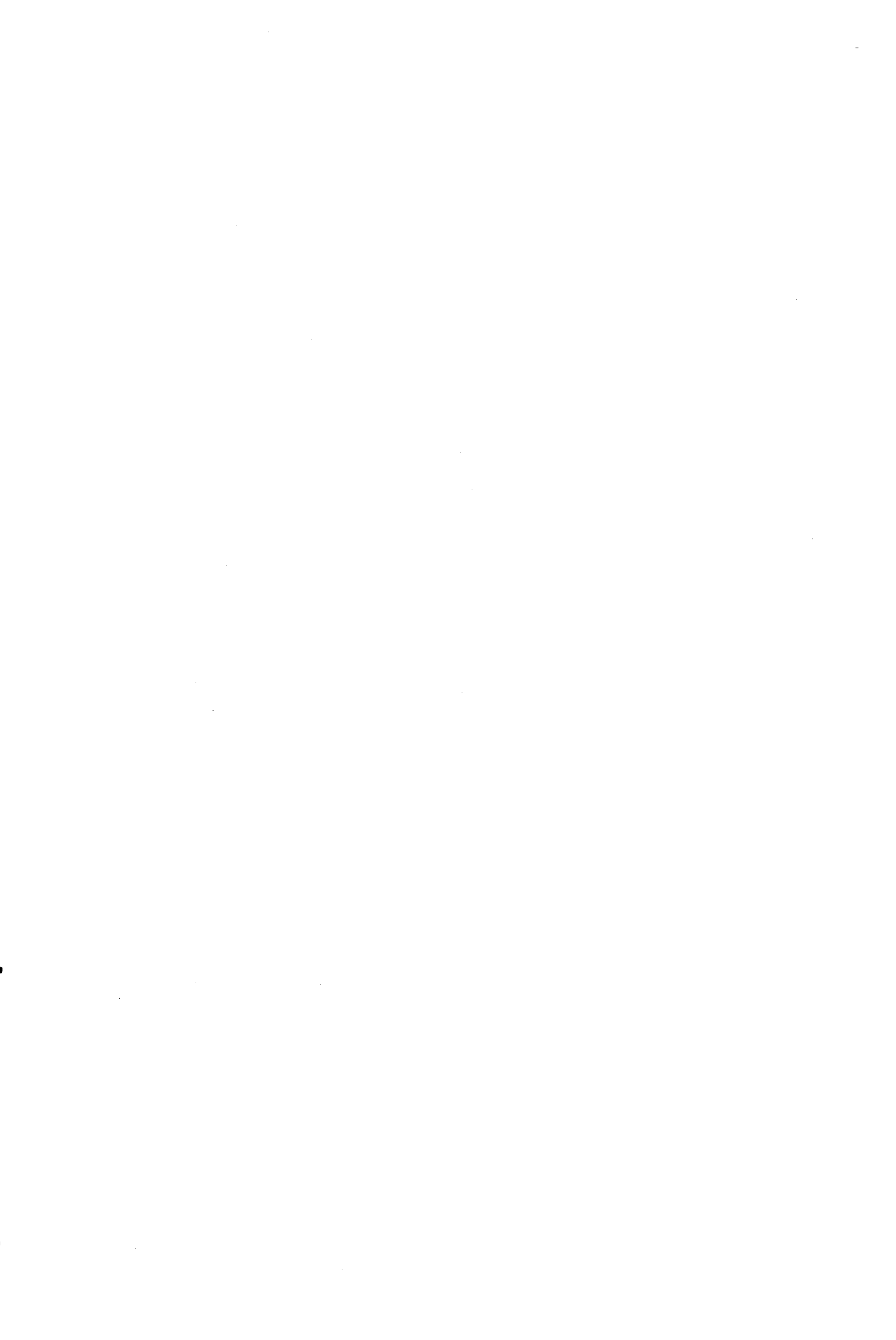
لايرهب الجيران غدرتنـــا * حتى يوارى ذكرنا القبــــر[3]

---

(١) انظر : الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١٦ طبعة المطبعة الازهرية .

(٢) انظر : رقمه في الإصابة ٨٨٤٩ والاسيد تصغير أسد عند بني تميم .

(٣) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٥١ .



الباب الثاني

﴿تعريف عام عن اللغة العربية ونصيبهم منها﴾

في هذا الباب نتناول تعريفاً عاماً عن اللغة العربية ونصيبهم منها حيث يشتمل على ستة فصول وكل فصل يتحدث عن موضوع معين ويعطي لمحة مختصرة عما يدور حوله من مواضيع ، وهي :

١- الفصل الأول : يحتوى على بحث : عن اللغة العربية ونصيبهم منها من بين القبائل الأخرى والشواهد على ذلك .

٢- الفصل الثاني : يحتوي على بحث : في التزامهم العربي باللهجة العربية رغم اختلاطهم بالقبائل الأخرى .

٣- الفصل الثالث : يحتوى على بحث : في آثار لغة بني تميم في اللغة العربية وما وافق القرآن الكريم منها . وذكر شواهد على ذلك .

٤- الفصل الرابع : يحتوى على بحث : في تأثيرهم في البيئة والمجتمع المحيط بهم من القبائل الأخرى ومن جاورهم .

٥- الفصل الخامس : يحتوي على بحث : في لغتهم الرمزية وخبرتهم بها وفك رموزها عند اللزوم .

٦- الفصل السادس : يحتوى على بحث : في بعض من ثقافتهم وعلماؤهم في اللغة .

الفصل الأول

بحث في اللغة العربية ونصيبهم منها

معلوم أن لغة العرب عامة قد نزل بها القرآن الكريم على محمد بن عبدالله (ص) كما تكلمت هي بلسان الشاعر العربي[1] إذ قالت :

وسعت كتاب الله لفظـــا وغاية * وماضقـــــــت عن آية وعظات

أنا البحر في أحشائه الدر كامن * فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

كانت قبيلة بني تميم من القبائل التي أسهمت[2] في المحافظة على التراث العربي الأصيل ومنه اللغة العربية في وضع مفرداتها وصيغها وعباراتها وأحكامها وأمثالها وأساليبها من جهة .

وقيس - وأسد - وهذيل وسعد بن بكر وجشم بن بكر - ونصر بن معاوية وثقيف - وبعض كنانه من جهة ثانية) ودليل ذلك أمران معروفان وهما :

١- أن كتب اللغة والأدب كثيرا ما تعقد موازنة بين لهجة تميم ولهجة غيرها من القبائل المجتمعة فكلماتها في كفه وأكثر القبائل في كفة ثانية تقريبا . لذا نراهم يقولون في لهجة تميم كذا ولم يشيروا إلى مواطنهم وفي لهجة الحجازيين كذا ويقصد بلغة الحجاز سكانه مثل كنانة وقريش وثقيف وهذيل وغيرهم .

٢- إذا قرأنا في أي معجم من المطولات كلسان العرب لابن منظور وغيره نجده ينسب كثيراً من مفرداتها إلى تميم تلك القبيلة التي تعاقب اليمن جنوبا وتمتد شمالا إلى غرب العراق وشرقا إلى بلدان الخليج العربي وبر فارس . وكان لهذا النشاط اللغوي أثره منذ العصور الجاهلية أما في عصر الإسلام فاقرأ عن علماء البصرة والكوفة

---

(١) انظر : النصوص الأدبية للشاعر حافظ إبراهيم ص ٨٢ .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٢ .

الذين ساهموا ووضعوا أول مجمع لغوي في التاريخ لتنقيتها من شوائب اللهجات الأعجمية الهزيلة وأكثر أعضاء هذا المجمع من قبيلة بني تميم وقد ظل أدباء بني تميم يبتكرون مفرداتها ويضمونها في أشعارهم إلى اللغة فيستعملها غيرهم ولا تلبث أن تعم العرب طواعية للثقة فيهم وخضوعا لزعاماتهم اللغوية ودليل ذلك ماذكره ملكا الرجز في العصر الأموي اللذان كانا يرتجلان الفاظا لم يسمعاها ولم يسبقا إليها ومثلهما علقمة الفحل التميمي :

وكان بنو تميم[١] في دنيا العرب واسطة العقد ودرة التاج وملء السمع والبصر والفؤاد لما تركوه من روائع خالدة ولا سيما في اللغة العربية وفروعها من نثر وشعر ورجز ونحو وصرف . ولما ابتكروه من مفردات وحكم وأمثال وأساليب ولما خالفوا فيه القبائل العربية مما دل على شخصيتهم وجعل نجدا مرابعهم كالكليات المنتشرة في العالم المتمدين الآن بل الكلية الفريدة التي يستقي منها الصادر والوارد من كل أديب أو شاعر يرغب في الاعتراف به وبآثاره تحت إشراف القبائل العربية وآية ذلك ماقصه علينا ابن قتيبة[٢] أن الأصمعي قرر أن العرب لاتروي شعر أبي داود وعدي بن زيد وذلك لأن الفاظهما (ليست بنجدية) . علما أن هذين الشاعرين من شعراء الجاهلية لا من الشعراء الأمويين ولا من شعراء العباسيين . ولايغيب عن البال أن بني تميم ظلوا حتى بعد إنقضاء العصر الجاهلي مرجع التشريع اللغوي في العصر الأموي والعصر العباسي وحجتنا في هذا رؤبة والعجاج وأم الهيثم المنقرية فقد كان رؤبه والعجاج يرتجلان الفاظا لم يسبقهما ولم يسمعهما العرب : أما أم الهيثم فقد كانت مرجعا موثوقا به بين النقاد والباحثين في اللغة العربية في عصرها . وقد سُئلت مرة عن نوع من الحبوب اسمه اسفيوش ما اسمه فقالت هذه حبة البجدق . فلم تلبث هذه الكلمة أن ذاعت إذا بحثت في كتب اللغة

---

(١) انظر : بن تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١١٥ .

(٢) انظر : الشعر والشعراء ص ٦٩ مطبعة المعاهد .

كالقاموس المحيط مثلا فإنك تجده من بذر القطن وتستطيع الحصول عليه من متاجر العطارين بسهولة .

وفي الجمهرة يقال :

(ابن أجلى في ابن جلا) لأن رؤبه استعملها في رجزه

إذ قال :

أنا الفلاخ بن جناب بن جلا * أبو حنا[1] ثير أقود الجملا

وكقوله أيضا . أعني رؤبه :

لاقرابة الحجاج والأصهارا * به ابن أجلى وافق الأسطارا

وقال الأصمعي وهو أعلم القوم بالشعر ، وأتقنهم للغة ، وأحضرهم حفظا . لم أسمع بابن أجلى إلا في هذا البيت .

وفي الأمالي لأبي علي القالي : من مبتكرات تميم (الكتر)[2] وهو السُقام قال علقمة الفحل - التميمي الجاهلي (كَتَرٌ كحافة كتر القين مكموم) وسمعه الأصمعي وهو ممن علم في فنون اللغة وقال : لم أسمع بالكتر إلا في هذا البيت واوردنا هذه الأمثلة للإشارة وإلا نحن مكتفون باثار بني تميم في القرآن الكريم وآثارهم في الشعوب العربية بما لانجده هنا فيمكن أن نستوعبه في كتب اللغة لبني تميم ومما لاشك فيه أن لغتهم كانت أشبه باللغة الرسمية بين القبائل العربية المتناثرة شرق شبه الجزيرة العربية من اليمن إلى العراق وفي وسط المملكة من نعام والوشم وسدير (الفقي) والقصيم وجبلى أجاء وسلمى وعسير والساحل الشرقي وحوطة بني تميم وما بين هذه البقاع .

---

(١) الحناثير هي الدواهي .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١١٦ .

ومن قول مسكين الدارمي في ذكر محاسن أصله وأعمامه وأخواله ووفائه لجيرانه : كما مر بنا :

ماعلتي قومي بنـــو عدس * وهم الملوك وخالي «البشر»
عمى «زرارة» غير منتحل * وابى الذي حدثته عمـــرو
في المجد غرتنا مبينـــــة * للناظرين كأنها البــــدر
لايرهب الجيران غـــدرتنا * حتى يواري ذكـــرنا القبر[1]

والصحابي الجليل حجاب بن زاره التميمي حدث عنه المرزبان . فقال كان رئيس بني تميم في عدة مواطن . وهو الذي رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم ووفي به ومن شعره في قصة أبناء ماء السماء لما تربوا عند بني تميم فقال :

ومنا (ابن ماء المزن) و (ابن محرق) * إلى أن بدوا منهم (بجير) وحاجب
ثلاثة أملاك ربُّوا في جحــــــورنا * جـــميعا ومنا الفخر ماهو كاذب

وقال الفرزدق في قومه :

ألم تــــر أنا بـــــني دارم * زرارة منـــا أبـــو معبـــــدا[2]
ومـــنا الذي منـــع الوائـدات * وأحيا الوئيدة فلم تــــؤدد[3]

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٥١ .

(٢) زرارة : هو بن عبس بن زيد بن عبدالله بن دارم ، وكانت كنيته أبا معبد ولقيط بن زراره قتل في جبله :

(٣) الذي منع الوائدات جد الفرزدق وهو صعصعة بن ناجية بن عقال ولم يكن الوأد - عاما فيهم وإنما بدأ في بني تميم ثم استفاض إلى جيرانهم كقيس وأسد وهذيل وبكر وكان الداعي لهذه العادة أنه كان لقيس بن عاصم بنت أصابها السبي فحكم النعمان بن المنذر أن كل امرأة اختارت أباها ردت إليه وان إختارت غانمها وتركت أباها فنذر إن ولد له . بنت ليقتلها وهذا في أيام الجاهلية والقريب منها ولما ظهر الإسلام أبطلها ولله الحمد والمنة في: قوله تعالى «وإذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت» انظر : التكوير آيتي (٤٨ ، ٤٩) .

ألسنـا بأصحاب يوم النسار * وأصحاب ألوية المربد
السنا الذين تميم بهم * تسامي وتفخر في المشهد

وناجية الخير والأقرعان * وقبر بكا ظمه المورد[١]
إذا ما أتى قبره عائذ * أناخ على القبر بالأسعد

ودخل[٢] الفرزدق على سليمان بن عبدالملك فقال له : من أنت ؟ - وجهم له كأنه لايعرفه . فقال الفرزدق أو ما تعرفني ، ياأمير المؤمنين قال : لا : قال أنا من قوم منهم (أوفى العرب) و (أسود العرب) و (أجود العرب) و (أحلم العرب) و (أفرس العرب) و (أشعر العرب) .

فقال له سليمان والله لتأتيني بما قلت أو لأوجعنك بالضرب أو لأهدمن دارك قال نعم ياأمير المؤمنين .

أسمع ما أقول : أما أوفى العرب (فحاجب بن زارة) الذي رهن قوسه عن جميع العرب فوفي بها - وأما أسود العرب (فعتاب بن ورقاء الرياحي) وأما أحلم العرب (فقيس بن عاصم) الذي وفد على رسول الله ﷺ فبسط رداءه له وقال هذا سيد أهل الوبر وأما أفرس العرب (فالحريش بن هلال) السعدي . وأما أشعر العرب فها أنا بين يديك يا أمير المؤمنين وقال بذلك شعرا :

أتيناك لا من حاجة عرضت لنا * إليك ولا من قلة في مجاشع[٣]

---

(١) قبر كاظمة يقصد به قبر أبيه غالب بن صعصعة : وانظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٥٢ .
(٢) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٥٢ .
(٣) انظر : المصدر السابق ص ٥٣ .

وأوردت كتب الأدب والتاريخ أن ملك الحيرة (المنذر بن ماء السماء) الذي حكم من عام ٥١٤ - ٥٦٣ م اجتمعت عنده وفود العرب ووجهاؤها فدعا ببردي إبنه محرق واسمه / عمرو بن هند الذي ولي عرش الملك بعد أبيه . ثم قال ليلبس هذين البردين (أكرم العرب) وأشرفهم حسبا وأعزهم قبيلة فأحجم الناس وقام الأحيمر[1] بن خلف بن بهدلة ابن عوف : فقال له : أنالهما فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر . فقال الملك وما حجتك فيما ادعيت : قال الشرف في نزار كلها ثم في مضر ثم في تميم فمن أنكر ذلك فلينا فرني فسكت الناس . فقال الملك هذا أنت في أصلك فكيف أنت في عشيرتك قال : أنا أبو عشرة وعم عشرة وأخو عشرة تعينني الأصاغر على الأكابر . والأكابر على الأصاغر فقال الملك . هذا أنت في عشيرتك فكيف أنت في نفسك . قال شاهد العين شاهدي ثم قام فوضع قدمه على الأرض وقال . من أزالها فله من الإبل - مائة ناقة ولم يقم إليه أحد وخرج في البردين فسمي بذى البردين فضربت به العرب المثل في العزة . وقال في هذه المناسبة من قصيدة طويلة .

فما تم في سعد ولا آل مالـــــك * غلام إذا ما قيل لم يتبهـــدل[2]

لهم وهب الرحمن بردي محـــــرق * بمجد معد والعدين المحصـــل

وهـم لرسـول الله أوفـى مجيرهـــم * وعموا بفضل يوم يسر محلل

مذكرات الأصمعي[3]

وقد ظهر للملأ تقليد الضعفاء للأقوياء ولاسيما في لغتهم الخاصة بهم لم يكن يقابلها العرب قديما إلا في الإزدراء والنقد وشاهد هذا أن المبرد قص في كتابه أن الأصمعي حدث أن ثلاثة يحكم عليهم في الاستصغار حتى يدرى منهم وهم :

---

(١) انظر : مختار العقد ص ٢٠٨ وشرح النقائض ص ٧١٣ ج ١ .

(٢) لم يتبهدل أي من بني بهدلة من بني سعد ، انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٥٤ .

(٣) انظر : الكامل ج ١ ص ٢٢ الطبعة الأزهرية .

١- رجل شمت منه رائحة النبيذ في محفل .

٢- ورجل سمع يتكلم في بلد عربي بالفارسية يقصد لغة أجنبية .

٣- ورجل على ظهر طريق ينازع في القدر .

الفصل الثاني

بحث في التزامهم العربي باللهجة العربية

ومن المقارنات الطريفة أن العربي الأصيل وهو المعتز بلغته كان يتعصب لها ، فلا ينطق إلا بها . وكان هذا التعصب في بادىء الأمر إختياريا . وعلى توالي الزمن صارت لغته جزءا منه فلا ينطق إلا بها طبعا وسليقه . بل يعجز أن ينطق بغيرها طبعا وسليقه كذلك . ودليل هذا مارواه أبو على[1] القالي فقد سجل أنه سمع الأصمعي يقول : جاء عيس بن عمر الثقفي ونحن جلوس عند أبي عمرو بن العلاء . فقال : أبا عمرو ماشيء بلغني عنك تجيزه : قال ماهو ؟ قال : بلغني عنك أنك تجيز ليس الطيب إلا المسك بضم الباء والكاف فقال أبو عمرو نمت وأدلج الناس . قم يايحيى وأنت ياخلف يعنى الأحمر فاذهبا إلى أبي المهدي وهو حجازي فإنه لايرفع واذهبا إلى - المنتجع - وهو تميمي - فإنه لاينصب ، فذهبا فأتيا المهدى فسألاه كيف تقول ليس الطيب إلا المسك فقال . أتأمرني بالكذب على كبر سني . فحاول أن يرفع إلا المسك - فقال ليس هذا من لحني ولا من لحن قومي فكتبنا ما سمعنا منه ثم أتينا المنتجع التميمي فلقناه النصب وجهدناه فيه ولم ينصب وأبي إلا الرفع فأتنينا أبا عمرو فاخبرناه بما حدث وعنده عيسى بن عمرو لم يبرح مكانه فأخرج عيسى خاتمه[2] من يده فأعطاه أبا عمرو وقال . بهذا والله لقد فقت الناس في هذا الموقف .

---

(١) انظر : ذيل الاماني للقالي ص ٤٠ .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١١٨ .

الفصل الثالث

بحث في آثار اللهجة التميمية في القرآن الكريم[1]

من فضل الله تعالى على خلقه عامة وعلى بني تميم خاصة نزول بعض آيات القرآن الكريم على لهجة بني تميم : ثم حديث النبي ﷺ فشرفهم باحاديثه التي ستأتي إن شاء الله تعالى .

ومن الآيات التي شرفهم الله بنزولها على لسانهم مع بعض من العرب منها برىء - وبراء . جاء في الجزء الأول من المزهر أهل الحجاز يقولون : أنا منك براء . ولغة تميم وبعض من العرب يقولون أنا منك برىء وفي البحث للهجتين في القرآن الكريم وجدنا أن القرآن نطق بلهجة بني تميم ١٢ مرة وفي اللهجة الأخرى مرة واحدة . فالآية الأولى التي نزلت بالقرآن على لغة تميم وبعض القبائل قوله تعالى :

١- قل إنما هو إله واحد وإنني برىء مما تشركون «آخر آية ١٩ من سورة الأنعام» .

٢- وقال تعالى (فلما أفلت قال ياقومي إني برىء مما تشركون) «سورة الأنعام آخر آية ٧٨» .

٣- وقال تعالى (إنني برىء منكم إني أرى مالا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب) «آخر آية ٤٨ من سورة الأنفال» .

٤- وقال تعالى (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر إن الله برىء من المشركين ورسوله) «أول آية ٣ من سورة التوبة» .

٥- ٦- وقال تعالى (أنتم بريئون مما أعمل وأنا برىء مما تعملون) آخر آية ٤١ من سورة يونس .

---

(١) انظر : ص ١١٨ في كتاب بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ .

٧- وقال تعالى[1] (قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون) «سورة هود آخر آية ٣٥» .

٨- وقال تعالى (قل إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون من دونه) «سورة هود آخر آية ٥٤» .

٩- وقال تعالى (فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون) «سورة الشعراء اية ٢١٦» .

١٠- وقال تعالى (إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين) «آخر آية ١٦ من سورة الحشر» .

١١- وقال تعالى «ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا» أية ١١٢ في سورة النساء

١٢- وقال تعالى (إنا بُرءاؤا منكم ومما تعبدون من دون الله) ومفرد براء - بريء - «وسط آية ٤ من سورة الممتحنة» .

وأما اللهجة الأخرى التي لم ينطق بها بنو تميم فقد وردت في آية واحدة فقط في القرآن الكريم وهي قوله تعالى (وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براءٌ مما تعبدون) سورة الزخرف آية ٢٦ .

وجاء في الجزء الأول من لسان العرب أيضا : - الحَوب بفتح الحاء لأهل الحجاز والحُوب بضمها في لغة تميم . وجاء في القرآن الكريم مطابقا للغة تميم حيث قال الله تعالى (ولا تأكلوا أموالكم إنه كان حُوبا كبيرا) سورة النساء آخر آية ٢ .والحوب معناه الذنب .

كلمة عاث فساداً أو عث فجاء في الجزء الثاني من لسان العرب عاث يعيث عيثا بمعنى أفسد : فعثى لغة أهل الحجاز وعاث لغة تميم . وقد ورد في القرآن الكريم على لغة تميم في خمسة مواضع وهي كالآتي في قوله تعالى :

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١١٨ - ١١٩ .

١- (فاذكروا الاء الله ولاتعثوا في الأرض مفسدين) «آخر آية ٧٤ من سورة الأعراف»

٢- وقال تعالى (كلوا واشربوا من رزق الله ولاتعثوا في الأرض مفسدين) سورة البقرة آخر اية ٦٠ .

٣- قال تعالى (ولاتبخسوا الناس أشياءهم ولاتعثوا في الأرض مفسدين) آخر آية ٨٥ من سورة هود .

٤- وقال تعالى (ولاتبخسوا الناس أشياءهم ولاتعثوا في الأرض مفسدين) . سورة الشعراء آية ١٨٣ .

٥- وقال تعالى (وارجو اليوم الآخر ولاتعثوا في الأرض مفسدين) آخر آية ٣٦ من سورة العنكبوت .

المضارع المضعف المجزوم[1] والأمر منه :

لهجة تميم ومن حولهم من الأعراب (عدم الفك) في هذين الفعلين فالمضارع يرد مثلا إذا جز مناه قلنا (لم يرد) على لغة تميم والأمر منه رد وعلى لغة غيرهم لم يردد) والأمر منه أردد . وقد جاء في القرآن الكريم على لغة تميم وبلهجتهم سبع مرات ولم يأت بلهجة غيرهم إلا مرة واحدة في الفعل . وهذا نموذج للأفعال الأخرى التي تشبهه فيما يأتي : في قوله تعالى :

١- (يا أيها اللذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمنكم كافرين) سورة آل عمران آية ١٠٠ .

٢- وقال تعالى (يا أيها اللذين آمنوا إن تطيعوا اللذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين) سورة آل عمران آية ١٤٩ .

٣- وقال تعالى (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا) سورة النساء آخر آية ٥٩ .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٢٠ .

٤- وقال تعالى (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا) سورة النساء آية ٨٦ .

٥- وقال تعالى (ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق) سورة ص آية ٣٣ .

٦- وقال تعالى (ولا ترتدوا على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين) سورة المائدة أول آية ٢١.

٧- وقال تعالى (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين) سورة المائدة أول آية ٥٤ .

أما الآية الكريمة التي جاءت على لهجة غيرهم من العرب فهي في قوله تعالى (ومن يرتدد[1] منكم عن دينه فيمت هو كافر فأولئك حبطت أعمالهم) سورة البقرة وسط اية ٢١٧ .

نعم إن الآية [2] السابقة التي مرت في الإدغام تسمعها في قراءة نافع وابن عامر وابن جعفر بفك الإدغام فيقولون (ومن يرتدد منكم عن دينه فسوف ...) وأدغم أبو عمرو بن العلاء التميمي ويعقوب واليزيدي في قوله تعالى (لاتضار والدة بولدها) لأنهم رأوا لا للنفي (لا) للنهي وكلام المؤلف في المضعف المجزوم لا المرفوع ولا المنصوب . وقد وردت قراءات بغير لهجة تميم في مثل (إن تمسسكم حسنة تسؤهم) و (اشدد به أزري) و (احلل عقدة من لساني) وفي هذا حكمة من الله تعالى لاتخفى . وأبلغ من هذا أن القاعدة عند بني تميم اظهار الهمزة وهو مايعبرون بالهمز فبني تميم يهمزون ويقولون في سأل سؤالا يسأل والحجازيون يخففون بحذف الهمزة فيقولون في هذه الأمثال : سال يسل سل سوالا وقد وردت في القرآن الكريم ١١٣ آية أفعالها كلها مهموزة في حين أنه لم يرد فيه إلا آيتان على لهجة الحجاز فالأولى (سل بن إسرائيل) سورة البقرة أول آية (٢١١) والثانية في قوله تعالى (سلهم أيهم بذلك زعيم) سورة القلم آية (٤٠).

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٢١ .

(٢) انظر : المصدر السابق ج ١ ص ١٢١ .

الفصل الرابع

بحث في تأثير البيئة[1]

ولا عجب إذا قيل إن أكثر القبائل التي تحيط بقبيلة بني تميم أو تجاورها تحاكيها في لهجتها فالأقلية مغرمة بمحاكاة الأكثرية ومن ذلك عمرو بن العلاء أعلم الناس في زمانه مع أنه تميمي وكان لايهمز كالحجازيين لأنه تلقى قراءته عنهم . والشاعر شوقي حاكي الحجازيين عندما قال من قصيدة :

سلوا قلبي غداة سلا وتابا * لعل علي الجمال له عتابا

وقوله :

سل يلد زاذات القُصور * هل جاءها نبأ البدور

الزوج في لهجة الحجازيين يطلق على المذكر المؤنث والقرينة هي التي تميز بين النوعين أما بنو تميم فيزيدون تاء التأنيث في المؤنث فيقولون في عائشة رضي الله عنها هي الزوجة العذراء للنبي[2] ﷺ ولو نفضت أرض العرب الآن على ترامي أطرافها ماوجدت إلا هذه اللهجة التي تدعمها السهولة . ويؤكدها القياس عند المثقفين فكأن كل العرب الآن أو جمهرتهم بما فيهم بني تميم في لهجتهم ، وأراد (الأصمعي) مرة أن يحرج واحداً من بني تميم فاستدل ضد قومه بقوله تعالى (أسكن أنت وزوجك الجنة) سورة البقرة وسط آية ٣٥ فرد عليه التميمي بقوله : نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال واسكن أنت وزوجه الجنة . فلم يسعه إلا أن سكت واعتذر . وكانت جميع القبائل العربية أوجلهم بما فيهم بني تميم ينطقون ميم الجماعة . مثال جئتم ، وهاتم واسكتم وردهم وهكذا ومما ورد في هذه اللهجة قول الأخطل أخى الفرزدق يخاطب جريرا في قوله[3] .

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٢١ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٢٣ - ١٢٤ .

(٣) انظر النقائض ج ١ ص ٣٨٢ .

بني الخطفي هاتم أبا مثل دارم * وإلا فجارا منكم سثل غالب

ومعروف أن بني تميم ينطقون اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل العين مثل فلان مديون لفلان وفلان معيون أي محسود . أما لهجة بعض القبائل الأخرى فيقولون فلان مدين أو فلان معين .

وهكذا يعتبر قارىء أو مستمع ما : على ما سبق في هذا البحث من شواهد من القرآن الكريم أو من الشعر العربي أو من الاصطلاحات اللغوية . ويقول إن هذه الشواهد ليست مكتملة ونقول إنما أوردناها بهذا الإختصار كنموذج لهم في كتاب تاريخي لا كتاب لغوي ولو استرسلنا لانتقل الأمر من موضوع تاريخي إلى موضوع لغوي ولكل موضعه وهذا مادعانا بالاكتفاء بهذه النماذج على قلتها . ثم لاننسى أن اللغة العربية التي كانت تتفاهم بها جميع القبائل العربية . ونزل بها القرآن الكريم وهي صورة صادقة نسبتها نحو من ٩٥٪[1] من اللغة كلها . وإذا نظرنا إلي كتاب (تاج العروس) وهو شرح القاموس ، رأينا هذا المعجم اللغوي الكبير أوفى قاموس عرف ، إذ فيه ۰۰۰ر۱۲۰ مادة ، وأقل منه في هذا كتاب لسان العرب ، ففيه ۰۰ر۸۰ مادة ، فلو أن هناك قاموسا ثالثا جمع كل المواد اللغوية العربية - وهو مستحيل اعتقادا بقول الشافعي رضي الله عنه لايحيط بكلام العرب إلا الأنبياء ولو أن هذا القاموس الثالث بين دفتيه ۰۰۰ر۲۰۰ مادة أي أكثر من تاج العروس ثمانين ألف مادة فقط ، وأجرينا عملية الاشتقاق من المواد واستخرجنا من كل مادة عشر كلمات لبلغ مجموع الكلمات العربية ۰۰۰ر۰۰۰ر۲ كلمة ولو تساهلنا وأسقطنا نصف هذا العدد من الكلمات في نظير المهمل النظري الذي يستعمله العرب والكلمات التي استعملوها من أقدم العصور وألغيناها نهائيا عند جمع اللغة في العصر العباسي ولو فرض أنه أسقط نصف هذا العدد البالغ من الكلمات اللغوية ۰۰۰ر۰۰۰ر۱ مليون كلمة وبنسبة ٩٥٪ منها هي التي اشتركت

---

(١) انظر : كتاب بنو تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٢٥ .

فيها جميع القبائل العربية - في النطق بها حيث أن كلماتها نحو من ٠٠٠ر٩٥ ، وال ٥٠٪ الباقية وهي التي - تستعملها القبائل كل جهة خاصة بهم داخل قبيلتهم عدد كلماتها نحو من ٠٠٠ر٥٠ كلمة تجدها غير منسوبة لقبائلها في القواميس التي بين أيدينا على هيئة مترادفات أو لغات في اللفظ الأول وقد أشار الفيروز أبادى إلى (٥١) لغة في كلمة هيهات وكثيرا من الألفاظ لها مثل هذه المنزلة ولايشك منصف أن لبني تميم نصيباً جيداً من هذه النسبة العامة والخاصة فلو أن لهم ثلث الكلمات الخاصة بهم والتي لاينطق بها إلا بنوهم لكان نصيبهم في اللغة الخاصة (١٦٦٦٧) كلمة والكلمات التي وردت في القرآن الكريم تؤيد هذا ونسبة الكلمات الثانية إلى مالهم من الكلمات الخاصة نحو من $\frac{١}{١٣٢٣}$ فإذا نظرنا إلى أن أكثر كتاب العرب الآن لايستعملون في لغاتهم ومقالاتهم اللغوية إلا نحو من ٠٠٠ر١٠ كلمة تبين لنا أن نحواً من ثلثها من لغة هذه القبيلة يعني بني تميم .

الفصل الخامس

بحث في لغتهم الرمزية

معروف أن لكل دولة في العصر الحديث لغة خفية مقصورة عليها وحدها - تستعملها مع سفرائها وقنصلياتها وممثليها في الخارج وهي المسماة والمعروفة (بالشفرة) أو السرية) والذي لايهتدي لفك مافيها من رموز إلا من يعرفها ممن عرف مفاتيحها . وكان للعرب لغات رمزية أيضا وهي التي يسمونها (الملاحن) أو (الألغاز) وللفقيه العربي ابن دريد الأزدى المتوفي سنة ٣١١ هـ / ٩٣٣ م كتاب أسماه (الملاحن)[1] . أشتق له هذا الاسم من اللغة الفصحى لأن اللحن عند العرب تنقل عنه هذه القصة التي اتخذتها تميم للغتهم الرمزية . وهي كالآتي :

---

(١) انظر : كتاب الملاحن لابن دريد هكذا أشار إليه الأزهري في كتاب بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٢٦ .

١- لما عزمت قبيلة بكر بن وائل أن تغزو بني تميم في أيام الجاهلية لما بينهم من العداوة والحزازات القبلية وكان عندهم ناشب بن بشامة العنبري[١] أسيرا فأراد أن ينذر قومه عن سطوة الأعداء بأن يرسل إليهم رسولا فقالوا لاترسله إلا بحضرتنا مخافة أن ينذرهم - فجاؤوه بعبد أسود فسأل أتعقل أنت ؟ قال نعم إني لعاقل قال ما أراك كذلك فقال بلى، فسأله ماهذا مشيرا بيده إلى الليل فأجابه هذا الليل . قال : ما أراك إلا عاقلا[٢] . ثم ملأ كفيه من الرمل وقال كم هذا قال لا أدري وإنه لكثير . قال أيهما أكثر النجوم أم التراب ، فأجابه . الكل كثير . فقال له بلغ قومي التحية قلهم ليكرموا فلانا . يعني أسيرا عندهم لبكر فإن قومه لى مكرمون وقل لهم أن العرفج قد أدبى وقد شكت النساء قلهم ليعروا جملى الأصهب بآية ما أكل معهم حيساً وليركبوا ناقتي الحمراء ، ثم قال واسألوا الحارث ابن مشامة عن خبري . وزاد النويري ومؤلف كتاب النقائض بأنه قال للرسول وقل لهم ليعصوا هشام ابن بشامة . فإنه مشؤوم وليطيعوا هذيل بن الأخنس فإنه حازم ميمون . فأتاهم الرسول وأخبرهم الخبر فلم تعرف عمرو بن تميم ما الذي أرسله به أسيرهم ، وقالوا لقد جن الرجل بعدنا لأننا لانعرف له ناقة ولاجملا فقال هذيل ابن الأخنس للرسول أعد على أول القصة فلما أعادها عليه وانتهى منها قال - هذيل بلغه التحية إذا أتيته وأخبره بأننا سنوصي ما أوصى به لنا فشخص الرسول أي رجع إلى قومه . فنادى هذيل يا آل عنبر قد بين لكم صاحبكم مع هذا الرسول ما يأتي :

١- أتاكم من عدوكم عدد لايحصى وهذا ما أشار إليه بالرمل .

٢- أن هذه الحقيقة أوضح من شمس النهار وهي التي أشار إليها . بالليل في رواية ابن دريد وعلى هذه الرواية يريد كثرة الجيوش .

---

(١) انظر نهاية الإرب والنقائض . جرير والفرزدق هكذا نقله عنه ابن مزروع الازهري في المصدر السابق ص ١٢٦ ناشبة ابن بشامة ابن نضالة ابن سنان ابن جند ابن العنبر ابن عمرو ابن تميم .

(٢) انظر : بنو تميم بين الأدب والتاريخ ج ١ ص ١٢٦ - ١٢٧ .

٣- أما الجمل الأصهب فهو الصمان يقصده ويأمركم أن ترتحلوا عنه[1] .

٤- أما الناقة الحمـراء في غيـر رواية بن دريد . فإنها الدهناء وينصحكم أن ترحـلوا إليها .

٥- أما إدباء العرفج فإن القوم قد اكتسوا بالسلاح والعدة للحرب .

٦- أما اشتكاء النساء فيخبركم أنهن قد صنعن لعدوكم أنواع الشكاء وخرزنا له هذه الأوعية للماء واللبن .

فحذرت عمرو بن تميم وركبت بعد الصمان الدهناء . وأنذروا بني مالك بن حنظلة فرفضوا أن يرتحلوا عن الصمان فصبحهم العدو ونال منهم ما نال وذلك في يوم الوقيظ المعروف من أيام العرب . أما بنو عمرو فلم يصبهم أي شيء ولم ينل منهم العدو لتنفيذهم وصية بشامة الأسير وبهذا نجوا وسلموا بفضل الله ثم بفضل رسالة أسيرهم الرمزية . وكذا ذكاء هذيل بن الأخنس الذي فك رموزها وعرف ما تنطوي عليه : وأخذ المعنى أيضا رجل كان أسيرا في تميم فكتب إلى قومه البكريين إذ قال :

حلوا عن الناقة الحمراء أرحلكم * والبازل الأصهب المعقول فاصطنعوا

إن الذئاب قد اخضرت براثنها * والناس كلهم بكر إذا شبعوا

كرب بن صفوان التميمي ولغته الرمزية[2]

تقدم أن كرب بن صفوان كان يجيز بالناس في الموسم لأيام الحج يوم عرفة ، ولم يكن أحد يجيز في لحاج غيره من العرب ولا أحد يجتاز إلى عرفة قبله حتى يجيز هو أولا وظل على هذا حتى بزغ نور الإسلام وقد كان للرجل منزلته الدينية التي كانت تشبه إلى حد كبير منزلة قصي . مؤسس دولة القريشيين على مفاتيح الكعبة فكلاهما كان

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٢٧ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٢٨ .

زعيما دينيا له شأنه ومركزه والمتصفح لكتب التاريخ والأدب يجد أن من أيام العرب يوم شعب جبله «الذي اقتتل فيه بنو تميم وحلفاؤها فالتقوا في كرب بن صفوان هذا فقالوا له: أين تذهب ؟ أتريد أن تنذر بني عامر قال لا . قالوا أعطنا عهدا فأعطاهم عهدا ، فخلوا سبيله . فنهض مسرعا على فرس له عرى[1] حتي إذا نظر إلى مجلس بني عامر وفيهم الأحوص . فنزل تحت دوحة (شجرة) بحيث يرونه فأرسلوا إليه يدعونه فقال : لست فاعلا، ولكن إذا رحلت فأتوا منزلي فإن الخير فيه . فلما رحل وذهبوا إلى منزله وجدوا فيه ترابا في صرة - وشوكا قد كسرت رؤوسه وحنظلة موضوعة وإذا وطب معلق فيه لبن. فقال الأحوص هذا رجل قد أخذ عليه عهداً ومواثيق أن لايتكلم وهو يخبركم :

١- أن القوم مثل التراب في كثرته .

٢- وأن شوكتهم كليلة .

٣- وأن بني حنظلة جاءوكم : انظروا في الوطب ، فصبوه فإذا فيه لبن قارص : فقال لقوم منكم على قدر ما يحلب هذا اللبن ويختر أي يتماسك قوامه .

الفصل السادس

بحث في بعض من ثقافتهم

ظهر في بلاد العجم كثير من علماء العرب الذين خلدوا ذكرهم وذكروا أخبار بني تميم في جميع الميادين العلمية والفنية والدينية ولم تلبث مباحثهم أن صارت عنصرا أساسيا من عناصر الثقافة الإنسانية وفيما يأتي طائفة منهم :

١- أبو عمرو بن العلاء المزني : العمروف المتوفي عام ١٥٤ هـ - ٧٧٠ م[2] . هذا علامة زمانه وهو من علماء اللغة العربية والعلوم التي كانت شائعة في - عصره أما

(١) فرس عرى أي غير مسرج وانظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٢٩ .

(٢) انظر ترجمة الألباني في طبقات الأدباء ص ٢٩ وانظر أيضا إلى بنو تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٤٤ .

علم القرآن فحدث عن البحر ولا حرج وللدلالة على منزلته مامر ذكره في كل شيء ، كان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو وكله في العربية وأما (إبراهيم الحركي) فقد قرر أن أهل العربية كلهم أصحاب أهواء إلا ثلاثة فإنهم كانوا أصحاب سنة (١) أبو عمرو بن العلاء المزني العمروي التميمي (٢) الخليل بن أحمد الفراهيدي وهو أزدي (٣) ويونس بن حبيب - وهو بصري من ضبه ابن عم لتميم : والخليل شهد لعالمنا بقوله إن أبا عمرو كان سيد الناس وأعلمهم في العربية والشعر ومذاهب الناس[1] .

وروي ابن الجزري[2] أنه ليس في القراء السبعة ممن أجمع الناس علي صراحة نسبة غيره .

وقال فيه الفرزدق :

مازلت أفتح أبوابا وأغلقهـــا * حتى أتيت أبا عمرو بن عمار
حتي أتيت أمراً محضا ضرايبه * مر المريرة حـــرا وابن أحرار
ينميه من مازن في فرع نبعتها * أصل كريم وفرع غير خـــوار

ومن قراء تميم أيضا :

٢- عمرو بن الصباح العمروي بن صهيب النهشلي الكوفي وكان مقرئا ضابطا حاذقا من أعيان أصحاب حفص المتوفي سنة ٢٢١ هـ - ٨٣٦ م .

٣- جعفر بن عبدالله بن الصباح بن نهشل العمروي المتوفي سنة ٢٩٤ هـ - ٩٠٦ م كان إماما في القراءات مجودا فاضلا ضابطا وكان إمام جامع أصبهان .

٤- وعبيد بن الصباح بن صبيح أخو عمرو المتقدم النهشلي كان ضابطا صالحا قال المدائن هو من أجل أصحاب حفص وأضبطهم وقال في الاشتقاق قرأت عليه فكان من الورعين المتقدمين وتوفي عام ٢٣٥ هـ .

---

(١) انظر : المزهري وبني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٤٤ .

(٢) انظر : النشر في القراءات العشر وانظر المصدر السابق لما قبله ص ١٤٥ .

٥- النضر بن شميل : هو أبو الحسن ومن قبله أبو عمرو بن العلاء وأبناء الصباح من قراء بني مازن من تميم واشتهر بأنه من نحاة البصرة مع أنه كان عالما بفنون العلم . كما اشتهر بصدقه وثقة الناس به وكان صاحب غريب وفقه وشعر ، ومعرفة بأيام العرب ومن رواة الحديث وهو من أصحاب لخليل ابن أحمد مخترع علم العروض . وفي أحد الأيام وهو مقيم في مرو جمعت الظروف بينه [1] وبين الخليفة المأمون في أحد الليالي وعليه ثوب مرقع فسأله يانضر ما هذا التقشف حتى تدخل على الخليفة أمير المؤمنين في هذه الخلقان . فقال يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف والحر في مرو شديد فأتبرد في هذه الخلقان فقال له ولكنك قشف ثم أجريا الحديث فقال الخليفة حدثنا هيثم عن خالد عن الشعبي عن بن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ . إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز وفتح السين فقال له النضر . يا أمير المؤمنين صدق هيثم : حدثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ثم ذكر الحديث وجعل كلمة سداد بكسر السين . وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا وقال يانضر كيف قلت . سداد بكسر السين قال : لأن السداد هنا بالفتح لحن قال أو تلحنني قال لا وإنما لحن هيثم وكان لحانا .

فتبع أمير المؤمنين لفظه فسأله المأمون ما الفرق بينهما ، فأجابه النضر السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل والكسر كل ما سددت به شيئا فهو سداد وللقمة سداد فسأل . أو تعرف العرب ذلك قال : نعم هذا - العرجي الشاعر يقول :

أضاعوني وأي فتي أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

فقال المأمون قبح الله من لا أدب له - وأطرق بيده . ثم قال ماmالك يانضر فقال

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٤٦ .

أريضة لي في مرو . فقال الخليفة : أنفيدك مالا معها ، فقال إني إلى ذلك لمحتاج فأخذ القرطاس والنضر لايدري ماذا يكتب الخليفة . ثم سأل المأمون . كيف أقول إذا أمرت أن يترب[١] بذر عليه التراب . فقال . أتربه ، قال فهو ماذا قلت مترب فسأل فمن الطين ؟ فقال طينة قال : فهو ماذا قال مطين . قال هذه أحسن من الأولى . ثم قال الخليفة لأحد غلمانه ياغلام أتربه وطينه ثم صلى المأمون العشاء بالحاضرين ومنهم النضر عالم بني تميم، ثم قال لخادمه سر معه حتى تأتي الفضل بن سهل . فلما قرأ الفضل القرطاس . قال إن أمير المؤمنين أمر لك بخمسين ألف درهم . فما كان السبب فيه ، فأخبرته بالصدق. فقال لحنت أمير المؤمنين . فقلت كلا وإنما لحن هيثم لأنه كان لحانا . فتتبع أمير المؤمنين لفظه وقد تتبع ألفاظ الفقهاء . ورواة الآثار فأمر إلى الفضل بثلاثين ألف درهم أخرى - فأخذت ٨٠٫٠٠٠ ثمانين ألف درهم في حرف أستفيد مني . ولأبي الحسن النضر بن شميل مؤلفات كثيرة نورد منها :

١- كتاب في الأجناس على مثال الغريب .
٢- كتاب في السلاح .
٣- كتاب في خلق الفرس .
٤- كتاب الغريب .
٥- كتاب المدخل إلى كتاب العين للخليل .
٦- كتاب المعاني .
٧- كتاب الغريب للحديث .

وكانت وفاته في نهاية ذي الحجة عام ٢٠٤ هـ بمرو بخراسان التي ولد بها . أما نشأته فكانت بالبصرة التي نسب إليها وقد مضى من عمره أربعون سنة في البادية يتلقى العربية من أفواه أعرابها .

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٤٧ .

الفراء[1] .

٦- قال بن النديم في الفهرس : هو أبو زكريا بن زياد من موالي بني سعد توفي ٢٠٧هـ كان آيه في النحو واللغة وقالوا لولا الفراء ما كانت اللغة العربية لأنه هذبها وضبطها ونقل بن ثمامه بن أشرس المعتزلي - قال ذاكرت الفراء فوجدته في النحو نسيج وحده ، وفي اللغة بحرا وفي الفقه عارفا وفي الطب خبيرا وبأيام العرب وأشعارها حاذقا وله مؤلفات كثيرة منها المأمون في كتاب الحدود في النحو وكتاب المعاني وألف غيرها كتابا في علوم القرآن : في نحو ألف ورقه لم يعمل مثله . وكل مؤلفاته كانت من حفظه لثقته بنفسه ودروسه ولثقة الناس عامة فيه والعلماء خاصة . كان يجتمع في حلقاته للإستماع نحو من ثمانين قاضيا ومازالت الثقة به تتسامى حتى وكل إليه الخليفة المأمون تأديب أولاده .

الأخفش الأوسط :

٧- هو سعيد بن مسعدة بن مجاشع المتوفي سنة ٢١٥ هـ - ٨٣٠ م كان في البصرة إمام أهل اللغة ولم يستنكف أن يكون تلميذا لسيبويه مع أنه كان أكبر من سيبويه عمرا: وفي هذا دليل على غرامه بالنابغين مستشهدا بقوله تعالى (وفوق كل ذي علم عليم)[2] ثم بثقة الناس به وكان سيبويه يقر هذا له . ويثق بذكائه فكان لايصنع شيئا في كتابه إلا عرضه على الأخفش ويشير إليه . وكان قد اخترع شيئا من أوزان الشعر سجل بإسمه دون سواه . وكان هذا - الإختراع هو البحر المتدارك في العروض . غفل عنه الخيل بن أحمد الفراهيدي واضع علوم العروض وهو على وزن فاعل ثمان مرات (مثل) :

سرني ما أرى من تميم وقد * خلدت ذكرهم صفحات غرر[3]

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٤٧ - ١٤٨ .

(٢) انظر : آخر آية ٧٦ من سورة يوسف .

(٣) الاخفش الأوسط هو التميمي لان الاخافش ثلاثة هذا الذي نتكلم عنه ، ٢- الأخفش الكبير وهو أبو الخطاب عبدالحميد ابن عبدالمجيد من أستاذة سيبويه ٣- الأخفش الصغير وهو علي ابن سليمان بن الفضل .

٨- الإمام ابن ولاد النحوي[1] : هو أبو العباس أحمد ابن محمد بن الوليد التميمي المصري له مؤلفات منها ١- كتاب الانتصار لسيبوية علي المبرد وكان شيخ الديار المصرية في اللغة العربية ، ولم يكن له نظير إلا أبو جعفر النحاس وحسبه أنه كان نحويا بن نحوي بن نحوي وكانت وفاته سنة ٣٣٢ هـ - ٩٤٤ م .

٩- أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري العمروي التميمي : كنيته النسيابوري العدل المتوفي سنة ٣٤٤ هـ - ٩٥٥ م كان من الأدباء المعدودين والحفاظ المشهورين والمفسرين المتصرفين وعاش ٧٦ سنة وكان آية في الحفظ حيث كان يحفظ ماكان يعجز عنه الناس . قال الحافظ أبو علي النيسابوري ما أعلم أني رأيت أحفظ منه .

١٠- الإمام إسحاق بن راهوية : عالم الشرق / إبراهيم بن مخلد الحنظلي نسبا المروزي مولدا المتوفي عام ٢٣٨ هـ - ٨٥٢ م وهو من الحفاظ وأصحاب التصانيف وعاش ٧٧ سنة لأن ميلاده كان عام ١٦١ هـ - ٧٧٨ م وشهد له الإمام أحمد بن حنبل حيث قال . لا أعلم في العراق له نظيراً وما عبر الجسر مثل بن إسحاق كما شهد له محمد ابن أسلم . فقال ما أعلم أحداً كان أخشى لله من إسحاق ولو كان سفيان حيا لاحتاج إلى إسحاق . وكان يحفظ سبعين ألف حديث لأنه كان آية في الحفظ . وكانت وفاته في نيسابور وناصر الشافعي في بيع دور مكه . فلما عرف فضله صحبه وصار من أصاحب الشافعي . إجتمع له الحديث والفقه والحفظ والدين والورع وهوأحد الأئمة الحفاظ الرحاله وكان ممن أتقنوا اللغة الفارسية بشأن الخاصة . وعلماء العرب في بلاد فارس - وطنهم الجديد وشاهد هذا[2] ما رواه ياقوت في ترجمة الشافعي أن إبن راهوية ناقش الشافعي فلما اشتدت المناقشة . قال إسحاق لبعض من كان معه من

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٤٩ .

(٢) انظر معجم الأدباء ج ٣ ص ٢٩٦ .

أهل مرو من المراوره[١] «مردك لا كما لانسيت» وترجمها الرجل من أهل قرية لا كما لان وهي قرية بمرو واشتهر أهلها بسلامة الصدر والبله والغفلة وقلة التصور. فتحداه الشافعي . وأخيرا عرف كل منهما منزلة أخيه فأكرمه .

١١- عاصم بن يوسف اليربوعي[٢] : الحنظلي المتوفي سنة ٢٢٠ هـ - ٨٣٥ م وهو من أساتذة البخاري وينسب إلى الكوفة ولقبه الخياط .

١٢- أبو عمرو : عبدالله بن رجاء الحنظلي الغداني المتوفي سنة ٢٢٠ هـ - ٨٣٥ م كان ثقة وحجمه في العربية .

١٣- موسى بن إسماعيل أبو سلمة المنقرى السعدي التميمي التبوذكي البصري المتوفي سنة ٢٢٤ هـ - ٨٣٩ م كان من أحد أركان الحديث . قال عباس الدورى كتبت عنه . . . ٣٥ خمسة وثلاثون ألف حديث . وكان من شيوخ البخاري رحمه الله .

١٤- أبو معمر المقعد وهو عبدالله بن عمرو مولي لبنى سعد والمتوفى عام ٢٢٤ هـ - ٨٣٩ وقد حدث عن البخاري وغيره .

١٥- شيخ خراسان الإمام يحيى بن بكر الضبى . التميمي النيسابوري[٣] وهو ممن شهد له بن راهوية فقال : ما رأيت مثل يحيى بن يحيى ولا أحسبه رأى مثل نفسه . وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه ما أخرجت خراسان بعد بن المبارك مثله وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه كان ثقة وزيادة وأثنى عليه خيرا ومات وهو إمام أهل الدنيا . وقال الحسن بن سفيان كنا إذا رأينا رواية ليحيى بن يحيى عن يزيد ابن

---

(١) المراوره ينسبون لمدينة مرو عاصمة في خرسان وهي نسبة سماعية . أما القياسية فيقال في المفرد مروى بسكون الراء وفتحها .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٥٠ .

(٣) انظر : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ج ١١ ص ٢٩٦ .

ذريع قلنا ريحانة أهل خراسان عن ريحانة أهل العراق . وقال محمد بن أسلم الطوسى رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت عن من أكتب قال عن يحيي بن يحيى وكان ثقة يرجع إلى زهد وصلاح وتوفى في آخر صفر عام ٢٢٦ هـ - ٨٤١ م .

١٦- الإمام الدرامى صاحب المسند هو : عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي من علماء بني حنظلة[١] ابن تميم الذين رفعوا راية الثقافة عالية فوق ثقافتهم العربية . كان حافظا ثقة لم يؤلف مسنده إلا بعد رحلات شاقه لجمعه الأحاديث النبوية واشتقاقاتها من منابعها المختلفة وسماعها من جلة العلماء الكثيرين الذين كان منهم النضر ابن شميل من علماء تميم . ومما يزيد علمه أنه يبحث ويقابل ويسمع ويوازن حتى صار من أعلم أهل زمانه كما قرره أبو حاتم ، أما ماقاله رجاء بن مرجان فهو : ما رأيت أعلم في الحديث مثله فإذا علمت أنه كان آية في الحفظ والورع تبين لنا أن عالمنا كان جديرا بكل تكريم . وبالجملة نذكر أربعة علماء .

١٧- من علماء بني تميم في صدر الإسلام ممن تقدم في التخصص في الأحاديث النبوية[٢] ومنهم من ألفو في الإسناد منهم :

١- الإمام الدارمي صاحب (المسند الدارمي) .

٢- الإمام الحافظ أبو إسحاق الطوس العنبري العمروي .

٣- والحافظ المشهور الحارثي الربابي / محمد البغدادي .

٤- وأبو يعلى الموصلي وقد تقدمت الإشارة إلى الإمام الدارمي وهذا الطوسي هو الحافظ أبو إسحاق العنبري العمروي التميمي المتوفي عام ٢٨٢ هـ - ٨٩٥ م كان محدث زمانه كما كان من أول الزاهدين بعد محمد بن أسلم بطوس وربما

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٥١ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٥١ .

إمتاز مسنده بالاستيعاب ولهذا سمى المسند الكبير وكثرت أجزاؤه حتى بلغت ٢٠٠ جزء . وصاحب المسند الثالث :

١٨- الحافظ الكبير[1] محمد بن الحارث بن أبي أسامة الربابي التميمي البغدادي المتوفي عام ٢٨٢ هـ - ٨٩٥ م ومن عجيب أمره أنه شارك سابقيه في أمور كثيرة أظهرها أن لكليهما مسندا كما كانت وفاتهما في سنة واحدة وأنهما عاشا ٩٦ سنة . أما صاحب المسند الرابع فهو أبو يعلى الموصلى / أحمد ابن علي ابن المثني ابن يحيى المتوفي سنة ٣٠٧ هـ - ٩١٩ م عن تسعين سنة وأكثر مؤلفاته المسند وزاد المقنع به لزيادة الثقة بصاحبه لصدقه وورعه وصلاحه وإتقانه .

١٩- ومنهم الفقيه الإمام [2] أبو الحسن منصور بن إسماعيل بن عمرو التميمي الضرير المتوفي عام ٣٠٦ هـ - ٩١٨ م له مصنفات كثيرة في مذهب الشافعي وله شعر جيد[3] أصابته فاقة في سنة قحط فنادى بأعلى صوته وهو في أعلى داره :

الغياث الغياث يا أحــــرار * نحن في فاقه وأنتم تجار

إنما تحسن المواساة في الشدة * لاحين ترخـــص الأسعار

فسمعه جيرانه فلما أصبح وإذ عند بابه ماحمل من القمح والتمر ومما - يؤثر عنه أنه كان يتقن علوما كثيرة لم يكن في زمانه في بلدة الجيزة ولا في مصر مثله وله مصنفات في الفقه وله أيضا شعر جيد في الهجاء على من يستحقه ومن شعره المشهور في هجاء أحد الكذابين قوله .

لي حيلة فيمن ينــم * وليس لي في الكذاب حيلة

من كان يخلق مايقول * فحيلتي فيه قليلـــــــة

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٥١ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٥٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ١٥٢ .

ومن زهاد بني تميم إليك هذه الإشارة[1]

كل قبيلة كبيرة أو شعب عظيم أو دولة متسعة الأطراف إنما هي صورة خيالية مصغرة للدنيا وسكانها ، وهذه القاعدة تنطبق على بني تميم فإذا كان - منها الملوك والوزراء والوجهاء والرؤساء فلابد أن منها السوقه وإذا كان من بينها مثال هلال ابن الأسعر أوسليك بن السلكه أو مالك بن الريب أو الفضيل بن عياض من قطاع الطرق والخارجين على النظام السماوى والوضعي . فإن منهم من زاحموا رابعة العدوية وعباس ابن الأحنف وابن الفارض وأبا الحسن الندوي والجنيد وإبراهيم بن أدهم وبشير الحافي والبهلول ، ولاغرابة في هذا فكل قبيلة أو شعب صورة تراثية لبنى الدنيا يمثل أفرادهم كل أنواع الخير وكل ضروب الشر ولا كاملا إلا وجه الله تعالى .

أما البشر فلا ومهما حاول أحد إخفاء عيوبه أو عيوب قبيلته أو شعبه وإبراز محاسنه ومحاسن قبيلته أو شعبه فلابد أن تظهر للملأ عاجلا أو آجلا على ماقال صاحب المثل الشعبي / كل إنسان فيه نصيبه من خير وشر ، وكما قال الشاعر العربي .

ومهما يكن عند امرىء من خليقة * وإن خالها تخفي على الناس تعلم

ومن زهاد بني تميم :

١- عبدالرحمن الرازي .

٢- صفوان بن محرز المازني .

٣- الفضيل ابن عياض .

٤- إبراهيم بن أدهم .

وإليك ترجمة للفضيل ابن عياض عندما ترجم له الذهبي[2] حيث جعله أول الطبقة السادسة التي تضم ٧٩ عالما وقد قال فيه الإمام القدوه شيخ الإسلام - أبو على

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ١٥٢ .

(٢) انظر : التذكرة ج ١ هاكذا أشار إليه صاحب كتاب بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٥٣ .

التميمي اليربوعي - الحنظلي المروزي شيخ الحرم الشريف . ولد هذا الإمام العالم العامل في خراسان بكورة أبيورد ، فقدم الكوفة كبيرا وسمع الحديث من مشائخها ثم تعبد وتوجه إلى مكة المكرمة . فأقام بها حتى توفى وكان في ريعان شبابه من قطاع الطرق[1] ونهب المارة وهو في بلده أبيورد وقد تاب من عمله هذا بسبب أنه كان يعشق جارية . فبينما هو يتسلق الجدار إليها سمع رجلا في جوف الليل يقرأ . فلما مر على قوله تعالى (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ومانزل من الحق) في أول الآية (١٦) من سورة الحديد . قال ياربي فقد آن فرجع فآواه الليل إلى خربه وفيها رفقه من الماره قال بعضهم نرحل وقال آخرون نصبر حتى نصبح فإن فضيلا على الطريق .

ومن مناقب فضيل أيضا قص بشر الحافي[2] على جماعه : قال كنا مع الفضيل بن عياض نجلس معا إلى منتصف الليل ثم قام يطوف بالبيت إلى الصبح . فقلت يا أبا على ألا تنام قال ويحك وهل أحد يسمع بذكر النار وتطيب نفسه إلا أن ينام .

وقال الأصمعي : نظر الفضيل إلى رجل يشكو إلى آخر . فقال له الفضيل أتشكو من يرحمك إلى من لايرحمك .

ومن أقوال المأثورة عنه : خصلتان تقسيان القلب . كثرة الكلام وكثرة الأكل .

الرشيد يحضر مجلس الفضيل بن عياض

نقل إلينا بن قتيبة[3] المتوفي سنة ٢٧٠ هـ - ٨٨٣ م أن هارون الرشيد سمع بذكر الفضيل وفضله وعبادته وورعه وعلمه فاشتاق إلى النظر إليه فتوجه من العراق إلى

---

(١) انظر : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ج ٨ ص ٢٩٤ والنجوم الزاهره ج ١ ص ١٢٢ .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٥٣ .

(٣) انظر : الإمامة والسياسة ج ٢ ص ١٥٤ .

الحجاز لأجله . ومعه عبدالله بن المبارك فقيه أهل بغداد وعالمهم فلما قرب من بيته . قال ابن المبارك يا أمير المؤمنين إن الفضيل إذا عرفك وعرف مكانتك لم يأذن لك . فقال هارون استأذن أنت وحدك وأتخفى في مكاني عنه حتى يأذن - بالدخول فاستأذن ابن المبارك فقال الفضيل مرحبا بأخي وصاحبي . فقال له ابن المبارك ومن معي يدخل ؟ فقال الفضيل لا آذن له لاحاجة لرؤية أحد من قريش فقال له ابن المبارك إنه له من العلم والعناية والفقه بمكان فسمح له بالدخول فنظر إليه الفضيل ساعة ثم قال . هذا الوجه الجميل يسأل غدا بين يدي الله عن أمه محمد ﷺ ويؤاخذ بها فجعل الفضيل يعظه حتى بكي الرشيد بكاء شديدا يدل عليه قول ابن المبارك . ما رأيت أحد يبكي مثل بكاء الرشيد من موعظة الفضيل بن عياض التميمي .

فضل الفضيل على سائر أهل العلم

حدثنا ابن قتيبه أن الرشيد لما هم بالإنصراف من مجلس الفضيل بن عياض قال[1] يا أمير المؤمنين أخشى أن يكون العلم قد ضاع قِبَلَكَ كما ضاع عندنا فقال الرشيد أجل إنه ماقلت . فلما قدم الرشيد العراق كان أول عمل قام به بعد قدومه العراق من عند الفضيل أنه كتب إلى أهل الأمصار كلها وإلى أمراء الأجناد ما يأتي : انظروا إلى من التزم الأذان فاكتبوه في ألف دينار من العطاء ومن جمع القرآن وأقبل على طلب العلم وعمر مجالس العلماء ومقاعد الأدباء فاكتبوه بألفي دينار ومن جمع القرآن وأقبل عليه وروى الحديث وتفقه في العلم واستبحر فيه فاكتبوه في أربعة آلاف دينار[2] . وليكن ذلك إمتحان الرجال السابقين لهذا الأمر من المعروفين من علماء عصركم . وفضلاء دهركم فاستمعوا قولهم (وأطيعوا أمرهم) فإن الله تعالى يقول (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول

---

(١) انظر : الإمامه والسياسة ج ٢ ص ١٥٥ .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٥٥ .

وأولى الأمر منكم) سورة النساء وسط آية ٥٩ وهم أهل العلم : قال ابن[1] المبارك فما رأيت عالما ولا قارئا للقرآن ولا سابقا للخيرات ولامحا فظا عن المحرمات في أيام بعد أيام الرسول ﷺ وأيام الخلفاء والصحابة أكثر منهم في زمن الرشيد وأيامه . ومازال يغزو القلوب والعقول بعلمه ووعظه حتى توفي عام ١٨٦ هـ ٨٠٢ م رحمه الله تعالى :

إبراهيم بن أدهم :

هو إبراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البلخي أبو اسحاق الزاهد الورع المشهور : كان أبوه من أهل بلخ وهو من أصحاب الثرى والمال : تفقه إبراهيم ورحل إلى بغداد في العراق والشام والحجاز وأخذ عن كثير من علماء تلك الأقطار وكان يعيش من كسب يده ويتحرى للكسب الحلال مات أبوه في بلخ وجاء عبد من عبيده إلى إبراهيم بالمصيصه في أرض اليكيكيا ومعه عشرة آلاف درهم فأعتقه وأعطاه المال وكان رحمه الله يعد من الزهاد ولا يلبس الملابس الفاخرة ولا يركب المراكب الفخمة ولا يأكل المآكل التي تشغله عن طاعة الله وكان أكثر دهره متعبدا وكان عربي الأصل والنسب ولا يلحن وينطق الفصحى بكفائة وكان سميرا لسفيان الثوري الربابي ويحب الصيد : قال عن نفسه خرجت من أجنه ذات يوم كعادتي مبكرا واتجهت إلى ساق عند أبي وأخذت ثيابه الغليضة وأعطيته ثيابي الترفه وركبت فرسي ومعي كلبي فبينما أنا كذلك ثار أرنب أو ثعلب فحركت فرسي فسمعت نداء من ورائي يقول :

ليس لهذا خلقت ولا لهذا أمرت تكرر ثلاث مرات فوقفت وقلت انتبهت انتبهت جائني نذير من رب العالمين والله لأعصا الله يومى ماعصمني ربي .

ويرى الدكتور عبدالحليم محمود في كتابه «إبراهيم بن أدهم» أن التحول المفاجيء عند إبراهيم بن أدهم وأمثاله تحول مفاجيء في ظاهره ، لكنه في حقيقته تحول سبقته

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ١٥٥ .

ظروف وملابسات هيأت له الظهور فيما يشبه المفاجىء وليس بمفاجىء ثم هو يجعل من عمل ابن أدهم في الجهاد ، وفي الكسب دليلا على عدم الإتكالية توفى رحمه الله عام ١٦٠ هـ .

وإبراهيم بن أهدم - قال عنه بعض رجال الحديث فيما يتصل بتقديره والثقة به ، فقد قال صاحب التقريب عنه(١) :

صدوق خرج له البخاري في الأدب ، والترمذي .

وقال النسائي ، ثقة . مأمون . أحد الزهاد .

وقال الدار قطني : إذا روى عنه ثقه ، فهو صحيح الحديث .

وقال ابن معين : عابد ثقة . وقال ابن نمير العجلي : ثقة .

وتنسب إلى إبراهيم بن أهدم أشعار منها :

نرفع دنيانا بتمزيق ديننا * فلا ديننا يبقى ولا مانرفع

وقوله :

ينقضي العمر بالردى * فمتى - ويحك - العمل

وتنسب إليه الأبيات الآتية :

لما تعد الدنيا به من شرورها * يكون بكاء الطفل ساعة يوضع

وإلا فما يبكيه منها وأنها * لأروح مما كان فيه وأوسع

إذا أبصر الدنيا استهل كأنما * يرى ماسيلقي من أذاها ويسمع

(١) انظر : إبراهيم بن أدهم تأليف د/ عبدالحليم محمود ص ٣٥ .

الباب الثالث

﴿منازل بني تميم قبل وبعد الإسلام﴾

في هذا الباب نتناول فيه بعاضاً من منازل بني تميم قبل وبعد الإسلام وبعضاً من علمائهم وحكامهم في القضاء في الجاهلية ومن اجتمع له القضاء والإشراف على الحج في أزمان متلاحقة ومن ولي الحكم والقضاء من غيرهم من العرب : وذلك في خمسة فصول وهي :

١- الفصل الأول : يحتوي على بحث : عن منازل بني تميم قبل وبعد الإسلام وحلهم وترحالهم ومياههم شأن القبائل الأخرى .

٢- الفصل الثاني : يحتوي على بحث : لزعامتهم الدينية في الجاهلية ومشاركتهم مع سدنة الكعبة المشرفة في خدمتها .

٣- الفصل الثالث : يحتوي على بحث : لعلمائهم في القضاء وفصل الخصومات في الأسواق الجاهلية والإصلاح بين المجتمع البشري .

٤- الفصل الرابع : يحتوي على بحث : لأشهر قضاتهم في الجاهلية وفي صدر الإسلام وما قيل في ذلك في من أشعار .

٥- الفصل الخامس : يحتوي على بحث : مختصر للحكام في المواسم للحج وأسواق العرب ومنتدياتهم من غير بني تميم

الفصل الأول

بحث في منازل بني تميم[1]

ليس لأية قبيلة من قبائل العرب وطن ثابتةٌ حدوده ، واضحةٌ معالمه ، شأن الأوطان عند الأمم المتقدمة ، في الوقت الحاضر وإنما ينتشرون وينكمشون لظروفهم الطبيعة والقبلية والاجتماعية لأن طبيعة أوطانهم منتزعة من طبيعة صحاريهم الشاسعة ورمالهم المتنقلة فرب وهد صار نجداً ونجد صار وهدا وخياما وبيوتا متنقلة كانت تنعم بما فيها وإذا بها تتكشف عن بلاقع لاترى حولها إلى الثمام وإلا موقد النار :

ترى بعر الآرام في عرصاتها * وقيعانها كأنه حب فلفل

وليس فيها مما يدل عليهم إلا

دمن عفت ومحا معالمها * هطل أجش وبارح ترب

أو طلل موحش بعد نأيهم

أقوى وأقفز من نعم وغيره * هوج الرياح بهابى الترب موار

فكم إبل رمت للرحيل وعيون فاضت لشدة الهجير . وقبيلة خانها الغيث ونبا بها الموضع فهجرته إلى مساقط المطر ومنابت الشجر والعشب الأخضر ، وكم من عمارة ودعت أصحابها بعد أن دقت الغارات بينها وبين أخرى وفرقت الدنيا بينهما ومهما تفتش فلن تجد من القبائل العربية على كثرتها من التزمت موطنا أصليا لها كما هو الحال في العصر الحديث ولابقعة في شبه جزيرة العرب على ترامي أطرافها وأبعادها اختصت بها واحدة من القبائل وما ذلك إلا لأن العرب ولاسيما العدنانيين[2] كانوا بدوا رحلا وشيم وعادات البدو الرحل التنقلات لذلك نجد تاريخهم مشحونا با لحروب فيما بينهم وبين

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٧ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٨ .

القبائل الأخرى من الغارات والنهب والسلب والقبليات على موارد المياه والكلأ وأتفه الأسباب . حتى بزغ فجر الإسلام بظهور محمد بن عبدالله ﷺ الذي جعله الله رحمة للعالمين . فابطل عادات الجاهلية وجمع المسلمين المؤمنين على دين واحد هو عبادة الله وحده . وآخى بينهم وجعلهم أخوة متحابين فيما بينهم في الله حيث أنزل على لسان نبيه محمد القرآن الكريم فيه الشرائع الخاصة للبشر :

فيه نبأ ما قبلهم وحكم مابينهم وخبر ما بعدهم لما فيه خيرا لدنياهم وأخراهم إذا هم عملوا به .

منازل بنى تميم قبل الإسلام

لقد حدثنا التاريخ أن بني تميم أربعة بطون وهم - الرباب - آل سعد - آل عمرو - بنو حنظلة على حد قول أحد شعرائهم في قصيدة منها :

يعد الناسبون إلى تميم * بيوت المجد أربعة كبارا

يعدون الرباب وآل سعد * وعمرا ثم حنظلة الخيارا

ولقد القوا عصا التسيار بعد هجرات شاقة في منازل بكر وتغلب في نجد وصحاريها وهضابها مثل الوشم والسر والتسرير ووادي سدير (الفقى) وحوطه بني تميم والساحل الشرقي (يبرين) والصمان والدهناء وحايل ، وفي دول الخيلج مثل قطر[1] وعمان والإمارات والبحرين والكويت وإيران والعراق وغير ذلك حتى خالطوا بني عامر ابن عبدالقيس في بلادهم في موقع قطر حاليا ونزلت طائفة منهم على الرمال في عمان على شواطىء الخليج العربي وصارت قبائل منهم إلى أطراف البحرين وإلى ماوراء

---

(١) انظر ما استعجم ج ١ ص ٨٨ ، ج ٢ ص ٩٠ .

البصرة ونزلوا في منازل إياد بعد أن ساروا عنها إلى العراق[١] . ولما أشرق نور الإسلام كان غالب تميم مستقرا في اليمامة وبها ديارهم إلا أن حاضرتها من ربيعة بن نزار وأخوانه[٢] ويوجد في بلاد منطقة عسير قبائل من تميم وذلك في بلاد رفيده وغيرها من القرى الجنوبية ، وكذلك يوجد في اليمن قبائل يعفر المعروفة هناك من سلالة المعافر ابن يعفر بن مر بن أد بن طابخة وهو ابن أخ لتميم بن مرجد تلك القبائل والله أعلم حيث إنه هاجر إلى اليمن مع عمه تميم في آخر حياة عمه ولربما أن تلك القبائل في اليمن لقبائل بني يعفر) في اليمن من نسله إذا صح ذلك .

الفصل الثاني

بحث في زعامة بني تميم الدينية في الجاهلية

كان لابن هذه القبيلة الشريفة / تميم أخ اسمه / الغوث / وكان للغوث هذا الشرف الديني العظيم بين جميع العرب من أخواله الجراهمة[٣] لأن أمه كانت من جرهم القحطانية قد حلفت ونذرت إن هي ولدت ولدا ذكراً أن تجعله خادما للكعبة يخدمها ويؤدي مالها من حقوق ، فولدت الغوث فلما كبر انضم إلى سدنة الكعبة المشرفة تحقيقاً لنذر أمه ومازال يترقى في وظيفة السدانة حتى تولى الإفاضة بالناس إلى عرفة وبعده تولى بنوه الإفاضة وظلوا بها حتى انقرضوا . ولما كان أقرب الناس إليهم وأولاهم بميراثهم أبناء حفدة أخيه (تميم) آل الأمر إليهم . وقد سجل[٤] الرواه أن أولاد الغوث كانوا يدفعون

(١) انظر : شبه جزيرة العرب للأستاذ عمر كحالة كما أشار بذلك مؤلف كتاب بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ١٨ .

(٢) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٩ .

(٣) الجراهمة . هم من قبيلة جرهم القحطانية أخوال إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .

(٤) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٧٨ .

بالحجاج من عرفة ويفيضون بهم إذا نفروا فإذا كان يوم النفره أقبل الحجاج ولو كانوا مجوسا أو من عبدة الأصنام لرمي الجمرات ويظلون دون أي عمل حتى يفتح الطريق المسئول عن الإفاضة ويبدأ بالرمي فيرمون وراءه .

وكما سجل التاريخ أن أشهر من كانوا يجيزون في الناس في الحج آل صفوان ابن جناب بن الحارث بن شجنه بن عطارد من بني سعد بن زيد مناه بن تميم واستمر فيها أبناؤه من بعده حتى أشرق نور الإسلام على آخرهم . وهو - كرب[1] بن صفوان واستشهادهم على ماسبق قول أحد شعراء بني تميم وهو أوسى بن مغراء فقال :

لايبرح الناس ما حجوا معرفهم * حتى يقال أجيزوا آل صفوانا
مجد بناه لنا قـــدما أوائلنا * وورثوه طوال الدهـــر أخرانا

وقال جرير أيضا :

لنا حوض النبي وســاقياه * ومن ورث النبوة والكتابا
ومنا من يجيز حجيج جمع * وإن خاطبت عــزكم خطابا[2]

وقال الفرزدق :

وبيتان بيت الله نحــــن ولاته * وبيت بأعلى ايلياء مشـــــرف
إذا هبط الناس المحصب من منى * عشية يوم النحر من حيث عرفــوا
ترى الناس ماسرنا يسـيرون خلفنا * وإن نحن أو مأنا إلى الناس وقفوا[3]

ولكن الخبراء لما كان لهم من منزلتهم الحربية والاجتماعية . ولما كان لهم من كثرة عدد وتضامن وفداء وطاعة لرؤسائهم وما كان لقوادهم من قوة وشجاعة وتركيز على بصيرة وعزة وبعد نظر ووضع الأمور في مواضعها ولأجل هذا التاريخ الحافل بجلائل

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٨١ .
(٢) انظر : ديوان جرير .
(٣) انظر : ديوان الفرزدق والنقائض ج ٢ ص ٥٧٢ .

الأمور اقتنع الحكام والمحكومون والقريب والبعيد بأن يقدروا منزلتهم كسائر قبائل العرب وكان ذلك قبل الإسلام يستوى في هذا المناذرة والغساسنة والأكاسرة ومن شاكلهم من الرؤساء والزعماء .

الفصل الثالث

علماؤهم[1] في القضاء

كان لهم علماء في الجاهلية مثل سوق عكاظ وغيره مما يدل على مدى حبهم للتروى من العلم والمعرفة ورفعة الشأن وهذا شيء جبلوا عليه منذ خلقوا والله أعلم . كأكثر القبائل العربية .

وقد سجل التاريخ في صفحاته المشرقة أن الحكام والأئمة في مواسم الحج كانوا بعد عامر بن الظرب / من بني تميم وان من قضاتهم في سوق عكاظ (سعد بن زيد مناه بن تميم ووليه بعده ١٠ - عشرة قضاه من بني تميم وأنهم ظلوا يلون الحكم بين العرب كما مر بنا ذكره جميعا حتى جاء الإسلام وكان آخر من جمع بين القضاء والحكم «سفيان ابن مجاشع» ولما افترق الأمر بعده . لم يجتمع القضاء والموسم حتى جاء الإسلام ومن أشهر هؤلاء أكثم بن صيفي حكيم العرب ويحيى بن أكثم قاضي المأمون .

ومعروف أن القضاء هو الفصل في المنازعات التي تحدث بين القبائل والشعوب والجماعات والأفراد قديم قدم الإنسان وأسبابه الأطماع وحب الزعامات على الغير والتملك والسيطرة وحب الذات وهي التي تركزت في النفوس والأصل في هذه الغريزة - الدفاع عن النفس والعرض والمال وتكون عادة عند غير الأقوياء . أما عند الأقوياء فإنها تمتد خيوطها إلى الاستيلاء على مالدى الغير حقا أو باطلا ولو أدى هذا إلى سفك الدماء البريئة ولكن ما يخفف ذلك تدخل العقلاء وتوسط ذوى الحكمة بين المتخاصمين . فإذا

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٨٠ - ٢٨١ .

مافشلت المساعي العادية انتقل الأمر إلى القضاء وكان العرب لايختارون للفصل في هذه المنازعات إلا من كان ذكيا صاحب حكمة ودراية عالما بعواقب الأمور بعيد النظر طلق اللسان يعتمد بعد هذا على قوة أشبه بالقوة التنفيذية إما عصبية كما في العصر الجاهلي أو مثل بعض الجهات التي لاتزال تخضع لحكام القبائل اليوم .

وأهم بقعة كان يتحاكم فيها عرب الجاهلية هي سوق عكاظ[1] أيام المواسم في الحج وكان لكل قبيلة حكامٌ . وقد يتخذ أفراد قبيلة قضاه من غير قبيلتهم كأن يكون القاضي من تميم والمتنازعون من غيرهم والعكس كما في منافرة القعقاع بن معبد وخالد بن مالك التميميين فقد تنافرا إلى ربيعة بن حذار الأسدي ، وقال صاحب النقائض[2] بين جرير والفرزدق عندما أراد أن يشرح قول الفرزدق :

ونحن الحاكمون على عكاظ * كفينا ذا الجريرة والمصابا

يقصد ماسلف في الجاهلية .

ولذا نرى أن الحكام والأئمة في مواسم الحج كانوا من تميم وعامر بن الظرب العداوني . فكان الرجل منهم يلي الإشراف على موسم الحج ويلي غيره القضاء وقد اجتمع لبعضهم القضاء والإشراف على الحج مثال ذلك :

١- سعد بن زيد مناه بن تميم .

٢- حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم .

٣- ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم .

٤- مازن بن مالك بن عمرو بن تميم .

٥- ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

---

(١) انظر : قصص عكاظ ص ١٥١ لابن مزروع الأزهري .

(٢) طبع اليون ص ٤٣٨ ومثل هذا في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي : وانظر قصص عكاظ للمزروع ص ١٥١ .

٦- معاوية بن شريف بن جروه بن أسيد بن عمرو بن تميم .

٧- جودة بن أسيد بن عمرو بن تميم .

٨- الأضبط بن قريع بن عوف بن سعد بن زيد مناه بن تميم .

٩- صلصل بن أوس بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروه بن أسيد بن عمرو بن تميم.

١٠- سفيان بن مجاشع الذي إجتمع له القضاء والموسم فلما مات افترق الأمر ولم يجتمع القضاء والموسم لأحد حتى جاء الإسلام .

١١- ثم كان محمد بن سفيان بن مجاشع يقضي في كعاظ فصار ميراثا لهم وكان آخر من قضى منهم واتصل قضاؤه في ظهور الإسلام «والأقرع[1] بن حابس» وفي قصص عكاظ أنه كان من حكام بني تميم في الجاهلية .

١٢- ربيعة بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروه بن أسيد بن عمرو بن تميم .

١٣- ضمره بن ضمره النهشلي .

١٤- أكثم بن صيفي حكيم العرب المشهور .

١٥- حاجب بن زراره بن عدس ومما يؤثر عنه أنه كان آية في معرفة أخبار العرب وأنسابها ومشاهير فصحائها وبلغائها وأوفيائها .

الفصل الرابع

بحث لأشهر قضاه بني تميم في العصور الإسلامية[2]

عرفنا فيما تقدم أشهر قضاة بني تميم في الجاهلية وعرفنا أن من أشهرهم أكثم ابن صيفي حكيم العرب المشهور . وأما قضاة بني تميم في الإسلام فهم كثيرون ونذكر على سبيل الإيجاز أن من أشهرهم لا على الحصر .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٨١ - ٢٨٢ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٨٥ - ٢٨٦ .

١- عميرة بن يثربي بن بشر الضبي كان قاضي عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البصرة وما حولها[1] .

٢- معاذ بن معاذ بن نصر العنبري العمروي التميمي كان قاضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البصرة وما حولها . أيضا .

٣- القاضي أبو شبرمه / عبدالله بن شبرمه بن عمر من قضاة الكوفة .

٤- القاضي سوار بن عبدالله بن قدامه العنبري العمروي - البصري / قاضي الرصافة في بغداد توفى عام ٢٤٥ هـ - ٨٥٩ م .

٥- القاضي / عبدالله بن أحمد بن الأغلب كان مالكيا في مذهبه .

٦- القاضي أبو بكر / محمد بن أحمد البغدادي .

٧- القاضي أبو الوليد المعروف في الباجي كان من قضاة المالكية .

٨- القاضي بن بريزه قاضي تونس .

٩- القاضي القاسم بن مجاشع كان من قضاة العباسيين .

١٠- القاضي محرز بن أحمد البرمجي . قاضي الرملة .

١١- القاضي / محمد بن سماعه قاضي بغداد وصاحب أبي يوسف ومحمد ابن الحسن قاضي الرملة المتوفي سنة ٢٣٣ هـ - ٨٤٨ م .

١٢- القاضي / عبدالله بن الحسن بن الحصين بن الحر العنبري العمروي - التميمي قاضي البصرة توفي عام ١٦٨ - ٧٨٤ م .

١٣- القاضي بشر بن قطن بن الجلاح من ذريه عطارد بن حاجب بن زراره كان قاضيا في قرطبه .

١٤- يحيى بن أكثم بن صيفي قاضي المأمون وهو معروف لدى الجميع .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٨٥ - ٢٨٦ .

وسنكتفي بذكر ترجمة لبعض هؤلاء :

١- يحيى بن أكثم بن صيفى قاضي[1] المأمون كان ابن أكثم أحد أعلام الدنيا كما قال طلحة بن عبدالله بن جعفر والمستشار الذي لايرد المأمون إشارته لأنه قاضي قضاته ومفتي دولته . كيف اختاره الخليفة المأمون للقضاء وقد قرر الرواتب .

عندما أراد المأمون أن يختار القضاة أكثر من سؤال العارفين فأجمعوا على اختيار يحيى بن أكثم التميمي على الرغم من صغر سنه لأنه كان لامعا ذكيا خبيرا بسر الدين والدنيا والفقه فاستدعاه فلما دخل عليه عجب لدماثة خلقه فهان عليه فشعر يحيى بذلك وقال يا أمير المؤمنين سلني إن كان القصد علمي لاخلقي . فسأله في مسألة المواريث وهي :

أبوان وبنتان لم تقسم التركة حتى توفيت إحدى البنتين عن الثلاثة المذكورين[2] . فسأل يحيى يا أمير المؤمنين الميت الأول رجل أو امرأة فعرف المأمون أنه عرف المسألة فقلده القضاء وقد سميت هذه المسألة بعد ذلك بالمأمونية نسبة إلى الخليفة المأمون .

ولما ولاه المأمون قضاء البصرة[3] .استصغروه على هذا المنصب الهام وقد كانوا يطمعون ويأملون في أن يولى غيره من كبار السن ومن قبيلة أخرى غير قبيلة بني تميم أما ابن العشرين فتنقصه التجربة وحكمة المنصب . وأما بنو قيس ففي إحراجه إحراجا لها فكونوا وفدا ظاهر مهمته التهنئة - وباطنها الإحراج وبعد أن انتهوا من التهنئة بدأوا عملية الإحراج فسأله أحدهم كم سن القاضي ؟ فأدرك قصدهم فقال : أنا أكبر من

---

(١) جده - كما في وفيات الأعيان - هو محمد بن قطن بن سمعان بن مشلج أو مشنج بن عبدعمرو بن أكثر بن صيفي حكيم العرب - انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(٢) جواب هذه المسألة إن كان الميت الأول رجلا فصحة المسألة في ٥٤ سهما وإن كانت امرأة يحرم الجد في الميراث لأنه أبو أم فتصير المسألة في ١٨ سهما .

(٣) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٨٧ .

عتاب بن أسيد الذي وجهه النبي ﷺ قاضيا على مكه يوم الفتح وأكبر من معاذ بن جبل الذي وجهه النبي ﷺ قاضيا على اليمن وأكبر من كعب بن سواد الذي وجهه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قاضيا على أهل البصرة فجعل كلامه ردا على سؤلاتهم ويقضي في الوقت ذاته رأيه في هذه الصغائر فلم يجدوا بدا من لزومهم الصمت وأقبل بعضهم يلوم بعضا على ما سلف .

معارضته لأمر الخليفة(١)

ثم ساقت إليه الظروف حادثا آخر لتثبيت منزلته وإعلاء شأنه وهو أن الحاقدين عليه رأوا أهواء المأمون في زواج المتعة فحسنوه إليه . وساقوا إليه ما يستطيعون من حجج صريحة منقولة ، فأصدر أمره بتحليل هذا الزواج الذي تعارضه جمهرة من العلماء وحكمة الدين الإسلامي . ولم يكتف بهذا الأمر في دائرة ضيقة ، بل أمر أن ينشر على مسامع المسلمين فثار يحيى غضبا لأن في هذا امتهانا للدين من ناحية وتخطيا لجهة الاختصاص من جهة ثانية وأصر على تحريم هذا الزواج ومعارضته فلم يسع المأمون إلاأن يسحب أمره في تعيينه ولو أن الرجوع إلى الحق أفضل من التمادي في الباطل .

ومن مؤلفاته رحمه الله تعالى :

لاشك أن له مؤلفات كثيرة وقيمة منها مؤلفاته الطويلة في الفقه والمبسوطه . وهذه المؤلفات الطويلة تركها الناس لضياع الوقت لاستيعابها والقصيرة وهي التي استفاد الناس منها . كما أن له مؤلفات في الأصول وهذان النوعان غير المناظرات التي كانت أكثرها مع داوود بن علي بن العباس ومع هذا كله لم تثن العقبات التي أثارها حساد القاضي يحيى عن عزمه بل عرف كيف يتغلب عليها ويواصل سيره إلى الأمام مما يدل على مكانة علمه وعمق فهمه وكانت في ذات الوقت موقعه لصهر معادن الرجال واستفاد

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٨٨ .

من وراء أحقادهم رفعة كما استفادوا من ضغائنهم خيبة وصغارا . وهل الحسد إلا شهادة ظاهرها التقى وباطنها إثبات فضل المحسود ونفي ما يطمع فيه الحساد من تبجيل وهل تجد ضئيلا في حسبه أو نسبه أو علمه أو جاهه محسودا وأكثر المحسودين من كان نصيبهم من الفضل أوفى .

ولما زار الخليفة الأموي مصر سنة ٢١٥ هـ - ٨٣٠ م كان القاضي يحيى معه فمكث في مصر بعد ما عاد الخليفة خمسين يوما ولاه في أثنائها قضاء مصر . لهذا عده ابن زولاق من قضاتها فتولى القضاء ثلاثة أيام وخرج بعدها إلى سخا فأصلح أحوالها ثم توجه إلى الإسكندرية ثم عاد[1] بعدها إلى مصر وبقى إلى أن غادرها نهائيا في الخامس من صفر من نفس السنة بعد أن أسند القضاء في مصر إلى هارون الزهري .

ازدحام مجلسه

وكان مع ما يتمتع به من علم وخلق مع منزلته الرسمية يعد من الاستحياء فتجد الجميع مقبلين على مجلسه للانتفاع بعلمه وجاهه أو معروفه ، ومما يدل على ذلك أن الشاعر البصري المشهور عبدالصمد بن أبي عمرو كان يكثر التردد عليه فكان - يتأخر في بعض الأحيان فيتعذر عليه الوصول إليه لشدة الزحام . وكان يكافح ويزاحم حتى يكون قريبا من مجلسه فيجلس وإذا ما يئس من الوصول إليه انصرف وإنقطع عنه لهذا السبب فلامته زوجته[2] وأنشدها :

تكلفني إذلال نفسي لعـــــزها * وهان عليها أن أهان لتكرمـــا
تقول سل المعروف يحيى بن أكثم * فقلت : سليه رب يحيى بن أكثما[3]

---

(١) انظر : حسن المحاضرة في ج ٢ ص ١٠٠ .

(٢) بنو تميم يقولون زوجه للتمييز بين المؤنث والمذكر أما غيرهم فيحذف التاء اعتمادا على ذكاء السامع أو القارىء واحتج الأصمعي عليه بذلك بقوله تعالى «اسكن أنت وزوجك الجنة» فقال المحتج عليهم من بني تميم نعم قال الله وزوجك فهل قال الله بعدها ولايصلح أن تقولوا وزوجتك . فسكت الأصمعي .

(٣) انظر بنو تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ج ١ ص ٢٨٩ .

وفاته

مازال الدهر يريه في أفاعليه عجبا حتى استسلم للقدر المحتوم وذلك عام ٢٤٢ هـ - ٨٥٦ م عند منصرفه من الحج وكان فقيدا للأمة الإسلامية عامة - ولبني تميم خاصة في وقته رغم أنه عاش ٨٦ سنة تمتع فيها بكثير من طيبات الدنيا[١] وطيبات الرزق والجاه رحم الله ابن أكثم صاحب التاريخ الأبيض والعلم النافع .

١٥- القاضي ابن سماعه :

وهو أبو عبدالله بن محمد[٢] بن سماعه الفقيه الضليع قاضي بغداد المتوفي عام ٢٣٣ هـ - ٨٥٠ م عاش حتى جاوز المائة ومع هذا ظل سليم الجسم نشيط الفكر تفقه في أثنائها على أبي يوسف صاحب أبي حنيفة رضي الله عنهما - وروى عن الليث بن سعد ولم يقتصر على توليه القضاء بل نشر عدة مؤلفات نافعة كما جعل له وردا كل ٢٤ ساعة و ٢٠٠ ركعة ومن أصحابه أبو يوسف وأبو حنيفة ولما ولي القضاء ظل به مدة ثم حدثت جفوة بينه وبين الخليفة المأمون ولي الأمر فلما وجده متمسكا برأيه أعفاه سنة ٢٠٠ هـ - ٨٢٣ هـ وولى مكانه إسماعيل بن حماد حفيد الإمام أبي حنيفة مما يدل على أن المآرب الشخصية والأهواء في كل مكان وزمان ولا يكابر بها إلا من يستفيد منها فظل بعد الإعفاء ربع قرن يفيد الناس بعلمه ومؤلفاته حتى لقي ربه راضيا بقدره ومرضيا عليه ممن عرف فضله وبإمكانه الاستعانة بيحيى بن أكثم فكلاهما من قبيلة واحدة ويحيى كما عرفنا كان ملجأ للداني والقاصى لقيمته عند الخليفة المأمون . ولكن صغار النفوس لايرضون بهذه الوسيلة وكان ابن سماعة يتمثل بقول الشافعي :

همتي همة الملوك ونفسي * نفس حر ترى المذلة كفرا

---

(١) انظر النجوم الزاهرة سنة ٢١٦ .

(٢) انظر : بنوم تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٩٠ - ٢٩١ .

١٦- القاضي سوار[١]

شهرته بعلمه وحفظه أعظم وأشد من شهرته بنسبه وحسبه مع أن له نسبا عريقا في بني العنبر بن عمرو بن تميم . ومن عجائب حفظه أنه استعار كتابا مرة فخبأة عنده ليلة ثم أرجعه في الصباح إلى صاحبه بعد أن حفظه عن ظهر قلب . وقال سفيان بن عيينه لا أراك تخطىء شيئا مما سمعت فاسمع من حدثني عن عكرمه عن بن عباس أنه قال يولد في كل سبعين سنة من يحفظ كل شيء ثم ضرب بيده على جنب سوار قائلا - أراك منهم توفي رحمه الله سنة ٢٢٤ هـ - ٨٥٩ م .

١٧- القاضي العادل الإمام عبدالله بن أحمد بن أبي طالب التميمي :

عم بني الأغلب أمراء أفريقية[٢] كان فقيها عالما فاضلا حجه في مذهب الإمام مالك الذي كانت بلاد المغرب وما زالت تدين به وكان سحنون من أساتذته كما كان هو من كبار أصحابه ولقى ابن عبدالحكم ويونس بن عبدالأعلى وله مؤلفات منها كتابه في الرد على من خالف المالكي رضي الله عنه وله أماليه التي تقع في ثلاثة أجزاء .

١٨- القاضي أبو الوليد الباجي / سليمان[٣] بن خلف التميم الفقيه المالكي الحافظ كان عالما متفننا ومؤلفا متفننا كذلك اتفق الناس على تقديره إجلالا لعلمه وفضله ودينه ومما يدل على مكانته قول ابن حزم لو لم يكن لأصحاب المذهب المالكي إلا عبدالوهاب والباجي لكفاهم ومن مؤلفاته التسديد إلى معرفة التوحيد ومنه المنهاج في نسخه السراج وترتيب الحاج وأحكام الأصول في أحكام الفصول والتعديل والتجريح لما خرج عنه البخاري في الصحيح وشرح الموطأ .

---

(١) انظر : بنى تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٩١ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٩٢ .

(٣) انظر بنو تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢٩٢ .

١٩- القاضي أبو بكر / محمد بن عبدالله بن يونس التميمي رقمه في الإصابة[1] . (٣٩٤) الإمام المحافظ أحد علماء الدنيا وأئمة الترجيح القاضي - الفرض الملازم للجهاد الموصوف بالنجده ألف كتابا في الفرائض وكتابا حافلا للمدونه فأضاف إليها غيرها من الأمهات عليه بعد الله اعتماد طلبة العلم توفي عام ٤٥١ هـ - ١٠٥٩ م .

٢٠- والإمام الفقيه المحدث الأديب والخطيب البليغ القاضي أبو عبدالله محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد الحذاء رقمه في الاصافة ٣٠٠ وله مؤلفات منها الإستنباط لمعاني السنة والأحكام والأحاديث (الموطأ ٨٠ جزء وكتاب التعريف برجال الموطأ ٤ أسفار وكتاب البشري في عبارة الرؤيا شرح كتاب الكرماني وكتاب الخطب والخطباء في سفرين - مولده عام ٣٥٧ هـ ووفاته عام ٤١٦ هـ .

٢١- العالم أبو محمد / عبدالعزيز بن إبراهيم القرشي التميمي رقمه بالإصابة ٦٣٨ التونسي المعروف بابن بريزه الإمام العلامة المحقق الفهامة الحافظ للفقه والحديث والشعر والأدب والحبر الموصوف في أعيان أئمة المذهب المالكي اعتمده خليل في المنتهى وكان في درجاته الإجتهاد تفقه بأبي محمد البرجيني وغيره .

الإمام زفر

٢٢- هو : زفر بن الهذيل بن قيس بن مكحل بن ذهل بن ذؤيب بن عمرو بن جندب ابن العنبر بن عمرو بن تميم[2] وكان على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنهما كان أحد الزهاد والفقهاء ومضرب المثل في الصدق ذكره بن حيان في الثقات قال : كان متقنا حافظا ، لم يسلك مسلك صاحبيه وكان أحسن أصحابه في القياس وأكثرهم رجوعاً إلى الحق وكان من أصحاب الحديث في أول أمره ، ومهر فيه ثم غلب عليه الرأي

(١) انظر بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢٩٢ .

(٢) انظر لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ج ٢ ص ٢٧٦ - وانظر بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٥٩ .

وأخرج ابن عدى أن أول من قدم البصرة برأي أبي حنيفة (زفر وسوار بن عبدالله على القضاء ، وشهد له أبو نعيم فقال : كنت أعرض الحديث على زفر فيقول هذا ناسخ وهذا منسوخ ، وهذا يؤخذ ، وهذا يرفض ، وقال الحسن بن زياد : ما رأيت أحد يناظره زفر إلى رحمته[1] ولا شك أن هذا من غزارة علمه وحضور بديهته ولياقته : وروى عن بن المدرك عن الحسن بن زياد أن زفر وداوود الأنطاكي كانا متحابين ، فأما داوود فترك الفقه وأقبل على العبادة وأما (زفر) وهو أول أصحاب أبى حنيفة وفاةً . رحمه الله .

الفصل الخامس

بحث في حكام الموسم بالحج من غير بني تميم في الجاهلية

مما سجله التاريخ أن : حكام الموسم والقضاة قبل الإسلام من غير بني تميم على النحو التالي :

١- تولى عامر بن الظرب العدوي : الحكم والقضاء في عكاظ قبل سعد بن زيد مناه بن تميم بحالوي ٣٦٠ سنه قبل الإسلام وهو من قيس عيلان .

٢- ثم غيلان بن سلمة الثقفي من قيس أيضا .

٣- ثم ذو الإصبع العدواني الشاعر المعمر وهو من قيس عيلان أيضا : وبعد أن تولى الحكم والقضاء عشره من بني تميم توالوا بالترتيب .

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٥٩ وانظر أيضا كتاب النجوم الزاهرة ج ٢ ص ٣٢ .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٨٤ - ٢٨٥ .

٤- تولى هشام بن عبد مناه الجد الثاني للرسول[1] ﷺ .

٥- ثم تولاه إبنه عبدالمطلب بن هاشم الملقب بشيبة الحمد .

٦- ثم أخوه أبو طالب والد علي ابن أبي طالب رضي الله عنه .

٧- ثم العاص بن وائل السهمي من قريش .

٨- ثم العلاء بن حارثة بن نضله ابن عبدالعزيز وهؤلاء الخمسة من قريش .

٩- ثم ربيعة بن حذار الأسدي - وإليه نافر خالد بن مالك بن تميم النهشلي أحد أفراد عشيرته وهو القعقاع بن معبد - وهما تيميان .

١٠- ثم يعمر الشداخ وهو كناني - ولقب بالشداخ لأنه شدخ دماء خزاعة وأبطلها لمصلحة قريش .

١١- ثم مالك بن جبير - وهو عامري من قيس عيلان .

١٢- ثم الحارث بن عباد الربعي .

١٣- تم سُلمى من بني نوفل .

١٤- ثم صفوان بن أمية .

١٥- ثم القلمس الكناني - وكان فوق هذا من نسأة الشهود وهذا الترتيب ليس بترتيب زمني وإنما ترتيب تسلسلي والله أعلم .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٨٥ .

الباب الرابع

«نبذة عن الخطابة في الجاهلية والإسلام»

هذا الباب القصير نتناول فيه نبذه قصيرة عن الخطابة في الجاهلية والإسلام ونموذجاً من خطبائهم : وهو يحتوي على فصلين فقط وذلك بطريقة مختصره حسب ماتوصلنا إليه

١- الفصل الأول : يحتوي على بحث ومقدمة للخطابة وبعض من خطبائهم في الجاهلية وشهادة بعض العلماء بذلك .

٢- الفصل الثاني : يحتوى على بحث في الخطابة في صدر الإسلام في الدولة الأموية والعباسية وبعض من خطبائهم وشهادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبعضهم .

الفصل الأول

الخطابة فن من فنون الأدب ، بل أقدم فنونها - بعد الوصايا والحكم والأمثال فهي أقدم من الشعر وأسبق من الكتابة ، أما سبقها للكتابة فبالإجماع ، وأما سبقها للشعر فلأنه مكبل بقيدي الوزن والقافية عند العرب ، والخطابة حرة غير مقيدة والمطلق أقدم من المقيد ، فالخطابة أقدم من الشعر كما أنها أقدم من الكتابة ، لأمية العرب في الجاهلية ، ولأن الكتابة من مظاهر الحضارة ، وأمية العرب أسبق من تحضرها ، شأن جميع الأمم .

ومن عجيب أمرها أن احتياج الأمم لها كاحتياجهم إلى أشعة الشمس ، ونسمات الهواء ولا تستغني عنها الأمم المبتدئة أو المتحضرة في أيام سلمها أو حربها وقد يعتقد أن الحضارة وكثرة الاختراعات العصرية سينالان منها والحقيقة أنهما يتعاونان على تدعيم قوائمها وتسجيل آثار الخطباء والزعماء والنواب والوزراء والمسئولين والقواد ثم نشرها بعد ذلك في المذياع في أي لحظة وفي أي مناسبة وفي أبعد بقعة من الأرض فإذا كان هذا في أيامنا ووسائل الاتصال بالأمم أو التأثير فيها يضيق عنها الحصر - فما بال القارىء الكريم في عصور الجاهلية وبتقاطع القبائل وكثرة الغارات وليس عندهم سواها وسوى الشعر لتوحيد كلمتهم أو اثارة شعورهم أو توجيههم إلى عدوهم : لهذا كان حرص القبائل عليها كحرص الشحيح على درهمه والجبان على روحه والجندي على سلاحه .

فهي اللسان لمن أراد فصاحة * وهي السلاح لمن أراد قتالاً

---

(١) انظر بني تميم بين الأدب والتاريخ ج ١ ص ١٣٠ .

شهادة الجاحظ[1] لخطباء بني تميم

إذا أردت أن تعرف منزلة بني تميم بين القبائل فاقرأ قول الجاحظ لخطباء إياد وتميم فالخطباء لهم خصلة ليست لأحد من العرب لأن رسول الله ﷺ : روى كلام قس بن ساعده الأيادي وموقفه على جمله في سوق عكاظ ومعروف أن إياداً بنو عَمٍّ لمضر وربيعة وأنمار كلهم من عدنان وكذا الحال في بني تميم حيث أن رسول الله ﷺ . سأل عمر بن الأهتم عن الزبرقان بن بدر السعدي قال مانع لحوزته مطاع في أدنيه - فقال الزبرقان أما أنه علم أكثر مما قال ولكنه حسدني شرفي . فقال عمر أما لقد قال ما قال . والله ما علمته إلا ضيق الصبر قليل المروءة لئيم الخال حديث الغني . فلما رأي الإنكار في عيني رسول الله ﷺ لتناقض أقواله قال . يارسول الله رضيت فقلت أحسن . ماعلمت وغضبت فقلت أقبح ما علمت وما كذبت في الأولى ولا صدقت في الأخرى فقال النبي ﷺ ان من البيان لسحرا .

ومن خطباء بن تميم في الجاهلية ما يأتي :

١- أكثم بن صيفي :[2]

معروف عنه في الحكمة أنه من حكماء العرب وقضاتهم في أسواقهم وكان من زعماء خطبائهم في الجاهلية . حيث سجلت كتب الأدب والتاريخ أنه كان زعيم خطباء العرب عند كسرى أبرويز ملك الفرس الذي جلس على عرش الفرس من عام ٥٩٠ م - قبل الهجرة بنحو ٣٣ عاما وهذا ابسط القول في حديث الوفد العربي في بلاد الأكاسرة الذين أرسلهم الملك العربي النعمان بن المنذر إلى كسرى أبرويز فكان النعمان يوصيهم فقالوا له أمرنا إلى ما شئت . فقال إنما أنا رجل منكم وإنما ملكت وعززت بمكانكم .

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ج ١ ص ١٣٠ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٣٨ .

ومايتخوف من حكمتكم وليس شيء أحب إلى مما سدد الله به أمركم وأصلح شأنكم وأدام عزكم . ثم بعد ذلك قدم ابن المنذر نصيحة للوفد حيث قال فيها : والرأي أن تسيرا بجماعتكم . تنطلقوا إلي كسرى : فإذا دخلتم نطق كل واحد منكم بما حضر فإنه ملك عظيم السلطان كثير الأعوان ، مترف معجب بنفسه . ولا تنخزلوا له إنخزال الخاضع الذليل. وليكن أمركم بين ذلك تظهر به وثاقة حلومكم وفضل منزلتكم وعظيم أخطاركم : ثم اختار النعمان أكثم ابن صيفي زعيما للوفد .

ومن وصاياه : قوله[1] يكون أول متكلم منكم أكثم بن صيفي لسن حاله . ثم تتابعوا على قدر منازلكم التي وصفتكم بها ، فإنما دعاني إليكم جميل كل رجل منكم فلا يكونن ذلك منكم ، فيجد في أدابكم مطعنا فإنه ملك قادر ، مسلط ، ثم دعا لهم أي النعمان بما في خزائنه من طرائف الحلل والبس كل رجل منهم حلة وعمامة وختمه بياقوته وأمر لكل رجل بنجيبه (مهرية) وكتب معهم كتابا لكسرى . فخرج القوم في أهبة الاستعداد حتى وقفوا بباب كسرى بالمدائن ودفعوا إليه الكتاب ، فقرأه وأمر بانزالهم إلى أن يهيىء لهم مجلسا يسمع مطالبهم وبعد ذلك بأيام أمر مرازبته ووجوه أهل مملكته فحضروا وجلسوا على كراسي عن يمينه وشماله ثم دعا بهم على الولاء والترتيب وأقام الترجمان ليؤدي إليه كلامهم ثم أذن لهم في الكلام : ١- فقام زعيم الوفد أكثم[2] بن صيفي وقال : إن أفضل الأشياء أعاليها وأعلى الرجال ملوكها وأفضل الملوك أعمها نفعا . وخير الأزمنة أخصبها . وخير الخطباء أصدقها ، والصدق منجاه ، والكذب مهواه والشر لجالجة والحزم مركب صعب والعجز مركب وطىء آفة الرأي الهوى والعجز مفتاح الفقر . خير الأمور الصبر وحسن الظن ورطة وسوء الظن عصمة وإصلاح فساد الرعية خير من إصلاح فساد الراعي ، ومن فسدت بطانته كان كالغاص بالماء وشر البلاد بلاد لا أمير لها وشر الملوك من خافه البرىء فعجب كسرى[3] من أكثم ثم قال ويحك يا أكثم ما أحكمك وأوثق كلامك لولا وضعك لكلامك في غير موضعه . فرد عليه أكثم وقال :

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٣٩ .

(٢) أكثم : ابن صيفي حكيم العرب المعروف .

(٣) انظر : بنو تميم بين الأدب والتاريخ ج ١ ص ١٤٠ .

الصدق ينبى عنك كالوعيد : قال كسرى ولو لم يكن في العرب غيرك لكفى . قال أكثم . رب قول أنفذ من صول : ثم قام ٢- حاجب من زراره اليربوعي الحنظلي التميمي وتلاهما الثمانية الباقون فكان يوما مشهودا من أيام العرب أمام وفود العالم في بلاد الأكاسرة.

وحسب بني تميم أن يكون يمثلهم ثلاثة منه الرئيس وأن يكون في طليعة الخطباء . وبما أن الملك العربي النعمان بن المنذر قد اختار أكثم بن صيفي التميمي ليكون رئيسا للوفد ومما يزيد من شرف بني تميم أيضا أن منهم (حاجب بن زراره) الذي كان من أعضاء الوفد . فبعد أن خطب أكثم بما ملأ به سمع كسرى وحاشيته أجاب . وبرهن على أن العرب أرقى من الأمم التي ذكرها كسرى في كل الصفات التي توزن بها الرجال نهض حاجب بن زراره واقفا بخطابه في جرأة الشجاع وحجة المنطق فقال بعد الافتتاح ورَي زندك ، وعلت يدك وهيب سلطانك ، إن العرب أمة قد غلظت أكبادها واستحضرت مرتها، ومنعت درتها ، وهي لك واقفة ما تألفتها - مسترسلة مالاينتها سامعه ما سامحتها . وهي كالعلقم مرارة والصاب غضاضة والعسل حلاوة والماء الزلال سلالة ونحن وفودها إليك وألسنتها لديك . ذمتنا محفوظة - وأحسابنا ممنوعه وعشائرنا فينا سامعة مطيعة إن نؤب لك حامدين خير ، فلك بذلك عموم محمدتنا وإن نذم لم نخص بالذم دونها .

فقال كسرى ياحاجب : ما أشبه حجر التلال بألوان صخرها . فقال حاجب بل زئيز الأسد في صولتها : ثم قام قيس بن عاصم من بين سعد بن زيد مناه بن تميم فقال[٢] :

لقد علم هؤلاء أنا أرفعهم في المكرمات دعائم وأثبتهم في النائبات مقادم فسأله كسرى : لماذا يا أخا سعد : فقال لأننا أدركهم للثأر وأمنعهم للجار وأننا لاننكل إذا حملنا ولانرام إذا حللنا . فقال كسرى حينئذ ليس منهم إلا سيد يصلح لموضعه .

هذا وأثنى على الوفد وأعطى ، وهو متعجباً من جرأة العرب ، وطلاقة ألسنتهم

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٤١ .

وقدرتهم على القول ومدى ثقتهم في نفوسهم متلطف على فمه بسمة ونية الغدر بمن أرسلهم إليه وإن يقتحموا العرب ويطلقوا أنفسهم على سجيتها جاهلية جهلاء وإن لكل مقام مقال وما يخاطب به السوقه لايصلح أن يخاطب به الملوك .

٢- عطارد بن حاجب ابن زراره [١] : وهو من خطباء بني تميم خاصة ومن خطباء العرب عامة في بلاط كسرى . وسيأتي نموذجا من خطبه في وفد بني تميم بين يدي النبي ﷺ لأنه كان مخضرما أي مدركا للإسلام بعد الجاهلية وهو الذي عناه الفرزدق بقوله .

ومنا خطيب لايعاب وحامل * أغر إذا التفت عليه المجامع

وكان من أذكر الناس لأول كلامه وأحفظهم لكل ما سلف من مقطعه وفيه قال الأسود الدؤلي :

عليم بتنزيل الكلام ملقـــن * ذكور لما ســـــداه أول أولا

يبذ قريع القوم في كل محفل * وإن كان سحبان الخطيب و(دغفلا)[٢]

ترى خطباء الناس يوم ارتجاله * كأنهم الكـــروان عاين (أجدلا)[٣]

٣- ضمرة بن ضمرة النهشلي[٤] : لما دخل / ضمره وكان اسمه (شقه) على النعمان ابن المنذر وهو على مافيه من دمائة خلق وقصر قامة : فقال النعمان : تسمع بالعيدي لا أن تراه : فرد عليه أبيت اللعن ، إن الرجال لاتكال بالقفزان ولاتوزن في الميزان وليست بمسواك يستاك بها وإنما المرء باصغريه قلبه ولسانه إن صال صال بجنان وإن قال قال - ببيان .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٤٢ .

(٢) سحبان من خطباء العرب ، ودغفل أبو زيد جعفر كان من علماء النسب .

(٣) الأجدل يعن (الصقر) من طيور الصيد المعروفة .

(٤) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٤٣ .

معاوية يقول : أوتيت تميم الحكمة[1]

٤- الأحنف ابن قيس دخل الأحنف بن قيس على معاوية بن أبى سفيان فأشار له إلى وساد ليجلس عليه فجلس على الأرض فقال له معاوية . مامنعك يا أحنف من الجلوس على الوساد فقال . يا أمير المؤمنين إن فيما أوصى به قيس بن عاصم المنقري ولده لاتغش السلطان لئلا يملك ولا تقطعه لأن لاينساك . ولا تجلس له على - فراش ولا وساد وأجعل بينك وبينه مجلس رجل أو رجلين فإنه عسى أن يأتي من هو أولى بذلك المجلس منك فتقام له. فيكون قيامك زيادة له - ونقصانا عليك حسبى بهذا المجلس يا أمير المؤمنين لعله أن يأتي من هو أولى بذلك المجلس مني . فقال معاوية أوتيت تميم الحكمة مع دقة حواش الكلم وأنشد يقول :

يا أيها السائل عما مضى * وعلم هذا الزمن الغائب
إن كنت تبغي العلم أو أهله * أو شاهداً يخبر عن غائب
فاعتبر الأرض بسكانها * وأعتبر الصاحب بالصاحب

شهادة عمر ابن الخطاب للأحنف أيضا

من أسباب مارفع قيمة الأحنف بن قيس أن أبا موسى الأشعري بعث وفدا من البصرة إلى عمر بن الخطاب وفيهم الأحنف . فلما أناخ الركب في المدينة - وأخذوا نصيبهم من الراحة وقدموا إلى الخليفة وتكلم كل رجل منهم في حاجة نفسه . وكان هو في آخرهم فبعد إنتهائهم تقدم الأحنف . فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ﷺ . ثم قال أما بعد يا أمير المؤمنين فإن أهل مصر نزلوا منازل فرعون وأصحابه وأهل الشام نزلوا منازل قيصر وأصحابه وأهل الكوفة نزلوا منازل كسرى وأصحابه ومصانعه في

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ج ١ ص ١٣١ .

الأنهار العذبة والجنان الخصبة وفي مثل عين البعير وكالحوافي السلى تأتيهم ثمارهم قبل أن تتغير وأن أهل البصرة نزلوا في أرض سبخه زعقه نشاشه طرفها في ملح أجاج والطرف الثاني في الفلاة لا تأتيها الحلب إلا في مثل حلقوم النعامة فارفع خسيسنا وانعش وكيسنا واجبر فاقتنا وزد في عيالنا عيالا وفي رجالنا رجالا وصغر درهمنا وأمر لنا بنهر نستعذب منه الماء وإلا هلكنا فقال عمر [1] رضي الله عنه أعجزتم أن تكونوا مثل هذا السيد هذا هو والله السيد . وأخذ يكررها ثم أبقاه عنده سنة ثم قال يا أحنف إني بلوتك فأعجبتني وإنما حبستك عندي لأعلم علمك فإني سمعت رسول الله ﷺ. يقول احذروا المنافق العالم فاشفقت عليك منه فوجدتك بريئا مما تخوفت عليك منه وسرحه وأحسن جائزته ولم يزل يتسامى في درجات المجد والشرف حتى علت شهرته عند عامة العرب وساد في قومه بعقله وعلمه وحلمه ومنزلته الأدبية وكاد يجرد في آخر أيامه عشرة آلاف مقاتل من بني تميم في وجه معاوية وأمثاله من بني أمية ولم تعبه عيوبه الجسمية .

الأحنف بن قيس كما هو معروف بما هو عليه من الصفات الجسمية جل الخالق (لاترى في خلق الرحمن من تفاوت) كان أصلع الرأس ، أحجن الأنف أعضب الأذن متراكب الأسنان . أشدق . مائل الذقن ناتىء الوجنه خفيف العارضين أحنف الرجلين . كان من البراهين العلمية على صدق الأثر «كل ذي عاهة جبار ولكن ذلك لاينقص من قيمة الرجل. أنظر قول الشاعر الشعبي كما مر بنا الاستشهاد به عند مثل هذه المناسبة .

ولايفتخر من جاد جده وخاله * هي بالهمم لا بالرمم مثل ما قال

وقال الشاعر العربي :

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده * فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٣٢ .

ومما يدل على منزلة الأحنف أنه جاء هو ومحمد بن الأشعث إلى معاوية فأذن له بالدخول ثم لمحمد بعده فأسرع محمد في مشيته حتى دخل قبل الأحنف فلما رآه معاوية قال له والله إنى ما أذنت له قبلك وأنا أريد أن تدخل قبله وإنما كما نلى أموركم كذلك نرى أدابكم ولايزيد متزيد في أمره إلا لنقص بجده في نفسه .

٥- شبيب بن شيبه من رؤساء الخطباء[١]

ومما تناقلته كتب الأدب والتاريخ أن الناس لم يروا خطيبا قط إلا وهو في أول تكلفه لتلك المقالات كان مستغلا إن يوضح ويجرأ وتستجيب له المعاني ويتمكن من الألفاظ إلا شبيب بن شبيبه المتوفي عام ١٦٣ هـ[٢] الموافق ٧٨٠ م فإنه ابتدأ الخطابة بحلاوة ورشاقة وسهولة وعذوبة فلم يزل يزداد منها حتى صار في كل موقف يبلغ بقليل الكلام مالا يبلغه الخطباء المصاقع بكثيره وهو من بني الأهتم من خطباء بني تميم وأشهرهم في مجال القول وميدان الليسان وفنون الإرتجال وابن عمه خالد بن صفوان من أشهر خطباء الدولة الأموية والعباسية ويدل على عجيب قدرته وحيرة الناس من امتلاكه ناصية البيان المرتجل ما رواه بن عبدربه حيث أنبأنا بقوله قيل لبعض الخلفاء العباسيين إن شبيب بن شيبه يستعمل الكلام بعد أن يستعد ويحضره فإن : أمرته أن يخطب على المنبر قبل ذلك لانكشف أمره وافتضح سره فأمر رسولا وأخذ بيده إلى المسجد ولم يفارقه حتى صعد المنبر[٣] وحمد الله وأثني عليه وصلى على محمد ﷺ ثم قال إن - أمير المؤمنين أشبه في أربعة وهن :

١- الأسد الخادر .

---

(١) عرف شبيب المنصور العباس قبل خلافته . فلما تولى الخلافة قربه منه وجعله من حاشيته وولي عهده المهدي . فلما استخلف المهدي جعله من طليعة - جلسائه وندمائه وظل على ذلك حتى توفى عام ١٦٤ هـ .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٣٢ - ١٣٣ .

(٣) انظر : المصدر السابق ص ١٣٣ .

٢- والبحر الزاخر .

٣- والقمر الباهر .

٤- والربيع الناضر .

فأما الأسد الخادر فأشبه منه صولته ومضاءه . وأما البحر الزاخر فأشبه منه جود وعطاءه . وأما القمر الباهر فأشبه منه نوره وضياءه وأما الربيع الناضر فأشبه منه حسنه وبهاءه ، ثم نزل وأنشد يقول :

وموقف مثل حد السيف قمت به * أحمى الذمار وترميني به الحدق

فما زلقت وما ألقيـــــت كاذبة * إذا الرجـــال على أمثاله زلقوا

ومن خطبه القصار خطبته للمهدي تعزيه له عندما ماتت ابنته البانوقة[1] حيث كان والدها مولعا بها فشق عليه ذلك وأكثر الناس من التعازي البليغة وفي الناس من ينتقد هذا عليهم مثل العلماء والأدباء فاجمعوا على أنهم لم يسمعوا تعزية أعجب ولا أبلغ من تعزية شبيب بن شيبه حيث قال بعد الافتتاح أعطاك الله يا أمير المؤمنين على مازرئت أجرا وأعقبك صبراً ولا أجهد بلاءك بنقمة ولانزع عنك نعمة ثواب الله خير لك منها ورحمته خير لها منك وأحق ما صُبر عليه مالا سبيل إلى رده .

٦- خالد بن صفوان[1]

ومن خطباء بني تميم أبو صفوان : خالد بن صفوان بن عبدالله بن سنان بن الأهتم ابن سمي بن خالد بن سنان الأشدق بن خالد بن منقر السعدي التميمي . كان أحد فصحاء العرب وخطبائهم راوية للأخبار سيرا للخلفاء والوزراء وطالما جالس (هشام بن عبد الملك الأموي (والسفاح أول خلفاء العباسيين) و (خالد القسري) وغيرهم .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٣٤ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٣٤ .

٧- مجاشع بن دارم : كان خطيبا سليطا وأخوه نهشل بكيئا[١] منزورا فلما خرجا من عند بعض الملوك عذله مجاشع في تركه الكلام . فقال له نهشل إني والله لا أحسن تكذابك ولا أتشول بلسانك شولان البروق أو أتخلل تخلل الباقره .

٨- أبو بكر بن الحكم[٢] : ومن بني أسيِّد بن عمرو بن تميم (أبو بكر بن الحكم كان نساباً راوية شاعراً . أما في خطابته فكان أحلى الناس لسانا وأحسنهم نطقا وأكثرهم تصرفا وهو الذي يقول فيه رؤبة بن العجاج الراجزة .

لقد خشيت أن تكون ساحرا * راوية مرا ومر شاعرا

قال الطبري في تاريخه : إنه لم يدرك مثلهم لأن الرجل منهم في مثابة كتيبة ومن هؤلاء الميامين الفدائيين :

١- شماس بن دثار .

٢- وبجير بن ورقاء الصريمي .

٣- وشعبة بن ظهر النهشلي .

٤- وورد بن القلب العنبري .

٥- والحجاج بن ناشب العدوي .

٦- وعاصم بن حبيب العدومي .

وغيرهم كثيرون من ذلك وقد أشرت إلى رؤسائهم فقط ولو استرسلت في تعدادهم لاحتاج الكتاب إلى أكثر

---

(١) البكيء : قليل الكلام والمنزور كذلك .

(٢) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٤٣ .

الفرزدق - وجرير - والأخطل

وقد أخبرنا الأصفهاني[1] أن هشام بن عبدالملك قال يوما لشبة ابن عقال وعنده الفرزدق وجرير والأخطل ألا تخبرني عن هؤلاء الذين قد مزقوا أعراض الناس وهتكوا أستارهم وأغروا بين عشائرهم فقال : شبة :

(أ) أما جرير فيغرف من بحر .

(ب) وأما الفرزدق فينحت من صخر .

(ج) وأما الأخطل فيجيد المدح والفخر .

فقال : هشام ما فسرت لنا شيئا نحصله : قال : ماعندي غير ماذكرت . فقال لخالد ابن صفوان . صفهم لنا يا بن الأهتم . فقال : أما :

١- أعظمهم فخرا وأبعدهم ذكراً وأحسنهم عذرا وأشدهم ميلا وأقلهم غزلا وأحلاهم عللا الطامي إذا زخر والحامي إذا زأر والسامي إذا خطر الذي إن هدر قال : وإذا اضطر صال الفصيح اللسان الطويل العنان فالفرزدق .

٢- وأما أحسنهم نعتا - وأمدحهم بيتا وأقلهم فوتا ، الذي إن هجاء وضع وإن مدح رفع فالأخطل .

٣- وأما أغزرهم بحرا وأرقهم شعرا وأهتكهم لعدوه سترا ، الأغر الأبلق الذي ان طلب لم يسبق وإن طُلب لم يلحق فجرير) .

وكلهم ذكي الفؤاد ، رفيع العماد ، واري الزناد ، فقال له سلمه ابن عبدالملك ماسمعنا بذلك ياخالد في الأولين ولا رأينا في الآخرين وأشهد أنك أحسنهم[2] وصفاً

---

(١) هكذا ذكر صاحب المرجع السابق بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٣٤ - ١٣٥ .

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٣٥ .

وأعفهم مقالا وأكرمهم مثالا فقال خالد : أتم الله عليكم نعمه وأجزل لديكم قسمه وأنسى بكم الغربه . وفرج بكم الكربه ، وأنتم والله ما علمت أيها الأمير كريم الغراس، عالم بالناس ، جواد في المحل ، بسام عند البذل ، حليم عند الطيش في ذروة قريش ، ولباب عبدشمس ويومك خير من أمس . فضحك هشام وقال : ما رأيت كتخلصك يابن صفوان في مدح هؤلاء ووصفهم حتى أرضيتهم جميعا .

الفصل الثاني

بحث في الدوله الأموية والعباسية[١]

في خلافة هشام بن عبدالملك نصح خالد بن صفوان يوما وأطنب في النصح وضرب أمثالا ، فبكى هشام حتى أخضل لحيته وبل عمامته وأمر بنزع أبنيته فأقبلت - الموالي والحشم على خالد بن صفوان ... فقالوا ما أردت إلا أمير المؤمنين . أفسدت عليه لذته ونغصت مأدبته . فقال خالد : إليكم عني فإني عاهدت الله عز وجل أن لا أخلو بملك إلا ذكرته الله[٢] عز وجل ثم رجع خالد إلى فسطاطه كئيبا حزينا مما قاله متخوفا يظن أنه قد هلك . فبينما هو كذلك إذ أتاه رسول الربيع فقال يا خالد بن صفوان يقول لك أخوك الربيع من كان في حاجة الله كان الله في حاجته إنك لما وليت من عند أمير المؤمنين جعل يقول لله در ابن الأهتم أي رجل دنيا ودين .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٣٥ .

(٢) انظر : كتاب الاغاني ج ٢ ص ١٤٠ .

خطباء بني تميم في الدوله العباسية

دخل خالد بن صفوان يوما على الخليفة العباسي بن أبي العباس (السفاح)[1] أول الخلفاء العباسيين وليس عنده أحد فقال : يا أمير المؤمنين إني والله منذ قلدك الله هذه الخلافة وأنا أحاول أن أصير معك بمثل هذا الموقف في خلوة فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر بإسماك الباب حتى نفرغ فأمر الحاجب بذلك .

فقال يا أمير المؤمنين إني فكرت في أمرك واستجليت الفكر فيك فلم أر أحدا له قدرة واتساع في الاستمتاع بالنساء وأضيق فيهن عيشا منك . وأنك ملكت نفسك امرأة وحرمت على نفسك غيرها . وفيهن الطويلة التي تعشق لحسنها والبيضاء التي تحب لرؤيتها والسمراء اللعساء والصفراء الذهبية ومولودات المدينة والطائف واليمامة وذوات الألسنة العذبة ، والجواب الحاضر وبنات سائر الملوك في نضارتهن ونظافتهن وأطنب خالد بن صفوان في وصف الجواري فلما فرغ من هذه الصفات قال له السفاح : (ويحك ملأت سمعي بما شغل خاطري والله ما سمعت أعذب من هذا فاعد علي كلامك فأعاده بأحسن مما قال . فلما انصرف بقي السفاح مفكراً فدخلت عليه أم سلمه زوجته وكان قد حلف لها أن لايتزوج عليها ولايتخذ عليها جارية . فلما رأته على تلك الحالة قالت له . يا أمير المؤمنين هل حدث شيء تكرهه فأنكر فما زالت به حتى أخبرها بحديث خالد ابن صفوان فقالت له وماذا قلت لابن الفاعلة . فقال لها أينصحني وتشتمينه فخرجت إلى مواليها . فسبقهم إليه أحدهم فغمز خالد برذونه فما زال يركض والجواري وراءه حتى فات الموالي والجواري واختفى عنهم في منزله أياما وأيقن في نفسه أنه هالك لامحالة من أم سلمة زوجة الخليفة . وقال خالد أيضا فبينما أنا ذات يوم جالس في منزلي إذ هجم علي قوم أجب أمير المؤمنين فأيقنت بالموت وقلت في نفسي إنا لله وإنا إليه راجعون. لم أر من دم شيخ اليوم أضيع من دمي فركبت إلى الخليفة فإذا هو جالس

---

(١) انظر : بنو تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ج ١ ص ١٣٦ - ١٣٧ .

ولاحظت بجانب المجلس بيتا عليه ستور رقاق وسمعت حسا خفيفا خلف الستر . فاجلسني وقال : يا[1] خالد أنت وصفت لأمير المؤمنين صفة للنساء فأعدها فقلت يا أمير المؤمنين . أعلمتك أن العرب ما اشتقت اسم الضرتين إلا من الضرر وإن أحدا لم يكثر من النساء أكثر من واحدة إلا كان في ضرر . فقال السفاح . لم يكن هذا من كلامك . فقلت يا أمير المؤمنين وأخبرتك أن الثلاث من النساء يدخلن على الرجل البؤس فقال برئت من رسول الله ﷺ إن كنت سمعت هذا منك فقلت بلى . فقال والأمر في حديثك فقلت يا أمير المؤمنين ، وأخبرتك أن الأربع من النساء شر مجتمع لصاحبهن يثنينه ويبهرنه. فقال عجبا لك . فقلت له وقد أخبرتك أن أبكار الإماء رجال إلا أنه ليس لهن خصاء فقال أتهزأ بي . فقلت . أفتقتلني فسمعت ضحكا من وراء الستر ، ثم قلت وأخبرتك أن عندك ريحانة قريش وكيف تطمع في النساء والجواري عليها فقيل له من وراء الستر صدقت يا عماه . هذا حديثك ولكنه غير حديثك ونطق فيما خطر على لسانك : قال خالد: فانسللت وخرجت فبعثت إلى «أم سلمة» بعشرة آلاف درهم وبرذونة وتخت ثياب وغلام[2] .

وحدثنا ابن سعد[3] أن قيس بن عاصم سيد أهل الوبر هذا كانت له منزلة لا يجاريه فيها أحد حيث أنه لما أحس بالموت أوصى بنيه فقال : يابني سوِّدوا عليكم أكبركم فإن القوم إذا سودوا عليهم أكبرهم خلفوا آباؤهم ، وإذا سودوا عليه أصغرهم أزرى بهم عند أكفائهم وعليكم بالمال واصطناعه فإنه منبه للكريم ويستغنى فيه عن اللئيم وإياكم ومسألة الناس فإنها آخر مكسبة الرجل ولاتنوحوا علي : فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه ، ولاتدفنوني حيث تشعر بي بكر بن وائل فإني كنت أغاولهم في الجاهلية[4] وأخشى أن يسيئوا إلى بعد مماتي .

---

(١) انظر : بنو تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٣٧ .

(٢) انظر : مروج الذهب ج ٢ ص ٢١٦ وص ٢١٧ طبع المطبعة العربية البهيه .

(٣) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٤٢ .

(٤) انظر : البيان والتبيان ج ١ ص ١٧١ .

صالح بن مسرح [1]

الذي قال في خطبة لأصحابه الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض . ثم اللهم لانعدل إلا بك ولانحقد إلا إليك ولا نعبد إلا إياك لك الحق ولك الآخرة ومنك النفع والضر وإليك المصير . ونشهد أن محمدا عبدك الذي اصطفيته ورسولك الذي اخترته وارتضيته لتبليغ رسالتك ولصحبه عبادك حتى قضبته . ثم ولي الأمر من بعده الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

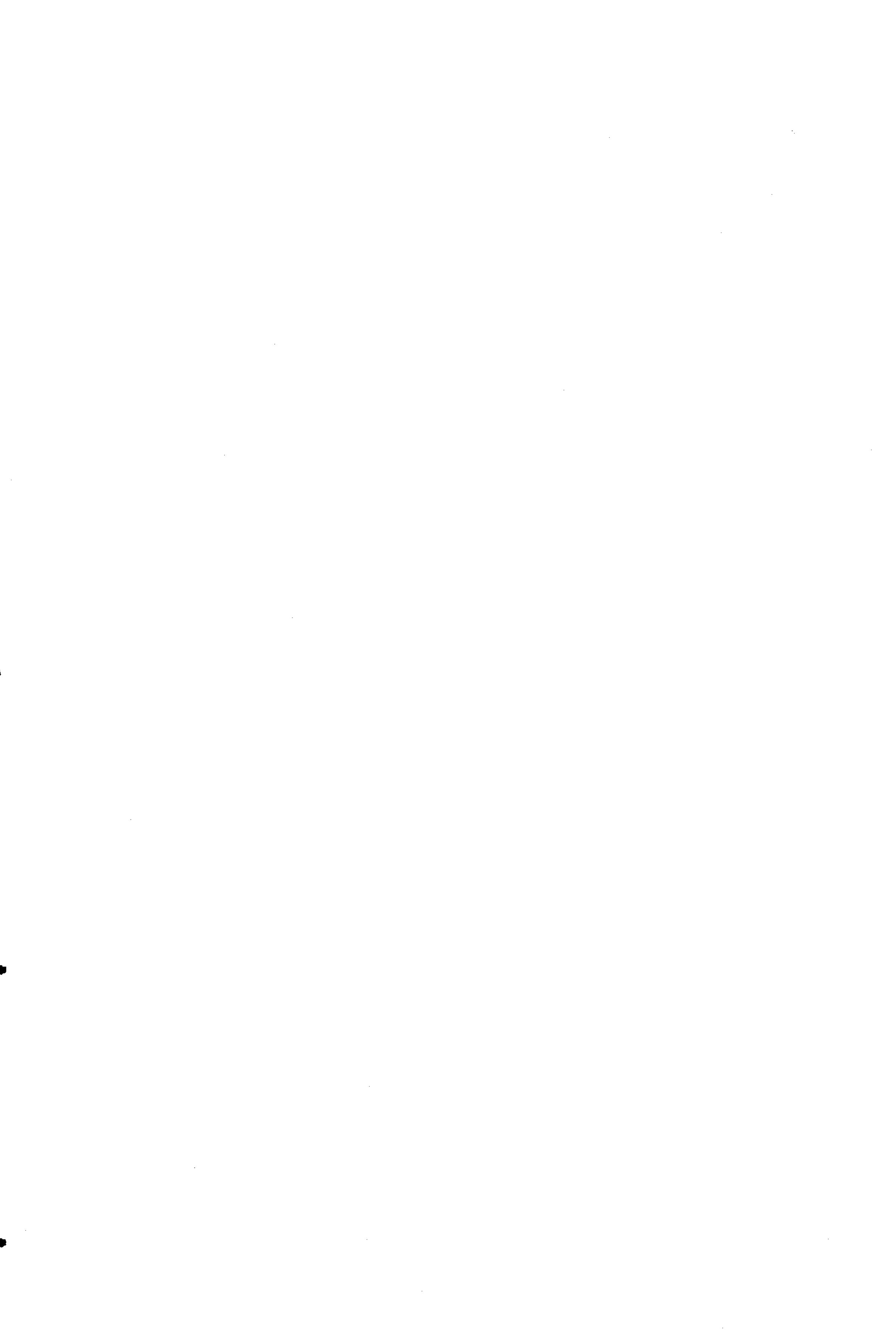
وإليك بعضا من أفعالهم في الإسلام والذود عنه مثال :

١- مالك بن ضمرة العمروي[2] : كان له إدراك في الإسلام وكان وافيا بالذود عنه ودليل ذلك أنه أوصى بسلاحه للمجاهدين من بني ضمره على أن لايقاتل به أهل بيت النبوة . فقال له أخوه . يا أخي عند الموت تقول هذا قال هو ذاك . فلما توفي وهاجت الفتن التي تلت مصرع علي ابن أبي طالب رضي الله عنه جاء رجل من البيت الذين سيرهم «عبيدالله ابن زياد» لقتال الحسن ابن علي رضي الله عنهما وقال لموسى ابن مالك أعرني رمح أبيك ، فناوله إياه . فلما ولى الرجل قالت إمرأة من أهله يا موسى أما تذكر وصية أبيك . فلما تذكرها أرسل في طلب الرسول . الموفد من قبل عبيدا لله ابن زياد فأخذ منه الرمح وكسره حتى لايقاتل فيه سبط رسول الله ﷺ . ولهذا نفذ وصية أبيه مالك الذي كان مضرب - المثل في الوفاء وسعة العلم ويشهد بهذا مارواه أبو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قال - ما ترك رسول الله ﷺ شيئا مما صبه جبريل في صدره إلا - صبه في صدري ولا تركت شيئا صبه رسول الله في صدري إلا صببته في صدر مالك بن حمزه .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٤٣ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٥٩ .



الباب الخامس

﴿تعريف عام بالأدب والشعر والشعراء﴾

هذا الباب : نتناول تعريف عام بالأدب والشعر والشعراء لبني تميم في العصر الجاهلي وفي صدر الإسلام حيث قال : علماء الأدب إن الشعر لدى قبائل العرب في الجاهلية على ثلاث مراحل منذ عرف . ففي المرحلة الأولى كان بيت الشعر في ربيعة متمثلا في مهلهل والمرقشان وهلم مجراً . ثم تحول إلى بني قيس عيلان . ومن أشهر شعرائهم النابغة الذبياني ومن في طبقته : ثم آل إلى بني تميم ولم يزل فيهم إلى السنة التي ألف فيها بن سلام كتابه طبقات الشعراء إلا أنه لم يفصل بين الشعراء في العصر الجاهلي والعصر الإسلامي مع العلم أنه عاش في العصر الإسلامي حيث وفاته عام ٢٣٢ هـ وهذا الباب يتفرع إلى ثلاثة فصول وكل فصل يحتوي على بحث موجز مستقلا عما قبله : وهي :

١- الفصل الأول : يحتوي على بحث . عن أقدم الشعر والشعراء لبني تيم في العصر الجاهلي ولو أن مؤلفي كتب الأدب لم يفصلوا بين شعراء بني تميم في العصر الجاهلي عن العصر الإسلامي إلا نادرا كما مر بنا .

٢- الفصل الثاني : يحتوي على بحث : عن شعراء الرجز ومبتكراتهم في شعرهم من خفة وحلاوة .

٣- الفصل الثالث : يحتوي على بحث : عن الشعر العربي في العصر الإسلامي من حيث يستوى فيه الحضري والبدوي على مر العصور .

الفصل الأول

بحث في أقدم الشعراء في بني تميم

من المعلوم أن الشعر العربي بدأ بمقتطفات وأبيات قليلة تبعا لسنة التطور لأن الأشياء تبدأ صغيرة ثم تكبر شيئا فشيئا وتؤكد تلك النظرية التربوية من أن البسيط يسبق[1] المركب مع العلم أن مؤلفي كتب الآداب لم يفصلوا بين شعراء بني تميم في العصر الجاهلي عن العصر الاسلامي إلا نادرا وهذه أسماء بعض من شعرائهم وتواريخهم كالآتي :

١- ***العنبر بنو عمرو***[2] بن تميم كان ميلاده حوالي عام ٣٩٨ ق - هـ الموافق ٢٣٦ م من ميلاد المسيح عليه السلام .

٢- ***المستوغر*** واسمه عمر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم ولد سنة ١٢٠ ق - هـ الموافق ٥٠٦ م .

٣- ***ذويب :*** التميمي الذي بين صاحب الأسس المبتكرة أنه أقدم شعراء القصائد وأنه ولقيط بن يعمر الأيادي كانا في زمن واحد وأن الأضبط بن قريع السعدي كان ميلاده حوالي عام ٢٧٦ ق - هـ الموافق ٣٥٥ م . أما شعراء بني تميم في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة وهو كسلفه لم يفصل بين شعراء الجاهلية عن شعراء الإسلام إلا قليلا كما يأتي: فمنهم :

١- ***أوس بن حجر :*** بن عتاب كان شاعر مضر عامة حتى ظهر النابغة الذبياني وزهير بن أبي سلمى فأخملاه .

٢- ***علقمة بن عبده :*** جاهلي وكان ماهرا في وصف الخيل وقد تغلب على أمرىء القيس بن حجر في هذا المجال .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٧٩ .

(٢) انظر : الأسس المبتكرة ص ٢٠٣ .

٣- ***عدي بن زيد العبادي :*** كان يسكن الحيرة ويدخل الأرياف والعلماء لايحتجون بشعره لرقته .

٤- ***الأسود بن يعفر :*** كان فاقد البصر واعي البصيرة وكان مغرما في هجاء قومه وهو القائل : ماذا أؤمل بعد آل محرق .

٥- ***سلامة بن جندل :*** كان جاهليا قديما ومن فرسان مضر المعدودين ومن نعات الخيل بالشعر .

٦- ***مالك بن نويره***[1] : اليربوعي الحنظلي : كان له فرس تسمى ذات الخمار وقد قتله خالد بن الوليد يوم الردة تسرعا والله أعلم وقد رثاه أخوه متمم عند الخليفة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حتى إنه بكي أي عمر لكونه قتل خطأ والله أعلم .

٧- ***متمم بن نويره اليربوعي الحنظلي :*** كان رقيق الشعر وقد أبكى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في رثائه لأخيه مالك كما مر بنا :

٨- ***إبراهيم بن متمم اليربوعي :*** الحنظلي : كان شاعرا خطيبا دخل على عبدالملك ابن مروان فقال له إنك لجسيم . قال قومي هكذا .

٩- ***داوود بن متمم ابن نويره :*** كان شاعرا خطيبا كأخيه إبراهيم في الشعر والفصاحة والخطابة والشجاعة .

١٠- ***ضابىء البرجمي :*** كان شاعرا وهو الذي أراد أن يفتك بعثمان بن عفان رضي الله عنه . ومات في الحبس .

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٨١ .

١١- ***معوض بن الحارث*** : كان من شعراء تميم البارزين وله ترجمة كاملة في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة .

١٢- ***مالك بن الريب المازني*** : كان مضرب المثل في اللصوصية وتاب وكان من فحول الشعراء وهو الذي رثا نفسه .

١٣- ***سليك بن السلكه السعدي*** : كان شاعرا فارسا وهو أحد أغربة العرب.

١٤- ***عتبة بن مرداس***[١] : المعروف بابن قسوه . كان شاعرا وكانت له خاله شاعرة وهو من هجائي اللعين المنقري .

١٥- ***أريهم بن مرداس*** : كان شاعر كأخيه عتبة .

١٦- ***الأضبط بن قريع*** : من بني سعد بن زيد مناه بن تميم كان من شعرائهم وخطبائهم .

١٧- ***المستوغر*** : من بني سعد بن زيد مناه بن تميم كان من الشعراء المجيدين وقد عمر طويلا .

١٨- ***المغيرة بن حَبْناء*** : كان به برص وهو شاعر وأخوه صخر شاعر أيضا .

١٩- ***المخبل السعدي*** : من بني آنف الناقة وكان شاعرا .

٢٠- ***خليد عنين*** : من بني دارم عشيرة الفرزدق من بني حنظلة من بني تميم وكان من الشعراء .

٢١- ***جرير الشاعر المعروف*** : كان من ملوك الشعراء في العصر الإسلامي الأموي وكان من أحسن شعراء التشبيه .

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٨٢ .

٢٢- **عمرو بن الخطفي** : أخو جرير من بني يربوع من حنظلة من بني تميم . كان شاعرا مجيدا .

٢٣- **أبو الورد** : أخو جرير من بني يربوع من حنظلة من بني تميم . كان شاعرا مجيدا .

٢٤- **بلال بن جرير** : كان شاعرا من الشعراء الموهوبين وهو أشعر إخوته العشرة.

٢٥- **نوح بن جرير** : كان شاعرا من الشعراء الموهوبين في حسن شعرهم .

٢٦- **عكرمة بن جرير** : كان شاعراً كأخويه بلال ونوح .

٢٧- **الفرزدق بن غالب** : من بني دارم من حنظلة من بني تميم وهو أكبر المنافسين لجرير ومن خطباء بني تميم المتفننين وكان يشبه (زهير بن أبي سلمى في الجاهلية.

٢٨- **هميم بن غالب** : أخو الفرزدق وبه سمى الفرزدق[1] وكان من الشعراء .

٢٩- **الأخطل بن غالب** : أخو الفرزدق وكان أشعر من أخيه هميم وأسن .

٣٠- **محمد بن غالب** : كان من الشعراء وقد توجه مع الفرزدق إلى الشام فمات فيها .

٣١- **البعيث بن مجاشع** : كان أخطب بني تميم إذا هز القناة استقام وأصغى له السامع وكان مهاجما لجرير .

٣٢- **اللعين المنقري** : كان هجاء للأضياف وهجا جريرا والفرزدق .

٣٣- **مسكين الدارمي** : كان شاعرا وقد مدح معاوية بن أبي سفيان وإبنه يزيد .

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٨٣ .

٣٤- ***عمرو بن الأهتم*** : كان شاعرا وخطيبا وهو من كبراء الصحابة .

٣٥- ***ابن غلفاء*** : من بني الهجيم بن عمرو بن تميم وهو جاهلي وكان من الشعراء المعدودين .

٣٦- ***نهشل بن جري*** : أعجب به النعمان بن المنذر وهو القائل «إنا بنى نهشل لاندعى لأب» .

٣٧- ***أبو الغول*** : من بني قطن بن نهشل كان جيد الشعر .

٣٨- ***حريث بن محفض*** : من رهط عمرو بن العلاء وقد تمثل الحجاج بن يوسف وهو علي المنبر في أبيات من شعره .

٣٩- ***سحيم بن الأعرف*** : من بني الهجيم بن عمرو بن تميم كان شاعرا وهو من الذين هجاهم جرير .

٤٠- ***سحيم بن وثيل*** : شاعر مجيد وهو القائل «أنا ابن جلاء وطلاع الثنايا الذي تمثل بها الحجاج في خطبته في العراق» .

٤١- ***أبو الهندي اليربوعي*** : كان شاعرا ومولعا في الشراب ثم تاب ولعل الله يعفو عما سلف .

٤٢- ***الكذاب الحرمازي*** : كان من الشعراء الرجاز .

٤٣- ***مرة بن محكان السعدي***[١] : كان سيد بني الربيع وكان شاعر وقت وقتله صاحب شرطة مصعب بن الزبير . وكان شاعرا ماهرا .

٤٤- ***أوس بن مغراء*** : من بني ربيعة بن قريع من بني سعد بن زيد مناه بن تميم ويكني بابن علفاء .

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٨٤ .

٤٥- **أبو الزحف بن عطاء :** هو ابن عم جرير وعمر حتى بلغ ١٥٠ سنة زمن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس وكان شاعراً .

٤٦- **سعد بن ناشب العنبري :** كان شاعرا ويعد من شياطين العرب وله تاريخ يوم (الوقيظ) .

٤٧- **المرار العدوي :** كان شاعراً مجيدا وهو من الذين يحسنون وصف الخيل .

٤٨- **الشمردل بن يزيد اليربوعي :** من بني حنظلة ويكنى بابن الخريطة لأنه جعل في خريطه وهو صغير وكان شاعرا .

٤٩- **الفلاخ بن جناب المنقري :** من بني سعد بن زيد مناه بن تميم كان شاعرا وهو القائل - أنا الفلاخ بن جناب بن جلاء .

٥٠- **لقيط بن زواراه :** كان يكنى بأبي نهشل . وكان من أشراف بني زراره ويجيد الشعر والخطابة .

٥١- **عبده بن الطبيب :** من بني عبد شمس بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم ويقال لهم قريش سعد لجمالهم وكان شاعرا .

٥٢- **العماني الفقيمي :** كان يجيد الشعر وخصوصا المديح حيث كان من مداحي الرشيد .

٥٣- **عبيد بن أيوب العنبري :** كان يخبر في شعره أنه يرافق الغول والسعلاء ويبايت الذئاب والأفاعي وكان متوحشا وهو من الشعراء .

٥٤- **الأحيمر السعدي :** كان من الشعراء ومن اللصوص المتفوقين وهو القائل «عوى الذئب» .

٥٥- **شبيل بن الوفاء :** كان من الشعراء ومن المخضرمين وكان لايصوم رمضان والله أعلم .

٥٦- ***العجاج :*** كان من ملوك الرجز[1] الذين شهد لهم عمرو ابن العلاء فقال ختم الشعر بذى الرمة والرجز بالعجاج .

٥٧- ***رؤبة بن العجاج :*** كوالده في الرجز وقد قرر يونس أن العجاج أشعر أهل الرجز والقصيد وأجودهم .

٥٨- ***أبو نخيلة الراجز :*** ولدته أمه بجانب نخلة فنسب إليها وهو من الشعراء.

٥٩- ***دكين الراجز :*** كان من شعراء الرجز أيضا وهو من مداحي الأمويين وخصوصا عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله .

٦٠- ***فرغان بن الأعرف :*** كان من شعراء الرجز أيضا وهو من رهط الأحنف ابن قيس وكثير السطو على الجمال وهو من الشعراء .

٦١- ***عمرو بن لجأ :*** يعد من التميميين لأنه من بني تيم بن عبد مناه بن أد من الرباب وهو من طبقات الشعراء .

٦٢- ***ابن مناذر :*** من موالي بني يربوع من حنظلة ومولى القوم منهم كما يقال وهو من الشعراء المجيدين .

هذه نبذة قصيرة من كتاب ابن قتيبة في الشعر والشعراء لاتتجاوز صفحاته (١٨٨)[2] ورقة وبه إثنان وستون شاعرا من بني تميم فما هو حال بقية كتب الأدب العربي في عصوره المتقدمة فهل يستطيع أحد أن يستوعب شعراءهم في الكتب الأخرى . وإذا فرض أن أحدا استوعبها فما رأي القارىء فيما اندثر من الكتب التي أحرقها التتار في بغداد عام ٦٥٦ هـ الموافق ١٢٥٨ م أو الكتب التي أحرقها غيرهم في الأندلس أو التي

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٨٤ – ٨٥ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٨٥ .

اعتقد الأفراد الذين لا لذة لهم بها إلا اقتناءها وتخزينها . إن لم يكن هذا مستحيلا فقريب من المستحيل بدليل «ابن سلام الجمحي ذكر في طبقات شعرائه أنه لايحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب وإذا كان كثيرا من القبائل ينطبق عليها وعلى عمائرها وشعوبها وأفخاذها وشعرائها من غير شك يكون صورة صادقة لكل فن .

الفصل الثاني

بحث في شعراء الرجز

معروف أن الرجز من بحور الشعر[1] والأرجوزة منه تقابل القصيدة في الشعر . وقد علل بعض الأدباء أن سبب تسمية الرجز بهذه التسمية لأنه كان تتوالى فيه حركة وسكون وقد أخذوا في الأصل من الرجز وهو حبل الناقة ورعدتها فهي تتحرك وتسكن ثم تتحرك وتسكن عند المشي وهكذا :

وكان النبي ﷺ يحب سماع الرجز ودليل ذلك مارواه غير واحد أن العجاج أنشد أبا هريرة رضي الله عنه نموذجا منه وهو قوله :

ساقا بخنداه * وكعبا أدرما

وقال كان النبي ﷺ يعجبه نحو من هذا الشعر . وهذا ما دعا الأئمة السابقين إلى العناية به حفظا وتدوينا . وقد قال : الرواة أن الأصمعي كان يحفظ ١٤٠٠٠ أرجوزة على رأي ابن العماد الحنبلي[2] . أما السيوطي[3] فقيل إنه يحفظ ١٢٠٠٠ أرجوزة .

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٠٨ .

(٢) انظر : شذرات الذهب في سنة «٢» كما أشار بذلك صاحب كتاب بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص١٠٨.

(٣) انظر : شذرات الذهب للزهر ج ٢ ص ٢٥٢ .

فقال له رجل منها البيت والبيتين . فقال له . بل منها المائة والمائتين . ويذكر أن أبا تمام[١] الشاعر كان يحفظ ٤٠٠٠ أرجوزة غير القصائد والمقاطع ومن وصاياهم رووا أبنائكم الرجز فإنه يهرت أشداقهم ويحركها ويدربها على الكلام . ومن أشهر الرجازين الإسلاميين العجاج المتوفي عام ١٤٥ هـ - ٧٦٢ م . وذلك أن الراجز قديما كان يقول البيت والبيتين والثلاثة وهكذا إذا حارب أو خاصم أو فاخر حتى ظهر العجاج[٢] وأحدث انقلابا في الرجز بإطالته القصيدة الرجزية وتبعه على ذلك ابنه رؤبة ، وتركا آثارا خالدة لدى المجتمع ولم يقتصرا على الأغراض التي كانت شائعة قبلهما بل أخذا يستعملانه في كل أغراض الشعر المعروفة في زمانهما ولاسيما العجاج فشبب وذكر الديار وبكى على الشباب ووصف الراحلة . فكان في الرجاز كامرىء القيس في الشعراء ولهما ديوانان في الرجز .

وأكثرا من الرجز حتى صار لكل واحد منهما ديوان لوحده مستقل وتركا في طياته كثيرا من غرائب اللغة ووحشيتها . وإن كان الابن أرجز من الأب وقد قيل في هذا النوع.

وكم أب قد علا بابن ذرى شرف * كما علت برسول الله عدنان

ولم يقتصر تحليقهما على الرجز وحده بل طارا أيضا إلى سماء الشعر فحلقا ما شاء لهما أن يحلقا وغردا ما شاء لهما أن يغردا . وقد شهد لهما يونس النحوي حين سئل يوما من أكثر الناس رجزا قال : العجاج ورؤبه فقيل له لم نعن الرجز ... فقال هما أشعر أهل القصيد ، وإنما الشعر كلام فأجوده أشعره - وشهادة (بن عوف . وفي هذا قال العالم أبو عوف ما شبهت لهجة الحسن البصري إلا بلهجة (رؤبة) .

---

(١) انظر الشذرات ٢٣١ ترجمة أبي تمام .

(٢) العجاج هو بن عبدالله الطويل بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن عمرو بن حيي بن ربيعة بن سعد بن زيد مناه بن تميم وانظر بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١١١ .

وحكى ابن حبيب[١] عن يونس النحوي أنه قال : كنت عند عمرو بن العلاء فجاءه شبل بن عمرو الضبي . فقام إليه أبو عمرو - والقى إليه لبدة بغلته فجلس عليها . ثم - أقبل عليه يجذبه فقال شبل . يا أبا عمرو سألت رؤبتكم عن اشتقاق اسمه فما عرفه قال يونس . فلم أملك نفسي عند ذكر رؤبة . فقلت لعلك تظن أن معد بن عدنان - أفصح منه ومن أبيه أفتعرف أنت ما الرؤبة وكررها خمسا فلما لم يجد جوابا . وقام مغاضبا فقال لي «أبو عمرو» هذا الرجل شريف يزور مجلسنا ويقضي حوائجنا وقد أسأت فيما فعلت بما واجهته به . فقلت لم أملك نفسي عند ذكر رؤبة فقال : أو قد سلطت على تقويم الناس .

ودخل أعرابي على مجلس من مجالس الأدباء والشعراء في البصرة وجعل يقول : أنا أرجز العرب[٢] وأقسم أنه أرجز من العجاج ورؤبة ثم قال :

مروان يعطي وسعيد يمنع * مروان نبع وسعيد خروع

فقال رؤبة لوالده العجاج قد أنصفك الرجل قم إليه فأقبل عليه وقال ها أنا العجاج وزحف إليه . فقال الأعرابي للعجاج . أما في الدنيا عجاج غيرك فأراد العجاج أن يحرجه وقال : هذا ابني رؤبة فقال لهم عفوا وإنما مرادي غير كما . فضحك الحاضرون وتركوه رحمة به . وكانت هذه شهادة جماعية لملكي الرجز خاصة ولتميم عامة .

ومعروف أن الأغلب العجلي كان من أول من أطال في الرجز ولكن العجاج مع هذا قد تفوق عليه لأن العجلي كانت أراجيزه طوالا . أما العجاج فقد أكثر وأتقن . فكان السابق والرائد الأول ومع هذا قد يمكن تشبههم في إمرىء القيس ومهلهل . وإليك أيها القارىء الكريم نموذجا من رجز رؤبة .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانته في الأد ب والتاريخ ص ١١٠ .

(٢) انظر : خزانة الأدب للبغدادي ج ١ ص ٦٣ .

قال الأصمعي[١] : إن رؤبة قد حدثه فقال قدمت على أبي مسلم الخراساني - صاحب الدعوة العباسية فانشدته . فناداني : يارؤبة فنوديت له من كل جانب يارؤبة فاجبت .

(لبيك إذا دعوتني لبيك * أحمد ربا ساقني إليكا) والحمد والنعمة في يديكا قال بل في يد الله عز وجل ، قلت وأنت لما أنعمت علي : فحمدني . ثم استأذنت في الإنشاد فأذن لي فأنشدته :

مازال يأتي الملك من أقطاره * وعن يمينه وعن يساره
مشمرا لايصطلي بناره * حتى أقر الملك في إقراره

فقال : إنك أتيت وقد شف المال وانتقصه الإنفاق وقد أمرنا لك بجائزة تافهة يسيرة ومنك العود وعلينا الوفاء . فقلت الذي أفادني الأمير من كلامه أحب لي من الذي أفادني بماله .

وشهد يونس للعجاج فقال : ليس في شعر العجاج شيء يستطيع أحد أن يقول مثله لو كان مكان غيره لكان أجود[٢] ومن أرجوزته المشهورة . وقد جبر الدين الإله فجبره / كانت نحوا من مائتين بيت ومع طولها فإنها كانت قصيدة مقفاه ساكنة القافية ولو أطلقت قوافيها وساعد فيها الوزن لكانت منصوبة كلها ولاشك أن هذا من إعجاز بني تميم ومن أراجيزه أيضا قوله :

إذا العجوز غضبت فطلق * ولا ترضاها ولاتملق
واعمد لأخرى ذات رونق * لينة الملمس كمس الخرنق[٣]
إذا مضت منك السياط المشق

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ١١١ .

(٢) انظر كتاب المزهري ج ٢ ص ٣٠١ .

(٣) الحزنق على وزن زبرج وهي الأنثى من الأرانب .

والمتتبع لكلام ابن رشيق القيرواني[1] يجد أن ما يمتاز به هذا الشاعر التميمي العفيف لأنه ترفع عن الهجاء . فكان لايهجو اكفأ ولا غيره لما في الهجاء من آثار سيئة وقبح للسمعة وقد تعجب الناس لهذه العفة فسأله بعضهم وقال له لماذا لاتهجو فقال : ولم أهجو . إن لنا أحسابا تمنعنا أن نُظْلم وأحلاما تمنعنا أن نَظْلم . فسأله مرة ثانية ألا يظن الناس أن ذلك عجز . فقال له وهل رأيتم أننا لانحسن أن نهدم ألا تعلمون أني أحسن المدح : قالوا بلى : أنت تحسن فقال : أفلا أحسن أن أجعل مكان أصلحك الله قبحك الله ومكان حياك الله - أخزاك الله فكان في طريقته هذه أن بعض الناس من الحكماء يسأل يوما عن ذلك السؤال[1] الذي سبق أن وجه إلى العجاج[2] فقال : إنما الناس ثلاثة وهم :

١- رجل لم أعرض لسؤاله فما وجه ذمه .

٢- ورجل سألته فأعطاني فالمدح أولى له من الهجاء .

٣- ورجل سألته فحرمني فأنا بالهجاء أولى منه .

قال ابن رشيق : وهذا كلام عاقل منصف .

ومما رواه الأصفهاني[3] أن العجاج قال : كانا يسألاني عن الغريب فأخبرهما به . ثم أراه في شعرهما يقصد بذلك الكميت والطرماح . قال وأراهما قد وضعاه في غير مواضعه فقيل له ولم ذاك قال لأنهما قرويان يصفان مالا يريان، وأنا بدوي أصف ما رأيت فأضعه في مواضعه قال : الأصفهاني وكذلك طريقة عدي ابن زيد ابن أديه أبن أبي الصلت ومن رجز العجاج قوله :

الحمد لله الذي استقلّت * بأمره السماء واطمأنت

بإذنه الأرض وما أقلّت * أوحى لها القرار ما استقرّت

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١١٢ .

(٢) انظر : العمده لابن رشيق ص ٧١ .

(٣) انظر : شعراء البصرة ج ٢ ص ٩٧ : ٩ وانظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١١٣ .

وشـدها في الراسيات الثبَّت * رب البلاد والعباد القنَّــت
بعد الممـات وهو من المـوَّت * يوم ترى النفوس ما أعـدَّت
وجاعل الغيث غياث السنَّت * والجامع الناس ليوم الوقَّــت

١- الفلاخ بن جناب ابن حزن ابن عمرو ابن منقر ابن سعد ابن زيد مناه ابن تميم كان شريفا عند قومه وكان له البيت المشهور .

أنا الفلاخ ابن جناب بن جلا * أبو حناثير[1] أقود الجملا

٢- دكين الراجز وهو من فقيم من بني دارم وكان في أيام عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله ومن رجزه في مدحه لعمر قوله :

ياعمر الخيرات والكـرائم * وعمــــر الدسائع العظائم
إني امرؤ من قطن بن دارم * أطلب ديني من أخي مكارم

٣- العماني الفقيمي : كان في أيام الرشيد ومن رجزه في وصف قوائم الفرس:

كأن تحت البطن منه أكلبا * بيضا صغارا ينهنشن المنقبا
إذ تنتجي والله غير نائـم * في ظلمة الليل والليل عاتم

٤- أبو نخيلة الراجز ومن رجزه :

أنا بن سعد وتوسطت العجم * فأنا فيمن شئت من خال وعم

٥- الكذاب الحرمازي : ومن مدحه الرجزي قوله :

ياحكيم ابن المنذر الجارود * سرادق المجد عليك ممدود
ربيت في الجود وفي البيت الجود * والعود قد ينبت في أصل العود

٦- أبو الزحف ابن عطاء بن الخطفي وهو ابن عم جرير ابن يربوع من حنظلة ابن مالك ابن زيد مناه بن تميم . ومن قوله في الرجز يشكو وجعا في ركبته علي سليمان ابن علي ابن عبدالله بن عباس .

أشكو إليك وجعا في ركبتي * وهدجانا[2] لم يكن في مشيتي

---

(١) الحناثير هي الدواهي : وانظر بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ١١٤ .

(٢) الهجدان مشي الشيخ المسن .

الفصل الثالث

بحث في آثار الشعر في العصر الإسلامي[1]

عرفنا فيما تقدم أن الشعر غاية يهدف إليها الناس جميعا يستوى فيه الحاضر والباد على مر القرون والقدماء والحدثاء والشرقيون والغربيون والملوك والولاه والهيئات والأفراد ولهذا تراهم يتسابقون على إجادة الشعر وتحقيقه ويبذلون كل طريف وتليد لأنه من أغراض الدنيا وكل عرض مصيره للزوال إلا الذكرى الطيبة في الدنيا والآخرة . قال تعالى (وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) سورة التوبة آية (١٠٥) ومن شواهد ذلك قول الشاعر العربي زهير بن أبي سلمى من قصيدة طويلة : كما مر بنا ونورد هذا البيت للإشارة .

ومها يكن عند امريء من خليقة * وإن خالها تخفي على الناس تعلم

والذكرى الطيبة للإنسان عمر ثان ولو بعد مماته كما قيل اعمل والتاريخ يتحدث (واطعن يبازيد والناس تنبيء) .

وليس كالشعر لتحقيق هذه الأمنية لمكانته من القلوب وتأثيره في النفوس وسهولة حفظه وتناقل الرواه له . ولقد كان ارتياع القبائل من هجاء الشعراء أعمق من غارة مفاجئة لأن الغارة تنطفيء في تحقيق أهدافها أما الهجاء فهو الكرب الخالد والمكروه الدائم ولأن الأعراض كسرها لايجبر . فإذا كان الناس يتزلقون إلى الشعر فما ذاك إلا ليسوروا أعراضهم بأسوار من الثناء ويحوطوها بسياج من المدح أو ذم أو مثالا شروداً: وشاهد هذا في بني تميم ما يأتي :

١- كان بنو أنف[2] الناقة من بني سعد بن زيد مناه بن تميم ينفرون من هذا اللقب

---

(١) انظر : بني تميم مكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٦٦ .

(٢) انظر : العمدة ج ١ ص ٢٥ .

حتى إن الرجل منهم إذا سئل من أنت قال من بني قريع فيتجاوزوا (جعرف الذي هو أنف الناقة) بن قريع فرارا من هذا اللقب إلى أن جاء الحطيئة الشاعر المخضرم المفوه. إلى جوار أحدهم وهو (بغيض بن عامر بن لؤى بن شماس بن جعفر - أنف الناقة بن قريع فقال الحطيئة يمدحه بعدما أكرمه قريع وقال من قصيدة طويلة :

سيرى أمام فإن الأكثرين حصا * والأكرمين إذا ينسبون أبا

إلى أن قال :

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم * ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا . خ

فصار هذا اللقب فخراً لهم وصاروا يتطاولون ويتفاخرون بهذا النسب ويحدون ويعلون أصواتهم جهارا[1] .

قصة الحطيئة وبني مقلد

نزل الحطيئة على بني مقلد بن يربوع من بني حنظلة من تميم في سنة مجدبة راجيا نوالهم [2] فمشى بعضهم إلى بعض قائلين إن هذا الرجل لايسلم أحد من لسانه فتعالو نسأله فما أحبه فعلناه وما كرهه تجنبناه فأتوه وقالوا له يا أبا مليكة[3] إنك اخترتنا على سائر العرب فوجب حقك علينا فمرنا بما تحبه نفعله وماتكرهه ننتهي عنه فقال . لاتكثروا زياراتي فتلموني ، ولا تقطعوها فتوحشوني ولاتجعلوا فناء بيتي فناء لكم . ولاتسمعوا بناتي غناء شبابكم فإن الغناء رقية الزناء .

---

(١) انظر : العمدة ج ١ ص ٢٥ وسبب هذا اللقب أن أبا جعفر وهو قريع نحر ناقة وقسمها على أبنائه وفي النهاية لم يبق منها إلا رأسها وكان جعفرا إبنه صغيرا موفدا من قبل أمه ليأخذ حقه من الجزور فأخذ بأنف الناقة وذهب به إلى والدته ولأجل ذلك سمى بأنف الناقة .

(٢) انظر : الأغاني ج ٢ ص ١٧٨ .

(٣) مليكه - ابنته .

فجمع كل واحد منهم ولده وقال : أمكم الطلاق لئن تغني أحدكم والحطيئة مقيم بين أظهرنا إلا ضربته ضربة بسيفي حتى الموت . فلم يزل مقيما بما يرضى حتى انجلت عنه تلك السنة فارتحل وهو يقول من قصيدة طويلة :

جاوزت (آل مقلد) فحمدتهم * إذ ليس لكل أخي جوار يحمد
أيام من يرد الصنيعة يصطنع * فينا ومـــن يرد الزهادة يزهد

٢- ***الفرزدق***[1] : هو الشاعر همام بن غالب بن صعصعة بن مجاشع بن دارم من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم . كان جده صعصعة يعرف في الجاهلية : في محيى الموءودات لأنه صاحب إبل وغنم ثم نزل فكان يفتدي الفتاه الموءودة عندما يريد والدها وأدها أي قتلها وكان أبوه غالب بدويا ثم نزل البصرة وسكنها واشتهر بكرمه وولد له الفرزدق بكاظمة التي تسمى الجهراء حاليا وهي تقع غرب شمال الكويت وكانت ولادته في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونشأ نشأة بدوية وغلب عليه لقب الفرزدق لوجود عيب في جبهته لأن الفرزدق معناه الرغيف أي سيء المنظر جل الخالق . وقد برز بالشعر حيث يعتبر من أعلام الشعراء في العصر الأموي وفي الأدب العربي ولهذا نجد الأدباء يحتجون بشعره كمصدر كبير من مصادر اللغة حتى قيل لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ويعتبر مصدر تاريخياً لكثرة حديثه عن أيام العرب ومناقب القبائل ومثالبها ، قال بعض مؤرخي الأدب لولا شعر الفرزدق لضاعت نصف أخبار الناس وقد تفنن في جميع أنواع الشعر خصوصا الفخر والهجاء ومعروف ما حدث بينه وبين جرير من الهجاء لما هو غير جائز في هذا الزمان زمان العلم والتعليم ومن شعره في الفخر قوله من قصيدة:

---

(١) انظر : ديوان الفرزدق ج ١ ص ٥ - ٦ .

(٢) انظر : المصدر السابق ج ٢ ص ٣٢ .

لنا العزة القعساء والعدد الذي * عليه إذا عد الحصى يتخلف
ولا عز إلا عزنا قاهر له * ويسألنا المنصف الذليل فينصف
ومنا الذي لاينطق الناس عنده * ولكن هو المستأذن المنصف
تراهم قعودا حوله وعيونهم * مكسرة أبصارها ما تعرف
وبيتان بيت الله نحن ولاته * وبيت باعلا إيليا ء مشرف[1]
إذا هبط الناس المحصب من منى * عشية يوم النحر من حيث عرف
ترى الناس ماسرنا يسيروا خلفنا * وإن نحن أومأنا إلى الناس وقف

ومن قول الشاعر الفرزدق أيضا في زين العابدين / علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما لما حج هشام بن عبدالملك بن مروان ورأى الناس حول الكعبة المشرفة ملتفين حول علي بن الحسين يسلمون عليه ويقبلونه ويطلبون منه أن يدعي الله لهم وللمسلمين فنظر إليه هشام وعرفه لأنه كان مشهورا . فقال هشام لمن حوله من هذا كأنه لايعرفه ولكن يتجاهل ذلك ويحتقره فبلغ الفرزدق ذلك الاستفهام المتجاهل فقال هذه القصيدة التي كانت سببا لاعتقاله وسجنه من قبل الخليفة هشام نورد منها هذا الأبيات للإشارة إلى مكانة الشاعر العربي الفرزدق إذ قال[2] :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم * هذا التقي النقي الطاهر العلم
وليس قولك من هذا بظائره * العرب تعرف من أنكرت والعجم
إذا رأته قريش قال قائلها * إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
ماقال لا قط إلا في تشهده * لولا التشهد كانت لاؤه نعمِ
يغض حياء ويغض من مهابته * فلا يكلم إلا حين يبتسم
ينشق ثوب الدجى عن نور غرته * كالشمس تنجاب عن إشراقها الظلمُ
من معشر حبهم دين وبغضهم * كفرٌ وقربهم منجيٌ ومعتصمُ . إلى آخرها

وكقوله :

ترى كل مظلوم إلينا فراره * ويهرب منا جهده كل ظالم

---

(١) انظر : ديوان الفرزدق ج ص ٣٢ .

(٢) ديوان الفرزدق والنقائض ج ٢ ص ١٨٩ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ .

أضمر الحجاج شرا لأحد بني تميم وهو سوار بن الضرب من أصحاب قطري ابن الفجاءة التميمي فذكرته نفسه القائل :

ولايقيم على ضيم يراد به * إلا الأذلون غير الحي والوتدا

ورأى أنه من قصر النظر أن يعاند الحجاج وفي قبضته سلطة بني أمية فآثر الرحيل وقال :

أيرجو بنو مروان سمعي وطاعتي * و (قومي تميم) والفلاة ورائيا

أو كقوله يفخر بنفسه :

أنا من العاصين بنو تميـــم * إذا ما أعظم الحــدثان نابا

أنا قمر السماء على الثريا * ونحن الأكثرون حصى ونابا

وقال الفرزدق يناقض جرير في افتخاره[1] .

وإن ثيـــاب الملك في آل دارم * همو ورثوها لاكليب النواهـق

ثياب (أبي قابوس) أرثها إبنه * وأورثناها عن ملوك المشــارق

وإن ثيابي من ثياب محـــــرق * ولم أستعرها من معاع وناعق[2]

وقول جرير :

ألستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راحي

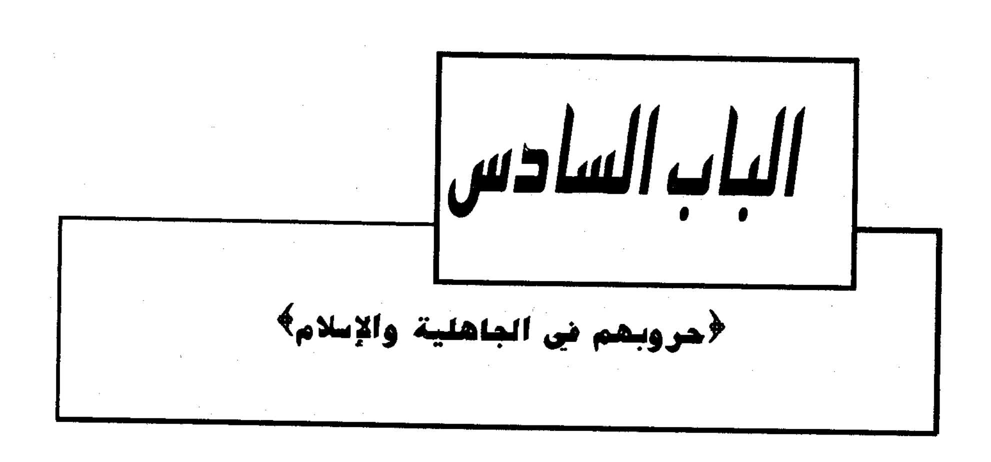
ومن قـوله أيضـا في ذكر أحبـاب له وجيـران أوفـيـا ء وقـد رحلوا عنه ولـم يبق في منازلهم إلا ذكراهم الطيبة وتاريخهم المجيد حيث قال :

---

(١) انظر : ديوان الفرزدق ص ٥٤ .

(٢) المعاع / صغار الماعز - يقصد أنه لم يحصل عليها من أجره رعي الغنم والناعق هـو صوت راعي الغنم . قلت وإنها ليست بعيب وقد رعا الرسول ﷺ وقبله شعيب عليه الصلاة والسلام : وكذلك موسى عليه السلام (انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٥٤) .

حي المنازل إذ لانبتغي بدلا * بالدار دارا ولا الجيران جيرانا
ياحبذا جبل الريان من جبل * وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانيه * تأتيك من قبل الريان أحيانا
لابارك الله في الدينا إذا انقطعت * أسباب دنياك من أسباب دنيانا
ان العيون التي في طرفها حور * قتلننا ثم لم يحيينا قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لاحراك له * وهن أضعف خلق الله إنسانا


الباب السادس
«حروبهم في الجاهلية والإسلام»

في هذا الباب نتناول بعض من حروبهم في الجاهلية والإسلام بطريقة مختصرة وهو يشتمل على اثنى عشر فصلا وكل فصل يبحث في موضوع مستقل عن الآخر على النحو التالي .

١- الفصل الأول : يحتوي على بحث عن حروبهم في الجاهلية وما كان لهم من نصر وما كان عليهم من هزيمة .

٢- الفصل الثاني : يحتوي على بحث أسماء بعض الأماكن التي وقعت بها الحروب فيما بينهم وبين القبائل الأخرى .

٣- الفصل الثالث : يحتوي على بحث في سبرة التحكيم الذي بين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما وما أسفرت عنه من نتائج .

٤- الفصل الرابع : يحتوي على بحث يكشف شيئا من مناقضاتهم ولو أنهم يزعمون أنهم على الحق ولكن هكذا سنة الله في الحياة البشرية وما قدر لهم من صواب وخطأ في حياتهم الاجتماعية والسياسية .

٥- الفصل الخامس : يحتوي على بحث لمكانة الخوارج من تميم وغيرهم من الأدب والبلاغة .

٦- الفصل السادس : يحتوي على بحث لأعمال الخوارج البطولية في الفتوحات الإسلامية .

٧- الفصل السابع : يحتوي على بحث لأبطال بني تميم ضد الخوارج ولو كانوا منهم .

٨- الفصل الثامن : يحتوي على بحث للقتال الذي وقع بين تميم الجماعة وتميم الخوارج حتى أن الأخ يقاتل أخاه .

٩- الفصل التاسع : يحتوي على بحث عن بطولاتهم تحت ظلال السيوف في الإسلام واشتراكهم في الفتوحات الإسلامية .

١٠- الفصل العاشر : يحتوي على بحث للقواد العظام لبني تميم وما أسفرت عنه بعض المعارك من الفتوحات كما سجله التاريخ لهم بدون مبالغة وما شهد لهم الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه وغيره من رؤساء الأجناد .

١١- الفصل الحادي عشر : يحتوي على بحث عن اللصوصية لبعضهم ونموذج منها وهم قطاع الطرق بما يسمى (الحنشل) .

١٢- الفصل الثاني عشر : يحتوي على بحث لكثرة الفتوحات التي تنسب إليهم والإغارات ، هذا والله أعلم ناتج لعدم وجود سلطة قوية تحكم بعض الشعوب والقبائل زمن الجاهلية وفي فترات بعد الفتوحات الإسلامية حيث إن القوي يأكل الضعيف كما يقال أما مع الخلفاء المسلمين والرؤساء فهم مسالمون ويحبون السلم فيما يرضي الخالق عز وجل .

الفصل الأول

بحث في حروبهم في الجاهلية

يوم طخفه[1]

يوم طخفه . كان بنو يربوع من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم من أكثر القبائل غارة على ملوك الحيرة (المناذرة) فرأي المناذرة أن يتقوا شرهم فصالحوهم على أن يجعلوا لهم الردافة خاصة دونما سواهم من جميع القبائل والردافة بمنزلة نائب الرئيس (الملك) أي نائبه في تصريف جميع ما تحت يده في غيابه . وهذا مما يناقض قول ابن خلدون : إذ قال (لم يكن أحد أجرأ على الفرس من قبيلة ربيعة)[2] فظلوا أي بالردافة حتى كانت أيام المنذر بن ماء السماء الذي تولى عرش المناذرة عام ٥١٤ م أي قبل الهجرة بـ ١١٢ سنة . فرأى أن يتخلص منهم فأوعز إلى زعيم آخر من زعمائهم يعني بني تميم بأن يطلبها منه فطلبها حيث انضم إلى الحاقدين آنذاك على صاحب الردافة الموجود من بني يربوع وهو عوف بن عتاب الحنظلي لحداثة سنه ، فلما اتصل الملك المنذري بزعماء بني يربوع رفضوا ذلك وأصروا على مناصبهم رغم توعده لهم بالقوة . ولهذا التقي المناذرة واليرابيع عند شعب طخفه فدارت الدائرة علي ابن ماء السماء وجيشه فانهزموا شر هزيمة ووقع رئيسهم بن ماء السماء في الأسر هو وعمه ولم تفدهم مراكزهم السياسية والاجتماعية ولا كتائب الصنائع والوضائع وعلى الباغي تدور الدوائر حيث قتل منهم خلق كثير وأسر خلق كثير كذلك . فقال الملك للزعيم اليربوعي (شهاب بن قيس اليربوعي الحنظلي - التميمي) إن أدركت إبني وأخي حيين فلبني يربوع حكمهم وردافتهم وأترك لهم من قتلوا ونهبوا بدون فداء . فأطلق اليرابيع سراحهما ولم يمسا أحداً منهم بسوء

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٠ .

(٢) انظر : تاريخ بن خلدون ج ٢ ص ٣١٦ طبعة عام ١٩٣٦ م .

ووفي لهم الملك بما وعد وسجل التاريخ هذا اليوم المبارك من أيام العرب في الجاهلية لأجل هذه الوقعة المشهورة وكما يقال (اعمل يا أبا زيد والناس تنبىء) وقد سجل شعراء اليرابيع منهم (شريح بن الحارث اليربوعي) إذ قال من قصيدة طويلة يفتخر بها بانتصارهم على آل محرق في يوم طخفه مبينا ماجري على عدوهم منهم حيث قال :

وكنت إذا ما باب ملك قرعتــــه * قرعــت بآباء ذوي حســب ضخم
بأبناء عـــتاب وكان أبوهـــم * على الشرف الأعلى بآبائه ينمـــي
هم ملكـــوا أملاك آل محـــرق * وزادوا أبـا قابوس رغما على رغم
وقـــادوا بكرة من شـهاب وحاجب * أنوف معـــد بالأزقة والخطــم
على جدهم جـــد الملوك وأطلقـوا * بطخفة أبناء الملوك على حكـــم[1]

١- يوم أراب[2]

علمنا فيما تقدم إشتباك فريق من بني يربوع من بني حنظلة ابن مالك ابن زيد مناه ابن تميم يوم طخفه وانتصارهم على أعدائهم : فاعاد المناذرة الكرة مرة ثانيه على بني تميم يوم آراب فانتصر فيه المناذرة بزعامة عمر بن هند . على تميم . وهو العام الذي تولى فيه الحكم أي عام ٥٦٣ م بعد يوم طخفه بنحو ٤٩ عاما وقبل مولد النبي ﷺ بنحو ثماني سنوات . وهكذا الحرب سجالٌ . يوم لك ويم عليك . كما يقال :

٢- يوم نجران[3]

هذا اليوم كان لبني تميم على عرب اليمن برئاسة الأقرع بن حابس الحنظلي التميمي وقد انتصر فيه بنوا تميم على أعدائهم :

---

(١) انظر النقائض ج ٣ ص ٣٠٠ .

(٢) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١١ .

(٣) انظر بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٩٨ .

٣- يوم الإياد

يوم الإبادة ، ويسمى يوم الإفاقة ، ويوم مليحة ويوم أعشاش ويوم العظال ويقول ابن الأثير إنه كان آخر يوم وقعت فيه الحرب بين بني تميم وبكر في الجاهلية وقد انتصروا فيه وهو لبني يربوع من حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم على بكر بن ربيعة والله أعلم.

٤- يوم بزاخة

كان لبني ضبة ابن عم تميم على محرق الغساني الذي تولى الرئاسة عام ٣٨٠ م حتى عام ٤٣٠ م وأخيه فارس موؤود عند ضبه وكان الغساسنة قد أغاروا على بني ضبة ببزاخة في طوائف من إياد وتغلب وغيرها . فأدركتهم ضبة وأسروا زيد الفوارس عدوهم المسمى محرقا وأخاه فارساً موؤود كما مر بنا ثم قتلوهما بعد أن هرب المعتدون . وكما يقال على المعتدي تدور الدوائر في الحرب وغيره ولله في ذلك حكمة وإرادة .

٥- يوم ثيثل

ويسمى يوم النباج ومن أخبار بني تميم وتخطيطاتهم في الحرب في هذا اليوم بالذات أنهم لما خرجوا للقتال واستعدوا بالماء والطعام وملئوا رواياهم . وأوعيتهم بما يلزم . وكان الأمر في هذا اليوم لقيس بن عاصم السعدي التميمي فلما اشتد القتال أمر قومه بإراقة الماء الذي معهم على الأرض تخفيفا لهم ولركابهم فكان في هذا النصرأستاذا لطارق بن زياد في سبب فتح بلاد الأندلس وخطب قيس في قومه قائلا : قاتلوا معشر القوم فالموت بين أيديكم والفلاة ورائكم . فكان ذلك سببا في انتصارهم على عدوهم وقد افتخر بنو تميم بهذا النصر المؤزر في هذا اليوم الموفق فأكثر الشعراء في هذه المناسبة: منهم ربيعة بن طريف قال يرثي فيه قيس بن عاصم : من قصيدة طولية :

فلا يبعدنك الله قيس بن عاصم * فأنت لنا عز عزيز ومعقل

فأنت الذي حاربت بكر بن وائل * وقد عضلت منها النباج وثيثل

وكان بين بني بكر بن وائل وبين بني قيس من بني سعد بن زيد مناه بن تميم.

٦- يوم جدود

هذا اليوم انتصر فيه بنوا منقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم على بني شيبان وبني ذهل ، وللهازم وقيس بن ثعلبة ، وتيم الله بن ثعلبة وفي هذه الحرب انضمت نساء بني سعد إلى صفوف المقاتلين لهذه السيول الجارفة من أعدائهم وحرضن الرجال على الثبات والقتال فثبتوا ثبوت الجبال الراسيات فثاروا كما هيجت أسادا غضاب ، وماهي إلا جولة حتى انهزم أعداؤهم وتركوا ما كان في أيديهم من الأسرى والأموال بل أسروا كثيرا منهم وفي ذلك قال الشاعر سلامة بن جندل من قصيدة طويلة :

فسائل بسعدي في خندف * وقيس وعندك تبيانها

وإن تسأل الحـــي من وائل * تنبئك عجل وشيبانها[١]

٧- يوم ذي طلوح

ويسمى يوم الصمد . وقد انتصر فيه بنو تميم على بكر بن وائل ، وسبب ذلك أن عميره بن طارق اليربوعي . تزوج بامرأة أخرى من قومه من بني تميم . وكان قد تزوج قبلها بامرأة من بني بكر وهي بنت جابر العجلي[٢] . فأراد أخو زوجته العجلية أن يأسر زوجته التميمية لأجل راحة اخته فغضب عميرة ، فعز على صهره هذا أن يغزو بني تميم وركب صهره ولكن الدائرة كانت على الباغي حيث انهزم العجليون .

٨- يوم ذي نجب[٣]

هذا اليوم لبني يربوع من حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم على بني عامر وفيه قتـل حسـان بن معاوية ابن آكل المرارة ملك كنده . قتله حشيش بن نمران اليربوعي .

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٩٩ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٩٩ .

(٣) انظر : المصدر السابق ص ١٠٠ .

وقتل بنو نهشل يزيد بن الصعق قائد أعدائهم العامريين كما قتل خالد بن ربعي النهشلي التميمي عمرو بن الأحوص رئيس بني عامر .

٩- يوم الجونين

هذا اليوم أغار فيه قائد من بني تميم يدعى ؟ عتيبه بن الحارث بن شهاب من بني ثعلبة من بني يربوع في نفر من قومه من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم على طوائف من كلاب يوم الجونين . فأوهمهم قائد من قواد أعدائهم أنه منهم فما لبث أن غدر بهم وانهزم بنو تميم وكذلك الحرب سجال كما قيل : فقال العباس بن مرداس يعير بني تميم من شعر :

كثر الضجاج وما منيت بعاب * كعتيبة بن الحارث بن شهاب

جللت حنظلة المخـــانة والخنى * ودنســـــت آخر هذه الأحقاب

فأجاب عتيبة :

غدرتم غدرة وغدرت أخرى * فليـــــس إلى موافينا سبيل

لو ظفر تم مرة أو غيـــرها * سائل التاريخ من كان يكيل

١٠- يوم ذات الجرف[1]

ويسمى يوم الصرائم ، ويوم بني جذيمة كما في كتاب العمدة وكتاب أيام العرب وانتصر فيه اليرابيع من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم . على بني جذيمة ابن رواحة العبسيين وقتل فيه عصمة بن حدرة الرياحي سبعين عبسيا لأجل وفائه بنذره حيث قال مفتخرا .

---

(١) انظر بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٠٠ – ١٠١ .

الله قد أمكنني من عبس * ساغ شرابي وشفيت نفسي

وكان الحطيئة الشاعر في جيش العبسيين فهرب وقال شميت بن زنباع الرياحي مفتخرا .

سائل بنا عبساً إذا ما لقيتها * عـلى أي حيٍّ بالصرائم دُلت

قتلنا بها صبرا شريحا وجابرا * وقد نهلت منا الرماح وعلت

١١- يوم رأس العين

في هذا اليوم انتـصر فـيـه بنو يربوع من بني حنظلة على بكر بن وائل في المكان المسمى رأس العين وقال «سحيم بن وثيل» :

أليس الأكرمون بنو ريـاح * نمو ني منهـــم عمي وخالي

هم قتلوا عميد بني فراس * برأس العين في الحجج الخوالي

١٢- يوم دارة مأسل[1]

كـان لبني ضبـه بن أد بن طابخـة بن عم تميم بن مر بن أد . علي بـني قـيس من الكلابيين لأن قيس غزو بني ضبه وانتصر عليهم بنو ضبه .

١٣- يوم السلى

يوم السلى هو لبني مازن بن عـمرو بن تميم على بني بكر وافتـخر حـاجب بن ذبيان المازني في ذلك قائلا من قصيدة له :

سلى يشكرا عني وأبناء وائل * لها زمها طرا وجمع الأراقم

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٠١ - ١٠٢ .

وقال في قومه :

هم نزلوا يوم السليِّ عزيزها * بسمر العوالي والسيوف الصوارم

١٤- يوم عاقل

يوم عاقل : كانت هذه الوقعة في نجد في المكان المسمى بعاقل . ولهذا نسب إليه هذا اليوم لأنه كان انتصارا لبني حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم على بني جشم من ربيعة وكان رئيس الحناظلة ناجيه بن عقال جد الفرزدق ورئيس بني سعد بن زيد مناه ابن تميم والرباب قيس بن عاصم السعدي التميمي .

١٥- يوم العذيب

هذا اليوم يسمى يوم العذيب : كان لبنى سعد بن زيد مناه بن تميم : على مذجيح وحمير من أهل اليمن وقد انهزم أهل اليمن بعدما أخذ منهم أموالا كثيرة وأسر منهم أسرى .

١٦- يوم الغبيط

يوم الغبيط : ويسمى يوم أعشاش ويوم صحراء فلج ويوم الثعالب كان لبنى يربوع من بني حنظلة على بني بكر أعدائهم في تلك الوقعة[1] وكلها من بني يربوع ولم يشهد عتيبة بن الحارث بن شهاب هذا اليوم لأنه كان نازلا في بني مالك يومئذ .

١٧- يوم غول الأول

هذا اليوم المسمى يوم غول الأول . ويسمى باسم ماء لبني تميم في جوف طخفه . وهو لبني تميم على بكر بن وائل .

---

(١) انظر بنو تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٠٢ .

١٨- يوم غول الثاني

هذا اليوم الثاني ليوم غول : كان لبني تميم أيضا ضد بني هجيمة من الغساسنة وفيه يقول جرير الشاعر من قصيدة طويلة .

وساق بني الهجيمة يوم غول * إلى أسيافنا قدر الحمام

١٩- يوم القحقح

كان لبني يربوع من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم على بكر وذلك أن بني ربيعة بن ذهل بن شيبان . أغاروا على بني يربوع فأخذوا إبلا لهم وهربوا فطلبهم بنو يربوع وكانت الدائرة على المغيرين . وكان رئيس بني تميم في هذه الوقعة المنهال ابن عصمة : وفي مناسبة انتصار بني تميم في هذه الوقعة قال الشاعر نمران الرياحي :

وإذا لقيت القوم فاطعن منهم * يوم اللقاء كطعنة المنهال

٢٠- يوم الكلاب الثاني

هذا اليوم يسمى أيضا يوم اللوى ويوم قده . كان لبني تميم على مذحج القحطانيين اللذين كان كسرى أنو شروان يشجعهم . وقد عقد بني تميم مؤتمراً من زعمائهم قبل المعركة حضره أكثم ابن صيفي[1] مفتتحا إياه بخطبة عظيمة فكان قد نيف على المائة والتسعين[2] عاما وأخيرا استحسن رأي النعمان وهو أن يجتمعوا عند ماء لهم ويظلوا فيه حتى يجتمعوا ويقوي ظهرهم بعد يوم الصفقة الذي نال فيه كسرى من بني تميم بعد ان غدر بهم فنزلوا في الكلاب فدل عليهم رجل من أهل هجر فأخبر مذحج بهم فتوجهوا إلى

---

(١) ومن زعماء هذه الواقعة الأمير بن يزيد المازني ، وقيس بن عاصم السعدي ، وأبير إبن عصمه التميمي والنعمان بن الحسحاس بن عمرو السعدي والزبرقان بن بدر السعدي .

(٢) انظر بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ١٠٣ .

جموعهم واستعدوا لعدوهم بعد أن نصحهم أكثم بن صيفي . ولما التحم الفريقان لاذ عدوهم بالهزيمة والفرار من القتل والسبي فتبعوهم يقتلون ويسبون ويأسرون . ومما يذكر عن هذه الهزيمة في المعركة أن المغيرين كانوا خيالة أي فرسانا وبني تميم كانوا رجاله رغم كثرة عدوهم ولكن النصر بيد الله ثم بسبب القيادة الحكيمة التي غالبا ما يكون لها الأثر الطيب في النصر المؤزر وكان ممن أسر من الأعداء (عبد يغوث الشاعر المشهور) ولما وجد أنه وقع في الأسر ولا مفر من القتل ناح على نفسه بقوله من قصيدة طويلة نورد منها هذين البيتين للإشارة .

ألا تلوماني كفى اللـــــوم مابيا * فما لكما في اللوم خير ولا ليا

جزى الله قومي في الكلاب ملامة * صريحهـــــم والآخرين المواليا

٢١- يوم ملهم

يوم ملهم : ويسمى يوم الحائر وكان لبني يربوع من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناه ابن تميم عـلى بكر بن وائل وملهـم قرية في اليمامة لبني يشكر موصوفة في كثرة النخيل والحائر الحوض الذي تصب فيه مياه الأمطار وتجتمع فيه وتركد فيه مدة طويلة وفيه قَتَلَ قائد بني تميم (عتيبة بن الحارث بن شهاب (مثلم بن عبيد بن عمرو كما قَتَلَ مالك بن نويره من فرسان اليرابيع ، حمران بن عبدالله والله أعلم ، ونرجع إلى الواقع ونقول[1] لايمكن لأي منصف أياً كان أن يقول إن النصر يستمر لا محالة . فالحرب على ما يُقَال سجال يوم لك ويوم عليك ومن الأيام التي ذاق فيها بنو تميم مرارة الهزيمة في الحروب التي دارت بينهم وبين بعض القبائل : ما يأتي على اختصارها حسبما وجدنا في المراجع التي بين أيدينا :

(١) انظر : بني تميم بين الأد والتاريخ ص ١٠٤ .

١- يوم مبايض الذي انتصر فيه بنو شيبان على بني تميم[1] .

٢- يوم فيحان كذلك انتصر فيه بنو بكر على بني تميم .

٣- يوم قشادة أيضا انتصر فيه بنو شيبان على بني تميم .

٤- يوم الفروقين الذي انتصر فيه بنو عبس على بني تميم .

٥- يوم الصفقة الذي انتصر فيه الأكاسرة على بني تميم .

٦- يوم صعقوق الذي انتصر فيه بنو بكر بن وائل على بني تميم .

٧- يوم زباله الذي انتصر فيه بنو شيبان على بني تميم .

وقد قيل :

وما يد إلا يد الله فوقها * وما ظالم إلا سيبلى بظالم

وفي المناسبة لكلمة الواقع : قول الشاعر زهير بن أبى سلمى في هذا البيت

وإن أحسن بيت أنت قائله * بيت يقال إذا ما قلته صدقا

وقد أشار التاريخ[2] إلى بعض من قوادهم وشجعانهم في بعض المعارك مثل :

١- عمر بن جبير بن ورقاء السعدي .

٢- بلعاء بن مجاهد بن بلعاء العنبري .

٣- أبو حفص وائل الحنظلي .

٤- عقبة بن شهاب المازني .

٥- توبة بن أبي أسيد (مولاهم) .

٦- الأشهب بن عبيد الحنظلي .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ١٠٤ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢٥٨ .

٧- سورة بن الحر الدارمي الحنظلي[1] .

٨- حرب ابن مخربة الحنظلي .

٩- عمرو بن جرماس المنقري السعدي .

١٠- والي سمرقند (موسى بن أسود الحنظلي) .

١١- هلال بن عليم .

١٢- محمد بن مسلم العنبري .

١٣- الأزهر بن قرط - من دعاه العباسيين .

١٤- بشر بن أنيف الحنظلي .

١٥- قديد بن منيع المنقري السعدي .

١٦- المغيرة بن حبناء .

١٧- رجاء بن جابر بن شداد السعدي .

١٨- عنبس بن طلق الصريمي . المشهور بالطعان .

١٩- العلاء بن مطرف السعدي بن عم عمرو القنا .

٢٠- عتاب بن ورقاء الرياحي - والي أصفهان .

٢١- كهمس بن طلق أخو عنبس .

٢٢- عبدالله بن بشير السليطي .

٢٣- الربيع بن الأجذم اليربوعي الحنظلي

٢٤- حارثة بن بدر الغداني .

٢٥- عطية بن عمرو العنبري .

٢٦- عكرمة بن ربعي .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٢٥٨ .

٢٧- عبدالله بن حكيم المجاشعي .

٢٨- عباد بن الحصين الحبطي .

٢٩- قطري بن الفجاءة المازني .

٣٠- الحجاج بن البرك .

قال الفرزدق[١] من قصيدة

أولئك آبائي فجئني بمثلهم * إذا جمعتنا ياجرير المجامع

الفصل الثاني

بحث في بعض الأماكن التميمية في حروبهم[٢]

قل أن تجد مكانا من الأماكن التي اتخذها العرب مرباعا ومصطافا لهم إلا وتجدها ترتبط بيوم من أيامهم التاريخية . إما لهم وإما عليهم وإليك أيها القارىء العزيز بعضا من الأماكن الأثرية لهم والتي تعرف بجودتها أو التي لايزال سكانها منهم : والحديثة التي انتقلوا إليها حسب الظروف الأمنية والمعيشية :

١- يوم الكلاب : موضع بين البصرة والكوفة واشتهر فيه يومان . يوم الكلاب الأول ويوم الكلاب الثاني .

٢- يوم فريقين : موضع بديار بني سعد كانت فيه وقعة بينهم وبين عبس .

٣- يوم أعشاش : ويوم الإفاقة ويوم الأيادي ويوم عظالي لبني يربوع من حنظلة على بني شيبان من بكر وكل هذه الأماكن متقاربة حيث اختلف في أسماء الموقعة في أيٍ منهما .

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ج ١ ص ٢٥٨ .

(٢) انظر : المصدر السابق ج١ ص ١٩ .

٤- يـوم الغبيـط : وقع فيه موقعة انتصر فيها بنو تميم على بني شيبان من بكر ابن وائل.

٥- يوم الحزن : كان مشهورا في رياضه وقيعانه ومن بقاعه (الأود) لبنى يربوع كما سيأتي .

٦- يوم شرف الأرطى : وهو منزل لهم وهو المقصود أولا في أود موضع في ديار بني مازن عشيرة مالك بن الريب وقد أورد في قصيدته المرثية لنفسه المشهورة التي منها قوله .

دعاني الهوى من أهل (أود) وصحبتي

بذي الطبسين فالتفت ورائيا[1]

وقال جرير :

وأحمينا (الأياد) وقلتيه * وقد عرفت سنابكهن (أود)

و (ذات فريقين) هضبة في الطريق الذي بين البصرة والكوفة وهي إلى الكوفة أقرب.

وقال الأستاذ عبدالله المزروع [2] أنه / اتصل في السيد / حسن السهيلي فارشده إلى أن من سكان العراق من بني تميم وهم في جدول أبي غريب وهور عكروف يسكنها الضجاج والكوايد والخفيرات والعياض وآل أبي طحمة وكلهم في لواء بغداد وقضاء الكاظمية إلى البوطحمة وفي كثير من المدن والقرى والأرياف العراقية

---

(١) انظر : بنو تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٤ .

شجاعتهم تحت ظلال السيوف

ونورد على سبيل الإختصار نموذجا من أبطالهم في الجاهلية والإسلام - لأيامهم التي مر بنا بعض منها بعد الكلام على نقائص جرير والفرزدق ومن أبطالهم عيينه ابن الحارث بن شهاب - وقيس - بن عاصم - وحاجب بن زراره - وآل بيته وزهرة بن حويه - والقعقاع بن عمرو - وسواد بن مالك ... والأحنف بن قيس . وغيرهم من الأبطال في الحروب والسياسة والجهاد في الإسلام وهؤلاء نقطة من بحر وإلاهم أكثر من ذلك يصعب سردهم في هذا المجال. وفي قصة الخوارج[1] وعلاقة بني تميم فيهم في الخلاف الذي حدث بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما بعد مقتل الخليفة الثالث رضي الله عنه وما حدث بين المتنازعين في قصة التحكيم وما تمخض عنها لكلا الجانبين.

الفصل الثالث

بحث في سيرة التحكيم

بينما المسلمون[2] في ذلك البلاء يستعدون للحرب إذا بأهل الشام يرفعون المصاحف على رؤوس الرماح قائلين . هذا كتاب الله بيننا وبينكم . فقالوا نجيب فأخبرهم علي أنها خدعة فخالفوه . وهناك برز مسعد بن فدكي التميمي وقوم من القواد وقالوا لعلي أجب إلى كتاب الله وإلا بدأنا بك القتال مثلما عملنا بعثمان وجاء معاوية بإيعاز من عمرو بن العاص فاقترح أن يختار من أصحابه رجلا يرضونه ويختار من معكسر علي رجلا آخر يمثلهم ليحكما بما في كتاب الله فاختار أصحاب علي (أبا موسى الأشعري) واختار أهل الشام عمرو بن العاص فقال علي . عصيتموني أولا فلا تعصوني الأن وبين لهم تخوفه من أبى موسى فتمسكوا في رأيهم وبهذا خالفوه مرة ثانية . وبعد أن كتبت

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٢١٣ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢١٤ . وانظر العواصم من القواصم للقاضي أبي بكر بن العربي ص ٦٣ ومابعدها .

شروط التحكيم والصلح خرج الأشعث[1] بن قيس يعرضه على المسلمين فمر على طائفة من بنى تميم فيهم عروة بن أديه الحنظلي وهو أخو بلال بن مرداس بن أدية بن ربيعة ابن حنظلة التميمي فلما قرأه عليهم قال . عروة أتحكمون الرجال في أمر الله لا حكم إلا لله ثم شد سيفه فضرب الدابة التي يركبها الأشعث فكان أول سيف سل من سيوف الخوارج . فلما سمع علي رضي الله عنه بهذا . قال كلمة عادلة يراد بها باطل . ويقال إن أول من حكم ولفظ بالحكومة رجل من بني سعد بن زيد مناه بن تميم اسمه الحجاج بن عبدالله المشهور بالبرك .

بنو تميم الذين يتلافون الفتنة[2]

فلما رأى الأحنف بن قيس التميمي أن أهل اليمن سيفوضون الأشعث وهم أكثر جيش علي رضي الله عنه تقدم هو وجارية بن قدامة ومسعود بن فدكي . وشبث بن ربعي الرياحي إلى الأشعث فاستصفحوه فصفح عنهم وكان هذا من المواقف الموفقة لإطفاء الفتنة ما استطاعوا ولكن الشر أخذ يستفحل وأخذ الساخطون والمغرضون على التحكيم وعلى علي يتجمعون ويتكاثرون ويوحدون كلمتهم ودخل بينهم ذوو الأغراض الذين سبقوا أن هيجو الفتنة وانتهى الأمر بموضوع الخليفة عثمان رضي الله عنه .

ابن عباس يناظر الخوارج

ولما رأى علي كثرتهم وتحزبهم أرسل إليهم عبدالله[3] بن العباس ليناظرهم فسألهم ما الذي نقمتم به على المؤمنين فأجابوا . كان للمؤمنين أمير فلما حكم في دين الله خرج من الإيمان فليتب بعد إقراره بالكفر فأجابهم ابن العباس لاينبغي لمؤمن لم يشب إيمانه شك أن يقر بالكفر على نفسه فقالوا إنه قد حكم .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢١٤ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢١٤ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٢١٥ .

فقال إن الله عز وجل قد أمرنا بالتحكيم في قتل الصيد فقال عز وجل «يا أيها الذين آمنو لاتقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ماقتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام) سورة المائدة آية (٩٥) . فكيف في إمامة قد أشكلت على المسلمين فقالوا بأنه قد حكم عليه فلم يرض . فقال إن الحكومة كالإمامة ، وحتى إذا فسق الإمام وجبت معصيته وكذلك الحكمان لما خالفا نبذت أقاويليهما ولما طالت المناظرة .

قال بعض الخوارج . لاتجعلوا إحتجاج قريش حجة عليكم فإن هؤلاء من القوم الذين قال الله فيهم (بل هم قوم خصمون) .

اخلاص الخوارج[١]

ولايشك منصف أن الخوارج وزعماءهم على حد زعمهم ونظريتهم لم يدفعهم إلى الثورة غرض دنيوي وإنما كانوا يقصدون فيما يفعلون عن عقيدة راسخة بل متطرفة وعمل تشد أزره الحجج الدينية والأدلة القرآنية بدليلين وهما :

١- أولا أن عمر بن عبدالعزيز قرر أنهم أرادوا الأخرة وأخطأوا[٢] الطريق .

٢- لما قيل لعلي إنهم خارجون عليه قال : لا أقاتلهم حتى يقاتلوني وسيفعلون فوجه إليهم ابن عباس فلما صار إليهم رحبوا به وأكرموه فنظر فيهم جباها نضرة لطول السجود[٣] كثنفات الإبل - عليهم قمص مرحضه وهم مشمرون فقالوا ما جاء بك ياابن عباس ... وبعد مناظرة طويلة قالوا صدقت واتبعه منهم ٢٠٠٠ وبقى ٤٠٠٠ فصلى بهم صلواتهم بن الكواء .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢١٥ .

(٢) انظر : مروج الذهب ج ٢ ص ١٧٢ .

(٣) ثفنات الإبل المواضع التي تبرك عليها تجدها صفيقه من أثر التعب .

الفصل الرابع

بحث عن مناقضاتهم

وهكذا سنه الله في الحياة البشرية مساوىء ومحاسن وقد تطرقنا إلى بعض محاسنهم ونورد بعضا من عجائب أفعالهم المتناقضة التي تدل على انهيار أعصابهم واندساس بعض السفهاء والمغرضين بينهم[1] :

١- إنهم وافوا مسلما ونصرانيا وهم في طريقهم إلى المدائن بالعراق فقتلوا المسلم وأوصوا بالنصرانيا خيرا فقالوا احفظوا ذمة نبيكم .

٢- وثب رجل منهم على رطبة فوضعها في فيه فصاحوا به فلفظها تورعا من أكلها على غير حق[2] .

٣- عرض لرجل منهم خنزيراً فضربه فقالوا : إن هذا العمل والفعل يعتبر فسادا في الأرض .

٤- لقى نفر منهم الصحابي الجليل عبدالله بن خباب بن الأرت وفي عنقه مصحفه ومعه زوجته وهي حامل في شهرها الأخير فقالوا إن هذا الذي في عنقك ليأمرنا أن نقتلك فقال ما أحياه القرآن فأحيوه وما أماته فأميتوه وما علي منكم بأس إني مسلم . ثم سألوه عن أبيه وعن أبي بكر وعمر وعلي قبل التحكيم وعن عثمان ابن عفان في السنين التي حكم بها وعن الحكومة والتحكيم وانتهى الأمر بذبحه على شاطىء النهر ذبح شاه وبقر بطن زوجته وهي حبلى حتى ماتت .

٥- ساوموا رجلا نصرانيا بنخلة له فقال : هي لكم . فقالوا ماكنا لنأخذها إلا بثمن فعجب النصراني وقال اتقتلون مثل عبدالله بن خباب ولاتقبلون مني شيئا إلا بثمن.

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢١٦ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢١٦ .

صبر الخوارج على البلاء

ومما حدث من الخوارج على البلاء ما حدث في قصة فيروز ابن حصين عندما نادى مناديِ الحجاج من أتى برأس فيروز فله ١٠٠٠٠ درهم فانفصل فيروز من الصف وصاح بالناس قائلا فمن عرفني فقد اكتفى ومن لم يعرفني فأنا فيروز بن حصين وقد عرفتم مالي ووفائي . من أتى برأس الحجاج فله ١٠٠٠٠٠ درهم . فقال الحجاج والله لقد جعلني أكثر التلفت وإني لبين خاصتي فأتى به الحجاج فقال له أنت الجاعل في رأس أميرك ١٠٠٠٠٠ درهم . قال لقد فعلت[1] . فقال له الحجاج والله لأمهدنك ثم لأحملنك أين المال ؟ قال عندي فهل إلى الحياة من سبيل قال لا قال فأخرجني إلى الناس حتي أجمع لك المال فلعل قلبك يرق علي . ففعل الحجاج : وقال شأنك لأن فاصنع ما شئت فشد في القصب الفارسي ثم شرح حتى نضج بالخل والملح في تاوة[2] . حتى مات . فكان موته كحياته فخرا للعجم من ناحية حيث أنه أعجمي ولبني العنبر من بني تميم من ناحية ثانية حيث كان من مواليهم .

عمل الخوارج لتوحيد صفوف المسلمين بزعمهم[3]

ومما يدل على شدة نفورهم لتلك الفتنة العمياء التي فرقت كلمة المسلمين ودكت صرح اتحادهم أنهم فكروا في الدوافع التي انتهت بتلك المأساة الإسلامية فوجدوا أن فريقا من المسلمين مع علي وأخرى مع معاوية ويرون أنهم يحاربون الفريقين لأنهم ضد علي ومعاوية فاتفق رأيهم على قتلهما ومعهما عمرو بن العاص .

١ - فتطوع الحجاج بن عبدالله الصريمي المعروف بالبرك من بنى تميم لقتل معاوية بن أبي سفيان .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢١٧ .

(٢) التاوة حفرة مثل التنور (الفرن) .

(٣) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢١٧ .

٢- وتطوع عبدالرحمن بن ملجم مولى بنى دارم وشبيب الأشجعي لقتل علي رضي الله عنه .

٣- وتطوع زاذويه مولى لبنى العنبر العمروي التميمي لقتل عمرو بن العاص .

وضمانا لنجاح المؤامرة أن يكون قتلهم في ليلة واحدة وهي ليلة إحدى وعشرين من رمضان سنة ٤٠ هـ ٦٦٠ م . فكما كان من قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الكوفة ونجاة معاوية في دمشق وأما عمرو بن العاص في مصر فقد تخلف عن الصلاة مع الجماعة في تلك الليلة لمرض نزل به وصلى بالجماعة خارجه السهمي من عشيرته فصادفه القتل بدل عمرو . فقال قاتله أردت عمرا وأراد الله خارجه. ومع أن المؤامرة لم تنجح إلا إنها وحدت المسلمين وتفرد معاوية بزعامتهم ولو أنه على غير ما تتمناه بعض جموع المسملين وسمى هذا العام بعام الجماعة لاجتماع المسلمين على خليفة واحد .

الفصل الخامس

بحث في مكانة الخوارج في الأدب والبلاغة[1]

قال أبو العباس المعروف بالمبرد في كتابه الكامل ج ٢ ص ١٢٩ وكان في جملة الخوارج الغدر وخصومة شديدة واحتجاج على كثرة خطبائهم وشعرائهم ونفاذ بصيرتهم وتوطين أنفسهم على الموت .

١- فمنهم الذي طعن وأنفذ الرمح وجعل يسعى فيه إلى طاعنه ويقول عجلت إليك ربي لترضي وهو في آخر رمق من الدنيا :

---

(١) انظر : مصدر ماقبلة في بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢١٧ – ٢١٨ .

٢- وذكرت الرواة أن الحجاج أتى امرأة من الخوارج وبحضرته يزيد بن أبي مسلم مولاه فكلم الحجاج المرأة فأعرضت عنه فقال لها يزيد . ويلك يكلمك الأمير ولاتردين فقالت بل الويل لك والله يافاسق .

٣- وذكر أن عبدالملك بن مروان أتى برجل منهم فتحدث معه فرأى منه ما شاء فهما وعلما ثم بحثه ثانيا فوجد ما شاء أدبا ودهاء فرغب فيه واستدعاه إلى الرجوع عن مذهبه فرآه متبصرا محقا فجعل يبسط له في قول الخوارج ويزين له من مذهبهم بلسان طلق ومعان قريبة . فقال عبدالملك بعد ذلك على معرفته لقد كاد أن يوقع في خاطري أن الجنة خلقت لهم وأن أول الجهاد منهم ثم رجعت إلى ماثبت الله على قلبي من الحجة وقر في قلبي من الحق .

٤- ولما مات زياد ابن أبيه وتولى بعده ابنه عبيدالله[1] رأي أن يطلق كل مسجون من الخوارج فخرجوا عليه فكان بعد ذلك يحبسهم تارة ويقتلهم تارة أخرى والقتل أكثر وكان إذا كلمه في ذلك أحد أبى وقال أقمع النفاق من قبل أن ينجم لان كلام هؤلاء إلى القلوب أسرع من النار إلى اليراع (الورق) .

٥- وعندما تتبعهم عبيد الله بن زياد وحبس كثيرا منهم وكان من المحبوسين مرداس فرأى صاحب السجن شدة اجتهاده وحلاوة منطقه فقال له إني أرى لك مذهبا حسنا وإني لأحب أن أوليك معروفا أفرأيت إن تركتك تنصرف ليلا إلى أهلك أتدلج إلى[2] قال نعم فظل مدة يفعل هذا معه .

٦- ودخل صبي يبكي على عبدالملك بن مروان لضرب المعلم له ، فشق عليه ذلك وكان عنده أحد الخوارج أسيرا فأقبل عليه الخارجي قائلا دعه يبكي فإنه أرحب لشدقه وأصح لدماغه وأذهب لصحته وأحرى أن لاتأبى عليه عينه إذا حضرته طاعة ربه فاستعاد عبرته فعجب عبدالملك من بلاغته وقال متعجبا أما يشغلك ما أنت فيه . قال ما ينبغي أن يشغل المؤمن من قول الحق فاكتفى الخليفة بحبسه بدل قتله .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢١٨ .

(٢) اتدلج يعني تأتي مبكرا قبل طلوع الشمس .

الفصل السادس

بحث من أعمال الخوارج البطولية

من أبطال الخوارج التميميين[١] :

١- قيس الأكاف كان من أنجد فرسان الخوارج ولم يقض عليه إلا الحريش بن هلال بعد أن دق ظهره . فقال قيس «من قصيدة طويلة» :

قيس الأكاف غداة الروع يعلمني * ثبت المقام إذا لاقيت أقراني

٢- والمستورد ممن خرجوا على علي رضي الله عنه وخرج بعده على المغيرة بن شعبة (وهو والي الكوفة فوجه إليه معقل بن قيس الرياحي التميمي فدعاه المستورد إلى المبارزة فتضاربا واختلفا ضربتين فخر كل واحد منهما صريعا ميتا .

٣- والحجاج بن عبدالله الصريمي التميمي وهو الذي شرع بقتل معاوية لإطفاء الفتنة فضربه على إليته (عجزه) ولكن الطعنة لم تصب منه مقتلا ولم تجد لضخامة معاوية وتكتل مقعدته .

٤- وكهمس بن طلق الصريمي .

٥- وعيسى بن طلق الصريمي آخو كهمس .

٦- وعبيدالله بن بشر الماحوز السليطي[٢] .

٧- وعلي أخو عبيدالله بن بشر الماحوز السليطي .

٨- وعبيدالله بن أباض مؤسس مذهب الأباضية[٣] الذين مازالوا في عمان يضرب بهم المثل في شدة تمسكهم بالدين لولا مبالغات دينية نسبت إليهم .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢١٩ .

(٢) السليطي – نسبة إلى سليط بن الحارث بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم .

(٣) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢١٩ عبدالعزيز الأزهري .

٩- وأخوهما الزبير فهؤلاء الثلاثة الأخوة أبناء الماحوز السليطي من بني يربوع والزبير بن علي اختاره الخوارج بعد قتل الماحوز وهو من بني سليط بن يربوع رهط الماحوز وكان بلاء جاثما فوق صدر والي أصفهان - عتاب بن ورقاء الرياحي وقد حصره فيها سبعة أشهر ذاقا فيها من الشدة أهولا إنتهت بقتل الزبير وانهزم الخوارج .

١٠- وعمرو القنا من بني سعد ابن زيد منه بن تميم .

١١- وزاذية[1] مولى بني العنبر وهو الذي توطأ على قتل عمرو بن العاص فصادف القتل نائبه خارجه السهمي .

١٢- وهلال بن أحوز المازني من زعماء الخوارج من بني تميم وقد أثار عجب الخوارج . وأعجب خصومهم على السواء وقد أكثر الشعراء في مدحه ومنهم ذي الرمة ولم يكتف بمدحه بل مدح نساء بني تميم ووصفهن بالوفاء والشجاعة والتضحية مع أزواجهن بعيدات في الحزن وفي الصمان من مواطن تميم وقد قال في هذا

رفعت مجد تميم ياهلال لها * رفع الطراف على العلياء بالعمد

حتى نساء تميم وهي نازحة * بقلة الحـــزن فالصمان فالعقد

١٣- ونافع بن الأزرق الحنظلي لا الحنفي كما ذكرته بعض المراجع محرفا .

١٤- ومعمر بن فدكي من بني منقر .

١٥- وصالح بن مسفر وقد تقدم أنه أبلغ الخطباء .

١٦- وعبدالله[2] بن صفار السعدي الصريمي المقاعس مؤسس فرقة الصفرية وكان شجاعا بئيسا قال رجل من عبد القيس من أصحاب المهلب :

سائل بنا (عمرو القنا) وجنوده * وأبا نعامة سيِّد الكفار

---

(١) انظر : المصدر السابق بنو تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢٢٠ عبدالعزيز الأزهري .

(٢) الصفرية : قال قول لانهم أصحاب بن الصفار وقال آخرون انهم صفر الوجوه .

ثم توجه إلي حدود أصطخر فأقام شهرا والقوم في اختلافهم . فقال لهم صالح ابن مخراق ياقوم إنكم قد أقررتم أعين عدوكم وأطمعتموهم في اختلافكم فعودا إلى سلامة القلوب واجتماع الكلمة وخرج «عمرو القنا» فنادى أيها القوم المتأهبون : هل لكم من الطراد فقد طال العهد به ثم قال :

ألم تر أنا مذ ثلاثين ليلة * قريب وأعداء الكتاب على خفض[1]

فتهايج القوم وأسرع بعضهم فاقتحم المغيرة بن المهلب وسط الأزارقة فجعلت الرماح تحطه وترفعه واعتورأت رأسه السيوف إلى أن أدركته فرسان من الأزد قومه بعد أن صرع ثم حمل عمرو القنا التميمي على رجل من أصحاب المهلب فشكه بسرجه : فقال كيف تقاتل قومها هذا طعنهم .

١٧- ومن المتشيعين لمبدأ الخوارج عمرو بن أديه بن حدير أحد بني ربيعة بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بن تميم وقد ظل على مبدئه طيلة مدة علي ثم معاوية ثم أتى به زياد فسأله عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فأثنى عليهما خيرا وعن عثمان ابن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما فطعن فيهما وعن معاوية فسبه سبا قبيحا ، ثم سأله عن نفسه فقال أو لك لزنية وآخرك لدعوه وأنت بعد عاص لربك ، فأمر به فضرب عنقه ثم أتى زياد بمولاه فقال صف لي أموره فقال ... أأطنب أم أختصر . قال بل اختصر فقال ما أتيته في طعام بنهار قط . فهو صائم الدهر ولا فرشت له فراشا بليل قط .

١٨- ومن زعمائهم أيضا أبو بلال[2] مرداس بن حدير أخو عمرو السابق وكان من شهود وقعة صفين مع الإمام علي وأنكر التحكيم وشهد النهروان[3] وكانت الخوارج تعظمه

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢٢١ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٢١ .

(٣) النهروان بفتح النون وتثليث الراء ثلاث قرى بين واسط وبغداد .

لاجتهاده وكثرة صوابه في لفظه وشدة ورعه ويروى أنه مر بأعرابي يطلي بعيرا له بالقطران فنفر البعير فسقط مرداس مغشيا عليه فظن الأعرابي أنه صرع . فلما أفاق قال له الأعرابي . قرأت في أذنك فقال له مرداس ليس بي ماخفت علي ولكن رأيت بعيرك ينفر من القطران فذكرت به قطران جهنم فأصابني ما رأيت . فقال الأعرابي . والله لا أفارقك أبدا بعد ذلك . ومن منزلته الدينية انتحله كثير من أهل الأهواء لتقشفه وبصيرته وصحة عبادته وشدة ورعه وبيانه وممن نسبت إليهم (الشيعة) و (المعتزلة) و (الأشراف) يقولون أنه من الخوارج[١] والفقهاء يعتبرونه منهم .

نموذج من شجاعتهم[٢]

لما خرج مرداس من سجن عبيدالله بن زياد ورأي عزمه على محاربة الخوارج عزم على الفرار بدينه من هؤلاء الظالمين ومعه من أصحابه ٣٦ رجلا فبلغه أن عبيدالله ابن زياد جهز (أسلم بن زرعة) في ألفي رجل فلما وصلوا إليه كان أصحابه قد بلغوا أربعين رجلا فلما التقى به أسلم صاح به أبو بلا إتق الله[٣] يا أسلم فإنا لانريد قتالا ولا نحتجن فيئا فما الذي تريد ؟ قال أريد أن أردك إلى ابن زياد ، قال مرداس إذا يقتلنا قال وإن قتلكم قال . تشركه في دمائنا قال . إني أدين بأنه محق وإنكم مبطلون فصاح به واحد من أتباعه . هو محق وهو يطيع الفجرة وهو أحدهم ويقتل في الظنه . ثم حملوا عليه حملة رجل واحد فانهزم هو وأصحابه من غير قتال . فلما ورد على ابن زياد غضب

---

(١) وقد أعاد التاريخ نفسه مرة أخرى بعد أبي بلال نحو قرنين من الزمان فقد سجل بين صفحاته أن الإمام البخاري رضي الله عنه وكانت وفاته عام ٢٥٦ هـ - ٨٧٠ م فقد نسبه الحنفية إليهم وضمه المالكية إلى زمرتهم وانتحله الشافعية إلى من مذهبهم ، ولم يكن الحنابلة أقل تمسكا من غيرهم لفضائله ، وشدة تدينه ، ووضح ورعه، والصحيح . أنه كان مجتهدا لامقلدا وإماما لاتابعا :

(٢) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٢ .

(٣) انظر : المصدر السابق ص ٢٢٢ .

عليه غضبا شديدا وقال ويلك أتمضي في الفي رجل وتهزم من أربعين رجلا . ومما يقال أن أسلم كان إذا خرج إلى السوق ومر بصبيان الحي صاحوا به أبو بلال وراءك فشكى ذلك إلى ابن زياد فأمر الشرطه أن يكفوهم عنه وفي هذا قال عيسى بن مالك في مقطوعة له:

أألفا مؤمن فيما زعمتهم * ويهزمهم بآسك أربعونا

كذبتم ليس ذاك كما زعمتم * ولكن الخوارج مؤمنونا

١٩- قطري[١] بن الفجاءة المازني تَزَعَّمَ الخوارج بعد مقتل الزبير بن علي فوقف فقالوا يا أمير المؤمنين أقدم بنا إلى فارس فاستحسن الأهواز توطئة لاحتلال البصرة إن خرج منها مصعب بن الزبير ولم يخرج على الخلفاء إلا أنه وجدهم يخرجون على الكتاب والسنة على حد زعمه والله أعلم :

وممن قاتلهم - معصب بن الزبير لما ولي العراق نيابة عن أخيه عبدالله بن الزبير الذي ولى الخلافة في مكه أيام أن كان يزيد بن معاوية خليفة في دمشق وقد ظل قطري عشرين سنة يقاتل جيوش الحكومات ويسلم عليه انصاره بالخلافة . وطالما دحر الجيوش بعد الجيوش ولا سيما التي كان يرسلها إليه الحجاج وفي أحد الأيام خرج في بعض حروبه على فرس له أعجف[٢] وبيده عمود (خشب) فدعى إلى المبارزة فجاءه أحد القواد فحسر له قطري اللثام عن وجهه ، فلما رآه الرجل ولي وفر فناداه إلى أين تفر فقال .

ليس عيبا أن يفر الإنسان منك فعرف من هذا أنه كان شجاعا فاتكا فدائيا لجميع الخوارج وفوق ذلك كان خبيرا بمعرفة الكر والفر عنيدا في نزاله وأجمع الناس على أنه كان من خطباء العرب عامة وبني تميم خاصة ومن الشعراء الذين يعتمد عليهم

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢٢٢ .

(٢) اعجف أي هزيل .

في الشعر والمنطق والإثارة والحكم والأمثال وهو صاحب القصيدة الثائرة التي مطلعها :

أقول لها[1] وقد طارت شعاعا * من الأبطال ويحك لن تراعى

وقطري هو الذي قصده (الحريري) بقوله : وقلده بهذا الأمر الزعامة إلا أنه كان مؤمنا بقوله :

سبيل الموت غاية كل حي * فداعية لأهل الأرض داع

ومن لم يغتبط[2] يسأم ويهرم * وتسلمه المنون إلى انقطاع

وما للمرء خير في حياة * إذا ماعد من سقط المتاع

٢٠- الحجاج بن عبدالله الصريمي ويعرف بالبرك وهو الذي ضرب معاوية بن أبي سفيان على إليته يريد قتله لإطفاء الفتنة التي اشتعلت بين علي ومعاوية متضامنا مع اثنين آخرين لقتل علي وعمرو بن العاص لأنه لما سمع في ذكر الحكمين قال أيحكم في دين الله . لاحكم إلا لله فسمعه سامع فقال طعن والله فأنفذ كما مر بنا :

الفصل السابع

بحث لأبطال تميم ضد الخوارج[3]

١- عبدالله بن خباب بن الأرت الشهيد المظلوم الذي قتله الخوارج .

٢- شبث بن ربعي الرياحي فقد ظل رئيسا للخوارج إلى أن بايعوا معدان الإيادي .

٣- الاحنف بن قيس التميمي الحكيم المشهور المعروف .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٢٣ .

(٢) لم يغتبط لم يمت شابا صحيحا .

(٣) انظر : بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٢٢٤ .

٤- الربيع بن عمرو الأجذم الفدائي اليربوعي والعجيب أنه كان رئيساً للمعسكر الذي كان يحارب الخوارج في الوقت الذي كان عبدالله بن بشر الماحوز السليطي رئيس الخوارج وهو من بني يربوع بن حنظلة وكذا نافع بن الأزرق زعيم الخوارج قد استخلفه بعده فبلغ الصراع أشده حتى انتهى الأمر بموتهما .

٥- حارثة بن بدر الغداني اليربوعي . قاد المسلمين ضد الخوارج على غير ولاية وكان يقول ما عذرنا عند إخواننا من أهل البصره إن وصل إليهم الخوارج ونحن منهم وكما كتب أهل البصرة إلى ابن الزبير ليولي عليهم من يحارب الخوارج اختار عمر ابن عبيدالله بن معمر ، فولاه البصرة . فاستخف بالخوارج وعمل في قتالهم مخالفا بهذا حارثة الغداني ولم يأت الغروب حتى قتل وانهزم جيشة فتسلم حارثة الراية وصاح بالناس . أنا حارثة بن بدر فثاب عليه قومه فكان خير من تولى القيادة ممن ولاهم ابن الزبير فقال من قصيدة شاعر بنى تميم :

فلـولا ابن بدر للعــراقين لــم يقـم * بما قام فيه للعراقيين إنسان

إذا قيل من حامي الحقيقة أو مأت * إليه معد بالأكـف وقحـطان

٦- ومنهم عطية بن عمرو العنبري[1] من قواد المغيرة بن شعبة وهو من الشجعان والفرسان ومما قيل فيه :

وما فارس إلا عطية فوقه * إذا الحروب أبدت عن نواجذها الفما

به هزم الله الأزارق بعدما * أباحـوا من المصـرين حـلا ومحـرما

٧- والصحابي الجليل الحريش بن هلال وكان له بلاء حسن في مقارعة الخوارج وأرائه ناضجة انتفع بها المهلب بن أبي صفره . منها أن المهلب خطب يوما فقام الحريش قائلا أنشدك أيها الأمير أن لاتقاتلهم إلا أن يقاتلوك فان القوم جراحٌ وقد أثخنتهم

---

(١) انظر : بنو تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .

هذه الجولة . فتقبل منه المهلب اقتراحه ثم مضى في عشرة فأشرف على معسكر الخوارج فلم ير منهم أحدا يتحرك فاقترح عليه مرة أخرى أن يرتحل من هذا الموضع فارتحل وعبر دجيلا فصار لايؤتي إلا من وجهة واحدة فأقام بها ليستريح الناس وحسبه أن من شجاعته كانت مثار الهمم وقد حمل مرة على البطل الشجاع الخارجي قيس الأكاف وكان من أنجد فرسانهم فطعنه من فوق ظهره وقال قيس :

قيس الأكاف غداة الروع يعلمني * ثبت المقام إذا لقيت أقراني

٨- عتاب بن ورقا الرياحي كان والي أصبهان ولما رأى الخوارج قد تفاقم أمرهم بعث إلى الزبير بن علي زعيم الخوارج وقال أنا ابن عمك ولست أراك تقصد في انصرافك من كل حرب غيري فبعث إليه الزبير إن أدنى الفاسقين وأبعدهم من الحق سواء ثم صاروا لايمرون بقرية من أصبهان والأهواز إلا إستباحوها وقتلوا من فيها فشاور مصعب ابن الزبير أولى الرأي فاستعد للخوارج .

٩- عكرمة بن ربعى .

١٠- عبدالله ابن حكيم المجاشعي وقد رأس الوفد الذي أرسل إلى الخليفة عبدالملك . فلما قرأ الخليفة كتاب الوفد خلا برأي المجاشعي . فقال إن لك دينا ورأيا وحزما فمن لقتال هؤلاء الأزارقة قال المهلب بن أبى صفرة فقال الخليفة إنه عليل فقال المجاشعي ليست علته بما نعمته وأخيرا استجاب الخليفة له فكتب إلى أخيه بشر ابن مروان أن يولي المهلب فلما وصل إليه الأمر قال أنا عليل فأمر الخليفة بحمل الدواوين إليه في بيته فأخذ ينتخب ما يشاء لحرب الأزارقة من الخوارج .

١١- وعباد بن الحصين الحبطي وهو الذي شهد له الحجاج عند ما كتب إلى المهلب بقوله . أما بعد بلغني أنك أقبلت على جباية الخراج وتركت قتال العدو إني وليتك وأنا أرى مكان عبدالله بن حكيم المجاشعي وعباد بن الحصين الحبطي وكان ممن أجاب

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٢٥ - ٢٢٦ .

به المهلب على رسالة الحجاج بن يوسف الثقفي . وفيه شهادة للبطلين العظيمين وزعمت أنك والليتنى وأنت ترى مكانتي «عبدالله بن حكيم المجاشعي» وعباد ابن الحصين الحبطي ولو وليتهما لكانا مستحقين لذلك في فضلهما وغناهما وبطشهما .

١٢- المغيرة بن حبناء الحنظلي كان من أصحاب المهلب ومن الشعراء الأبطال .

١٣- أعين بن ضيعة المجاشعي : وهو أبو النوار زوجة الفرزدق وكان أعين من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولهذا وجهه أيام التحكيم إلى البصرة فقتله الخوارج هناك .

١٤- وعباد بن أخضر المازني . لبث دهرا وهو محمود موصوف بما كان فيه فلم يزل على ذلك حتى تآمر به الخوارج فقتل في سكة بني مازن التميمين . أما ابنه فقد نجا فصاح بنو مازن فهجموا على الخوارج حتي قتلوهم جميعا إلا عبيدة بن هلال ، ولما انصرف الخوارج قال المهلب لابنه المغيرة بعد هذه المجادلة بين المهلب والحجاج . أني أخاف البيات على بني تميم فانهض إليهم وكن فيهم فأتاهم المغيرة فقال الحريش ابن هلال يا أبا حاتم أيخاف الأمير أن يؤتي من ناحيتنا قال له المغيرة فليبق أمامنا فإنا كافوه ماقبلنا إن شاء الله . فلما انتصف الليل . وقد رجع المغيرة إلى أبيه سرى صالح بن مخراق الخارجي في القوم الذين أعدهم إلى ناحية بني تميم ومعه عبده ابن هلال وهو يقول :

إني لمذك للشراة نارها * ومانع ممن أتاها دارها[1]

وغاسل بالطعن عنها عارها

فوجد بني تميم أيقاظاً متحارسين . فخرج الحريش بن هلال إلى الخوارج وهو يقول :

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٢٦ .

لقد وجدتم وقورا أنجادا * لاكشفا ميلا ولا أو غادا[1]

هيهات لاتلقوننا رقادا * لابل إذا صيح بنا أسادا

ثم حمل على الخوارج فرجعوا عنه فتبعهم وهو يصيح إلى أين ياكلاب النار وفي صفحة ٣٦٠ من النقائض بيان عن رهبة الحجاج منهم .

الفصل الثامن

بحث أن تميم الجماعة يقاتلون تميم الخوارج

في إحدى الوقعات نهض الخوارج فالتقوا بجيوش الجماعة فاقتتلوا إلى الليل فقال لهم الخوارج ويلكم أما تملون فقالوا لا حتى تملوا . قالوا : فمن أنتم ؟ قالوا من تميم . قالت الخوارج نحن من تميم . فلما أمسوا وافترقوا وجاء الغد وخرج عشرة من أصحاب المهلب وخرج إليهم عشرة من الخوارج فاحتفر كل واحد منهم حفرة وثبت قدميه فيها فكلما قتل رجل من أصحابه اجتزه[2] ووقف في مكانه حتى أقبل الليل فقالت لهم الخوارج . ارجعوا فقالوا بل ارجعوا أنتم . فقالوا ويلكم من أنتم فقالوا من تميم قالوا نحن من تميم فرجع البراء بن قبيصة إلى الحجاج فقال له مه ؟ قال رأيت قوما لايعين عليهم إلا الله وأشد مما تقدم أن الشقيق يقاتل شقيقه في هذه الفتنة الإسلامية . فقد قصت كتب الأنساب[3] أن قطري بن الفجاءة الزعيم الأزرقي الخارجي الذي انتخبه الخوارج خليفة لهم فقادهم عشرين سنة بإيمان وثبات كما ان له في صفوف أهل السنة أخا اسمه جرموز بن الفجاءة . فعز على جرموز هذا الوضع فأنضم إلى الجماعة وأخذ يحارب أخاه قطري حرب فناء ولهذا نرى أن رابطة الدين فوق كل شيء .

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٢٧ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٢٧ .

(٣) انظر : جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠١ .

تعرف الرجال بالشعر والبطولة

أشرف المهلب بن أبي صفرة القائد العام ضد الخوارج على واد فإذا هو برجل معه رمح مكسور قد خضبة بالدم وهو ينشد[١] :

جزاني دواني ذو الخمار وضمنى * إذا بات أطواه بنى الأصاغر
أخادعهـــم عنه ليغبق دونهـم * وأعلم غير الظن أني مغـاور
كأني وأبدان السلاح عشـــية * يمر بنا في بطن فيحان طائـر

فدعاه المهلب فقال : أتميمي أنت ؟ قال : نعم . قال أحنظلي ؟ قال نعم قال : أيربوعي ؟ قال نعم . قال أثعلبي ؟ قال نعم . قال من ال نويره ؟ قال نعم . قال أنا من ولد مالك بن نويره وسبحان الله أيها الأمير أن يكون في معسكرك مثلى ولاتعرفه . قال عرفتك بالشعر .

من بطولاتهم في الحرب

وراع القائد العظيم المهلب بن أبى صفره ماعليه بنو تميم من الإخلاص والشجاعة والصبر في كل المواطن فقال : ما وقعت في أمر ضيق في الحرب إلا رأيت أمامي رجالا من بني الهجيم بن عمرو بن تميم وكأن لحاهم أذناب العقاعق[٢] ويدل على هذا أن أعمارهم كانت حوالي الأربعين أي في عز الشباب والقوة والحكمة والخبرة في فنون القتال . وهؤلاء أهل البصرة يستغيثون في زعيم من بني تميم ضد الخوارج وفاضت كتب السير والتاريخ بمواقف بني تميم المشرفة وهي كثيرة ولكننا سنكتفي بإيراد قصة واحدة منها للإشارة فقط هؤلاء .أهل البصرة يستغيثون بزعيم من بني تميم من الخوارج[٣] .

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتارخ ص ٢٢٨ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٣) انظر : الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٨٢ .

وهو أنه لما اشتدت شوكة الخوارج بزعامة نافع بن الأزرق إرتاع أهل البصرة فذهب وفد منهم إلى الأحنف بن قيس السعدي وشكوا إليه أمرهم فقالوا ليس بيننا وبين القوم إلا ليلتان فقال لهم إن سيرتهم في مصركم إن ظفروا بكم . مثل سيرتهم في سواكم خذوا في جهاد عدوكم وأخذ يحرضهم فاجتمعوا إليه في زهاء عشرة آلاف مقاتل بسلاحهم برئاسة مسلم بن عبيسي بن كريز وكان شجاعا دينا ، فالتحم الفريقان واقتتلوا قتالا شديداً حتى تكسرت الرماح وعقرت الخيل وتضاربوا بالعمد فاستشهد في المعركة (مسلم بني عيسى) وكان من البديهي أن ينهزموا وبينما هم في لجة الرعب ورد عليهم «المهلب ابن أبي صفرة ثم اصطنعوا كتاب على بن الزبير يأمره فيه بقتال الخوارج وهذه صورته (أما بعد[1] فإن الحسن بن علي كتب إلى يخبرني أن الأزارقة) أصابوا جندا من المسلمين وأنهم قد أقبلوا نحو البصرة ، وكنت قد كتبت عهدا إليك على خراسان ووجهتك وقد رأيت أن تبدأ بقتال الخوارج فإن الأجر فيه أعظم) . فتمت الحيلة واشترط المهلب عليهم شروطا . ولما أرسلوا إلى المهلب وحضر قال الأحنف يخاطبه :

يا أبا سعيد . إنا والله ما آثرناك بها ولكنا لم نر من يقوم مقامك .

فقام أحد الحاضرين وأومأ إلى الأحنف . وقال إن هذا الشيخ لم يسمك إلا إيثارا للدين وكل من في مصرك ما دعيته إليك ، راج أن يكف الله بك هذه الغمة . فقال المهلب . لا حول ولا قوة إلا بالله إني عند نفسي دون ما وصفتم ولست آبيا مادعوتم إليه على شروط أشترطها . قال الأحنف ، ذلك لك . قال ولى في كل بلد أظفر به . قال الأحنف ليس ذاك لك ولا لنا وإنما للمسلمين .فإن سألتهم إياه كنت عليهم كعدوهم ولكن ذلك لك بأن تعطي أصحابك من فيء كل بلد تغلب عليه ماشئت وتنفق على محاربة عدوك . فما فضل عنكم كان للمسلمين . فقال المهلب ومن لي في ذلك يقصد من يضمن ذلك . فقال الأحنف نحن وأمرك وجماعة أهل مصرك قال قد فعلت ، ثم انتخب من

---

(١) انظر : بنى تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٢٩ - ٢٣٠ .

فرسان المسلمين في البصرة ما شاء وسار إلى العدو فكان أشد من كل القواد الذين حاربوهم من قبل ولما علم ابن الزبير بالحيلة والكتاب المصطنع لم يقل شيئا وأبدى اعجابه ووافق على تدبير الأحنف فاستمر في حرب الخوارج ومصابرتهم بعد ذلك ١٧ سنة إلى أن فتح الله على يديه فكادت تخلو منهم الأرض .

وكم لبعض زعماء بني تميم من تدبير محكم جني المسلمون ثماره في أحلك المسالك.

الفصل التاسع

بحث في بطولاتهم تحت ظلال السيوف في الإسلام

إذا كان بنو تميم فاتهم بعض السبق إلى الإسلام في أول بزوغه لبعد مواطنهم عن بلاد بدء الدعوة التي قام بها المصطفى ﷺ . إلا أن منهم أفرادا كثيرين ابتسم لهم الحظ فانضموا تحت لوائه ﷺ في ضحى الإسلام مثل الصحابي الجليل خباب[١] بن الأرت وقد تقدم بعض بلائه في فجر الإسلام وابنه الشهيد عبدالله بن خباب بن الإرت وإبنته السيدة زينب بنت خباب بن الأرت ومثل الأقرع بن حابس الدارمي فإنه شهد فتح مكة وحنينا والطائف وشهد مع شرحبيل بن حسنه التميمي دومة الجندل كما شهد مع خالد ابن الوليد حرب العراق وفتح الأنبار وكذا الصحابي الجليل ذؤيب بن شعثم العنبرى - العمروى التميم . فإنه غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات والأسود بن سريع فإنه غزا مع النبي أربع غزوات .

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٣١ .

اشتراكهم في حروب الردة

اشترك كثير من أبطال بني تميم بصفاتهم الشخصية في حروب الردة وأسهموا فيها كثيرا من دمائهم وأرواحهم مثل أعبد بن فدكي - السعدي فإنه كان مع خالد بن الوليد في قتال المرتدين وكان له بلاء حسن ، وحصين بن هريم فإنه لم يسعد بانتظامه في سلك الصحابة بل كان من التابعين ولم يكن يعلم باشتعال نيران الحرب إلا بعد وفاته ﷺ حتى أسهم فيها وفي مصارعة المرتدين وبعثه الصحابي الزبرقان بن بدر إلى الحكم بن الطفيل يحذره الارتداد ويدعوه إلى الثبات على الإسلام .

في فتح الفرس والروم واليونان

١- *فتح الحيرة :*

أو الأنباء التي وصلتنا[٢] عنها أنه لما استقام الأمر لخالد بن الوليد أراد أن يسير الإغاثة عياض بن غنم الذي أرسله لفتح العراق من شمالية فاستخلف خالد على الحيرة القائد الشجاع القعقاع بن عمر التميمي .

٢- *في الانبار :*

سار خالد إليها وقد تحصن أهلها وأشرفوا من أعالي الحصون ، فأمر خالد جنوده فرشقوهم بالنبل وأصابوا في عدوهم . فطلب قائدهم الصلح فأجابه إلى طلبه . ثم استخلف عليهم الزبرقان بن بدر السعدي التميمي . ولما رجع خالد إلى الحيرة استقبل القعقاع أهلها بالفرح والابتسامة فقابلوه بالمثل ، فقال بعضهم هذا فرح الشر . ولما ظن الفرس أن إقامة خالد بن الوليد ستطول في دومة الجندل . خرج بعض قوادهم من بغداد

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٣١ .

(٢) انظر : مصدر ماقبله ص ٢٣٢ .

يريدون الأنبار فكتب الزبرقان بن بدر وهو على الأنبار إلى القعقاع بن عمرو وهو يومئذ خليفة خالد على الحيرة .

فبعث القعقاع إلى أعبد بن فدكي السعدي وأخبره إلى أن يعسكر في الحصيد ثم خرج خالد وعلى مقدمته الأقرع بن حابس التميمي فالتقى المسلمون بالمجوس في الحصيد والتقى القعقاع والمسلمون بالفرس وقائدهم فانجلى الالتحام عن مصرع قائد الفرس «زرمهر» «وروزبة» وكان للقعقاع مواقف خالدة ومشهورة في مضبح[1] بني البرشاء والثنى والزميل .

٣- *فتح دومة الجندل*[2] :

وفي فتح دومة الجندل كانت الهزيمة على من فيها من العرب والمسلمين وحلفائهم ولم ينج منهم إلا بنو كلب بفضل الله ثم ببني تميم لأنهم كانوا حلفاء لهم فأجارهم الشجاع المسلم / عاصم بن عمرو التميم كما شارك هو وأخوه القعقاع وغيرهما من بني تميم في اقتطاعهم من بلاد العجم حوض نهر الفرات من شمال الأثله إلى الفرات وهي تخوم الشام والعراق والجزيرة في شرق الفرات وفي هذه التخوم عند الفرات اجتمع ضد جيوش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد جموع هائلة من خصومهم الفرس والروم ومن معهم من العرب المتنصره من ربيعة وغسان فعصف بهم جميعا ثم أذن «عاصم بن عمرو التميم أن يسير بالجند فأصل بالأعداء نار حامية طيلة المدة التي اختفى فيها خالد مع بعض أصحابه للحج بدون أن يعلم أحدا بذلك .

٤- *فتح اليرموك* :

خرجت الروم في تعبئة لم يشهد مثلها من قبل فأمر خالد بن الوليد بتنظيم الصفوف

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٣٢ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٣٣ .

ومجنبتي القلب أن يناشبا القتال وكان عليها القعقاع بن عمرو وعكرمة بن أبي جهل فكان القعقاع يرتجز ويقول :

ياليتني القاك في الطراد * قبل اعتزام الجحفل الوارد[1]

وعكرمة ابن أبي جهل يقول :

قد علمت بهكنة الجواري * إني على مكرمة أحامى

ثم التحم الجيشان وكان ما كان من اندحار الروم في بحيرة الواقوصة وحدها ١٢٠٫٠٠٠ جنديا غير من هلكوا في غيرها واستشهد من المسلمين ٣٫٠٠٠ ثلاثة آلاف رجل فقط فارتحل هرقل عن هرقل[2] وأخذ ينسحب من الشام كله ويقول مودعا سورية عليك ياسوريا سلام لا لقاء بعده . وأقول إن شاء الله تعالى :

وكان الفضل الأول في انتصار السملمين لله وحده ثم للقواد الثلاثة خالد / والقعقاع ، وعكرمة .

٥- ولا ننسى أن أبا بكر رضي الله عنه لما نظم البلاد الإسلامية وجعلها ولايات جعل على خولان يعلي بن أمية التميمي المشهور بيعلى بن منيه . وفي أيام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان أول من بعث أبا «عبيدة بن الجراح» . ثم بعث يعلى إلى اليمن ثم أمره بإجلاء أهل نجران للوصية النبوية أن لايترك في جزيرة العرب دينان . ثم جعله على الطائف وفي أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه كان عامله على اليمن أبقاه على ماكن عليه في أيام عمر وفي أيام علي رضي الله عنه أحل محله عبدالله بن عباس : فلم يجد بدا من جمعه كل شيء من الجباية وترك ابن عباس وخرج إلى مكة على حاميته ومعه ٦٠٠ بعير و ٦٠٠٫٠٠٠ من الأموال فلما همت السيدة

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٣٣ .

(٢) يقصد المؤلف فيما اعتقد خالد ابن الوليد أي هرقل العرب في الحكمة والسياسة انظر بنى تميم ص ٢٣٣ .

عائشة رضي الله عنها إلى المسير للبصرة قال لها يعلى معي ٦٠٠ بعير فاركبوها وأنفقوا ما معي من الأموال واتفق الجميع وكانوا في بيتها رضي الله عنها للطلب في دم عثمان فاشترى لها جملا في مبلغ ٢٠٠ مائتي دينار وحملها عليه وهو الذي نسبت إليه وقعة الجمل . وهو صحابي من الولاة من سكان مكة حليفا لقريش شهد الطائف وحنينا وتبوك مع النبي ﷺ وولاه أبو بكر على حلوان العراق[١] في الردة ثم ولاه عمر على نجران كما مر بنا وولاه عثمان على صنعاء واليمن . ولما قتل عثمان إنضم يعلى إلى عبدالله بن الزبير وعائشة وهو أول من أرخ المكاتبات كما قال عمرو ابن دينار وكان ذلك في اليمن قتل بصفين سنة ٣٧ هـ - ٦٥٧ م وله في الصحيحين ٢٨ حديثا كما في التهذيب .

٦- وفي فتح اليمامة كان منهم الصحابي الجليل سمره بن عمرو العنبري العمروي . وقد جعله خالد بن الوليد حاكما على اليمامة بعد فتحها لثقته فيه . .

٧- كذلك من الصناديد الشجعان الصحابي الجليل سواد بن مالك من بني حنظلة بن مالك ابن تميم الذي جعله القائد العام سعد بن أبي وقاص أميرا على أول سرية خرجت لغزو الفرس . واختاره مرة أخرى على طليعة الجيش الإسلامي الذي كان يتوغل في بلاد الفرس . ولما حاصر المسلمون القادسية غنم ٣٠٠ - دابة بين بلغ وحمار - وثور - ثم حملها جميعا وصبح بها المعسكر فقسمها بين المجاهدين وسمى هذا اليوم يوم الحيتان «لأجل هذه المناسبة» .

٨- ولما كان المسلمون يتوغلون في بلاد الروم راع[٢] القائد العام عبيده بن الجراح هجمات الصحابي الجليل عمرو بن حبيب العنبري - التميمي فأسند إليه قيادة الجيش الموجه

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٣٤ .

(٢) أي شد انتباهه في شجاعته وحنكته في تدبير الجيوش .

إلى أرض الروم . وذكر الطبري[1] أنه كان مع عكرمة بن أبي جهل لما توجه إلى اليمن لقتال المرتدين عن الإسلام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه .

٩- وفي فتح اليمامة كان من أبطال التاريخ الشاعر التابعي عبدالله بن المنذر ابن الحلاحل العمروي الذي كان مثارا لعجب خالد بن الوليد حين كان يخوض المعارك ويقاتل الأعداء حتى استشهد فقال نافع[2] ابن الأسود في مرثية له :

إذهب فلا يبعدنك الله من رجل * موري حروب وللعافين والنادي

ماكان يعدله في الناس من أحد * ولايوازيه في نعمي وإرصـــاد

لقد تركت بني عمرو وإخـــوتها * يدعون باســـمك للمنتاب والزاد

١٠- ومنهم أيضا الصحابي زفر بن عبدالله الفقيمي التميمي الذي قاد جيوش المسلمين في فتح خوزستان وحاصر نيسان وفتحها صلحا .

أول ملس لبس السورين في بلاد الفرس[3]

١١- وفي فتح المدائن حدثنا التاريخ عن كثير من أبطالهم كما مر بنا وعلى رأسهم القعقاع بن عمرو وأخوه عاصم بن عمرو وزهره بن حويه ومحمد بن عمر بن عطارد ابن زراره .

١٢- ومنهم أيضا نائل بن جعثم الأعرجي من موالي بني تميم ومولى القوم منهم كما يقال: كان سعد بن أبي وقاص كما تقدم لما قدم زهرة بن حوية التميمي في القادسية فأخذ يعصف في جيوش الأكاسرة عصف الرياح بأوراق الشجر اليابس إلى أن وصل إلى المدائن والتقى العرب والفرس في وقعة بابل سنة ١٥ هـ وعند ما انكسر العدو

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٣٥ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٣٥ .

(٣) انظر : المصدر السابق ص ٢٣٦ .

وسار زهرة تلقاء القوم وقد استخلف (التحير جان ومهران) على جنودهما شهريار رئيس اقليم الباب فلما التقاء باوائل الخيل وعليها جنود المسلمين خرج فنادى ألا من رجل ألا فارس منكم قوي شجاع حتى أنكل به : فقال زهرة لقد أردت أن أبارزك أما إذا سمعت قولك فإني لا أخرج إليك إلا عبدا فإن خرجت له قتلك إن شاء الله ببغيك وإن فررت منه فإنما تفر من عبد من عبيد بني تميم ثم أمر أبا نباته / نائل بن جعشم الأعرجي وكان من شجعان بني تميم فخرج إليه ومع كل واحد منهما الرمح وكلاهما وثيق الخلق أي ضخم الجسم إلا أن شهريار كان أعظم خلقا فلما رأى نائلا طمع فيه فالقى رمحه - ليعتنقه وألقى نائل رمحه كذلك وجردا سيفهما فاجتلدا ثم اعتنقا فخر كل واحد منهما عن فرسه فوقع على نائل كأنه بيت وضغطه بفخذه فقبض نائل على إبهامه فحطمها حتى رأى منه فتورا فثاوره وجلد به الأرض ثم قعد على صدره وكشف درعه عن بطنه وطعنه حتى فارق الحياة[1] فأخذ فرسه وسواريه وسلبه ففرح أصحابه فلما حضر سعد بن أبي وقاص القائد العام لجيوش المسلمين قال عزمت عليك يانائل أن تلبس سواريه وقباه ودرعه ولتركبن برذونه وغنائمه ذلك كله فنفذ أمره ثم أتاه في سلاحه على دابته ثم قال له إخلع سواريك إلاأن ترى حربا فتلبسها فكان أول رجل لبس سواري[1] رجل من قواد وعظماء الفرس بعدما غنمها وذلك سنة ١٥ هـ .

١٣- وكذا منهم الصحابي الجليل الأسود ابن سريع الذي غزا مع رسول الله ﷺ أربع غزوات وكان أول من قص في مسجد البصرة وتوفي في خلافة معاوية أو في موقعة الجمل .

١٤- ومنهم أيضا الصحابي «حنظلة الأسيدي القيمي المعروف بالكاتب[2] وهو ابن أخى

(١) انظر : تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٦٦ - ١٦٨ وانظر بنوا تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٣٦ .

(٢) كتاب الوحي لرسول الله ﷺ / عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب كان يكتب في غيبة عثمان وخالد بن سعد وأبو زيد بن سعيد والعلاء بن الحضرمي وحنظلة الاسيدي التميمي .

أكثم بن صفي حكيم العرب كان من الكتاب في الجاهلية فلما أسلم كان من كتاب الوحي لرسول الله ﷺ . وقد أرسله رسول الله ﷺ إلى الطائف وكان ممن شهد حرب القادسية وتخلى عن علي رضي الله عنه في وقعة الجمل تورعا أن يحارب أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها من جهة أو أن لايكون سيفا في وجه ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته من جهة أخرى .

١٥- ومنهم أيضا الأسود المقترب[١] شهد مع علي رضي الله عنه وقعة صفين واختاره عمر قائدا لجيش البصرة وكان من المهاجرين .

١٦- ومنهم أيضا جارية بن قدامة التميمي كان من أصحاب علي رضي الله عنه في حروبه وهو الذي حرق عبدالله بن الحضرمي في دار سنبل في البصرة وكان ابن الحضرمي مبعوثا لمعاوية بن أبي سفيان للإستلاء على البصرة فوجه علي كرم الله وجهه إليه أعين بن ضبعة فقتل ثم وجه بعده جارية فحاصر ابن الحضرمي وحرق عليه داره وهدمها .

١٧- وكذا منهم جزاء بن معاوية بن حصن النزال السعدي التميمي كان من عمال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على الأهواز بعد فتحها .

١٨- وكذا منهم أيضا / زيد بن جبله : كان من رؤساء بني تميم إلى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو أحد الأشراف في الجاهلية والإسلام وكان يقول فيه الأحنف ابن قيس / طالما خرقنا النعال إلى زيد بن جبلة لنتعلم منه المروءة يعني في الجاهلية وكما أن عثمان بن عفان رضي الله عنه لما بعث المصاحف إلى الأمصار بعث إلى البصرة مصفحا وأعطى زيدا مصحفا آخر مما يدل على إخلاصه للدين وظل يتوارث من بعده أمدا طويلا وذكر ابن عساكر[٢] أنه وفد على

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٣٦ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٣٧ .

معاوية بن أبي سفيان فجرى بينهما كلام طويل فيه مايدل على أنه مع علي في وقعة صفين .

١٩- ومنهم أيضا / محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زراره كان من أمراء علي رضي الله عنه .

٢٠- وكذا منهم / أعين بن النوار شهد وقعة الجمل مع علي رضي الله عنه وهو الذي عقر جمل عائشة رضي الله عنها وبعثه على علي البصرة فلما غلب عليها عبد الله بن الحضرمي قتله غيلة عام ٣٨ هـ .

٢١- ومنهم أيضا / نهشل بن حرى النهشلي الدارمي[١] - الحنظلي الشاعر المخضرم المشهور والتابعي الشريف كان مع علي في حروبه وقتل أخوه مالك بصفين وهو يومئذ رئيس الحناظلة .

٢٢- وكذا / هلال بن وكيع الدارمي الحنظلي التميمي قتل في وقعة الجمل .

٢٣- ومنهم أيضا التابعي الشاعر عبيده بن الطيب شهد مع المثنى بن حارثة قتال هرمز الفارسي كما جاهد في جيش النعمان بن مقرن ولم يقتصر ببذل عرقه - وماله في سبيل الله بل أضاف إلى هذه الصفات شعره الذي كان بين العرب والفرس وقائع دامية تكللت بالنصر للمسلمين ومن قوله بعد سقوط المدائن في أيدى المسلمين من قصيدة طويلة هذان البيتان[٢] .

هل حبل خولة بعد الهجر موصول * أم أنت منها بعيد الدار مشغول

إلى أن قال :

يقارعون رؤوس الفرس ضاحية * منهم فوارس لاعزل ولا ميل

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في التاريخ ج ١ ص ٢٣٧ .

(٢) انظر : المصدر السابق ج ١ ص ٢٣٨ .

٢٤- وكذا منهم / ربعى بن الأفكل العنبري التميمي الذي ولاه سعد بن أبى وقاص حرب الموصل التي كثرت حوادثها في هذه السنين أعنى عند تحرير هذه الأحرف بسبب الحرب التي اشتعلت بين العراق وإيران الدولتين المسلمتين نرجو الله أن يصلح ما بينهما وجميع المسلمين على ما يحبه ويرضاه : وقد استدل بن حجر العسقلاني[1] على أنه من الصحابة بتولية سعد له لحرب المصل لأن زعماء المسلمين في الفتوحات الإسلامية في صدر الإسلام لايولون إلا الصحابة . كما اتخذه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مقدمة الجيش الذي كان تحت قيادة عبدالله بن المغنم وله مشاهد في فتوحات العراق .

٢٥- ومنهم أيضا / عامر بن عبدالقيس[2] الذي كان نموذجا صادقا في وفاءه وأمانة قبيلته بني تميم لوفائه عند فتح القادسية : حيث قد فاضت كتب التاريخ والمغازي أن مجاهدا من المسلمين من بني تميم رأى رجلين معهما حماران فقتل أحدهما وفر الأخر فأخذ الحمارين وإلى على أحدهما سفطانان على أحدهما فرس من ذهب بسرج من فضه وعلى ثغره ونحره الياقوت والزبرجد المنظوم على الفضة ولجام وفارس من فضه مكلل بالجواهر وفي السفط الثاني ناقة من فضة عليها شليل[3] من ذهب وبطان من ذهب وزمام من ذهب وكل ذلك منظوم بالياقوت وعلى الفرس رجل من ذهب مكلل بالجواهر كان كسرى يضعها على إسطوانة التاج . فاقبل عليه رجلان من الفرس فقالا ما رأينا مثل هذا ما يعدله عندنا ولا يقاربه شيء فقال بعض المسلمين له هل أخذت منه شيئا فقال الرجل والله لولا الله لما أتيتكم به فقالوا من أنت فقال وهل أخبركم لكي تحمدونني ولكن أحمد الله الذي هداني لهذا وأرجو

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢٣٨ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٣٨ - ٢٣٩ .

(٣) الشليل في اللغة على وزن فعيل ومن معانيه نسج من الصوف أو الشعر يوضع على عجز المطية ونحوه في وراء الراكب وقد كان هذا الشليل من ذهب من روائع آثار الفرس .

ثوابه ثم مضى فأتبعوه رجلا فسأل عنه فإذا هو عامر بن عبد قيس التميمي فقال سعد بن أبى وقاص القائد العام والله إن الجيش لذو أمانة ولولا ما سبق لأهل بدر لقلت إنهم على فضل أهل بدر وقال جابر بن عبدالله والله ما أطلعنا على أحد من أهل القادسية يريد الدنيا مع الآخرة .

ومن قواد بني تميم أيضا على سبيل الاختصار تبعا لتسلسل ما قبلهم وسيتبع ذلك تفصيلا إن شاء الله عنهم .

٢٦- القعقاع بن عمرو التميمي .

٢٧- عاصم بن عمرو أخى القعقاع .

٢٨- زهرة بن حوية السعدي .

٢٩- الحريش بن هلال السعدي .

٣٠- ومن الصحابة غاضرة بن سمرة العنبري العمروي التميمي الذي بعثه النبي ﷺ على الصدقات .

الفصل العاشر

بحث في القواد العظام لبنى تميم

لو أراد أي مؤرخ منصف دقيق أن يعد ويحصي صناديد وشجعان قبائل العرب منهم بنو تميم الذين شهد لهم التاريخ الإسلامي بما يثلج الصدور لم يمكنه ذلك ولا حتاج إلى مجلدات ضخمة ولذهب كل مجهود في تعدادهم وذكر أفعالهم ونذكر على سبيل الاختصار نموذجا من قواد بني تميم العظام مثال :

(١) القعقاع بن عمرو ورقمه في الإصابة ٧١٢١ .

١- القعقاع بن عمرو كما مر بنا[١] هو عاصم بن عمرو ورقمه في الإصابة ٧١٢١ هو الذي قال فيه الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه يقول إنه يعدل بألف مقاتل في قتال الفرس في حرب القادسية وغيرها حيث أنه أبلى بلاء حسنا وسأله النبي ﷺ ما أعددت فقال : طاعة الله ورسوله ثم الخيل قال : تلك الغاية .

وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى سعد بن أبى وقاص القائد العام لجيوش المسلمين في حروبهم ضد الفرس قائلا «أي قائد كان في حرب القادسية فكتب إليه سعد قائلا لم أرى مثل القعقاع بن عمر التميمي حمل يوما ثلاثين[١] غارة يقتل في كل غارة فارسا من فرسان الفرس المشهورين ولقد كان له في الفتوحات أذكارا جميلة وسكن الكوفة وأدرك وقعة صفين وحضرها مع علي كرم الله وجهه وله أشعار جياد تشهد بأفعاله منها قوله :

ولقد شهدت البرق برق تهامة * يهدي المناقب راكبا العيار

في جند سيف الله سيف محمد * والسابقين لسنة الأحرار

وكان يتقلد في وقت الزينة سيف هرقل ملك الروم ويلبس درع بهرام ملك الفرس وهما مما أصابهما من الغنائم في حروب فارس وشهد فتح دمشق وأكثر فتوحات العراق كما مر بنا .

وبعد مصرع النعمان بن المنذر ملك العرب من قبل الفرس[٢] طارت أفئدة الأعداء هلعا فجمع رستم الملوك والأساورة وملوك الديلم في خيمة وأخذ يحرضهم على العرب فقاموا واستعدوا ورتبوا صفوفهم وجعل رستم ملوك الفرس عن يمينه وملوك الديلم عن شماله وثبت هو في القلب ودار به الأساوره فلما جن الليل هرب من معسكر رستم جماعة إلى معسكر المسلمين . فلما أصبح وعلم بالخبر طلبهم من المسلمين فأبوا أن يردوهم حيث

(١) انظر : فتوحات البلدان للبلاذري ص ٤٤٠ .

(٢) انظر : فتوح الشام للواقدي ج ٢ ص ١٢١ - ١٢٢ .

أنهم لاجئون إليهم : فغضب وأمر جنوده وجيوشه في الزحف إلى المسلمين فرآهم القعقاع ابن عمرو فقال يخاطب القائد سعد بن أبي وقاص : أيها الأمير قد تقدمت الأعداء والفيلة أمامهم ولا مقام لخيل العرب عند رؤيتها وصياحها فثبتهم سعد وأوصاهم فجاءت الفيلة كأنها جبال وعلى ظهورها الأبطال من العدو فقتلت من معسكر المسلمين ولم تثبت لها خيولهم فلما كفى الله المؤمنين شر الفيلة : أخذ سعد يحرض على القتال فلقيه الأسود العنس[1] وهو طائش العقل فسأله ما وراءك يابن قيس . فقال أيها الأمير إياك أن تعبر للصف فإن فيه الموت الأحمر يعني رجلا فارسا جبارا - من الفرس وقد قتل أربعين من المسلمين فوبخه سعد ولم يكد ينتهى حتي لقيه ابن جعفر وقد تغير لونه فقال ما ورائك يا أبا جعفر فقال الثعبان الأغبر فارجع أيها الأمير فهو فارس علج عنيد وقبل أن ينتهي تقدم سعد العشيرة فساله كما سأل صاحبيه من قبله فقال ورائي رجل جبار لايقاتل . وتلاه بشر بن ربيعة مصفر اللون من هول ما رأي فقال ماوراءك ياابن ربيعة فقال ما قصر القعقاع بن عمر وهو يفرق الكتائب ويصدم المواكب فقال الله درك يابن عمرو واين فارس الفرس وكيف تخلص من يدك فقال أيها الأمير لولا أنه دخل الصفوف لسقيته كأس الحتوف وغاص في وسط الخيل ولم أبلغ منه النيل : وفي اليوم الثاني كان أول من فتح الحرب رستم وقد طلب البراز فخرج إليه اثنان من معسكر المسلمين فصرعهما فأراد القعقاع أن يخرج إليه وإذا بفارس قد أقبل عليه كأنه الصاعقة فصاح برستم صيحة أدهشته ثم طعنه في خاصرته حتى أطلع السنان من الناحية الثانية فظهر إليه سعد ابن أبي وقاص وإذا به أبو محجن الثقفي الذي سبق وأن أقام عليه سعد الحد بالأمس في شرب المسكر ولما انتشل القعقاع من كاد أن يغرق من المسلمين قال الناس متعجبين من بطولته وبطولة كتيبته ، لأهوال فعلها في الأعداء تعجز النساء أن تلد مثل القعقاع[2] وفي أثناء ذلك حاصر خالد بن الوليد الحيرة ورأى أنه بحاجة إلى نجدة وطلب من الخليفة

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٤٢ .

(٢) انظر تاريخ الطبري ج ٢ ص ١٢٨ .

أبي بكر أن يمده بقوة فمده في القعقاع وهو الذي غنم في فتح المدائن درع كسرى ملك الفرس وكان فيها درع لهرقل ملك الروم ودرع لخاقان ملك الترك وثالث للنعمان بن المنذر ملك الحيرة . وله في ذلك مواقف مشرفة حيث قاد جيوش المسلمين في فتح اليرموك[١] ومما يؤثر عنه أن خالد بن الوليد القائد العام لجيوش المسلمين لفتح الحيرة طلب من الخليفة أبي بكر رضي الله عنه أن يمده بمدد من المقاتلين فأمده بفرقة تحت قيادة القعقاع بن عمرو التميمي وقال الخليفة كلمته المشهورة / لايهزم جيش فيه القعقاع بن عمرو إن شاء الله وهذه شهادة من الخليفة لأنه كان السبب بعد الله في انهزام الفرس وكسر حدتهم في إرهاب الفيلة لأنه لما تراءى الجمعان من المسلمين والفرس قصد الفيل الأبيض وهو كبير الفيلة وشيخها فقطع مشفره بسيفه[٢] - فكانت الدائرة على العدو ولما حمل عليهم وغاص في الأعداء كأنه الصاعقة وقلب الميمنة على الميسرة والميسرة على الميمنة كما فعل زياد ابن أبيه فولت الفرس منهزمين شر هزيمة عرفها التاريخ في الفتوحات الإسلامية وتابعهم فرسان المسلمين يقتلون ويسلبون ويغنمون . ومعه سيف كسر ودرع داهز ملك الهند الذين استلبها من الفرس أيام غزوهم لهرقل وأعطاه فوقه درع بهرام ووزع باقيها على المجاهدين المسلمين إلا سيف كسرى فقد بعث بها إلى عمر بن الخطاب لتسمع العرب بذلك فقال عمر لما رآها والله إن قوما أدوا هذا لذو أمانة فقيل له إنك عففت فعفت رعيتك . .

فلما جمعت الغنائم وقسمها سعد بين الناس بعد أن أخذ خمسا لبيت المال وكان المجاهدون ستين ألفا كلهم من الفرسان فنال الفارس ١٢٫٠٠٠ إثنى عشر ألف دينار .

وفي موقعة جلولا : كتب عمر بن[٣] الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص أنه يجعل على مقدمة الجيش القعقاع وإن هزم الله الفرس فليكن بين السواد والجبل ولما انتهى القعقاع

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٤٢ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٤٤ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٢٤٣ .

من الوجه الذي زحف إليه إلى باب فنادقهم كانت هزيمة الأعداء حيث قتل منهم مائة ألف ١٠٠ر٠٠٠ قتيل فجللت جثث القتلى المجال بين يديه وما خلفه فسميت الوقعة (وقعة جلولى) .

في وقعة أغوات

وفي صباح اليوم الثاني من فتح القادسية قسم قومه التميميين إلى عشر فرق كل فرقة ألف مقاتل وأمرهم فكل ما بلغ عشرة من مد البصر تبعته فرقة أخرى بعد أن حرضهم على الجهاد وقال اصنعوا كما أصنع وطلب البراز فخرج إليه بعض العرب المنضمين إلى الفرس فتضاربا فقتله القعقاع وجعلت خيله ترد إلى الليل وتنشط المجاهدين ولم يمض غير قليل حتى انكسرت الأعاجم ثم طلب القعقاع البراز مرة أخرى فخرج إليه اثنان من الفرس فانضم إلى القعقاع أحد المسلمين فقتل المسلمان الفارسيين فصاح القعقاع . يا معشر المسلمين باشروهم بالسيوف فإنما يحصد الناس بها فأكثر المسلمون القتل في أعدائهم ولم يقاتلوا في هذه الوقعة من الفيلة لأن توابيتها كانت قد تكسرت لأجل ابتكار القائد المغوار القعقاع في أن يتشبه بالفرس في أفيالهم فدعى عشيرته - فركبوا على إبلهم وقد ألبسوها الأجلة[1] مبرقعة ليوهموا الفرس أنها فيلة ثم أطافت خيولهم في هذه الأبل لحمايتها ثم هجموا بها على فيلة الفرس ففعلوا بأعداء الإسلام مافعلوا بالمسلمين في اليوم السابق وأخذت خيول الفرس تفر بمن عليها من جنودهم وركبتها خيول المسلمين . فلما رأي المسلمون هذا كان سرورهم لايوصف لهذه الحيلة الحربية الموفقة التي هجم بها القعقاع على ثلاثين مرة في هذا اليوم المبارك انجلت عن مصرع ١٠ر٠٠٠ عشرة الاف من الفرس في نظير ٢٠٠٠ الفين استشهدوا من المسلمين.

---

(١) انظر بنو تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢٤٣ .

وفي اليوم الثالث أخذ الفرس[1] يحملون على المسلمين بالفيلة بعد أن أصلحوا توابيتها وأحاط بها أبطالهم حتى لايقطع المسلمون وضونها ، فلما رأى سعد أن الفيلة تفرق كتائب المسلمين أرسل إلى القعقاع بن عمرو وأخيه عاصم ابن عمرو قائلا لهما أكفياني الفيل الأبيض لأنه هو زعيم الفيلة حيث أنها تألفه ولا تفر عنه فحمل القعقاع وأخوه عاصم عليه ووضعا رمحيهما في عيني الفيل الأبيض فنفض رأسه وطرح من عليه ودلى بشفره فضربه القعقاع بسيفه فرمى به وقتل من عليه وأسرعت الفيلة بالفرار عن فلول المسلمين .

وبعد سقوط المدائن في يدي المسلمين خرج القعقاع بن عمرو[2] في طلب المنهزمين فلحق بفارس من الفرس وهو يكر على قوم من المسلمين وقد تعبوا منه ولا أحد منهم يدنوا إليه فقصده القعقاع بشدة عزمه وقتله ووجد معه حقائب مغلقة ففتحوها فإذا في حقيبة خمسة أسياف وفي الأخرى مثل ذلك محلات بالذهب ودرع كسرى ومغفرة ومنطقته ودرع هرقل ملك الروم ودرع خاقان ملك الترك ودروع جماعة من الملوك قد جمعها كسرى من أيام غزواته لهم وأما السيوف فكانت سيف كسرى وسيف هرقل وسيف خاقان وسيف النعمان بن المنذر فلما رآها سعد قال للقعقاع خذ أي سيف شئت وجاهد به العدو فأخذ سيف هرقل وأعطاه درع بهرام وأما بقية الأسلاب والغنائم فأعطاها الكتيبة الخرساء يعني كتيبة القعقاع إلا سيفي كسرى والنعمان فابقاهما لأمير المؤمنين مع التاج والثياب .

---

(١) انظر : بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢٤ ٤

(٢) انظر فتوح الشام ج ٢ ص ١٣٠ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ١٤٢ .

فتح مصر

وعند فتح مصر وتوابعها انتشر الصحابة في كل مكان يبشرون بدين الله فكان القائد العام عمرو بن العاص يدعو الأبطال من الصحابة ويسلمهم الرايات فصار كل واحد يتسلم رايته بعد أن يؤمره على ٥٠٠ خمسمائة مجاهد فينشد شعرا ولما جاءت نوبة القعقاع بن عمرو سلم لهم مثلهم وراية الجهاد فأنشد مايثير به الهمم الإسلامية والنخوة[١] العربية واستعدت الروم والنوبة والبربر والنجاب والفلاحون فكاد الأمراء يضطربون لولا : أن الله ثبتهم وذكر قوله تعالى «قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا» فكثر التصادم بين الفريقين وتعددت الوقائع ويحدثنا الواقدي أنه في بعض الملاحم قتل من المسلمين ٤٠ أربعون مجاهدا وقتل من أعدائهم ٧٠٠ سبعمائة فارس وفي طليعة المسلمين المقداد ابن الأسود والقعقاع بن عمرو وشرحبيل بن حسنة التميميان فلم يسع المقداد إلا أن يخوض في الخيل منشدا من الشعر ما يشجع به الجبناء والرعاديد فما بال الأبطال الصناديد وتلاه زياد بن أبي سفيان وفعل ما فعله المقداد .

القعقاع بن عمرو مهارته في الوساطة

طارت شهرة القعقاع بن عمرو التميمي في البطولات الحربية التي كانت أسباب النصر الإسلامي على دولتي الفرس والروم وأما شهرته كوسيط لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه مع عائشة رضي الله عنها .

ومما سجله التاريخ له في وقعه الجمل سنة ٣٦ هـ[٢] كانت عائشة قد خرجت من المدينة وعثمان بن عفان رضي الله عنه محصورا بها وقصدت مكة المكرمة للحج ولما

---

(١) انظر : بنوا تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٤٥ .

(٢) انظر : تاريخ بن خلدون ج ١ ص ٤١٢ - ١٩٣٦ م .

عزمت على العودة علمت بمقتل عثمان فتأثرت وزاد تأثرها لما علمت أن المسلمين اجتمعوا على مبايعة علي ثم رجعت إلى مكة عازمة على أن تطالب بدم عثمان وحرضت الناس على الثأر للخليفة الشهيد وتبعها بنو أمية وطلحة وابن الزبير وكان الإمام علي في ذي قار - فبلغه أن عائشة ترسل بكتبها إلى أهل الرأي العام لاستمالتهم وتحريضهم ولما أقبلت الجنود إلى ذي قار بدعوة من علي نصحهم ثم دعا القعقاع للوساطة بينه وبين أهل البصرة فقدمها وبدأ بعائشة .

فجاء عائشة[1] وقال لها يا أماه ما أشخصك وما أقدمك هذه البلدة . فأجابت أي بني الإصلاح بين الناس . فقال ابعثي إلى طلحة والزبير حتى تسمعي كلامي وكلامهما فبعثت إليهما فجاءا فقال لهما إني سألت أم المؤمنين فقالت كذا وكذا فما تقولان ؟ أتابعان أم مخالفان ؟ فقالا بلى متابعان فقال لهما أخبراني وجه هذا الإصلاح فوالله إن عرفناه لنصلحن وإن أنكرناه لانصلح . فقال قتلة عثمان فإن هذا إن ترك كان كفرا ؟ فقال قد قُتل من قتلة عثمان ٦٠٠ ستمائة رجل من أهل البصرة فغضب لهم ستة آلاف رجل ٦٠٠٠ واعتزلوكم وطلبتم حر قوص التميمي فمنعه ٦٠٠٠ ستة آلاف رجل وهم على قلب رجل واحد فإن تركتوهم كنتم تاركين لما تقولون وأحميتم مضر وربيعة واجتمعوا على حربكم وخذلانكم إنتصارا لهؤلاء .

فقال وقالت عائشة فما حل هذا الأمر ؟ فقال لا أرى حلا لهذا الأمر إلا بالتسكين فإن بايعوا لعلي لعل به خير وتباشير رحمة ودرك بثار هذا الرجل وعافيه وسلامة لهذه الأمة فأجابوه . أحسنت وأصبت فإن جاء علي بمثل ماقلت صلح الأمر .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٤٦ .

رأي علي[1]

فلما جاء القعقاع إلى الإمام علي وألقى عليه ماجرى ، أعجبه ذلك ولما وصل علي إلى البصرة بعث إليهم إن كنتم على مافارقتم القعقاع فخلوا سبيلنا وأقرونا ننزل وننظر في الأمر فنزلوا ومشت الواسطة بين الفريقين ، ولكن ذوى الأغراض والمصائد عز عليهم أن تفلت هذه الفرصة من أيديهم وتفوتهم فقاموا بليل ووضعوا السلاح في معسكر أهل البصرة فكان ماكان من تفكك وحروب .

ومن قواد بني تميم عاصم بن عمرو ورقمه في الإصابة ٤٣٤٩ وهو من - الشعراء الفرسان وأخوه القعقاع بن عمرو .

قال سيف [2] في الفتوح . ولما بعث عمر الألوية مع من ولا مع سهيل بن عدى - فدفع لواء سجتان إلى عاصم بن عمرو التميمي وكان من الصحابة وأنشد له أشعارا كثيرة في فتوح العراق وكان له ولأخيه بفتوحات فارس مقامات محمودة ومما سجلت كتب التاريخ والمغازي أنها مشحونة في أخبارهم وأشعارهم في فتوح العراق .

في فتح العراق والمدائن

ولما دخل المسلمون المدائن الغربية كان دجله بينهم وبين المدائن الشرقية وبها إيوان كسرى وليس للمسلمين سفن يعبرون عليها فرأى سعد رؤيا خلاصتها أن خيول المسلمين اقتحمت دجله[3] فعبرت فعزم سعد أن يحقق الرؤيا فندب الناس إلى العبور وقال من يبدأ ويحمي لنا الفراض يعني المواني حتى - يتلاحق به الناس لكي لايمنعهم الفرس من العبور فتقدم عاصم بن عمرو ومعه سبعمائة مقاتل واقتحم بهم دجله فلما رآهم

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٤٧ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٤٧ .

(٣) دجلة بفتح الدال أو كسرها هو نهر في العراق .

الأعاجم وما صنعوا أخرجوا للجيش الإسلامي مثله فاقتحموا عليها دجلة فلقوا عاصما وقد دنا من الفراض ، فقال عاصم الرماح الرماح أشرعوا السيوف في العدو وتوخوا العيون فتوخى المسلمون عيونهم فولوا منهزمين فلحقهم المسلمون فقتلوا أكثرهم ومن نجى منهم : فقد نظره أو نصف نظره من الطعن ، ولما رأى سعد أن عاصما قد حمى الفراض أذن لبقية الجيش فاقتحموا النهر ونجوا جميعا إلا رجلا نزل عن ظهر فرسه وكاد أن يغرق فثنى القعقاع بن عمرو أخو عاصم عنان فرسه إليه وأخذه بيده فأخرجه سالما . ولما رأى ذلك الفرس أتاهم أمر لم يكن في حسابهم أسرعوا هاربين إلى حلوان ولينصرن الله من ينصره[1] .

موقفه من حملة الفيلة في القادسية

وفي موقعة القادسية جهز الفرس حملة من الفيلة فلما حملت على المسلمين وفرقت كتائبهم فنفرت خيولهم وكانت الفرس قد قصدت قبيلة بجيلة بسبعة عشر فيلا فنفرت خيل بجيلة وكاد فرسانها يهلكون فاستنجد سعد بن أبى وقاص ببني أسد فدارت عليهم رحى الحرب وحملة الفيلة على ميمنتهم فكانت الخيول تحيد عنها .

فلما اشتد الكرب على المسلمين أرسل سعد إلى عاصم بن عمرو يامعشر بنى تميم أما عندكم لهذه الفيلة من حيلة قالوا : بلى والله ثم نادى عاصم في رجال من قومه يامعشر الرماه ادفعوا ركبان الفيلة عن المسلمين بالنبل وأنتم ياذوى الرماح والسيوف استدبروا الفيلة وقطعوا وضونها (حبالها) وخرج يحثهم ورحى الحرب دائرة بشدتها على أسد فأقبل التميميون على الفيلة وأخذوا باذناب توابيتها وقطعوا أربطة رحالها وانهالوا عليها بالضرب حتى ارتفع عواؤها فما بقي لهم فيل إلا عوى

---

(١) انظر : بنى تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢٤٧ - ٢٤٨ .

زهرة بن حوية التميمي

كان لزهرة بن حوية شأن في الجاهلية حيث إنه كان ملكا لهجر وفي الإسلام فقد كان من أشهر قواد فتح القادسية وإذا كان من قواد بنى تميم في الجاهلية مثل عتبة بن الحارث ابن شهاب وقيس بن عاصم ومالك بن نويره ولقيط ابن زراره ومعبد بن زراره والأهتم ابن سنان وأسيد بن حناءه السليطي وخيبري إبن عباد وكثير من أمثالهم فما بال القارىء الكريم لأبطالهم في الإسلام .

موقعة القادسية

في هذه الموقعة أمر الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه سعد بن أبي وقاص على قيادة جيوش المسلمين في بلاد الفرس فأمر الأمراء وجعل الرايات لأهل السابقة ومنهم زهرة بن حويه التميمي ومعه ٣٠٠٠ ثلاثة ألاف من بني تميم . فلما انتهى إلي العذيب بعث بسرية من الجيش للإغارة على الحيرة فصادف . أخت المرزبان حاكم الفرس تزف إلى زوجها فحملوا الأثقال والعروس في ٣٠ امرأة ومائة من التوابع (الخدم) ومعهم ماتجل قيمته عن التقدير فقسمه القائد العام بين المسلمين .

زهرة والجالينوس

وبعد ذلك سار رستم قائد الفرس إلى ساباط في ٦٠,٠٠٠ مقاتل وفي - مقدمة الجالنوس ٦٠,٠٠٠ ستون ألف أخرى غير كبار الضباط ومعهم من الأسلحة مالا عهد للعرب بمثله و ٣٣ فيلا فلما وصلوا إلى القادسية حيال المعسكر الإسلامي كان الخوف يختلع قلوب المسلمين لكثرة أعدائهم لولا رعاية الله فيهم حيث أنزل السكينة على قلوبهم والقى الرعب في قلوب أعدائهم فأرسل رستم القائد العام للفرس إلى قائد

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٤٩ .

المسلمين طالبا الصلح قائلا كنتم جيراننا وكنا نحسن إليكم ونحفظكم ، فقال زهرة ليس أمرنا بذلك وإنما طلبنا الآخرة[١] وقد كنا كما ذكرت إلى أن بعث الله فينا رسولا دعانا إلى دين الحق فأجبناه ، وقال قد سلطتكم على من لم يدن بدين الحق فإن الله منتقم بكم منه . فقال رستم وما دين الحق الذي تشير إليه ، فقال زهرة الشهادتان وإخراج الناس من عبادة الخلق إلى عبادة الخالق فقال رستم فإن أجبنا إلى هذا ترجعون . فقال زهرة أي والله فانصرف عنه رستم ودعا رجال فارس وعرض عليهم الصلح فأنفوا واستكبروا فلم يسع كتائب الإسلام والمسلمين إلا أن تندفع مكبرة مهللة ثم انجلت المعركة عن قتل رستم قائدهم العام فقام نائبه الجالنوس وحرض الفرس على الثبات فأين لهم ذلك وقد ذابت قوتهم المعنوية .

وفي تلك الساعة الرهيبة خرج زهرة كالرعد القاصف والبرق الخاطف - يعدو وراء الجالنوس فلحقه يسابق المنهزمين في الفرار فطعنه طعنة نجلاء كانت آخر وسام ناله من الدنيا واستولى على جميع سلب صريعه القائد الفارسي ويقول الطبري[٢] بلغ السلب بضعا وسبعين الفا وكان الجالنوس على برذونة فاخرة بالزينة ، أما زهرة فما كان عنان فرسه إلا من حبل مضنود كالمقود وكذلك حزامها شعر منسوج .

وفي هذه القصة وبسبب استيلاء زهرة على سلب القائد الفارسي غضب سعد بن أبي وقاص على زهرة فعز على القائد العام . أن يستولي مرؤوسه على سلب القتيل العظيم وكان الواجب أن يترك الغنيمة مع بقية الغنائم ثم يوزع على الجيوش الإسلامية : كل مجاهد بما يستحق فمنع عن زهرة عطاءه وكتب إلى عمر ابن الخطاب شاكيا فلما وصل الكتاب إلى الخليفة كتب إلى سعد مانصه تعمد إلى زهرة وقد وصل إلى ماوصل إليه وقد بقي عليك عدوك مابقى أن تكسر قرنه وتفسد قلبه أوفى له سلبه وفضله على

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٥٠ .

(٢) انظر : تاريخ الطبي ج ٤ كما أشار بذلك ابن مزروع والأزهري انظر بني تميم في المصدر السابق ص ٢٥٠ .

أصحابه بالعطاء بخمسمائة أنا أعلم بزهرة منك وإن زهرة لم يكن ليغيب من سلب سلبه شيئا وإني قد فضلت كل من قتل رجلا سلبه فدفعه إليه فباعه بسبعين ألفا وقد أخبرنا[1] المؤرخون أن أبطال الفداء من المسلمين يوم القادسية فضل كل واحد منهم بزيادة قدرها خمسمائة في اعطياتهم وإن عددهم بلغ خمسة وعشرين فدائيا وفي طليعتهم زهرة ابن عمرو التميمي .

وهكذا كوفىء هذا القائد الفذ الذي خلد لقومه ذكرا جميلا في الإسلام حيث أنصفه الخليفة الجريء في عدله الحكيم في تصرفه بل ضاعف له المكافأة والجزاء على قدر العمل والثواب بقدر المشقة ، فلم ير سعد غضاضة في تنفيذ أمر الخليفة عمر وأن يختار زهرة ويوجهه إلى متابعة النصر للإسلام في بلاد الفرس وبمثل زهرة خفقت راية الإسلام على ممالك العالم فما زال هذا الشجاع يبذل إخلاصه وقوته وخبرته ودمه في سبيل الله حتى استشهد في سنة ٧٧ هـ[2] - ٦٩٦ م وهو شيخ كبير ولسان حاله يقول :

ولست أبالي حين أقتل مسلما * علي أي جنب كان لله مصرعى

وذلك في ذات الإله فإن يشأ * يبارك على أشلاء شلو ممزع

وبعد فتح المدائن أمر زهرة بن حوية أن يذهب عسكره ويتبع المنهزمين فأنتهى إلى جسر النهروان وعليه كثير من الفرس بأعظم عدة وأحسن زينة . وهم يتزاحمون وفي أثنائها وقع بغل في الماء تكاثروا عليه ووقع بغل آخر فصاروا في هرج ومرج فقال زهرة إن لهذا البغل لشأن وما تكالبوا عليه إلا لأمر مامع مافي قلوبهم من الهلع والخوف فاحملوا عليهم حملة رجل واحد وابذلوا فيهم السيوف فحمل المسلمون عليهم حملة صادقة وقتلوا منهم أناسا كثيرين وولى الباقون الأدبار منهزمين تاركين ما لهذا البغل

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٥١ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٥١ .

وما عليه وأخذه المسلمون[١] وجودا عليه حلة كسرى وثيابه ودرعه ووشاحه الذي كان فيه درعه وجواهر وكان يجلس عليها لبهائه بها فأخذ صاحب الأقباض يسجل كل ما يؤتى به من الغنائم فوجودا في المحمل الأول تاج كسرى وجواهره وفيه ثيابه الموشعة بالذهب والمنظومة بالدرر . وفي المحمل الثاني ثيابه وهي موشحة بالذهب منظومة بالدر .

إستقرار المسلمين في خراسان[٢]

استراح المسلمون من دك حصون الفرس والإستيلاء على بلادهم والإطاحة بالأكاسرة وقوادهم جزاء لاضطهادهم المسلمين وتصديقا لقول الرسول ﷺ عندما مزق كسرى كتابه الذي بعثه له يدعوه إلى الإسلام : إذ قال ﷺ كلمته المشهورة (سيمزق الله ملكه) شر تمزيق فألقى المسلمون عصا الجهاد هناك واستقروا وطاب لهم المقام في البلاد الجديدة التي فتحوها - فاتخذوها وطنا إسلاميا جديدا لهم . ولما كان بنو تيميم أكثر القبائل الإسلامية التي خاضت غمرات الفتوحات فيها كانوا أكثر سكانها الجديدين[٣] أي خراسان من قبيلة بني تميم وشاهد هذا ماذكره عبدالرحمن بن نعيم الأسدى يخاطب يزيد ابن المهلب حيث قال . قدمت خراسان غير مرة ووليتها وأنت أعلم بها مني وقد علمت أن تميما أكثرها عربيا وأن الجند بها ٣٤٠٠٠ ألف جندي من تميم وبيت المال والسلطان فيهم فإنهم تجمعوا لما عرف أحد منا مصرع صاحبه ولهذا قال الفرزدق .

فدى لسيوف من تميم وفي بها * وكيع وجلت عني وجوه الأهاتم

شفين حزازات النفوس لم تدع * علينا مقـــالا في وفاء للائـــم

أبأنا بها قتلى وما في دمائهم * وفاء وهن الشافيات الحـــوائم

---

(١) انظر : بنى تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٥١ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٥٣ .

(٣) انظر تاريخ الطبرى ج ٨ ص ٢٥٨ .

قوة بأسهم في الحروب

كان الأمويون يخشون بأسهم لكثرتهم وعزتهم وقوة شوكتهم وكما هي العادة إلى الآن لأن الرؤساء لا يأمنون إلا الأجانب الضعفاء لمسالمتهم ولا يميلون إلا لهم ودليل ذلك أنه عندما قدم يوسف بن عمر العراق قال أشيروا علي برجل أوليه خراسان[1] فأشاروا عليه بسلمة بن سليمان بن عبدالكريم[2] بن خازم وقديد بن منيع المنقري وزهرة بن سيار الكناني وثلاثة آخرين فكتب يوسف إلى الخليفة الأموي هشام بن عبدالملك ومدح القيسيه وكان آخر من كتب أسمه نصر بن سيار الكناني لهوان شأنه فعرف سيار الكناني لأنه قليل العشيرة بخرسان فاختاره هشام ولعله مسطوره[3] هنا وهو أنه قليل العشيرة بخراسان والقليل ذليل والقلة مذلة كما يقال في المثل العربي فلو اتخذه من تميم مثلا من القبائل المرهوبة الجانب فإنه لايستبعد أن يجاهروه العداء ويعملون لشق عصا الطاعة لأنه يعرف أن قبيلته ستنصره ظالما أو مظلوما والحوادث تؤيد الخليفة هشاما في تخوفه ولو أن صنيعه في تنحية ابن منيع المنقري التميمي دليل على عزة بني تميم وشدة بأسهم ورهبة جانبهم وحسبنا هذا .

شهادة حصين بن المنذر لهم

هاج قتيبة بن مسلم يوما فأخذ يسب القبائل جميعا ولا يستثني منها أحدا فغضبت

---

(١) خراسان بلاد واسعة أول حدودها العراق وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور ومرو وكانت قصبتها - وبلخ وغيرها من المدن التي دون نهر جيحون وقد أرسل / عمر بن الخطاب رضي الله عنه الأحنف بن قيس سنة ١٨ هـ فدخلها وتملك فيها فبدأ بالطبيت ثم هراة ومرد الشاه خان ونيسابور وفي مدة قصيرة هرب منه النيروز شهر يار ملك الفرس إلى خاقان ملك الترك مما وراء النهر فقال ربعي بن عامرة في ذلك ... وبقى المسلمون على ذلك إلى أن مات عمر ثم تولى عثمان .

(٢) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٣) المصدر السابق ص ٢٥٤ .

(٤) المصدر السابق ص ٢٥٥ .

القبائل وأصروا على خلافه وأول من تكلم في ذلك الأزدلان الحقد عليهم أقل من حقد الأمويين على تميم ، فأتوا «حصين بن المنذر» شاكين مما دعا إليه في خلع الخليفة ، وفيه فساد الدنيا والدين ولم يرض بذلك فشتمنا فقال لهم حصين مضر بخراسان ٣/٥ العرب وتميم أكثر الخمسين وهم فرسان خراسان ولايرضون أن يصير الأمر في غير مضر لأن الأزد من عرب اليمن وبخراسان يومئذ من المقاتلة من أهل البصرة من أهل العافية ٩٠٠٠ تسعة آلاف ومن بكر سبعة آلاف ٧٠٠٠ رئيسهم الحصين بن المنذر وتميم عشرة آلاف مقاتل رئيسهم ضرار ابن الحصين وعبدالقيس يقتلون قتيبة ابن مسلم لأنه قتل ابني الأهتم[1] والسبب في ذلك أنه لما أراد قتيبة أن يستخلف (عبدالله بن عبدالله بن الأهتم أتاه بشير بن صفوان بن عمرو بن الأهتم : فقال أتريد أن تستخلف (بشيرا) وهو رجل حريص حسود غدور كفور لحملة[2] (قتيبة) على الحسد لعبدالله فلما استخلفه وغزا (فرغانه) و (سجستان) جعل عبدالله يدس لقتيبة عند الحجاج بن يوسف الثقفي فلما تنبه قتيبة هرب عبدالله إلى مكران فأخذ قتيبة : ابنين لعبدالله وقتلهما وأخذ بشيرا فقتله وإبنا معه وقتل معهم نفرا من تميم فمر (وكيع بن حسان) و (هريم بن أبي طحمه) على بشير في السوق وقد مثل به بعد قتله فلما دخلا على (قتيبة) قال : ياوكيع ألم تر مافعلت في صديقك وهو يظن ذلك يرضيه لمناقشات بينهما سابقا فقال وكيع سبحان الله مابلغ كنه ما بيني وبينه ما تبلغ - عقوبة ما رأيت فغضب قتيبه حتى كاد أن أيطير الشرر من عينيه وقام وكيع وقتيبة ينظر إليه فأوجس هريم خيفة من غضب ذلك الجبار . فقال له وكيع لاتخش أن يقتلني فأنا والله أقتله ومضي الظهر والعصر والمغرب على وكيع ولم يصله فلاموه فقال ما أصنع بالصلاة وقد قتل من بني الأهتم من قتل ولم

---

(١) قتيبة ابن مسلم الباهلي كان من التابعين ، ومن كبار أمراء بني امية ولاه الحجاج خرسان ففتح الفتوح ، فلما ولي سليما ابن عبدالملك الخلافة نقم منه لأنه كان قد خلعه في أيام أخيه الوليد وكان قد تحرش في بني تميم لقتله ابن الأهتم .

(٢) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٥٥ .

يغضب لهم أحد من أهل الأرض . فعزل قتيبة عن رئاسة بني تميم واستعمل مكانه ضرار ابن حصين بن المنذر فقال من قصيدة طويلة .

وإن (ابن سعد) و (ابن زحر) تعاورا * بسيفيهما رأس الهمام المتوج

وما أدركت في قيس عيلان وترها * بنو منقر إلا بالأزد ومذحج

وكان قتله سنة ٩٦ هـ وقد قتل من بني مسلم ١١ رجلا فصلبهم وكيع منهم سبعة لصلب مسلم وأربعة من بني أبنائهم ولم ينج من صلب مسلم غير عمرو كان عامل (الجوزجان) ذلك لأن أمه الغراء بنت ضرار بن القعقاع بن معبد ابن زراره ولأن أخواله دفعوه حتى نجوه ففي ذلك يقول الفرزدق[١] .

عشيه ماود بن غراء أنه * له من سوانا إذا دعا أبوانا

وقال أيضا :

ومنا الذي سل السيوف وشامها * عشية باب القصد من فرغانا

عشية ود الناس أنهم لنا * عبيد إذا الجمعان يضطربان

أسباب قوة بني تميم الرهيبة[٢]

قد يعجب الكثير لهذه القوة التي يتمتع بها بنو تميم في خراسان التي جعلتهم يعاتبون بسيوفهم كل من يخالف تعاليم الإسلام حتى ولو كان بارزا مع أن مجرد التفكير في أمر كهذا عند القبائل الأخرى مما تنهار له النفوس وتتفكك له المفاصل ولكن الخبراء بما كان لهم من منزلتهم الحربية والاجتماعية وكثرة عدد وتضامن وفداء وطاعة لرؤسائهم.

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٥٦ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٥٧ .

وما كان لقوادهم من قوة ترتكز على الثبات على الإسلام والصبر والعزة : والأيام الخالدة والتاريخ الحافل في جلائل الأمور وما كان لزعمائهم من تدبير محكم وبعد نظر وأبوة عن مس كرامتهم .

كل هذه الأمور وأمثالها نموذج من الأسباب القريبة[1] التي أقنعت الحكام والمحكومين والقريب والبعيد بقوتهم الرهيبة حتى على الملوك قبل الإسلام في أيام المناذرة والغساسنة والأكاسرة أما في الإسلام فكانوا المثل الأعلى في الالتزام والطاعة للذين ساروا على نهج الإسلام من حكام ورؤساء ولايشقون عصا الإسلام عليهم إذا لم يأمروا بمعصية حيث لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق مستنيرين بقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الأخر ذلك خير وأحسن تأويلا» أياة (٥٨) من سورة النساء .

وقد أشار الطبري[2] إلى سبب واحد من هذه الأسباب بعد أن قص ماجرى بينهم وبين عبدالله بن خازم السلمي واليهم :

فقال : كان مع الحريش بن هلال قائدهم في حرب عبدالله بن خازم المذكور - أبطال لم يدرك مثلهم لأن الرجل منهم بمثابة كتيبة ونورد بعض منهم على النحو التالي :

١- شأس بن دثار .

٢- وبجير بن ورقاء الصريمي .

٣- وشعبة بن ظهير النهشل .

٤- وورد بن القلق العنبري .

٥- والحجاج بن ناشب العدو - وكان من أرمى الناس .

---

(١) هكذا ذكر صاحب كتاب بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٥٨ .

٦- عاصم بن حبيب السعدي .

ومن صناديدهم في خراسان ما يأتي[١] :

١- عمرو بن بجير بن ورقاء السعدي .

٢- وبلعاء بن مجاهد ابن بلعاء العنبري .

٣- وأبو حفص وائل الحنظلي .

٤- وعقبة بن شهاب المازني .

٥- وثوبة بن أبي أسيد «مولاهم» .

٦- والأشهب بن عبيد الحنظلي .

٧- وسوره بن الحر الدارمي .

٨- وحرب بن مخربة الحنظلي .

٩- وعمر بن جرماس المنقري .

١٠- والي سمرقند يوسف بن الأسود .

١١- وهلال بن عليم الحنظلي .

١٢- ومحمد بن مسلم العنبري .

١٣- ولاهز بن قرط من دعاه بني العباس .

١٤- وبشر بن أنيف الحنظلي .

١٥- وقديد بن منيع المنقري .

١٦- والمغيرة بن حبناء .

١٧- ورجاء بن جابر بن شداد العنبري .

١٨- وعنبس بن طلق الصريمي المشهور بالطعان .

١٩- والعلاء بن مطرف السعدي .

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٥٨ .

٢٠- وعتاب بن ورقاء الرياحي والي أصفهان .

٢١- وكهمس بن طلق أخو عنبس .

٢٢- والربيع بن عمرو الأجذم اليربوعي .

٢٣- وعبدالله بن بشر السليطي .

٢٤- وحارثة بن بدر الغداني .

٢٥- وعطية بن عمرو العنبري .

٢٦- وعكرمة بن ربعى .

٢٧- وعبدالله بن حكيم المجاشعي .

٢٨- وعباد بن حصين الحبطي .

٢٩- وقطري بن الفجاءة المازني .

٣٠- والحجاج بن البرك .

والي خراسان يستنكر لبني تميم فيعاقبونه في سيوفهم

وفي سنة ٦٥هـ : اشتد الخلاف بين بني تميم وعبدالله بن خازم[1] والي خراسان آنذاك فوقعت بينهم حروب كثيرة وجزاء لما قدموه له في حربه ضد ربيعة كما أعانوه على حرب أوس بن ثعلبة حتي قتل منهم من قتل وظفر من ظفر . ولما صفا له الجو بخراسان تنكر لهم وجعل شماس بن دثار العطاردي التميمي مساعدا لوالي الشرطة لأجل أن يكفل غض عيونهم عن مساوئه فأتي بنو تميم ابنه محمدا في (هراة) فأمر بن خازم مدير

(١) عبدالله بن خازم السلمي : هو الوالي على خراسان وهو الذي لقي مصرعه علي يد بني تميم سنة ٧١ هـ - ٦٩٠م تقلد أمامة خراسان أيام فتنة «عبدالله بن الزبير رحمه اله» سنة ٦٤ هـ - ٦٨٧ م انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٥٩ .

الشرطة ومساعده التميمي بمنع بني تميم من دخولها فرفض شماس تنفيذ امره وأنضم إلى قومه فاحتال رئيس الشرطة على شماس بمكافأة سخية له ولمن انضم معه من قومه فزاد إباء شماس ودخلوا المدينة وقتلوا محمد بن عبدالله بن خازم ثأرا لمن قتل من بني تميم : قتلا بالسياط ثم ثار الحريش بن القريع يحارب الوالي سنتين حتي انصرف بنو تميم إلى مرو ثم ولى بنو سعد هناك عليهم الحريش بن هلال القريعي الشاعر المعروف وأجمع أكثرهم على قتال الوالي ابن خازم فظل القتال بينهم سنتين على رغم جيوش الخليفة كلها فلما طال الحرب ضجر الفريقان فاتفق الحريش وخازم على المبارزة فتصاولا تصاول الفحلين الشجاعين لايقدر أحدهما على الأخر إلى أن حانت فرصة لغفلة بن خازم فانتهزها الحريش فضربه على رأسه ورمى بفروته فرجع بن خازم إلى أصحابه وبه أثر الضرب فقال بعض شعراء تميم مفتخرا[1] .

لو كنتم مثل الحريش صبرتم * وكنتم بقصر الملح خير فوارس

إذا لقيتم بالعوالي بن خازم * سجال دم يورثن طول وساوس

وهكذا صار عبدالله بن خازم السلمي أثرا بعد عين وعبرة لغيره .

بنو تميم يشتركون في فتح الهند[2]

اشتركوا في فتح الهند : لما ولي الحجاج بن يوسف العراق ولي سعيد بن أسلم الكلابي مكران وفي ذلك الثغر خرج عليه ثائران علافيان من - قضاعة فقتلاه : فولي الحجاج / مجاعه بن سعد التميمي فغزا مجاعه وغنم وفتح طوائف من قناديل ثم أتم فتحها ابن القاسم ومات مجاعة بعد سنة بمكران فقال الشاعر .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٥٩ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٦٠ .

مامن مشاهدك التي شاهدتها * إلا يزينك ذكرها (مجاعا)

وممن شاركوا في فتح الهند (عبدالله بن سويد التميمي) أسلم صغيرا وكان من المجاهدين في سبيل الله وهذا نموذج من شعره في فتح الهند :

ألا هل أتي الفتيان بالسند مقدمي * على بطل قد هزه القوم مقدم

شددت له أسرى وأيقنت أنني * على طرف المهواة إن لم أصمم

الفصل الحادي عشر

بحث عن لصوصية بعضهم

ذكرنا فيما تقدم إشارة عن بعض من نوادر قواد ورؤساء وقضاة بني تميم في شدة بأسهم في الحروب ومصارعة الحياة في الرخاء والشدة وهاهنا نورد قصة لثلاثة من بني تميم في حياتهم الاجتماعية حتى توفوا .

١- السليك بن السلكة :

جاهلي وقد امتاز بسرعة العدو أي (عداء) وكان أسود البشرة مضرب المثل في القوة والشجاعة وشدة البطش والبأس والفتك بالأعداء إلا أنه كان واحدا منهم وكان يتميز بصفة يختص بها دون رفيقيه وكان من أغربة[1] العرب وهو من بني سعد بن زيد مناه بن تميم .

---

(١) أغربة العرب : هم السود منهم : أشباه الغربان وأشهر هؤلاء الغربان في الجاهلية عنترة بن شداد وخفاف ابن ندبه وأبو عمرو بن الحباب والسليك بن السلكه ، وهشام بن عقبه بن أبي معيط إلا أنه كان مخضرما ومن الأغربة الإسلامين / عبدالله بن خازم وعمير بن أبي عمير وهمام بن مطرف ومنقر بن وهب ومطرف بن أوفى وتأبط شرا والشنفري المشهور : خ : انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٦١ .

٢- هلال بن الأسعر :

وقد امتاز بضخامة الجسم وطوله النادر وبشرهة الأكل وصبره على الجوع وهو من بني مازن بن عمرو بن تميم .

٣- مالك بن الريب :

وقد تفرد بينهم بالجمال والفتوة واللصوصية الفتاكة وهو من بني مازن بن عمرو ابن تميم .

إن السليك بن السلكة جاهلي ومجال نشاطه في الجاهلية وقد لقى مصرعه على إثر حزازات شخصية بينه وبين اثنين من قبيلة خثعم وكان هو وزميله هلال بن الأسعر شاعرين الأول كما أسلفنا جاهلي والثاني إسلامي ومالك بن الريب كان من الشعراء في الطبقة الأولى وقد لقى مصرعه في أحد الغزوات التي كانت بين المسلمين وأعدائهم وقد رثى نفسه في قصيدته المشهورة التي سبق ذكرها وكانت حياته مشرفة حيث صقلته وجعلته من المهذبين ، ولا ينزل من قيمة السليك أن يكون من حفدة بعض صعاليك العرب ولصوصهم وقطاع الطرق لان لكل ظروفه التي حدت به إلى إبراز دوره في الحياة وكل ميسر لما خلق له وقد أبى أبوه عمرو بن يشرب أن يلحقه بنسبه حيث كان ابن أمة سوداء والعرب في الجاهلية يستنكفون أن يلحقوا أبناء الإماء معهم ولو أنهم تلوثوا في دمائهم مع أن أبناء الإماء كانت لهم السلطة في الدولة العباسية وقد سأل الفيروز أبادى[1] عنه أول ما سأل فقال إنه شاعر لص فتاك عداء .

سرعة عدوه :

اشتهر بسرعة العدو وكان في عدوه لايلحق ولا تتعلق به خيولهم ورجالهم ومما قصه أبو عبيدة[2] أن السليك رأى طلائع لبكر ابن وائل وهم أعداء لقومه بني تميم متجهين إلى

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٦٢ .

(٢) انظر المصدر السابق نقله عن أبو عبيدة ص ٢٦٣ .

قومه . فقالوا : إن علم السليك أنذر بنا قومه فبعثوا إلى فارسين على جوادين فلما هايجاه وقربا منه خرج يسرع كأنه ظبي وظلا يطاردانه طيلة يومهما فلما أعياهما التعب قالا إذا كان الليل أصابه الأعياء وسقط واقتصر عن العدو فلما أصبحا وجدا أثره قد عثر بأصل شجرة فتبرأ[1] عليها وسقطت قوسه فانحطمت ووجدا قطعة منها أثرت في الأرض فقالا : ياله أخزاه الله ثم هما بالرجوع يأسا في اللحاق به ثم قالا لعله كان من أول الليل ففتر فتبعاه فإذا أثر بوله : فقالا ويل له قاتله الله ما رأينا أشد منه لانتبعه أبدا فانصرفا أما هو فقد وصل إلى قومه وأنذرهم فصدقه قومه وكذبه آخرون فورد عليهم الجيش فنال منهم فقال يسخر من المكذبين :

يكذبني العمران عمرو بن جندب * وعمرو بن سعد والمكذب أكذب

فلم يلبث أن أقبل المغيرون فعلموا صدقه .

ولما كبر رغب بعض بني كنانة أن يريهم بعضا مما بقى من عدوه فقال اجمعوا لي أربعين شابا وأتوا إليَّ بدرع ثقيل . ولما أحضرت لبسها وخرج الشباب فجروا في جنبيه جري البليد فما صحبوه إلا قليلا أما هو فجاء يسرع والدرع تخفق في عنقه كأنها خرقه على الرغم من ثقلها .

لصوصيته

أما لصوصيته[2] لم تكن إلا مظهرا من مظاهر قوته وفتوته ولذا كان كثيرا ما يقول اللهم إني لو كنت ضعيفا لما كنت عبدا ولو كنت امرأة لكنت أمة ، اللهم إنى أعوذ بك من الخيبة فأما الهيبة فلا هيبة وقد نقل الرواة أنه أملق حتى لم يبق له شيء فخرج على رجليه رجاء أن يصيب غرة من بعض المارة فيذهب في إبلهم وكان في ليلة باردة من

---

(١) انظر : بني تميم ومكانته في الأدب والتاريخ ص ٢٦٣ .

(٢) المرجع السابق ص ٢٦٤ .

الليالي الشاتية المقمرة فاشتمل الصمان ونام فبينما هو كذلك إذ جثم عليه رجل فقعد على جنبه وقال له إستأثر فرفع السليك رأسه وقال (الليل طويل وأنت مقمر) فذهبت مثلا وجعل الرجل يقول ياخبيث إستأثر فلما آذاه أخرج السليك يده وضم الرجل ضمة أخرجت منه صوتا ثم قال : السليك من أنت قال رجل افتقرت : فقلت سوف أخرج ولا أعود إلى أهلي حتى أستغني فقال السليك انطلق معي فانطلقا فوجدا رجلا قصته مثل قصتيهما فسار الثلاثة حتى أتوا واديا فلما أشرفوا عليه وجدوا فيه نعما كثيرة فهابوا أن يغيروا فيطردون ، بعضها فيلحق بهم الطلب فقال لهما السليك كونا قريبا حتى أكلم الرعاه وأستعلم عن الحمى لأهل تلك النعم هل هم قريب أم بعيد قال : فإن كانوا[1] قريبا رجعت إليكما وإن كانوا بعيدا قلت لكما قولا لايعلمون مامعناه فأغيروا على ما يليكما فانطلق حتى رأى الرعاة فلم يزل يستنطقهم حتى أخبروه بمكان الحي فإذا هو بعيد ، إن طلبوا لم يدركوا : فقال السليك للرعاة ألا أغني لكم قالوا بلى فرفع صوته وغنى قائلا :

ياصاحبي ألا لاحي بالوادي * إلا عبيد قيام بين أذواد

هل تنظراني قليلا ريث غفلتهم * أم تغدوان فإن الرابح الغادِ

فلما سمعا ذلك أتيا للسليك فطردا الإبل وذهبا بأكثرها ولم يبلغ الصريخ الحي حتى خرجوا من حوزتهم ومعهم ماغنموا

ومن وفائه لمضر

ولهذا كان أبو نخلة الشاعر قد أساء إلى بني جلدته بعقوقهم فقد كان السليك وفيا لهم . لهذا كان لايغير على مضر أبدا وإنما على اليمن فإن كف عنهم أغار على ربيعة الفرس أولاد نزار أخي مضر .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٦٤ .

أما شعره وقد أغار على قوم وانصرفوا عنه خوفا من العطش وبقى معه رجل يسمى صردا فقال السليك يصف ماحدث :

بكي صرد لما رأى الحي أعرضت * مهامه[1] رمل دونه وسهوب

فقلت له لاتبك عينك إنها * قضية ما يقضي لنا فتؤب[2]

سيكفيك صرب[3] القوم لحم مغرض * وماء قدور في القصاع مشوب

وهذا نموذج أيضا من شعره

ألا عتبت على قصار متني * وأعجبها ذوو اللمم الطوال

أشاب الرأس أني كل يوم * أرى لي حالة وسط الرجال

يشق علي أن يلقين ضيما[4] * ويقصر عن تخلصهن مالي

ومازال السليك المازني سائرا في غلواته[5] هائما في بيدائه حتى رأى رجلين من قبيلة خثعم يريدان أن يجليا العار عن قومهما حيث سبق للسليك أن اعتدي على كرامة امرأة منهم فشدا عليه وقتلاه غيلة : فقالت أمه ترثيه من مراثيها له وهي مما أختارها أبو تمام في مراثي الحماسة إذا قالت :

طاف يبغي نجوه * من هلال فهلك

ليت شعري ضله * أي شيء قتلك

والمنايا رصد * للفتى حيث سلك

(١) المهامة : هي الأرض الصحراء التي ليس بها أحد .

(٢) تشوب : ترجع .

(٣) الصرب للبن الحامض وماء لقدر هو المرق المشوب المخلوط .

(٤) الضيم الظلم والهوان وانظر بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٢٦٥ .

(٥) الغلواء البالغة الغلو .

سأعزي النفس إذ * لم تجب من سألك

ليت نفسي قدمت * للمنايا بدلـــــــك

هلال بن الأسعر المازني العمروي[١]

بما أخبر عنه الأصفهاني في تاريخه أن هلالا كان شاعرا إسلاميا من شعراء الدولة الأموية وأدرك الدولة العباسية ولكن الذي لفت أنظار الناس إليه ليس شعره فحسب بل أمور كثيرة اشتهر بها دون غيره منها أنه كان رجلا شديد الخلقة أكولا معدودا في الأكلة المعروفين بكثرة الأكل وأعظم شعره في الحروب وأنه كان ممن عمر طويلا فلقى أمورا شديدة يشيب منها الوليد وإليك أيها القارىء الكريم نموذجا منها :

١- الصبر على الجوع[٢] فقد كان يسرح مع الإبل ويرد معها بدون زاد وإذا ورد إلى أهله أكل ما وجد عندهم ثم رجع معها لايتزود بطعام ولاشراب صيفا أو شتاء حتي يرجع معها وهكذا .

٢- أما الأكل فقد سأله رجل مرة ما أشد أكلة أكلتها بلغتني عنك فقال : رجعت مرة ومعي بعيري ، فنحرته وأكلته إلا ما حملت منه على ظهري ثم أردت إمرأتي فعجزت . فقالت ويحك كيف تصل إلي وبيني وبينك بعير فقال السائل كم تكفيك هذه الأكلة : فقال أربعة أيام بلياليها .

٣- وقص آخر من عشيرته من بني مازن فقال : أتانا هلال فأكل جميع مافي بيتنا فاقترضنا من جيراننا فلما رأى الخبز قد اختلف قال كأنكم أرسلتم الى الجيران

---

(١) في الأغاني ج ٣ ص ٥٢ جده خالده بن الأرقم بن قيس بن ناشره بن سيار بن رزآن بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . وانظر بنوا تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ . ص ٢٦٦ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٦٦ - ٢٦٧ .

تستعينون بهم أعندكم من سويق أي الدقيق من الحنطة - قلنا عندنا فجيء بجراب به دقيق وإناء فيه سمن فصب السمن على الدقيق فمزجها فأكل ما جئنا به.

٤- مر على رجل من قومه بني مازن في البصرة وقد حمل من بستانه رطبا في أوعية فجلس على وعاء منها وقد كدس فيه الرطب وغطى بالحصر المنسوج من القصب فقال له يابن العم هل آكل من رطبك هذا قال نعم قال آكل ما يكفيني قال نعم كل ما يكفيك فجلس على صدر الوعاء وجعل يأكل إلى أن اكتفى ثم قام وانصرف فلما كشف صاحب الرطب الوعاء فإذا هو مملوء بالنواء وقد أكل رطبه ووضع النوى مكانه.

٥- سأله سائل عن أعجب شيء أكله فقال (٢٠٠)[1] مائتي رغيف مع وعاء ملح قدره صاع ونصف أي ثمانية أرطال .

٦- ودعاه رجل من بني مازن إلى وليمة وأحضر عشر قصاع ثريدا من جزور إلى هلال وإلى من حضر من القوم ولما جلس المدعوون قدمت إليهم جفنة فأكلها ثم أخرى ثم ثالثة وهكذا حتى أتى على العشر كلها ثم طلب الماء فاحضروا له قربة ماء ففرغها كلها في جوفه ثم قام فخرج والناس في ذهول من صنيعه ثم استعادوا الأكل بعده أما طوله فقد قال أبو عمرو بن العلاء : رأيت هلالا وهو ميت ولم أره وهو حي ، فما رأيت أحداً أطول منه ونقل الأصفهاني أنه كان عادي الخلق : أي عملاقا ضخم الجسم شبهه الناس بأهل عاد المذكورين في القرآن .

أما قوته الرهيبة التي كانت مثار العجب للناس جميعا الذين كانوا في عصره حيث أنه لما قدم إلى المدينة وسمع به الوالي الأموي فاستدعاه فلما مثل بين يديه رأي بجانبه رجلا أصفر لم ير قط أشد منه خلقا ولا أغلظ منه عنقا ما يعرف طوله من عرضه فقال

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٦٧ - ٢٦٨ .

الأمير للأسعري إن هذا العبد لم يترك في المدينة رجلا إلا صرعه فخذ بثار العرب فأجابه جعلني الله فداك أيها الأمير أني لتعب وجائع الآن فإن رأى الأمير أن يتركني اليوم حتى أضع عن رحلى (إبلى) وأؤدى أمانتي وأريح يومي هذا وأجيئه غدا فليفعل فأمر الأمير أعوانه فانطلقوا معه إلى إبله وأراحوها وأدى أمانته ثم ذهبوا به إلى المطبخ فأشبعوه فقال هلال : ولما جاء الغد[1] قدمت إلى بيت الأمير وإذا عليه يعني الأمير ملابس صوف وكساء غليظ مهلهل مربع أخضر فسلمت عليه فرد علي السلام وقال للأصفر قم إليه ، فقد أرى أنه أتاك الله بما يخزيك فقال لي العبد البس الإزار يا أعرابي فقلت له ليس عندي إزار فدعا الأمير بملحفه ما رأيت ولا لبست مثلها والتحفت بها وأخذ العبد يدور حولي وأنا منه وجل أي خائف ولا أدري كيف أصنع به ودنا مني فنقد جبهتي بظفره نقدة حتى ظننت أنه قد شجني فغاظني ذلك ، فجعلت انظر إلى خلقه وبما أقبض منه فما وجدت في جسمه شيئا أصغر من رأسه فوضعت إبهامي في صدغه وأصابعي الأخرى في أصل أذنيه ثم غمزتها غمزة صاح منها قائلا قتلنى قتلنى : فقال الأمير أغمز رأس العبد في التراب فقلت لك فضحك الأمير حتى استلقى وأمر لي بجائزة وكسوة وانصرفت وقد أخذت بثار العرب من هذا العبد .

وكان قمير بن سعد مشرفا على جميع الصدقات من البكريين فوجد عندهم رجلا سرق صدقة فأخذه ليحبسه فحال قوم السارق بينهما . وكان هلال حاضرا فلما رأي ذلك وثب على البكريين فجعل يأخذ الرجلين فيضربهما ببعضهما ويناطح بين رأسيهما فانتهى إلى تفريق قوم السارق .

وتحدث[2] رجل من بني مازن بن عمرو بن تميم فقال : كنت يوما مع هلال فدفعنا إلى قوم من بكر وقد طوينا وعطشنا وإذا نحن بفتية قد وردت إبلهم فلما رأوا هلالا استهانوا

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٦٨ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢٦٨ .

به لخلقته وقامته فاقترح أحدهم عليه أن يتصارعا فاعتذر بجوعه وأنه ضيف عندهم وخير من هذا أن تعدوا لي أشد فحل من إبلكم وأهيبه صوله وإلى رجل منكم أشد ذراعه فإن لم أقبض على هامة البعير وعلى يد صاحبكم فلا يمتنع الرجل والبعير حتى أدخل يد الرجل في فم البعير .

فإن لم أفعل ذلك فقد صرعتموني وإن فعلت علمتم أن صراع أحدكم أيسر من ذلك فعجبوا من مقالته وأومؤا إلى فحل هائج صائل من إبلهم فأتي هلال ومعه نفر من أولئك القوم وشيخ لهم فأخذ إبهامه فوضعه مما فوق مشفر الفحل فضغطها ضغطة شديدة جرجر الفحل منها واستخذى ورغى ثم قال ليعطني من أحببتم يده أولجها في فم هذا الفحل فقال الشيخ ياقوم تنكبوا هذا الشيطان . والله ما سمعت الفحل يجرجر منذ دخل في سنه التاسعة قبل اليوم فلا تعرضوا لهذا الشيطان وجعلوا يعبجون وينظرون إلى خطوه ويعجبون من طول أعضائه حتى جازهم وكان مع هذا شاعرا .

هذه الغرائب هي أشبه بالأقاصيص[1] وإن كان هناك ما يثير تعجب بعد ما تقدم لكونه شاعرا لأن الشعر خيال ورقة شعور ووحدة إحساس والشعراء يسجلون بأعصابهم المرهفة في قلوبهم كل ما يصادفهم من حوادث فيصيبهم الضمور والانكماش الجسمي عادة ولكن هذا كان شاذا بين الشعراء شذوذه بين الأقوياء ومن أراد الاطلاع على شعره فليرجع إلى كتاب الاصفهاني في أغانيه فقد ذكر من أبياته ٥٥ بيتا ومنها بعدما قتل رجلا من بني جلان العنزيين من ربيعة كان جاراً لمعاذ بن حيده بن رزام المازني التميمي فطالبوه بالقصاص ولم يفده تضرعه لهم ففر منهم إلى اليمن وقال ينصحهم :

بني مازن[2] لاتطردوني فإنني * أخوكم وإن جرت جرائرها يدي
ولاتثلجوا أكباد بكر بن وائل * بترك أخيكم كالخليع المطرد
وإن القريب حيث كان قريبكم * كيف بقطع الكف من ساعد اليد

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٦٩ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٦٩ .

مالك بن الريب[1]

عرفنا فيما تقدم أن مالك بن الريب كان لصا فاتكا باللصوصية ولكنه أخف وطأه من صديقه شظاظ الضبي الذي يضرب به المثل فيقال ألَصُّ من شظاظ[2] كما قال القالي : وهو فوق هذا كله رهيب في قوته وفتكه ولاشك أن هذه الشجاعة التي يتميز بها مع صديقه هلال بن الأسعر المازني إنما تسربت إليهما من أجدادهما فبنى مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم كانوا ذوي قوة خارقة يتحدث الناس بها وتسير بذكرها الركبان وتكرر على ألسنة الشعراء وهذا مما دعا قريط بن أنيف الجاهلي العنبري العمروي أن يتمني لو أنه من بني مازن بن عمرو بن تميم الذين استردوا إبله التي نهبها قوم من بني شيبان وكان عددها ثلاثين بعيرا ولم ينجده قومه بنوا العنبر بل أنجده قوم من بني مازن فقال من قصيدة في هذه القصة .

لو كنت من مازن لم تستبح إبلي * بنو للقيطة من ذهل بن شيبانا
إذا لقام بنصري معشر خشن * عند الحفيظة أن ذو لوثة[3] لانا
قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم * طاروا إليه زرفات ووجدانا
لايسألون أخاهم حين يندبهم * في النائبات على ماقال برهانا[4]

وقد قرر البغدادي[5] ان مالك بن الريب من أجمل فتيان العرب جمالا وأبينهم بيانا.

---

(١) جده حوط بن قرط ابن حل ابن ربيعة بن كابيه بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وامه كذلك من بني مازن وانظر بنوا تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٧١ .

(٢) كان شظاظا قريب مالك لأن شظاظ من ضبه بني عم تميم ومالكا من تميم بمنزلة ابن العم .

(٣) للوثة بضم اللام من معانيها المناسبة الاسترخاء والبطن والحمق وضعف العقل .

(٤) انظر : ديوان الحماس ج ١ ص ٣ واللقيطة المشار إليها بنت عمار ابن عرن بن ذهل .

(٥) انظر : خزانة الأدب ج ٢ ص ٥١ .

قال أبو عبيدة إنه لما ولي معاوية بن أبي سفيان قريبه سعيد بن عثمان بن عفان على خراسان سار بمن معه فأخذ طريق فارس فلقيه مالك ، فلما رآه سعيد أعجبه وقال أبو حسن المدائن لما لقيه سعيد في نفر من أصحابه قال له ويحك يامالك : مالذي يدعوك إلى مابلغني عنك من العداوة وقطع الطريق قال أصلح الله الأمير العجز عن مكافأة الأخوان قال : فإن أغنيتك واصطحبتك أتكف عما تفعل قال : نعم أصلح الله الأمير . فاصطحبه وأجرى له خمسمائة دينار في كل شهر وظل معه حتى قتل بخراسان وربما أن سعيدا لم يصطحبه إلى خراسان ولم يغدق عليه هذه النعم إلا لاتقاء شره الذي نال به من شاء من المروانيين لأنه من قطاع الطرق ، فحسب ذلك ماذكره بن قتيبة[1] أن رجلا من بني تميم (هجا الحجاج بن يوسف الثقفي أحد قواد الأمويين : فقال :

فإن تنصفونا يالمروان نقترب * إليكم وإلا فأذنوا بإبعاد
فإن لنا عنكم مراحا ونزحة * بعيس إلى ريح الفلاة صوادي
فماذا عسى الحجاج يبلغ جهده * إذا نحن جاوزن حفير زياد
فلول بنو مروان كان ابن يوسف * كما كان عبدا من عبيد إياد
زمان هو العبد المقر بذله * يراوح صبيان القرى ويغاد

ولايخفي على فاهم أن تلك النعم التي أغدقها سعيد على مالك لم الريب في خراسان كانت مانعته من الاستمتاع بحريته التي لايعرفها ولا يقدرها إلا من عرفها كمالك بن الريب ولما لبث في خراسان مالبث رأي من الوالي فتورا يكرهه فاستعد للأخذ بحقه وشاهد ذلك ماذكره الطبري[2] أن سعيدا قطع النهر يوما إلى (سمرقند) فخرج إليه أهل الصفد فتواقفوا إلى الليل ثم انصرفوا من غير قتال فقال مالك في ذلك .

---

(١) انظر : الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ١٢٩ .

(٢) انظر : تاريخ الطبري ج ٦ ص ١٧١ .

(٣)؟

مازلت يوم الصفد ترعد بارقا * من الجبن حتى خفت أن يتنصرا[١]

وما كان في عثمان شيء علمته * سوى نسله في رهطه حين أدبرا

ولولا بنو حرب لظلت دماؤكم * بطون العظايا من كسير وأعورا : دخ

أو قصيدة المرثية التي رثى فيها نفسه قلما تجد كتابا من كتب الأدب العربي إلا وجدته يذكر هذه القصيدة أو جزءاً منها وتاريخ هذه القصيدة يرجع إلى الفترة التي قتل فيها بخراسان ولروعة القصيدة زعم قوم أنها من قرض الجن في رثائه لما فيها من غربة وكربة ووحدة .

ويقول هؤلاء إنه بعد أن قالت الجن هذه القصيدة وضعت تلك الصحيفة التي كتبت فيها تحت رأسه فاطلع عليها من غسلوه وكفنوه ، وهذا زعم باطل والله أعلم لأن قائل القصيدة هو مالك نفسه ولم يقلها إلا لما أحس بقرب أجله وكان يهتدي فيها بهدي (عبديغوث) الشاعر القحطاني من شعراء الجاهلية عندما أسره قوم من بني تميم في يوم الكلاب الثاني لأن ظروف الشاعرين متشابهة والدافع للقصيدتين واحد . وهو بكاؤهما على نفسيهما ووداعهما الدنيا وما فيها وقصيدة مالك بن الريب ٥٨ بيتا كما يقولون وهي تتشابه في وزنها وقافيتها مع قصيدة عبد يغوث لتوافق وحدة الغرض ووحدة الظروف وفق أن كلا منهما صعلوك .

وهذا مطلع قصيدة عبد يغوث :

ألا لاتلوماني كفي اللوم مابيا * فمالكما في اللوم خير ولا ليا

ألم تعلما أن الملامة نفعها * قليل ومالومي أخى من شماليا

وهذا مطلع قصيدة مالك بن الريب[٢] .

---

(١) انظر : بنوا تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٧٣ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ٢٣٤ .

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيا

فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه * وليت الغضى ماش الركاب لياليا

إلى أن قال في قصة انضمامه إلى جيش سعيد بن عثمان بن عفان وخروجه إلى هذا النداء الذي وفق به إلى الهدى : حيث قال :

ألم ترنى بعت الضلالة بالهدى * وأصبحت في جيش بن عفان غازيا

وأصبحت في جيش الأعادي بعدما * أراني عن أرض الأعادي قاصيا

ويستمر : إلى أن قال في فراق والديه وأولاده وبناته ووحدته :

فلله دري يوم أترك طائعا * بني بأعلى الرقمتين وماليا

ودر الظباء السائحات عشية * يخبرن أني هالك من ورائيا

ودر كبيري الذين كلاهما * علي شفيق ناصح لونهانيا

تذكرت من يبكي علي فلم أجد * سوى السيف والرمح الرديني باكيا

وأشقر محبوك يجر لجامه إلى الماء لم يترك له الدهر ساقيا

إلى أن قالم لما شعر بالموت :

فياصاحبا رحلي دنا الموت فانزلا برابية إني مقيم لياليا

أقيما على اليوم أو بعض ليلة ولا تعجلاني قد تبين شانيا[1]

وقوما إذا ما استل روحي مهيئا لي السدر والأكفان عند فنائيا

وخطا بأطراف الأسنة مضجعي وردا على عيني فضل ردائيا

إلى أن قال متحسرا على أهله حتى بعد الموت

يقولون لاتبعد وهم يدفنوني وأين مكان البعد إلا مكانيا

---

(١) انظر : بنوا تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

غداة غد يالهف نفسي على غد * إذا أدلجوا عني وأصبحت ثاويا

وأصبح مالي من طريف وتالد * لغيري وكان المال بالأمس ماليا

فهذه ستة عشر بيتا من قصيدته تبين أنه كان أشعر من صاحبيه السليك بن السلكة وهلال بن الأسعر وأعمق وفاء لأهله وذويه ثم تأمل أخيرا مقدار توجعه على نفسه في تلك الظروف الحرجة التي لايجد من يبكي عليه فيها سوى سيفه ورمحه وحصانه الذي أختطف الموت عائله وساقيه إذ أن هذه القصيدة المؤثرة بدون شك ويظهر أن بنيه ماتوا بحسرة فراقه بعده فلم يذكر من نسله أحد ، والله أعلم : ومما سبق الشعراء إليه فاستعملوه بعده قوله :

العبد يقرع بالعصا * والحر يكفيه الوعيد

وكرر آخر فقال :

العبد يقرع بالعصا * والحر تكفيه الملامة

وكرر آخر فقال :

العبد يقرع بالعصا * والحر تكفيه الإشارة

فلم يفرق فيما قبل إلا الكلمة الأخيرة فقد جعل الإشارة بدلا من الملامة .

وأقدم من رثى نفسه بالشعر العربي

في باب المراثي[1] من العقد نقلا عن ابن قتيبة أن أول من بكى نفسه وذكر الموت في شعره يزيد بن حذّاق حيث قال :

هل للفتى من بنات الدهر من واق * أم هل له من حمام الموت من راق

---

(١) انظر : العقد الفريد ج ٣ ص ٢٤٤ .

قدر جلوني وما بالشعر من شعث * وألبسوني ثياب غير أخلاق

وقال : عروة بن حزام لما نزل به الموت :

من كان من إخواني باكيا أبدا * فاليوم إني أراني اليوم مقبوضا

يسمعنيه فإني غير سامعه * إذا علوت رقاب القوم معروضا

سبب موت مالك بن الريب[1] :

اختلف الرواة في سبب موته فمنهم من يقول إنه مات موتا طبيعيا وكان ذلك في خراسان .

ومنهم من يقول إنه في غزوة سعيد بن عثمان بن عفان رضي الله عنهما وذلك أنه طعن في خراسان .

والثالث يقول أنه مات لديغا في غزوة سعيد بن عثمان في خراسان حيث أولج رجله في خف وإذ به حية فلدغته فمات بعد ليلة أو ليلتين والله أعلم .

والشاهد على ذلك كله بعض أبيات قصيدته المرثية التي رثى بها نفسه والراجح أنه مات في نفس الغزوة مع سعيد بن عثمان بن عفان في خراسان وهو ينازع الأعداء للإسلام والدفاع عنه حيث مات على يد الرجال الذين هجموا عليه هجمة رجل واحد كي يستطيعوا التغلب عليه ويضمنوا قتله .

والشاهد من قوله في القصيدة المرثية

لعمري لأن غالت خراسان هامتي * لقد كنت في باب خراسان نائيا[2] .

---

(١) انظر : بنوا تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٧٧ .

(٢) المصدر السابق .

صريع على أيدي الرجال بقفره * يسوون لحدي حيث حم مابيا

والسبب في اختلافهم والله أعلم أنه كان عبرة في سلوكه وفي هدايته وفي جرأته فأرادوا أن يكون عبرة في موته كحياته .

ويقال أن معمر[1] جرهميا دخل على معاوية فقال له : حدثني عن أعجب ماعندلك: فقال : شيء سمعته أو رأيته : قال بل رأيته ، فقال مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتا لهم : فلما انتهيت إليهم اغرورقت عيناي بالدموع فتمثلت بقول الشاعر :

وبينما المرء في الأحياء مغتبطا * إذ صار في الرمس تعفوه الأعاصيرا

يبكي عليه غريب ليس يعرفه * وذو قرابتــه في الحــي مســرورا

حتى كأن لم يكن إلا تذكرة * والدهــر في أيما حـــال دهاريــرا

فـقـال : لي رجل منهم : اتعـرف من يقـول هذه الأبيـات قلت : لا والله إلا أنني أرويها منذ زمن . فقال : إن قائلها لصاحبنا الذي دفناه الآن وأنت الغريب الذي يبكي عليه : وهذا الذي دفناه الآن أمس الناس رحما به وأسرهم بموته .

الفصل الثاني عشر

قد يعجب الكثير من ذكر هذه الفتوحات التي تنسب إلى هذه القبيلة في كل مكان وفي فتح الحيرة ، بالذات والتي جعلتهم يعاتبون بسيـوفهم والي الحيرة مع أن مجرد التفكير في أمر كهذا عند القبائل الأخرى مما تنهار له النفوس لأن الشعوب والقبائل في العالم تحتاج إلى رعاية وعناية بعد الله سبحانه وتعالى ولو احتاج الأمر إلي قوة .

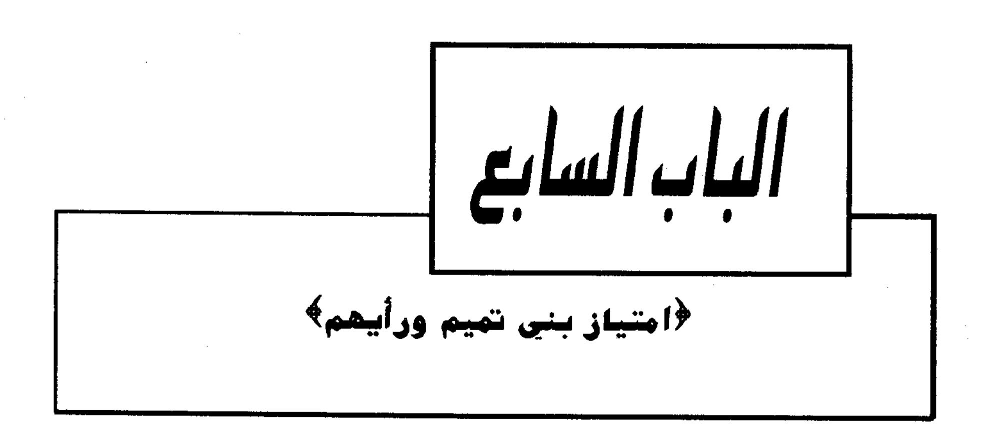
---

(١) انظر : بنو تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٧٧ .

حكومية كالبلاد المتقدمة المتحضرة في العالم عامة وفي بلادنا المملكة العربية السعودية خاصة في هذا العهد الزاهر بالأمن والاستقرار والرغد في العيش بتوفيق من الله ثم بفضل ولاة الأمور الذين بنوا هذه البلاد على كلمة التوحيد (لاإله إلا الله) وقاموا بعمادها وأوتادها تصديقا بما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام مع تكاتف مجتمعهم وإخلاصهم وصدقهم وأمانتهم لرؤسائهم وما تحت أيديهم من مسئوليات . ولهذا ينطبق عليهم قول الشاعر العربي :

والبيت لايبنى إلا له عمد * ولا عماد إذا لم ترس له أوتاد
فإن تجمع أوتاد وأعمدة * وساكن بلغوا الأمر الذي كاد
لايصلح الناس فوضى لاسراة لهم * ولاسراة إذا جهالهم ساد
تهدي الأمور بأهل الرأي ماصلحت * فإن تولو فبا الأشرار تنقاد

اللهم أتمها وأدمها علينا من نعمة وول علينا خيارنا واكفنا شر أشرارنا وحسادنا وأعدائنا ولكي نعرف قدر مانحن عليه من نعمة الإسلام عامة ونعمة الأمن خاصة فلنقرأ قوله تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) سورة البقرة آية « ١٥٥ » ثم لننظر إلى مايجاورنا من الدول وماهي عليه من النزعات والحروب الطاحنة التي تأكل الرطب واليابس . أصلح الله مابين المسلمين عامة .



الباب السابع

«امتياز بني تميم ورأيهم»

هذا الباب نتطرق فيه إلى بحث في امتياز بني تميم ورأيهم عندما بلغهم نبأ الرسالة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ووفودهم على النبي ﷺ طواعية ومكارمهم لإرضائه والآيات التي نزلت فيهم من عتاب وتوجيه عند بدء الدعوة والأحاديث الواردة فيهم ومنزلتهم بين القبائل ووفاؤهم في الإسلام ويشتمل على تسعة فصول وكل فصل يختص بموضوع معين كالآتي :

١- الفصل الأول : يحتوي على بحث : في امتيازهم في الإسلام في بدء الدعوة الإسلامية رغم بعد أوطانهم عنها .

٢- الفصل الثاني : يحتوى على بحث : في رأي بني تميم عندما بلغهم نبأ النبي ﷺ واستجابتهم لدعوته .

٣- الفصل الثالث : يحتوى على بحث : في وفود بني تميم على النبي ﷺ ودخولهم في الإسلام طواعية .

٤- الفصل الرابع : يحتوى على بحث : لأسماء بعض الصحابة من بنى تميم كما هو مدون في بعض المصادر .

٥- الفصل الخامس : يحتوى على بحث : عن مكارم بني تميم لإرضاء النبي ﷺ

٦- الفصل السادس : يحتوى علي بحث : في بعض الآيات التي نزلت فيهم أثناء حوارهم مع النبي ﷺ

٧- الفصل السابع : يحتوى على بحث : في بعض الأحاديث الواردة فيهم عن النبي ﷺ

٨- الفصل الثامن : يحتوى على بحث : في منزلة بني تميم في مضر بعد بني عبدالمطلب ابن هاشم جد النبي ﷺ .

٩- الفصل التاسع : يحتوى على بحث : في وفائهم للإسلام والثبات عليه بعد وفاة النبي ﷺ

الفصل الأول

بحث في إمتيازهم في الإسلام

ولما فاتهم مافاتهم في أول الدعوة الإسلامية تسابقوا إلى الإسلام مما يدل على أنهم متواضعون متدينون بطبيعتهم[١] . فكان منهم كثير من الصحابة والصحابيات ولهم في حروبهم مع المسلمين على أعداء الإسلام والمسلمين مواقف مشرفة في الفتوحات الإسلامية مثال القعقاع بن عمرو : صاحب الكتيبة الخرساء والذي أرسله الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه مددا لخالد بن الوليد عند فتح العراق . فقال بعض الصحابة رضي الله عنهم متعجبا أتمد رجلا قد رفض جنوده عنه برجل واحد فأجابهم لايهزم جيش فيه مثل القعقاع بإذن الله . وكذا منهم زهرة بن حوية مدوخ الفرس وقاتل جالينوس - وقد أنزل الله فيهم بعض الآيات القرآنية مثل ماحصل عند قدوم وفد بنى تميم على رسول الله ﷺ عند أول دخولهم في الإسلام . وكانوا قوما عجاف أي شبه متوحشين من أثر الجاهلية الجهلاء إذ نادوه باسمه وهو من وراء حجراته أي مسكنه والله أعلم . فقالوا يامحمد أخرج إلينا : فأنزل الله تعالى فيهم (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لايعقلون) (ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم) سورة الحجرات آية ٣ -٤ .

ويقال إن الأحنف بن قيس نزل فيه ثلاثون آية والله أعلم : واستدلوا على ذلك بقول الشاعر معاوية بن صعصعة بن أخيه وهو مانشر في كتاب (وقعة صفين) لمؤلفه نصر ابن مزاحم إذ قال[٢] :

تميم بن مر إن أحنف نعمة * من الله لم يخصص بها دونكم سعدا
أليس خطيب القوم في كل وفدة * وأقربهم قربا وأبعدهم بعدا
ومن نزلت فيه ثلاثون آية * تسميه فيه مؤمنا مخلصا فردا

---

(١) انظر : بنوا تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٤ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٤ .

الفصل الثاني

بحث في رأي بني تميم

عندما بلغهم نبأ الرسال المحمدة

فهذا أكثم بن[١] صيفي بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن عمرو ابن تميم حكيم العرب وتغني شهرته عن نسبه فقد كان من حكام العرب وحكمائها وخطبائها ويزيد قومه فخرا أنه لم يكن يعلم ببعثة الرسول ﷺ حتى راسله ولما لم تسعفه القوة البدنية ليذهب إلى النبي ﷺ وذلك لتقدمه في العمر قال لقومه احملوني إليه فقالوا كلا والله وأنت سن من سنان العرب . فقال لهم . ليأتي أحدكم فليسأله عن ربه وعما أمر به فأسرع حبيش بن أكثم) فتشرف بلقاء النبي ﷺ وسأله بما بعثك ربك . فقال ﷺ بعثني بأن أكسر الأصنام والأوثان . فسأله مرة ثانية بما أمرك ؟ فقرأ قوله تعالى «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون» سورة النحل آية (٩٠) .

فانصرف حبيش إلى أبيه وأخبره بما سمع وتلا عليه الآية الكريمة فجعل أكثم[٢] يرددها ويقول إن هذا الرب كريم يأمرنا بمحاسن الأخلاق وينهانا عن مساوئها ثم جمع بني تميم وقام خطيبا وعمره آنذاك فوق المائة وكان مما قال في بداية كلامه وبعد افتتاحه الخطبة. إن ابني هذا قد شاهد الرجل الذي ظهر في مكة ، وشافهه وهو يأمر بمحاسن الأخلاق ويدعو إلى توحيد الله عز وجل وخلع الأوثان . وقد عرف ذوو الرأي منكم أن الفضل فيما يدعو إليه وأن أحق الناس بمعاونته لأنتم . فإن كان الذي يدعو إليه حقا فهو لكم وإن كان باطلا كنتم أحق من كتم وستر وقد سمعت أسقف نجران يذكره ويرجو أن يكون له فسمى ابنه محمدا فكونوا أولا في أمره ولاتكونوا آخرا وأتوه طائعين قبل أن

---

(١) انظر : بنوا تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٩٤ .

(٢) المصدر السابق ص ١٩٥ - ١٩٥ .

تأتوه كارهين . والله إن هذا الذي يدعو إليه لو لم يكن دينا لكان في أخلاق العرب حسنا . فأطيعوا أمري فمن سبق فاز ومن تأخر ندم . وقال بعضهم لقد خرف شيخكم فلا تتعرضوا للبلاء . فقال أكثم (ويل للشجي من الخلي) لهفى على أمر لم أدركه ولم يسبقني .

ثم رحل إلى النبي ﷺ ليبايعه على الإسلام فمات في الطريق وبعث إسلامه مع من أسلم ممن كان معه من قومه والله أعلم .

الفصل الثالث

بحث في وفد بني تميم على النبي ﷺ

مازالت الدعوة الإسلامية في رعاية الله من نجاح ولله الحمد حتى كانت السنة التاسعة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم وهي سنة الوفود[1] وذلك أن العرب لم يكادوا يسمعون أنباء الموقعة التي بين النبي ﷺ وبين قريش حتى أيقنوا أن من العبث مغالبة الأقدار . بعد انهيار حصن من حصون الشرك في جزيرة العرب بفتح مكة المكرمة فأقبلوا إلى الإسلام يوفضون وأسرعت وفودهم تعلن ولاءها وتجهر بطاعتها وبينما بني تميم يستعدون للذهاب إلى الرسول ﷺ يعلنون إسلامهم حدث كما ذكر في طبقات بن سعد أن بعث رسول الله ﷺ بشر بن سفيان / على صدقات بني كعب الخزاعيين . فلما جاءهم وقد حل بنواحيهم «بنو العنبر» من تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة ومعها مواشي بني العنبر النازلين بينهم فسارع قوم من بني تميم وشهروا سيوفهم فخاف المصدق . وقدم على النبي ﷺ شاكيا . فقال النبي ﷺ لأصحابه من لهؤلاء القوم فانتدب إليهم «عيينه بن حصن الفزاري» ومعه خمسون فارسا من العرب

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٩٥ .

ليــس منهــم مهاجر ولا أنصاري فأغاروا عليهم وأخذوا منهم ١١ رجلا و ١١ امرأة و ١٠ صبيان . أما بقية الرجال فكانوا غائبين وعددهم حوالي ٥٢ رجلا فنهض ذوو الرأي منهم وعجلوا في لقاء النبي[1] ﷺ . فلما مثلوا بين يديه ﷺ لم تطاوعهم نفوسهم أن يلقوا سلاحهم مرة واحدة ويصبحوا تابعين بعد أن كانوا متبوعين . فلم يعلنوا إسلامهم إلا بعد أن ارضوا كبرياءهم وتفاخروا بقوتهم وعزتهم ومنزلتهم ونفوذهم وكثرتهم وغناهم وتفردوا بهذا دون غيرهم من العرب . لأنهم كانوا أهل فيافي وبراري ومتوحشين وباقين على جاهليتهم الجهلاء وتروي كتب التاريخ القديم أن هذا الوفد كان عدد أعضائه تسعين أو ثمانين رجلا قل أن تجد وفدا مرة واحدة مثله من الوفود التي تسارعت[2] إلي الرسول ﷺ في كثرة عددهم وأشهر زعماء الوفود المذكورة قيس ابن عاصم السعدي ، وعطارد ابن حاجب بن زراره الحنظلي ، وعمرو بن الأهتم العمروي والزبرقان بن بدر السعدي . والأقرع بن حابس الحنظلي . وقيس بن الحارث العمروي ، ورياح بن حارث المجاشعي ، وسبره بن عمرو العمروي ، والثلب بن زيد العنبري العمروي . فلما قدموا المدينة ووصلوا إلى حجرات رسول الله ﷺ نادوا الرسول باسمه بصوت عال كصوت جفاة الأعراب ، أخرج يامحمد إلينا فانزل الله فيهم قوله تعالى «إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لايعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم» سورة الحجرات آية ٤ -٥ .

فلما خرج قائلا من هؤلاء قالوا أناس من بني تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك - فقال النبي ﷺ . ما بالشعر بعثت ولا بالفخار أمرت . ولكن هاتم . فقام الأقرع بن حابس اليربوعي الحنظلي الذي يلتقى بالفرزدق في جده عقال . فقال إن مدحي لزين وإن ذمي لشين . فقال النبي ﷺ ذاك الله فقالوا . إنا أكرم العرب . فقال الرسول ﷺ أكرم منكم يوسف بن يعقوب بن إسحاق عليه السلام . فقالوا أتأذن لشاعرنا وخطيبنا

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٩٥ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٩٦ .

فقام الرسول ﷺ وجلس مع الناس فأشار الزبرقان بيده إلى شاب منهم . وهو عطارد ابن حاجب بن زراره من بني يربوع من حنظلة ؟ فقام وذكر فضله وفضل قومه بالكلمة التالية:

«الحمد لله الذي له الفضل علينا وهو أهله الذي جعلنا ملوكا أعز أهل المشرق وأكثرهم عددا وأيسرهم عدة وأتانا أموالا عظاما نفعل فيها المعروف ليس في الدنيا مثلنا ألسنا برؤوس الناس وذوى فضلهم فمن فاخر فاليعدد ما عددنا ولو نشاء لأكثرنا ولكنا نستحي من الإكثار فيما خولنا الله وأعطانا .

أقول هذا فأتوا بقول أفضل من قولنا أو أمر أبين من أمرنا ثم جلس . فرد النبي ﷺ . فقام خطيب النبي ﷺ وهو (ثابت بن قيس بن شماس) فرد عليه فقام الزبرقان ابن بدر فقال[1] :

نحن الملوك فلا حيى يعادلنا * منا الملوك وفينا يؤخذ الربع[2]
تلك المكارم حزناها مقارعة * إذا الكرام على أمثالها اقترعوا
كم قد نشدنا من الأحياء كلهم * عند النهاب وفضل العز يتبع
وننحر الكوم عبطا في منازلنا * للنازلين إذا ما استطعموا شبعوا
ونحن نطعم عند المحل ما أكلوا * من العبيط إذا لم يظهر القزع
وننصر الناس تأتينا سراتهم * من كل أوب فنمضي ثم نتبع

فأرسل النبي ﷺ إلى حسان بن ثابت شاعره فجاء فأمره أن يجيب شاعر بني تميم فقال : بعدما حضر ارتجالا وبعد أن استعاد ماقال الزبرقان[3] من بحره وقافيته فقال :

---

(١) انظر : إلى كتاب الاغاني ج ١ ص ١٤٨ .

(٢) المراد في المرباع ربع الغنم وكان عادة عند العرب في الجاهلية إذا انتصروا في غزوة أخذ القائد ربع الغنيمة .

(٣) انظر الاغاني : ج ١ ص ١٤٨ .

إن الذوائب[١] من فهر وإخوتهم * قد بينوا سنة للناس تتبع

يرضى بها كل من كانت سريرته * تقوي الإله وبالأجر الذي شرعوا

قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم * أو حاولوا النفع في أتباعه نفعوا

سجية تلك فيهم غير محدثة * إن الخلائق فاعلم شرها البدع

لايرفع الناس ما أوهت أكفهم * عند الدفاع ولا يوهون مادفعوا

إن كان في الناس سابقون بعدهم * فكل سبق لادني سبقهم تبع

إلى أن قال :

أكرم بقوم رسول الله قائدهم * إذا تفرقت الأهواء والشيع

فقام عطارد[٢] بن حاجب بن زراره : فقال مفتخرا :

أتيناك كيما يعلم الناس فضلنا * إذا اجتمعوا وقت احتضار المواسم

بأنا فروع المجد في كل موطن * وأن ليس في أرض الحجاز كدارم

فقام حسان وقال :

منعنا رسول الله من غضب له * على رغم أنف من معد وراغم

هل المجد إلا السؤدد العود والندي * وجاه الملوك واحتمال العظائم[١]

فقام الأقرع[٣] ابن حابس الحنظلي وهو من المؤلفة قلوبهم . وكان أولا ممن تمجسوا من بني تميم فقال : والله إن هذا الرجل لمؤتي له والله لشاعره أشعر من شاعرنا ولخطيبه أخطب من خطيبنا . ولأصواتهم أرفع من أصواتنا : أعطني يامحمد فبايعه فقال للنبي زدني فزاده وقال : اللهم إنه سيد العرب وعندها تسارعوا لإعلان إسلامهم وأقاموا فترة

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٩٧ .

(٢) السؤدد العود هي السيادة القديمة .

(٣) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٩٨ .

عند الرسول ﷺ يرشدهم ويبين لهم محاسن الإسلام ويتعلمون القرآن ويتفقهوا في الدين ثم هموا بالعودة إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وخلع عليهم وقال لهم هل بقي منكم أحد وكان عمرو بن الأهتم باقيا يشرف على ركابهم . فقال قيس بن عاصم وهو من رهطه ولكن كان مشاحنا لها . لم يبق إلا غلام حديث السن في ركابنا فأعطاه النبي ﷺ مثلما أعطاهم فبلغ بن الأهتم ماقاله قيس فقال يهجوه ويفتخر .

ظللت متفرش الهلباء[١] تشتمني * عند الرسول فلم تصدق ولم تصب

إن تبغضونا فإن الروم أصلكم * والروم لاتملك البغضاء للعرب

فقال قيس مدافعا :

لولا دفاعي كنتم أعبدا * داركم الحيرة والسيلحون[٢]

السابقون من مهاجري بني تميم من رجال ونساء[٣]

أما المهاجرون من بني تميم فهم كثيرون ولكن نذكر أشهرهم في أول الدعوة الإسلامية وهم رضي الله عنهم .

١- الصحابي الجليل الشجاع معبد بن عمرو العمروي كان من المهاجرين إلى الحبشة استشهد بأجنادين هو وأخوه من أمه واسمه تميم بن الحارث ورقمه في الإصابة لابن حجر (٨٠٩٣)[٤] .

٢- عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة : كان أبوه قديما في الإسلام فهاجر إلى

(١) الهلباء الأرض ويقصد جلوسه عليها .

(٢) السيلحون موضع قريب من الحيرة .

(٣) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ١٩٨ - ١٩٩ .

(٤) المصدر السابق ص ١٩٩ .

الحبشة فولد له فيها عبدالله هذا وأقام في المدينة عند أخواله تميم بعد هجرته إليها وأخيرا وافاه أجله في إحدى غزوات الهند سنة ٤٨ هـ وعد من مهاجري بني تميم لأن والدته تميمية وهي أسماء بنت مخرمه المكناه أم الحلاس . ورقمه في الإصابة (٤٨٦٧) .

٣- قرط بن أبي رميثه هاجر مع أبيه فلما دخلوا على النبي ﷺ قال لأبي رميثه ابنك هذا. قال نعم أشهد به . فدعا بقرط وأجلسه في حجره ﷺ ودعا له في البركة ومسح رأسه وعممه بعمامة سوداء ولم يكن له ولد غير قرط هذا ورقمة في الإصابة (٧٠٦٧) .

٤-٥- حرملة بن مريط وسلمى بن القين ومما جاء في تاريخ الطبري[١] (ج ٤ ص ٢٠٨ في سنة ١٧ هـ) ان عتبة بن غزوان وجههما وكانا من المهاجرين مع رسول الله ﷺ وهما من بني العدويه[٢] من بني حنظلة من بني تميم .

٦-٧- صفوان بن قدامة المري من بني امرىء القيس بن زيد مناه من بني تميم هاجر إلى النبي ﷺ في المدينة المنوره فبايعه على الإسلام فمد النبي ﷺ يده فمسح عليها صفوان وحين أراد الهجرة دعا قومه وبني أخيه ليخرجوا معه فأبوا فخرج وتركهم وأخرج معه ابنيه عبدالعزي وعبد نهم فسماهما النبي ﷺ عبدالرحمن وعبدالله وعمر عبدالرحمن إلى خلافه عمر ولما كتب المثني بن حارثة إلى عمر يستنجده في حرب العراق أمده بعبدالرحمن بن صفوان[٣] .

٨- سعيد بن عمرو حليف بني سهم اتفق موسى بن عقبة وأبو إسحاق على أنه من مهاجري الحبشة[٤] .

---

(١) انظر : تاريخ الطبري ج ٤ ص ٢٠٨ .

(٢) بنوا العدوية اربعة رجال وهم ١- أبو سود ٢- وعون ٣- والصدا ٤- وزيد ٥- ويربوع ابوهم مالك ابن حنظلة .

(٣) انظر : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٥ .

(٤) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٠٠ .

٩- تميم بن الحارث بن قيس كان ممن هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ومعه أخ له من بني تميم اسمه معبد وهو من بني تميم وقد مات شهيدا مع أخيه سعيد في الشام باجنادين ولايضيره أن أباه كان من المستهزئين لأن الله سبحانه وتعالى غفور رحيم .

١٠- ومعبد بن عمرو أخو سعيد ورقمه في الإصابة (٨٠٩١) .

١١- سعيد أخو معبد وأخوهم تميم بن الحارث .

١٢- حطان اليربوعي كان من المهاجرين إختاره بن فتحون في الذيل . وقد حدث عمرو ابن ميمون الأزدي فقال يصف مقتل[1] عمر وموقف حطان . إني لقائم خلف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه . ما بيني وبينه إلا ابن عباس . فلما رأي ذلك رجل من المهاجرين يقال له (حطان اليربوعي الحنظلي التميمي) طرح عليه برنسا فلما رأى المجرم أبو لؤلؤة أنه مقتول لا محالة أمر الحنجر على أوداجه فذبح نفسه .

١٣- الأسود بن عبس بن أسماء بن ربيع الجوع بن مالك بن حنظلة وهو من المهاجرين شهد صفين مع علي رضي الله عنه وقد سماه النبي ﷺ المقترب واتخذه عمر رضي الله عنه على جند البصرة .

ومن الصحابيات المهاجرات .

١٤- أسماء أم الحلاس الدارمية الحنظلية بنت سلامة بن مخربه ورقمها في الإصابة ٤٣ قسم النساء : سجلها بن إسحاق فيمن أسلم بمكة وكانت من المهاجرات إلى الحبشة مع زوجها عياش بن أبي ربيعة وولد فيها الصحابي الجليل / عبدالله بن عياش ثم هاجر إلى المدينة وراء الأفواج الأولى من المسلمين الذين هاجروا إليها .

١٥- أسماء بنت مخربة عمة أسماء السابقة ومن السابقين الأولين إلى الإسلام من غير المهاجرين .

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٠٠ - ٢٠١ .

١٦- هند بن أبي هاله رقمه في الإصابة (٩٠٠٨) وهو ربيب رسول الله ﷺ وابن السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها كان مع علي في موقعة الجمل ضد السيدة عائشة ومات شهيدا فيها .

١٧- هند بن هند ابن أبي هالة رقمه في الإصابة (٩٠٠٩) حدث مالك بن دينار أن هند ابن خديجة زوجة الرسول ﷺ قال مر النبي ﷺ بالحكم أبي مروان ، فجعل يغمز النبي ويشير بأصبعه حتي التفت إليه رسول الله ﷺ فقال : اللهم اجعله وزغا . أي ارتعاشا فرجف مكانه وعندما توفي هند بالطاعون خرج به أربعة فقط لاشتغال الناس في موتاهم لأن الطاعون والعياذ بالله منه كان يعصف بالناس عصفا فصاحت أمرأة «وهند بن هنداه» وابن ربيب رسول الله فازدحم الناس على جنازته وتركوا موتاهم .

١٨- هالة بن أبي هالة أمه السيدة خديجة رضي الله عنها ومما حدث به أنه دخل على النبي ﷺ وهو راقد فاستيقظ فضم هالة إلى صدره وقال هالة . هالة . وحدثت السيدة عائشة أن هالة قدم على النبي في وقت القيلولة فانتبه النبي فقال : هاله[1] . .. هالة .

١٩- الصحابي الجليل الفدائي الحارث بن أبي هالة أخو هند ربيب رسول الله ﷺ هو أول شهيد في سبيل الله تحت الركن اليماني وذلك أنه لما أمر الله نبيه بالدعوة قام في المسجد الحرام وقال قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . فقاموا إليه فأتي الصريخ أهله فأدركه الحارث فضرب فيهم . فعطفوا عليه فقتلوه فكان أول من استشهد في سبيل الله من السابقين الأولين في الإسلام الذين لم يكن عددهم جاوز الأربعين رجلا .

٢٠- خباب بن الأرت : بعدما أمر رسول الله ﷺ بنشر دعوته إلى الإسلام سرا سارع المستضعفين إليه ولاسيما بعضا من بني تميم فاعتنقوا الإسلام فرارا من الشرك وظلام

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٠١ - ٢٠٢ .

السبي والنهب فكان منهم الصحابي الجليل خباب بن الإرت . كان من أول الذين باعوا أنفسهم في سبيل الله ولأمر رسوله وكان قد وقع عليه رق لأسباب السبي في الجاهلية فبيع بمكة واشترته أم أنمار الخزاعية حلف بني عوف وظل في أغلال الرق فترة حتى بزغ نور الإسلام العظيم وقصته معروفة ومشهورة في كتب الحديث وما حصل له من كفار قريش من التعذيب ولكنه يزداد ثباتا :

كالشعلة الحمراء لو نكستها * لأضفت إشعالا إلى إشعال

٢١- عبدالله بن خباب بن الأرت كان أول مولود في الإسلام هو وعبدالله بن الزبير واقتنع في الإسلام أنه دين الحق .

٢٢- واقد بن عبدالله بن عبد مناف بن عرين اليربوعي[1] الحنظلي التميمي - وذلك أن رسول الله ﷺ بعث عبدالله بن الحسين إلى مكان نخلفة في الطائف من المسلمين . فلما رآهم السكان اجتمعوا لقتالهم فرمى واقد بسهمه أحد أولئك المشركين وهو (عمرو بن الحضرمي) فصرعه فنزلت فيه قوله تعالى : (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله) الأية ... أول آية (٢١٧) من سورة البقرة والله أعلم .

قال أبو عبيدة كان بنو يربوع بن حنظلة تفتخر بأن منهم أول من قتل في الإسلام قتيلا من المشركين وفي هذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

سقينا من ابن الحضرمي رماحنا * بنخلة لما أوقد الحرب واقد

ومما يذكر من أخبار واقد أنه أسلم قبل دخول النبي ﷺ دار ابن الأرقم عند هجرته من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وأنه شهد بدرا وما بعدها من غزوات النبي ﷺ وأخى رسول الله بينه وبين بشر ابن البراء بن معرور وكانت وفاته في خلافة عمر رضي الله عنه

---

(١) انظر : بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٠٣ .

وهذه النبذة عن المهاجرين من بني تميم عند بدء الدعوة الإسلامية نقلتها حرفا بحرف من مصدرها وهو (كتاب بني تميم بين الأدب والتاريخ) حيث أوعزها إلى كتاب الإصابة والذي يظهر أنه لم يوثقها صحيحا كما ينبغي أو أنه وقع خطأ مطبعي وفي تتبعي لكتاب الإصابة في ذكر أسماء الصحابة لخصنا منه فصلا مستقلا بعد التأكد وذكر رقم المصدر

الفصل الرابع

بحث في أسماء الصحابة من بني تميم وذلك في طريقة مختصره ومن مصدر واحد من المصادر فقط: عرفنا فيما تقدم أن قبيلة بني تميم من مضر ومضر من أصل عدناني ، وألقينا الضوء على بعض مواقع بلدانهم ومياههم ومرابعهم وأنهم منتشرون في شرق ووسط شبه الجزيرة العربية منذ انفصلت عن بني عمها قبيلة بني هاشم في الحجاز في العهد الجاهلي وفي صدر الإسلام إلى وقتنا هذا ، وعلى ذلك كانوا في صدر الإسلام بعيدين عن مهبط الوحي وتبليغ الرسالة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، ورغم ذلك نقرأ عنهم في كتب العلماء والمؤلفين أنهم عندما أمر النبي ﷺ بتبليغ الرسالة للناس كافة كانوا يأتون إليه أفواجا لمبايعته والدخول في الإسلام تحت طاعته اختياريا ورغبة في تنفيذ ما أمر به من تشريعات إلاهية تحت لوائه ولواء الخلفاء الراشدين من بعده إلا ماقل ، لذا نرى أن بعض من العلماء والمؤرخين ذكروا اعداداً لابأس بها من الصحابة لتلك القبيلة ، ولو كانوا قليلين بالنسبة في المقارنة فيما بينهم وبين الصحابة من الأنصار والخزرج وبنى النجار وبعض القبائل الحجازية القريبة من مهبط الرسالة وبث الدعوة ، لذا نرى المؤلف (أحمد بن حجر بن علي العسقلاني) في كتابه (الإصابة في ذكر أسماء الصحابة) ذكر منهم مايقارب مائتين واثنين وأربعين (٢٤٢) صحابيا وصحابية في مؤلفه ، وهذا فيما أعتقد نقطة من بحر وإلى ربما يكونون أكثر من ذلك في بعض المصادر الأخرى وإنما اقتصرنا على مصدر واحد للإشارة فقط رحمنا الله وإياهم

وجميع المسلمين آمين ، علما أن المؤلف رحمه الله كثيرا ما ينسب الإسم إلى الأصل مباشرة بدون سرد التسلسل من الفرع إلى الأصل حيث أن الإسم للأصل يشترك فيه قبائل أخرى مثل تيم في عبد مناف من بني هاشم وتميم في قبيلة طي القحطانية وهكذا يلتبس على مؤلف هذا المعجم بعضا من الأسماء التي فيها تشابه ويتركها خوفا من الخلط فيما بينهم وبين القبائل الأخرى ولا معصوما إلا الله سبحانه وتعالى : كما قد يلاحظ القارىء الكريم أننا سردنا أسماء هؤلاء الصحابة على ترتيب أسمائهم في الحروف الهجائية حسب ماهو موثق ومثبت في المصادر التي نقلنا منها ولم نعز كل صحابي إلى البطن التابع له كالمتبع ، بل ذكرناهم إجمالا وذلك لكي يسهل على من أراد التأكد من المصادر المذكورة والمعتمد عليها بعد الله عن اسمائهم وهم على النحو التالي :

١- أحمر بن معاوية بن سليم بن الأي بن الحارث بن صريم بن الحارث بن مقاعس ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم رقمه (٤٩) في الإصابة .

٢- الأسود بن ثعلبة بن بن يربوع وبني يربوع من حنظلة بن مالك بن زيد مناه ابن تميم رقمه (١٥١) في الإصابة .

٣- الأسود بن ربيعة من بني ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم رقمه (١٥٩) في الإصابة .

٤- الأسود بن عبس بن أسماء بن وهب بن رباح بن عوذه بن منقذ بن كعب بن ربيعة الجوع بن مالك بن حنظلة بن زيد مناه بن تميم رقمه (١٦٥) في الإصابة .

٥- أسامة بن مالك بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم رقم (٧٧٩٨) في الإصابة .

٦- أسير بن جابر بن سليم بن حيان بن عمر بن أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم رقمه (١٩٥) في الإصابة .

٧- الأعور بن بشامه بن نضله بن سنان بن جندب بن الحارث بن عدي بن الجندب ابن العنبر بن عمرو بن تميم رقمه (٢٢١) في الإصابة .

٨- أعين بن ضبيعة بن ناجيه بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم الحنظلي - التميمي (٢٢٢) رقمه في الإصابة.

٩- الأقرع بن حابس بن عقال بن سفيان المجاشعي الدارمي - الحنظلي التميم (٢٣١) رقمه في الإصابة .

١٠- أكينه بن رزق الله بن عبدالوهاب التميمي (٢٤٤) رقمه في الإصابة.

١١- أمية بن عبيده بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم (٢٥٧) رقمه في الإصابة.

١٢- أوفى مؤله العنبري - العمروي - التميمي (٣٦٩) رقمه في الإصابة.

١٣- إياس بن قتادة بن العنبر بن عمرو بن تميم (٣٨٧) رقمه في الإصابة.

١٤- الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص بن عباده بن النزال بن سعد بن زيد ابن تميم (٤٢٩) رقمه في الإصابة.

١٥- الأشهب بن رميله ، هو بن ثور بن حارثة بن عبدالمدان بن جندب بن نهشل بن دارم (٤٦٢) رقمه في الإصابة.

١٦- أكثم بن صيفي بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن عمرو بن تميم (٤٨٥) رقمه في الإصابة.

١٧- أنيف بن يزيد بن فهده الكعبي أحد بني عمرو بن تميم (٤٩٢) رقمه في الإصابة.

١٨- أوس بن مغراء القريعي السعدي - التميمي (٤٩٨) رقمه في الإصابة.

١٩- أسامة بن مالك بن الغراء الدارمي- الحنظلي التميمي (٥١٧) رقمه في الإصابة.

٢٠- بشير بن قين بن كلده العنبري - العمروي - التميمي (٦٧٤) رقمه في الإصابة.

٢١- بغيض بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضارى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم (٢٣١) رقمه في الإصابة

٢٢- بهيش بن سلمى التميمي (٧٥٢) رقمه في الإصابة .

٢٣- بجاله بن عبده العنبري العمروي - التميم (٧٦١) رقمه في الإصابة .

٢٤- بغيض بن شأس بن لأى بن شماس بن لأي بن أنف الناقة بن سعد بن زيد مناه ابن تميم (٧٨١) رقمه في الإصابة .

٢٥- بغيض بن عامر شماس بن لأي بن أنف الناقة بن سعد بن زيد مناه بن تميم (٧٨٢) رقمه في الإصابة.

٢٦- بلز أبو العشراء الدارمي الحنظلي التميمي (٨٢٦) رقمه في الإصابة .

٢٧- ثعلبة بن زهدم اليربوعي الحنظلي التميم (٩٣٤) رقمه في الإصابة .

٢٨- ثعلبة بن العنبري ، جده الهرماس بن حبيب العنبري - العمروي - التميمي (٩٥٥) رقمه في الإصابة .

٢٩- ثعلبة بن زبيب العنبري - العمروي - التميمي - (١٠٠٢) رقمه في الإصابة .

٣٠- الثلب - العنبري - العمروي التميمي (١٠٠٦) رقمه في الإصابة .

٣١- جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن بن رزاح بن سعد بن بجير بن ربيعة ابن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم (١٠٥١) رقمه في الإصابة .

٣٢- جرموز بن أوس بن عبدالله بن جرير بن عمرو بن أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم (١١٢٥) رقمه في الإصابة .

٣٣- جلاس بن سليط اليربوعي ومعروف أن بني يربوع من بطن حنظلة بن زيد مناه ابن تميم (١١٧٩رقمه في الإصابة .

٣٤- حبيب بن خراش بن حُريث بن الصامت بن كباش بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم (١٥٨٠) رقمه في الإصابة .

٣٥- حبيب بن زيد بن عاصم المازني وبني مازن من بني عمرو من بني تميم (١٥٨٦) رقمه في الإصابة .

٣٦- حبيب بن مروان المازني وبني مازن من بني عمرو بن تميم (١٦٠١) رقمه في الإصابة .

٣٧- الحتحات بن علقمة بن حوى بن سفيان بن مجاشع بن دارم وبني دارم من حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بني تميم (١٦١٤) رقمه في الإصابة .

٣٨- حجير بن أبي إهاب بن عزيز التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناه (١٦٣٨) رقمه في الإصابة .

٣٩- حرقوص بن زهير السعدي التميمي (١٦٦٣) رقمه في الإصابة .

٤٠- حرملة بن عبدالله بن إياس وقيل بن أوس العنبري العمروي السعدي التميمي (١٦٦٨) رقمه في الإصابة .

٤١- الحريش من بني العنبر بن عمرو بن تميم (١٦٩٢) رقمه في الإصابة .

٤٢- حسان بن شهاب بن زهير وقيل بن ربيعة بن أبي سود الطهوى التميمي (١٧١٠).

٤٣- حسان بن قيس بن أبي سود التميمي (١٧١١) رقمه في الإصابة .

٤٤- حسحاس بن الفضيل بن عائذ بن الحسحاس بن عيسي بن الحسحاس الحنظلي التميمي (١٧١٦) رقمه في الإصابة .

٤٥- حسكه الحنظلي التميمي (١٧١٧) رقمه في الإصابة .

٤٦- حصين بن أوس ويقال بن أويس ويقال بن قيس بن حجر بن بكر بن صخر بن نهشل ابن دارم الحنظلي التميمي ورقمه في الإصابة (١٧٣٠) .

٤٧- حصين بن بدر المعروف بالزبرقان بن بدر السعدي التميمي (١٧٣١) رقمه في الإصابة .

٤٨- حطان اليربوعي الحنظلي التميمي (١٧٦٣) رقمه في الإصابة .

٤٩- حنظلة بن جذيم بن حنيفة التميمي (١٧٥٧) رقمه في الإصابة .

٥٠- حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف ابن جروه بن أسيد بن عمرو بن تميم ، أبو ربعي ويقال له حنظلة الكاتب وهو بن أخى أكثر بني صيفي حيكم العرب (١٨٦١) رقمه في الإصابة .

٥١- حنيفه بن جبير بن بكر بن حي بن سعد بن ثعلبه بن زيد مناه بن تميم رقمه في الإصابة (١٨٧٣).

٥٢- حيدة بن مخرم بن محرمه بن قرط بن جناب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب ابن العنبر بن عمرو بن تميم (١٨٩٥) رقمه في الإصابة .
٥٣- حكيم بن قيس بن عاصم من بني سعد بن زيد مناه بن تميم (١٩١١) رقمه في الإصابة .
٥٤- حارثة بن بدر بن حصين بن قطن بن مالك بن غدانه بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم (١٩٣٩) رقمه في الإصابة .
٥٥- حزن بن نصر العدوى من عدي من تيم (١٩٧٦) رقمه في الإصابة .
٥٦- خالد بن مالك بن ربعى بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بن تميم (٢١٩٦) رقمه في الإصابة .
٥٧- خباب بن الأرت بن جندله بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم (٢٢١٢) رقمه في الإصابة .
٥٨- الخشخاش بن الحارث وقيل بن مالك بن الحارث بن أحنف بن كعب بن العنبر ابن عمرو بن زيد مناه بن تميم (٢٢٦٧) رقمه في الإصابة .
٥٩- الخشخاش بن المفضل بن عائذ الحنظلي التميمي (٢٢٦٨) رقمه في الإصابة .
٦٠- خفاف بن مالك بن عبد يغوث بن علي بن ربيعه المازني العمروي التميمي (٢٣٣٩).
٦١- دارم التميمي وقال بن منده الجرشي (٢٣٨٨) رقمه في الإصابة .
٦٢- رافع بن عمرو بن هلال المزني أخو عائذ بن عمرو ، لهما ولأبيهما صحبة رقم (٢٥٤٢) في الإصابة .
٦٣- رافع بن عمير التميمي الملقب بدعموص الرمل (٢٥٤٣) رقمه في الإصابة .
٦٤- رباح بن الربيع بن صيفي التميمي أخو حنظلة الكاتب (٢٥٦١) رقمه في الإصابة.
٦٥- ربعي بن الأفكل العنبري العمروي التميمي (٢٥٧١) رقمه في الإصابة .

٦٦- ربيعة بن قريع بن محلم بن صلاءه بن عبده بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو ابن تميم (٢٦٠١) رقمه في الإصابة .

٦٧- ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زيد مناه بن تميم (٢٦٢٢) رقمه في الإصابة .

٦٨- رضى العنبري العمروي التميمي (٢٦٤٨) رقمه في الإصابة .

٦٩- رديح بن ذؤيب العنبري العمروي التميمي (٢٦٥١) رقمه في الإصابة .

٧٠- رشيد بن مالك بن أبي عميرة السعدي التميمي (٢٦٦٠) رقمه في الإصابة .

٧١- رباح بن الحارث المجاشعي التميمي (١٧٠٦) رقمه في الإصابة .

٧٢- زائده بن حواله العنبري العمروي التميمي (٢٧٨١) رقمه في الإصابة .

٧٣- الزبير بن أبي هالة التميمي (٢٧٩٢) رقمه في الإصابة .

٧٤- زهرة بن حوية بن عبدالله بن قتادة السعدي التميمي (٢٨٢٣) رقمه في الإصابة.

٧٥- زهير بن عبدالله بن جدعان أبو مليكة التميمي (٢٨٣١) رقمه في الإصابة .

٧٦- زيادة بن حدره بن عمرو بن عدي التميمي (٢٨٥٣) رقمه في الإصابة .

٧٧- زيادة بن حنظلة التميمي حليف بني عدى (٢٨٥٤) رقمه في الإصابة .

٧٨- زياد بن هوذه بن شماس بن لأى بن قريع السعدي التميمي (٢٩٩٥) رقمه في الإصابة .

٧٩- زيد بن حيلمه بن مرداس بن قيس بن مسلمة بن عامر بن عبيد السعدي التميمي (٢٩٩٨) رقمه في الإصابة .

٨٠- زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرمي بن رباح بن يربوع الحنظلي التميمي (٣٠٠٠) رقمه في الإصابة .

٨١- ساعده العنبري العمروي التميمي (٣٠٣٩) رقمه في الإصابة .

٨٢- سالم بن حرمله بن زهير بن حشر من عدى من الرباب من بني تميم (٣٠٤٣) رقمه في الإصابة .

٨٣- سبرة بن عمرو التميمي (٣٠٨٥) رقمه في الإصابة .

٨٤- سراح التميمي ، غلام تميم الداري يكنى أبا مجاهد (٣١٠٥) رقمه في الإصابة.

٨٥- سريع بن الحكم السعدي التميمي (٣١٢٦) رقمه في الإصابة .

٨٦- سعيد بن عمرو التميمي حليف بني سهم (٣٢٨١) رقمه في الإصابة .

٨٧- سفيان بن مجاشع التميمي (٧٧٩٨) رقمه في الإصابة .

٨٨- سلمة بن أمية بن أبي عبيدة التميمي (٣٣٦٦) رقمه في الإصابة .

٨٩- سلمى بن القين بن عمرو بن بكر بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم (٣٤١٥) رقمه في الإصابة .

٩٠- سليط التميمي (٣٤٢٨) رقمه في الإصابة .

٩١- سمره بن عمرو بن قرط العنبري التميمي (٣٤٨٠) رقمه في الإصابة .

٩٢- سهل بن عدي التميمي حليف الأنصار (٣٥٤٤) رقمه في الإصابة .

٩٣- سهل بن منجاب التميمي ورقمه في الإصابة (٣٥٥٣) .

٩٤- سواد بن مالك التميمي (٣٥٨٨) رقمه في الإصابة .

٩٥- سويد بن هشام التميمي (٣٦١٥) رقمه في الإصابة .

٩٦- سعيد وقيل معبد بن عمرو التميمي حليف بني سهم (٣٧٧٢) رقمه في الإصابة.

٩٧- سليم الضبي وضبه من بني عم تميم ومن حلفاؤهم (٣٧٩٧) رقمه في الإصابة .

٩٨- شبر بن صعفوق بن عمرو الكاتب بن زراره بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم الحنظلي التميمي (٣٨٣٤) رقمه في الإصابة .

٩٩- شرحبيل بن حسنه ، وهي أمه وأبوه / عبدالله بن المطاع بن الغطريف بن عبدالعز ابن جثامة بن مالك الكندي ، ويقال التميمي ويقال أنه من ولد الغوث بن مر أخى تميم بن مر والله أعلم (٣٨٧٣) رقمه في الإصابة .

١٠٠- شريك بن طارق بن سفيان الحنظلي ويقال أنه من ولد الغوث بن قرط بن ثعلبه ابن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم (٣٩٠٥) رقمه في الإصابة .

١٠١- شعبل بن أحمد التميمي (٣٩١٦) رقمه في الإصابة .

١٠٢- شعبة بن العنبر العمروي التميمي (٣٩١٧) رقمه في الإصابة .

١٠٣ - شعهاب العنبري العمروي التميمي (٣٩٤١) رقمه في الإصابة .

١٠٤-١- شيبان بن علمه بن زراره التميمي بن عم القعقاع بن سعيد بن زراره التميمي (٣٩٤٤) رقمه في الإصابة .

١٠٥- شماس بن لأى التميمي (٣٩٨٧) رقمه في الإصابة .

١٠٦- شعيب العنبري العمروي التميمي (٤٠١٩) رقمه في الإصابة .

١٠٧ - صعصعة بن معاوية بن حصن بن عبادة بن النزال بن مره بن عبيد بن مقاعس ابن عمر بن كعب بن سعد التميمي (٤٠٧١) رقمه في الإصابة .

١٠٨- صعصعة بن ناجيه بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي جد الفرزدق (٤٠٧٢) رقمه في الإصابة .

١٠٩- صفوان بن صفوان بن أسيد التميمي (٤٠٧٦) رقمه في الإصابة أخى أكثم ابن صيف .

١١٠- صفوان بن صفوان بن أسيد التميمي (٤٠٨٠) رقمه في الإصابة .

١١١- صفوان بن قدامة المازني التميمي وهو ابن امرىء القيس بن زيد مناه بن تميم (٤٠٨٩) رقمه في الإصابة .

١١٢- ضرس بن قطيعة التميمي (٤١٨٠) رقمه في الإصابة .

١١٣- ضابىء بن الحارث بن أرطاه بن شهاب بن عبيد بن جادل بن قيسن بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بن تميم (٤٢١٠) رقمه في الإصابة .

١١٤- طلحه بن عبيد الله بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد ابن زيد مناه بن تميم (٤٢٧١) رقمه في الإصابة .

١١٥- عابس بن جعدة التميمي (٤٣٣٩) رقمه في الإصابة .

١١٦- عاصم بن عمرو التميمي أحد الشعراء الشجعان أخى القعقاع بن عمرو التميمي (٤٣٥٩) رقمه في الإصابة .

١١٧- عبدالله بن أبي الجدعاء التميمي (٤٥٨٩) رقمه في الإصابة .

١١٨- عبدالله بن خباب بن الأرت التميم (٤٦٥٠) رقمه في الإصابة .

١١٩- عبدالله بن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن كعب من بني ضبه (٤٦٩٠) رقمه في الإصابة .

١٢٠- عبدالله بن صفوان بن قدامة التميمي (٤٧٦٣) رقمه في الإصابة .

١٢١- عبدالله بن الهيثم بن عبدالله بن الحارث من بني مجاشع من بني دارم من حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بن تميم ورقمه في الإصابة (٥٠١٨) .

١٢٢- عبدربه بن المرقع بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب ابن سعد بن زيد مناه بن تميم (٥٠٧٧) رقمه في الإصابة .

١٢٣- عبده بن قرط بن جناب بن الحارث بن العنبر بن عمرو بن تميم (٥٢٨٨) رقمه في الإصابة .

١٢٤- عبيد بن الخشخاش العنبري العمروي التميمي (٥٣٣٨) رقمه في الإصابة .

١٢٥- عرفجه بن أسعد بن كرب بن صفوان من بني عطارد من بني سعد بن زيد مناه ابن تميم (٥٥١٠) رقمه في الإصابة .

١٢٦- عسعس بن سلامة أبو صفرة التميمي (٥٥٤٦) رقمه في الإصابة .

١٢٧- عطاء بن حابس التميمي (٥٥٦٥) رقمه في الإصابة .

١٢٨- عطارد بن حاجب بن زراره بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بن تميم (٥٥٧٠) رقمه في الإصابة .

١٢٩- عقفان بن شعثم التميمي (٥٦٢٨) رقمه في الإصابة .

١٣٠- عقفان بن قيس بن عاصم السعدي التميمي (٥٦٢٩) رقمه في الإصابة .

١٣١- عكاف بن بشر التميمي (٥٦٤٠) رقمه في الإصابة .

١٣٢- عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن سبره بن مقاعس ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم (٥٦٤١) رقمه في الإصابة .

١٣٣- علقمة بن حاجب بن زراره بن عدس التميمي (٥٦٦٧) رقمه في الإصابة .

١٣٤- عمرو بن الأهتم بن سعد بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب ابن زيد مناه بن تميم رقمه في الإصابة (٥٧٧٤) .

١٣٥- عوف بن القعقاع بن معبد بن زراره من بني دارم من حنظلة بن مالك بن زيد مناه ابن تميم (٦١٠٤) رقمه في الإصابة .

١٣٦- عياض بن حمار بن ناجيه بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي (٦١٣٢) رقمه في الإصابة .

١٣٧- غاضرة بن سمره بن عمرو بن قرط بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم (٦٩٠٦).

١٣٨- فراس بن حابس التميمي (٦٩٧٠) رقمه في الإصابة .

١٣٩- فرقد العجلي ويقال التميمي العنبر والأصح العنبري العمروي التميمي (٦٩٧٨).

١٤٠- قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف التميمي (٧٠٧١) رقمه في الإصابة .

١٤١- قتادة بن أبي أوفى بن مؤلة بن عتبة بن ملاس بن قتادة بن عبد شمس بن سعد ابن زيد مناه بن تميم (٧٠٧٢) رقمه في الإصابة .

١٤٢- القعقاع بن عمرو بن تميم (٧١٣٢) رقمه في الإصابة .

١٤٣- القعقاع بن معبد بن زراره بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم من بطن حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بن تميم (٧١٣٣) رقمه في الإصابة .

١٤٤- قيس بن الحارث الغداني وبني غدانة من بني تميم فيما نقر عن أعلامهم والله أعلم (٧١٥٤) رقمه في الإصابة .

١٤٥- قيس بن الحارث بن زيد بن شبل بن حبان التميمي (٧١٥٦) رقمه في الإصابة.

١٤٦- قيس بن الحارث من بني تميم وهو الذي سماه رسول الله ﷺ (حارس الحرس ورقمه (٧١٥٧) رقمه في الإصابة .

١٤٧- قيس بن عاصم بن سنان بن منقر بن خالد بن عبيد بن مقاعس واسمه الحارث ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ هذا سيد أهل لوبر (٧١٩٩) رقمه في الإصابة .

١٤٨- قيس النخيعي التميمي (٧٢٥٩) رقمه في الإصابة .

١٤٩- قرط بن أبي رمثة التميمي (٤٢٧٨) رقمه في الإصابة .

١٥٠- كرز التميمي (٧٤٠٤) رقمه في الإصابة .

١٥١- كعب بن عينه بن عائشة التميمي (٧٤٣٤) رقمه في الإصابة .

١٥٢- لبيد بن عطارد بن حاجب التميمي (٧٥٤٩) رقمه في الإصابة .

١٥٣- مالك بن ربيعة بن خالد التميمي من بني تيم الرباب والرباب أبناء عم تميم بن مر ولهذا يعدون منهم (٧٦٣٥) رقمه في الإصابة .

١٥٤- مالك بن عمرو بن مالك بن برهة بن نهشل المجاشعي التميمي (٧٦٦٥) رقمه في الإصابة .

١٥٥- مالك بن مراره ابن النباش بن زراره التميمي (٧٩٦١) رقمه في الإصابة .

١٥٦- مالك بن نويره بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع الحنظلي - التميمي رقمه في الإصابة (٧٧٠٢) .

١٥٧- متمم بن نويره بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع الحنظلي - التميمي رقمه في الإصابة (٧٧٢٣) .

١٥٨- محمد بن عدي بن ربيعة بن سواءة بن جشم بن سعد المنقري من بني زيد مناه ابن تميم رقمه في الإصابة (٧٧٩٨) مكرر .

١٥٩- مسلم بن الحارث بن بدال ، ويقال الحارث بن مسلم التميمي رقمه (٧٩٧٠) .

١٦٠- مطرف بن بهصل بن كعب بن قشع بن دلف بن هيصم بن عبدالله بن حرماز ابن مالك بن مازن بن عمرو بن تميم رقمه في الاصابة (٨٠١٩) .

١٦١- معاوية بن صعصعة التميمي أحد وفود بني تميم علي النبي ﷺ ورقمه في الإصابة (٨٠٧٦).

١٦٢- معبد بن عمرو التميمي رقمه في الإصابة ٨١٠٤ .

١٦٣- منجاب بن راشد بن أجرم بن عبدالله بن زياد الضبي وظبة من بني عم بني تميم ويعدون من الرباب رقمه في الإصابة ٨٢١٥ .

١٦٤- المنذر بن ساوي بن الأخنس بن بيان بن عمرو بن عبدالله بن دارم الحنظلي التميمي رقمه في الإصابة ٨٢٢٢ .

١٦٥- المنذر بن كعب الدارمي - الحنظلي - التميمي رقمه في الإصابة ٨٢٣٣ .

١٦٦- منقع بن الحصين بن يزيد بن شبله بن حبان بن الحارث بن عمرو بن كعب ابن عبدشمس بن سعد بن زيد مناه بن تميمي رقمه في الإصابة ٨٢٤٩ .

١٦٧- المنكدر بن عبدالله الهدير التميمي رقمه ٨٢٥١ .

١٦٨- مخارق بن شهاب بن قيس من بني العنبر بن عمرو بن تميم رقمه في الإصابة ٨٣٢٢ .

١٦٩- محمد بن أسامة بن مالك بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم رقمه في الإصابة ٨٥٠٥ .

١٧٠- محمد بن عدي بن سواءة بن جشم بن سعد المنقري رقمه في الإصابة (٧٧٩٨) .

١٧١- محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زراره التميمي رقمه في الإصابة ٨٥٣٩.

١٧٢- محمد بن يزيد بن عمرو بن ربيعة بن حرقوص بن مازن بن عمرو بن تميم رقمه في الإصابة ٨٥٤٥ .

١٧٣- نباش بن زراره التميمي المكني أبو هالة رقمه في الإصابة ٨٦٨٠ .

١٧٤- نعيم بن بدر التميمي رقمه في الإصابة ٨٧٧٦ .

١٧٥- نعيم بن زيد ويقال بن يزيد التميمي رقمه في الإصابة ٨٧٧٩ .

١٧٦- نعيم بن سعيد التميمي رقمه في الإصابة ٨٧٨٠ .

١٧٧- نعيم بن قعنب بن عتاب بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع من بطن حنظلة بن تميم رقمه في الإصابة ٨٧٨٤ .

١٧٨- النمر بن ثولب بن زهير بن أقيش بن عبد بن كعب بن الحارث بن وائل بن قيس ابن عوف بن عبد مناه بن أد بن عكل بن الرباب رقمه في الإصابة ٨٨١١ .

١٧٩- نمير بن الحارث السهمي التميمي رقمه في الإصابة ٨٨١٢ .

١٨٠- نافع بن الأسود بن قطنه بن مالك بن تميم رقمه في الإصابة ٨٨٥٤ .

١٨١- نباش بن زراره التميمي أبو هالة زوج خدية قبل النبي ﷺ ووالد هند رقمه في الإاصبة ٨٨٩١.

١٨٢- هالة بن أبي هالة التميمي ، واسم أبي هالة هند بن النباش بن زراره بن وقدان ابن حبيب بن سلامة بن غذي بن جرده بن أسيد بالتصغير بن عمرو بن تميم رقمه في الإصابة ٨٩١٩ .

١٨٣- هانيء بن حبيب الداري من الوافدين من الداريين مع بني تميم على النبي ﷺ رقمه في الإصابة ٨٩٢٤ .

١٨٤- هند بن أبي هالة التميمي ربيب رسول الله ﷺ رقمه في الإصابة ٩٠١٣ .

١٨٥- هند ابن هند بن أبي هالة والد الذي قبله - التميمي رقمه في الإصابة ٩٠١٤ .

١٨٦- هلال بن وكيع بن بشر بن عمرو بن عدس بن دارم وبني دارم من بطن حنظلة ابن زيد مناه بن تميم رقمه في الإصابة ٩٠٥٨ .

١٨٧- واقد بن عبدالله بن عبد مناه بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم رقمه في الإصابة ٩١٠٣ .

١٨٨- سودان بن مخرم العنبري - العمروي - التميمي رقمه في الإصابة ٩١٣١ .

١٨٩- ورقه بن حابس التميمي رقمه في الإصابة ٩١٣٦ .

١٩٠- وكيع بن حدس بن زراره التميمي رقمه في الإصابة ٩١٤٦ .

١٩١- وهب بن مالك بن سواد بن جذيمة بن دارع بن عدي بن تميم الداري - التميمي رقمه في الإصابة ٩١٨٠ .

١٩٢- وفاء بن الأشعر التميمي رقمه في الإصابة ٩١٩٢ .

١٩٣- يزيد بن سيف اليربوعي - التميمي رقمه في الإصابة ٩٢٧٨ .

١٩٤- يزيد بن قيس بن خارجه بن جذيمة الداري رهط بني تميم رقمه في الإصابة ٩٣٠٢.

١٩٥- زيد بن عمرو بن ربيعه بن حرقوص من بني مازن بن عمرو بن تميم رقمه في الإصابة (٧٧٩٨) .

وهذه أسماء الصحابة الذين اشتهروا بأسمائهم بالكناء مثال :

١٩٦- أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبدالله بن دارم من بطن حنظلة بن زيد مناه بن تميم رقمه في الإصابة ٩٥٥١ .

١٩٧- أبو جارية بن قدامة التميمي (٩٥٥٩) رقمه في الإصابة

١٩٨- أبو الأسود أو أبو سود التميمي ورقمه في الإصابة (٩٥٧٩) .

١٩٩- أبو الجراد غلام تميم الداري رقمه في الإصابة (٩٥٩٦)

٢٠٠- أبو ثوران الراعي التميمي رقمه في الإصابة (٩٦٥٣) .

٢٠١- أبو جري بن سليم بن جابر بن الهجيم وبني الهجيم من بني تميم رقمه في الإصابة (٩٦٧٨) .

٢٠٢- أبو حية التميمي رقمه في الإصابة (٩٧٩٨)

٢٠٣ - أبو ربعي بن عمرو بن الأهتم التميمي رقمه في الإصابة (٩٨٨٤) .

٢٠٤- أبو رفاعة السعدي التميمي رقمه في الإصابة (٩٨٩٤) .

٢٠٥- أبو رقية تميم بن أوس الداري رقمه في الإصابة (٩٨٩٦) .

٢٠٦- أبو رمثة التميمي من تيم الرباب رقمه في الإصابة (٩٨٩٨) .

٢٠٧- أبو زهير بن أسيد بن جعونة التميمي رقمه في الإصابة (٩٩٣٦) .

٢٠٨- أبو سود التميمي رقمه في الإصابة (١٠٠٦٥) .

٢٠٩- أبو سلمة تميم بن حذلم رقمه في الإصابة (١٠٠٧٧) .

٢١٠- أبو شقرة التميمي رقمه في الإصابة (١٠١٠١) .

٢١١- أبو علي قيس بن عاصم التميمي رقمه في الإصابة (١٠٢٧٥ .

٢١٢- أبو كثير مولى تميم الداري رقمه في الإصابة (١٠٤٤٦) .

٢١٣- أبو مدينة الدارمي عبدالله بن محصن رقمه في الإصابة (١٠٥١٠) .

٢١٤- أبو هالة التميمي رقمه في الإصابة (١٠٦٦٥) .

٢١٥- أبو يزيد حارثة بن قدامة بن مالك السعدي التميمي رقمه في الإصابة (١٠٧٣٣) .

٢١٦- أبو يزيد السعدي ، هو المخبل رقمه في الإصابة (١٠٧٤٩) .

أما الصحابيات من نساء بني تميم وعددهن ستة وعشرون صحابية تقريبا فقد اشرنا لهن في الباب الثامن مع ما يتعلق في نساء بني تميم .

الفصل الخامس

من مكارم بني تميم إرضاء النبي ﷺ

قال ابن حجر في ترجمته لصفوان بن أسيد التميمي[1] ذكره ابن حاتم في المعمرين عن شيخ له عن أشعب الشعبي قال : بينما صفوان بن أسيد في بعض نواحى المدنية يسير بعد قدوم حاجب بن زراره بزمان إذ مر به رجل من بنى ليث كان يطلب بني تميم دما. فقتله فوثب عليه حاجب ووكيع أبنا رزاره فأخذاه وأتيا به النبي ﷺ وسلم فقالا : هذا قتل صاحبنا فقال : لم أعرفه وظننت أنه لم يسلم فعرض عليهما رسول الله ﷺ الديه فقالا غيرنا أحق بها - يعنيان أولياءه فأمكنهما منه فبعثاه إلى بني أخ له أيتام فأخبراه بهدى رسول الله ﷺ في قبولهم الديه فعفوا عنه ووهبوه لرسول الله ﷺ ولم يلبث أن مات فخرج بعد ذلك بن عطاء وبن حاجب بن زراره والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم والأقرع بن حابس حتى قدموا على رسول الله ﷺ .

الفصل السادس

من الآيات التي نزلت في بني تميم والله أعلم

١- تقدم أنه لما علم أكثم بن صيفي بمبعث رسول الله ﷺ طلب بعيرا وركبه متوجها إلى رسول الله ﷺ فمات في الطريق فنزلت الآية على رأي بن عباس وهي قوله تعالى[3] .

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته

---

(١) انظر رقمه في الإصابة لابن حجر ٦٠٢٨ وانظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٥٤ .

(٢) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٠٥ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٢٠٥ .

مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما) سوة النساء آية (١٠٠) .

٢- وفي ترجمة الصحابي الجليل خالد بن مالك النهشلي - الحنظلي - التميمي أن القعقاع بن معبد بن زراره كان حليما يشبه عمه حاجب بن زراره فبينما حاجب جالس وإبله تورد عليه إذ أقبل خالد بن مالك النهشلي على فرس له فتسافه على حاجب فبلغ ذلك شبيب بن علقمة بن زراره فأقسم أن لايناصره فكلمت بنو تميم حاجبا فنهاه وتنحى. وحل محله في المنافرة : القعقاع بن معبد وخالد بن مالك إلى ربيعه بن حذار الأسدي إلى أن جاء الإسلام فوفدا على النبي ﷺ فقال أبو بكر يارسول الله لو بعثت هذا ، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو بعثت هذا . فقال النبي ﷺ لولا أنكما اختلفتما لأخذت برأيكما فرجعا ولم يول أحدا منهما شيئا في زعامة بني تميم فنزلت الآية الكريمة في قوله تعالى :

(يا أيها الذين آمنوا لاتقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم) أول سورة الحجرات . آية (١) .

٣- وروي النعمان بن بشير أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن هذه الآية في قوله تعالى (وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت) سورة التكوير آيتي ٨ - ٩ نزلت في قيس ابن عاصم التميمي وذلك أنه لما أسلم جاء إلى النبي ﷺ فقال : إني وأدت ثماني بنات لي في الجاهلية فقال له النبي ﷺ أعتق عن كل بنت رقبة فقال عاصم إني صاحب إبل فقال النبي أهدى إن شئت عن كل واحدة منهن بدنة .

٤- أما الآيه في قوله تعالى (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لايعقلون) آية (٣) من سورة الحجرات فهي نزلت على قوم من بني تميم لما قدموا إلى رسول الله ﷺ لإعلان إسلامهم . وما تسرعوا والله أعلم إلا لرغبتهم في الإسلام وسماع صوته وما أمر به من تشريعات إلهية ومن هؤلاء القوم / خالد بن مالك بن ربعى الحنظلي التميمي . كان مشهورا بالنزق والطيش فنزلت الآية في قوله تعالى (يا

أيها الذين آمنوا لاتقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم) أول أية من سورة الحجرات والله أعلم .

٥- وجاء في ترجمة واقد بن عبدالله الحنظلي - التميمي[1] قال ابن اسحاق في المغازي حيث بعث رسول الله ﷺ عبدالله بن جحش إلى نخلة فلما رآه القوم أشرف عليهم واقد بن عبدالله فرآهم يتجمعون فرمى واقداً (عمرو بن الحضرمي)[2] بسهم فقتله فنزلت الآية من قوله تعالى : (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله) سورة البقرة أول الآية ٢١٧ . قال أبو عبيده . كان بنو يربوع يفتخرون بأن منهم أول من قتل قتيلا في الإسلام من المشركين وفي هذا يقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه :

سقينا من ابن الحضرمي رماحنا * بنخلة لما أوقد الحرب واقد

كما تقدم ومات واقد هذا في أول خلافة عمر بن الخطاب وقد تقدم ترجمة لهذا الصحابي الجليل .

٦- وفي ترجمة أسماء بنت مخربة النهشلية - الدارمية - الحنظلية كان أول زواجها من هشام بن المغيرة وأتت منه بابي جهل والحارث ولما مات زوجها هشام تزوجها عبدالله ابن أبي ربيعة بن المغيرة فولدت له عياشا ولما كبر إبنها هذا كان يبعث لها من اليمن عطرا فكانت تبيعه لحرمائها من أصحاب الإبل وفيها نزلت الآية في قوله تعالى[3] (يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولاتسرفوا إنه لايحب المسرفين) سورة الأعراف آية (٣١) . والله أعلم .

٧- وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال : كان الحارث بن يزيد من بني عامر بن لؤى يعذب

---

(١) انظر الاصابة لابن حجر ورقمه ٩٠٩٨ .

(٢) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٠٦ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٢٠٦ - ٢٠٧ .

عياشا بن أبي ربيعة مع أبى جهل ثم خرج الحارث مهاجرا إلى النبي ﷺ فلقيه عياش في الحيرة فعلاه بالسيف يظن أنه كافرا ثم أتى النبي ﷺ فأخبره فنزلت الآية في قوله تعالى :

(وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ) سورة النساء أول آية ٩١ . والله أعلم وقد تقدم في ترجمة أسماء بنت مخربة النهشلية الدارمية - التميمية أنها تزوجت للمرة الثانية بعبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة فولدت له عياشا هذا . وأخوال عياش هم بنو تميم .

٨- وفي رواية للإمام أحمد والطبراني وابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال : مر نفر من أشراف قريش على رسول الله ﷺ وعنده خباب بن الأرت وبعض من المسلمين فقالوا يامحمد أرضيت بهؤلاء علينا هؤلاء من الله عليهم من بيننا لو طردتهم لأتيناك فأنزل الله هذه الآية (وأنذر به الذين يخافون أن يحشرو إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون - إلى قوله فتكون من الظالمين) آيتي ٥٠ - ٥١ من سورة الأنعام .

٩- وأخرج ابن جرير[1] وبن أبي حاتم وغيرهما عن خباب بن الأرت التميمي قال : جاء الأقرع بن حابس التميم وعيينة بن حصن فوجدا رسول الله ﷺ مع صهيب الرومي وبلال بن رباح مؤذن الرسول وعمار بن ياسر وخباب بن الأرت التميمي قاعدين في أناس من المؤمنين الضعفاء فلما رأوهم حول النبي ﷺ حقروهم فأتوه وخلوا به ﷺ فقالوا إنا نريد أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فإن وفود العرب تأتيك فنخشى أن تعرفنا العرب مع هؤلاء الأعبد فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا فإذا فرغنا فاقعد معهم إن شئت قال نعم . فنزلت الآية الكريمة (ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيء) سورة الأنعام أو آية (٥١) .

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٠٧ .

ثم ذكر الأقرع بن حابس التميمي وصاحبه فقال : قال الله تعالى (وكذلك فتنا بعضهم ببعض) أول الآية ٥٣ من سورة الأنعام .

١٠- أخرج الشيخان وغيرهما عن خباب بن الأرت قال : جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقلت له : أعطني حقي قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت له لاحتى تموت ثم تبعث قال : فإني لميت ثم مبعوث فقلت له نعم فقال أني لي هناك مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية في قوله تعالى (أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا) (سورة مريم آية ٧٧) .

١١- وأخرج ابن سعد عن أبي رجاء العطاردي - الحنظلي - التميمي - قال بعث رسول الله ﷺ وقد روعيت[١] على أهلي وكفيت مؤنتهم فلما بعث النبي خرجنا هرابا فأتينا على فلاة من الأرض وكنا إذا أمسينا بمثلها قال شيخنا إنا نعوذ بعزيز هذا الوادي من الجن الليلة فقلنا ذاك . فقيل لنا إنما سبيل هذا الرجل «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله من أقر بها آمن على دمه وماله فرجعنا فدخلنا في الإسلام . قال أبو رجاء إني لأرى هذه الآية نزلت في وفي أصحابي وهي قوله تعالى : (وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا) سورة الجن آية (٦) .

وأخرج الخرائطي في كتاب هواتف الجان أن رجلا من بنى تميم يقال له رافع ابن عمير ويلقب بدعموص[٢] الرمل لخبرته في الصحراء ودروبها قال عند إسلامه إني لأسير برمل عاج ذات ليلة إذ غلبني النوم فأنخت راحلتي (ناقتي) ونمت وقد تعوذت قبل نومي ، فقلت أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن فرأيت في منامي رجلا شابا بيده حربة يريد أن يضعها في نحر ناقتي فانتبهت فزعا فنظرت يمينا وشمالا فلم أر

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاري ص ٢٠٧ - ٢٠٨ ورعيت أي كلفت على شئونهم .

(٢) دعموص الرخل هو الذي يعرف الآن بالعصقنقور الذي إذا طلب اختبى بالرمل .

شيئا فقلت في نفسي هذا حلم ثم عدت فغفوت فرأيت مثل ذلك فانتبهت فرأيت ناقتي تضطرب والتفت فإذا برجل شاب كالذي رأيته في المنام بيده حربة ورجل شيخ يمسك بيده يدفع بها . قال هذا إذا نزلت واديا من الأودية فخفت هوله فقل . أعوذ برب محمد من هول هذا الوادي ولاتعذ بغيره ولا بأحد من الجن : فقد بطل أمرها قال : فقلت له ومن محمد[1] هذا . قال نبي عربي لاشرقي ولاغربي بعث يوم الإثنين، قلت فأين مسكنه . قال في يثرب ذات النخيل فركبت راحلتي ترمى إلى الصباح وجدت بالسير حتى تقحمت المدينة فرآني رسول الله ﷺ فحدثني بحديثي قبل أن أذكر شيئا ودعاني إلى الإسلام فأسلمت . قال سعيد بن جبير وكنا نرى أنه هو الذي أنزل الله فيه (وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن) الآية السابقة . والله أعلم :

١٢- (يا أيها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ماتقولون ولاجنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا) الآية أول آية (٤٣) من سورة النساء إن هذه الآية الكريمة ذات شطرين الأول تختص في الخمر في أول النهي عنه في صدر الإسلام والشطر الثاني تختص في الجنب من جماع أو حلم وإذا اطلعت على ترجمة الصحابي الجليل أسلع بن شريك بن عوف الأعرجي السعدي من بني سعد بن زيد مناه بن تميم .

قال : كنت أرحل ناقة رسول الله عليه الصلاة والسلام فأصابتني جنابة في ليلة باردة وأراد رسول الله ﷺ الراحلة فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب وخشيت أن أغتسل من الماء البارد فأموت أو أمرض فأمرت رجلا من الأنصار فرحلها ووضعت أحجارا فأسخنت ماء فاغتسلت . ثم لحقت برسول الله وأصحابه . فقال يا أسلع مالي أرى راحلتك تغيرت فقلت يارسول الله لم أرحلها أنا وإنما رحلها رجل

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .

آخر قال ولم ؟ فقلت إني أصابتني جنابة فخشيت القسر على نفسي فأمرته فرحلها ووضعت أحجارا فأسخنت ماء فاغتسلت به : فأنزل الله قوله تعالي (يا أيها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفواً غفورا » سورة النساء آية (٤٣) .

الفصل السابع

بعض الأحاديث الوردة في بنى تميم

١- جاء في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال أحب تميما لثلاث سمعتهن من رسول الله ﷺ حيث قال :

١- هم أشد أمتي على المسيح الدجال .

٢- ولما جيء بصدقاتهم أي زكاة مواشيهم قال هذه صدقات قومي .

٣- وقوله في الجارية التميمية التي أعتقتها عائشة رضي الله عنها وكانت قد وقعت في سبي وقع على قومها إذ قال لها «أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل».

وعندما ترجم ابن حجر العسقلاني في كتابة الأصابة لعبدالله بن أبي الجدعان[٢] قال ذكره البخاري في الصحابة وروى له الترمذي وأحمد من طريق عبدالله بن شفيق

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢١٠ .

(٢) انظر الإصابة رقم ٤٥٧٧ .

قال . سمعت رسول الله ﷺ يقول لايدخلن الجنة بشفاعتي أحد من أمتى أكثر من بنى تميم » .

وفي ترجمة عوف بن القعقاع بن معبد بن زراره أن عوفا هذا أتى إلى النبي ﷺ فأمر لكل رجل ببردين وأمر له ببرد فلما انصرفوا باع رجل منهم عليٌّ أحد برديه فأتيت إلى النبي ﷺ عليه وسلم فقال من أين لك هذا . فقلت اشتريته من فلان قال أنت أحق به (منه إذ ضيع ما أعطاه رسول الله ﷺ) .

الفصل الثامن

بحث في منزلة بني تميم هامة مضر بعد بني عبدالمطلب

روت كتب الحديث أن صعصعة بن ناجية جد الفرزدق الشاعر دخل على الرسول ﷺ فسأله كيف علمك في مضر[١] ، قال يارسول الله أنا أعلم الناس بهم تميم هامتها ، وكاهلها السديد الذي يوثق به ويحمل عليه وكنانة وجهها الذي فيه السمع والبصر وقيس فرسانها ونجومها وأسد لسانها . فقال النبي ﷺ صدقت ولاشك أن هذه الشهادة من سيد ولد آدم لفخر لكل من ذكر بعاليه ومنهم تميم مابقيت الدنيا وما عليها إن شاء الله .

وقد مقدمة ابن خلدون المطبوعة في المطبعة الخيرية ما يأتي :

أخرج الطبراني في معجمه الأوسط عن بن عمر رضي الله عنه قال . كان رسول الله ﷺ في نفر من المهاجرين من الأنصار وعلى بن أبي طالب عن يساره والعباس عم النبي عن يمينه إذ تلاحى العباس ورجل من الأنصار فأغلظ الأنصارى للعباس فأخذ النبي ﷺ بيد العباس وبيد علي . وقال سيخرج من صلب هذا يشير إلى العباس فتى يملأ الأرض

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢١٠ - ٢١١ .

جورا وظلما ويخرج من صلب هذا يشير إلى علي فتى يملأ الأرض قسطا وعدلا فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فإنه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدى.

وعن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال : قدم ركب من بني تميم على النبي ﷺ فقال أبو بكر رضي الله عنه أمر القعقاع بن معبد بن زراره وقال عمر رضي الله عنه بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر : ما أردت خلافك فتماديا حتى أرتفعت أصواتهما فنزلت الآية الكريمة في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لاتقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم) أول سورة الحجرات آية (١) وهذه القصة في اختلاف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في اختيار أحد بني تميم لزعامتهم[١] وقعت عند البخاري لكن فيها الأقرع بن حابس بدل خالد بن مالك . وهذا يمكن القول أن الأقرع بن حابس كان حتى في الجاهلية أسمى مكانة وأنضج رأيا وأبعد نظرا ومن قضاة العرب المشهورين . أما خالد فقد كان مشهورا بالهوج والترف وقد تقدم مايثبت ذلك في الآية الثانية من سورة الحجرات التي نزلت في بعض بني تميم . لما وفدوا على رسول الله ﷺ - والأثر النبوي المشهور - إن من البيان لسحرا[٢] وسبب ذلك أنه لما ذهب وفد بني تميم إلى النبي ﷺ فنزل الزبرقان بن بدر أمام النبي ﷺ وقال يارسول الله أنا سيد بني تميم والمطاع فيهم والمجاب ثم أشار إلى عمرو بن الأهتم من أعضاء الوفود وقال هذا يعلم ذلك فمدحه عمرو وصدقه . فقال الزبرقان والله يارسول الله لقد علم مني غير ما قال وما منعه أن يتكلم إلا الحسد . فقال ابن الأهتم أنا أحسدك فوالله إنك للئيم الخال . حديث المال . أحمق الولد . مضيع للعشيرة . ولما نظر الغضب في وجه رسول الله ﷺ أسرع قائلا والله يارسول الله لقد صدقت في الأولى وماكذبت في الثانية . ولكني رجل رضيت فقلت أحسن ماعلمت وغضبت فقلت أقبح ماوجدت فقال النبي ﷺ . (الحديث) .

---

(١) انظر بني تميم في الأدب والتاريخ ص ٢١١ .

(٢) انظر البداية والنهاية لابن الأثير ج ٥ ص ٤٥ .

ودخل الأقرع بن حابس على النبي ﷺ فرآه يقبل الحسن بن علي بم أبي طالب رضي الله عنهما فقال . يارسول الله : أتقبله والله إن لي عشرة من الولد ماقبلت واحدا منهم فقال رسول الله ﷺ «من لايرَحم لايُرحم» والأقرع ابن حابس هذا كان ممن يتألف قلوبهم لاستمالتهم إلى الإسلام قبل إسلامه فأعطاه الرسول يوم حنين مائة من الإبل وكذا أعطى عيينه بن خضر الفزاري وكان مثله من المؤلفة قلوبهم وأعطى الشاعر المخضرم المشهور عباس بن مرداس خمسين من الإبل . فقال يخاطب النبي ﷺ .

أتجعل نهبي ونهب العبيد[1] * بين عيينة والأقرع
فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع
وماكنت دون امرىء منهما * ومن تخفض اليوم لايرفع

فقال الرسول ﷺ له : أنت القائل أتجعل (بنهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع) رواه البخاري . قال السهيلي إنما قدم النبي . ذكر الأقرع بن حابس قبل عيينه لأن الأقرع كان خيرا منه والشاهد على هذا والله أعلم أنه لم يرتد بعد النبي كما ارتد عيينه . وكان الأقرع سيدا مطاعا وشهد مع خالد بن الوليد وقائع بالعراق وكان على مقدمته يوم الأنبار[2] .

الفصل التاسع

الخوارج وعلاقتهم في بني تميم

ومما يعجب له كل إنسان عامة وكل تميمي خاصة أن يكون من تلك الطائفة من هذه القبيلة فرقة لايستهان بها من بني تميم بأن يكون أول خروج لهم ضد الإمام علي بن أبي

---

(١) العبيد بالتصغير اسم فرس العباس بن مرداس وكان العباس يدعى فارس العبيد والنهب – الغنيمة .

(٢) انظر البداية ج ٧ ص ١٤١ وخزانة الأداب ج ١ ص ١٠٥ .

طالب رضي الله عنه : وأن يكون تطرفهم في الدين مما غشى على أبصارهم فجعلوا يشكون في زوج البتول[1] في زعمهم وإن كان لهم الحق فيما لو صدقوا . أن يريقوا دماءهم دفاعا عن الدين عن يقين بعد ماكان من عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان يغفر الله لهما ويزيد في الدهشة أن يكون في المعسكر الثاني فريق آخر من أبطالهم وأن يكون في الفريقين أظهر المتحاربين نجدة واستبسالا وعزما على اختلاف أنواعهم وأزمانهم والله الهادي . واستطرادنا في الكلام عن الخوارج فيما يأتي بغض النظر عن معتقداتهم التزاما بما وعدنا به في (معلومات عامة عن بني تميم) .

أصل البلاء[2]

كان المسلمون صفا واحدا في أيام رسول الله ﷺ وفي خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وست سنوات من أيام عثمان ثم قضت ظروف سيئة أن تنسب إلى الخليفة عثمان رضي الله عنه لأعمال فعلها بحسن نية من جهة أو أباحها الدين للخليفة لحكمة سامية من جهة أخرى . أو ليست صحيحة من جهة ثالثة[3] فأولها فريق من المسلمين في مصر والعراق والحجاز بأنها تحيز لأقاربه . فتجمعوا ثائرين . واتجهوا إلى منزله فقتلوه في داره وهو يقرأ القرآن بعد حصار دام ٢٢ يوما سنة ٣٥ هـ الموافق ٢٠ مايوا ٦٥٦ م فانفتحت أبواب الشر على مصراعيه واتفق المسلمون على استخلاف علي بن أبي طالب رضي الله عنه . إلا أهل الشام المحكومين بمعاوية ابن عم الخليفة الشهيد عثمان بن عفان وأما بقية الأقارب من قريش في غير الشام . فرفضوا البحث في الخلافة إلا بعد محاكمة القتلة وحدثت مناوشات . ثم اشتد النزاع بين الخليفة الرابع من ناحية ومعاوية والسيدة عائشة من ناحية أخرى . فكانت وقعة الجمل ووقعة صفين . (على وزن سجيل) .

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٢١٣ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢١٣ .

(٣) انظر العواصم والقواصم للقاضي ابي بكر ابن العربي ص ٦٢ ومابعدها .

الفصل العاشر

بحث في وفائهم في الإسلام

١- ولما قبض رسول الله ﷺ ارتدت بعض العرب عن الإسلام[١] وأبوا أن يؤدوا الزكاة إلا من شاء الله منهم وأما مسلمو بني تميم فقد ثبتوا على إسلامهم ثبات الجبال الراسيات لاتنال منها العواصف والزلازل إلا بما قدره الله هذا . وكانوا من أول من بعث زكاتهم إلى المدينة المنورة مع الزبرقان بن بدر . وكان مما قوى الله به الإسلام حينما رأى أهل المدينة زكاة بني تميم كبروا وفرحوا ابتهاجا بقدوم عاملها الزبرقان ومسرة بوفائه . ولهذا قال من قصيدة طويلة في هذه المناسبة :

وفيت بأذواد الرسول وقد أبت * سعاة فلم يردد معيرا مجيرها
معا ومنعناها من الناس كلهم * تراها الأعادي حولنا ماتضيرها
وأديتها من أن تضام بذمتي * محانيق[٢] لم تعتد ركوبها ظهورها
أردت بها التقوى ومجبر حديثها * إذا عصبة سامى قبيلي فخورها

وسبق أن وفاءهم لم يقتصر على تنفيذ أداء الزكاة التي هي أحد أركان الإسلام . الركن الثالث منه ومالها من أثر معنوي ومادي على الفقراء والمحتاجين بل كان وفاؤهم كذلك للخلفاء وحسبك بأقربهم قرابة إلى الرسول ﷺ حيث كانوا يجتمعون معه في النسب بإلياس بن مضر :

وإذا كان الوفاء من شيم العرب حتى في الجاهلية التي ليس لأهلها دين جامع وحكم رادع أو قلب خاشع فإن وفاءهم في الإسلام كان أروع وأبدع .

---

(١) انظر بنو تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ج ١ ص ٥٨ .

(٢) محانيق : يراد بها الإبل سواء هزيلة أو سمينة .

٢- وبينما عائشة رضي الله عنها في طريقها إلى البصرة إذ أقبل جاريه بن قدامة السعدي التميمي[١] فقال يا أم المؤمنين والله لقتل عثمان بن عفان أهون من خروجك من بيتك على هذا الجمل عرضة للسلاح وأنه قد كان لك من الله ستر وحرمة فهتكت سترك إن كنت أتيتينا طائعة فارجعي إلى منزلك . وإن كنت أتيتينا مكرهة فاستعيني بالله ثم بالناس .

٣- وفي سنة ٣٦ هـ[٢] أقبلت وفود البصرة نحو علي رضي الله عنه منتصرين له ضد معاوية بن أبي سفيان . وكان في طليعتهم وفود بني تميم وفي نفس السنة توجهوا إليه رضي الله عنه وكان عددهم ١٢٠٠٠ إثني عشر ألفا .

٤- ثم بعد موت الحسن رضي الله عنه دعا بعض أهل العراق أخاه الحسين لاستخلافه مكان أخيه وأنضم إليه الأوفياء من المسلمين ضد يزيد بن معاوية وعبيدالله بن زياد وبعد إنتهاء الموكب وانتصار المتوحشين القساة . جاء بنو أمية برأس الحسن ومن قتل معه من أصحابه وكانوا سبعين شهيدا . وكان من شهداء هوازن ٢٠ ومن بني تميم ١٧ شهيدا ومن بني أسد ٦ شهداء ومن سائر أصحابه ٧ شهداء أما الباقون فقد سلموا من القتل ولكنهم لم يسلموا من التشريد والإهانة والحبس والشماتة[٣] .

٥- وكان من ذوي الرأي والمشورة الأحنف بن قيس لدى علي رضي الله تعالى عنه . لأنه من زعماء بني تميم في الرأي والسداد وقد ذكرت كتب التاريخ أنه كان في زمن تلك الفترة قام الأحنف فقال يا أمير المؤمنين إن يكن بنو سعد لم ينصروك يوم الجمل فلن ينصروا عليك غيرك وقد عجبوا من نصرك يومئذ وعجبوا اليوم ممن خذلك لأنهم شكوا في طلحة والزبير ولم يشكوا في عمرو بن العاص وفي معاوية بن أبي سفيان

---

(١) بعد مقتل عثمان ابن عفان هبت أعاصير الفتن بين علي واغلب المسلمين من جهة ومعاوية من جهة ثانية .

(٢) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٥٩ .

(٣) انظر الطبري ج ٦ كما ذكره ابن مزروع في كتاب بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٦٠ .

وإن عشيرتنا في البصرة فلو بعثنا إليهم ليقدموا إلينا لقاتلنا بهم العدو ولا انتصفنا بهم من الناس وأدركوا اليوم ما فاتهم بالأمس . وهذا جمع قد حشره الله عليك بالتقوى لم تستكره إليه شاخصا وإنما تشخص إليه مقيما ومن كان معك نافعك وربما مقيم خير من شاخص وإنما تشوب الرجال بالمخافة ووالله لو وددنا أن أمواتنا رجعوا إلينا فاستعنا بهم على عدونا وليس معك إلا من كان معك ولنا في قومنا عدد ولانلقى بهم عدوا الد وأعدى من معاوية ولانسد بهم ثغرا أشد من الشام[1] .

اقتراح علي[2] رضي الله عنه على الأحنف بن قيس

٦- بعد أن انتهى الأحنف من إبداء رأيه . قال له علي أكتب إلى قومك فكتب إليهم أما بعد فإنه لم يبق أحد من بني تميم إلا وهم قد شقوا برأي سيدهم غيركم وعصمكم الله برأيي حتى نلتم مارجوتم وآمنتم ماخفتم فأصبحتم منقطعين من أهل البلاد لاحقين بأهل العاقبة وإني أخبركم أنا قدمنا على بني تميم بالكوفة وأخذوا علينا بفضلهم مرتين مسيرهم إلينا مع علي رضي الله عنه وتهيئهم معه للسير إلى الشام ثم انحشرنا معهم فصرنا كأنا لانعرف إلا بهم . فاقبلوا إلينا ولا تتكلوا علينا فإن لهم أعداء من رؤسائهم فلا تبطئوا عنا فإن من تأخير العطا حرمانا ومن تأخير النصر خذلانا فحرمان العطاء القلة وخذلان النصر الإبطاء ولاتنقضى الحقوق إلا بالرضا وقد يرضى المضطر بدون الأمل[2] فلم يكد كتاب الأحنف يصل إلى بني سعد حتى هبوا فنزلوا بجموعهم الكوفة .

٧- واقترح الأحنف[3] على علي بن أبي طالب على أن يكون مع أبي موسى الأشعري عند معارضة عمرو بن العاص وبعد إهراق الدماء بين الإخوة ثم إتفاقهم على الصلح

---

(١) انظر الامامة والسياسة ص ٧٥ .

(٢) انظر بنوا تميم ومكانتهم في بين الأدب والتاريخ ص ٦٠ - ٦١ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٦١ .

واضطراراهم إلى مايحكم به الحكمان . برز في الميدان مرة أخرى الأحنف بن قيس قائلا لعلي يا أمير المؤمنين إن أبا موسى رجل من أهل اليمن وقومه مع معاوية . فابعثني معه فوالله لايحل عقدة إلا عقدت لك أشد منها فإن قلت أني لست من أصحاب رسول الله ﷺ فابعث ابن عباس وابعثني معه . وفي هذا مايدل على ثقته من نفسه وشعوره بقوة حجته وصلاحيته لمثل هذه الأمور إلى درجة تفوق ابن عباس رضي الله عنه المشهود له باللسن وروعة الحجة إذ أن هذا الموقف الحرج لايتطلب بلاغة ولسانا بقدر إحتياجه إلى التدبير المحكم .

الأحنف ينصح أبا موسى الأشعري

٨- وبعد أن راق[1] عليا إقتراح الأحنف اتجه إلى أبي موسى فأخذ بيده ثم قال له ياأبا موسى إعرف خطب هذا المسير . واعلم أن لك مابعده أنك إن - أضعت العراق فلا عراق لك فإنك تجمع بذلك بين دنيا وأخرى . إذا لقيت عمرو بن العاص فلا تبادره بالسلام . فإنه ليس من أهله . ولاتعطه يدك فإنها أمانة وإياك ان تقعد على الفراش فإنها خدعة ولا تلقه وحدك وإياك أن يكلمك في بيت فيه مخدع يخبىء لك فيه رجالا ولكن كل هذه الوصايا والتحريات لم تفد أمرا كان مفعولا .

٩- وقبيل مقتل الحسين[2] التحم أهل العراق وأهل الشام التابعون ليزيد بن معاوية ابن أبي سفيان وكان ممن يقاتل غضبا لمصرع الحسين بن علي رضي الله عنه (عبدالله ابن دارم الحنظلي) التميمي وقد وقف في الميدان وهو يقول (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) سورة آل عمران أية ١٦٩ ثم حمل حملة قاتل فيها قتالا شديدا . قطعت يده اليسرى فرجع حتى وقف قريبا من أصحابه

---

(١) انظر بنوا تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٦٢ .

(٢) انظر كتاب مقتل الحسين للخوارزمي المتوفي عام ٥٦٨ هـ ص ١٩٩ .

ويده تشجب[١] دماء وهو يقول (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم) سورة آل عمران آية ١٧٢ ثم حمل عليهم وهو يقول :

نفسي فدتكم أذكروا الميثاقا * وجالدوهم واحذروا النفاقا

لاكوفـــــة نبغي ولاعـــراقا * بل نريد المـوتى والعتاقـا

لم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله . وأول من تقدم إلى إبراز القتله الحر بن يزيد الرياحي التميمي فانشد في إبرازه :

إني أنا الحر ومأموى[٢] الضيف * أضرب في أعناقكم بالسيف

عن خير من حل بوادي الخيف * أضربكـم ولا أرى من حيف

١٠- وروي أن الحر لما لحق بالحسين بن علي رضي الله عنهما بعد هروبه من أصحاب يزيد قال رجل من بني تميم يقال له (يزيد بن أبي سفيان) أما والله لو لقيت الحر حين خرج لأتبعته السنان فبينما هو يقاتل وإن فرسه المضروب على أذنيه وحاجبه وإن الدماء لتسيل منه إذ قال رجل يايزيد هذا الحر الذي كنت تتمناه فهلك به : قال[٣] نعم وخرج إليه فما لبث الحر ان قتله وقتل فارسا وراجلا . ولم يزل يقاتل حتى عرقب فرسه وبقى راجلا فجعل يقاتل وهو يقول :

إن تعقروا بي فأنا ابن الحر * أشجع من ذي لبدة هزبر

ولست بالخوار عند الكر * لكنني الثابت عند الفر

---

(١) تشجب أي تنزف من الدماء بعد قطعها .

(٢) مأوى الضيف أي مقرءا للضيف .

(٣) انظر مقتل الحسن للخوارزمي المتوفي سنة ٥٦٨ هـ ص ١٩٩ .

ثم لم يزل يقاتل حتى قتل فاحتمله أصحاب الحسين رضي الله عنه حتي وضعوه بين يديه وكان به رمق فجعل الحسين يمسح التراب عن وجهه وهو يقول له . أنت الحر كما سمتك أمك . أنت الحر في الدنيا وأنت الحر في الآخرة إن شاء الله ثم رثاه بعض أصحاب الحسين وممن رثاه علي بن الحسين رضي الله عنه فقال :

لنعم الحر حر بني رياح * صبور عند مشتبك الرماح

ونعم الحر إذ نادي حسين * فجاد بنفسه عند الصباح

١١- ومن الوفاء المأثور عن بني تميم أن الحسين بن علي رضي الله عنه . لما أغتر باستدعاء أهل العراق وقضى الله أمرا كان مفعولا ولا راد لقضائه إن يستشهد هو ومن معه من الرجال نحو سبعين رجلا أو أكثر كان ممن قاتل معه رجل تيمي[١] قريشي ذات الوقت ، وهو أخوه أبو بكر بن علي لأنه أخو الحسين لأبيه وأمه من بني دارم من حنظلة من بني تميم وأسمها (ليلى بنت مسعود الدارمية) يكون على هذا من قريش وأخواله من بني تميم والأصل من مضر ثم من عدنان ومن الطبيعي أن يصحب أخاه الحسين في هذه المجازفة التي نبأ بها صاحب الرسالة محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام في أكثر من موضع وأنذر بها سفاكو الأمويين . وهذه المعركة هي كرب وبلاء إنتهت في كربلاء وعندما هم لاقتحام غمرات الموت دفاعا عن أخيه الحسين وعن البيت الشريف وهو يقول :

شيخي علي ذوى الفخار الأطول * من هاشم الصدق الكريم المفضل[٢]

ثم هجم كالأسد على الذئاب ومازال يقتحم الصفوف ويقتل من صناديد العدو حتى صرع شهيدا رحمه الله تعالى فبكاه أخوه الحسين لكن البكاء لايعيد أمرا قضاه

---

(١) تميمي - قرشي أي أن أصله من قريش من حيث الأب أما أخواله فهم من بني عبدالله ابن دارم من تميم .

(٢) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٦٣ - ٦٤ .

الله. ولكن المؤمنين في هذه الساعات الحرجة مشغولون بما هو أشد من ذلك وأدهى إذ تيقنوا أن الهدف الأكبر لبني أمية هو التخلص من الحسين نفسه ثم التمثيل برأسه بعد مصرعه ويعرفون أن سبط رسول الله ﷺ وهو الشهيد الذي نبأ به جده .

١٢- وفي أحد الأيام كان معاوية بن أبي سفيان جالسا وعنده وجوه بعض القبائل إذ دخل عليه رجل من أهل الشام من أنصاره وشيعته فقام خطيبا وأخذ يلعن أبا الحسين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأطرق الناس وفيهم الأحنف بن قيس ولم يطق صبرا على هذا النفاق المفضوح فقال يخاطب معاوية ويوبخه توبيخا لاذعا . حيث قال يا أمير المؤمنين إن هذا القائل إن علم أن رضاك في لعن المرسلين لعنهم فاتق الله ودع عنك عليا فقد لقى ربه وأفرد في قبره وأفرد في عمله . وكان والله مبرازا[1] في سبقه طاهر القلب والبدن ميمون النقيبة عظيم المصيبة . فقال معاوية يا أحنف لقد أغضبت العين على القذي أما والله لتصعدن المنبر ولتلعنن عليا طوعا أو كرها . فقال الأحنف إن تعفني خير لك وأن تجبرني على ذلك فوالله لاتجدني به شقيا أبدا . قال معاوية[2] وما أنت قائل إن أجبرتك . قال الأحنف أحمد الله وأصلي على نبيه محمدا ﷺ ثم أقول . إن أمير المؤمنين أمرني أن ألعن عليا وقد اقتتل علي ومعاوية واختلفا وادعى كل منهما أنه مبغي عليه فإذا دعوت فأمنوا رحمكم الله . اللهم العن أنت وملائكتك وأنبياؤك وجميع خلقك الباغي منهما على صاحبه والعن الفئة الباغية أمنوا رحمكم الله . لا أزيد على هذا ولا أنقص يامعاوية ولو كان فيه ذهاب نفسي .

وهذا مما يدل على منزلة بني تميم عند الخلفاء والحكام حيث قال له معاوية قد أعفيناك يا أبا صخر[3] . وهكذا برهن بنو تميم في كل مناسبة على وفائهم وجرأتهم

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٦٤ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٦٤ .

(٣) انظر نهاية الأرب للنويري ص ٧٨ ، ٢٣٧ .

التي وراءها المصائد للأهواء لما يراد للبشر إذا وجدوا ذلك . ولاننسى أن الرجال تعرف بعضها وإلا كيف أن أمير المؤمنين معاوية الذي بيده السلطة والقوة النافذة يقدر رجلا واحد من العرب لأجل قيمته ومنزلته بين قبيلته ولا تنقص من شخصيته ومظهره . لكن الرجال تعرف الرجال حاكم ومحكوم ولاينظر إلى المظاهر كما قال الشاعر العربي من قصيدة : رغم تكرار ذكرها للشواهد والإشارة فقط

لسان الفتي نصف ونصف فؤاده * فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

أو كما قال الآخر : من الشعر الشعبي

ولايجود من جاد جده وخاله * هي بالهمم لا بالرمم مثل ماقال

الباب الثامن

﴿ماكانت عليه نساء بني تميم من شرف﴾

في هذا الباب نتناول فيه لمحةً قصيرةً تبين ما كانت عليه نساء بني تميم من شرف، من الناحية الاجتماعية والتربية السليمة الرفيعة والشجاعة والبحث والبلاغة وهو يشتمل على السبعة الفصول التالية :

١- الفصل الأول : يحتوي على بحث عن عادتهن وتربيتهن تربية تليق بتربية الأسر كلها .

٢- الفصل الثاني : يحتوي على بحث في تشددهم واختيارهم في المصاهرة لأولادهم وبناتهم للأكفاء .

٣- الفصل الثالث : يحتوي على نموذج للأكفاء الذين صاهروا بني تميم .

٤- الفصل الرابع : يحتوي على نموذج للباحثات التميميات اللاتي كُنّ مصدر اشعاع لثقافتهن .

٥- الفصل الخامس : يحتوي على نماذج من شجاعتهن وبلاغتهن وقوة دفاعهن .

٦- الفصل السادس : يحتوي على نماذج من حكمتهن وصبرهن عند الشائد والمصائب وبلاغتهن في النطق عند المناسبات .

٧- الفصل السابع : يحتوى على أسماء بعض الصحابيات الجليلات التميميات حسب ماتوصلنا إليه من بعض المراجع .

الفصل الأول

في فضل نساء بني تميم[1]

قال أمير الشعراء أحمد شوقي :

الأم مدرسة إذا أعددتها * أعددت شعبا طيب الأعراق

ولاشك أن هذه الحكمة من الحكم التي كان بني تميم يدركون مغزاها من قديم ، لهذا كانوا يربون بناتهم لما يجعلهن أهلا لخلق الرجال ولخلق الأسر ولخلق القبائل لعلمهم أن نصيب الأم في تربية أبنائها وخصوصا تربية البنات أضعاف نصيب الأب ، ولعل الدليل الأول الرضاعه لما لها من أهمية للعطف ، والثاني الشفقة العميقة ، وتنشئة الطفل على الأخلاق الفاضلة في جميع مراحل الحياة ، مادام طفلا ، والثالث : ملاحظات سن المراهقة وقد. قيل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (سبع غذه وسبع ربه وسبع لاحظه حتى يدخل سن الرجولة) ويعرف ماينفعه وما يضره وجميع هذه الأدلة لايمكن أن يعارضها أي باحث وقد كان لتلك التربية الدقيقة والتنشأة العالية الصالحة أربع نتائج .

الأولى : تهافت كثير من أشراف العرب لمصاهرة التميميين ومن أمثلة ذلك من الناحية الإيجابية :

١- تزوج[2] الخليفة الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه من ليلى بنت مسعود الدارمية من بني حنظلة .

٢- اقتران ابنه الحسن رضي الله عنه من أم حبيب بنت عمر بن الأهتم .

٣- حرص شريح القاضي على مصاهرتهم حيث تزوج زينب بنت حدير التميمية وأوصى بمصارتهم الشعبي وغيره .

---

(١) انظر بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٣٤٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣٤٢ .

٤- تزوج الأمير معاوية بن هاشم بن عبدالملك بن مروان ابنة الهذلي بن نعيم بن الربيع ابن عتبة بن عتيبه بن الحارث بن شهاب فارس العرب وهو من بني تميم .

الثانية :[٢] من الناحية السلبية.

ترفعهم عن مصاهرة غير الأكفاء جنسيا واجتماعيا من غير العرب ومن في حكمهم من العرب .

١-مثال ذلك أن المنذر بن ماء السماء خطب بنت لأحد أصحابه من بني تميم فرفض .

٢- وخطب الزبير بن العوام من بني عمرو بن الهجيم فاعتذروا .

٣- وبلغ الفرزدق أن رجلا من الحبطات من تميم خطب امرأة من بني دارم من تميم فسخر وسجل لذلك شعرا . رغم كونهما من بني تميم .

الثالثة :[٢] وأما من حيث الصفات النفسية : فقد اشتهرت المرأة التميمية بقوة الشخصية والشجاعة والأدب والبلاغة وبعضهن كن مرجعا للعلماء وبعضهن كن مضرباً للمثل في الحشمة والعفاف والقدوة الحسنة . لغيرهن من نساء العرب في الجاهلية والإسلام .

الرابعة : أن كثيرات منهن صرن أمهات لكثير من القبائل العربية حتى أن بعضهن أنجبت بطنين من البطون المشهورة وأقدم ماسجل التاريخ في هذا الباب :

١- الفتاة (جدلية)[٣] ولدت عدوان رأس القبيلة الكبيرة التي منها عامر بن الظرف العدوي حاكم العرب وذا الأصبع العدواني شاعر عدوانْ وفارسها .

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٤٣ .

(٢) المصدر السابق ص ٣٤٣ .

(٣) المصدر السابق ص ٣٤٣ .

٢- وأختها (برة) تزوجت اثنين من (خزيمة بن مدركه) فولد منها أسداً رأس القبيلة التي تسمي باسمه ، فلما مات أسد تزوجها ابنه كنانة بن خزيمة فولدت له النضر ابن كنانة ومعروف أن قريشا من حفدة النضر ابن كنانة ومعلوم أن هذا قبل الإسلام أما بعده فقد أبطل الله جل جلاله هذا الزواج المسمى بزواج المقت وقد نزلت به الآية الكريمة في قوله تعالى : (ولا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء إلا ماقد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا) . سورة النساء آية (٢٢) .

٣- وأختهما (تكمة)[1] تزوجت سعد بن قيس عيلان فأنجبت غطفان وفيه البيت والعدد والعدة .

٤- وأختهن (عاتكة) تزوجت سعد بن هذيم فأنجبت عذرة رأس القبيلة التي اشتهر أفرادها بالحب العنيف .

(ب) وكان لتميم بن مر بنت تسمى هندا[2] وتلقب أم القبائل لأنها تزوجت ثلاثة منهم اثنين أخوة .

١- فولدت العمرو بن قاسط ، تيم الله ، ورأس الله ، وعائذ الله .

٢- وولدت لوائل بن قاسط أيضا «بكر بن وائل ، وتغلب بن وائل ، وعنز ابن وائل».

٣- وولدت لعبد القيس بن قصي اللبوك أو اللبوء عبدالقيس (انظر العمدة لابن رشيق ج ٢ ص ١٢٨) .

وهؤلاء بعض من اشتهرن من نساء بني تميم على التوالي[2] :

١- زينب بنت حدير وهي التي تزوجها القاضي شريح وقد أطنب في وصف تربيتها .

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٤٤ .

(٢) المصدر السابق ص ٣٤٤ .

٢- ليلى بنت مسعود الدارمية من بني حنظلة أحد بطون بني تميم وهي التي تزوجها علي ابن أبي طالب رضي الله عنه .

٣- أم حبيب بنت عمر بن الأهتم التي تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما .

٤- أم الهيثم السعدية التي كانت مرجعا لعلماء السنة .

٥- العالمة رقية السعدية التي كان لها منزلة علمية في القرن الثامن الهجري .

٦- سجاح التميمية وما حصل من ادعائها النبوة وكيف تابت وأنابت .

٧- الحمراء «عقيلة» زرارة بن عدس وشجاعتها النادرة أمام ملك المناذرة .

٨- البلجاء وشجاعتها في صفوف الخوارج ضد ابن زياد .

٩- معاذة بنت مقاتل العمروية نموذج وفخر لبنى تميم على طيب الأحدوثة والعفة .

١٠- رقطاء الحبطية من الحبطات من بني عمرو بن تميم .

١١- ظمياء بنت أشرس مبعوثة بني سعد إلى النبي ﷺ وهؤلاء غير ٢٠ صحابية فيكون عدد الشهيرات من عقائل بني تميم اللاتي أشرت إليهن فخرا لمنزلة المرأة التميمية في تاريخ بني تميم القديم ٣١ امرأة والله أعلم .

وإليك بسط ماتقدم . بالفصل الثاني

بلغ من رغبة العرب[١] على مصاهرة التميميين أن الناس كانوا يتواصون بمصاهرتهم وآية هذا أن (الشعبي) : قال : قال لي (شريح القاضي) بعد زواجه بإحدى التميميات بعشرين سنة ياشعبي عليكم بنساء بني تميم فإنهن النساء . فقلت وكيف ذلك.

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٢٤٥ .

قال : انصرفت[١] من جنازة ذات يوم ظهرا فمررت بدور بني تميم ، فإذا بامرأة جالسة على وساد وتجاهها جارية كأحسن ما رأيت من الجواري ، فاستسقيت فقالت لي: أي الشراب أعجب لديك : النبيذ أم اللبن أم الماء ، فقلت أي ذلك يتيسر عليكم قالت : أسقوا الرجل لبنا فإني أخاله غريبا فلما شربت نظرت إلى الجارية فأعجبتني ، فقلت : من هذه ، قالت : بنتي : قلت : ومن : قالت زينب بنت حدير إحدى فتيات بني تميم . ثم إحدى فتيات بني حنظلة . ثم إحدى فتيات بني طهية . فقلت أفارغة أم مشغولة ، قالت بل فارغة قلت أتزوجينيها ، قالت : نعم إن كنت كفاء ولم تقل كفئا لأنها لاتتكلم إلا بلهجة قومها فتركتها ومضيت إلى منزلى لأقيل فيه . فلم يطب لي مقيل . فلما صليت أخذت بعض أخواني من أشراف العرب فوافيت معهم صلاة العصر فإذا عمها جالس فقال : أبا أمية ، حاجتك ؟ قلت إليك ، قال : وما هي : قلت : وصليت على النبي ﷺ وذكرت حاجتي فرد علي الرجل وزوجني وبارك القوم لي . ثم نهضنا فما بلغت منزلي حتى ندمت ، فقلت : تزوجت إلى أغلظ العرب وأجفاها وتذكرت نساء بني تميم وغلظ قلوبهم فهممت بطلاقها. ثم قلت أجمعها إلي فإن لاقيت ما أحب وإلا طلقتها . وأقمت أياماً ثم أقبل نساؤها يهادينها فلما أجلست في البيت قلت ياهذه إن من السنة إذا دخلت المرأة على الرجل أن يصلي ركعتين ، وتصلي هي كذلك ، ويسألان الله خير ليلتهما ويتعوذان بالله من شرها وقمت أصلي ، ثم التفت ورائي فإذا هي خلفي تصلي . فلما انتهيت أتتني جواريها ، فأخذن ثيابي وألبسني ملحفة صبغت بالزعفران فلما خلا البيت دنوت منها فمددت يدي إلى ناحيتها فقالت على[٢] رسلك فقلت في نفسي إحدى الدواهي منيت بها فقالت ، إن الحمد لله أحمده وأستعينه وأصلي على نبيه وآله ... أما بعد فإني امرأة عربية ولا والله ماسرت سيرا قط إلا لما يرضي الله وأنت رجل غريب لا أعرف أخلاقك فحدثني بما تحب فآتيه ، وما تكرهه فأجتنبه ، فقلت : الحمد لله وصلى

(١) انظر بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٣٤٥ .

(٢) على رسلك بكسر الراء وسكون السين أي تمهل انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٤٦ .

الله على نبيه محمد، قدمت خير مقدم قدمت على أهل زوجك سيد رجالهم وأنت سيدة نسائهم أحب كذا وكذا وأكره كذا قالت : أخبرني عن أصهارك أتحب أن يزوروك فقلت إني رجل قاضي وما أحب أن يملوني.

فقمت بأنعم ليلة وأقمت عندها ثلاثا ثم خرجت إلى مجلس القضاء فكنت لا أرى يوما إلا وهو أفضل من الذي قبله حتى كان عند رأس الحول ودخلت منزلي فإذا عجوز تأمر وتنهي . قلت يازينب ماهذه قالت أمي فلانه قلت مرحبا بك وأهلا وسهلا فقالت يا أبا أميه كيف أنت وحالك . قلت بخير أحمد الله قالت كيف زوجتك ؟ قلت كخير امرأة وأوفق قرينة لقدر بيت فأحسنت التربية وأدبت فأحسنت التأديب فجزاك الله خيرا فقالت : إن المرأة لاترى في حال أسوأ خلقا منها في حالين :

١- إذا حظيت عند زوجها .

٢- وإذا ولدت غلاما فإن رابك منها ريب فالسوط فإن الرجال والله ماحازت في بيوتها شرا من الورهاء المدللة[1] : قلت أشهد أنها ابنتك وقد أحسنت الأدب .

وكانت كل حول تأتينا مرة واحدة ثم تنصرف بعد ما تسألني كيف تحب أن يزورك أصهارك ؟ وأجيبها حيث شاؤوا .

ثم قال : لقد كانت في كل حول تأتينا فتذكر هذا ثم تنصرف .

فمكثت معي عشرين سنة لم أعب عليها شيئا وما غضبت عليها قط قال : وكان لي جار يقال له ميسرة بن عزير بن لحي وكان يضرب امرأته فقلت :

رأيت رجالا يضربون نساءهم * فشُلت يميني يوم أضرب زينبا
أأضرب من غير ذنب أتت به * إلى فما عذرى إذا كنت مذنبا

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٤٦ .

فتاة تزين الحلى إن هي حليت * كأن بفيها المسك خالط محلبا[1]

هذه القصة الواقعية تبين لنا حدود الدستور الذي سار عليه بنو تميم في تربية بناتهم وتأهيلهن للسعادة الزوجية ولخلق الطيب والشيم لقبائلهم فلا غرابة أن يتشددوا في المصاهرة ، لأنهم لم يربوا بناتهم ليدفعوهن إلى دخيل أو أحمق أو رقيق يطعن في تصرفه أو يطعنون في حسبه أو نسبه أو خلقه أو رجل ذليل النفس ولو كان من نفس القبيلة وشاهد هذا موقف الفرزدق الشاعر .

الفصل الثاني

بحث في تشددهم في مصاهراتهم

وبلغ الفرزدق يوما أن رجلا من الحبطات من بني عمرو بن تميم خطب من [2] بني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم فقال :

بنو دارم أكفاؤهم آل مسمع * وتنكح في أكفائها الحبطات

كأنه استعظم أن تعقد مصاهرة بين بني دارم وبني عمرو بن تميم مع أن كلا الفريقين من بني تميم . وكل له كرامته ومنزلته في مجتمعه بين القبائل وإنما هذا التشامخ والتعالي من الفرزدق على بني جنسه وبني عمه بما لايليق . ودارم الجد السابع للفرزدق[3] ولا يضير الحبطات من بني عمرو بن تميم أن لايتمتعوا بشهرة كشهرة المسامعة[4] ولهذا رد عليه رجل من الحبطات فقال :

---

(١) لمسك ولمخلب نوع من أنواع الروايح الطيبة .

(٢) انظر الكامل للمبرد ج١ ص ٤٧ .

(٣) لان الفرزدق ابن غالب ابن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ابن دارم .

(٤) ال مسمع بيت بكر بن وائل في الإسلام وهم من قبيلة قيس وانظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٤٧ - ٣٤٨ .

أما كان عباد كفيئا لدارم * بلى والأبيات بها الحجرات

ويقصد بالأبيات التي بها الحجرات وبعباد (بني هاشم) أكفاء العباسيين . وهذه القصة أذكرها في هذا المقام : ماقصة علينا المبرد إذ قال : تحدث أصحابنا عن الأصمعي ابن إسحاق ابن عيسي قال قلت لأمير المؤمنين - الرشيد - أو المهدي - يا أمير المؤمنين من أكفاؤنا ، قال أعداؤنا - يعني بني أمية - وكانوا ينصحون لأبنائهم كما يختارون لبناتهم ويؤيد هذا ماروت كتب الأدب أن أكثم بن صيفي حكيم العرب أوصى أولاده فقال :

لايحملنكم جمال النساء عن صراحة النسب فإن المناكح اللئيمة مدرجة للشرف .

نفورهم عن مصاهرة المناذرة

ومن عزة نفوس بني تميم أنهم لما زوجوا علي بن أبي طالب وإبنه الحسن رضي الله عنهما أبوا كل الإباء أن ينصاعوا لأوامر الملك المنذر بن ماء السماء فقد قص علينا أبو عبيدة[1] أن الملك خطب لرجل من أصحابه امرأة من بني زيد ابن مالك ابن حنظلة من بني تميم فأبوا أن يزوجوه إياها فنفاهم ، وفرقهم ، فنزلوا مكة وفي هذا قال شاعر بني تميم الأسود بن يعفر .

مابعد زيد[2] في فتاة فرقوا * قتلا ونفيا بعد حسن تآد

فتخيروا الأرض الفضاء لعزهم * ويزيد رفادهم على الرفاد

ويقول ابن حزم[3] ومن بني عمرو بن الهجيم بن أغفر الشاعر / خطب إليه الزبير ابن العوام رضي الله عنه فرده .

---

(١) انظر ديوان الضبي ص ٤٥٠ .

(٢) زيد : هو زين مناه ابن تميم ابن مالك جد حنظلة والله أعلم .

(٣) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٨ .

بنو السعيراء يردون عايش بن جعده[1]

وفي ترجمة عايش بن جعدة التميمي الصحابي من بني السعيراء في كتاب الإصابة لابن حجر قال صعصعة بن معاوية للأحنف بن قيس أتراني أخطب إلى قوم فيردونني فقال: لو أتيت بني السعيراء لردوك فقال لاجرم لأنزل عن دابتي حتى أتيهم فأتى (عابس ابن جعدة) المذكور ووقف عليه . وخطب إليه - طالبا مصاهرته فقال له : انزل فنزل فأمر بدابته فضرب وجهها حتى رجعت إلى دار صعصعة «فلم يلبثوا أن جاء صعصعة يسب بني السعيراء لا لرجوعه ماشيا ولكن لرده مع أنه تميمي مثلهم .

الفصل الثالث

بحث في نماذج لأكفاء لبني تميم في المصاهرة

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

مما حدثنا به التاريخ أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه رغب في مصاهرة بني تميم فقد عقد قرانه على إحدي بناتهم وهي ليلى بنت مسعود بن خالد بن ربعي بن مسلم ابن حنبل بن نهشل بن دارم بن حنظلة التميمي[2] وأنها أنجبت منه أبا بكر بن علي وإن أبا بكر هذا أخ من الأب للحسن والحسين رضي الله عنهما وأن هذه الصلة جعلته يفدي الحسين بنفسه ويجود بروحه في الدفاع عنه ضد بني أمية في خلافة يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان .

وفي نساء بني تميم أيضا أم حبيب[3] بنت عمرو بن الأهتم السعدي التي تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما وذلك كرما لمنزلة أبيها الصحابي الجليل عمرو بن الأهتم

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٤٩ .

(٢) انظر كتاب مقتل الحسين للخوارزمي المتوفي سنة ٥٦٨ هـ ص ٢٨ .

(٣) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٤٩ و ص ٣٥٠ .

السعدي وتقديرا لقومها وقبيلتها التي كانت من أبر وأقوى القبائل العربية وأكثرها عددا وأقواها شكيمة وأسرعها نجدة وأعزها سلطانا وإنصافا للحقيقة إنها لم تلبث مع الحسن مدة طويلة حيث أنه كان مزواجا تزوج بأكثر من سبعين امرأة كما سجله ابن عساكر في تهذيبه . وكان والده عليا ينصح أهل الكوف بالبعد عن مصاهرته ونصح الناس مرة بالبعد عن تزويجه قاله رجل من همدان كان من خير أصحاب علي رضي الله عنه وموضع ثقته ومكان رضاه وهم الذين قال فيهم علي رضي الله عنه .

فلو كنت بوابا على باب جنة * لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

الفصل الرابع

بحث عن الباحثات التميميات اللائى كن مصدر إشعاع ثقافي

أم الهيثم :[1] .

قال القالي في أماليه حدثنا أبو الحسن وابن درستويه قالا حدثنا البكري عن العمري أنه قدمت علينا عجوز من بني منقر بن سعد بن زيد مناه بن تميم وتكنى أم الهيثم فغابت عنا فسأل أبو عبيدة عنها فقالوا : إنها عليلة قال فهل لكم أن نأتيها) قال فجئناها فأستأذنا عليها فأذنت لنا وقالت لجوا فولجنا فإذا بجدر من أكسية مخططة - وأهدام وقد طرحتها عليها ، فقلت يا أم الهيثم كيف تجدينك قالت أنا بخير وعافية . قلنا وماكانت علتك قالت كنت وحمى بدكه أي أشتهي الودك - فشهدت مأدبة فأكلت جبجبة - كرشا

---

(١) انظر المزهري للسيوطي ج ٢ ص ٥٣٩ طبعة عيسى الباني - الحلبي .

فيه لحم يتزود به في الأسفار - من صفيف هلعه (عناق) وهي الأنثى من بنات الماعز فاعترتني زلخة - وجع يأخذ في الظهر فيشتد حتى لايتحرك معه من يصاب به فقلنا لها يا أم الهيثم ، أي شيء تقولين ؟ فقالت أو للناس كلامان ماكلمتكم إلا بالكلام العربي الفصيح .

ونقل ابن دريد في الجمهرة رواية قريبة من هذه منسوبة لاعرابية مع أم الهيثم وقد سبق الإشارة إلى أنها من المراجع الموثوق بها للعلماء والباحثين في عصرها .

رقية بنت الإمام[1]

وهذه رقية بنت الإمام يحيى بن عبدالسلام بن محمد بن أحمد بن عزاز وهي من أهل القرن الثامن الهجري ولدت سنة ٧٢٦ هـ وكان لأبيها الإمام يحيى كريم الفضل في توجيهها وتثقيفها ومازالت تتسامى في مصاعد العلوم العربية والدينية على أيدي صفوة علماء عصرها[2] في الشام وفي مصر كإبن العرب وابن سيد الناس والمري وغيرهم من المراجع حتى بلغت الذروة فأخذت تفيض من علومها الغزيرة بياناً أخاذاً وأسلوبا لامعا حتى أجمعت القلوب على تقديرها وإجلالها ويرجع لها كثير من العلماء في زمانها وبعده كصاحب (شذرات الذهب) و (تذكرة الحفاظ) و (أبناء الغمر) و (عقود المقريزي) و (الضوء اللامع) و (وفيات الأعيان) ولم تغرب شمس حياتها إلى أن بلغت تسعين عاما وأدت رسالتها خير أداء رحمها الله تعالى .

---

(١) هي رقية بنت الإمام يحيى بن عبدالسلام بن محمد بن عزاز التميمي انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٥٥ .

(٢) انظر بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٣٥٦ .

نساء بني تميم يشاركن الخوارج ثورتهم

لقي غيلان الضبي أبا بلال بن مرداس زعيم الخوارج فقال يا أبا بلال إني سمعت الأمير بن زياد البارحة يذكر البلجاء[1] وأحسبها ستؤخذ ، والبلجاء امرأة من حرام من بني يربوع من حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم وكانت من مجتهدي الخوارج فمضي إليها أبو بلال فقال لها : استترى[2] فإن هذا المسرف على نفسه الجبار العنيد قد ذكرك .

فقالت إن يأخذني فهو أشقى بي فأما أنا فما أحب أن يشقى إنسان بسببي فوجه إليها عبدالله بن زياد فأتى بها فقطع يديها ورجليها دون أن تبدي شيئا من الجزع أو الندم ورمى بها في السوق .

الفصل الخامس

بحث في شجاعتهن

ومما يلفت نظر القارىء والمتتبع لأخبار تلك القبيلة وعاداتها وشجاعة نسائها النادرة التي حدثت في الجاهلية بين امرأة من بني تميم تدعي (الحمراء) من بني دارم مع أحد ملوك المناذرة والتي وقعت بينهم الحرب في يوم أواره المشهور بين بني دارم وعمرو ابن المنذر الذي استولى فيه على العرش من سنة ٥٩٣ م أي قبل الهجره بنحو ٦٠ سنة لأن المنذر بن ماء السماء كان قد وضع ابنه مالكا عند زراره بن عدس التميمي لتربيته وتنشئته على العادات العربية والفروسية فظل عندهم حتى بلغ مبلغ الرجال فأغراه الشباب يوما فنحر بكرة لرجل من بني دارم فلما قام زراره من نومه وعلم بالخبر شد على مالك فقتله فثارت الفتنة بين الفرس وتميم وغز الملك بني دارم من بني تميم فكان ممن وقع في السبي (الحمراء) عقيلة زعيمهم زرارة بن عدس وقبل أن يقتلها الملك جرت بينهما المحاورات العديدة الآتية :

---

(١) انظر بني تميم بين الأدب والتاريخ ص ٢٥٦ .

(٢) استتري : أي إختفي وغيبي عن الأنظار

إذ قال الملك إني لأظنك أعجمية[1] لأنه رأى لونها أشبه بلون الأعاجم . قالت ما أنا أعجمية ولا ولدت في الأعاجم

إني لبنت ضمره بن جابر * ساد معدا كابرا عن كابر

إني لأخت ضمرة بن ضمرة * إذا البلاد لفعت بجمره

قال الملك من زوجك : قالت : هوذه بن جرول

قال لها وأينه الآن أما تعرفين مكانه قالت هذه كلمة أحمق . لو كنت أعرف مكانه حال بيني وبينك .

قال لها : وأي رجل هو قالت هذه أحمق من الأولى .

قال الملك أما والله لولا مخافتي أن تلدي مثلك لصرفت النار عن وجهك .

قالت والذي أسأله أن يضع وسادك ويخفض عمادك ويصغر حصانك ويسلب بلادك. ماقتلت إلا نساء أعلاها ثدي وأسفلها حلي والله ما أدركت ثأرا ولا محوت عارا وليس من فعلت هذا به بغافل عنك . ثم أخذها فبقر بطنها وهي حبلى ولم يتورع فعلته هذه رغم كونها امرأة .

ومما سجله التاريخ في وفد بني سعد بن زيد مناه بن تميم إلى النبي ﷺ عندما بدأ بالدعوة إلى الله في صدر الإسلام حيث أوفدوا[2] ظمياء بنت أشرس السعدية التميمية وهي الصحابية الجليلة ولما بعثت بنو سعدا إمرأة تكنى بظيماء ماء بالدور كانت قبيلة عبد القيس إدعته في الجاهلية حتى كان بينهم قتال وبعث بنو عبد القيس وفدا لهم فالتقى الوفدان عند النبي ﷺ فقالت يا رسول الله بعثني إليك بنو بهدلة بن عوف . فإن تمكن عبدالقيس من الدور تهلك مضر . فقال العبدي أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد وبهذا رجعت ظمياء ظافرة بفضل الله ثم حكمتها .

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٣٥٧ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣٥٨ .

وكانت هنيدة[١] بنت صعصعة عمة الفرزدق : تقول : من جاءت من نساء العرب بأربعة كأربعتي يحل لها أن تضع خمارها عندهم فلها مكافأتي :

١- أبي صعصعة ٢- وأخى (غالب)

٣- وخالي الأقرع بن حابس ٤- وزوجي (الزبرقان بن بدر) .

الفصل السادس

بحث في بلاغتهن

لما كان لبني تميم نصيب في البلاغة فقد اشتهروا في محادثاتهم وخطبهم فإن لنسائهم نصيبا منها وفي ذلك ما أخبرنا[٢] به أبو عبيدة أن الأحنف بن قيس لما توفي[٣] بالكوفة أيام خروجه مع ابن الزبير إلى قتال المختار نزل دار عبدالله بن أبي عصيفير الثقفي . فلما حملت جنازته ودل في قبره جاءت امرأة من قومه بني منقر عليها قبول من النساء فوقفت على قبره وقالت :

لله درك من مجن في جنن ومدرج في كفن . إنا لله وإنا إليه راجعون نسأل الله الذي فجعنا في موتك وابتلانا بفقدك أن يوسع لك في قبرك وأن يغفر لك يوم حشرك وأن يجعل سبيل الخير سبيلك . ودليل الرشاد دليلك . ثم أقبلت بوجهها على الناس فقالت :

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٥٣ .

(٢) انظر ذيل الأمالي للقالي ص ٢٨ - ٢٩ .

(٣) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٥٨ ..

يامعشر الناس إن أولياء[1] الله في بلاده ، شهودٌ على عباده وإنا قائلون حقا ومثنون صدقا وهو أهل لحسن الثناء وطيب الدعاء . أما والذي كنت من أجله في عده وفي الضمان إلى غاية وفي الحياة إلى نهاية الذي رفع عملك عند إنقضاء أجلك . لقد عشت حميدا مودودا ولقد مت سعيدا مفقودا .

وإن كنت[2] العظيم السلم فاضل الحلم ومن الرجال لشريفا وعلى الأرامل لعطوفا وفي العشيرة مسودا وإلى الخلفاء موفدا ولقد كانوا لقولك مستمعين ولرأيك متبعين ثم انصرفت .

ومما لاشك فيه أنها تركت مستمعيها وقارئ تعزيتها من بعدها متأثرين ببلاغتها ووفائها لهذا الفقيد رحمه الله .

الفصل السابع

بحث في بعض الصحابيات من بني تميم[3]

مما يعرف عن نساء بني تميم ويرفع من شأنهن وشأن قومهن في بدء الرسالة والدعوة الإسلامية المباركة لم تكد تبدأ في إرسال أشعتها الأولى إلى روابي الجزيرة العربية حتى انهال قوم منهم إلى الإيمان في اختيار وطواعية . وكان نساؤهم معهم في هذا الأمر الجلل أتبع في الصدى وألزم في الظل وقد سجل تاريخ بني تميم طائفة من أول عمل المجاهدات وبعض الصاحبيات الأوليات في ظلال الإسلام . منهن

١- أسماء بنت سلامة : ويقال سلمى بنت صخر بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم الحنظلية التميمية ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم بمكة فقال : وعياش بن أبي ربيعة

---

(١) انظر الكامل ج ٢ ص ٥٩ .

(٢) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٥٨ .

(٣) انظر المصدر ماقبله ص ٣٦٧ .

وامرأته أسماء بنت سلامة كانت من المهاجرات هاجرت مع زوجها إلى الحبشة وولدت له بها عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة ثم هاجرت إلى المدينة وتكنى أم الحلاس روت عن النبي ﷺ وروي عنها عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة وقد لاحظ . بن حجر أن ابن منده خلط ترجمتها بترجمة عمتها أسماء بنت مخربة .

٢- أسماء بنت عمر بن مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم رقمها في الإصابة (١٦١) رآها هشام بن المغيرة[1] فاعجبته فتزوجها وحملها إلى مكة فولدت له (أبا جهل) والحارث وتزوجها بعد موته عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة فولدت له عياشا فكان أخا أبي جهل والحارث من الأم ويقال إنها هي التي نزلت فيها الآية في قوله تعالى (يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولاتسرفوا إنه لايحب المسرفين) سورة الأعراف آية ٣١ . وأسماء بنت سلامة المتقدمة بنت أختها .

٣- جمرة بنت عبدالله من بني يربوع - من حنظلة - من تميم. قال ابن منده معدودة في الكوفيين ولها ولأبيها صحبة وأخرج حديثها الحسن بن سفيان وأبو يعلى في مسندهما عن طريق عطوان بن مشكان وأبوه (بضم الميم وسكون الشين المعجمة) وقد حدثت أن آباها ذهب بها إلى النبي ﷺ فقال : أدع الله لابنتي هذه بالبركة . فأجلسها النبي ﷺ في حجره . ثم وضع يده على رأسها فدعا لها بالبركة . وحديثهما مختلف فيه من جهة الإسناد . وقال ابن معين أنه لابأس به ورقمها (١٠٩٧٦) .

٤- خليده بنت قعنب الضبية وضبه من الرباب بن عم تميم بن مر ورقمها في الاصابة (١١٠٩٩) .

---

(١) هشام بن المغيرة كان سيدا في قريش في وقته فلما مات نادي مناد بمكة اشهدوا جنازة ربكم والعياذ بالله . فقال قائلهم :

«فأصبح بطن مكة مقشعرا * كأن الأرض ليس بها هشام»

ثم أرخت قريشا بموته كما أرخ العرب بعام الفيل .

٥- خولة بنت القعقاع بن معبد بن زراره التميمية تزوجت أبا جهم بن حذيفة فولدت له محمدا وعاشت إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان ولها قصة مع أم ولد أبي جهم ذكرها المدائني وغيره ورقمها في الإصابة (١١٢٤) .

٦- ريطه بنت الحارث التميمية رقمها في الاصابة (١١١٩٩) .

٧- زينب ينت خباب بن الأرت التميمية وقد سماها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ ومجاورته قولها خرج خباب في سرية[٢] فكان النبي ﷺ يتعاهدنا حتي يحلب عنزا في جفنة لنا . ورقمها في الإصابة (١١٢٢٩) .

٨- زينب التميمية[٣] مما روته عن النبي ﷺ أنه كره أن يفضل الذكور على البنات في العطية ، وعلى هذه يظهرأنها صحابية والله أعلم ورقمها في الإصابة (١١٢٥٥).

٩- زينب بنت الحارث بن خالد التميمية هاجرت هي وأختيها (عائشة وفاطمة) وأمهن رائطة بنت الحارث بن جبلة . فلما رجعوا من الحبشة ماتت زينب ، وأخواها موسى وعائشة ماتوا في الطريق ولم يبق من أولاد رائطة إلا فاطمة كتب هذا ابن إسحاق ورقمها في الإصابة (١١٢٥٨) .

١٠- سجاح بنت الحارث التميمية التي ادعت النبوة بعد فتنة الردة وتبعها قوم ثم صالحها مسيلمة وتزوجته وبعد قتله عادت إلى الإسلام فأسلمت وعاشت إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان . نقل ابن حجر هذا عن صاحب التاريخ المظفري وهي ليست بصحابية .

١١- سلمى بنت صخر التميمية والدة أبو بكر الصديق رقمها في الإصابة (١١٣١٥) .

---

(١) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٦٧ - ٣٦٨ .

(٢) السرية من خمسة أنفس أي أربعمائة نفس .

(٣) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ .

١٢- صفيـة بنت بشامة أخت الأعـور من بني العنبر ابن عـمر بن تميم وهي ممن خطبهن النبي ﷺ ولم يدخل بها وأسند بن سعد عن بن عباس بسند فيه الكلبي أن النبي ﷺ خطبها وكان قد أصابها سبيا فخيرها النبي ﷺ إن شئت أنا وإن شئت زوجك . فقالت بل زوجي فسبها بنو تميم على الرغم من أن في هذا وفاء لزوجها ورقمها في الإصابة (١١٣٩٧) .

١٣- ظميا بنت أشرس من بني بهدله بن عوف بن سعد بن زيد مناه بن تميم ورقمها في الإصابة (١١٤٤٤) .

١٤- قيلة بنت مخرمة التميمية ثم العنبرية هاجرت إلى النبي ﷺ مع حريث بن حسان وافد بني بكر بن وائل روى حديثها عبدالله بن حسان العنبري عن جدتيه صفية ورحيبه إبنتي عليبة وكانتا ربيبتي قيله وقيله كانت جدة أبيهما وأم قيلة هي صفية بنت أخت أكثم بن صيفي حكيم العرب وروت عن النبي ﷺ أخرج البخاري طرفا منه ومثله أبو داود والترمذي وهو حديث طويل فصيح حسن شرحه أهل العلم بالغريب وساقه الطبراني وابن منده بطولة ورقمها في الإصابة (١١٦٥٤) .

١٥- ليلى بنت عطارد بن حاجب بن زراره زوجة عبدالله بن أبي ربيعة الصحابي ووالدة ولده / عبدالرحمن ذكرها الزبير بن بكار ورقمها في الإصابة (١١٧٢٠) .

١٦- هنيدة بنت صعصعة بن ناجية التميمية الدارمية أخت غالب والد الفرزدق وهي زوجه الزبرقان[١] بن بدر لها إدراك ولها ذكر في قصة الحطيئه مع الزبرقان كانت في خلافة أبي بكر تدعى ذات الخمار ذكرها أبو عبيدة أنها تقول في افختارها من جاء بأربعة يحل لها أن تضع خمارها بمثل اربعتي أبي صعصعة وأخي غالب وزوجي الزبرقان وخالي الأقرع بن حابس كما مر بنا .

---

(١) انظر بنوا تميم بين الأدب والتاريخ ص ٣٦٩ و ٣٧٠ .

١٧- أم زينب العنبرية العمروية ذكرها ابن منده مع من تكني بام زينب وإبنتها زينب بنت ثعلبة وقد دعا لها النبي ﷺ حيث قال بارك الله فيك ياغلام . كما وبارك لأمك فيك . كما دعا لها في حديث سنده حسن الإكمال قاله بن منده ورقمها في الإصابة (١١٨٣٥) .

١٨- أم شذرة بنت صعصعة بن ناجية بن محمد بن سفيان بن مجاشع أخت غالب وصعصعة هو جد الشاعر المشهور الفرزدق من بني دارم بن حنظلة من تميم وهي أم الزبرقان بن بدر الصحابي الجليل لها إدراك ولها قصة مع الحطيئة الشاعر المعروف وذلك في آخر خلافه أبي بكر وأول خلافة عمر رضي الله عنهما .

١٩- حسناء بنت معاوية الصريمية يقال روت عن عمها أسلم بن سليم وروى عنها عوف الأعرابي .

٢٠- دحيه بنت عليبه العنبرية وروت عن جدها حرملة وروى عنها حفيدها عبدالله ابن حسان وثقها ابن حبان .

٢١- أميمة بنت عبدالله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن خارجه بن سعد بن زيد مناه ابن تميم رقمها في الإصابة (١٠٨٥٥) .

٢٢- غبطة بنت عمر المجاشعية أم عمرو البصرية روت عن عمتها أم الحسن وروي عنها مسلم بن إبراهيم ونصر بن علي .

٢٣- مغيرة بنت خباب التميمية وأسمها من مستغربات الأسماء من النساء[1] كما في أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ج ٥ ص ٥٩٣ .

٢٤- كلثم أو كايبه بنت برثن العنبرية أم زينب بنت ثعلبة[2] .

---

(١) في لسان الميزان ج ٦ ص ٨٥٣ فضل النساء لمجهولات .

(٢) انظر بني تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص ٣٧٠ .

٢٥- نعامة العنبرية - العمروية - التميمية رقمها في الإصافة (١١٨١٣) .

٢٦- أم يحيى بنت يعلي ابن أمية ذكرها القاضي الغسالي في تاريخه فقال : قالت أتيت النبي ﷺ يوم فتح[1] مكه ، هذه إشارة إلى قطرة من بحر لبعض نساء بني تميم عند بدء الدعوة الإسلامية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام . ولو إسترسلنا في تتبع بعض المصادر لأحتاج الأمر إلى كتاب كامل لهؤلاء النسوة . والله أعلم .

(١) انظر بني تميم ومكانتهم بين الأدب والتاريخ ص ٣٧٠ .

معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم

تأليف

حمد الناصر آل وهيب

الجزء الثاني

الطبعة الاولى

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

الجزء الثاني
تفريع بطون بني تميم

بطن : حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم

«آل أبا حسين»

في المجمعة وحرمة والزبير وعنيزة وأشيقر وهم من الوهبة من آل محمد بن محمد ابن علوي بن وهيب من بطن حنظلة من بني تميم[1] .

(آل أبا حسين)

قال الشيخ : حمد الجاسر «هم : في أشيقر وسدير والزبير وهم أبناء علي الذي يكنى (أبا حسين بن شبرمه من آل شبرمه - من آل محمد - من الوهبة - من بني تميم : قلت والوهبة من بطن حنظلة . من بني تميم : منهم الشيخ / حسن ابن عبدالله بن حسين بن علي بن أحمد أبا حسين[2] الوهيبي المتوفي في أشيقر عام ١١٢٣ هـ إنتهى . قال الشيخ ابن بسام[3] في الكلام على الشيخ / حسن ولايزال له عقب في أشيقر وغيرها أعرف منهم إمام مسجد أشيقر الآن أي عام ١٣٥٢ هـ حتى عام ١٣٩٧ هـ وهو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن محمد بن عثمان بن حسن ابن علي بن أحمد آل أبا حسين وهذا نسب الشيخ / حسن بن عبدالله أبا حسين . كما مر بنا :

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٤٣ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٥٦ . ط ١ .

(٣) انظر علماء نجد خلال ستة قرون جـ ١ ص ٢١٧ .

هو الشيخ / حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن أحمد من آل أبا حسين من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة - من بطن حنظلة - من بني تميم [١] .

ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد وكانت آهلة بالعلماء والفقهاء وقرأ وأفتى وعلم وهمش كتبا كثيرة بتعليقات بخط يده وعين قاضيا في بلد أشيقر . قال ابن بشر كان له معرفة بفنون العلم ورأيت له كتبا كثيرة عليها تعليقات بخط يده . توحى بأنه قرأها واستفاد وأفاد منها واستمر على ذلك حتى توفي رحمه الله .

قال الشيخ / عبدالله بن بسام وفي العشرين من شهر شعبان لسنة ١١٢٣ توفي الشيخ حسن بن عبدالله أبا حسين وهو الأب لعثمان الذي والد / عبدالمحسن وحسن رحم الله الجميع .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالمحسن أبا حسين .

هو الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عثمان بن الشيخ / حسن بن عبدالله ابن حسن بن علي بن أحمد من آل أبا حسين من آل محمد بن محمد بن علوى بن وهيب - الوهيبي الحنظلي التميمي[٢] ولد في بلدة أشيقر ولم يعرف متى ولد ، ولكنه نشأ فيها ثم رحل إلى المجمعة لأجل طلب العلم . فتلقى العلم على الشيخ / أحمد بن محمد التويجري ثم رحل إلى الدرعية . فتلقى العلم أيضا على الشيخ / محمد بن عبدالوهاب وابنه عبدالله حتى أدرك وصار من أهل العلم : ثم عينه الإمام سعود بن عبدالعزيز قاضيا في بلاد المحمل في حريملاء . واستمر في القضاء حتى توفى رحمه الله ولم يعرف متى توفي وربما يكون من علماء النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري . والله أعلم .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢١٧ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩١٠ ط ٢ .

آل أبا نمي

في رويضه الخميس(١) وفي المجمعه والغاط والرياض وكثير من مدن المملكة وهم من البسام بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد ابن علوي بن وهب - من الوهبة من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم منهم أمراء الرويضة التابعة لمدينة المجمعة ومنهم علماء وشعراء شعبيون ومسؤولون في الدولة ورجال أعمال .

آل : بجادا

واحدهم بجادي بكسر الباء الموحدة وفتح الجيم مخففة .

قال الشيخ حمد الجاسر(٢) عند ذكرهم : البجادا في أشيقر وشقراء في بلاد الوشم وفي الرياض : منهم الشيخ / أحمد بن محمد بن أحمد بن بجاد بن راجح بن عقبة ابن راجح بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم(٣).

ولد رحمه الله في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد وشب وشرع في طلب العلم على مشائخ زمانه حتى أدرك فعلم طلبة العلم واستمر حتى توفي رحمه الله في عام ١٠٧٨ هـ في بلد أشيقر وهو من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم . ومنهم آل جاسر بن محمد ابن جاسر البجادي . وآل عثمان بن محمد بن ناصر البجادي . وآل خلف بن ناصر آل بجاد قال بن عيسى(٤) في كتابه تاريخ بعض الحوادث في نجد .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩١٠ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣١٠ - ٣٢ - ٣٣ ط ٢ .

ما نصه «وأما أخوه : ناصر بن عثمان فهو جد آل خلف بن ناصر : وآل عثمان بن محمد ابن ناصر ابن عثمان بن عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد المعروفون اليوم . والله أعلم . انتهى . وقال بن[1] عيسى أيضا في حوادث سنة ١١٤٩ هـ في هذه السنة الوقعة المشهورة التي وقعت بين أهل أشيقر في سوق المدينة المعروف في أشيقر قتل فيها عيال محمد بن أحمد البجادي وعبدالله الخراشي وغيرهم» . انتهى .

بيان نسب آل بجاد المعروفين

قال الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى[2] لبجاد من الولد . أحمد . ولأحمد محمد . وكان محمد بن أحمد بن بجاد المذكور رئيسا وله صيت أي سمعة وشهرة في بلد أشيقر . وكان من الأغنياء وذوي الثروة . وله أوقاف في عمل البر منها بستان مسقاة مسجد الغليقيه . وله أولاد خمسة هم . الشيخ العالم الفقيه / أحمد . وعبدالله وحماد وعثمان ومانع : وقد انقطع نسل الشيخ أحمد وعبدالله ومانع وحماد . ولم يبق إلا نسل عثمان ابن محمد بن أحمد بن بجاد المذكورون فلعثمان المذكور ولد اسمه عثمان . ولعثمان ابن عثمان أربعة أولاد هم . جاسر ومحمد وعبدالله وناصر . وقد انقطع نسل محمد وعبدالله وبقي ولدان هما جاسر ابن عثمان - وناصر بن عثمان : فأما جاسر بن عثمان فله ولد وهو : محمد بن جاسر . ولمحمد ولد هو جاسر بن محمد بن جاسر بن عثمان بن عثمان ابن محمد بن أحمد بن بجاد .

ولجاسر بن محمد بن جاسر بن عثمان : ثلاثة أولاد هم : محمد . وعبدالرحمن وعبدالله أما ناصر بن عثمان بن عثمان فله ولدان هما خلف ومحمد : فأما خلف فله ولد. وهو إبراهيم بن خلف بن ناصر بن عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد : ولإبراهيم ابن

---

(١) انظر بعد الحوادث في نجد جـ ١ ص ١٠٤ لابن عيسى .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد للشيخ ابن عيسى ص ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ .

خلف ثلاثة أولاد هم : خلف . ومحمد . وعبدالله وقد مات خلف وله ولد : هو إبراهيم بن خلف بن ناصر بن عثمان : وقد مات محمد بن إبراهيم بن خلف ولم يعقب إلا إناثا : أما عبدالله بن إبراهيم بن خلف فقد مات وله ثلاثة أولاد وهم : إبراهيم وعبدالرحمن وعبدالعزيز : أما محمد بن ناصر بن عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد . فله ولدان . هما ناصر وقد مات وانقطع عقبه : وعثمان وقد مات وله ولدان وهما : محمد وعبدالله : أبناء عثمان بن محمد بن ناصر بن عثمان بن عثمان بن محمد بن أحمد ابن بجاد : فهؤلاء آل ناصر بن عثمان بن عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد . والله أعلم. وقد تقدم أن جاسر بن عثمان هو أخو ناصر بن عثمان فجاسر بن عثمان بن عثمان ابن محمد بن أحمد بن بجاد : وهو جد آل جاسر المعروفين الآن .

وأما أخوه : ناصر بن عثمان فهو جد آل خلف بن ناصر : وآل عثمان بن محمد ابن ناصر ابن عثمان بن عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد المعروفون اليوم . والله أعلم . انتهى . وقال ابن[1] عيسى أيضا في حوادث سنة ١١٤٩ هـ في هذه السنة الوقعة المشهورة التي وقعت بين أهل أشيقر في سوق المدينة المعروف في أشيقر قتل فيها عيال محمد بن أحمد البجادي وعبدالله الخراشي وغيرهم . انتهى .

ومنهم الشيخ / عبدالله بن عبدالرحمن الجاسر .

هو الشيخ / عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر بن محمد بن عثمان بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن بجاد ينتهي نسبه إلى بسام بن عقبة من آل راجح من الوهبة من حنظلة من بني تميم ولد في بلد أشيقر أحد بلدان الوشم عام ١٣٢٣ هـ شب وتعلم وحفظ القرآن الكريم لأربع عشر سنة خلفت من عمره واشتغل في طلب العلم حتى أدرك إدراك جيداً

(١) انظر بعد الحوادث في نجد للشيخ ابن عيسى ص ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ .

على علماء وقته وأشهرهم الشيخ / أبراهيم بن صالح بن عيسى من بلد أشيقر وفي عام ١٣٥٠ هـ تولى القضاء في المستعجلة بمكة المكرمة ثم في الطائف ثم في المدينة ثم في مكة أيضاً عضواً للقضاء واستمر في تلك الأعمال حتى أحيل على التقاعد عام ١٣٩٣هـ وفي آخر عمره تفرغ للتأليف والعبادة حتى توفي عام ١٤٠١ هـ / رحمه الله وقد خلف عدة مؤلفات لم يطبع منها سوى كتاب / مفيد الأنام ونور الظلام في تحرير الأحكام لحج بيت الله الحرام[١] .

«البرادا»

واحدهم بريدي وبرادي وجمعها برادا في بريدة في خب البريدي والبكرية وغيرها من المشارفة[٢] (آل مشرف) من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم .

«البراك»

في بريدة من أسرة البريدي الذين منهم أهل خب البريدي[٣] وهم من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم .

البراك

في الخبراء من أسر الوهابا واحدهم وهيبي من الشارفة[٤] من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم .

---

(١) انظر له ترجمة في كتاب مفيد الأنام ونور الظلام في تحرير الأحكام لحج بيت الله الحرام جـ ١ ط ١ بقلم أحد تلاميذه .

(٢) انظر أنساب الأسر المتحضرة ط ٢ ج ١ ص ٤٣ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٤٤ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٤٥ ط ٢ .

«آل بسام»

قال الشيخ : حمد الجاسر[1] : تكرر اسم بسام من الوهبة فقد تداخلت أسماء الأسر التي تنتسب إليه في العهد الأخير منها آل بسام بن عقبة بن رئيس . وآل بسام بن عساكر ابن عقبة وآل بسام بن منيف بن بسام بن عقبة وكل هذه الأسر تجتمع مع بعضها في رئيس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الذي تنتسب إليه أسر الوهبة ، انتهى .

«آل بسام بن عساكر»

منهم آل مقبل . وآل ضويان في أشيقر - وآل عثيمين بن مقبل في المجمعة وحرمه وعنيزة وآل فارس بن بسام في التويم وحرمه . وآل مربد بن عمر وآل عمر في أوثيفيه ، وأشيقر وآل (أبانمي)[2] في المجمعة والخيس والرويضة القريبة من المجمعة وفي الرياض والغاط وآل صقيه في القصيم والصفرات . وفي حائل : وهم غير آل صقيه الذين هم من بني خالد يدعون آل (صفية) بالفاء بدل القاف حيث وضعت عن طريق الخطأ والتحريف . وإلا الصحيح أنهم من آل صقيه من البسام بن عساكر من آل رئيس من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم ولكنهم انضموا إلى بني خالد في الحلف لا في الأصل والناس مأمونون على أنسابهم كما قيل : والله أعلم .

ونورد نبذة عن المشاهير / من مشائخ آل بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة ابن رئيس بن زاخر ابن محمد بن علوي بن وهيب .

منهم الشيخ / أحمد بن محمد بن بسام :

هو الشيخ أحمد بن محمد بن عبدالله بن بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة ابن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة

---

(١) انظر الأسر المتحصرة في نجد ج ١ ط ٢ ص ٤٢ .

(٢) المصدر السابق ص ٤٣ .

ابن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بن تميم بن مر بن آد بن طابخة بن الياس بن مضر بن معد ابن عدنان[1] وعدنان من سلالة أبينا إسماعيل بن إبراهيم عليهما وعلى نبينا محمد وجميع الأنبياء أفضل الصلاة والسلام .

ولد في بلده وبلد عشيرته أشيقر إحدى بلدان الوشم وولادته في النصف الثاني من القرن العاشر ونشأ فيها وتعلم فيها وكانت حافلة بالعلماء ولهذا استفاد منهم وأفاد غيره. وتولى عدة مناصب قضائية منها قضاء بلد القصب وملهم ثم رحل إلى العيينة وبقي فيها حتى توفى عام ١٠٤٠ رحمه الله .

الشيخ / إبراهيم بن أحمد بن يوسف

هو الشيخ / إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن يوسف بن علي بن أحمد ابن راجح بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب[2] ولد في بلد عشيرته أشيقر ولم يعرف متى ولد ولم يعرف متى توفى أيضا رحمه الله . إلا أنه وجد في الجزء الثاني من شرح المنتهى للشيخ منصور البهوتي بقلمه في مكتبة الأزهر بالقاهرة . قال في آخره . إنتهى بقلم إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان ابن يوسف النجدي الحنبلي عام ١١٨٧ هـ .

«الشيخ / إبراهيم بن غملاس»

هو الشيخ إبرهيم بن غملاس بن حجي بن عقبة بن راجح بن عساكر بن بسام بن عقبة ابن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب[3] : قال الشيخ ابن بسام مانصه «على

(١) انظر له ترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ١٨٦ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٠٠ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ١٣٦ .

أن مابين الشيخ إبراهيم وبين غملاس أباء لم يعثر عليهم وإنما غملاس هو الجد الذي تتفرع منه تلك الأسر وهم من آل راجح ، أما الذي بعد حجي فهو مسلسل معروف : انتهى .

ولد في بلد الزبير ولم يعرف متى ولد وتعلم على علماء الزبير آنذاك وأكثرهم من أهل نجد وكان يدرس طلبة العلم في مدرسة دويحس في الزبير وتخرج عليه جملة من العلماء واستمر إلى أن توفى فيها رحمه الله وذلك عام ١٢٩٣ هـ .

الشيخ / إبراهيم بن محمد بن عنيق

هو الشيخ / إبراهيم بن محمد بن عبدالجبار بن موسى بن عنيِّق - تصغير عناق وأسرة آل عنيق من آل عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب[١] ولد في بلد التويم ولايعرف متى ولد ومتى توفي رحمه الله تعالى : إلا أنه عثر له على مختصر له بعنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر يدل على أنه على قيد الحياة حتى عام ١٢٨٣ هـ للرجوع إلى ترجمة الشيخ ابن بسام له :

الشيخ سليمان بن إبراهيم بن بسام

هو الشيخ / سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عبدالعزيز بن سليمان ابن حمد بن بسام[٢] ولد في بلد عنيزة عام ١٣٢٨ هـ وتربى على التقى والصلاح ، وتعلم مباديء القراءة والكتابة في الكتاتيب ثم اشتغل بطلب العلم حتى أدرك وحصل : ثم إنه عين قاضيا في بلدة عنيزه عام ١٣٧٥ هـ فاعتذر وقبل اعتذاره وبقي يدرس في معهد عنيزة العلمي إلى أن توفي عام ١٣٧٧ هـ رحمه الله .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ١٤٨ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٧٤ .

الشيخ / صالح بن حمد البسام

هو الشيخ / صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أحمد ابن محمد بن عبدالله بن بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد ابن علوي بن وهيب : الوهبي الحنظلي التميمي[1] ولد في بلده وبلد عشيرته عنيزة وذلك في عام ١٢٥٨ هـ ونشأ فيها وتربى في بيت علم وفضل وشرف وعزة نفس وسكن في الزبير أيام فتنة أهالى القصيم مع ابن رشيد عام ١٣٢٢ هـ . وزار قطر بدعوة من أميرها آنذاك وعاد إلى وطنه عنيزه عام ١٣٢٩ هـ وجلس فيها يعلم الطلاب ويفيدهم حتى توفي رحمه الله عام ١٣٣٧ هـ ودفن في مقبرة الشملانية شمال عنيزة .

الشيخ / صالح بن عبدالله البسام

هو الشيخ / صالح بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمد البسام وبقية النسب[2] معروف في ترجمات علمائهم أنهم من آل بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة ابن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب - الوهبي - الحنظلي - التميمي . ولد في بلد عنيزة عام ١٢٧٠ هـ في بيت علم وعز وجاه ونشأ نشأة صالحة واشتهر أمره وارتفع قدره وجد في طلب العلم منذ صغره حتى أدرك وشارك في العلوم الشرعية والعربية مشاركة جيدة فجمع مكتبه حافلة في أمهات الكتب ولكن المنية عاجلته وهو شاب حيث توفي عام ١٣٠٧ هـ رحمه الله .

الشيخ / عبدالله بن إبراهيم بن غملاس

هو الشيخ / عبدالله بن إبراهيم بن غملاس بن حجي بن عقبه بن راجح بن عساكر ابن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي الحنظلي

---

(١) انظر :علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٣٤١ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٣٥٨ .

التميمي[١] ولد في بلد الزبير ولم يعرف متي ولد : ونشأ بها حيث أن أهله قد نزحوا إليهاأيام الفتن في نجد : ودرس على علمائها . وأشهرهم والده إبراهيم بن غملاس قاضي الزبير والشيخ / عبدالله ابن حمود . وقد ألف مؤلفا باسم الأئمة والمساجد ولايزال مخطوطا وتوفي فيها عام ١٣٥٤ هـ رحمه الله تعالى .

الشيخ عبدالله بن محمد البسام

هو الشيخ المؤرخ / عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن حمد بن إبراهيم بن عبدالله ابن الشيخ أحمد البسام من آل زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي الحنظلي التميمي[٢] ولد في بلدة عنيزة عام ١٢٦٨ هـ ونشأ بها وكان شغوفا بجمع العلم والتاريخ والسياسة وهو صاحب تحفة المشتاق فيما بين نجد والحجاز والعراق مخطوطة ولم تطبع وله مجموعة في الآداب والحكم والأشعار . سماه (دليل المستفيد لمن هو للدين مريد) واستمر في التأليف مع العلم أنه من أهل التجارة في أول صباه حتى كبر وكبر أبناؤه وخدموه والقصد أنه من أهل العلم من أهل نجد من حملته ، وكان يجالس العلماء والأمراء حتى توفي رحمه الله وذلك عام ١٣٤٦ هـ .

الشيخ / عبدالعزيز بن صالح البسام

هو الشيخ / عبدالعزيز بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم بن عبدالله ابن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب - الوهبي - الحنظلي التميمي[٣] ولد في بلده وبلد عشيرته عنيزة عام ١٢٩٧ هـ وهو من بيت علم وشرف وأدب وذكاء فحفظ القرآن الكريم وتعلم الخط والحساب حتى أتقنه ثم شرع في طلب العلم على علماء وطنه ثم سافر إلى بغداد فتزود من علمائها حتى أجاد ودرس فيها ثم عاد إلى

---

(١) انظر : بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٥٠٠ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٦١٣ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٤٦٧ .

وطنه عام ١٣٤٥ هـ واستمر في العلم تعلما وتعليما واشتغل بأعمال الزراعة في آخر حياته حتى توفي عام ١٣٥٧ هـ رحمه الله .

الشيخ علي بن حلوه

هو الشيخ علي بن سليمان بن حلوة من آل يوسف بن علي بن أحمد بن راجح ابن عقبة بن راجح بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهبي الحنظلي التميمي(١) ولد في بلد الزبير مقر علماء نجد : أيام الفتن والمحن أعاذنا الله منها ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها . وصار من طلبة الشيخ العلامة في العراق / سيف محمود شكري الألوسي قال الشيخ ابن عيسى اجتمعت بالشيخ العالم الفاضل / علي آل سليمان آل يوسف الوهيبي التميمي صاحب «أربح البضاعة في معتقد أهل السنة والجماعة» وله قصيدة في الرد على أمين حنش البغدادي وقصيدة في الرد على النبهاني وغير ذلك وكان اجتماعي به في البصرة عام ١٣٢٣ هـ . إنتهي .

والقصد أنه أقام في بغداد حتى توفي عام ١٣٣٧ هـ رحمه الله .

الشيخ / علي بن محمد بن بسام

هو الشيخ / علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام ابن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب - الوهيبي - الحنظلي التميمي(٢) ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وقرأ على علمائها حتى صار من كبار العلماء والفقهاء . ولي قضاء بلدة أشيقر . ويوجد له عدة أحكام ووثائق بخطه في أثناء ولايته للقضاء وكان مشهورا بلقب رميزان ولم يزل في القضاء والإفادة والتدريس حتى توفى عام ١٠٩٠ هـ رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد ج ٣ ص ٧١٦ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٣ ص ٧٢٥ .

الشيخ / محمد بن صالح البسام

هو الشيخ / محمد بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم بن عبدالله ابن أحمد بن محمد بن عبدالله بن بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر ابن محمد بن علوي بن وهيب الوهبي - الحنظلي التميمي[١] ولد في بلده وبلد عشيرته عنيزة في مطلع القرن الرابع عشر الهجري ونشأ في بيت علم وفضل وأدب نشأ نشأة صالحة على التقى والصلاح والرغبة في طلب العلم وقد حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب مع التجويد وقرأ التوحيد والفقه والنحو والتفسير والحديث فلما قامت الفتن بين ابن رشيد وابن صباح سافر إلى العراق وتزود من علمائها وكان شاعرا عربيا وعلى جانب كبير من العلم والعمل واستمر على ذلك حتى توفي عام ١٣٨٨ هـ رحمه الله .

الشيخ محمد بن يوسف

هو الشيخ محمد بن يوسف من آل يوسف أهل أشيقر وهم من ذرية يوسف بن علي ابن أحمد بن راجح بن بسام بن عقبه بن راجح بن عساكر بن بسام بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم لم نعثر على تاريخ ولادته : له تاريخ مخطوط وممن كتب عنه الشيخ عثمان بن منصور وهو حوليات بدءها بوفاة الشيخ / أحمد بن يحيى بن عطوة عام ٩٤٨ هـ ولم يدون من أحداث القرن العاشر سوى هذا الخبر وسجل من أحداث القرن الحادي عشر سوى ثمان سنوات أما الثاني عشر فتكاد تكون منتظمة وقد وقف في تاريخه في منتصف رجب عام ١١٧٣هـ: هكذا قال لي عنه أحد الثقات

آل بسام بن منيف

قال الشيخ حمد الجاسر[٢] : عن البسام بن منيف : منهم الحصانا في أشيقر وبريدة والخراشافي أشيقر والبسام في زميقة في الخرج ، وآل قاضي في عنيزة ، وآل حسن في أشيقر ، وفي الزبير : وبسام هذا هو بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب . الوهيبي - الحنظلي - التميمي . وهذا هو الذي

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد ج ٣ ص ٨٠٢ .

(٢) انظر جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٤٣ .

تتفرع منه عائلة البسام بن منيف المشار إليهم الآن انتهي . ونذكر مشاهير علمائهم على النحو التالي :

الشيخ/ أحمد بن عثمان البسام

هو الشيخ / أحمد بن عثمان بن محمد بن علي بن عثمان بن عبدالله بن بسام ابن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي - الحنظلي - التميمي[١] . ولد في بلده وبلد عشيرته أشيقر ولم يعرف متى ولد ولكنه نشأ في بلده نشأة صالحة وقرأ على علمائها وكانت زاخرة بالفقهاء الكبار مثلا العلامة الشيخ / أحمد بن محمد القصير والشيخ الفقيه / حسن بن عبدالله أبا حسين وجد واجتهد واستفاد وأفاد وتولى القضاء في بلده أشيقر واستمر فيه حتى توفي فيها عام ١١٢٩ هـ على أثر الوباء الذي وقع فيها : رحمه الله تعالى .

الشيخ / حسن بن علي بن بسام

هو الشيخ / حسن بن علي بن عبدالله بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام ابن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب - الوهيبي - الحنظلي - التميمي[٢] . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد . وشب وتعلم على علمائها وعلى غيرهم ومن أشهر من أخذ عنهم من مشائخه من غير النجديين العلامة الشيخ / أبو الفضل معيد الدين صفي الدين صاحب التفسير المسمى جامع البيان . واستمر في طلب العلم وتعليمه حتى توفي عام ٩٤٥ هـ رحمه الله .

الشيخ صالح بن عثمان القاضي

هو الشيخ / صالح بن عثمان بن حمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن - القاضي ابن محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة ابن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي - الحنظلي التميمي[٣] ولد في مدينة

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ١٧٣ .

(٢) المرجع السابق ص ٢١٥ .

(٣) المرجع السابق ج ٢ ص ٣٦٧ .

عنيزة عام ١٢٨٢ هـ . وشب فيها ونشأ وكان مولعا بالشعر النبطي والتاريخ والأنساب وعلم الفلك حتى أردك في ذلك وصار له معرفة فيها وله مؤلفات على حاشية دليل الطالب وحاشية رياض الصالحين ومثلها في التاريخ والأنساب واستمر حتى توفي عام ١٣٥١ هـ في عنيزة رحمه الله .

الشيخ / عبدالرحمن بن محمد البسام

هو الشيخ / عبدالرحمن بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالرحمن ابن حمد البسام[1] ولد في مكة المكرمة عام ١٣٢٨ هـ حيث كان والده وجده مقيمين في مكة ولما بلغ سن التمييز أخذ في طلب العلم فتعلم في مدارس مكة المكرمة . ثم بعثه والده إلى القاهرة . ونال الشهادة فيها ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة فؤاد ونال شهادة الليسانس عام ١٩٤٠ م ثم عاد إلى المملكة وتقلد عدة مناصب في وزارة الخارجية معاونا أولا فيها : ومثل الحكومة في عدة مؤتمرات ثم مستشارا للسفارة السعودية في القاهرة ثم سفيرا للمملكة في باكستان ثم في تونس ثم في اليونان حتى توفي عام ١٣٩٧ هـ رحمة الله .

الشيخ / عبدالرحمن بن حمد القاضي

هو الشيخ / عبدالرحمن بن محمد بن حمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر ابن بسام بن عقبة رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي . من الوهبة من حنظلة. من بني تميم [2] .

ولد في مدينة عنيزة ولم يعرف متى ولد . والحاصل أنه نشأ فيها نشأة صالحة وتقلى تعليمه على علمائها حتى أدرك في الفقه وعينه الإمام تركي بن عبدالله آل سعود

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤١١ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٤١٧ .

قاضيا في عنيزة من عام ١٢٤٣ هـ حتى ١٢٤٨ هـ حيث ترك القضاء وتفرغ للعبادة والإفادة حتى توفي عام ١٢٦١ هـ رحمه الله .

الشيخ / عبدالله بن محمد بن بسام

هو الشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن بسام ابن منيف بن بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب الوهيبي - الحنظلي التميمي(١) .

ولد في بلده وبلد عشيرته أشيقر أحد بلدان الوشم ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وقرأ على علمائها وهو من معاصري الشيخ / محمد بن إسماعيل وغيره ولعله استفاد منهم . قال الشيخ إبراهيم بن عيسى كان عالما فقيها نبيلا رأيت له مسائل عديدة وكتب كتبا كثيرة بخطه الحسن الفائق وتوفي ولم يعرف متى توفي إلا أنه من علماء النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري والله أعلم : رحمه الله تعالى .

الشيخ / عبدالله بن عثمان البسام

هو الشيخ / عبدالله بن عثمان بن محمد بن عبدالله بن بسام - الوهيبي - الحنظلي التميمي(١) ولد في بلده أشيقر ولم يعرف متى ولد والحاصل أنه نشأ بها نشأة صالحة وتلقى العلم على علمائها وأشهرهم الشيخ / أحمد القصير واستفاد حتى بلغ وأفاد غيره وتولى القضاء في بلده أشيقر وذلك عام ١١٣٩ هـ وتصدى لنفع الطلاب خاصة والناس عامة حتى توفى رحمه الله عام ١١٦٠ في بلد أشيقر .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٦١٦ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٩٤ .

الشيخ / عبدالله بن محمد القاضي

هو الشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالكرم بن محمد بن حمد بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن الشيخ محمد الملقب بالقاضي ابن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب - الوهيبي - الحنظلي - التميمي[1] ولد في بلده وبلد عشيرته عنيزة وذلك عام ١٢٧٠ هـ وشب وقرأ على علمائها حتى أدرك وصار من العلماء المعدودين في العلوم الشرعية والعربية ثم سافر إلى عمان في الخليج العربي وعين قاضيا هناك ثم عاد إلى وطنه وبقي فيه على العبادة حتى توفي عام ١٣٤٣ هـ . رحمه الله تعالى .

الشيخ / عثمان بن صالح القاضي

هو الشيخ / عثمان بن صالح بن عثمان بن حمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن القاضي ابن محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة ابن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب - الوهيبي - الحنظلي - التميمي[2] .

ولد في بلد عنيزة عام ١٣٠٨ هـ بعد أن سافر والده إلى القاهرة لطلب العلم فنشأ في بيت علم وصلاح وعفاف ولرغبته في العلم قرأ على والده وعلى خاله الشيخ / عبدالله بن محمد المانع كما قرأ على الشيخ / محمد أمين الشنقيطي علوم العربية ولم يزل في طلب العلم حتى استفاد وأفاد وأدرك وله مؤلفات كثيرة واستمر على التعليم حتى توفي في بلده عنيزة عام ١٣٦٦ هـ رحمه الله تعالي .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد ج ٢ ص ٦٢٩ .

(٢) المصدر السابق ج ٣ ص ٦٨٧ .

آل بسام بن عقبة

قال الشيخ حمد الجاسر[١] : منهم آل بسام في عنيزة . وفي أشيقر . وفي الدرعية ومنهم آل فيروز بن بسام في الأحساء وفي بريدة ويجتمعون في بسام بن عقبة بن رئيس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة - من تميم . إنتهى .

ونورد نبذة عن أشهر مشائخ آل بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب .

الشيخ / طلحة بن حسن بن بسام

هو الشيخ / طلحة بن حسن بن علي بن عبدالله بن بسام بن منيف بن عساكر ابن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب - الوهيبي - الحنظلي - التميمي[٢] . ولد في بلده وبلد عشيرته أشيقر أحد بلدان الوشم ولم يعرف متى ولد . وشب وتربى وتعلم في بيت علم وصلاح وتقى . وصار من الفقهاء المشار إليهم في بلده . وتولى القضاء في بلده أشيقر وصار مرجعا للتدريس والقضاء والإفتاء حتى توفي عام ٩٧٠ هـ رحمه الله .

الشيخ / عبدالله بن محمد بن فيروز

هو الشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن محمد بن فيروز ابن محمد بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب - الوهيبي - الحنظلي التميمي[٣] . ولد في مدينة أشيقر عام ١١٠٥ هـ وانتقل مع والده إلى الأحساء

---

(١) انظر جمهرة الأسر المتحضرة ط ٢ ج ١ ص ٤٣ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٣٨١ .

(٣) المصدر السابق ج ٢ ص ٦٢٧ .

وكان من بيت علم كبير فشرع في طلب العلم فأخذ عن علماء زمانه الذين منهم والده الشيخ / محمد ، وخاله الشيخ / عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف ، والشيخ / فوزان بن نصر الله ، ومهر في الفقه وأصول الدين وتوفي رحمه الله عام ١١٧٥ هـ .

الشيخ / عبدالوهاب بن محمد بن فيروز

هو الشيخ / عبدالوهاب بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله ابن فيروز بن محمد بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهبي الحنظلي التميمي [١] ولد في بلد الأحساء عام ١١٧٢ هـ وشب وقرأ على علمائها الحديث وأصوله والنحو والبلاغة والمنطق والفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة وغير ذلك من العلوم النافعة وكتب كتبا كثيرة وزار الزبالره ثم مرض وهو فيها وتوفي عام ١٢٠٥ هـ رحمه الله .

الشيخ / مبارك بن مساعد آل مبارك

هو الشيخ / مبارك بن مساعد آل مبارك والده من معاتيق آل بسام[٢] فالذي أعتق والده مساعدا هو : عبدالرحمن بن حمد البسام والد الوجيه الكبير / عبدالله ابن عبدالرحمن البسام ولد المترجم له في بلد مواليه آل بسام في عنيزة وذلك عام ١٢٥٨ هـ وشب فيها وصار فيه نجابه وطموح فشرع في طلب العلم في بلده وقرأ على الشيخ / محمد بن عبدالله بن مانع وعلي ابنه الشيخ / عبدالعزيز بن مانع وغيرهما ثم رحل إلى جده وكان يعمل بالتجارة إلا أنها لم تشغله عن العلم واستمر على العلم وتحصيله وتعليمه . وكان بينه وبين زميله الشيخ صالح العبدالله البسام مراسلات أدبية بالنثر المحلي بالمحسنات البديعية من السجع والجناس والتوريه وغيرها . ومنها الأبيات والمقطوعات الشعرية . والحاصل أنه توفي عام (١٣١٦ هـ) رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٦٧٦ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٩٤٤ .

الشيخ / محمد بن عبدالله بن فيروز

هو الشيخ / محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن فيروز ابن محمد بن بسام بن عقبه بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب - الوهيبي - الحنظلي التميمي[1] .

ولد في بلدة الأحساء عام ١١٤٢ هـ ونشأ في كنف والده وكف بصره وهو ابن ثلاث سنوات . وحيث إنه كان متفتح البصيرة درس على والده وحفظ كثيرا من الكتب منها مختصر البلاغة والفية الوردي في التعبير والفية ابن مالك في النحو حتى فاق أقرانه في العلم حيث أنه آية في الحفظ وعدم النسيان واستمر في البصرة بشهرته ونشاطه حتى توفي فيها عام ١٢١٦ هـ رحمه الله .

الشيخ / محمد بن عبدالوهاب بن فيروز

هو الشيخ / محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن فيروز بن محمد بن بسام بن عقبه ابن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب - الوهبي - الحنظلي - التميمي[2] .

ولد في بلد أشيقر عام ١٠٧٢ هـ وشب فيها وقرأ على علماء عصره حتى أدرك وصار من الفقهاء المشار إليهم بالبنان فولى قضاء الكويت وهو أول قاضي ولي قضاء الكويت حيث قال مؤرخ الكويت الشيخ عبدالعزيز الرشيد ما نصه «أما أول من تولى القضاء في الكويت فغير معروف بالتحديد ولكن أقدم من عرف هو الشيخ / محمد ابن فيروز المشهور كماأخبر به الاستاذ الشيخ / عبدالله بن خلف واستمر في القضاء بالكويت حتى توفي رحمه الله وذلك عام ١١٣٥ هـ .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٦٧٦ ، ٨٨٢ .

(٢) المصدر السابق ص ٨٩٤ .

الشيخ / محمد بن أحمد القاضي

هو الشيخ / محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر ابن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي التميمي[١] .

ولد في بلده وبلد عشيرته أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وكانت آهلة بالعلماء من عشيرته . فشرع في طلب العلم وجد واجتهد حتى صار من أكابر علماء وقته ثم ولي القضاء في أشيقر وحمدت سيرته وهو الذي نقل وصية صبيح - عتيق عقبه المتداولة بين الناس والمعروفة بتاريخ ٩٧٦/٩/١٥ هـ ويظهر أنه من علماء النصف الأخير من القرن العاشر الهجري إلا أنه لم يعرف متى توفي بالتحديد . رحمه الله تعالى.

ومن العلماء الذين ينتسبون إلى آل بسام : الشيخ عبدالرحمن بن عتيق . وهذه ترجمته : هو الشيخ / عبدالرحمن بن محمد بن عتيق بن بسام الوهيبي الحنظلي التميمي[٢] .

ولد في بلده وبلد عشيرته أشيقر في أول القرن العاشر الهجري ولم يحدد متى ولد وشب ونشأ فيها وشرع في القراءة على علمائها حيث كانت في زمانه حافلة بالعلماء والفقهاء والمذهب الحنبلي لأنه مذهب عشيرته : قال الشيخ / إبراهيم بن عيسى «الشيخ / عبدالرحمن بن عتيق كان عالما فاضلا فقيها وكان خطه في غاية من الحسن والإتقان . كتب كتبًا كثيرة في الرد على الجهمية للإمام أحمد وقال : في آخره علقه على نفسه عبدالرحمن بن عتيق بن بسام الحنبلي . تاريخ عشرة من ربيع الآخر سنة ٩٥٦ هـ ولم يشير متى توفي رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد لابن بسام ج ٣ ص ٧٩١ .

(٢) المصدر السابق ج ٢ ص ٤٠٥ .

قال ابن عيسي في آخر كتابه في بعض الحوادث الواقعة في نجد بما نصه[١] :

«بيان نسب الشيخ / أحمد بن محمد بن عبدالله بن بسام جد آل بسام أهل عنيزة : كان قد انتقل من بلد أشيقر إلى بلد القصب قاضيا فيه . افتتاح سنة عشر وألف ١٠١٠ من الهجرة ولم يرغب المقام فيه ، فطلبه أهل بلد ملهم قاضيا لهم . فانتقل من بلد القصب إلى بلد ملهم قبل تمام السنة المذكورة وصار قاضيا فيه : وكان عالما فاضلا أخذ العلم عن الشيخ الجليل / محمد بن أحمد بن إسماعيل العالم المشهور في بلد أشيقر وغيره . وهو أي الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل من آل جراح من بني ثور من الرباب من بني تميم أصلا من سبيع حلفا : وأخذ عن غيره من العلماء في نجد وأخذ عنه أي الشيخ / أحمد ابن محمد بن عبدالله البسام المذكور عدد كبير من العلماء في نجد منهم الشيخ / عبدالله ابن عبدالوهاب المشرفي الوهيبي : وهذا نسب الشيخ / أحمد بن محمد بن عبدالله البسام المذكور على قول بعض الناسبين من علماء الوهبة أن الوهبة من حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم .

هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد ابن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة[٢] بن سنيع بن نهشل بن شداد ابن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم ابن مر بن آد بن طابخة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان والله أعلم .

آل بسام

قال الشيخ حمد الجاسر البسام في زميقة من بلاد الخرج من آل بسام بن عتيق ابن بسام بن عقبة بن رئيس من الوهبة[٣] :- قلت ورئيسي هذا هو ابن زاخر بن محمد ابن

---

(١) انظر تاريخ بعض الحوادث في نجد ج ١ ص ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) ذكر في شعر جرير (في ديوانه ص ١٤٠ طبعة الصاوي في مصر : انظر بعض الحوادث في نجد ج ١ ص ٢٠٧ - ٢٠٨ . (ياعقب يابن سنيع ليس عندكم * مأوى الرفاد ولانو الراية الغادي)

(٣) انظر جمهرة انساب الأسر المتحضرة ج ١ ص ٤٥ ط ٢ .

علوي بن وهيب الوهيبي الحنظلي التميمي من بني تميم . كما أنه يوجد أسر لآل بسام في دول الخيلج العربي وفي الهند وكثير من البلاد الإسلامية والله أعلم :

البساما

وأحدهم بسيمي في أشيقر وعنيزة من آل بسام من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[1] .

آل بو عينين

عن تلك الأسر وافانا الأخ (فضل بن عبدالعزيز الراشد آل بو عينين) بما نصه آل أبو عينين : عشيرة كبيرة تنتسب إلى بني دارم من بني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه ابن تميم ويتوزع أفراد أسرها بين أقطار مجلس التعاون في الخليج العربي وقد كانت في السابق تقيم في بلدة «عينين» ثم هاجرت منها إلى قطر ، وانتقل قسم منهم إلى البحرين عام ١٢٠٠ هـ - ١٧٨٣ م ، وفي عام ١٣٢٧ هـ - ١٩١٠ م هاجرت بعض أسرها من قطر إلى موطنهم القديم «عينين» وأسسوا فوق أرضها مدينة الجبيل ، على ساحل الخليج العربي[2] . وأسر آل بو عينين تنتسب إلى خالد بن عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بن تميم .

وخالد هذا هو أحد فحول الشعراء في العهد الأموي ، وقد عاصر الشاعرين جريرا والفرزدق ... فكانت بينه وبين الشاعر جرير العديد من مواقف الهجاء التي تمكن بها جرير من تصغير اسم خصمه «خالد» إلى «خُليد» ومن ثم اشتهر وعرف بلقب «خُليد عينين» نسبة إلى بلده عينين .

---

(١) انظر جمهرة انساب الأسر المتحضرة ج ١ ص ٤٦ .

(٢) المعجم الجعرافي - المنطقة الشرقية (البحرين قديما - للشيخ حمد الجاسر . ج ٣ . ص ١٢٤٠ ومابعدها - ١٤٠١ هـ .

وقد ورد اسم عينين في الكثير من المؤلفات القديمة[1] والحديثة التي أجمع مؤلفوها على نسب «خُليد عينين» إليها .

وخليد عينين الذي كان يوصف بالكرم والجود هو قائل هذا البيت : من قصيدة طويلة :

أيها الموقدان شبا سناها * إن للضيف طارفي وتلادي[2]

وهو في هذا البيت يوصي جماعته بإبقاء النار مشتعلة طوال الليل ، كي يستدل بها ضيوفه إلى مكان داره .

ويذكر بهذا البيت قول الشيخ الشاعر محمد بن راشد الراشد آل بو عينين المتوفي عام ١٣٤٣ هـ ، حينما قال في بعض قصائده التي يبين بها نسب أسر آل أبو عينين إلى خالد بن عبدالله بن دارم التميمي : منها

رسم به العينين شاعت وشيعت * لنا الجود والعليا ورثنا وقوفا
بنو دارم ذروة تميم وتنتمي * لفرع الندي موري سناها ضيوفا
لنا طارق بالضيف فخر وعادة * ورثناه عن جد سلف من سلوفا

---

(١) من تلك المؤلفات : المعجم الجغرافي – المنطقة الشرقية – البحرين قديما – للشيخ حمد الجاسر جـ ٣ سنة ١٢٤٠ وما بعدها سنة ١٤٠١ هـ .

(أ) الشعر والشعراء لأبن قتيبة ص ٣٠٨ – دار احياء العلوم – بيروت ١٤٠٤ هـ الطبعة الأولى .

(ب) طبقات فحول الشعراء . لأبن سلام . تحقيق محمود محمد شاكر – ص ٤٠٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ . مطبعة المدني. القاهرة .

(ج) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع – لأبي عبيد البكري ج ٢ ص ٩٨٦ ، ٩٨٧ .

(د) معجم البلدان – لياقوت الحموي – رسم عينين .

(٢) الشعر والشعراء . مرجع سابق ص ٣٠٨ .

(٤) الجبيل ماضيها وحاضرها . للأستاذ / عبدالرحمن بن عبدالكريم العبيد ص ٢٩ – ٤–١٤ هـ .

وفي قصيدة أخرى يصف بها هجرة أسر آل بو عينين من الوكرة بقطر إلى «عينين» موطنهم التاريخي القديم فيقول[١] :

شمنا على ساقة مناعير لابتي * حرارٍ تتالى طلعها وأنتزالها
برشما يلنا لنا فيه سابق * مواريث جد أرسومها باعتدالها
عينين والصافي وماكان بأرضها * من الخيس باقي غرسها في رمالها
وجبيلة البري وبحرية واحد * شهود ويكفي شوفها من سؤالها

وتتفرع أسرة آل بو عينين إلى ثلاث أسر رئيسية هي :

١- النواصر ومنهم[١] :

آل جبران وآل بو حسون وآل نصف وآل درويش وآل شبيل وآل جابر وآل بو حسين وآل ناصر وآل راشد والمسحل وآل حسن ومنهم آل عمهج وآل مجحد والشاعر وآل يسار وآل بو هادي وآل منصور .

ومن شعرائهم[٣] ، الشيخ الشاعر محمد بن راشد الراشد ودرويش بن عبدالله الدرويش ومبارك بن عمهج الحسن وعلي بن حسن الجابر وعبدالله بن مبارك الدرويش ومحمد بن سعد البوحسون وفضل بن عبدالعزيز الراشد .

ومن شيوخهم الشيخ محمد بن خميس الشبيل ، شيخ الدوحة بقطر عام ١٨٢٠م[٤] والشيخ علي بن ناصر الناصر مؤسس مدينة الوكرة بقطر عام ١٨٣٨ م[٥] ومشيخة هذان الشيخان كانت على أسر آل بو عينين كافة .

(١) الجبيل ماضيها وحاضرها – للأستاذ / عبدالرحمن بن عبدالكريم العبيد ص ٢٩ – ١٤٠٤ هـ .
(٢) كنز الانساب ومجمع الأداب – للشيخ حمد إبراهيم الحقيل . الطابعة الحادية عشر . ص ١٣٣ – ١٤٠٨ هـ .
(٣) الجبيل ماضيها وحاضرها – مرجع سابق ص ١٣٧ .
(٤) دليل الخليج – ج.ج . لوريمر – القسم التاريخي – ص ١٢٠٥ – ج ٣ – تعريب حكومة قطر .
(٥) المعالم الأساسية لتاريخ الخليج وبحوث أخرى – أحمد عناني . ص ٩٧ ، ١٢١ – الطبعة الأولى – ١٩٨٤ م .

٢- آل علي ومنهم[١] :

آل بو حمود وآل سالم وآل جمعة وآل راشد وآل بوسلوم وآل بدر والضبيعي وآل ثاني والكليب والحسن وآل غانم والبوسعود وآل بن رومي وآل عيد والسيسي والحاج والسعدان والسعدون .

ومن علمائهم الشيخ الأديب ثاني بن الشيخ منصور الراشد ، ومن شعرائهم عبدالله ابن عبدالرحمن الراشد وعلي بن محمد بن علي الجمعة ، وحسن بن محمد البوسلوم .

٣- آل محمد ومنهم[٢] :

آل صقر وآل أحمد والبوخماس وآل شاهين وآل طوق وآل خلف والمؤمن وآل فيصل والعيوني والسبع وآل غنام وآل بو العود والقطري وآل محوش وآل عجلان وآل بوهنود وآل بوعيدان والناوي وآل مقدم وآل سالم ومنهم آل عيسى وآل صالح وآل جاسم وآل إسماعيل .

ومن علمائهم الشيخ الشاعر جبر بن محمد آل محمد[٣] ، ومن شعرائهم خميس ابن سيف الناوي ومحمد بن فهد الشاهين وسعد بن هلال الصقر وشافي بن إبراهيم السبع وجمعة بن سعد الصقر وأحمد بن مقدم المقدم وراشد بن محمد بن سالم السبع وعلي ابن راشد البو العود[٤] .

ومن الأسر الكثيرة العدد أيضا من آل بو عينين ، آل خاطر ومنهم :

آل عبدالله وآل عيسى وآل عيد وآل فهد وآل يوسف .

---

(١) الجبيل ماضيها وحاضرها - مرجع سابق ص ١٠٨ .
(٣) الجبيل ماضيها وحاضرها - مرجع سابق ص ١٠٨ .
(٢) الجبيل ماضيها وحاضرها - مرجع سابق ص ١٠٨ .
(٤) الجبيل ماضيها وحاضرها - مرجع سابق ص ١٠٨ .

ومن أدبائهم ، المؤرخ الأديب مبارك بن رشاد الخاطر والأديب راشد بن محمد ابن علي الخاطر ، ومن شعرائهم الشيخ الشاعر عيسى بن علي الخاطر ويوسف بن أحمد الخاطر وأبنائه مبارك وسلمان ، وعبدالله بن محمد بن علي الخاطر وسعود بن حسن الخاطر[١] وعلي بن إبراهيم الخاطر .

ومن شيوخهم ، الشيخ عبدالله بن علي الخاطر ، والشيخ محمد بن حسن الخاطر ، الملقب «أبا المساجد» لكثرة اهتمامه وبنائه للمساجد .

ومن الأسر التي تنتمي إلى آل بو عينين ، آل مطر وآل سند وآل بليد وآل سعيد وآل عبدالمجيد والسلولي وآل شكر والمسحار والبوشقر وآل حارب وغيرهم من الأسر التي تنتمي لهذا الفرع .

وآل بو عينين هؤلاء يلتقون مع الوهبة من بني حنظلة في النسب ولاينتسبون إليهم[٢]، واحدهم «عيناوي»[٣] ، ونخوتهم «أولاد عيوني» «بو لآدابوي» هي نخوة النواصر التي يتنادون بها عند الشدائد .انتهى .

النجار

وأحدهم تاجر قال الشيخ / حمد الجاسر : إنهم في الفرعة والوشم وفي الزبير[٤]. منهم الشيخ / عبدالمحسن بن علي بن عبدالله النشوان الشارخي المولود في الفرعة والمتوفي عام ١١٨٧هـ رحمه الله من آل نشوان من آل شارخ من آل مشرف من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم . انتهي .

---

(١) الجبيل ماضيها وحاضرها مرجع سابق ص ١٠٨ .

(٢) جمهرة أنساب الاسر المتحضرة في نجد - الشيخ حمد الجاسر - ج ٢ - ص ٦٦٠ - ط ١ - ١٤٠١ هـ .

(٣) ابو علي الهجري - للشيخ حمد الجاسر - ص ٢٦٠ و ٢٠٧ - دار اليمامة - الرياض .

(٤) انظر جمهرة انساب الأسر المتحضرة ج ١ ص ٦١ وانظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٦٦٧ .

آل تمام «التماميم»

وأحدهم تمامي من سكان وادي بريك سابقا المعروف في حوطة بني تميم حاليا وهم فخذ كبير ينحدر نسبهم من بني دارم من سلالة عبدالله بن دارم أحد فخوذ بني حنظلة البطن المعروف في بني تميم وقد عرفوا بالعبادل نسبة إلى جدهم / عبدالله بن دارم الحنظلي التميمي وهم كثيرون وقد تفرقوا في كثير من مدن وقرى المملكة مثل التماميم في المزاحمية وهم مؤسسوها بزعامة / أحمد بن فواز بن راشد بن حسين التمامي العبدلي الحنظلي التميمي والتماميم في عودة[1] سدير والتماميم في الحريق وآل تويم[2] في الخرج وآل شعلان في نعام في الحريق وفي الدمام في المنطقة الشرقية . والرياض والتماميم في حائل وآل حميص في الخرج والرياض وآل حوتان والعميري في الخرج وآل حميصان في المزاحمية وآل رقطان في المزاحمية والقراشا في الرياض وآل سعيس في الخرج وأما الذين لايزالون في وادي بريك من العبادل المذكورون فمنهم آل جمعان وآل جميل والحرادا والعتيق والعمارا والقراشا وآل حوتان وآل حر يمل ومن لم يحضرني اسمه والله أعلم . وسيمر بك تفصيلا عن أسرهم عند المرور عليها في مواضعها في هذا المعجم إن شاء الله .

«التماميم»

واحدهم تمامي وهم سكان المزاحمية الآن وهم أول من أسس المزاحمية في النصف الأول من القرن العاشر الهجري تقريباً بزعامة أحمد بن فواز بن راشد التمامي العبدلي الحنظلي التميمي الذي قال وهو في طريقه من وادي بريك إلى حاير سبيع جنوب الرياض وكان في معيته بعض جماعته وأفراد أسرته ومن أسرته ولد أخيه جعيفر الذي كان يحن على فراق وطنه ومسقط رأسه وعامة أسرته وقال يعابته عتاب الأب لابنه ويشاركه في آلامه ووجدانه على وطنه السابق فقال من قصيدة نبطية :

---

(١) انظر جمهرة انساب الأسر المتحضرة ج ١ ص ٦٥ .

(٢) المصدر السابق ج٢ ص ٧٦ .

ياولـد اخـوى جعيفـر ليه ونيـت * لاتكثـر الونه ولاتكثـر اللوْ
ماتنفـع الونه وكثـر التناهيـت * وشـلك بدار عنها الأحـباب قفوْ
وادي بريـك ديارنا لـو تجـلويت * أصبـر وكن من فراقـه على ضوْ
وادي السـدر نبغيـه يمه تعنيت * وسـط البطين اللى به الجن غنو[1]
اشـتقت له واشتقت لغنات عفريت * لابد ماتوحـي الدواوين في جـوْ
أمدح هل الحاير[2] هل العزم والصيت * اللين إلى ضـافو هـل الهجن هلوْ
قامـوا بواجبنا وطقـوا لنا البيت * وعـيوا عـلينا وحـلفوا لاتروحوْ

وقد أنجب أحمد بن فواز بن راشد التمامي الآنف ذكره أربعة أولاد : وهم عبدالله ، راشد ، فواز ، محمد .

أما عبدالله فهو راعي قصر عبدالله المعروف بشمالي المزاحمية باسمه حتى إعداد هذا المعجم ومن ذريته آل عجل أهل مشيرفه وقد انقطعوا : ومحمد : من ذريته آل عظيمان وآل مبارك . وفواز : من ذريته آل دليجان . أما راشد فقد أنجب ستة أولاد : وهم على النحو التالي : آل عبدالرحيم ، آل فهيد ، آل عبدالله ، آل ناصر ، آل فواز ، وآل سعد كلهم موجودون إلا آل سعد فانقطعوا ومن آل فواز الشاعر الشعبي عبدالعزيز ابن محمد ابن صقر التمامي القائل من قصيدة شعبية إجابة على سؤال وجه إليه من أحد الحاضرين في بعض المحافل الشعبية عن العبادل من أي بلد جاؤوا ومن أي أصل ينتمون وماهي أسماء أسرهم وأسماء البلدان التي يقيمون فيها معينا محل إقاماتهم في بلدانهم فقال :

---

(١) يقصد بذلك خلوه من السكان .

(٢) يعني : باهلي الحاير (الجفران فخذ من قبيلته سبيع بن عامر من العدنانيين) .

يا اللـه يا اللي ما استعنت بغيره * يا واحـد فوق العباد عظيم
إنـك عـلى رد الجـواب تعينني * يا معلـم الإنسـان يا عليـم
يا اللـي تسـأل عن العبادل منهم * خـذ نبذة عنهـم ولوك فهيـم
أبا ابتـدي لك باحمـد التمامـي * يحـرف الهجاء تسلم من التوهيم
جاء من علاوي بريك واسس ديره * بوسـط البطين مصممة تصميم
هـي المزاحمية ديـرة معـروفة * واللـي بعثهـا مارثـة تميم
منهـم التماميـم الذي في حـائل * مـن مارثة فهيـد وعبدالرحيم
منهـم التماميم الذي في العـودة * عـلى طريق سـدير والقصيـم
منهـم تماميم الحـريق أخـوان * الضـيف ليجـاهم لقي التكريم
منهـم آل تويم أسـاس أمـارة * بالخـرج واللى بالريـاض مقيم
منهـم ال جمعان الذي في الحوطة * مغـالين في مرباهـم القديـم
منهـم آل جـميل الذي في الحلوة * مـن العبادل عمهـم تعميـم
منهـم آل حميص بالرياض والدلم * مـن روس ربعي رايهـم حـكيم
منهـم آل حميسـان بالمزاحـمية * أهـل كرم ورجـالهم حـليم
منهـم آل حوتان بالرياض والخرج * تغنيـك شـهرتهم عن التفهيم
منهـم الحـرادا في بريك وغيـره * عـزاز النفـوس وسيرهم سليم
منهـم آل رقطـان مـن العبادل * ربعلنا ما منهـم اللي ظيـم
منهم آل سعيس في الصحنة واليمامة * يسـتاهلون المدح والتفخـيم
منهـم العـمارا واحدهم عميري * في الخـرج وفي حـوطة بني تميم
منهـم آل عتيـق عـيال عمومة * أولاد حـماد وأخـوه تويـم
منهـم القراشـي طيبين السـمعة * من العـبادل وافتهـم يا فهيـم
أولاد عبـدل ينتمون لـدارم * من حـبهم نظمتهم تنظيـم
هذا اجتهادي ومن جهلت يسـمح * ويرسـل لنا ما يثبت التقويم

وختامهــا صلوا على خير الرسل * اخــــتاره المولى وهــويتيــــم

وقال أيضا حين سئل من أي قبيلة ومن أي بلد هو فقال هذه الأبيات الشعبية

كان تنشــدني فأنا من المزاحـميه * من تميــم اللي حــموها وبعثـوها
نســـل عبدل مايهـــابون المنيــة * نشــعرك ياللي تسائل وين جوها
من علاوي ابريك جوها العبدليـــة * في ســنين الخوف جوها وغرسوها
جـــدي أحــمد أسس العودة بنيه * بين سدر وبين طلح[1] أســـسوها
والســبب في التســمية لها سميه * مزرعتهـــم في بريك مانســـوها
ناقلين إســـمها نقل الوصـــــيه * يــــوم جو وادي الثمامة وسطوها

إلى أن قال في تحديد بلدهم المزاحمية :-

خـذ حـدود الدار نقل عن هـــليه * يـــوم أبو مالك وربعـــة حددوها
حــدها من شـــرق قصر المغـرفيه * وخشم ابو مزروع ونقعهـم حموها
مبعـــل اللى ماقـدر يشري مطيه * لين مــلاها الســيل ربعي بعلوها
ومن شـمال طويق يسقي الحرملية * اليــا وطاها السيل من سيله ســقوها
وحـــدها من غـــرب كثبان قـــويه * لو تصداها الشياول ما محـــوها
ومــن جـنوب حـدها الذيبي عـليه * كان ماقبلـــي رجال حــــــددوها
ودرعـــنا جيراننا عن كل ســــيه * ســـاهموا في نهضة الديرة بنوها
والقصــــور لها رجال صيرميــــــه * من وفاهــــم يوم جــوها ماعدوها
افتهــــم ياللي جـــهلت القضيــة * كان زليــــــــت زلة فادمحـــوها
ختمهــــا صلوا على خيـــر البريه * عــــدما صلى عليه وكـــــرروها

---

(١) الطلح نوع من الأشجار الشائكة لكبيرة وتقتات منه الإبل وقت الحاجة .

أما إمارة المزاحمية فمنذ بعثت وهي بأيدي التماميم وآخر من تأمر فيها عبدالله ابن فهيد ابن راشد التمامي في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله وفي عام الستين الهجري تقريبا حدث للأمير المذكور وعكة صحية ، فوكل بدلا عنه في الإمارة ناصر بن زامل ثلاث سنوات وبعدها أعادوا إبراهيم بن عبدالله بن فهيد التمامي إلى الإمارة مرة ثانية وبقي إبراهيم في الإمارة بالمزاحمية إلى أن توفي عام ١٣٧٤ هـ في عهد الملك سعود رحم الله الجميع .

قلت تلقيت هذه المعلومات من كبار السن من هذه القبيلة والموثوق بهم ومن ضمنهم الأستاذ عبدالعزيز ابن سعد الحميص والشاعر الشعبي / عبدالعزيز بن محمد صقر التمامي صاحب القصيدتين المذكورتين ، هذا ولايفوتني أن أشير إلى أنني قد إسترسلت في الكلام عن العبادل ليس تمييزا لهم عن غيرهم وإنما لعدم ذكر تواريخ أوائلهم وبعض الموجودين منهم في بعض المراجع التي بين أيدينا إلا نادرا ولأجل إطلاع القراء على ماضيهم وحاضرهم ضمن إخوانهم بني حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم ، جرى تحريره ، والله من وراء القصد . المؤلف .

آل تميم

واحدهم ابن تميم : أسرة كبيرة تسكن الدلم ونعجان واليمامة والسلمية والسيح التابعات لمنطقة الخرج ومنهم أسر تسكن في مدينة الرياض عند إعداد هذا المعجم وقد أفادني أحد تلك الأسر[1] أنهم من الوهبة والوهبة معروفون أنهم من بطن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم : قال بما معنا أنهم نزح أوائلهم من بلد أشيقر في حدود أول القرن الثاني عشر واستقروا في منطقة الخرج . قلت ومنه الشيخ / عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن تميم من علماء القرن الرابع عشر الهجري درس على علماء وقته وأشهرهم الشيخ . محمد بن إبراهيم آل الشيخ وأخذ يدرس الخاصة والعامة وعرض عليه القضاء ولم يرغب فيه وآثر عيشة الكفاف ولم أظفر على تاريخ ولادته ووفاته إلا أنه من علماء الدلم في منطقة الخرج رحمة الله : ومنهم أيضا الأستاذ / عبدالعزيز بن عبدالله بن تميم وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون المالية والإدارية عند إعداد هذا المعجم . أ-هـ المؤلف .

---

(١) هو الأخ / غانم بن عبدالله التميمي .

آل تميم

بضم التاء والمثناه الفوقية في الدلم في الخرج والرياض وهم من العبادل من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[١] .

آل ثاني[٢]

حكام قطر حاليًا : وهم من المعاضيد يلتقون مع الوهبة في معضاد بن رئيس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم من مضر من عدنان : انتقل آل ثاني من بلدهم وبلد عشيرتهم أشيقر في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري إلى أحد بلدان سدير ثم انتقلوا منه إلى يبرين جنوب الأحساء ثم منه انتقل جدهم الأمير / محمد بن ثاني إلى قطر وتوفي فيه عام ١٢٦٤ هـ رحمه الله ثم خلفه ابنه الشيخ / قاسم بن محمد آل ثاني المولود عام ١٢٤٢ هـ والمتوفي عام ١٣٣١هـ وكان من أبرز رجال آل ثاني في عصره ثم ابنه الشيخ / عبدالله بن قاسم آل ثاني المتوفي عام ١٣٧٦ هـ ويلحق بآل ثاني آل خاطر[٣] سكان الجبيل (عينين) سابقا قال الشيخ / حمد الجاسر ما نصه آل خاطر في الجبيل من آل (أبو عينين) من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم ثم قال عن مقبل الذكير : الجبيل بلد حديث عمرها آل خاطر من فخذ آل ابن علي في قطر ارتحلوا مغضبين لعبد الرحمن بن ثاني عام ١٣٢٧ هـ أو ١٣٢٨ هـ واستوطنوها وقال الشيخ حمد أيضا ويلاحظ على هذا أن بلدة الجبيل كانت تعرف قديما باسم (عينين) وعمرانها قديم وقد يكون آل خاطر جددوا عمرانها والمعروف أن آل خاطر

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ص ٧٦ ومجلة العربي س ٢٢ ص ٤٢٧ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٨٠ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٨٧ ط ١ وانظر العرب المجلد الخامس ص ٥٧٨ وانظر «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية » قسم (المنطقة الشرقية) رسم (الجبيل) .

أبناء عم لال ثاني حكام قطر حاليا وهؤلاء من الوهبة من المعاضيد من آل زاخر من بطن حنظلة من بني تميم أما آل علي سكان البحرين قديما فهم من الجلاهمة (الجلاعمة) من وايل إلا إذا كان المقصود بآل علي غيرهم . إنتهى : قلت وقد اطلعت على بعض المصادر أن آل ثاني من بني دارم من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم[١] : ولا خلاف في ذلك كون آل ثاني من الوهبة أو من بني دارم فالجميع من بطن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم والناس مأمونون على أنسابهم ولانقصد من هذا إلا رضاء الله ثم رضاء الجميع : كما علمت أن آل خاطر من بني دارم حيث أفادني به الأخ / فضل بن عبدالعزيز الراشد آل أبو عينين . انظر حرف - الباء .

آل جاسر

قال الشيخ حمد الجاسر[٢] «إنهم في أشيقر ثم في شقراء : وهم أبناء جاسر ابن عثمان بن عثمان بن محمد بن أحمد بن بجاد بن راجح بن عقبة بن راجح بن عساكر ابن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة - من بني تميم : وتقدم تفريع آل جاسر هؤلاء عند ذكر آل بجاد : منهم الشيخ / عبدالله ابن عبدالرحمن بن جاسر بن محمد بن جاسر بن عثمان بن عثمان بن عبدالله بن محمد ابن أحمد بن بجاد . إنتهى .

آل جبوين

سكان شقراء القدامى : قال الشيخ / حمد الجاسر[٣] «إنهم من الوهبة من تميم وقال أيضا وجاء في تاريخ ابن زاحم مانصه «وأهل شقراء قبل بني زيد : هم من بني عدى

---

(١) انظر : دار المعاني في مدح آل ثاني ص ٥٦ .

(٢) انظر الاسر المتحضرة في نجد ص ٢ ج ١ ص ٨٨ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٩١ ومجلة العرب س ٢١ ص ٤٢٤ .

وهم : آل معيـقل وآل جبرين انتـهى . وقـال لي أحد بعض تلك الأسـر ومن بعض الرواة أنهم من الأسلم من شمر . والله أعلم .

آل جبيـل

في ملهم : من آل معيـوف من أبناء محـمد بن سعـيد بن رئيس من آل عسـاكر ابن بسام بن عـقبة بن رئيس مـن آل رئيس (الرياسة) من الوهبة ، من بطن حنظلة ، من بني تميم[١] .

آل جمعـان

في حوطة بني تميم وهم من العبادل من سلالة عبدالله بن دارم من بطن حنظلة من بني تميم[٢] .

آل أجهيـمان

بضم الجيم : في القراين . قـال الشيـخ / حمد الجاسر «إنهم من آل سبيـهين من آل شيـحه من آل شبرمـه من آل محـمد من الوهبة ، من بطن حنظلة ، من بـني تميم[٣] وهـم معروفون في القراين أحد بلدان الوشم .

الحبابا (ال حبيبة)

في الحصون وفي المجمعة : وهم آل حمد ، وآل يحيى ، من الوهبة ، من بطن حنظلة من بني تميم[٤] .

(١) انظر الاسر المتحضرة في نجد ط ٢ ج ١ ص ٩٣ .
(٢) انظر المصر السابق ص ١٠٨ .
(٣) انظر المصدر السابق ص ١١٦ .
(٤) انظر المصدر السابق ص ١٢١ .

الحبس

من أهل الرس ، أسرة متفرعة من أسرة آل رئيس وهم أبناء عم للضلعان[١] من الوهبة من بطن حنظلة ، من بني تميم .

آل حبيب

من سدير من آل شبرمة ، من آل محمد ، من الوهبة ، من بطن حنظلة ، من بني تميم[٢] .

آل حرادا

واحدهم حريدي : في حوطة بني تميم وهم من العبادل من سلالة عبدالله بن دارم من بطن حنظلة من بني تميم[٣] .

آل حراقا

واحدهم حريقي : في شقراء وعنيزه وهم من المشارفة ، من الوهبة ، من بطن حنظلة، من بني تميم[٤] .

الحسانا

واحدهم حسيني : في شقراء والقصب : من آل سيعد بن رئيس من آل عساكر ابن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر ابن محمد بن علوي بن وهيب ، من الوهب ، من بطن حنظلة من بني تميم[٥] .

---

(١) انظر الاسر المتحضرة في نجد للجاسر ج ١ ص ١٢١ ط ٢ .

(٢) انظر معجم أسر القصيم في حرف الحاء والأسر المتحضرة ج ١ ص ١٢٢ ط ٢ .

(٣) انظر العرب ص ٢٢ ج ٤٢٧ .

(٤) انظر جمهرة الأسر المتحضرة ج ١ ص ١٢٨ ط ٢ .

(٥) انظر المصدر السابق ج ١ ص ١٣١ ط ٢ .

آل حسن

في أشيقر وفي الزبير : من آل بسام بن منيف بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر ابن محمد ابن علوي بن وهيب ، من الوهبة ، من بطن حنظلة ، من بني تميم[1] .

قال ابن عيسى في حوادث سنة (١٠٨٥ هـ) . «وفيها وقع حرب أهل أشيقر قتل فيها أولاد محمد بن حسن وهم . إبراهيم ، ومانع ، وجوينان ، وغيرهم : وآل ابن حسن المذكورون من رؤساء بلد أشيقر من آل بسام بن منيف من الوهبة من بنى تميم . وهم غير آل ابن حسن الذين ارتحلوا من أشيقر وسكنوا بلد حرمه فإنهم آل حسن بن مقبل من الرواجح من الوهبة من بني تميم .

وقال أيضا في حوادث سنة ١١٣٥ هـ وفي هذه السنة قتل آل قاضي في بلد أشيقر قتلهم بنو عمهم آل ابن حسن وآل ابن حسن المذكورون غير آل ابن حسن الذين ارتحلوا من بلد أشيقر إلى بلد حرمة وسكنوا فيها فإنهم آل حسن بن مقبل من الرواجح من الوهبة من تميم . إنتهى . قلت وهم من الوهبة والوهبة من بطن حنظلة - من بنى تميم والله أعلم .

آل حسن

في المجمعة وحرمة من آل حسن بن مقبل من آل بسام بن منيف بن عساكر ابن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة ، من بطن حنظلة ، من بني تميم[2] .

آل أبو حسن

في المجمعة وحرمة والزبير من الوهبة من بطن حنظلة من أحد بطون بني تميم[3] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٣٢ - ١٣٣ ط ٢ وبعض الحوادث في نجد لابن عيسى ج ١ ص ٦٦ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ١٣٣ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ١٣٦ ط ٢ .

آل حسن

في الخبراء وهم متفرعون من أسرة الوهابا واحدهم وهيبي من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[1] .

آل حسين

في عودة سدير وهم : من العبادل من سلالة عبدالله بن دارم من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[2] .

الحصانا

واحدهم حصيني بالتصغير وهو لقب للشيخ / أحمد بن عثمان بن عثمان المتوفي عام ١١٣٩ هـ على ماذكره ابن عيسى في نسب الوهبة فعرفوا أبناءه بهذا اللقب وهم في بلد أشيقر انتقلت أسرة منهم إلى البرود في السر . ثم انتشروا في بلاد أخرى : وعلى هذا فنسب الشيخ هو : أحمد بن عثمان بن عثمان بن محمد بن علي بن عثمان بن عبدالله ابن بسام بن منيف بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب : من آل بسام من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[3] .

قال ابن عيسى (والمعروف الآن من آل بسام بن منيف بن بسام بن عقبة بن رئيس ابن زاخر الحصانا والخراشا المعروفون في أشيقر وآل بسام الذين في زميقه من بلاد الخرج وآل قاضي المعروفون في عنيزة وآل حسن الذين في أشيقر وبنو عمهم آل حسن الذين في الزبير . المعروفون بالوناسا وهم غير آل حسن بن مقبل الذين في المجمعة وحرمة .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٣٦ ط ٢ .

(٢) انظر العرب س ٢٢ ص ٤٢٧ .

(٣) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد ج ١ ص ١٧٣ .

وقال ابن عيسى أيضا : وفي سنة ١٢٩٤[١] هـ قتل / عبدالله بن عثمان بن حمد الحصيني أمير بلد أشيقر هو وابن أخيه / عبدالعزيز بن إبراهيم بن عثمان الحصيني قتلهما عبدالله بن سعود بن فيصل عند باب العقلة المعروف شرق بلد أشيقر وكان عبدالله ابن عثمان الحصيني المذكور من الشجعان المشهورين في أشيقر وكان عاقلا حازما . رحمه الله تعالى وكان سبب قتلهما أن ابن بصيص ومن معه من برية قاطنون على جو أشيقر ومعهم عبدالله ابن سعود الكبير وكان آل نشوان حينئذ في بلد أشيقر ومعهم عدة رجال من أهل الحريق ، وآل نشوان المذكورون من المشارفة من الوهبة وقد تصالحوا هم وآل بسام واستقل آل بسام بدية ولد الطويل وولد بن حسن من المشارفة المقتولين في وقعة الدار كما تقدم ، وبديه ولد ابن مقحم المقتول في وقعة الجميعية كما تقدم أيضا : وآل مقحم من آل علي من السعيد من الظفير ، فدخل عبدالله بن سعود بلد أشيقر ومعه عدة رجال من خدامه وطلب من عبدالله الحصيني الزكاة والجهاد فقال له قد أعطينا ذلك عمك عبدالله آل فيصل فقام عبدالله بن سعود يريد الخروج إلى أصحابه وهم على الجو وقام معه الأمير عبدالله الحصيني وعبدالرحمن الخراشي الملقب بالطويسة، وعبدالعزيز ابن إبراهيم ابن عثمان الحصيني وساروا معه يتحدثون فلما وصلوا باب العقلة المذكور أمر عبدالله بن سعود أصحابه بقتلهم ، فقتلوا الأمير عبدالله بن عثمان الحصيني هو وابن أخيه عبدالعزيز رحمها الله تعالى . وجرحوا عبدالرحمن الخراشي المذكور جروحا شديدة وانهزم لبيت ماجد بن بصيص . ثم إن آل بسام أعطوا ماجد بن بصيص مائتي ريال وأطلقوا عبدالرحمن المذكور وقال أيضا وفي سنة ١٣٠١[٢] هـ وفي جمادي الأولى من هذه السنة قتل سليمان بن حمد بن عثمان الحصيني خارج بلد أشيقر . قتله آل نشوان . انتهى . وقد أشار ابن عيسى إلى بعض ماجرى بين آل نشوان وبين هذه الأسرة وغيرها من أسر أشيقر وسيأتي طرفا مما أشار إليه في الكلام عن آل نشوان . ومعروف أن

---

(١) انظر : بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ١٨٨ .

(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٩٢ .

الجميع من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم . وقد زالت ولله الحمد الأحقاد من النفوس بفضل الله ثم بفضل العلم والوعي والوحدة الاجتماعية والسياسية التي تعيشها هذه البلاد التي تحكم شرع الله مما جعل الجميع إخوة متحابين فيما بينهم والحمد لله رب العالمين في ظل حكومتنا الرشيدة وفقها الله لكل مايرضيه لصالح الإسلام والمسلمين .

آل حمد

في الحصون من قرى سدير وهم من اليحيى من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بنى تميم[١] .

آل حميد

بضم الحاء وكسر الياء مشددة : قال ابن جاسر : في أشيقر وهم من آل شيحه من الشبارمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٢] .

الحميدان

في الرس من بلدان القصيم من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٣] .

آل حميسان

في المزاحمية : من العبادل - من سلالة عبدالله بن دارم من بطن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم[٤] .

---

(١) انظر إلى الأسر المتحضرة ج ٢ ص ١٦٣ ط ٢ والعرب س ٢١ ص ٦٥ .

(٢) انظر الاسر المتحضرة ج ١ ص ١٧١ - ١٧٢ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ١٧٢ ط ٢ .

(٤) انظر العرب س ٢٢ ص ٤٢٧ .

آل حميص

في الدلم والرياض وهم من العبادل من سلالة عبدالله بن دارم من بطن حنظلة من بني تميم[١] .

آل حوتان

في الحريق ونعام وحوطة بني تميم والحلوة والخرج والرياض من العبادل من بطن حنظلة من بني تميم[٢] .

آل حوشان

في بريدة : وهم أبناء عم للرواف ، قدموا من العينية زمن حجيلان بن حمد - عندما تولى إمارة بريدة عام ١١٩٠ هـ تقريبا حتى توفي سنة ١٢٣٤ هـ وهم من آل محمد بن محمد من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٣] .

آل خاطر

قال الشيخ / «حمد الجاسر[٤] إنهم في الجبيل وهم من آل (أبو عينين من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم ثم قال عن مقبل الذكير : الجبيل بلدة حديثة عمرها آل خاطر من فخذ آل ابن علي في قطر ارتحلوا مغاضبين العبد الرحمن بن ثاني عام ١٣٢٧ هـ أو ١٣٢٨ هـ - واستوطنوها» .

---

(١) انظر العرب س ١٥ ص ٤٢٧ .

(٢) انظر العرب س ١٥ ص ١٩٩ وس ٢٢ ص ٢٨٢ .

(٣) انظر الأسرة المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٨٢ - ١٨٣ ط ٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ١٨٧ ط ٢ .

وقال الشيخ أيضا ويلاحظ على هذا أن بلدة الجبيل كانت تعرف قديما باسم (عيينين) وعمرانها قديم وقد يكون آل خاطر جددوا عمارتها[١] . والمعروف أن آل خاطر أبناء عم لآل ثاني حكام قطر . وهؤلاء من الوهبة من المعاضيد من آل زاخر من بطن حنظلة من بني تميم أما آل علي سكان البحرين قديما فهم من الجلاهمة (الجلاعمة) من وايل إلا إذا كان المقصود بآل علي غيرهم انتهى : كما مر بنا ذكرهم عند الكلام على بني عمهم آل ثاني . إنتهى : قلت انظر الكلام على آل (أبو عينين) . حيث ذكرو أنهم من بني دارم الذين هم من سلالة عبدالله دارم من بطن حنظية بن مالك بن زيد مناة بن تميم والله أعلم .

آل حراز (الخراز)

في خب البريدي في منطقة القصيم[٢] (بريدة) وهم فرع من أسرة البريدي من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم . وكذا الخراز الذين في عنيزة إحدى بلدان منطقة القصيم من الوهبة أيضا أبناء عم لمن قبلهم .

الخراشا

واحدهم خراشي : قال الشيخ حمد الجاسر[٣] إنهم في أشيقر : من آل بسام بن منيف من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم ، ومن تاريخ هذه الأسرة أنه في سنة ١٢٩١ هـ قال ابن عيسى[٤] بلغ الخراشا والحصانا أن محمد بن علي بن نشوان قد تكلم فيهم بكلام

---

(١) انظر المعجم الجغرافي في البلاد العربي السعودية قسم المنطقة الشرقية / رسم الجبيل (وعينين) .

(٢) انظر أسر القصيم وانظر البريدي كما أشار بذلك الشيخ حمد الجاسر ج ١ ص ٢٠٠ - ٢٠١ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٢١٤ .

(٤) انظر إلى عقد الدرر ص ٨٨ وكما أشار بذلك الشيخ حمد الجاسر في الأسر المتحضرة ج ١ ط ٢ ص ١٩٩ .

عند سعود فلما آذن لهم سعود بالرجوع إلى بلدهم . واقبلوا على البلد خرج عبدالرحمن ابن إبراهيم الخراشي وأخوه عبدالله ، وعلي بن عثمان الحصيني وابن أخيه / عبدالعزيز ابن إبراهيم الحصيني وأمسكوا محمد بن علي بن إبراهيم بن نشوان خارج البلد وضربوه ضربا شديدا . فرجع إلى بلد الفرعة وأقام عند أصهار له فيها ولما بلغ الخبر عثمان ابن عبدالله بن إبراهيم بن نشوان وكان آنذاك في الجريفة . سار إلى بلد الحريّق وطلب منهم النصرة لأن آل نشوان وأهل الحريّق كلهم عشيرة واحدة من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم .

فسار معه عدة رجال منهم ودخلوا بلد أشيقر آخر الليل ورصدوا على باب / عبدالرحمن بن إبراهيم الخراشي ، وعلى باب علي بن عثمان الحصيني . فلما خرج عبدالرحمن المذكور لصلاة الفجر أمسكوه وضربوه ضربا شديدا وأمسكوا / علي ابن عثمان الحصيني وضربوه وجرحوه جرحا شديدا : فقام عليهم أهل البلد مع آل بسام وحصل بينهم وبين أهل الحريق قتال فانهزم أهل الحريق إلى بلدهم : وقتل منهم عثمان بن عبدالله ابن مقحم : وقال ابن عيسى أيضا . وفي سنة ١٣٠٤ هـ[1] في خامس ذي الحجة صبيحة يوم الخميس (قتل عبدالرحمن بن إبراهيم الخراشي الملقب بالطويسة . قتله عثمان ابن محمد بن نشوان الملقب بالفهد . وهرب إلى بلد الحريق وكان عبدالرحمن المذكور سخيا شجاعاً ... إنتهى .

قلت وآل نشوان والخراشا كلهم أبناء عم من آل زاخر من الوهبة . من بطن حنظلة من بني تميم وهذا كله سببه الجهل وعدم الوعي والحمد لله الذي أزال الحقد من القلوب وألف بينهم وصاروا إخوة متحابين في الله في ظل دين الإسلام الحنيف ثم ظل هذه الاسرة الحاكمة المباركة «آل سعود» .

---

(١) انظر إلى عقد الدرر لابن عيسى ص ٨٨ .

آل خرافا «الخرافا»

واحدهم اخرافي - في أشيقر ورغبة والبرة وعنيزة وحريملاء والرياض والكويت والغاط وفي بعض البلدان : قال ابن عيسى[١] وأما آل خرفان فالمعروف منهم اليوم / محمد بن عبدالله بن خريف في رغبة هو وأولاده وابن أخيه في البره . وعيال الخرافي / في عنيزة والخرافا في الكويت من آل محمد من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم: وقال ابن عيسى أيضا[٢] .. وفي ربيع أول من سنة ١١٠٩ هـ قتل في أشيقر : حمد ابن عبدالرحمن آل حماد بن شبانة من رؤساء بلد أشيقر . من آل محمد من الوهبة . وهدمت عقدة المنيخ وغزية في أشيقر وجلى آل محمد . وآل خرفان وآل راجح ثم رجع آل خرفان وآل راجح بعد أيام قليلة . وأما آل محمد فلم يرجع منهم إلا القليل . وتفرق باقيهم في البلدان ... انتهى . وقال ابن عيسى أيضا[٣] وفي سنة ١١١٤ هـ الوقعة المشهورة بين أهل أشيقر في سوق المدينة المعروفة في أشيقر قتل فيها دبوس بن كنعان من آل بسام وجميعان وإبراهيم أبناء سليمان من آل خرفان : وفي آخرها اصطلح أهل أشيقر بينهم ..انتهى : وقال ابن عيسى أيضا[٤] وفي سنة ١١١٥ هـ باق آل بسام أهل أشيقر من آل عساكر وقتلوا إبراهيم بن يوسف وحمد بن علي . وهدمت المدينة والسوق المعروف في أشيقر ورحل آل خرفان وآل راجح ... انتهى .

وقال أيضا وفي السنة نفسها[٥] سطا آل خرفان في أشيقر وملكوا محلتهم سوق الشمال في أشيقر وقتلوا عبدالرحمن القاضي من آل بسام .

---

(١) انظر تاريخ بعض الحوادث في نجد ص ٢٢٧ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٧٨ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٨٣ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٨٤ .

(٥) انظر روضة الناظرين ج ٢ ص ٢٢٨ .

الخروب

عن هذه الأسرة وافانا الدكتور / عبدالله بن يوسف الشبل مانصه «الخروب جمع خرب ، في الأصل اسم لذكر الحباري ولقب به / سليمان بن ناصر الشبل : وهم من المشارفة عند انتقال هذا الرجل مع أخويه عبدالله ومحمد من الفرعه إلى المذنب على أثر الصراع بين آل مشرف والنواصر وقد تتبع المؤرخ «محمد بن يوسف» أخبار هذا الصراع وسجل حوادثه في تاريخه المخطوط ثم حمل هذا اللقب بعض أولاد سليمان وأحفاده ويكاد يختفي هذا اللقب الآن ، لأن جل أفراد هذه الأسر قد رجعوا إلى الإسم الصحيح (آل شبل) وعدلوا عن هذا اللقب ، وممن اشتهر من هذه الأسر : يوسف بن عبدالعزيز ابن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن حمد بن سليمان بن ناصر (الشبل) من ال مشرف ، وهو من طلبة العلم كان في البداية قرينا للشيخ عبدالرحمن السعدي ، ثم تتلمذ عليه ، وكانا يتدارسان القرآن بعد صلاة الفجر كل يوم وفي رمضان بعد صلاة العشاء الآخرة ومكثا على ذلك أكثر من أربعين عاما ، وكان محبًا للخير والإصلاح بين الناس ، ويكتب لهم الوثائق الشرعية ، وعين عام ١٣٧١ هـ مديراً للمعهد العلمي السعودي وتوفي في ٢٣ شوال عام ١٣٧٣ هـ وكانت ولادته في شهر محرم عام ١٣٠٩ هـ رحمه الله والتردد الذي ذكره الشيخ إبراهيم بن عيسى - رحمه الله - في نسبهم بين آل مشرف وآل راجح ، وكلاهما من الوهبة ، لا أصل له لدى هذه الأسر بالمقطوع والذي تناقله أفرادها أنهم من المشارفة والناس مأمونون على أنسابهم . انتهى .

آل خريف

بضم الخاء مصغرة : قال الشيخ حمد الجاسر[1] في أشيقر ورغبة وشقراء وجلاجل والغاط والعودة وعنيزة والرياض والمجمعة وهم أبناء خريف بن عبدالله بن شبانة منهم صالح بن إبراهيم بن مانع بن خريف ومنهم الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالعزيز ابن عبدالرحمن بن خريف المولود سنة ١٣١٠ هـ والمتوفي سنة ١٣٩٠ هـ من آل شبانة من آل محمد من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[2] . إنتهى . قلت ومنهم أسر في تمير من قرى سدير وحريملاء في الشعب وغيرها .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٠٣ ط ٢ .

(٢) انظر روضة الناظرين . كما أشار بذلك الشيخ حمد الجاسر في جمهرة الأسر ج ١ ص ٢٠٣ ط ٢ .

آل خشان

في الرس أحد مدن منطقة القصيم وهم فرع من أسرة آل خليفة أهالي الشنانة من المشارفه هم والعلولى من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[١] .

آل خلف

في شقراء من البجادا - من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٢] .

آل خليفة

في الشنانه التابعة لمنطقة الرس في القصيم وفي الرياض وغيره من مدن المملكة وهم أبناء عم لآل عقيِّل أهل القصر من المشارفة من الوهبة - من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[٣] .

آل خميس

في العطار من قرى منطقة سدير - من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[٤] .

آل دحيم

في الوشم - من الوهبة من بني تميم[٥] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٢٠٤ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢٠٩ ط ٢ .

(٣) انظر ماقبله ج ١ ص ٢١١ .

(٤) انظر معجم اليمامة ج ٢ ص ١٦١ . والعرب س ٢١ ص ٦٥ .

(٥) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٢٢٦ ط ٢ .

آل دخيل

في المجمعة : من آل أبي حسن ، من الوهبة ، من بني تميم[١] .

آل دخيل

بضم الدال وفتح الخاء في حريملاء من آل عنيق من آل عساكر من آل رئيس من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٢] .

آل دريفيس

في أثيفيه من آل محمد من الوهبة من بني تميم : قال الشيخ إبراهيم بن عيسى[٣] ولكل بطن من بطون «آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب - أطراف يلتحقون بهم : ومنهم البجادا في أشيقر وآل دريفيس في أثيفيه وآل سعد في القصب . انتهى . قلت والبجادا من آل زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب .

آل دفاح (الدفاع)

في عنيزة وهو لقب لعبدالله بن صالح بن عويد الذي انتقل من المذنب إلى عنيزة ثم اشتهر اللقب لأبناؤه وهم آل عويِّد من الوهبة من بطن حنظلة من تميم[٤] .

---

(١) انظر انساب الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٢٩ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ١٢٩ ط ٢ .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٢٢٧ .

(٤) انظر الأسر المتحضر ج ١ ص ٢٣٥ - ٢٣٦ ط ٢ والعرب س ٢٠ ص ٥٧٤ و س ٢١ ص ٥٧١ .

آل دهلاوي (الدهلاوي)

في المذنب أحد بلدان القصيم : من الفداغمة من الوهبة[1] من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم .

آل ديحان

قال الشيخ : (حمد الجاسر[2] : في سدير والزبير من آل بسام من آل رئيس من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم) : وقال ابن عيسى[3] : وأما آل عساكر ابن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر . فالمعروف منهم اليوم : آل يوسف بن علي بن أحمد ابن رئيس بن زاخر بن عساكر . وآل عنيقٍ في التويم وآل علي بن موسى بن عنيق في شقراء ومنهم المشاهدة في أثيفيه ، ومنه آل ديحان في سدير وفي الزبير . إنتهى .

وقال ابن عيسى[3] أيضا وفي سنة ١٠٨٤ هـ فيها الوقعة المشهورة بين أهل أشيقر في المغدر قتل فيها عريف بن ديحان وعبدالله بن فيروز بن محمد بن بسام وغيرهم). انتهى .

آل راجح

في أشيقر من آل رئيس من الوهبة[5] من بطن حنظلة من بني تميم : ومن آل راجح :

---

(١) انظر الاسر المتحضرة ج ١ ص ٢٤٥ ط ٢ .

(٢) انظر أنساب الاسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ١ ص ٢٤٦ - ٢٤٧ ط ٢ وتاريخ بعض الحوادث في نجد ج١ ص ٢٢١ .

(٣) ذكر بن عيسى كما ذكر في الكلام على عساكر أن آل عنيق في التويم من آل يوسف من آل عساكر بن بسام ابن عقبة ص ٢٢١ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٦٥ لبعض الحوادث في نجد لابن عيسى .

(٥) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٢١٤ . حوادث سنة ١١٠٩ والأسر المتحضرة ج ١ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ . ط ٢ .

آل جاسر بن محمد بن جاسر البجادي في شقراء وأشيقر وآل عثمان بن محمد البجادي في أشيقر وآل خلف بن ناصر البجادي في أشيقر . وآل قهيدان في أشيقر . وآل عتيق[1] في القصب والزبير وآل غملاس بن حجي بن عقبة في الزبير هؤلاء من آل راجح بن عقبة ابن راجح بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب وقد يلحق بهم غيرهم مما لاتحضرني أسماؤهم وقال ابن عيسى[2] وفي سنة ١١٠٩ هـ في ربيع أول من هذه السنة قتل في أشيقر أحمد بن عبدالرحمن آل حماد من آل شبانه من رؤساء بلد أشيقر وجلا آل محمد وآل خرفان وآل راجح . ثم رجع آل خرفان وآل راجح بعد أيام قليلة وأما آل محمد فلم يرجع منهم إلا القليل . وتفرقوا في البلدان ... انتهى .

آل راشد

في المزاحمية من العبادل - من سلالة عبدالله بن دارم من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[3] .

آل راشد

في الحريق : في منطقة الوشم : من المشارفة (المشرف) من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم : قال ابن عيسى[4] وفي سنة (١١١١ هـ) قتل عليان بن حسن بن مغامس ابن مشرف من المشارفة من الوهبة من بني تميم . قتله آل راشد بن بريد بن مشرف وآل محيوس بن مشرف في الحريق المعروف في بلدان الوشم وجلاء ابن يوسف أمير بلد الحريق وهو من المشارفة من بني تميم وقصد بلد القصب وأقام هناك ... انتهى .

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٢١٤ . وانظر العرب س ١ ص ٧٦٥ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٧٨ .

(٣) انظر مجل العرب س ٢٢ ص ٤٢٧ وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٦٣ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق لبعض الحوادث في نجد للشيخ إبراهيم بن عيسى ص ٨١ .

آل رشيد

في الخرج والجريفة - من المشارفة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[١] .

آل رشيد

في مراة : أبناء رشيد بن بسام من آل بسام من آل زاخر من الوهبة من بني تميم[٢] .

الرقارقة

في أشيقر ثم في شقراء : وهو لقب على جدهم محمد وهم من أولاد محمد بن عبدالله بن شبانه من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٣] .

قال ابن عيسى أنه في سنة (١١٤٧ هـ) سطا محمد بن عبدالله بن شبانه الملقب الرقراق من آل محمد من الوهبة في بلد أشيقر ومعه عدة رجال من أهل جلاجل واستولوا على محلة آل محمد المعروفة بسوق الشمال في أشيقر وصار أميرا فيه ، وأما آل بسام ابن منيف فهم أمراء محلتهم السوق الجنوبي المعروف في أشيقر .. انتهى . وقال ابن عيسى أيضا وفي سنة (١١٥٥ هـ) في ليلة الأربعاء ثاني عشر رجب توفى أمير بلد أشيقر محمد بن عبدالله بن شبانه الملقب بالرقراق . وكان شجاعا فاتكا رحمه الله تعالى انتهي .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٨٣ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢٨٢ ط ٢١ .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٢٢٥ والأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٨٥ ط ٢ .

ال رقيبه (الرقيبة)

في بريدة من آل سبيهين من آل شيحه من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم : قال ابن عيسى[1] ومن آل شيحه آل سبيهين الذين قي القراين منهم / راشد بن سليمان بن سبيهين المعروف بالرقيبة ... انتهى .

آل رواف

في بريدة والد رعية وعرقه . منهم الشيخ / عبدالله بن أحمد بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن محمد من آل رواف من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[2] ولد في بلد بريدة عاصمة القصيم عام (١٢٩٢ هـ) ونشأ فيها وأخذ مبادىء القراءة والكتابة في كتاتيب بلده ثم شرع في طلب العلم حتى نبغ وصار من العلماء الأجلاء وتولى عدة مناصب للقضاء في حضرموت (المكلاء) وفي عمان - جعلان - واستمر فيها حتى توفى غيلة من بعض الأشرار عام (١٣٥٩ هـ) رحمه الله : ويوجد لهم أسر في الشام . حيث أنهم من العقيلات سابقا حسب ما أفاد به أحد كبار السن منهم في مقابلة مع أحد الصحفيين المحليين في أحد الصحف الحلية .

الريايسة (آل رئيس)

منهم آل رئيس في تمير وفي بلدان سدير وفي الرياض والقصيم وهم من أبناء رئيس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[3] ويلحق بالرياسة فخوذ كثيرة من الوهبة مثل المشارفة والمعاضيد والبسام وغيرهم . وستمر بك أسماء أسرهم في هذا الكتاب عند ذكر فخوذهم في مواضعها إن شاء الله .

---

(١) انظر المصدر السابق : لبعض الحوادث في نجد للشيخ بن عيسى ص ٢٢٧ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٥١٠ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ص ٢٩٤ ط ٢ .

آل رئيس

في الرس : منهم الضلعان وغيرهم من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[١] .

الزنغاب

في الخبراء . من الوهابا واحدهم (وهيبي) من المشارفة من الوهبة من بني حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بن تميم[٢] .

آل سالم

في الدرعية والرياض وأبناء عمهم اليوسف في العمار ومن آل سالم الأستاذ / عبدالعزيز السالم مدير مكتب سمو وزير الداخلية سابقاً ومنهم الشيخ / صالح السالم أمير الطائف سابقاً من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[٣] ولهم مناصب في الدولة ومنهم رجال أعمال . عند إعداد هذا المعجم .

آل سبيهين

في القراين من قرى الوشم : من آل شيحة من آل شبرمة (الشبارمة) من آل محمد ابن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بني تميم . قال الشيخ ابن عيسى[٤] ومن آل شيحة آل سبيهين في القراين ومنهم راشد بن سليمان بن سبيهين المعروف بالرقيبة في بريدة عاصمة القصيم . انتهى .

---

(١) انظر الأسرر المتحضرة ج ١ ص ٢٩٤ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣١١ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٢١ . ط ٢ .

(٤) انظر تاريخ بعض الحوادث في نجد ص ٢٢٧ . والأسر المتحضر في نجد ج ١ ص ٣٢٦ ط ٢ .

آل سحيم

في عنيزة : من آل يوسف من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بنى تميم[١] .

السعيدان (آل سعيدان)

في أشيقر ، ثم في القراين وأثيفيه وثرمداء وشقراء والقصب بمنطقة الوشم، من أبناء سعد بن محمد بن سليمان بن محمد بن علي بن عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن سعد من آل شيحة ، من آل شبرمه ، من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب ، من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٢] .

آل سعد

في القصب : بمنطقة الوشم : من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[٣] .

آل سعيد

على لفظ التصغير في الحلوة بمنطقة حوطة بني تميم وفي الحريق وفي الجهراء (الكويت) وهؤلاء يدعون آل عميره وهم من المشارفة آل مشرف منهم الشيخ / عبدالله ابن سعيد المعروف بالحر . وكذا في أشيقر وهم من الوهبة من بني تميم[٤] .

---

(١) انظر تاريخ ابن قاسم للشيخ / صالح بن عبدالرحمن القاضي كما أشار بذلك الشيخ حمد الجاسر ج ١ ص ٣٣٢ ط ٢ .

(٢) انظر الاسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٣٨ . ط ٢ والعرب س ١٧ ص ٣٠٨ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٧٦ ط ١ .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٢٢٣ ، والعرب س ٢١ ص ٨٣٤ ، والأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٥٣ – ٣٥١ ط ٢ .

«آل سعيد بن رئيس»

منهم الحسانا ، وآل معيوف ، وآل جبيل : في شقراء ، والقصب ، وجلاجل ، وملهم ، من آل عساكر من الرياسة من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[١] .

آل سعيدان

في شقراء - والدوادمي - من آل شيحة من آل شبرمة من آل محمد بن محمد ابن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٢] .

آل سعيس

بسين مضمومة بعدها عين مفتوحة : في اليمامة ، بالخرج والرياض وهم من العبادل من سلالة عبدالله بن دارم من بطن حنظلة من بني تميم[٣] .

آل سعيد

بالتصغير والياء المشددة ، مكسورة ، وهم في الحريق ونعام والحلوة والرياض وغيرها من الوهبة من بطن حنظلة إحدى بطون بني تميم[٤] .

---

(١) انظر الاسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٥٥ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٩٣ ط ١ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٧ . ط ٢ وانظر العرب ص ٢٢ ص ٤٢٧ .

(٤) انظر العرب س ١٥ ص ٢٠١ و س ٢١ ص ١٠٤ وكتاب الحريق ٧٦ والأسر المتحضرة في نجد ص ٣٥٦ ج ١ .

آل سكران

في قصر ابن سكران المسمى باسمهم في السر ، وفي الرياض : من المشارفة من الوهبة من حنظلة من بني تميم[1] منهم علماء وشعراء شعبيون ورجال أعمال .

آل سلوم

في العطار[2] في سدير وفي عنيزة وفي الصباخ في بريدة منهم الشيخ / خميس ابن سليمان الوهيبي الحنظلي التميمي من سلالته الشيخ ابن سلوم ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وكانت آهلة بالعلماء والفقهاء فتلقى العلم عنهم وأشهرهم الشيخ / محمد بن أحمد بن إسماعيل وبقى في بلده حتى ولى قضاءها أي بلد أشيقر واستمر حتى توفى وهو من علماء أول القرن الحادي عشر الهجري رحمه الله تعالي .

ومنهم الشيخ / عبدالرزاق بن محمد بن علي بن سلوم بن عيسى بن سليمان ابن محمد بن خميس بن سليمان الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[3] ولد في بلد الزبير ولم يعرف متى ولد ولكنه ولد وشب وقرأ على علمائها منهم والده ثم رحل إلى بغداد وقرأ على علمائها منهم الشيخ / موسى بن سميكه وعلي أجلاء علمائها في النحو والصرف والبلاغة والمنطق والأصول : وحصل ومهر ومن ثم رجع إلى بلده فقرأ الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وحصل على علوم شتى وألف وأفاد ثم ولي القضاء في سوق الشيوخ بعد وفاة أخيه وبقي فيها حتى توفي في سوق الشيوخ عام ١٢٥٤ هـ رحمه الله تعالى . قال الشيخ ابن عيسى إنتقل على بن سلوم من العطار إلى الأحساء ثم إلى الزبير ... إنتهى .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٥٨ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق الاسر المتحضرة في نجد ص ٣٦٤ ط ٢ .

(٣) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد ج ١ ص ٤٣٣ .

ومنهم أخوه الشيخ / عبداللطيف بن محمد بن علي بن سلوم بن عيسي بن سليمان ابن محمد بن خميس بن سليمان الوهيبي[١] ، الحنظلي ، التميمي ، نسبا ، النجدي وطنا ، الزبيري مولدا . ولد في مدينة الزبير بعدما انتقل إليها والده من العطار إلى الأحساء ثم إلى الزبير فولد المترجم له فيها على رأس القرن الثالث عشر الهجرى تقريبا . فنشأ فيها وتعلم وحفظ مختصرات في العلوم ودأب على طلب العلم وأكثر الاشتغال في الفقه حتى مهر فيه مع العبادة والتقى والعفاف والورع واتباع الآثار النبوية وتولى القضاء في بلد الزبير بأمر من شيخ المنتفق واستمر فيها حتى عام ١٢٤٦ هـ ولما أصاب الحاج مرض مرض هو ووصل إلى بلد الزبير وتوفي فيها عام ١٢٤٧ هـ رحمه الله.

ومنهم الشيخ محمد بن علي بن سلوم بن عيسى بن سليمان بن محمد بن خميس ابن سليمان الوهيبي الحنظلي التميمي[٢] وجميع أسرتهم من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم ولد في بلد العطار إحدى قرى سدير عام ١١٦١ هـ فشب وقرأ على علماء وقته وخصوصا القرآن الكريم رغم صغر سنه وأخذ في طلب العلم ثم رحل إلى الأحساء للأخذ والقراءة على علمائها مثل الشيخ / محمد بن فيروز فأكرمه وصار كولده ، فقرأ عليه التفسير والحديث والفقه والأصول فمهر في ذلك لاسيما الفرائض وتوابعها الحساب والجبر والمقابلة وصار شيخه يجيز لإقراء الطلبة عليه ولما سافر شيخه إلى البصرة صحبه فطلبه شيخ المنتفق ليتولى القضاء في سوق الشيوخ فامتنع فطلب إبنه الشيخ / عبداللطيف فأجابه على شرط أن يصحبه والده فصحبه وذريته وسكن سوق الشيوخ مع ابنه القاضي وكف بصره في آخر عمره وتوفي فيها عام ١٢٤٦ هـ رحمه الله .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤٩٨ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٩٠٩ .

آل سليمان

في القرينه : من آل إبراهيم بن حسن من آل بسام من الوهبة من بني حنظلة أحد بطون بني تميم[١]

آل بن سليمان

من أهل عنيزة من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٢] .

السواكت

واحدهم سويكت : في الزلفى[٣] وفي عنيزة وفي الكويت من آل محمد بن محمد ابن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم . منهم الشيخ / محمد ابن عبدالله السويكت من آل محمد من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٤] ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وكانت آهلة بالعلماء وانصرف إلى طلب العلم وتحصيله فشرع في القراءة على علمائها وأشهرهم الشيخ / أحمد القصير والفقيه الشيخ حسن بن عبدالله آل أبا حسين فلما أدرك في الفقه وشارك غيره في العلم طلبه أهالي بلد جلاجل ليكون قاضيا لديهم فرحل إليهم من أشيقر وأقام قاضيا في جلاجل ومدرسا لخواص الطلاب ووعظ العامة وإفتائهم حتى توفى فيها ولم يعرف متى توفى أيضا : إلا أنه من علماء القرن الثاني عشر الهجري والله أعلم . حيث تأخر مدة طويلة بعد وفاة شيخه أحمد القصير المتوفي عام ١١٢٤ هـ رحمهما الله جميعا ... أمين .

---

(١) انظر الاسر المتحضرة ج ١ ص ٣٧١ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٧١ ط ٢ للأسر المتحضرة في نجد ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق للأسر المتحضرة ج ١ ص ٣٧٨ ط ١ .

(٤) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٨٧١ .

آل شارخ

في الفرعة ثم في أشيقر والزبير[١] - منهم الشيخ / عبدالمحسن بن علي بن عبدالله ابن نشوان الشارخي الملقب كأسلافه التاجر نسبه إلى عشيرته التجار من آل مشرف من آل زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الحنظلي التميمي[٢] ولد في قرية الفرعة المجاورة لبلده أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وأخذ مبادىء العلوم ثم قرأ على علماء أشيقر حتى أدرك ثم سافر إلى الأحساء وقرأ على علمائها آل فيروز ، وقال صاحب السحب[٣] الوابلة فيما يرويه عن ابن فيروز : قدم إلينا من أشيقر وقرأ على الوالد مختصر المقنع ثم بعد وفاة الوالد قرأ على الفقير إلى الله المنتهي حتى أكمله وكان فقيها تقيا صالحا دمث الأخلاق . وقال الشيخ / ابن عيسى إنه ولي قضاء الزبير وقد توفي في بلد الزبير بسبب مرض الطاعون عام ١١٨٧ هـ رحمه الله .

آل شايع

في شقراء والحريق : من المشارفة من آل زاخر من الوهبة من حنظلة أحد بطون بني تميم[٤] .

الشبارمة (آل شبرمة)

واحدهم شبرمي منهم الشبارمة في سميرا ، وفي القصيعة ، وآل ضبيب في جنوبية سدير ، والسواكت ، في الزلفى وعنيزة والكويت وآل أبا حسين ، بن شبرمة في أشيقر وفي سدير وفي الزبير وآل مانع ، بن شبرمة في أشيقر ، وشقراء ، وعنيزة والأحساء،

(١) انظر الاسر المتحضرة ج ١ ص ٤٣٥ . ط ١ .

(٢) انظر كتاب علماء نجد هناك ترجمة كاملة له في ج ٣ ص ٦٦٧ .

(٣) صاحب السحب الوابلة المشار إليه : هو العلامة الشيخ / محمد بن عبدالله بن علي ابن حمد انظر علماء نجد ج ٣ ص ٨٦٢ له ترجمة في هذا المعجم وهو من آل أبو غنام من بني ثور من الرباب .

(٤) انظر الاسر التحضرة ج ١ ص ٤٣٧ - ٤٣٨ . ط ١ ونفس المصدر ط ٢ ج ١ ص ٣٩٧ .

والرياض ، وفي قطر وغيرها : وآل شيحة ، بن شبرمة في أشيقر وشقراء، والقراين وثرمدى وعنيزة. خ. وكل هؤلاء من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الذي تنتسب إليه أسرة الوهبة من بني حنظلة من بني تميم[١] .

الشبانه (آل شبانه)

في المجمعة وقراها : منهم الشيخ أحمد بن شبانة / هو الشيخ أحمد بن شبانه ابن محمد ابن أبي مسند من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الحنظلي[٢] التميمي ولد في بلد المجمعة ولم يعرف متى ولد ولكنه بعد انتقال أهله من بلد أشيقر إلى بلد المجمعة فتعلم وعلم واستفاد وأفاد واستمر على ذلك حتى توفي رحمه الله ولم يعرف متى توفي إلا أنه من علماء النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري والله أعلم .

ومن مشائخهم الشيخ : حمد بن شبانة

هو الشيخ / حمد بن عثمان بن عبدالله بن شبانة بن محمد بن شبانة بن محمد من آل أبي مسند وهم من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة ، من بطن حنظلة من بني تميم[٣] ولد في بلد المجمعة بلده وبلد أسرته ولم يعرف متى ولد ولكنه شب في بيت علم متوارث أبا عن جد فأفراد أسرته كلهم علماء أجلاء فلما تبحر في العلم عينه الإمام عبدالعزيز قاضيا في بلدان سدير فصار القاضي والمفتي والمدرس والواعظ في بلد المجمعة حتى توفي عام ١٢٠٨ هـ رحمه الله .

ومنهم كذلك الشيخ / حمد بن عبدالجبار الشبانة

هو الشيخ حمد بن عبدالجبار بن أحمد بن شبانة بن محمد بن شبانة بن محمد ابن أبي مسند من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي ، الحنظلي، التميمي[٤] ،

---

(١) انظر المصدر السابق للأسر المتحضرة في نجد ص ٤٣٩ . ط ١ وانظر إلي نفس المصدر ط ٢ ج ١ ص ٣٩٨ .

(٢) انظر علماء نجد لابن بسام ج ١ ص ١٨٠ .

(٣) انظر كتاب علماء نجد له ترجمة كاملة ج ١ ص ٢٢٤ .

(٤) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد ج ١ ص ٢٢٥ .

ولد في المجمعة ولم يعرف متى ولد ونشأ في بيت علم وفضل فوالده عالم وجده من العلماء الكبار والحاصل أنه جد واجتهد في طلب العلم حتى أدرك وصار في عداد العلماء لعشيرته ونفع الله به خلقا كثيرا حتى توفي ولم يعرف متى توفي رحمه الله . إلا أنه من علماء الدولة السعودية الأولى والله أعلم .

ومنهم كذلك الشيخ / عبدالرحمن بن شبانة .

هو الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالله بن شبانة الملقب (بالشباني) بن محمد بن أحمد ابن شبانه بن محمد بن شبانة بن محمد بن أبي مسند من آل محمد بن محمد بن علوي ابن وهيب الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[1] . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وأخذ العلم عن علمائها حتى صار له اليد الطولى في الفقه ثم تولى القضاء في بلد الخرج وحمدت سيرته ولم يعرف متى توفي إلاأنه في زمن الإمام فيصل بن تركي رحمهما الله .

ومنهم الشيخ / عثمان بن عبدالله بن شبانه

هو الشيخ / عثمان بن عبدالله بن شبانة بن محمد بن شبانة بن محمد بن آل أبي مسند من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[2] . ولد في بلد المجمعة ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وأخذ العلم عن عمه الشيخ / أحمد ابن شبانة ، قال الشيخ ابن بشر عند ذكره لعلماء آل شبانة . ومن آل شبانة عثمان ابن شبانة قاضي الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود على بلدان سدير وقد رأيت له أجوبة سديدة في مسائل الفروع كما رأيت له أحكاما تدل على ولايته لقضاء بلد المجمعة ولا أعلم عن تاريخ وفاته رحمه الله : إلا أنه أدرك دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد ج ١ ص ٣٩١ .

(٢) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧٠٦ .

ومنهم الشيخ / عثمان بن عبدالجبار بن شبانة

هو الشيخ / عثمان بن عبدالجابر بن أحمد بن شبانة بن محمد بن شبانة بن محمد من آل أبي مسند من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[1]، ولد في بلد المجمعة عاصمة بلدان سدير ولم يعرف متى ولد . وكان من بيت علم وفضل وشب وتعلم وأخذ العلم على علماء بلده وأسرته ثم رحل إلى الأحساء والكويت والزبير للتزود من العلم حتي برع في علوم كثيرة منها التفسير والفقه والفرائض وغيرها ثم عينه الإمام عبدالعزيز بن محمد قاضيا في بلدان عسير ثم رجع وعينه الإمام سعود قاضيا في عمان ثم رجع ولما توفي عمه الشيخ / محمد بن شبانة عينه الإمام عبدالله بن سعود قاضيا في بلدان سدير وكان رئيسا مطاعا مسموع القول نافذ الكلمة لدى جماعته وهو الذي سعى للصلح بين الإمام تركي وأهل المجمعة عندما حاصرها الإمام وخرج مع رؤساء البلد وبايعوه على السمع والطاعة واستمر في عمله حتى توفي في بلده ومقر عمله المجمعة وذلك عام ١٢٤٢ هـ رحمه الله .

ومنهم الشيخ / عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار الشبانة

هو الشيخ / عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار بن أحمد بن شبانة بن محمد ابن شبانة بن محمد من آل أبي مسند من آل محمد ابن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي ، الحنظلي التميمي[2] ولد في بلده وبلد أسرته المجمعة ولم يحدد متى ولد إلا أنه من علماء القرن الثالث عشر الهجري والله أعلم والحاصل أنه نشأ في بيت علم وقرأ على والده وأعمامه وعلماء وقته حتى أدرك وصار من أهل العلم وانتفع من علمه خلق كثير وعينه الإمام فيصل بن تركي قاضيا في مدينة حائل ثم بعد وفاة والده قاضي سدير : نقله الإمام تركي إلى قضاء سدير مكان والده وأقره الإمام فيصل بن تركي على القضاء

---

(١) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٦٩٠ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤٨٣ .

أثناء حكمه على نجد ومقر عمله أي الشيخ في المجمعة واستمر فيها حتى توفي عام ١٢٧٣ هـ رحمه الله تعالى . ومن هذه الأسرة علماء وموظفون في الدولة ورجال أعمال.

آل شبرمه

من آل محمد بن[1] محمد بن علوي بن وهيب (جد الوهبة) منهم آل مانع ، وآل شيحه ، وآل حبيب ، في سدير والسواكت ، في الزلفى وعنيزة والشبرمي ، في القصيعة وآل أبا حسين ، في أشيقر وآل شبرمة ، في سميراء وفي سدير ، وفي الزبير الكل : من آل محمد ابن محمد من الوهبة . من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم .

آل شبرمة (الشبارمة)

واحدهم شبرمي من أهل القصيعة[2] في منطقة القصيم جاؤوا إلى القصيعة من سميراء ويرجع نسبهم إلى آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة بن تميم . والشبرمي نسبة إلى أحد أجدادهم الذي : لقب بالشبرمي .

آل شبل

في عنيزة ، والمذنب ، والرياض ، ومكه ، والمدينة ، وحائل ، وأبها ، والخفجي ، والعراق ، منهم علماء أجلاء من أشهر علمائهم الشيخ / عبدالله بن صالح بن شبل والشيخ عثمان بن صالح بن شبل وحفيده الشيخ عبدالكريم بن شبل، والشيخ محمد بن عبدالكريم بن شبل ومن أشهر علمائهم .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٤٤١ . ط ١ والأسر أيضا ج ١ ص ٤٠٠ ط ٢ .

(٢) انظر معجم اسر القصيم . كما أشار بذلك الشيخ حمد الجاسر الاسر المتحضرة ج ١ ص ٤٠٠ ط ٢ .

(٣) انظر كتاب الاسر المتحضرة للشيخ حمد الجاسر ج ١ ص ٤٠١ ط ٢ .

الشيخ / سليمان بن محمد الشبل

هو الشيخ / سليمان بن محمد بن عبدالكريم بن إبراهيم بن صالح ابن عثمان بن شبل ولد سنة ١٣١٢ هـ وتوفي سنة (١٣٨٦ هـ) وهو من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[١] . قال الشيخ / ابن بسام صاحب كتاب علماء نجد خلال ستة قرون للشيخ عبدالكريم ثلاثة أخوة والعقب لأخيه محمد وذريته في الزبير وحائل .

والشيخ / عبدالكريم بن صالح بن شبل

هو الشيخ / عبدالكريم بن صالح بن عثمان بن صالح بن عثمان بن شبل الوهيبي الحنظلي التميمي[٢] ولد في مدينة عنيزة عام ١١٩٩ هـ كما ذكر ذلك / عبدالوهاب ابن محمد بن حميدان بن تركي في تاريخه المخطوط والحاصل أنه شب ونشأ فيها وأخذ عن علمائها ثم أراد الزيادة فرحل إلي مكة المكرمة وشرع في القراءة على علماء الحرم الشريف واستفاد منهم وأفاد غيره وكان من مشائخه الشيخ / محمد سليمان حسب الله الشافعي المكي ومن النجديين الشيخ / محمد بن عبدالله بن حميد مفتي الحنابلة وتوفي رحمه الله ولم يعرف متى توفي إلا أنه له حاشية العطار بقلمه في عام ١٢٧٥ هـ ويوجد لهم أبناء عم في الزبير والعراق وحائل .

---

(١) انظر كتاب الأسر المتحضرة للشيخ حمد الجاسر ج ١ ص ٤٠١ ط ٢ .

(٢) انظر كتاب علماء نجد لابن بسام ج ٢ ص ٤٩٣ .

والشيخ / عبدالله بن صالح الشبل

هو الشيخ عبدالله بن عثمان بن صالح بن عثمان بن شبل الوهيبي الحنظلي - التميمي[١] . ولد في مدينة عنيزة ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وأخذ عن علمائها ثم رحل إلى مكة المكرمة للتزود بالعلم على علمائها فقرأ على العلامة الشيخ / محمد ابن سليمان حسب الله الشافعي المكي واستمر في طلب العلم حتى توفي رحمه الله ولم يحدد متى توفي إلا أنه له اشتراك في كتب العلم (شرح المنتهي) وذلك عام ١٢٩٣ هـ والله أعلم .

والشيخ / عثمان بن صالح بن شبل[٢]

هو من علماء عنيزة من تلاميذ الشيخ حميدان بن تركي عالم عنيزة في وقته وتوفي عام ١١٩٩ هـ رحمه الله تعالي كما ذكر ذلك الشيخ عبدالوهاب بن محمد ابن حميدان بن تركي في تاريخه المخطوط وهو من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تيمي .

والشيخ / محمد بن عبدالكريم بن شبل

هو الشيخ / محمد بن عبدالكريم بن إبراهيم بن صالح بن عثمان بن صالح ابن عثمان بن شبل الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[٣] . ولد في مدينة عنيزة عام ١٢٥٧ هـ وشب ونشأ فيها وأخذ في أول شبابه بمبادئ القراءة والكتابة . ثم سافر إلى مكة المكرمة وأخذ عن علمائها ثم سافر إلى مصر والشام والعراق والكويت والحرمين الشريفين وأخذ

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٥٥٧ .

(٢) انظر كتاب الأسر المتحضرة للشيخ حمد الجاسر ج ١ ص ٤٠١ ط ٢ .

(٣) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ٣ ص ٨٤٣ .

عن علماء هذه الأقطار ثم عاد إلى وطنه وأكمل تعليمه على مشائخ بلده وعرض عليه أعيان عنيزة إمارتها وقضاءها ورفض ذلك وتولى إمامة مسجد الجوز بعد وفاة والده عام ١٢٩٩ هـ واستمر فيه حتى توفي عام ١٣٤٣ هـ . قلت ومنهم الدكتور / عبدالله ابن يوسف الشبل وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للشؤون الطلابية والفنية : عند إعداد هذا المعجم . أ - هـ . المؤلف .

الشقارا

في صلبوخ وملهم وحريملاء من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[١] .

الشقرون

واحدهم أبو شقرون في الخبراء ومنهم عوائل في إمبابة في جمهورية مصر العربية يعرفون بالوهابا من أسرة الوهابا في الخبراء من المشارفة من الوهبة من بني تميم[٢] .

آل شلفان

في سدير والوشم والكويت من الوهبة من بني تميم . وهناك آل شلفان غير هؤلاء من قحطان[٣] .

آل شيحة

في أشيقر وشقراء والقراين وثرمدا وثادق وعنيزة ومنهم آل وهيب بن شيحة في أشيقر وآل حميد في أشيقر وآل سعيدان في شقراء والداودمي وآل يحيى في الدوادمي

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٤٥٤ . ط ١ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٤٥٥ ط ١ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٤١٦ . ط ٢ .

والشعراء والرياض والشرقية وآل محمد بن منصور بن لهيب في أشيقر وآل أبو حميد (أبو حميد) في أشيقر وآل سبيهين في القراين منهم راشد بن سليمان بن سبيهين المعروف بالرقيبة في بريدة كل هؤلاء من آل شيحة بن شبرمة من الشبارمة من آل محمد بن محمد ابن علوي بن وهيب من الوهبة ابن حنظلة أحد بطون بني تميم[١] . وقد يكون لهم بقية والله أعلم .

آل الشيخ

في الرياض وفي مكة المكرمة وفي أبها وبيشة والفرع والحريق وفي كثير من مدن المملكة وفي مصر العربية وهم من ذرية الشيخ / محمد بن عبدالوهاب رحمه الله : وهاهو نسبه : هو شيخ الإسلام ومصباح الظلام ومفيد الأنام / الشيخ الإمام / محمد ابن عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد ابن مشرف بن عمر بن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم ابن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة ابن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٢] بن مر بن أد بن طابخة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومعروف أن عدنان من سلاسة أبينا إسماعيل ابن إبراهيم عليهما وعلى نبينا وجميع الأنبياء أفضل الصلاة والسلام. ولد في بلد العيينة عام ١١١٥ هـ ، وكل من هذه الأسر التي تعرف بآل الشيخ من الوهبة والتي تنتسب إلى الشيخ / محمد رحمه الله تعالى هي من كبار الأسر في نجد بعد الأسرة الحاكمة لما لها من الأثر الطيب في نشر الدعوة السلفية التي قام بها ونادي بها عميدها ولما لها من الزعامة الدينية والعلمية عبر ثلاثة قرون ونيف تساندها وتدعمها وتشق الطريق أمامها بالسيوف الإسلامية المجاهدة الأسرة السعودية الكريمة في عصورها الثلاثة المشرقة حتي عمت الدعوة أرجاء الجزيرة العربية وأشرقت منها على أصقاع بعيدة من المعمورة وستظل

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٤٢٦ ط ٢ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٤٢٧ ط ٢ .

إن شاء الله وسوف تستمر هذه الأسرة الحاكمة المباركة بإذن الله مع شعبها لرفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله والذود عن الدين والوطن ومقدساته إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها متكاتفين يدا واحدة : ومعروف كما مر بنا أن آل الشيخ من آل مشرف أحد أفخاذ الوهبة وهذا الفخذ خرج منه عدد كثير من العلماء والمفكرين بعضهم قبل ظهور وقيام الشيخ محمد بن عبدالوهاب ودعوته وبعضهم عاصرها وبعضهم جاء بعدها وستجد أيها القارىء الكريم تراجمهم وأخبارهم مفصلة في هذا المعجم عند ذكر مشاهير علمائهم إن شاء الله ومن أشهر علمائهم الشيخ / سليمان بن علي جد الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب فهو رئيس علماء نجد في وقته ثم أخرج الله من صلبه ابنه الشيخ / عبدالوهاب بن سليمان : ثم أخرج الله من الشيخ عبدالوهاب ابنه الشيخ محمد بن عبدالوهاب مجدد الدعوة السلفية : هذا الإمام المصلح الكبير جزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء . ثم تسلسل العلم والدعوة في ذريته من بعده وسوف تستمر على منهجه وطريقه بإذن الله تعالى : وآل مشرف من الوهبة كما هو معلوم الذين هم من حنظلة أحد بطون قبيلة بني تميم وكانت إقامتهم في بلد أشيقر موطنهم وموطن آبائهم وأجدادهم وعشائرهم من الوهبة وأول من نزح من أشيقر الشيخ / سليمان بن علي واستوطن هو وأولاده في بلد العيينة عاصمة بلدان نجد في ذلك الزمان وولى قضاءها ورئاسة علماء نجد في حياته في زمان أمرائها المعامرة (آل معمر) وولد أبناءه الثلاثة في العيينة وهم / عبدالوهاب وإبراهيم وأحمد وبقي فيها حتى توفي ثم ولي قضاءها بعده إبنه الشيخ / عبدالوهاب بن سليمان فولد له ابنان الشيخ / محمد والشيخ / سليمان ، فنشأ بها ونشأ الشيخ / محمد من صغره على حب العلم وطلبه وبلغ مبلغ الرجال فسافر لطلب العلم سفرته الأولى ثم سافر سفرته الثانية ووالده قاضيها وفي أثناء غيبته عنها ساءت علاقة الشيخ / عبدالوهاب مع أميرها محمد بن عبدالله بن معمر الملقب خرفاش والمعامرة من بني سعد بن زيد مناه من بني تميم أحد بطون بني تميم وذلك عام ١١٣٩ هـ وانتقل الشيخ / عبدالوهاب إلى بلد حريملاء وتولى قضاءها فعاد الشيخ / محمد

ابن عبدالوهاب إلى أبيه في حريملاء وشرع في دعوته فيها : ثم انتقل منها إلى العيينة ونشطت دعوته فيها ولقي قبولا من أميرها عثمان بن معمر ثم اعتذر عثمان بن معمر عن بقائه عنده بإيعاز من ابن عريعر أمير الأحساء في ذلك الوقت إذ كان له نفوذ على بعض الأمراء في نجد فسافر من العيينة إلى بلد الدرعية واستقر فيها ولقى قبولا من أميرها آنذاك محمد بن سعود وأعلن دعوته وأعلن الإمام / محمد بن سعود مناصرته لها والجهاد لنصر الدعوة إلى الله تعالى فتساعدا على نشر الدعوة باللسان والسنان حتى تحقق لهما النجاح ولله الحمد واستمرا على ذلك حتى توفي الشيخ عام ١٢٠٦ هـ رحمه الله تعالى . وهذا كله مفصل في مواضعه من كتب التواريخ والتراجم له ومن حيث النسب وهو الشيخ / محمد بن عبدالوهاب رحمه الله . وأولاد الشيخ خمسة أبناء وبنت واحدة وهم حسن وحسين وعلي وعبدالله وهؤلاء الأربعة هم الذين تفرعت عنهم ذرية الشيخ / محمد بن عبدالوهاب كما أنجب إبراهيم وعبدالعزيز وفاطمة وهؤلاء ماتوا ولم يعقبوا لهم خلفا رحم الله الجميع : وهاهو تفريع علماء وأسر آل الشيخ أما فاطمة[1] بنت الشيخ / محمد بن عبدالوهاب فكانت عالمة جليلة قيل إنها تجلس لطلاب العلم وتجعل بينها وبينهم سترة أثناء التدريس وكانت تسمى صاحبة الهجرتين حيث أنها هاجرت حينما هدمت الدرعية سنة ١٢٣٣ هـ إلى عمان ثم قدمت إلى الرياض بعد فتحه من قبل الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود الأول ثم توفيت وقبرت في مقبرة العود رحمها الله تعالى .

وباقي أولاده الأربعة وهم الذين يعرفون اليوم بآل الشيخ وهم / آل عبدالله وآل حسن وآل حسين وآل علي وهؤلاء مشاهير علماء آل عبدالله ابن الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب .

---

(١) انظر البيان الواضح في نسبة آل الشيخ ٦ .

هؤلاء مشاهير علماء آل عبدالله

منهم الشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب

هو الشيخ / عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب . ولد في بلدة الدرعية عام ١١٦٥ هـ[١] ونشأ بها في بيت فضل وعلم عند والده . نشأ نشأة صالحة دينية وفي جو علمي ووسط كريم فطبعته هذه المؤشرات على الصلاح والتقي وجبلته على الورع والعفاف كما قادته التربية الصالحة إلى العلم والعمل بما علم . وله رحمه الله : ثلاثة أولاد . وهم سليمان توفي رحمه الله ولم يعقب . وعلي له عقب في نجد وعبدالرحمن له عقب في نجد وفي مصر تناسلوا فيها بعد نقل والدهم إليها عام ١٢٣٣ هـ واستوطنوا فيها وسيمر بيان ذلك مفصلا إن شاء الله : واستمر في مصر حتى توفي عام ١٢٤٤ هـ رحمه الله .

والشيخ / سليمان بن عبدالله آل الشيخ

هو الشيخ / سليمان بن عبدالله بن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب ، ولد في مدينة الدرعية عام ١٢٠٠ هـ[٢] وذلك في أواخر حياة جده الشيخ / محمد بن عبدالوهاب فلم يدرك القراءة عليه وإنما تربى في بيت علم وصلاح وتقى فنشأ نشأة صالحة على هذه الصفات الكريمة منذ صغره وقرأ على علمائها وأقبل على القراءة تعلما وتعليما ومراجعة حتى فاق أقرانه وزملاءه وقد عينه الإمام سعود بن عبدالعزيز قاضيا في مكة المكرمة كما اختاره الإمام سعود أخيرا أن يكون مدرسا للعامة والخاصة لأسرته وحاشيته وله مؤلفات كثيرة في جمع العلم والحاصل أنه استمر على الدعوة والتعلم والتعليم حتى توفي رحمه الله عام ١٢٣٣ هـ شهيدا على أيدي جنود الباشا بعد محنة سقوط الدرعية.

---

(١) انظر له ترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٤٨ .

(٢) انظر المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٩٣ .

والشيخ / عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد

هو الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب . ولد في مدينة الدرعية سنة ١٢١٩ هـ[1] ونشأ بها وقرأ على علمائها مبادىء العلوم فسقطت الدرعية على يد إبراهيم باشا فنقل مع من نقل من آل الشيخ إلى مصر وتعلم فيها وعلم واستفاد وأفاد في الجامع الأزهري حتى بلغ مبلغا كبيرا من العلم وله أبناء في مصر وهم أحمد الأزجي وذريته وعبدالله وأحفاده وابن ثالث إسمه محمد رجع من مصر عام ١٢٨٨ هـ إلى نجد واستقر في مدينة الرياض وتزوج وله أحفاد مشهورون في الرياض . توفي رحمه الله في القاهرة عام ١٢٧٤ هـ وهم كثيرون غير هؤلاء ولكن من أراد الاطلاع للتأكد فيراجع كتاب البيان الواضح في نسب آل الشيخ حيث أنه فيه تفصيل كامل لهم رحم الله الجميع.

والشيخ / محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

هو الشيخ / محمد[2] بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الشيخ / محمد بن عبدالواهب الوهيبي الحنظلي - التميمي ولد في مصر عندما كان والده فيها ولم نقف على تاريخ ميلاده ورجع من مصر عام ١٢٨٨ هـ ولم يرجع من إخوانه غيره وكان رجوعه في وقت الإمام فيصل بن تركي رحمه الله وكان عالما جليلا ذا رأي سديد عاقلا . كان يفسر الرؤيا في المنام فتقع كفلق الصباح ومعروف في زمنه في تفسير الرؤيا كما عرف ابن سيرين رحمه الله وحدث أن الشيخ / عبدالله بن حسن بن حسين رأي رؤيا في المنام أنه أخذ عصا الشيخ / عبدالله بن عبداللطيف فعبرها عليه وقال له ياعبدالله إن صدقت رؤياك فإنك ستنال من الرئاسة والجاه مثل مانال الشيخ / عبدالله : قال ولما قال لي هذا قلت

---

(١) انظر له ترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٣٩٣ .

(٢) انظر البيان الواضح في نسب آل الشيخ ص ٣٧ .

في نفسي عسى ألا يسمع به أحد لأنني أشعر في نفسي أنني لست أهلا لذلك وابن سعود في ذلك الزمن ضعيف ولايخطر على البال أنه سينال مانال من الحكم ويستولى على مكة المكرمة فلما مضي زمن واستولى الملك عبدالعزيز على الحجاز أمر الشيخ / عبدالله أن يكون رئيسا لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحجاز ويتولى الإمامة في الحرم الشريف ثم ذهب إلى المدينة وصلى في الحرم النبوي الشريف إماما يعني المترجم له وقال الشيخ عبدالله إنه ماحدث بهذه الرؤيا أحدا حتى تم له ذلك فسبحان من بيده ذلك ولم نقف على تاريخ وفاته رحمه الله .

ومنهم الشيخ / عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالله بن الشيخ محمد[١] ولد ونشأ وتعلم ورحل إلى أبها وسكن بها وهو رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هناك ومنهم أيضا الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن علي بن عبدالله بن الشيخ[٢] محمد متعلم وعالم وتخرج من كلية الشريعة بالرياض وكان حسن الأخلاق تولي إدارة التعليم في كل من الطائف والباحة وأبها وبيشة.

وغير هؤلاء كثيرون من هذه الشجرة المباركة نرجو أن يحافظوا على دينهم وعلى سمات أسلافهم الطيبة ذات التاريخ الأبيض إن شاء الله .

هؤلاء مشاهير آل حسن بن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب

منهم الشيخ / حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب :

هو الشيخ / حسن[٣] بن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب . ولد في بلد الدرعية ولم نقف على تاريخ ميلاده وشب وتعلم على والده ولم نعلم شيئا عن علمه لأنه عاجلته المنية

---

(١) انظر البيان الواضح في نسب آل الشيخ ص ٣٦ .

(٢) انظر المصدر السابق في نسب ال الشيخ ص ٣٦ .

(٣) انظر المصدر السابق في نسب آل الشيخ ص ٧ .

وهو شاب في حياة والده وتوفي شهيدا في معركة : غرابة إحدى المعارك التي حدثت في دعوة والده الشيخ محمد وهو شاب وقد أنجب إبنا واحدا وجعل الله فيه الخير والبركة ألا وهو العلامة الشيخ عبدالرحمن .

والشيخ / عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ

هو الشيخ / عبدالرحمن[1] بن حسن بن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب .

ولد في مدينة الدرعية عام ١١٩٣ هـ والدرعية في ذلك الوقت منار العلم ومعهد الدعوة لعلماء السلف الصالح وعاصمة الجزيرة العربية وعرين الليوث السعودية في حماة الدين والذود عن الملة الإسلامية وله من العقب خمسة أبناء وهم / محمد قتل في حرب الدرعية وليس له عقب . والثاني إسماعيل ليس له عقب أيضا أما الثلاثة الباقون وهم الشيخ عبداللطيف والشيخ / إسحاق والشيخ / عبدالله وهم الذين لهم عقب وسيمر بك تفصيل ذلك عند تراجمهم إن شاء الله ، وتوفى رحمه الله وهو بكامل قواه وصحته وعلمه وذلك عام ١٢٨٥ هـ وقبر بالعود بالرياض .

والشيخ / عبداللطيف بن الشيخ

هو الشيخ / عبداللطيف[2] بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب . ولد في الدرعية عام ١٢٢٥ هـ ووالدته بنت عم أبيه الشيخ / عبدالله ابن محمد بن الشيخ محمد فنشأ بين أبوين صالحين وعريقي الأصل إلا أن الدرعية في وقت تعلمه أصيبت بالنكسة وهو في سن التمييز فذهب مع والده إلى الديار المصرية فتعلم وعلم واستفاد وأفاد غيره من طلبة العلم واستفاد من علماء وقته رهم حاشية والده وعمه

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٥٦ .

(٢) انظر المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٦٣ .

وخاله. وعلماء الأزهر وعاد إلى وطنه عام ١٢٦٤ هـ وعمل في محل أبيه بعد وفاته واستمر فيه حتى توفي عام ١٢٩٣ هـ رحمه الله .

والشيخ / عبدالله بن عبداللطيف

هو الشيخ / عبدالله[1] بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب ولد في مدينة الهفوف بالأحساء عام ١٢٦٥ هـ وذلك حينما كان والده في الأحساء لتقرير عقيدة التوحيد وبيان طريق الأسماء والصفات ومناقشة علماء الأحساء تعلم على والده وعلم غيره من طلاب العلم ونال من بحر العلم مانال : أسندت إليه ولاية قضاء الأحساء بعد والده ثم عاد إلى الرياض ثم الأفلاج ثم الرياض ثم حائل ثم الرياض يتولى خلال هذه التنقلات قضاء تلك المدن واستمر في تعليم العلم ونشره في الرياض حتى توفي عام ١٣٣٩ هـ رحمه الله .

والشيخ / إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ

هو الشيخ / إبراهيم[2] بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب ولد في مدينة الرياض عام ١٢٨٠ هـ ونشأ في بيت علم وتقى . وقرأ على والده وعلى أخيه الشيخ / عبدالله وغيرهما من مشائخ وقته وبرع واستفاد وأفاد وتولي القضاء في مدينة الرياض عام ١٣١٩ هـ لما توفي والده استمر في القضاء والتدريس لطلبة العلم حتى توفى عام ١٣٣٩ هـ رحمه الله .

---

(١) انظر بقية الترجمة الكاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٧٢ .

(٢) انظر المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ١٢٦ .

والشيخ / اسحاق بن عبادلرحمن آل الشيخ

هو الشيخ / إسحاق[1] بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد ابن عبدالوهاب . ولد في مدينة الرياض عام ١٢٧٦ ونشأ فيها نشأة صالحة في بيت علم وصلاح وتقى فشرع في طلب العلم على أخيه عبداللطيف والشيخ الفقيه محمد ابن محمود وغيرهما حتى بلغ من العلم في العلوم الشرعية . ولما هاجت الفتن في الرياض واستولى آل رشيد علي الرياض سافر إلى الهند عام ١٣٠٩ هـ وتزود من علمائها وعاد إلى الرياض ودرس ونفع الله به خلقا كثيرا من العلماء وغيرهم وتخرج عليه نخبة من العلماء واستمر على ذلك حتى توفي عام ١٣١٩ هـ في مدينة الرياض . رحمه الله تعالى .

والشيخ / عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ

هو الشيخ / عبدالرحمن[2] بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب . ولد في مدينة الرياض عام ١٢٨٨ هـ وتعلم وعلم حتى صار من علماء القرن الرابع عشر الهجر وتعلم وكان محمود السيرة كأسلافه . ولما تروي في العلوم الشرعية . أرسله الملك عبدالعزيز رحمه الله معلما لأهل عروى من عتيبة . ثم عينه قاضيا في الخرج . ثم رجع إلى الرياض وكلف إماما وخطيبا للجامع الكبير في الرياض للجمع والأعياد واستمر فيه حتى توفي عام ١٣٦٦ هـ رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر بقية الترجمة الكاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٠٥ .

(٢) انظر بقية الترجمة الكاملة في كتاب روضة الناظرين عن مناثر علماء نجد تأليف محمد بن عثمان القاضي ج ١ ص ٢٠٨ .

والشيخ / محمد بن عبداللطيف آل الشيخ

هو الشيخ / محمد[1] بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب . ولد في مدينة الرياض عام ١٢٧٣ هـ ونشأ فيها وقرأ القرآن في حياة والده العلامة الشيخ / عبداللطيف ثم شرع في طلب العلم فأخذ يقرأ على أخيه عبدالله وغيره حتى صار من كبار العلماء في وقته . ثم عينه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله قاضيا في الوشم في شقراء ثم بعثه إلى عسير وبلاد الحجاز مرشدا وداعيا إلى الله تعالى وكان مولعا بجمع الكتب والمخطوطات . وكان جوادا كريما مضيافا حسن الخلق لطيف المعشر لم يزل على حالته الكريمة الطيبة حتى توفي عام ١٣٦٧ هـ رحمه الله .

الشيخ / محمد بن إبراهيم

هو الشيخ / محمد[2] بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب . ولد في مدينة الرياض عام ١٣١١ هـ وكان مولده في بيت علم وفضل وزعامة دينية فنشأ على عادات أهله وسلفه من عشيرته محباً للعلم والفضل . حفظ القرآن الكريم وهو في السن الحادية عشرة من عمره على المقرىء عبدالرحمن المفيرج رغم كونه فاقد البصر ولكنه متفتح البصيره ولما تروى من العلوم الشرعية تولى ماكان يقوم به عمه / عبدالله بن عبداللطيف من الأعمال المهمة وقام بها خير قيام ثم صار رئيس قضاة المملكة العربية السعودية وفقيهها ومفتيها واستمر على هذا العلم والعمل الهام حتى توفي عام ١٣٨٩ هـ رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٨٤٩ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٨٨ والبيان الواضح ص ١٠ .

والشيخ / عبداللطيف بن إبراهيم

هو الشيخ / عبداللطيف[١] بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب . ولد في مدينة الرياض عام ١٣١٥ هـ وقرأ على والده حين كان قاضيا في الرياض في أول حكم الملك عبدالعزيز رحمه الله وكان جليسا لأخيه محمد ابن إبراهيم يراجع له الدروس والمسائل لكون أخيه فاقد البصر ولكنه متفتح البصيرة رحمهما الله وقد تولى رئاسة المعاهد العلمية والكليات في المملكة وكان آية عظمى في العلوم الدينية وخصوصا الفرائض أي المواريث واستمر على ذلك حتى توفي عام ١٣٨٦هـ .

والشيخ / عبدالملك بن إبراهيم آل الشيخ .

هو الشيخ / عبدالملك[٢] بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب . ولد في مدينة الرياض وطنه ووطن أهله وأسلافه وتعلم على والده وعلى أخيه الشيخ / محمد بن إبراهيم حتى أدرك وكان سمحا جوادا كريما حسن الأخلاق. تولى رئاسة هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحجاز وقام بها خير قيام حتى توفي عام ١٤٠٧ هـ رحمه الله . ولما كان كتاب علماء نجد للشيخ / عبدالله البسام حتى الآن لم تعد طباعته حيث كان مطبوعا عام ١٣٩٨ هـ نورد بعضا من علماء آل حسن من آل الشيخ : وهم :-

١- الشيخ / عبداللطيف بن عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب كان له معرفة في الأنساب[٣] .

---

(١) انظر المصدر السابق كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٤٩٤ والمصدر السابق للبيان الواضح ص ١١ .

(٢) انظر البيان الواضح في نسب آل الشيخ ص ١١ .

(٣) انظر البيان الواضح في نسب ال الشيخ ص ٨٠ .

٢- الشيخ / محمد بن عبدالعزيز بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد ابن عبدالوهاب . المعروف بالصحابي وهو الذي تولى إمارة الطائف لفترة مضت .

٣- الشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب كان رئيسا للمحكمة الشرعية في مكة المكرمة .

٤- الشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب هو عالم ومسئول في الدعوة الإسلامية في رئاسة البحوث العلمية عند إعداد هذه الترجمة ومن يريد التأكد فيراجع البيان الواضح في نسب آل الشيخ[1] . قلت ومنهم الشيخ / إبراهيم بن محمد بن إبراهيم وزير العدل سابقا والدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم وزير العدل عند إعداد هذه الترجمة : والشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم رئيس هيئات الأمر بالمعروف في المنطقة الوسطى سابقا .

هؤلاء مشاهير علماء آل حسين بن الشيخ / محمد

الشيخ / حسين بن الشيخ / محمد

هو الشيخ / حسين بن الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب[2] . ولد في مدينة الدرعية ولم يعرف متى ولد وكان كفيف البصر واعي البصيرة . قرأ على والده وعلى غيره من العلماء في الدرعية حتى أدرك وصار له معرفة تامة في أصول العلم وفروعه إلى أن صار من العلماء الكبار وتولى قضاء الدرعية زمن الإمامين / عبدالعزيز ابن محمد ، وابنه سعود بن عبدالعزيز وكان متوقد الذكاء شديد الإحساس والشعور حتى

---

(١) انظر البيان الواضح في نسب آل الشيخ ص ٩ - ١٥ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٢٠ والبيان الواضح في نسب ال الشيخ ص ١٧ .

قيل إنه يعرف البلح باللمس هل هو أصفر اللون أو أحمر . وقيل عنه إدراكات عجيبة . وتوفي عام ١٢٢٤ هـ بالوباء الذي أصاب الدرعية وغيرها في ذلك العام رحمه الله .

والشيخ / علي بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب

هو الشيخ / علي بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب الوهيبي ، الحنظلي التميمي[1] . ولد في مدينة الدرعية ولم نعثر على تاريخ ميلاده وشب وتربى في أحضان العلم والفضل والدين والتقي . ولما نشأ على هذه الخصال ورغب في العلم كأسلافه قرأ على علماء الدرعية وأشهر مشائخه والده وعميه / عبدالله وعلي ابني الشيخ محمد رحم الله الجميع . عينه الإمام سعود بن عبدالعزيز الأول لقضاء الدرعية وكذلك الإمام عبدالله ابن سعود أقره على عمله حتى جاءت نكبة الدرعية . فلما استولى إبراهيم باشا على الدرعية صار الشيخ / علي من الفارين عنه بدينهم فهرب إلى عمان وقطر في ساحل الخليج العربي : فلما استعاد الإمام تركي ملك آبائه وأعاد للدرعية السلفية مكانتها عاد إلى نجد وأقام في الرياض وعينه الإمام تركي قاضيا في حوطة بني تميم وبقى فيها حتى توفي عام ١٢٥٧ هـ رحمه الله .

والشيخ / حسين بن حسن بن الشيخ

هو الشيخ / حسين بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن الشيخ محمد ابن عبدالوهاب الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[2] ولد في مدينة الرياض عام ١٢٨٤ هـ ونشأ وقرأ على علمائها وأشهرهم الشيخ / عبدالله بن عبداللطيف . والشيخ / محمد ابن محمود وغيرهما وزيادة على هذا فهو شاعر مجيد له قصيدة رد بها على أمين بن حنش العراقي وقصيدة رد بها على يوسف النبهاني ونزح إلى عمان وساحل الخليج العربي ونشر الدعوة هناك واستمر في نشرها حتى توفي رحمه الله عام ١٣٢٩ هـ وليس له عقب فيما يعتقد والله أعلم .

---

(١) انظر المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧١٢ .

(٢) انظر المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢١٩ والبيان الواضح ... ص ١٧ .

والشيخ / حسن بن حسين بن الشيخ

هو الشيخ / حسن بن حسين بن علي بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب الوهيبي[١] الحنظلي ، التميمي ولد في بلد الرياض عام ١٢٦٦ هـ ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ثم شرع في طلب العلم وأشهر مشائخه الشيخ / عبدالرحمن ابن حسن والشيخ / عبداللطيف . فلما أدرك ولاه الأمير محمد بن عبدالله بن رشيد قضاء الأفلاج ثم نقله إلى سدير وصار في بلد المجمعة وهي قاعدة المنطقة ثم نقله إلى قضاء الرياض وكان مع علمه يجلس لحلقات الدرس واستمر على ذلك حتى توفي عام ١٣٤١ هـ رحمه الله تعالى .

والشيخ / عبدالله بن حسن آل الشيخ

هو الشيخ / عبدالله بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن الشيخ محمد ابن عبدالوهاب الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[٢] . ولد في الرياض عام ١٢٨٧ هـ في بيت علم عريق وفضل واسع ونشأ في حجر والده العالم الجليل وحفظ القرآن الكريم وهو ابن عشرين سنة من عمره ثم شرع في طلب العلم وتعلم وعلم واستفاد وأفاد وتقلد عدة مناصب وقام بها خير قيام توفي رحمه الله تعالى وذلك عام ١٣٧٨ هـ .

والشيخ / صالح بن الشيخ

هو الشيخ / صالح بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حسين بن الشيخ محمد ابن عبدالوهاب الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[٣] . ولد في السلمية في الخرج ولم يعرف متى ولد والحاصل أنه نشأ نشأة صالحة وتوفي والده وهو لم يبلغ سن التمييز وكفله عمه

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢١٢ .

(٢) انظر البيان الواضح لنسب آل الشيخ ص ١٧ .

(٣) انظر بقية المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٣٥٦ .

الشيخ حسن بن حسين وتزوج بأمه بعد أبيه فنشأ في بيت عمه وأمه ثم تعلم مبادىء القراءه والكتابة وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ثم شرع في طلب العلم حتى أدرك خصوصا في كتب شيخ الإسلام ابن تيمية ومن مشائخه الشيخ / عبداللطيف والشيخ / عبدالله الخرجي وغيرهما وفي سنة ١٣٣٧ هـ ولاه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله قضاء الرياض فكان المثل في العدل والإنصاف والنزاهة والعفاف واستمر في الرياض حتى توفي عام ١٣٧٢ هـ رحمه الله .

الشيخ / عمر بن حسن آل الشيخ

هو الشيخ / عمر بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب الوهيبي الحنظلي التميمي[1] ولد في بلد الرياض عام ١٣١٩ هـ وتربى في بيت علم وصلاح فنشأ محبا للعلم وأهله راغبا فيه وتحصيله وقد حفظ القرآن الكريم حفظا مع التجويد المتقن . ثم شرع في القراءة في أمهات الكتب من الفقه وشرح التفسير والحديث فكان آية في الفهم والحفظ حيث أنه في المناسبات والخطب والحديث مع العلماء يورد الشواهد من القرآن والسنة على البديهة لايتوقف عن أي موضوع . وعين رئيسا لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة الوسطى في نجد . عينه الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل عام ١٣٤٥ هـ بعدما بلغ العشرين من العمر ، ثم عين رئيسا عاما للأمر بالمعروف في المنطقة الوسطى والشرقية واستمر بها على أحسن حال حتى توفي عام ١٣٩٥ هـ رحمه الله .

وهؤلاء بقية أشهر علماء آل حسين بن الشيخ/محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وهم:

١- الشيخ / حسين بن علي بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب . ولد وتربى في بيت علم ولم أظفر له على ترجمة .

---

(١) انظر بقية المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧٤١ .

٢- الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن بن حسين بن علي بن الشيخ محمد ابن عبدالوهاب عالم جليل تقلد عدة مناصب منها وزارة المعارف وخطيب الحجاج واستمر على ذلك حتى توفي عام ١٤١٠ هـ رحمه اله تعالى .

٣- الشيخ / حسن بن عبدالله بن حسن بن حسين بن علي بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب تعلم وعين وزيرا للتعليم العالي وقد تولى وزارة المعارف سابقا وقام بها خير قيام وقد توفي رحمه الله عام ١٤٠٦ هـ .

٤- الدكتور / عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن بن حسين بن علي بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب كان موظف في جامعة الرياض سابقا وهو الآن وزير للزراعة حتى إعداد هذه الترجمة . وفقه الله لكل خير .

٥- الشيخ / عبدالرحمن بن حسين بن علي بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب - تقلد القضاء في الخرج[1] إلى أن توفي رحمه الله .

٦- الشيخ / إبراهيم بن صالح بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حسن بن علي بن حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب نائب الرئيس العام في رئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد ولايزال بها حتى إعداد هذه الترجمة وفق الله الجميع .

٧- الشيخ / عبدالملك بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب كان عالما جليلا تولى القضاء في حوطة بني تميم[2] .

٨- الشيخ / إبراهيم بن عبدالملك بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب كان عالما جليلا كوالده وتولى القضاء في حوطة[3] بنى تميم أيضا

---

(١) انظر البيان الواضح في نسب آل الشيخ ص ١٧ - ١٩ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢١ .

(٣) ومن أراد التأكد مما دون أعلاه فليراجع البيان الواضح في نسب آل الشيخ . ص ٢١ - ٢٢ و ص ٢٣ و ٢٤ من المصدر السابق .

٩- الشيخ / عبدالله بن حسن بن إبراهيم بن عبدالملك بن حسين بن الشيخ محمد فهو عالم جليل تولي القضاء في بيشه وأقام بها[1] .

١٠- الشيخ / عبدالملك بن إبراهيم بن عبدالملك بن حسن بن إبراهيم بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب تولى القضاء في حوطة بني تميم ثم انتقل إلى الرياض وتوفي فيها عام ١٣٨٥ هـ رحمه الله .

١١- الشيخ / حمد بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب كان عالما جليلا تولى القضاء في الحريق وله فيه عقب .

١٢- الشيخ / حسين بن حمد بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب كان كوالده تولى القضاء في الحريق بعد وفاة والده .

١٣- الشيخ / حمد بن حسين بن حمد بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب كان كوالده تولى القضاء في الحريق بعد وفاة والده .

١٤- الفريق / محمد بن عبدالرحمن بن حمد بن حسين بن حمد بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب متخرج من الكلية الحربية وموظف في الجيش ثم عين رئيساً للمراسم الملكية عند إعداد هذا المعجم .

١٥- الفريق / عبدالله بن عبدالرحمن بن حمد بن حسين بن حمد بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب متخرج من الكلية الحربية ومديرا للأمن العام ثم أحيل على التقاعد عند إعداد هذه الترجمة .

١٦- الشيخ / حسن بن عبدالعزيز بن حسين بن حمد بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب متخرج من كلية الشريعة وكان قاضيا في نعام .

١٧- قلت ومنهم الدكتور / محمد بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير البلدية والقروية عند إعداد هذا المعجم . أ - هـ المؤلف .

(١) انظر البيان الواضح في نسب آل الشيخ ص ٢٢ - ٢٣ .

مشاهير علماء آل علي بن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب

الشيخ / علي بن محمد بن عبدالوهاب

هو الشيخ / علي بن محمد بن عبدالوهاب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[1] ولد في مدينة الدرعية ولم يعرف متى ولد ونشأ بها . فلما شب شرع في طلب العلم على والده وعلى غيره حتى أدرك قسطا وافرا من العلم في التفسير والتوحيد والحديث والفقه والأصول وعلوم العربية وهو أكبر أبناء والده محمد . ولهذا كان والده يكنى به ولما اشتد حصار الدرعية من قبل إبراهيم باشا : قال ابن بشر خرج إليه من الأعيان / عبدالله ابن عبدالعزيز بن محمد بن سعود والشيخ العالم علي بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ومحمد بن مشاري بن محمد : علي أن يصالحوه على البلد كلها . فأبى أن يصالحهم إلا على أهل السهل أو يحضر عبدالله بن سعود فتوصل الصلح بينهم على أهل السهل ولما سقطت الدرعية وكان الشيخ من ضمن المنقولين إلى مصر وقد كبر وبقى فيها إلى أن توفي فيها عام ١٢٤٥ هـ رحمه الله .

والشيخ / محمد بن علي بن الشيخ / محمد

هو الشيخ / محمد بن علي بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب الوهيبي ، الحنظلي التميمي[2] ولد في مدينة الدرعية ولم يعرف متى ولد ولكنه شب وعاش في نجد ولم ينقل مع والده إلى مصر سنة سقوط الدرعية . والقصد أنه طلب العلم على ابن عمه الشيخ / عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ وعلى غيره حتى أدرك ، وصار من العلماء وكان صاحب كرم وضيافة وقد أرسله الإمام فيصل بن تركي قاضيا في القطيف ولم يلبث إلا قليلا حتى توفي في القطيف عام ١٢٦٤ هـ رحمه الله .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧٣٥ .

(٢) انظر البيان الواضح في نسب آل الشيخ ص ٢٥ .

والشيخ / عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ

هو الشيخ / عبدالعزيز بن محمد بن علي بن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب الوهيبي الحنظلي ، التميمي[1] . ولد في مدينة الرياض عام ١٢٤٠ هـ وهي السنة التى استولى فيها الإمام تركي على الرياض وقد قرأ القرآن الكريم وحفظه عن ظهر قلب وقرأ على مشائخ البلد حتى أدرك وبرع واستفاد وأفاد وكان رحمه الله ذا عقل وذكاء ومروءة وأخلاق مع الصغير والكبير وكان لاتأخذه بالله لومة لائم وقد غزا مع الإمام / عبدالله الفيصل ومع أخيه محمد بن فيصل غزوة عنيزة وجوده وغيرهما وتولى القضاء بأمر من الإمام عبدالله الفيصل بالرياض عام ١٢٨٦ هـ بعد وفاة الشيخ / ابن عدوان ثم بعد الخلاف الذي حدث بعد هزيمة الإمام عبدالله في الجزعة عام ١٢٩٠ هـ خرج الشيخ وعائلته إلى حوطة بنى تميم وأكرموه وقد روه . ثم بعد استيلاء الإمام عبدالله الفيصل على الرياض عام ١٢٩٢ هـ كلفه بقضاء الرياض عام ١٢٩٣ هـ إلى أن استولى ابن رشيد على الرياض فانتقل من الرياض خوفا من الفتن إلى بلد المجمعة فالزمه ابن رشيد بقضائها وبقي فيها أربع سنوات تقريبا ثم انتقل إلى الرياض فألزمه ابن رشيد بقضاء الرياض فكان هو القاضي فيها إلى أن استولى الملك / عبدالعزيز عليها وبقى حتى طلب الإعفاء لكبر سنه فأعفي عام ١٣٢١ هـ وقد توفي في تلك السنة ١٣٢١ هـ رحمه الله تعالى :

والشيخ / محمد بن عبدالعزيز آل الشيخ

هو الشيخ / محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن علي بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[2] . لم أقف على تاريخ ومكان ولادته ولكنه ولد ونشأ وشب وكان طالب علم حافظا للقرآن الكريم وكان فاقد البصر واعي البصيرة ، قرأ على

---

(١) انظر البيان الواضح في نسب آل الشيخ ص ٢٧ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣٠ .

والده وسافر إلى قطر لطلب المعيشة وكان عند الشيخ قاسم بن ثاني يقرىء أبناءه واستمر عنده حتى توفي في قطر عام ١٣٢٣ هـ رحمه الله .

ومنهم الشيخ / عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن محمد بن علي بن الشيخ محمد ابن الوهاب[1]. ولد وشب وقرأ القرآن الكريم وطلب العلم على مشائخ الرياض حتى أدرك وقد أرسله الملك عبدالعزيز إلى قبيلة الشيابين داعيا ومعلما ومرشدا وحضر معهم غزوة الشعيبة وبقي معهم مدة من الزمن ولم نقف على تاريخ ومكان ولادته ووفاته رحمه الله .

ومنهم الشيخ / عبدالملك بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن محمد بن علي ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب كان عالما فقيها حسن السيرة قرأ القرآن الكريم ثم شرع في طلب العلم وقد تخرج من كلية الشريعة في الرياض وتولى عدة مناصب في وزارة - المعارف ، مفتشا في الشؤون الدينية ، ثم مديرا عاما للامتحانات ثم مديرا عاما للتعليم الثانوي ، ثم ملحقا ثقافيا في النمسا لمدة خمسة أعوام ثم ملحقا ثقافيا في صنعاء ثم ملحقا في تونس ثم مديرا عاما لدارة الملك عبدالعزيز ثم تقاعد بناء على رغبته.

ومنهم الشيخ / صالح بن محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن محمد بن علي ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب . ولد في الرياض ولم نعرف متى ولد ولكنه شب وتعلم وتخرج من كلية اللغة العربية في الرياض . فتولى عدة مناصب منها التدريب في المنطقة الشرقية ثم انتقل إلى وزارة المعارف مفتشا ثم انتقل إلى وزارة الداخلية مديرا للحقوق الخاصة ولايزال بها حتى تأليف هذا المعجم .

ومنهم الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد بن علي بن الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب ، كان عالما قارئا للقرآن الكريم قرأ على كثير من العلماء حتى أردك وكان

---

(١) انظر البيان الواضح في نسب ال الشيخ ص ٣١ - ٣٣ .

إماما لمسجد بن العباس في الطائف ورئيس هيئة الأمر بالمعروف بالطائف وكان جوادا كريما حسن الأخلاق .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد بن علي ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب كان عالما فقيها قرأ القرآن الكريم وطلب العلم على مشائخ وقته ثم سافر إلى الخارج للتزود من العلم ثم رجع وأكمل دراسته على علماء الحرم الشريف ثم ابتعث إلى مصر فتخرج من الأزهر فتولى العمل بالمكتب الثقافي بالقاهرة ثم ملحقا في النمسا .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد بن علي بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب تعلم وتخرج من كلية الشريعة في الرياض ثم تولى عدة أعمال بوزارة المعارف ثم كان ملحقا ثقافيا في إيران[1] .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن محمد ابن علي بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب[2] . درس فترة ثم عمل في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الرياض حتى إعداد هذا المعجم : قلت ومنهم المهندس / محمد ابن علي آل الشيخ وكيل أمين مدينة الرياض عند إعداد هذا المعجم وكذا منهم علماء أجلاء ومسئولون في الدولة ورجال أعمال ومثقفون زادنا الله وإياهم وجميع المسلمين خيراً .

آل صقية

في حليفة . ودقلة ، والصفرات وفي القصيم وحائل . من آل بسام بن عساكر ابن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم .

---

(١) للتأكد مما ذكر اقرأ كتاب البيان الواضح لاسرة آل الشيخ المطبوع عام ١٣٩٣ هـ ص ٣٣ .

(٢) اخذت هذه المعلومات من ابنه إبراهيم ص ٣٤ .

قال الشيخ / حمد الجاسر[١] إنه كتب إليه الأخ الشاعر / عبدالله بن علي بن صقية عن أسرته ما خلاصته يقول : خرج آل صقية من أشيقر بلادهم وبلاد بني عمهم من الوهبة وانقسموا إلى قسمين . قسم اتجه إلى القصيم ، والقسم الثاني اتجه إلى المحمل واستوطنوا البير البلدة المعروفة فيه وبعد ما بعثت بلدة ثادق انتقلوا إليها ثم منها انتقلوا إلى الصفرات في المحمل ثم أحيوا وادي كنزه قديما وكان ذا أثار عمران قديم ومياه ونبات كثيف من الحلفا فأحرقوها بالنار فسميت البلدة (محرقة) بدلا من الإسم القديم (كنزه) وبعدما استقر بعضهم في حليفة رغب أناس منهم قرية خربة تسمى (دقلة) وبعثوها وسكنوها مدة غير طويلة . كما بعثوا بلدة (القرينة القريبة من بلدة حريملاء وتركوا دقلة فجاءها رجل يقال له آل دعمي من دعوم بني خالد فاستوطنها بعدهم وعمرها: وقسم منهم أي من آل صقية اتجهوا إلى القصيم وبعثوا بلدة الرس وانتقلت منهم بالبيع إلى آل محفوظ من العجمان كما بعثوا بلدة صبيح إحدى قرى الرس في القصيم ومنهم أناس في النبهانية والخبراء وبريدة وعنيزة وغيرها وفي مدينة حائل آل صقية أبناء علي بن صقية وخلف بن صقية ومنهم آل صقية دخلوا مع بني خالد في الحلف لا في الأصل وسموا آل (صفية) بالفاء بدل القاف عن طريق الخطأ والتحريف وإلاهم من آل صقية من الوهبة ... إنتهى .

وقال ابن بسام[٢] نقلا عن ابن عيسى : خرج آل صقية من أشيقر سنة ٩٥٠هـ تقريبا فجاءوا إلى الرس وكان خرابا فعمروه وسكنوه . ثم إن محمداً / أبا الحصين من آل محفوظ من العجمان اشتراه منهم فانتقل إليه بأولاده من عنيزة سنة ٩٧٠ هـ تقريبا ... انتهى .

وقال ابن ضويان إن أول من سكن الرس آل صقية من بني تميم بعد جلوتهم من أشيقر في حدود المائة التاسعة من الهجرة ، ثم باعوه على آل أبي حصين ... انتهي .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٤٤٤ – ٤٤٥ .

(٢) انظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٥٥٩ .

وقال ابن عيسى أيضا / وفي هذه السنة يعني سنة ١١٠١ هـ عمرت بلدة القرينة المعروفة بالقرب من بلد حريملاء لأنها كانت قد خربت بعد عمارها الأول فعمرها آل صقية وغرسوها وهم من أهل بلد أشيقر ... انتهى ... وقد ذكر ذلك ابن بشر ملخصا ومن علماءهم الشيخ / عبدالله بن صقية بن علي آل صقية وهو الشيخ / عبدالله بن صقية[١] ابن علي من آل بسام بن عساكر حسب تسلسل نسب آل صقية ولد في بلد الرس أحد بلدان القصيم ولم يعرف متى ولد . ونشأ بها وقرأ على علمائها منهم الشيخ / قرناس بن عبدالرحمن. كما قرأ على علماء بريدة منهم الشيخ / عبدالعزيز بن سويلم حتى تفقه وأدرك فلما توفي شيخه عبدالعزيز تولى القضاء في بريدة حتى توفي عام ١٢٥٦ هـ رحمه الله .

آل ضبيب

في جنوبية سدير وهم من الشبارمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٢] .

آل ضلعان - الضلعان

في الرس من مدن القصيم منهم الشيخ منصور ابن صالح ، بن منصور الضلعان من الرايسة آل ريس من الوهبة من حنظلة بن من بني تميم[٣] .

الطوال

واحدهم طويل[٢] في الدرعية من المشارفة (آل مشرف) من الرايسة من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم : قال بن عيسى[٤] وأما المشارفة أولاد مشرف بن عمر

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٥٥٩ وبعض الحوادث في نجد ص ٧٥ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ص ٤٥٥ ط ٢ .

(٣) انظر مصدر ماقبله ج ١ ص ٤٥٦ - ٤٥٧ ط ٢ .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٢٢٣ .

ابن معضاد بن رئيس بن زاخر فمنهم آل الشيخ المعرفون في الرياض والطوال وآل رشيد وآل مهنا في الحريق والجريفة انتهى ، وقال الشيخ / حمد الجاسر نقلا عن الاستاذ / محمد ابن عبدالرحمن الطويل عن الأسرة إنها من المناقير من بني تميم : انتقلت من العيينه وسكنت الدرعية . انتهى ، قلت ولا خلاف في كلا القولين حيث إن الأصل واحد وكلهم من بني تميم والله أعلم .

آل ضفيان (الضفيان من الوهبة من بني تميم)(١)

ذكر الشيخ (حمد الجاسر عن تلك الأسرة ما نصه) كتب الأخ ناصر بن راشد الضفيان من حوطة بني تميم، أن أسرة «الضفيان» من الوهبة من بني تميم ، يسكن بعضهم في الحلوة بمنطقة حوطة بني تميم ، وبعضهم في نعام ، ومنهم آل رشيد في الخرج ، وآل عثمان في الزبير وقد عاد بعضهم إلى الرياض ومنهم آل عميرة في حائل وأشار أن الدكتور الدبل ، ذكر في كتابه عن الحريق ص ٧٨ آل ضفي ، وأنهم من تميم ، كما ذكر الشيخ الحقيل آل رشيد وأنهم من بني تميم ، ولكنه ذكر الفرع وأهمل الأصل ، إذ آل رشيد من آل ضفيان .

كما كتب الأخ الشيخ / عبدالرحمن بن صالح بن عبدالرحمن الفارس ما ملخصه : أشير إلى ماطلبه مني الأخوان / عبدالله بن ناصر بن سعد آل ضفي والأخ / ناصر ابن راشد آل ضفي من بلدة الحلوة من قرى حوطة بنى تميم عن أسرتهما : وأفيد أن ضفي لقب لاأصل له وإنما الأصل الحقيقي راشد بن برد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر

---

(١) انظر مجلة العرب ج ٥ – ٦ س ٢٥ ص ٤٢٤ سنة ١٤١٠ هـ .

ابن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب[1] ، ثم ذكر أنه نقل هذا عن عبدالله بن منصور أحد أحفاد الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور العالم المعروف ، وكذا عن عبدالعزيز بن نشوان المتوفي عام ١٣٧٦ هـ وحيث أن النشوان من المشارفة من الوهبة يكون خير دليل قاطع بما ذكر أعلاه .

آل طويل (الطوال)

واحدهم طويل : في الحريق في الحمادة : وهم من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[2] قال الشيخ / ابن عيسى : وأما المشارفة - أولاد مشرف ابن عمر بن معضاد بن رئيس بن زاخر : فمنهم آل الشيخ المعروفون في الرياض وآل رشيد وآل مهنا في الحريق والجريفه . إلخ .

آل عايد (العايد)

في الرس من مدن القصيم : من الحميدان ، أبناء عم للعقل والغصون والعلولي والقزلان والضلعان من آل رئيس من الوهبة من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه ابن تميم[3].

العبادل

واحدهم عبدلي وهم فخذ كبير من قبيلة بني تميم ينحدرون من سلالة عبدالله بن دارم ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[4] كانت منازلهم في السابق « يبرين وهي

---

(١) انظر العرب ج ٥ - ٦ س ٢٥ سنة ١٤١٠ هـ ص ٤٢٤ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥١٦ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق في نجد ج ٢ ص ٥٣٤ - ٥٣٥ ط ٢ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ .

مياههم الأصلية وتقع فيما بين الخرج والأحساء» وأولاد دارم بن مالك / عبدالله بن دارم المذكور ومجاشع ونهشل ومن رؤسائهم وشجعانهم البارزين / حاجب بن زراره الفارس المشهور وإبنه عطارد بن حاجب الذي وفد على النبي ﷺ ومنهم الأقرع بن حابس بن عقال ابن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم كان من المؤلفة قلوبهم ومنهم الفرزدق الشاعر المشهور : وهو ابن غالب بن صعصعة بن ناجيه بن عقال وهو صاحب القصيدة التي قالها في علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عندما رأى هشام ابن عبدالملك بن مروان رحمه الله كثرة الذين يسلمون عليه بجوار الكعبة المشرفة ويسألونه الدعاء لهم فتجاهله كأنه لايعرفه : إذ قال من هذا يعني بذلك علي زين العابدين فقال الفرزدق :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم

إلى أن قال :

وليس قولك من هذا بضائره * العرب تعرف من أنكرت والعجم[1] .

ولما تكاثر العبادل وتزاحموا في (يبرين) أخذوا في الانتشار في كثير من المناطق مثل : المنطقة الشرقية ودول الخليج العربي والعراق وسوريا وإيران وفلسطين وغيرها ومن المناطق الداخلية وادي بريك المعروف في حوطة بني تميم قرب المجازه وقد طاب لهم المقام في هذا الوادي وقويت شوكتهم وذلك بعدما استنجد بهم ابن عمهم المسمى بابن الويبض العبدلي وهو المسمى باسمه حزم الويبض الواقع في أسفل الباطن في حوطة بني تميم حاليا فهبوا لنجدته من يبرين عندما تطاول بنو عقيل وجماعتهم عليه وعلى جاره ابن هزان الوايلي بقيادة ابن رهيمة العبدلي التميمي وبعد انتهاء الخلاف وانتصارهم على بني عقيل بقى بن رهمية وبعض من العبادل في وادي بريك الآنف ذكره والبعض الآخر رجعوا

(١) انظر بعض من هذه القصيدة في ترجمة الشاعر الفرزدق من هذا المعجم .

ليبرين وكانت الإمارة في السابق لابن هزان في الحريق وبعد مكوث ابن رهيمة في هذا الوادي أصبحت إمارة العبادل بيده واستقل بن هزان بإمارة جماعته ، وبعد وفاة ابن رهمية تولى الإمارة آل خويطر وهم من العبادل حيث نوه شاعرهم الراشدي بقوله من قصيدته الطويلة الشعبية التي منها هذه الأبيات :

يقول الراشدي اللي من تميم تحدر * أهل يبرين وسيع الحمى مرعانا
نرعى بذيدان كما سحب تزبرت * نتبع شفها ولانخاف اعدانا
جنبها من تميم مدابيل خيلها * يتبعون شفها يومنها مشهانا
حمينا لها خبوت كثير بها الغضى * تحظى بها اللي هي همنا وامنانا
دار مامثلها لولا الكثر ماكان * يحل الضيم عند ورد الظميانا
من الزحام الصدور قدها فايضه * وفرجها الله بابن الوبيض دعانا
دعانا العبدلي ابن الوبيض راشد * راشد العبدلي من تميم نخانا
يقول بني عقيل كثروا اعوانهم * وانا وابن هزان ننخي الأعوانا
وأنتم أعواننا ياصلب جدي وفزعتي * ننخي القريب عند لزوم شعانا
يقول خيل الخيل ياهل يبرين ياهلي * هيا ياعيال عبدل قبل تسبي نسانا
ياطارش صح في تميم كلها * هم فزعتي ليضامنا العدوانا
أخاف يلحقكم همز عند القبائل * ليمن قهرونا بدارنا ومرعانا
لبت الصيحات المنادي عبدل * يامرحبا بالطارش اللي دعانا
ظهرنا مغربين ملبين للداعي * من بيرين ظهرنا ماخشينا اعدانا
وجمعنا الله بآل راشد بني عمنا * وبالوايلي اللي للضد ماتوانا
وزما جمعنا حول المجازه واشتهر * ناوين بالسوء لمن هو نوانا
وتصادمنا ببني عقيل الأشاوس * وكثرت الجنايز منا ومن عدانا
ثمان أيام وحنا نصبحهم بغارة * ونلتقي مع خيالة شجعانا
آل معضاد وآل بوسعيد بان فعلهم * وآل راشد وآل داهوم فعلهم بانا

ترثـه عبدالله ابن دارم أهـل الفعل * وكذلـك الوايـلي - ابن هــزانا
وفي اليـوم التاسع جابها الله على المنا * على بني عقيل نصر من الله جانا
وغطـى المجــازة كتام غطى عليها * خـلوا بني عقيــل دارنا وحمانا
ولبسـت غبر المجـازة ثوبها الحمر * اكتســت من دم العــدو وادمانا
وطردناهـم من فـروع المجازة كلها * ولج الصياح من خفراتهم ونســانا
وحـل ابن رهيمـة بقـــرب المجازة * وحـمايله حـلوا بنفـس المكانا
وباقي العبـادل يـم يبرين نكســوا * جمـع على ديارهـم والهــانا
وابن هـزان مع راشــد أميرهـــم * اســتقروا بالمجـازة حــذانا
وابن الوبيـض في نخيلهـم وقصورهم * ورضـوا بامـارة ابن رهيـمة على ابن هزانا
حـيث هـم وابن رهيمــة راشــد * مقـاديم عبـدل نهار الطعــانا
وآل خويطـر بعد ابن رهيمة تومروا * ليثقـلت القالات هـم اومــرانا
يثنــون دون دخليهـم بخيلهـم * يقولون أمنت مادمت نازل بحمانا
عصوا آل خويطر الشريف ولاهابوا * الخطر دون دخيلهم وقفوا الشجعانا
وعاهدوا ابن هـزان على حرب الشريف * يوم قاد قبائل ســدت الشعبانا
حــاربوا تميم لين طرح الصلح بينهم * عقــب حروب شيبت هولها الولدانا

ولم تسعفنا المصادر التي بين أيدينا عن تاريخ إحياء هذا الوادي الذي هو وادي بريك وهل هو إحياء جديد أم أنها إعادة إحياء وعمار ولربما أن إحياءهم له في فترة ضعف الخلافة الإسلامية بعد سقوط الدولة العباسية أو أنه لبعد تلك البلاد عن مركز الخلافة الإسلامية في شبه الجزيرة العربية ولكثرة الجهل والفوضى وعدم الوعي في ذلك الزمان والله أعلم . وقد أشار الراشدي في قصيدته السالفة أن آل خويطر تأمروا بعد ابن رهيمة فقد سكنوا في أسفل الوادي (الروقية) وأحاطوها بسور منيع في أسفل الباطن ويعرف بحوطة بني تميم حاليا ولاتزال آثارهم باقية حتى إعداد هذا المعجم ولم يعرف عدد من تأمر منهم ولا عدد السنين ومن بعد آل خويطر انتقلت الإمارة منهم في وادي بريك

إلى / حافر بن عبدالله العبدلي التميمي وتبعه جميع العبادل الموجودون في الوادي المذكور سوى آل زياد وهم فخذ من العبادل حيث بقى آل زياد بالقرب من المجازه في المكان المسمى بزياد والذي حتى الآن يسمى باسمهم أما حافر فقد أسس الوسطى الواقعة على الطريق المؤدي من الحوطة إلى الحلوة وقصر الإمارة فيها المسمى الجفرة بالعبدلية وإلى الآن باقية بعض أطلالها ومن بعد آل حفار تأمر آل راشد من العبادل ومن بعدهم انتقلت الإمارة في آل تميم وبعد آل تميم تأمر حماد وهو الذي تنتسب إليه العزوة أولاد حماد وكانوا قبل ذلك ينتخون بخيال الخيل يبرين على ماكان عليه أوائلهم عندما كانوابمواطنهم الأولى يبرين وعندما تأمر تميم بن حماد العبدلي التميمي حدث خلاف بينه وبين بني عمه آل زياد من العبادل بسبب تلقي أحد رجال آل زياد للضيوف حيث كان موقع سكنهم على الطريق للقادم من وسط نجد ويمنعهم من الوصول إلى تميم بن حماد وجماعته فغضب تميم على مابدر من آل زياد وأمر رجاله بالتقدم إلى آل زياد وعقروا ذلول ضيفهم لتأديب آل زياد فغضب آل زياد على ما ارتكبه بنو عمهم آل حماد فأرادوا أن يكونوا على مستوى الموقف وأن يردوا الإهانة ويدافعوا عن الكرامة فأرسل أمير آل زياد في طلب النجدة من ابن أخته حسن العائذي الموجود في الخرج وقد أشير إلى هذه الحادثة في هذه الأبيات من قصيدة شعبية كسجل للحدث باقي على مر الزمن وليس أبقى من الشعر والذكري الطيبة عند العرب وهي من قول الشاعر ابن زياد العبدلي التميمي حيث قال :

ياحسن خالك ماهتني بلذه النوم * ولاقدا هتني فيها بشرب وزاود
عقرت ذلول الضيف والجار ملطوم * وتحملت أنا ياحسن حمل الأنكاد
ندبك خالك قم لاتنثني اليوم * عجل علينا قبل حل النفاد
ذكرت أنا جدي تميم ابن داهوم * اللي قديم للعبادل أعماد
ليركب ردم الحرب بنت رادوم * ثم اعتزا يبرين عزوة اجداد
خيال الخيل يبرين نخوة القوم * نخوة عبدلي يشبه الجده زياد
حنا الخويطر للقرا نذبح الكوم * أمراء العبادل في يدينا وكاد

ومن القصيدة التي رد بها حسن العائذي على خاله ابن زياد استجابة لدعوته هذه الأبيات : من نفس القافية :

يامرحبا باللي لفاني ضحى اليوم * يامر حبابه عداد رمال النفاد
يابن خالي اللي ماخلا من علم وعلوم * من شوفتي يبي الحمية وكاد
كرامة لازمنا ياقوم ملزوم * ساعة شفت الهرس[1] بذلوله قلادي
يبشر بجند كنها عسكر الروم * عوايذ يفرح بها مظلوم يناد

وهب ابن أخته حسن العائذي وبصحبته أنصاره من العوائد وكانت الخطة أن يتخذوا من قصور آل زياد حصنا لهم ثم يعبرون منه على آل حماد ومن معهم من العبادل فكانت المعركة في صدر الملقى وهو المعروف الآن بالصدر في حوطة بني تميم وكانت الضربات شديدة وقوية أحس منها آل حماد ومن معهم من العبادل بكثرة العدد من آل زياد وأعوانهم من العوائذ مما جعلهم أيضا يطلبون بدورهم النجدة والعون من بني عمهم العمرويين في صبحاء القارة المعروفة في وسط وادي سدير (الفقي) وقد لبى الدعوة محمد بن سعود بن مانع الملقب (بهميلان) وذلك في عام ١١٢٠ هـ تقريبا ومعه من معه من العمرويين وفي ذلك يقول من قصيدته الطويلة التي ذكرت في غير هذا الموضع من الكتاب حيث يقول منها هذه الأبيات :

إذا تباها سالف الدهر وايتفا * لنا داعي نصغي إليه المسامع
ينخا وينـدب يابني عم جـدنا * دهانا من أحداث الليالي قوالع
جندين[2] مانحتال دفع لكيدهم * وليس إلا الباري للاضداد دافع

---

(١) الهرس علامة من الصوف الأسود المنسوج يضعونه على الذلول (الراحلة) كناية عن المضيوم الذي يطلب النجدة .

(٢) يقصد في الجندين : آل زياد والعبادل وأعوانهم من بني عائذ .

وبعد أن وصل محمد بن سعود بن مانع إلى معسكر العبادل بالوسطى وآل زياد والعوائذ مجتمعين في معسكر آل زياد (بزياد) : ودارت رحى الحرب في لحظة شديدة وكان اللقاء في شعيب زياد وصارت نهاية الحرب لمصلحة العبادل أهالي الوسطى ويسجل محمد بن سعود بن مانع مسلسل هذه الأحداث في أبيات هي جزء من القصيدة العينية السالفة فيقول :

مضينا إلى الداعـي ملبين كـلنا * كما اشـبال ضرمات الأسود البواتع
رحلنا من الوادي سـريع على النقا * نحث النضا من نازح البعد شاسع
مـن لابه تحـمي العلا عمـروية * ومطلوبنا العليا في بيض القواطع

وفي النهاية : فإن من نجا من آل زياد والعوائذ قد هرب لا يألو على شيء إلا القليل وفي ذلك يواصل شعره محمد بن سعود بن مانع من نفس القصيدة حيث قال:

ولينـا وعفينـا وحـق المثلنا * إلى سـعي ساع بالأحسان شافع
ناقـف ونحـن في مراعي إلهنا * إلى عـاد ماندري من الناس وازع

وبعد أن وضعت الحرب أوزارها رجع محمد بن سعود بن مانع إلى مقره في صبحا بسدير وإذا بالأحوال قد ساءت بعد ذلك في منطقة سدير فشد الرحال إلى الأحساء عند ابن عرير ولكن لم يطب له المقام ولم يرجع إلى موطنه بسدير بسبب ماحدث بينه وبين أبناء عمه في صبحا وعبر عنها في أبيات من قصيدته السالفة الذكر حيث قال :

سطيت بصبحا عقب مانامـوا الملا * بشبان أمضي من ليوث القواطع
سطيت بها وانا بها غير مرخـص * إذا الغير بالرخص للأوطان بايع
عشرين مع عشرين إعداد سـطوتي * مع الألف أو ظني على الألف طالع

واختار الإقامة بين أبناء عمه العبادل في وادي بريك الذي قام بنصرهم على آل زياد والعوائذ فيما سبق وتوجه إليهم وبعد البقاء بينهم بفترة طلب من تميم بن حماد العبدلي التميمي أن يزوجه ابنته المسماة بالبقرة وليس هذا اسمها الحقيقي وإنما اسمها الحقيقي سلمى .

قصة البقرة وتسميتها بهذا الاسم :

إنما هي فتاة عربية ذات حسب ونسب وهي ابنة تميم بن حماد العبدلي التميمي وقد سماها أبوها بهذا الاسم نتيجة حدوث مشاجرة وقعت بين أبناء عمومتها كل يريد الزواج بها فحاول والدها صرف أنظار الجميع عنها لذلك لقبها بالبقرة لكي لايقوم بسببها فتنة فتكرر الموقف حين طلبها محمد بن سعود / هميلان / من والدها فقال قبلت بها ولو كانت كذلك فتزوج بها برضاء من أبناء عمومتها العبادل فأنجبت منه أولادا منهم حسين جد آل حسين ومرشد جد آل مرشد الموجودين في وادي بريك المسمى بحوطة بني تميم حاليا إلى اعداد هذا المعجم ولايزال بعض العبادل يسكنون في موطنهم القديم في وادي بريك عدا جزء منهم إنتقل إلى مناطق مختلفة مثل الخرج والمزاحمية والعودة في سدير والحريق والرياض وحائل وفي دول الخليج والعراق وغيرها من الدول الأخرى ثم تولى الإمارة تمام بن تميم بن حماد العبدلي وهو الذي تغيرت العزوة في عهده من خيال الخيل يبرين إلى خيل الخيل حماد حيث أشار إلى ذلك في قصيدة شعبية في هذه المناسبة قال في مطلعها:

يارشود عيا النوم يطري عليه * عيون تمام والنوم متحارياتي
يبو حماد ياللي علومك طرية * يارمحبا بك عد زهر النباتي
طولت ذا الغربة ياعمي عليه * مالذلي في بريك عقبك مباتي

إلى أن قال :

وردينا عليهم ردة من يبا المنية * مركاضنا تشبع به الحايماتي
ويسمى شعيب زياد بالقبورية * واللي سلم فيهم طلبنا النجاتي

وبعد وفاة تمام تولى الإمارة من بعده ابنه حسين بن تمام وكان لحسين أولاد ثلاثة هم: راشد ، تويم ، علي وسوف نتكلم عن كل واحد منهم على حدة : أما راشد فهو جد التماميم أهالي المزاحمية وهو الذي أسس بلدة المزاحمية المعروفة وسماها على مزرعتهم المزاحمية بحوطة بني تميم حاليا .

أما تويم : فهو جد آل عتيق الذي ينتمي إليه آل عتيق أهل السراجي والفحاحيل وآل حميص وآل حمد التماميم أهالي الحريق وآل حميسان .

أما علي : فهو جد التماميم أهالي عودة سدير وقد أنجب ابنا سماه حسيناً على والده ونشير هنا إلى تويم بن حسين العبدلي الذي تولى الإمارة بعد والده حسين فقد أنجب أربعة أبناء وهم : عتيق ، رشود ، حمد ، سعود وإذا رجعنا إلى عتيق نجد أنه تولى الإمارة بعد والده تويم بن حسين وأنجب أربعة أولاد هم : جعيفر ، حماد ، راشد وحماد أيضا ، الذي ولد بعد وفاة أبيه ووفاة أخيه حماد فكفله هو وأخوه من أمه راشد : خالهم / سعود بن حسين بن محمد بن سعود بن مانع وهما ولدا اخته سلمى وسماه خاله سعود بن حسين على أخيه الذي توفي مع والده لما يعرف عن شجاعته ويستحسن هنا أن نشير إلى لفتة لتاريخ عتيق حيث إن خلافا قد نشب بين آل حماد من جانب وبني عمهم آل تويم من جانب آخر وجميعهم من العبادل انتصر فيه آل تويم وأخذوا البيرق المسمى بطليفيح والإمارة بعد أن قتل عتيق وإبنه حماد . ولم تدم إمارتهم طويلا حيث قام سعود ابن حسين بن محمد بن سعود بن مانع بسبب خلاف مع آل تويم وانتصاراً لأخواله آل حماد بمهاجمة آل تويم إنتهى بتولية الإمارة وأخذ البيرق من آل تويم وهذه الأسباب التي جعلت آل حماد يتفرقون هنا وهناك ومن الذين شدوا الرحال من آل حماد / أحمد بن فواز ابن راشد بن حسين العبدلي التميمي ووالده فواز وبعض من أسرته وإبن أخيه جعيفر حيث أسسوا بلدة المزاحمية كما مر بنا عند حرف (ت) ونأتي بهذه القصيدة لسلمى والدة سعود ابن حسين بن محمد بن سعود بن مانع تحرضه على آل تويم لأن ابنتها سلمى أرملة الذي قتل وقد سميت على جدتها البقرة حيث قالت هذه الأبيات التي من مطلعها :

ياسعود يابن حسـين جـدك هميلان * هـميلان جـدك مايخـاف المنية
أنا احمـد الله لك بني عم واخوان * وعـيال مرشـد عيال عـمك دنيه

ويتضح من الأبيات أن البقرة بعد وفاة محمد بن سعود الملقب هميلان تزوجها رجل من آل تويم وأنجبت منه أولادا يصبحون عما لسعود بن حسين من الأم . ومما قاله سعود بن حسين ردا على والدته في الأبيات السالفة حيث قال :

لاتكثـري من الهـرج والكل مليان * تـراي أنا مأخـذ غير مكان ليه
وما يأخـذ قضى ابوه من كان عجلان * يجيـب الفرج ربي رب البـرية
وقـولوا لسـلمي ماتطول بالاحزان * مولـودها حماد شـقيقه سـميه

وبعد فترة لم تدم قام سعود بن حسين ومن معه بصدام مع آل تويم نتج عنه أنه أخذ الإمارة والبيرق (طليفيح) وبعد ذلك قويت شوكة ذرية محمد بن سعود الملقب بهميلان فيها وصاروا امراءها ولهم مواقف مشرفة ضد الغزاة الأتراك لبلادهم ولايزالون في وطنهم الحوطة حتى إعداد هذا المعجم وسيظلون بها إن شاء الله تعالى .

كما أنه لايزال بعض من العبادل موجودين مع بني عمهم في حوطة بني تميم حتى إعداد هذا المعجم ومن الذين لايزالون في الحوطة حتى الآن - آل جمعان والحرادا وآل عتيق والحميدان وآل هويمل وآل حوتان والعمارا وآل جميل والقراشا وآل شعلان ومن لم تحضرنا أسمائهم أما الذين انتقلوا داخل المملكة : فمنهم آل تويم في الخرج والتماميم في المزاحمية وآل حميسان في المزاحمية وآل حميص في الخرج والرياض وآل سعيس في الخرج وبعض من العمارا في الخرج وآل حوتان في الخرج وآل رقطان في المزاحمية والتمامى في عودة سدير والتمامي في الحريق والتمامي في حائل وغيرها في العراق وفي قطر وقد مر بنا بعض من تلك الأسر في مواضعها وسيمر بنا بعض منهم أيضا في هذا المعجم إن شاء الله .

آل عبدالجبار

في المجمعة : وقراها وفي عنيزة وهم أبناء الشيخ / عبدالجبار بن حمد ابن شبانه بن محمد من آل أبي مسند من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي - الحنظلي التميمي[1] : ولد في بلد المجمعة ولم يعرف متى ولد إلا أنه بعد أن انتقل أهله من بلد أشيقر أحد بلدان الوشم إلي المجمعة وتعلم وعلم واستفاد وأفاد واستمر على ذلك حتى توفي ولم يعرف متى توفي رحمه الله إلا أنه من علماء النصف الأخير من القرن الثاني عشر الهجري والله أعلم : قال ابن عيسى في هامش حوادث عام ١٢٧٣[2] هـ وفي شوال من هذه السنة توفي الشيخ العالم / عبدالعزيز بن عثمان ابن عبدالجبار بن شبانه الوهيبي - الحنظلي التميمي : وكانت وفاته في بلد المجمعة رحمه الله : أخذ العلم عن أبيه الشيخ العالم العلامة عثمان بن عبدالجبار بن الشيخ حمد ابن شبانه وعن العالم العلامة والقدوة الفهامة الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد ابن عبدالوهاب رحم الله الجميع وكان عالما فاضلا ولاه الإمام تركي بن عبدالله بن محمد ابن سعود القضاء على بلدان منيخ والزلفى بعد وفاة والده الشيخ عثمان بن عبدالجبار سنة ١٢٤٢ هـ فلما توفي الإمام تركي بن عبدالله رحمه الله وتولى بعده الإمام فيصل : وعزل صالح بن عبدالمحسن بن علي عن إمارة الجبل : وولي في مكانه الأمير عبدالله ابن الرشيد وبعث معه الشيخ / عبدالعزيز بن عثمان المذكور قاضيا : فأقام هناك ثلاثة شهور حتى انقضى الموسم : ثم أذن له بالرجوع إلي بلدان منيخ والزلفى وبقي في وطنه إلى أن توفي رحمه الله في السنة المذكورة انتهى . وسبق أن ذكرنا له ترجمة مع علماء آل شبانة في حرف الشين من هذا المعجم لآل محمد نقلا عن كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد لابن بسام خلال ستة قرون ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٢) انظر هامش بعض الحوادث في نجد ص ١٧٢ .

آل عبدالعزيز

في ملهم : من آل إبراهيم بن حسن من آل بسام من الوهبة من بطن حنظلة من تميم[١] .

آل عبدالله

في حريملاء : من آل إبراهيم بن حسن من آل بسام من الوهبة من بطن حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بن تميم[٢] .

آل عبدالوهاب

في مراة ، والعيينة ، والدرعية ، وحريملاء منهم الشيخ / أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب بن موسى بن عبدالقادر بن راشد بن بريد ابن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب الوهيبي ، الحنظلي ، التميميم[٣] . كان قاضيا في مراة في حياة الشيخ / محمد بن عبدالوهاب رحمهم الله .

آل عبدالوهاب

في أشيقر من المشارفة (آل مشرف) من الوهبة من حنظلة من بني تميم[٤] .

---

(١) انظر الاسر المتحضرة ج ٢ ص ٥٤٨ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق في نجد ج ٢ ص ٥٥٢ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٥٣ ط ٢ .

(٤) انظر بعض الحواد في نجد ص ٢٢٣ .

آل عتيق

في أشيقر والقصب والمجمعة والزبير منهم الشيخ / عبدالرحمن بن محمد بن عتيق ابن بسام الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[1] . من أهل القرن العاشر الهجري من آل راجح من آل بسام من الريايسه آل (رئيس) من الوهبة من حنظلة أحد بطون بني تميم .

آل عثمان

في نعجان من بلاد الخرج من العبادل من بني دارم من حنظلة أحد بطون بني تميم : قال ذلك لي أحد تلك الأسر : أ.هـ المؤلف .

آل عثيمين

في أشيقر وفي المجمعة وحرمة وعنيزة . أبناء عثمان بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أحمد بن مقبل من آل مقبل من الريايسة[2] (آل ريس) من البسام بن عساكر بن بسام ابن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الحنظلي ، التميمي ومن علمائهم عند إعداد هذا المعجم الشيخ / محمد بن صالح العثيمين وأخيه الشيخ عبدالله وغيرهم.

آل عجلان العجلان

في حريملاء والقرينة من آل محمد ، من الوهبة ، من حنظلة ، من بني تميم[3] . منهم علماء بارزون عن إعداد هذه الأحرف . ومن علماءهم الدكتور / محمد بن عبدالله العجلان مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند إعداد هذا المعجم : أ - هـ المؤلف .

---

(١) انظر الاسر المتحضرة ج ٢ ص ٥٦٣ ط ٢ وعلماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤٠٥ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٦٨ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٧٠ ط ٢ .

آل عدوان

في أثيفية وحريملاء منهم الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالله بن عدوان من العزاعيز من بني يربوع من حنظلة أحد بطون بني تميم[١] ولد في بلد حريملاء ولم يعرف متى ولد وتعلم مبادىء القراءة والكتابة ولما أشتهر أمره وشاع ذكره عينه الإمام فيصل بن تركي بمشورة من الشيخ عبدالرحمن بن حسن قاضيا في مدينة الرياض ثم جاءت ولاية الإمام عبدالله الفيصل فأبقاه في عمله فقام به خير قيام حتى توفي في الرياض عام ١٢٨٥ هـ رحمه الله .

قال ابن عيسى[٢] وفي سنة ١٢٨٦ هـ توفي عبدالرحمن بن عدوان قاضي الرياض وهو من العزاعيز أهل أثيفيه من بني تميم .

ومنهم الشيخ عبدالعزيز بن عدوان :

هو الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن رزين بن عدوان ، الرزيني ، الحنظلي ، التميمي[٣] . ولد في قرية اثيفية إحدى قرى الوشم ولم يعرف متى ولد وقد نقل عن الشيخ / محمد بن حميد / عن الشيخ / محمد بن فيروز قوله : قدم إلينا ، يعني المترجم له في حياة والدي واسمه عدوان فحول إسمه إلى عبدالعزيز وقرأ النحو والصرف والبلاغة والعروض ، والقوافي والفرائض حتى برع في ذلك كله وكان يقرض الشعر العربي وتوفي عام ١١٧٩ هـ رحمه الله تعالى

آل عزاز

بفتح العين المهملة والزاي المشددة فألف فزاي في الرياض وأشيقر والقصيم وسدير والأحساء منهم الشيخ / سيف بن عزاز (هو الشيخ) / سيف بن محمد بن عزاز وآل

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتابة علماء نجد ج ٢ ص ٣٩٦ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ١٧٩ .

(٣) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد ج ٢ ص ٤٧٣ .

عزاز من آل مشرف من حنظلة أحد بطون بني تميم الأربعة وهو من أخوال الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب والقصد أن المترجم له ولد في بلد أشيقر عام ١٠٨٥ هـ[1] ونشأ بها ثم شرع في طلب العلم على علمائها وأحد مشائخه هو العالم / عبدالوهاب بن عبدالله بن مشرف قاضي العيينة وقد اجتهد الشيخ / سيف حتى أدرك ومهر في الفقه ودرس عليه عدة علماء أجلاء وأشهرهم محمد بن فيروز قاضي الكويت المتوفي سنة ١١٣٥ هـ وولي قضاء أشيقر واستمر فيه حتى توفي عام ١١٢٩ هـ في بلد أشيقر رحمه الله .

آل عزاز

في جنوبية سدير وفي ثادق من العزاعيز[2] من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم وقال الشيخ / حمد الجاسر إنه استوضح من الشيخ / عبدالله البسام عن الصلة التي بين آل عزاز الذين منهم الشيخ سيف وبين آل عزاعيز ، فكتب إليه بتاريخ ١٤٠٠/٢/٧هـ ما نصه (وجوابي عن سؤال فضيلتكم : هو أن العزاعيز أهل أثيفية وآل عزاز أهل أشيقر يجتمعون في أنهم من بني حنظلة من بني تميم ويفترقون أن العزاعيز من بني يربوع وأن آل عزاز من الوهبة وبهذا فإن هؤلاء غير هؤلاء) ... انتهى . قلت وقد أفادني أحد السعوديين المقيمين في دولة الكويت أنه يوجد أسر منهم في الكويت وربما في دول الخليج كما أفادني بعض تلك الأسر أنهم من آل بوحسين من بني العنبر بن عمرو بن تميم وهم في جنوبيه سدير والشرقيه والقصيم وثادق في المحمل والناس مأمونون على أنسابهم والله أعلم : أ. هـ المؤلف

آل عزاعيز (العزاز)

منهم آل رزين . وآل عدوان[3] في أثيفية وحريملاء من بني تميم ونقل الشيخ / عبدالله البسام عن الشيخ / عبدالله بن عبدالرحمن[4] بن جاسر أن آل عزاعيز يجتمعون

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد ج ١ ص ٣٢٩ وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ص ٥٨٨-٥٨٩ .

(٢) انظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٣٢٩ وانظر هامش علماء نجد ج ٢ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٢٩٦ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٢٦ .

مع الوهبة في حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم والأدلة هي[١] :

١- أن العزاعيز بإجماع النسابين من بني تميم ولم أر أحدا رفع نسبهم إلى غير بني حنظلة أحد بطون بني تميم الأربعة الكبار فإذا لايوجد لهم منازع في النسب وقيل إنهم يجتمعون مع الوهبة .

٢- إن مسكن العزاعيز قرية أثيفية ولم ينقل أنهم طارئون عليها وهذه القرية لبني يربوع ابن مالك بن حنظلة ثم نقل عن ياقوت أن (أثيفية قرية لبني كليب بن يربوع بالوشم من أرض اليمامة وأكثرها لولد جرير الشاعر) .

٣- قال في القاموس إن أثيفية قرية في اليمامة لأولاد (جرير) . عمارة بن عقيل ابن بلال بن جرير بن الخطفي الشاعر .

٤- العلامة / محمد بن فيروز لما ترجم لأحد علماء أثيفية وهو الشيخ / عبدالعزيز ابن عدوان . قال في نسبه :- والشيخ / عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عدوان الرزيني الحنظلي نسبا وهو من أهل أثيفية قرية من قرى الوشم قدم علينا في حياة والدى واسمه عدوان فحول اسمه إلى عبدالعزيز انتهى .

ولهذا فإنني أرجح أنهم من بني حنظلة فهم من بني يربوع وبنو يربوع من أشهر فخوذ بني حنظلة وأشهر من ينتسب إلى حنظلة الآن في نجد الوهبة ومن بني حنظلة أيضا أهل حوطة بني تميم . انتهى كلام ابن بسام :

قلت ومن بني حنظلة الآن في حوطة بني تميم جزء منهم وليس كلهم وستجده مفصلا في هذا المعجم عند ذكر أسرهم في حروف المعجم إن شاء الله لأن غالب سكانها من بني عمرو بن تميم أخى زيد مناه جد حنظلة المذكور أما الموجودون في الحوطة الآن يعني في حوطة بني تميم من بني حنظلة فهم أسر من العبادل من بن عبدالله ابن دارم سكانها في السابق وقد يوجد بها أسر غيرهم من الوهبة مثال آل ضيفان ومما لاتحضرني أسمائهم .. أ - هـ المؤلف .

(١) انظر هامش كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٣٩٦ .

وقال ابن عيسى[١] : في حوادث سنة ١١١٥ هـ استولى العزاعيز على بلدة أثيفية وذكر بن بشر استيلاء العزاعيز على أثيفية سنة ١١١٦ هـ . والله أعلم . قلت ولهم تاريخ جميل إقرأ كلام الشاعر الشعبي المعروف حميدان الشويعر فيهم : إذ قال من قصيدة

تزينت لاولاد العزاعيز ديرة * لهم في ذرى عالي تميم فروع

آل عساكر[٢]

في أشيقر : وهم آل يوسف[٣] وآل عنيق في التويم . والمشاهدة في أثيفية وآل ديحان في سدير والزبير وآل سعيد بن ريس والحسانا في شقراء والقصب والمعيوف في جلاجل وعساكر هو بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من حنظلة أحد بطون بني تميم .

آل عطيشان

في القصيم من آل : أبا حسين من آل شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي ابن وهيب من الوهبة من بني تميم[٤] .

آل عقل

في الرس في منطقة القصيم وهم من أسر آل حميدان الذين هم من الوهبة من بطنة حنظلة من بني تميم [٥] .

آل عقيل

في الخبراء أسرة متفرعة من أسرة (آل صقيه) من البسام بن عساكر بن رئيس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[٦] .

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٨٥ وانظر أيضا إلى معجم اليمامة لابن خميس ج ١ ص ٥٧ – ٥٨ – ٥٩ في الكلام على العزاعيز أهالي أثيفية .

(٢) انظر كتاب الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٩٤ ط ٢ .

(٣) انظر كتاب بن عيسى تاريخ بعض الحوادث في نجد ص ٢٢١ – ٢٢٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٠٠ ط ٢ .

(٥) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٠٦ ط ٢ .

(٦) انظر المصدر السابق للأسر ج ٢ ص ٦١٠ ط ٢ .

آل عقيِّل

بضم العين وفتح القاف وتشديد الياء مكسورة . وهم أصحاب قصر بن عقيِّل المعروف التابعة لمنطقة القصيم وهذه الأسرة : أسرة كبيرة من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم . جاءوا إلى الرس في أول القرن الحادي عشر الهجري تقريباً من بلدهم وبلد عشيرتهم الوهبة أشيقر أحد بلدان الوشم في نجد والحاصل أنهم لما جاءوا استوطنوا[1] في الرس واستقروا فيه ومنزلهم معروف عند أهالي البلد قرب المسجد الجامع الأول يبعد عنه شرقا حوالي ٣٠ مترا وهو المنتقل منهم بالبيع إلى حوزة على الحمد العقل ولم يهدم أي المنزل إلا في عام ١٤٠٣ هـ لصالح البلد بعد النهضة الحديثة ، ثم اشتروا أم سلمة المعروفة غرب الرس على ضفاف وادي الرمة من الجنوب تبعد عن الرس بحوالي ١٤ كم تقريباً وذلك في آخر القرن الحادي عشر تقريباً . من الطولان من آل أبي الحصين أهل الرس الذين هم من العجمان من يام ثم بعثوا موقع القصر الحالي والمسمى باسمهم (قصر بن عقيل) في مطلع القرن الثاني عشر تقريبا وهو يقع بجوار البئر القديم الذي يقع على قارعة الطريق المؤدي من القصيم إلى الحجاز - المدينة المنورة وبالعكس . وطريق البادية الوافدة علي القصيم وقد اشتهر أصحابه أي القصر بالكرم وإقراء الضيوف ولهذا ينطبق عليهم قول الشاعر زهير بن أبي سلمى حيث قال :

وفيهم مقامات حسان وجوهها * وأندية ينتابها القول والفعل
وإن جئتهم ألفيت حول بيوتهم * مجالس قد يشفي بأحلامها الجهل
فما كان من خير أتوه فإنما * توارثه آباء آبائهم قبل
وهل ينبت الخطي إلى وشيجه * وتغرس إلا في منابتها النخل

---

(١) انظر تفصيل ذلك في كتاب هذه بلادي عن الرس ص ٩ .

أو قول حسان ابن ثابت رضي الله عنه في قوله من قصيدة طويلة توحي إلى المحافظة على السمعة الحسنة .

أصون عرضي بمالي لا أدنسه * لابارك الله بعد العرض بالمال

أحتال للمال إن أودى فأجمعه * ولست للعرض إن أودى بمحتال

ولهذا كانوا مقصدا ومستراحا للوارد والغادي متميزا على من جواره ومعروفا لدى المنطقة وقد تسلسل من أصحاب هذا القصر ثلاث أسر وهم :-

١- الخليفة ٢- آل عبدالله ٣- آل صالح ومن آل صالح آل ناصر المقيمون في الخرج والرياض وأبناء عمهم آل محمد وهم أبناء المرحوم محمد بن صالح بن عقيل أدرك (محمد) المناوشات التي حدثت بين الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله وبين عبدالعزيز بن متعب بن رشيد في حرب الشنانة وذلك عام ١٣٢٢ هـ هو وأبناؤه عبدالله وسليمان وجميع عشيرتهم من آل عقيل وقد أبلوا بلاء حسنا هم وأولادهم وعندما اتخذ الملك عبدالعزيز من القصر مركزا له وقام محمد العقيل المذكور وأولاده باكرام الملك عبدالعزيز وجنوده حتى أنهم لجأوا إلى الاقتراض والاستدانة من بعض التجار لشراء بعض الطعام لضيوفهم والمحافظة على سمعتهم واستمروا على ذلك أياما حتى انسحب ابن رشيد وفي أثناء ذلك لاحظ الملك عبدالعزيز رحمه الله صدقهم وكرمهم له فأرضاه ذلك وبهج سروره . وقال لهم : بعد ما استتب الأمن وركدت الأحوال في البلاد ووحد المملكة العربية السعودية أنتم عملتم معي ماعملتم ولكن أطلبوا ما تشاؤون مني .

فقالوا كل ما نطلبه أن الله يعزك على أعداء الإسلام والمسلمين ويوحد كلمتهم على الحق فكرر عليهم ذلك : فقالوا :- إذا نطلب منك إقطاعا على هذا القصر وحماه فأعطاهم وثيقة عليها ختمه وفيها حدوده بتاريخ ١٣٥٣ هـ وهي موجودة الآن عند أحد أحفاده ومن إنسحاب ابن رشيد عام ١٣٢٢ هـ كما أسلفنا : عينه الملك عبدالعزيز / أي محمد الصالح العقيل أميرا على القصر المذكور .

وبعد ذلك عين الملك عبدالعزيز ابنه / عبدالله بن محمد العقيل أميرا على الجوف عام ١٣٤٢ هـ ثم عاد وشارك في لقاءات الملك عبدالعزيز مع ابن رفاده والطقيقات في ضبه كما شارك في عدة غزوات ثم عين أميرا على جيزان عام ١٣٥٤ هـ ثم عاد وتولى إمارة القصر في حدود عام ١٣٥٦ هـ واستمر في إمارة القصر حتي عين مستشارا في الحرس الوطني عام ١٣٧٧ هـ واستمر فيه حتى أحيل على التقاعد عام ١٣٨٣ هـ وتوفي رحمه الله عام ١٣٩٠ هـ وإبنه الثاني سليمان بن محمد العقيل : شارك والده في حياة أخيه عبدالله في خدمة الدولة حيث كان عضدا لأخيه عبدالله في حياته . وقد تولي إمارة القصر عدة سنوات على فترات في غياب أخيه عبدالله . كما شارك في بعض غزوات الملك عبدالعزيز منها غزوة الجهراء وبعض الغزوات الأخرى . كما عين رئيسا لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القصر عام ١٣٦١ هـ واستمر فيها حتى أحيل على التقاعد عام ١٣٩٠ هـ تقريبا وتوفي رحمه الله عام ١٤٠٧ هـ وقد أنجب عبدالله ابن محمد بن عقيل عدة أبناء منهم ابنه / محمد الذي عين أميرا على القصر بعد تعيين والده مستشارا في الحرس الوطني عام ١٣٧٧ هـ واستمر فيه حتى توفي رحمه الله عام ١٣٩٠ هـ .

ومن أبنائه أيضا ناصر بن عبدالله بن عقيل الذي عين أميرا للقصر بعد وفاة أخيه محمد ولايزال أميرا فيه حتى إعداد هذا المعجم وأما بقية أولاده وأحفاده فهم موظفون في الدولة وأصحاب أعمال وأما أبناء سليمان بن محمد العقيل فله عدة أبناء وأحفاد ومن أبنائه / عبدالله بن سليمان العقيل الذي عين أميرا في بلد المذنب أحد بلدان منطقة القصيم . ثم نقل إلى الأسياح التابعة للمنطقة أيضا ثم أعيد إلى المذنب ولايزال يشغل هذا العمل في إمارة المذنب حتى إعداد هذا المعجم .

ومن أبنائه أيضا الشيخ / ناصر بن سليمان بن محمد بن صالح بن عقيل من آل عقيل من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم . ولد في بلد القصر - قصر ابن عقيل عام ١٣٥٤ هـ وقد فقد بصره رحمه الله وهو صغير ولكنه متفتح البصيرة شب

ونشأ في بيت متدين وكرم وشهامة فتعلم واستفاد وأفاد حتى حصل على كثير من العلوم الشرعية وتبحر في الفقه والحديث والأصول من كلية الشريعة بالرياض وبعد تخرجه عين ملازما في المحكمة الكبرى بالرياض . ثم عين قاضيا في محكمة الثقبة في المنطقة الشرقية عام ١٣٨٦ هـ واستمر فيها حتى توفي رحمه الله عام ١٣٩٧ هـ وأما بقية أولاده وأحفاده فهم يشغلون عدة مناصب في الدولة عسكرية ومدنية وبعضهم يشتغلون في أعمال حرة وبقية العقيل منتشرون في القصيم والرياض والخرج والشرقية : وقد استوفيت هذه النبذة من أحد ثقاتهم ومن أراد التأكد من هذه الأسر فما عليه إلا مراجعة شجرة آل عقيل عند أحد أحفاد الشيخ سليمان بن عقيل .

آل عكوز

في القصيم من آل صقية من الوهبة - من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[1] .

آل علوان

من أهل الشنانه إحدى قرى الرس من أسرة الخليفة من المشارفة - من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[2] .

آل علولى العلولى

من أهل الرس وعنيزة : أسرة متفرعة من الحميدان ، وهم أبناء عم للعقل والغضون والعايد والقزلان والمصيطر[3] وعلى هذا يكونون من الوهبة من بطن حنظلة بن تميم

---

(١) انظر الأسر المتحضر في نجد ج ٢ ص ٦١٤ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦١٤ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦١٤ .

آل عمر

في أشيقر ومراة - وأثيفة من آل بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[١] .

آل بن عمر

في أثيفية من آل مريد بن عمر من آل فارس بن بسام من آل بسام بن عساكر ابن بسام بن عقبة بن رئيس من الرياسة (ريس) من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[٢] .

آل عميره

في سدير : قال ابن عيسى[٣] (إن بعض الناسبين يذكر أنهم من المشارفة وبعضهم يقول إنهم من الرواجح ... انتهى . وهم من الوهبة من بطن حنظلة - من بني تميم . قلت وليس هناك خلاف مادام الكل من بطن حنظلة من بني تمم : أ - هـ المؤلف .

ال علويط

في النبهانية من قرى الرس في القصيم يرجع نسبهم إلى آل منيف بن عساكر ابن بسام بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٤] .

---

(١) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٢٥ ط ٢ .
(٢) انظر الاسر المتحضرة في نجد ج٢ ص ٦٢٧ .
(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ص ٦٣٣ .
(٤) انظر العرب س ٢٢ ص ١٣٩ .

آل عنيق

تصغير عناق بضم العين المهملة وفتح النون وكسر المثناه التحتية مشددة وآخره قاف في التويم وفي شقراء وفي القصب والزبير[١] منهم الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبدالجابر ابن موسى بن عنيق من أهل القرن الثالث عشر . وهو الذي اختصر تاريخ ابن بشر وذكر في مختصره حادثة وقعت عام ١٢٨٣ هـ من آل راجح ابن عساكر بن بسام وسبقت له ترجمته عند ذكر علماء آل بسام[٢] .

آل عواد (العواد)

في عنيزة : أسرة جاءت من حريملاء وكانت قبل ذلك في فرعه أشيقر في الوشم وكان مجيئهم إلى عنيزة في مطلع القرن الرابع عشر الهجري وهم من الوهبة من حنظلة من بني تميم[٣] .

العواد

في جنوبية سدير من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من بطن حنظلة من بني تميم[٤] وكان منهم أسر في بلد الزبير وعاد بعضهم إلى أوطانهم في المملكة بعد النهضة الحديثة ولله الحمد .

---

(١) انظر علماء نجد ج ١ ص ١٤٨ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٣٩ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق للأسر ج ٢ ص ص ٦٤٠ - ٦٤١ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٤٠ ط ٢ وانظر أيضا معجم اليمامة ج١ ص ٢٨١ .

آل عويد

في المجمعة وعنيزة . أبناء عم للقريشي والسيحم أهل عنيزة من الوهبة من حنظلة من بني تميم[١] .

آل عياف

في أشيقر وهم من أبناء عياف بن محمد بن يوسف من آل يوسف ابن علي بن أحمد ابن رئيس بن راجح بن عساكر بن بسام بن عقه بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم[٢] .

آل عيدان

بكسر العين المهملة وإسكان المثناه التحتية فدال مهملة مفتوحة فألف فنون . في حريملاء وفي بريدة منهم الشيخ / حسن[٣] بن عبدالله بن عيدان المشرفي الوهيبي الحنظلي التميمي فهو من المشارفة . ولد ولم يعرف متى وأين ولد ولكنه قدم الدرعية وهي في أوج عزها وزهرتها فقرأ على الإمام محمد بن عبدالوهاب وعلى الشيخ عبدالله ابن محمد بن عبدالوهاب وعلى غيرهما حتى بلغ من العلم غايته وعينه الأمير / عبدالعزيز بن محمد قاضيا في بلاد حريملاء ودرس وأفتى في مقر عمله ولم يزل بها حتى توفي[٤] عام ١٢٠٢ هـ رحمه الله . قال الشيخ العبودي[٤] . جاءوا إلى بريدة في حوالي عام ١٢٧٥ ه من بلدهم أشيقر وأول من جاء منهم عثمان بن محمد وأخوه إبراهيم الذي تأخرت وفاته إلى عام ١٣١٧ هـ أما عثمان فقد توفي عام ١٢٨٨ هـ في مدينة بريدة رحم الله الجميع. قلت ومنهم اللواء منصور بن عبدالله العيدان مدير شرطة الرياض والعميد عبدالكريم : ابن عبدالله العيدان مساعد مدير عام المرور بالرياض عند إعداد هذه الأحرف : أ - هـ المؤلف .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٥٠ ط ٢ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في ندج ج٢ ص ٦٥٣ - ٦٥٤ ط ٢ .

(٣) انظر كتاب علماء نجد تجد له ترجمة كاملة ج ١ ص ٢١٤ وانظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٦٥٥ - ٦٥٦ ط ٢ .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٢٢٤ ج ١ وانظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٦٥٥ - ٦٥٦ ط ٢ .

آل عيسى

في صبيح من قرى القصيم من آل صقيه من آل بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة ابن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب، من الوهبة، من حنظلة ، من بني تميم[1] .

آل عيسى

في عودة سدير - من الوهبة من بطن حنظلة ، من بني تميم[2] وفي العطار والحصون أسر من العيسى والجميع من آل محمد بن الوهبه[3] .

آل أبو عينين

في الجبيل - عينين سابقا - منهم آل خاطر ، وآل محمد ، وآل على ، من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[4] . قال الشيخ / حمد الجاسر إنه كتب إليه الأخ عبدالله ابن راشد أبو حسون آل أبي عينين ما نصه : إنهم أصلا من سلالة خليد بن عبدالله بن دارم التميمي ويرجعون بذلك مع الوهبة في الأصل ولاينتسبون إليهم ... انتهى . وقال الشيخ حمد لعله يقصد خليد عينين الشاعر الذي غلط بعض العلماء فنسبه إلى عبدالله ابن دارم . وهو من عبد القيس من بني أعصر منهم كما وضحته في مجلة العرب س ١٦ ج ٩ - ١٠ وذكر المغيري[5] أنهم من آل صبيح من بني خالد . انتهى .

---

(١) انظر معجم اسر القصيم . نقل عنه الشيخ حمد الجاسر في جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٥٦ - ٦٥٧ ط ٢ .

(٢) انظر : جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٥٧ ط ٢ وكذ أفادني به أحد تلك الأسر مشافهه أ هـ المؤلف .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٦٠ ط ٢ .

(٤) انظر المنتخب ص ١٤٢ وكذا جاء في دليل الخليج القسم الجغرافي ص ٦٦ .

آل غصون

في القصيم وهم من آل حميدان الذين هم من الوهبة وهم أبناء عم للعقل والمصيطر والعايد والعلولي والقزلان من الوهبة من بني تميم(1) . منهم الشيخ / صالح بن علي ابن غصون عمل في سلك القضاء فترة ثم كلف برئاسة القضاء في الأحساء ثم عين عضواً في هيئة كبار العلماء حتى إعداد هذه الترجمة .

آل غملاس

بعين مجمعة - مكسورة والميم الساكنة واللام مفتوحة بعدها ألف فسين مهملة في أشيقر(2) ثم في الزبير منهم الشيخ / إبراهيم بن غملاس . من آل حجي بن عقبة ابن راجح له مؤلف عن ولاة البصرة طبع باسم (تاريخ بن غملاس) وتوفي في الزبير عام ١٢٩٣ هـ وابنه الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن غملاس المتوفي عام ١٣٥٤ هـ من آل راجح ابن عقبة بن راجح بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس من الرياسة آل ريس من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم . وسبق لهما ترجمة عند ذكر مشاهير علماء آل بسام ابن عساكر .

آل غنام

في حريملاء من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من حنظلة من بني تميم(3) .

آل فاخر

في التويم وحرمه منهم الشيخ المؤرخ محمد بن عمر بن محمد بن حسين بن محمد

---

(١) انظر الأسر المتحضر في نجد ج ٢ ص ٦٧٤ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٧٥ - ٦٧٦ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٧٦ - ٦٧٧ ط ٢ .

ابن فاخر بن حسن بن سليمان بن عيسى بن علي بن عثمان بن عبدالله بن مشرف بن عمر ابن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[1] ولد في مدينة التويم عام ١١٨٦ هـ وبعد وفاة والده عام ١٢٢٢ هـ انتقل إلى الأحساء ثم عاد منها في عام ١٢٢٨ هـ ثم انتقل إلي حرمه في سدير واشتغل بطلب العلم واتجه إلى التاريخ لاسيما تاريخ نجد وأنساب أهلها ووفاة الأعيان وله كتاب لايزال مخطوطا وابتدأه من سنة ٨٥٠ هـ إلى السنة التي مات فيها وهو العمدة في تاريخ نجد على اختصاره : وكان رحمه الله حسن الخط كتب كتبا كثيرة بخطه ، وأديبا وله منقولات كثيرة وقد جمع كتابا من الأدعية النبوية ولكن أتلفته الأرضة ولم يبق منه إلا ورقات قليلة وله معرفة بالشعر العربي نورد منه هذين البيتين يصف بهما ماوقع على الناس في حالة خراب الدرعية يوم محنتها وسقوطها بعد عزها وسبحان من لايزول ملكه. إذ قال :-

عام به الناس جالوا حسبما جالوا * ونال منا الأعادي فيه مانالوا

قال الأخلاء أرخه فقلت لهم * أرخت قالوا بماذا قلت غربال

وبقي في بلده الأخير حرمه حتى توفي عام ١٢٧٧ هـ رحمه الله تعالى

آل فارس

في روضة سدير (الرفيعة) وفي التويم وحرمه . أبناء فارس بن بسام بن عساكر من الرياسة وكذا في الرس في منطقة القصيم أسر من آل رئيس من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[2] .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٩٢٢ . وبعض الحواد في نجد ص ١٤٦ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٨٥

آل فارس

في الخيس والرويضة والمجمعة والرياض من آل أبانمي من البسام بن عساكر ابن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[١] .

آل فايز

في أثيفية من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[٢] .

آل فهيد

في المزاحمية وهم من العبادل من سلالة عبدالله بن دارم من بطن حنظِلة أحد بطون بني تميم[٣] .

آل فياض

في روضة سدير : من المشارفة (المشرف) من الوهبة منهم الشيخ / زيد بن فياض من الوهبة من حنظلة من بني تميم[٤] .

آل فيروز

في أشيقر ثم في بريدة والأحساء والزبير[٥] منهم الشيخ / عبدالوهاب بن محمد ابن عبدالله ابن عبدالوهاب بن عبدالله بن فيروز بن محمد بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر

(١) انظر شجرة بعض بني تميم .

(٢) انظر جمهرة الأسرة المتحضرة في نجد ٢ ص ٦٨٩ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق للأسر المتحضرة ج ص ص ٧٠٧ ط ٢ وانظر معجم اليمامة : ج ٢ ص ١٥٩ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٧١٠ . ط ٢ .

(٥) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٧١٠ ط ٢ .

ابن محمد بن علوي بن وهيب الحنظلي التميمي[١] . و ١١٧٢ هـ ت ١٢٠٥ هـ والشيخ / محمد بن عبدالله ابن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن فيروز بن محمد بن بسام ابن عقبة ابن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب[٢] ولد سنة ١١٤٢ هـ ت ١٢١٦ هـ والشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن محمد بن فيروز بن محمد ابن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب[٣] ولد سنة ١١٠٥ هـ وتوفي ١١٧٥ هـ والشيخ / محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن فيروز بن محمد[٤] ابن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ولد سنة ١٠٧٢ هـ وتوفي سنة ١١٣٥ هـ . وهم من آل ريس من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم وسبق لهم ترجمة عند ذكر علماء آل بسام ابن عقبة بن رئيس بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب أ. هـ . المؤلف .

القباسا

واحدهم قبيسي في الخبراء وهم من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم[٥] وقد أطلعت على بعض المصادر أنهم أبناء عم لآل هو يريني (الهويرين) الكل من المشارفة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم : أ. هـ المؤلف .

---

(١) انظرالأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧١٠ - ٧١١ وانظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٦٧٦ .

(٢) انظر المصدر السابق لعلماء نجد ج ٣ ص ٨٨٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٢٧ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٣ ص ٨٩٤ .

(٥) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٢٠ ط ٢ .

آل قواشا

واحدهم قريشي في عنيزة وكانوا قبل ذلك في أشيقر من آل وهبة من بطن حنظلة من بني تميم[١] .

آل قصارا آل قصير

واحدهم قصيِّر . تصغير قصير . في أشيقر والداهنة

منهم الشيخ / أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد بن حَسن بن سلطان

الشهير بالقصير تصغير قصير من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي الحنظلي التميمي[٢] . ولد في بلد أشيقر إحدى قرى الوشم بلده وبلد عشيرته - الوهبة ولم يعرف متى ولد إلا أنه من علماء أول القرن الثاني عشر الهجري وتعلم وعلم ومهر في الفقه وغيره وله فتوى لأهل أشيقر بالإفطار في أيام رمضان لأجل حصاد زروعهم لما حاصرهم الشريف : سعد بن زيد عام ١١٠٧ هـ فأفطروا وحصدوا زروعهم خشية من الشريف وقومه لأنه غزاهم في بلدهم وهم في شهر رمضان وزروعهم قد نضج حبها . وتوفي عام ١١٢٤ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن سلطان

الملقب بالقصير من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي التميمي[٣] . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متي ولد ونشأ في بيت صلاح وعلم وتعلم على أخيه العلامة الشيخ / أحمد القصير وعلى غيره من علماء بلده حتى أدرك ثم تصدى للإفادة فأخذ عنه عدد من العلماء منهم ابن أخيه الشيخ / محمد بن أحمد القصير ولم يـزل مشـغـولا بطلب العلـم والتعليم حتى أصاب بلدان نجد وباء راح فيـه خلق كثـير

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٣ ص ٧٢٤ .

(٢) انظر الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ١٦٧ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٩٣٠ .

فتوفي بذلك الوباء عام ١١٣٩ هـ رحمه الله : وهو من آل شبانه من آل محمد من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن أحمد القصير .

وهو الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن سلطان القصير من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي الحنظلي التميمي[1] ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متي ولد والحاصل أنه شب ونشأ في بيت علم كبير فوالده كبير علماء نجد في زمنه ولهذا نشأ محباً للعلم راغباً فيه فأقبل عليه وقرأ على والده وغيره حتى صار من العلماء المعدودين . قال الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى . كان فقيها فاضلا ولما توفي والده سنة ١١٢٥ هـ خلفه في قضاء أشيقر واستمر فيه حتى توفي عام ١١٣٩ هـ وكانت وفاته ووفاة الشيخ / محمد بن محمد بن أحمد القصير في زمن واحد على أثر الوباء الذي حل في بلدان نجد رحمهما الله جميعا .

آل قاضي (القضاة)

في أشيقر . وفي عنيزة : وهم أسر كثيرة تنتسب إلى القاضي / محمد بن أحمد ابن منيف بن عساكر بن بسام تولى قضاء عالية نجد فعرف بالقاضي من الريايسة (آل رئيس) من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[2] . قال الشيخ حمد الجاسر نقلا عن ابن قاسم وفي سنة ١١٣٥ هـ قتل آل قاضي في أشيقر قتلهم بنوا عمهم آل حسن وانتقل باقيهم إلى المجمعة ثم انتقل منهم إبراهيم وأولاده من المجمعة إلى عنيزة واستوطنوها وهو جد القضاة الذين فيها وهو / إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ابن محمد بن منيف . ثم ساق النسب إلى وهيب ثم قال في (ق) وفي سنة ١١٧٩ هـ تقريبا

---

(١) انظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧٩٣ .

(٢) انظر الاسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ .

انتقل حمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الشيخ / أحمد بن محمد بن عبدالله بن بسام هو وأولاده من بلد حرمه إلى عنيزة وسكنوها ، وذكر من أولاده محمدا ، وأحمد ، وعبدالله، وعليا . وبقية الكلام ساقط من الأصل .

قال الشيخ / محمد بن عثمان بن صالح القاضي[1] ، الشيخ / حمد بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن أحمد المولود في أشيقر سنة ١١٣٨ هـ المتوفي في عنيزة سنة ١٢٢٨ هـ ثم نزح مع أبيه وإخوته إلى المجمعة بعد القتال الذي جرى مع آل حسن من بني عمهم سنة ١١٦٥ هـ وانتقل والده إبراهيم من المجمعة وكان في معيته إلى عنيزة . وإبراهيم جد آل قاضي الموجودين في نجد وغيرها . وقال ابن عيسى[2] أيضا في ترجمة / عبدالرحمن ابن محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن القاضي سنة ١١٩٨ هـ - ١٢٦١ هـ نزح جده من أشيقر إلى المجمعة وينسبون للعلامة قاضي عالية نجد من قبل الأشراف / الشيخ / محمد ابن أحمد القاضي وكان مؤرخا نسابة زمانة . نسب القضاة إليه . انتهي .

وهذا الذي قال عنه أنه قاضي عالية نجد هو الشيخ / أحمد بن محمد بن عبدالله ابن بسام المذكور في أول الكلام على آل بسام . ومنهم الشيخ / حمد بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن أحمد القاضي ١١٣٨ هـ - ١٢٢٨ هـ والشيخ / عبدالرحمن بن محمد ابن إبراهيم بن عبدالرحمن القاضي ١١٩٨ هـ - ١٢٦١ هـ . وقال بن عيسى[3] في عقد الدرر وفي حوادث ١٢٨٤ هـ . وفيها توفي / محمد بن عبدالله آل قاضي الشاعر المشهور[4] في بلد عنيزة ١٢٨٠ هـ - ١٣٢٣ هـ والشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالكريم ابن

---

(١) انظر روضة الناضرين ج ١ ص ٨٥ .

(٢) انظر روضة الناظرين ط ٢ ج ١ ص ١٩٤ . في كتاب روضة الناظرين عن علماء نجد ومآثر السنين

(٣) انظر عقد الدرر لابن عيسى ص ٥٠ .

(٤) يقصد بالقاضي إبراهيم بن صالح بن محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن القاضي . وانظر الاسر المتحضرة في نجد ج٢ ص ٧١٨ - ٧١٩ ط ٢ .

محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن القاضي ١٢٧٧ هـ - ١٣٤٣ هـ والشيخ / صالح ابن عثمان بن حمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن القاضي ١٢٨٢ هـ - ١٣٥١ هـ والشيخ / عثمان ابن صالح بن عثمان بن حمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن القاضي ١٣٠٨هـ - ١٣٦٦ هـ والشيخ / حمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن القاضي ١٣٢٣ هـ - ١٣٩٥ هـ قال ابن بشر وبن عيسى وغيرهما في حوادث سنة ١١٣٥ هـ[١] وفي هذه السنة قتل آل قاضي في بلد أشيقر قتلهم بنوا عمهم : آل حسن وآل بن حسن المذكورن هم رؤساء بلد أشيقر في ذلك الوقت وهم من آل بسام بن منيف. وقال ابن عيسى وبن بشر أيضا وفي هذه السنة سطى / محمد بن عبدالله بن شبانه الملقب بالرقراق. من رؤساء أهل أشيقر من آل محمد ، هو وأهل أشيقر سطوا على بلد الفرعة وقتلوا آل قاضي وأخرجوا النواصر منها وهدموا قصرها والنواصر من بني عمرو ابن تميم : انتهى.

آل قواضا (القويضي)

واحدهم قويض تصغير القاضي من أهل الضبط في عنيزة وهم أبناء عم لآل قاضي المعروفين من الوهبة من حنظلة من بني تميم[٢] وعلى هذا يكونون من البسام بن منيف ابن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب . والله أعلم .

آل قهيدان

في أشيقر من آل راجح من آل بسام بن عقبة بن رئيس من بن زاخر بن محمد ابن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٣] .

الكلابا

واحدهم كليبي : في حريملاء والقرينة وملهم من آل محمد بن محمد بن علوي ابن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[٤] .

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٩٥ لابن عيسى .

(٢) انظر جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٣٣ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٧٣٣ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٧٤٠ ط ٢ .

آل لهيب

في أشيقر وبريدة : من الوهيب بن شيحة من الشبارمة (آل شبرمة) من آل محمد ابن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم(١) .

آل مانع

في أشيقر وعنيزة والرياض

منهم الشيخ / أحمد بن مانع :

هو الشيخ / أحمد بن مانع بن إبراهيم بن حمدان محمد بن مانع بن شبرمة الوهيبي التميمي(٢) ومعلوم ان آل مانع من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم ولد الشيخ ولم يعرف متى وأين ولد ولكنه معاصر للشيخ / محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. وأستفاد وأفاد وتعلم عليه خلق كثير واستمر في التعليم حتى توفي عام ١١٨٦ هـ رحمه الله .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالرحمن بن محمد المانع .

هو الشيخ / عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع ابن إبراهيم بن حمدان بن محمد بن مانع ابن شبرمة . من آل محمد بن محمد بن علوي ابن وهيب الوهيبي الحنظلي التميمي(٣) . ولد في بلده شقراء عاصمة بلدان الوشم ولم يعرف متى ولد ولكنه نشأ في بيت علم وصلاح وتقى وتعلم وعلم وتتلمذ على عدد من العلماء منهم والده / الشيخ محمد بن عبدالله المانع وجده لأمه الشيخ العلامة / عبدالله أبو بطين وصار له اليد الطولى في العلم وعينه الإمام فيصل ابن تركي رحمه الله على قضاء القطيف أيام الموسم فلما انتهى الموسم رجع إلى الأحساء وجعله موطنا له حتى توفى في الأحساء عام ١٢٨٧ هـ رحمه الله .

---

(١) انظر للأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٥٧ .

(٢) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ١ ص ١٨٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٤١٩ .

ومنهم الشيخ / عبدالله بن محمد بن مانع .

هو الشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع بن إبراهيم ابن حمدان بن مانع بن شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي الحنظلي التميمي[١] . ولد في بلد عنيزة عام ١٢٨٤هـ ونشأ في بيت علم وتقي وصلاح فتخلق بهذه الأخلاق الفاضلة فحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ثم شرع في طلب العلم على علماء وقته واستفاد منهم حتى تبحر لاسيما في التوحيد والأصول والفقه والتفسير والحديث وغيرها . فولاه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل قضاء عنيزة فاستمر فيه حتى توفى عام ١٣٦٠ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالعزيز المانع .

هو الشيخ / عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع ابن إبراهيم بن حمدان بن محمد بن مانع بن شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[٢] . ولد في بلد عنيزة عام ١٢٦٣ هـ فنشأ وشب في بيت علم وصلاح وفضل وقرأ على والده وعلى جده لأمه الشيخ / عبدالله أبابطين مفتى الديار النجدية في زمنه وحصل وأدرك لاسيما في الفقه ثم تولى قضاء عنيزة وإمامة وخطابة الجامع الكبير عام ١٣٠٣ هـ . واستمر في عمله في قضاء عنيزة حتى توفي عام ١٣٠٧ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن عبدالعزيز المانع .

هو الشيخ / محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع ابن إبراهيم بن حمدان بن محمد بن مانع بن شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي ابن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي التميمي[٣] . ولد في بلد عنيزة عام ١٣٠٠ هـ فلما بلغ

---

(١) انظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٦٣٤ .

(٢) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ٢ ص ٤٨٧

(٣) انظر المصدر السابق ج ٣ ص ٨٢٧ .

السابعة من عمره أدخله والده في الكتاتيب ليتعلم القراءة والكتابة . وكان والده مريضا إذ ذاك وهو قاضي عنيزة وبعد أيام توفي والده فقرأ القرآن كله وحفظه وقرأ مختصرات العلوم الشرعية والعربية وسافر إلى بغداد للتزود من العلوم ثم إلى مصر للقراءة على علماء الأزهر . ثم إلى دمشق ثم عاد إلى وطنه وقد تقلد عدة مناصب في الدولة منها أنه في عام ١٣٣٤ هـ طلبه حاكم قطر الشيخ عبدالله آل ثاني فسافر إليه فولاه قضاء قطر واستمر نحو ٢٣ سنة ثم في عام ١٣٥٨ هـ طلبه جلالة الملك عبدالعزيز ليكون مدرسا في الحرم المكي الشريف وفي عام ١٣٦٥ هـ صدر مرسوم ملكي لتعيينه وزيرا للمعارف وفي عام ١٣٨٥ هـ توفي رحمه الله . ومعروف أن المانع من آل شبرمة من آل محمد بن محمد ابن علوي بن وهيب من الوهبة من حنظلة أحد بطون بني تميم . وقال الشيخ بن بسام[١] . آل مانع في كل من عنيزة وشقراء والأحساء وغيرها ، ويبتدىء تفرعهم من الجد الجامع لهم وهو إبراهيم بن حمدان فهو الجد الجامع لهذه الأسرة ونقل عن الشيخ محمد بن محمد ابن عبدالعزيز بن مانع قوله: نشبنا في هذه الشبرمة انتهى .

قلت (ومعلوم أن الشبرمة شجرة ذات شوك وأغصان معوجة تنبت صيفا فما دخل فيها قد ينشب) وقال بن عيسى في حوادث عام ١٢٨٧ هـ وفيها[٢] توفي الشيخ / عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع بن إبراهيم بن حمدان ابن مانع بن شبرمة الوهيبي كانت وفاته رحمه الله تعالى في الأحساء حيث سبق أن انتقل إليها من بلد أشيقر واستوطنها ... انتهى : وقال ابن عيسى أيضا في حوادث عام ١٢٩١ هـ توفي الشيخ الفاضل محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع بن إبراهيم ابن حمدان بن محمد ابن مانع بن شبرمه الوهيبي ، التميمي في بلد عنيزة ... انتهى .

---

(١) انظر هامش علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٨٨٧ .

(٢) انظر عقد الدرر لابن عيسى ص ٥٩ .

ومنهم أيضا الشيخ محمد ابن مانع

هو الشيخ / محمد بن مانع بن شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[١] ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد إلا أنه من علماء النصف الأول من القرن العاشر الهجري والله أعلم، حيث كان من علمائه أي الشيخ محمد ابن مانع الشيخ / طلحة بن حسن بن بسام المتوفى عام ٩٤٢ هـ والشيخ / حسن بن علي ابن بسام المتوفى عام ٩٤٥ هـ ونشأ في بلدة وقرأ على علمائها وصار له يد طولى في العلم قال الشيخ / إبراهيم بن عيسى / محمد بن مانع عالم مشهور / وتوفى ولم يعرف متى توفي إلا أنه من علماء القرن العاشر الهجري والله أعلم : رحمه الله .

وقال بن عيسى أيضا وفي سنة ١٣٠٧ هـ في جمادي الأول توفي[٢] الشيخ / عبدالعزيز بن محمد بن مانع قاضي عنيزة . ومنهم الشيخ / محمد بن الشيخ عبدالله ابن محمد بن عبدالله بن مانع ١٣٠٩ هـ - ١٣٣٧ هـ والشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن محمد بن إبراهيم بن مانع ١٢٨٣ هـ - ١٣٦٠ هـ والشيخ / محمد بن عبدالله ابن محمد بن إبراهيم بن مانع بن حمدان بن محمد بن مانع بن شبرمة (١٣١٠ هـ - ١٣٩١ هـ). إنتهى . وقد مرت بنا تراجمهم في هذا المعجم رحم الله الجميع .

آل محمد

هم بنو محمد بن محمد[٣] بن علوي بن وهيب من الوهبة قلت والوهبه من حنظلة أحد بطون بني تميم . قال ابن عيسى[٤] / آل محمد منهم آل محمد والخرافا فمن آل محمد : آل عبدالجبار ابن شبانة في المجمعة وآل ابن ناصر والشبانات في أشيقر وآل ناصر في

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتابة علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ٣ ص ٩٢٨ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٦٨ وانظر هامش بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ١٩٥ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٧٩ - ٧٨٠ ط ٢ حيث إن محمد بن محمد سمى على إسم أبيه لأن أباه توفي وهو جنين في بطن أمه فسمي على أبيه .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد ج ١ ص ٢٢٥ - ٢٢٦ .

عنيزة / منهم عبدالله بن عبدالعزيز المعروف بالوكاري . وآل أبي مسند في أشيقر وفي أثيفيه والمجمعة وعنيزة وآل خريف ابن عبدالله بن شبانه والرقارقة أولاد محمد بن عبدالله ابن شبانه المعروف بالرقراق في شقراء ومنهم القصارا المعروفون في أشيقر والداهنة والزبير ومن آل محمد المذكورون . الشبارمة في سميراء وفي القصيعة . وآل ضبيب في جنوبية سدير والسواكت في الزلفى وعنيزة والكويت وأما الخرافا (الخرفان) فالمعروف منهم اليوم محمد بن عبدالله بن خريف وأولاد ابن أخيه في البره وعيال الخرافي في الكويت وعنيزة وغيرهم (قلت ومن الخرافا في (الغاط) وفي حريملاء وفي جلاجل ومن آل محمد أيضا آل أبا حسين في أشيقر وفي الزبير وفي حرمه ومنهم آل عواد في روضة سدير وفي الزبير بالعراق وآل رقيبة في بريدة وآل أبي مسند في القصيم وآل وهيب في ثادق وغيره أسر كثيرة لايحضرني إسمهم ولكن أكثرهم مذكورون عند ذكر أسرهم في مواضعها من هذا المعجم . وقال ابن عيسى[١] أيضا وفي سنة ١١٠٩ هـ في ربيع الأول وقعت المحاربة بين أهل أشيقر وبين آل بسام وآل محمد وقتل في هذه المحاربة عدة رجال منهم / أحمد بن عبدالرحمن بن حماد بن شبانة من رؤساء آل محمد من الوهبة من بني تميم وكان شجاعا وهدم آل بسام عقدة المنيخ وغزية في أشيقر وجلا آل محمد والخرفان وآل راجح من بلد أشيقر ثم رجع آل راجح والخرفان بعد أيام قليلة إلى أشيقر وأما آل محمد فلم يرجع منهم إلا القليل وتفرق الباقون منهم في البلدان وفي سنة ١١٥٥ هـ في رجب توفي أمير بلد أشيقر / محمد بن عبدالله بن شبانه الملقب بالرقراق من آل محمد من الوهبة من تميم وكان شجاعا فاتكا[٢] .. إنتهى .

قلت وكان منهم علماء أجلاء ذكرت بعض تراجمهم عند ذكر أسماء أسرهم وعولت لما ذكرت على كتاب الشيخ عبدالله بن بسام صاحب كتاب علماء نجد خلال ستة قرون . والله أعلم .

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد ج ١ ص ٧٨ .

(٢) انظر تفصيل تاريخهم في كتاب الشيخ بن عيسى في حوادث نجد ص ١٠٦ .

المحيوس

في الحريق في الوشم وهم أبناء محيوس بن مشرف[١] بن معضاد بن ريس بن زاخر ابن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من حنظلة من بني تميم[٢] .

آل مديد

في الزلفى من السواكت من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من حنظلة أحد بطون بني تميم[٣] .

آل مربد

في حريملاء وأثيفية وهم بنو الشيخ / مربد بن أحمد[٤] بن عمر وهو الذي عارض دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب . ولد في بلد حريملاء ولم يعرف متى ولد وقرأ على علماء بلده وغيرهم حتى أدرك ثم سافر إلى دمشق لطلب العلم فجلس فيها ثلاث سنوات وأخذ عن كثير من فقهاء الحنابلة فيها ثم عاد إلى وطنه .

قال الصنعاني : الشيخ / مربد بن أحمد التميمي[٥] رجل من أهل نجد له معرفة . حنبلي المذهب قد هاجر إلى دمشق ثلاث سنوات . وقد تقلد قضاء بلده حريملاء إلا أنه صار من معارضي الدعوة للشيخ محمد بن عبدالوهاب ثم سافر إلى اليمن ثم عاد إلى بلده ولما صارت المناوشات بين أمراء حريملاء الأمير الأول وأميرها من قبل / محمد ابن سعود هرب الشيخ مربد خشية على نفسه لما بدر منه من معارضته لدعوة الشيخ محمد

---

(١) انظر الاسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٢٨٥ ط ٢ وبعض الحوادث في نجد ج ١ ص ٨١ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد سنة ١١١١ هـ ص ٨١ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٠٠ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٨٠٢ - ٨٠٣ ط ٢١ .

(٥) انظر له ترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ٣ ص ٩٤٧ - ٩٤٨ .

ابن عبدالوهاب فلما وصل إلى بلد رغبة أمسكه أميرها على الجريسي وقتله وذلك سنة ١١٧١ هـ وقال الشيخ الصنعاني إنه لما ذهب إلى اليمن كما ذكر أعلاه عام ١١٧٠ هـ وذكر في القصيدة المنسوبة للأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني في قوله :

رجعت عن النظم الذي قلت في النجدي * فقد صح لي عنه خلاف الذي عندي

ولكن الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله رد على هذه القصيدة بكتاب سماه تبرئة الشيخين وبرأ الصنعاني مما نسب إليه في القصيدة وقد عاد إلى وطنه وقتله على ابن جريس على ماذكره ابن بشر في تاريخه . وآل مريد من آل فارس ابن بسام من آل بسام من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم .

آل مسند

في أشيقر وفي أثيفية وفي المجمعة وغيرها من آل محمد ابن محمد بن علوي ابن وهيب من الوهبة[1] من بطن حنظلة من بني تميم .

المشارفة (المشرف)

في أشيقر والحريق والرياض وحريملاء والحوطة وأبها ومكه المكرمة والقصيم والغاط وأكثر مدن المملكة منهم آل الشيخ[2] في الرياض وفي مكة المكرمة وفي أبها وبيشة وحوطة بني تميم والحريق وفي كثير من مدن المملكة وفي مصر العربية ومنهم أيضا الطوال ، وآل رشيد ، وآل مهنا في الحريق والجريفه والخرج - وآل عبدالوهاب في أشيقر وآل سعيد في الجهراء منهم :-

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨١٨ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ .

عبدالله بن سعيد المعروف بالحر في أشيقر وآل مغامس في الخطامة والنغيمش والبرادا أهل خب البريدي في القصيم وآل وهيب في البدائع وآل وهيب في الغاط وآل نشوان في الحريق وفي الرياض وفي الغاط وآل فياض في الرياض وفي روضة سدير وآل خليفة في الشنانة وفي الرياض وآل عقيل في قصر ابن عقيل المسمي باسمهم قرب الرس من قرى القصيم وآل شبل في القصيم والرياض وفي الزبير وفي المدينة وفي كثير من مدن المملكة . وآل عيدان في بريدة وفي الأحساء والفواخر في حرمه والتويم والرياض وآل سكران في السر / في قصر بن سكران والحراقا في الرياض وفي شقراء والحريق وغيره[1] ومشرف هذا هو الذ تنتمي إليه أسر آل مشرف المعروفون وهم أكثر مما ذكر ولكن هذا الذي توصلنا إليه عند إعداد هذا المعجم : وهو مشرف بن عمر بن معضاد بن رئيس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب : الذي تنتهي إليه أسر الوهبة : وهم من بطن حنظلة ابن مالك بن زيد مناه أحد بطون بني تميم الأربعة ومنهم علماء ومشائخ أجلاء وستمر بك أسماؤهم إن شاء الله مرتبة على الحروف الهجائية بقدر المستطاع لعلمائهم .

ومن علمائهم الشيخ / إبراهيم بن حمد بن مشرف :

هو الشيخ إبراهيم بن حمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب بن موسى ابن عبدالقادر بن رشيد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي الحنظلي ، التميمي[2] . كان والده قاضيا في مرات إحدى بلدان الوشم . فقدم على الشيخ / محمد بن عبدالوهاب في الدرعية وتزوج إحدى بناته ورزق منها ولدان أحدهما القاضي عبدالعزيز بن حمد وله ترجمة في هذا المعجم والثاني المترجم له الشيخ / إبراهيم . فكان الشيخ/ محمد بن عبدالوهاب جده لأمه ولم يعرف متي وأين ولد إلا أنه ولد ونشأ وشب وتعلم وعلم كأسلافه واستفاد

---

(١) انظر : الأسر المتحضر في نجد ج ٢ ص ٨١٩ - ٨٢٠ .

(٢) انظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ١٠٩ .

وأفاد وكان والده قاضيا في مرات وتوفي شهيدا عام ١٢٣٢ هـ في معركة بين الجيش السعودي وجيش إبراهيم باشا في الماوية ماء قرب الحناكية . رحمه الله .

ومنهم أيضا الشيخ / إبراهيم بن سليمان بن مشرف

هو الشيخ / إبراهيم بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد ابن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[1] . ولد في بلد العيينة سنة ١٠٧٠ هـ وكان والده قاضيا فيها وعالم بلدان نجد على الإطلاق : قال (ذلك المنقور في تاريخه) والحاصل أنه نشأ وشب وتعلم على علماء وقته وأشهرهم والده واستمر في تحصيل العلم حتى أدرك . وقال الشيخ / محمد بن عباد في تاريخه وفي سنة ١١٤١ هـ توفي الشيخ / إبراهيم ابن سليمان بن علي بن مشرف رحمه الله تعالى .

ومنهم الشيخ / أحمد بن محمد بن مشرف :

هو الشيخ / أحمد بن محمد من آل مشرف بن عمر بن معضاد بن رئيس بن زاخر ابن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[2] . ولد في بلدة أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ وشب وقرأ على علماء بلده ثم رحل إلى دمشق وقرأ على علمائها ونبغ في العلم وخصوصا الفقه ولم يزل يتزود من العلوم بحثا وتعليما . حتى توفي عام ١٠١٢ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / أحمد بن ناصر بن مشرف:

هو الشيخ / أحمد بن ناصر بن محمد بن عبدالقادر بن راشد بن بريد بن محمد ابن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ،

(١) انظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ١١٠ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ١٩٣ .

الوهيبي ، الحنظلي التميمي[1] ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ وشب وجد في طلب العلم فتعلم وعلم واستفاد وأفاد حتى برع وصار فقيها وعالما كبيرا وعين قاضيا في بلد مقرن في الرياض على وقت اليزيديين من بقايا بني حنيفة واستمر على ذلك يعلم ويقضي ويفتي حتى توفي عام ١٠٤٩ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / حمد بن إبراهيم المشرف

هو الشيخ / حمد بن إبراهيم بن حمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب ابن موسى بن عبدالقادر بن رشيد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد ابن ريس بن زاخر بن محمد بن علو بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[2] . ولد المترجم له ولم يعرف متى وأين ولد وشب ونشأ وقدم الدرعية وقرأ على الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله حتى برع وتولى القضاء في مراة ولما قدم الدرعية تزوج إحدى بنات الشيخ محمد بن عبدالوهاب وصار يقرأ على الشيخ محمد فكان من أتباعه حتى توفي عام ١١٩٤ هـ في مدينة الدرعية رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / سليمان بن عبدالوهاب بن مشرف

هو الشيخ / سليمان بن عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد ابن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد ابن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي [3] . ولد في مدينة العيينه ولم يعرف متى ولد ونشأ وتعلم على والده وغيره حتى أردك ثم تولى قضاء العيينه واستمر فيه :

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ١ ص ١٩٨ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢٢٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٠٢ .

قال ابن لعبون في مخطوطه . وفي السابع من رجب عام ١٢٠٨ هـ توفي الشيخ / سليمان بن عبدالوهاب في الدرعية رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / سليمان بن علي بن مشرف

هو الشيخ سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد ابن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي، الحنظلي ، التميمي[1] . ولد في بلد عشيرته أشيقر ولم يعرف متى ولد وشب ونشأ بها وقرأ على علمائها وكان له عقار في بلده وبساتين استولى عليها آل خريف من آل محمد لما فارقها والحاصل أنه قرأ واستفاد وأفاد وتخرج على يده عدة علماء أجلاء وله رسائل، سؤالات ، وأجوبه . وقال الشيخ ابن بشر في وفاته : ما خلاصته وفي سنة ١٠٧٩ هـ توفي الشيخ العالم الفقيه / سليمان بن علي بن مشرف جد الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب . انتهى . قلت ووفاته في بلد العيينه رحمه الله تعالى :

ومنهم أيضا الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم بن مشرف :

هو الشيخ / عبدالرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن علي بن مشرف بن عمر ابن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[2] . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد وشب ونشأ في بيت علم وفضل فتعلم وعلم وأفاد حيث هو من بيت علم جليل متوارث من تقى وصلاح . قرأ على والده وعلى عمه الشيخ / عبدالوهاب بن سليمان بن علي وعلى غيرهما من علماء نجد حتى حصل . وقال الفاخري في حوادث سنة ١٢٠٦ هـ وفي آخر شهر ذي القعدة . مات الشيخ / محمد بن عبدالوهاب وابن عمه الشيخ / عبدالرحمن بن إبراهيم بن مشرف . انتهى .

---

(١) انظر بقية الترجمة كامل في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ١ ص ٣٠٩ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٣٨٣ .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالقادر بن راشد بن مشرف

هو الشيخ / عبدالقادر بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر ابن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[١] . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد وشب ونشأ فيها وقرأ على علمائها وصار من علماء نجد الكبار وله تصديق على رسالة الشيخ / أحمد بن عطوة التي رد بها على الشيخ / عبدالله بن رحمه في مسألة التمر المعجون هل هو يخرج من الكيل إلى الوزن أم لا : مع جملة المشائخ وهو من علماء أول القرن العاشر الهجري ولم يعرف متى توفي رحمه الله .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالعزيز بن حمد بن مشرف

هو الشيخ / عبدالعزيز بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن عبدالوهاب بن عبدالله ابن عبدالوهاب بن موسى بن عبدالقادر بن رشيد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر ابن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[٢] . ولد في مدينة الدرعية حوالي عام ١١٩٠ هـ فنشأ وشب في هذه العاصمة العظيمة وقرأ على علمائها منهم الشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب . والشيخ حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ووالده الشيخ / حمد بن إبراهيم . ومهر في سائر العلوم الشرعية والفنون واختاره الإمام سعود بن عبدالعزيز في أسفاره إلى صنعاء فكفي في مهمته وفي نهايتها رجع إلى وطنه وتولى القضاء في عنيزة ثم تحول إلى سوق الشيوخ فولاه شيخ المنتفق قضاءها إلى أن توفي بها عام ١٢٤٠ هـ : قاله الشيخ ابن حميد رحم الله الجميع .

---

(١) انظر بقية الترجمة كامل من كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ص ص ٤٩٢ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤٤٣ .

ومنهم كذلك الشيخ / عبدالعزيز بن سليمان بن مشرف

وهو الشيخ / عبدالعزيز بن سليمان بن عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن محمد ابن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر ابن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلية ، التميمي[1] . ولد في بلد حريملاء ولم يعرف متى ولد وكان والده قاضيا فيها بعد أبيه الشيخ / عبدالوهاب فبعد ما نشأ وشب وقرأ على والده وغيره انتقل مع والده إلى الدرعية عام ١١٩٠ هـ وسكناها ودرس على الشيخ / محمد بن عبدالوهاب ومكث فيها حتى دمرها إبراهيم باشا ثم عاد إلى حريملاء ثم نزح إلى الأحساء وبقي فيه بالعبادة والإفادة حتى توفي عام ١٢٦٤ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالله بن أحمد بن مشرف

هو الشيخ / عبدالله بن أحمد بن محمد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[2] . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ بها وقرأ على علمائها وعلى الأخص والده الفقيه الكبير شيخ المشائخ حتى بلغ مراده وأروى غليله من العلم . وكان شاعرا عربيا له قصائد في النصح وقد تولى قضاء بلدة أشيقر في زمنه . قال الشيخ / إبراهيم بن عيسى أنه توفي قريبا من عام ١٠٥٣ هـ في بلدة أشيقر والله أعلم رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالله بن أحمد بن مشرف

هو الشيخ / عبدالله بن أحمد بن محمد بن حمد بن عبدالله بن إبراهيم بن سليمان ابن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف هكذا نقل نسبه من خط حفيده الشيخ / عبدالله

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤٥٨ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٢٣ .

ابن عبدالرحمن بن عبدالله الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[١] . ولد ولم يعرف متى وأين ولد وشب وتعلم على علماء وقته وأشهرهم والده الشيخ / أحمد وغيره . فلما كان خراب الدرعية هرب مع من هرب إلى رأس الخيمة ثم عاد إلى وطنه زمن الإمام تركي ابن عبدالله ثم عينه قاضيا في الإحساء واستمر فيها حتى توفي عام ١٢٦٣ هـ رحمه الله .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالله بن عبدالوهاب بن مشرف

هو الشيخ / عبدالله بن عبدالوهاب بن موسى بن عبدالقادر بن رشيد بن بريد ابن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[٢] . ولد ولم يعرف متى وأين ولد إلا أنه من علماء القرن الحادي عشر الهجري ومن أهل أشيقر نشأ وشب وقرأ على علماء نجد من صغره ثم ذهب إلى مصر للتزود وقرأ على علمائها وأدرك وعاد إلى وطنه وتولى القضاء في العيينه وجعل الله في عقبه البركة حيث له عقب منهم عدة علماء وسيمر بك أيها القارىء أسماؤهم في هذا المعجم إن شاء الله واستمر المترجم له في القضاء حتى توفي عام ١٠٥٦ هـ

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالوهاب بن سليمان بن مشرف

وهو الشيخ / عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد ابن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب - الوهيبي - الحنظلي التميمي[٣] . ولد في مدينة العيينه قاعدة بلدان نجد في

---

(١) انظر بقية الترجمة كامل في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن حسام ج ٢ ص ٥٢٥ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٩٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٣ ص ٦٦٩ .

وقتها ولم يعرف متى ولد وكان والده قاضي بلاد نجد في زمنه في العيينه فشب ونشأ في بيت علم وفضل واشتغل بطلب العلم من صغره حتى أدرك . لاسيما في الفقه وكان فقيها وتولى قضاء العيينه ثم في بلد حريملاء وهو والد الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب واستمر في قضائها حتى توفي في حريملاء عام ١١٥٣ هـ رحمه الله تعالى.

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالوهاب بن عبدالله بن مشرف :

هو الشيخ / عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب بن موسى بن عبدالقادر بن رشيد ابن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد ابن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[١] . ولد ولم يذكر متى وأين ولد ولكنه شب ونشأ وقرأ على والده ووالده تلميذٌ للشيخ / منصور البهوتي محرر المذهب كما أخذ عنه عدة علماء حتي أدرك وولي قضاء بلد العيينه ، وهي في ذلك الوقت عاصمة بلدان نجد وكان حاكمها في وقته الأمير عبدالله بن معمر الذي زهت العيينه في عهده ومازال المترجم له في ولاية قضائها حتى توفي عام ١١٢٥ هـ رحمه الله .

ومنهم أيضا الشيخ / علي بن عمر بن مغامس بن مشرف :

هو الشيخ / علي بن عمر بن حسين بن علي بن مغامس بن مشرف بن عمر ابن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[٢] . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد وتربى بها ونشأ وتعلم وقرأ على علمائها وأدرك وصار من العلماء الأجلاء . وولي قضاء أشيقر في زمنه ولم يزل مفيدا للطالبين ومرشدا للراغبين مجيبا للسائلين حتى توفي عام ١٠٥٠ هـ في بلد حرمه رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ٣ ص ٦٧١ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٣ ص ٧٣٧ .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن عبدالعزيز بن مشرف

هو الشيخ / محمد بن عبدالعزيز بن سليمان بن عبدالوهاب بن سليمان بن علي ابن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[1] . ولد في بلد حريملاء حوالي عام ١٢٣٦ هـ ونشأ فيها وتعلم منذ حداثة سنه . وجد واجتهد حتى أردك في شبابه مالا يدركه غيره في وقت طويل وكان صالحا تقيا ورعا عفيفا على سيرة أسلافه . قال بن حميد[2] مانصه (النجيب الأريب الأديب الفاضل الذكي) الشيخ / محمد بن عبدالعزيز قرأ وفهم وتميز وفاق أهل عصره بالحفظ فمن محفوظاته مختصر المقنع وألفية الأداب وألفية في نظم المفردات والفية ابن مالك وشذور الذهب وجمع الجوامع في النحو . ولا يعرف أحد يقابله في كثرة المحفوظات وتوفي في حياة والده في الأحساء وهو شاب رحمه الله . وذلك في عام ١٢٦٣ هـ .

ومنهم أيضا الشيخ محمد بن عبدالقادر بن مشرف

هو الشيخ / محمد بن عبدالقادر بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف ابن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[3] . ولد في بلد أشيقر أحد بلدان الوشم . ولم يعرف متى ولد وكانت مقرا للعلماء في نجد فشب ونشأ بها وقرأ على علمائها في ذلك الزمن وأشهر مشائخه والده الشيخ / عبدالقادر بن راشد ثم رحل إلى العيينه وقرأ على علمائها وأشهرهم / أحمد ابن يحيى بن عطوة الناصري التميمي ولم يعرف متى توفي رحمه الله إلا أن شيخه ابن عطوة الذي توفي عام ٩٤٨ هـ وقد تأخر بعد وفاته في النصف الأخير من القرن العاشر

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٨٣٦ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٣ ص ٨٦٣ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٣ ص ٨٤٢ .

الهجري والله أعلم رحمه الله : أما حفيده الشيخ أحمد بن ناصر بن محمد بن عبدالقادر قاضي الرياض في وقته فكانت وفاته عام ١٠٤٩ هـ .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن عبدالله بن مشرف

هو الشيخ / محمد بن عبدالله بن حسن بن منصور بن بريد بن محمد بن بريد ابن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي التميمي[١] . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ بها وقرأ على علمائها وهو معاصر للشيخ العلامة أحمد بن محمد بن بسام والشيخ / أحمد بن محمد بن مشرف وغيرهما قال الشيخ / ابن عيسي عنه كان فقيها عالما فاضلا وخطه مضبوط نير وآخر مارأيت بخطه وثيقة كتبت في عام ١٠٢٨ هـ ولي قضاء أشيقر في زمنه وأفتى في البلد حتى توفي عام ١٠٣٥ هـ رحمه الله تعالى :

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن عبدالوهاب بن مشرف :

هو الشيخ / محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب بن موسى بن عبدالقادر ابن رشيد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر ابن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[٢] . ولد في بلد العيينه ولم يعرف متى ولد وكانت زاخرة بالعلماء والفقهاء وشب ونشأ فيها وتتلمذ على علمائها . وأشهر مشائخه والده / عبدالوهاب قاضي العيينه في زمنه وعلى غيره حتى أدرك إلا أن المنية اخترمته شابا ولم يثقف علمه ولم يتول عملا قضائيا فقد قال الشيخ / المؤرخ إبراهيم بن محمد بن عنيق في مختصره لتاريخ بن بشر (عنوان المجد في تاريخ نجد)

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ٣ ص ٨٩٣ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٣ ص ٨٩٦ .

وفيها يعني عام ١١٢٦ هـ توفي الشيخ / محمد بن الشيخ عبدالوهاب بن محمد ابن عبدالوهاب فتكون وفاة بعد وافة والده بسنة واحدة رحمهما الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن ناصر المشرف

هو الشيخ / محمد بن ناصر بن محمد بن عبدالقادر بن راشد بن بريد بن محمد ابن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب - الوهيبي الحنظلي ، التميمي[1] . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد وشب ونشأ في بيت علم وفضل وكان والده وجده وجد جده علماء بلدهم ومن مشائخه والده الشيخ ناصر ابن محمد كما أخذ العلم عن العلامة الشيخ / عبدالله بن ذهلان ولازمه واستفاد منه ولم يعرف متى توفي إلا أنه من علماء أول القرن الثاني عشر الهجري والله أعلم : رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / ناصر بن محمد بن مشرف

هو الشيخ / ناصر بن محمد بن عبدالقدار بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد ابن مشرف بن عمر بن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي الحنظلي ، التميمي[2] . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ وشب فيها وهي زاخرة بالعلماء والفقهاء وقرأ عليهم حتى أدرك . قال الشيخ / أحمد المنقور[3] في مجموعة .... وقفت على وثيقة بخط الشيخ ناصر بن راشد بن بريد قال فيها مانصه ولفلان البائع المذكور في المبيع المذكور الخيار خمس سنين إبتداؤها رجب عام

---

(١) انظر له ترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٩٤٣ .

(٢) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٩٦٥ .

(٣) انظر إلى مجموع المنقور ج ١ ٢٢٣ .

٩٨٣ هـ ثم لورثته من بعده في المدة المذكورة فكان ذلك صحيحا شرعيا ثبت عندي بشروطه المعتبرة فأنفذته وحكمت بصحته فهو من قضاة أشيقر ومن علماء القرن العاشر الهجري ولم يعرف متى توفي رحمه الله تعالى .

نعود لآل مشرف بعد ذكر أشهر علمائهم : وفي الجملة . منهم الشيخ / سليما ابن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف ١٠٧٩ هـ جد الإمام المجدد الشيخ / محمد بن عبدالوهاب رحمه الله . ومنهم الإمام الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد ابن مشرف (١١١٥ هـ) - (١٢٠٦ هـ) والشيخ / عبدالعزيز بن حمد بن إبراهيم بن حمد ابن عبدالوهاب بن عبدالله بن موسى بن عبدالقادر بن رشيد بن بريد بن محمد بن بريد ابن مشرف بن عمر بن معضاد من أهل القرن الثالث عشر الهجري . وهو إبن بنت الشيخ / محمد بن عبدالوهاب . والشيخ / عبدالعزيز بن سليمان بن عبدالوهاب بن سليمان ابن علي من أهل القرن الثالث عشر ومن آل مشرف / أحمد بن علي بن مشرف الشاعر الأحسائي المعروف . قال بن عيسى[1] في حوادث سنة ١٢٨٥ هـ وفيها توفي الشيخ العالم العلامة القدوة الفهامة / أحمد بن علي بن حسين بن مشرف المالكي الأحسائي وهو من المشارفة من الوهبة من تميم رحمه الله تعالى . كان إماما فاضلا سلفيا حسن العقيدة أديبا لبيبا شاعرا ماهرا بارعا وله ديوان شعر مشهور . ومن أخبار آل مشرف : ذكر ابن عيسى أنه في سنة (١١٠٥ هـ) قتل سلامة بن ناصر بن بريد بن مشرف : أولاد ابن يوسف بن مشرف في الحريق :

وقال بن عيسى : أيضا وفي سنة (١١١١ هـ) قتل عليان بن حسن بن مغامس ابن مشرف في قصر الحريق : قتله آل راشد بن بريد بن مشرف وآل محيوس من آل مشرف والمشارفة من الوهبة . وجلا بن يوسف رئيس بلد الحريق وهو من المشارفة إلى بلد القصب

(١) انظر عقد الدرر . لابن عيسى ص ٥١ .

وقال بن عيسى أيضا وفي سنة (١١١٢ هـ) سطا أهل القصب هم وابن يوسف في الحريق وقتلوا محمد بن راشد بن بريد بن مشرف هو وأخاه . واستقر ابن يوسف أميرا في الحريق. انتهى : كما مرت بنا تراجمهم في مواطنها من هذا المعجم :

آل مشاهد (المشاهدة)

في أثيفيه . من آل عساكر[١] بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي .

المصيطير

في الرس من بلدان القصيم . قال الشيخ العبودي[٢] إنهم متفرعون من أسرة آل حميدان الذين منهم العقل والعلولا والغصون والعايد والقزلان من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم

آل معارا (المعارا)

واحدهم معيري في الخبراء . من أسر الوهابا ، الوهيبي من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٣] .

آل معضاد

منهم أمراء الإحسان : آل ثاني أمراء قطر الشقيق . ومعضاد هو بن رئيس بن زاخر ابن محمد بن علوي بن وهيب جد الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٤] حيث انتقل آل

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٢٦ ط ٢ .

(٢) انظر معجم أسر القصيم أشار بذلك ابن جاسر في كتاب الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٢٨ ط ٢ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٣٣ ط ٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٣٣ ط ٢ .

ثانـي من بلدهـم وبلد آبائهم وعشـيرتهم : أشـيقر في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري إلى أحد بلدان سدير ثم انتقلوا منه إلى يبرين جنوب الأحساء ثم انتقل جدهم محمد بن ثاني إلى قطر ولم تسعفني المصادر التي بين يدي متى انتقل والحاصل أنه توفي في قطر عام ١٢٦٤ هـ رحمه الله تعالى ثم خلفه ابنه قاسم بن محمد آل ثاني المولود عام ١٢٤٢ هـ والمتوفي عام ١٣٣١ هـ وكان من أبرز رجال آل ثاني في عصره ثم خلفه إبنه الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني المتوفي عام ١٣٧٦ هـ ويلحق بآل ثاني : آل خاطر سكان الجبيل (عينين) سابقاً : قال الشيخ / حمد الجاسر ما نصه : آل خاطر في الجبيل من آل (أبو عينين) من الوهبة من حنظلة من بني تميم . ثم قال عن مقبل الذكير : الجبيل بلد حديث عمرها آل خاطر من فخذ آل علي في قطر ارتحلوا مغاضبين العبدالرحمن ابن ثاني عام ١٣٢٧ هـ أو ١٣٢٨ هـ واستوطنوها وقال الشيخ حمد أيضا ويلاحظ على هذا أن بلدة الجبيل كانت تعرف قديما باسم (عينين) وعمرانها قديم وقد يكون آل خاطر جددوا (عمارتها)[1] والمعروف أن آل خاطر أبناء عم آل ثاني حكام قطر حاليا وهؤلاء من الوهبة من المعاضيد من آل زاخر من بطن حنظلة من بني تميم . إنتهى . قلت وقد أفادني أحد الأخوان أن المعاضيد من شمر من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم وإنما كونهم من شمر بالحلف فقط والله أعلم . كما أفادني بعض الأخوان الذين يتابعون أخبار الأنساب أن آل ثاني أمراء قطر ومن يلحق بهم وآل أبو عينين من سلالة عبدالله بن دارم من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم والله أعلم : أ - هـ . المؤلف .

آل معيوف

في جلاجل وفي روضة سدير . وهم أبناء محمد بن سعيد بن رئيس الملقب بمعيوف من آل عساكر ابن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي ، الحنظلي من بني تميم[2] .

---

(١) انظر المعجم الجغرافي في البلاد العربي السعودية رسم المنطقة الشرقية رسم الجبيل .

(٢) انظر تاريخ بعض الحوادث في نجد ص ٢٢١ .

آل معيقل

من سكان شقراء القدماء من الوهبة من تميم[1] جاء في (ز) : وأهل شقراء قبل بني زيد وهم من بني عدي آل معيقل وآل جبرين ومن يلحق بهم انتهى : قلت وقد سمعت من بعض تلك الأسر أنهم من شمر والله أعلم .

آل مغامس

في الخطامة في سدير منهم الشيخ / علي بن عمر بن حسين بن علي بن مغامس من آل مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الوهيبي ، الحنظلي ، التميمي[2] . وسبق له ترجمة عند ذكر علماء المشارفة . وقد توفي عام ١٠٥٠ هـ رحمه الله تعالى .

آل مقاعمة

في القصب في الوشم . من الرواجح من آل مشرف والمشارفة من الوهبة من بني تميم[3] .

آل مقبل

في أشيقر والمجمعة وحرمة والعطار ، من الرواجح أبناء راجح بن عساكر بن بسام ابن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، من الوهبة من بطن حنظلة ابن مالك بن زيد مناه بن تميم[4] ومنهم الشيخ / حمد بن تركي المقبل القاضي في المحكمة في الرياض عند إعداد هذه الترجمة : كذا أفادني به أحد تلك الأسره .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٤٥ ط ٢ .

(٢) انظر له ترجمة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧٣٧ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٥٧ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٨٥٧ ط ٢ .

آل مليبس

في القصب والقصيم : من آل شيحة من آل شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي ابن وهيب من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم[١] .

آل منصور

في أشيقر من آل شيحة من آل شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم[٢] .

آل منيف

في حوطة سدير : من آل رئيس (الريايسة) من الوهبة من بني تميم .

قال الشيخ ابن عيسى[٣] . وأما آل منيف المعروفون في حوطة سدير . فبعضهم يقول إنهم من آل منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة وبعضهم : يقول إنهم من آل محمد والله أعلم .

قلت : فليس هناك خلاف . فالبسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب وآل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب . فوهيب الجد الجامع لآل وهبة والوهبة من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم والله أعلم :

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٧١ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٨٧٤ ط ٢ .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسي ص ٢٢٥ .

آل مويس

تصغير موسى . في حرمة منهم الشيخ / عبدالله بن عيسى الشهير بالمويس ، الوهيبي الحنظلي التميمي[١] . ولد في بلدة حرمة أحد بلدان سدير ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وقرأ على مشائخ نجد ثم إرتحل إلى دمشق للقراءة على علمائها فأخذ عنهم . ومن أشهرهم الشيخ / محمد السفاريني المشهور حتى مهر في الفقه ثم عاد إلى وطنه فصادف رجوعه قيام الشيخ / محمد بن عبدالوهاب رحمه الله لنشر دعوته فهاجمه ووقف في وجه دعوته السلفية وأخذ يرد على الشيخ والقصد أنه جلس في بلد حرمه وولي قضاءها حتى توفي عام ١١٧٥ هـ بسبب وباء أبادمغه[٢] الذي أصاب العباد في ذلك الزمان أعاذنا الله : منه : وهم من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم .

آل مهنا

في الحريق والجريفه من المشارفة والمشارفة من الوهبة من بطن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم[٣] .

المهنا

من سكان الصوح قرب الداهنة من المشارفة من الوهبة من بني تميم[٤] .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٦٠٤ .

(٢) أبادمغه مرض يصيب الرأس في جسم الإنسان وقد يؤدي إلى وفاة أو اختلال في العقل .

(٣) انظر جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٨٤ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٨٨٤ ط ٢ .

آل ناصر

في المجمعة وعنيزة . من آل محمد بن محمد ابن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[١] .

آل ناصر (الناصر)

في المذنب ، وهم فرع من أسرة آل قويفل التي يرجع نسبها إلى الفداغمة من الوهبة، من بني تميم[٢] .

آل نجادا (النجادا)

في أشيقر ، من آل محمد ابن محمد بن علوي بن وهيب ، من الوهبة من بطن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم[٣] .

آل نشوان

وافانا الشيخ علي بن عبدالعزيز النشوان عن تلك الأسرة ما ملخصه : النشوان (في الفرعة ، وأشيقر ، والحريق ، وشقراء ، والرياض ، والخرج ، والأحساء ، والدمام ، وجلاجل ، وحوطة سدير ، والغاط ثم الجوف) .

يمتد نسب أسر (آل نشوان) من (مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر ابن محمد بن علوي بن وهيب[٤] وهو الجد الذي ينتسب إليه المشارفة والوهبة من بطن حنظلة من بني تميم .

---

(١) انظر جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٩٢ ط ٢ .

(٢) انظر معجم أسر القصيم ، قال ذلك ابن جاسر في جمهرة الأسر ج ٢ ص ٨٩٣ .

(٣) انظر معجم الأسر المتحضرة في نجد / حمد الجاسر ج ٢ ص ٨٩٨ - ٨٩٩ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٩٠١ .

وهم عوائل كثيرة ، ولهم تاريخ عريق ، وظهر فيهم علماء ومشايخ منهم : الشيخ / عبدالرحمن بن عمر بن تركي بن عبدالعزيز بن نشوان ، نشأ في بلدة الحريق وتربى على يد والديه ، وقرأ على معلمي وقته في الحريق ، وكان شغوفا بالعلم من صغره ، فطلب المزيد منه خارج منطقته فكان كثير الترحال من أجل ذلك ، فسافر كثيرا إلى الأحساء والخليج للأخذ عن علمائهم وكان على صلة وثيقة بعلماء نجد وخصوصا الشيخ / عبدالله ابن عبدالعزيز العنقري قاضي المجمعة وسدير والوشم ، وكان يكثر من اقتناء الكتب والمراجع ؛ حيث دل على ذلك تراثه ووصيته التي وجد فيها (وأما الكتب فعددها كثير وأمكنتها متفرقة ، منها سحارة[1] عند عبدالله بن سيف راعي أم القوين في بلد عمان ، وأيضا سحارتا كتب في بلد الأحساء عند / عثمان بن علي الطويل ، وأيضا مزودة كتب عند الشيخ / عبدالله العنقري في المجمعة ، والباقي في القصب والحريق وشقراء والقراين) أ. هـ .

فعلى الرغم من قلة الإمكانات في ذلك الوقت إلا أنه استطاع الحصول على تلك المجموعات التي تعتبر في وقتها ثروة عظيمة عند من يقدرها ، رغم صغر سنه حيث توفي رحمه الله عام ١٣٣٧ هـ ، وأكبر أولاده عمره ثلاث سنوات)[2] . وخلف من الذكور ابنا واحدا هو : الشيخ / عبدالعزيز / ستأتي ترجمته قريبا . إن شاء الله .

ومنهم (الشيخ / عبدالمحسن بن علي بن عبدالله بن نشوان الشارخي الملقب كأسلافه ، بالتاجر ، نسبة إلى عشيرته المسمين ، التجار ، المشرفي نسبا . ولد في قرية الفرعة في الوشم ونشأ فيها وأخذ مبادىء العلوم ثم شرع في القراءة على علماء أشيقر ، المجاورة لقريته ، حتى أدرك .

---

(١) السحارة : صندوق خشبي كبير له غطاء منه ، المزودة : كيس كبير من الصوف المنسوج .

(٢) انظر نبذة عن أسرة آل نشوان ، لدى حفيده الشيخ / علي بن عبدالعزيز النشوان .

ولما وقعت الفتنة في قريته ، الفرعة ، بين النواصر والمشارفة انتقل إلى أشيقر ، واستوطنها وذلك عام ١١٤٠ هـ ثم سافر إلى الأحساء للأخذ عن آل فيروز قال صاحب السحب الوابلة فيما يرويه عن الشيخ / محمد بن فيروز (قرأ على الوالد ثم توفى الله لوالد فابتدأ على الفقير ... ثم طلب مني أهل بلد الزبير آذن له أن يكون إماما وخطيبا ومفتيا فأذنت له فصار إليهم وكان عندهم مكرما معظما في تلك الجهات مقبول القول) . أ هـ مختصراً من كلام ابن فيروز . وقد توفي في بلد الزبير بسبب الطاعون عام ١١٨٧هـ رحمه الله[١] .

ومنهم الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عمر بن تركي بن عبدالعزيز بن نشوان / ولد في بلد (الحريق) من بلدان الوشم بتاريخ ١٣٣٦/٢/٧ هـ ، كما وجد مكتوبا بخط يده ، نشأته والدته تنشئة صالحة فهو وحيدها من الذكور وتريد أن ترى صورة والده فيه ، حيث توفي والده / الشيخ عبدالرحمن ، وعمر لابن سنة واحدة ، فهيأت له الدراسة عند إمام الحريق / عبدالعزيز الحميزي ، فأخذ عنه القرآن الكريم والعلوم المتوفرة لديه في ذلك الزمان .

ولما بلغ الرابعة والعشرين من عمره كانت سمعته الطيبة قد خرجت من نطاق الوشم إلى البلدان المجاورة . فأرسل إليه أهل شعيب (وشي) أشي سابقا الذي ورد ذكره عند علماء الأدب وفي أشعار العرب ، قال زياد بن منقذ :-

وحبذا حين تمسي الريح باردة * وادي أشي وفتيان به هضم[٢] .

أرسلوا إليه يطلبون منه أن يؤمهم في الصلاة ويعلمهم أمور دينهم ويدرس أولادهم ويكتب وثائقهم ، فوافق على ذلك لرغبته في القراءة على الشيخ العنقري العالم المعروف في المجمعة ، وصديق والده ، فانتقل إلى (أشي) عام ١٣٦٠ هـ تقريبا ، ومكث فيه

---

(١) انظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٦٦٧ - ٦٦٨ .

(٢) معجم اليمامة ج ١ ص ٨٠ .

مدة تزوج خلالها من إحدى الأسر هناك . وفي شهر ذي القعدة عام ١٣٦٦هـ طلبه قاضي المجمعة وأبلغه رغبة أهالي (الخيس) في أن يكون إماما لهم ومعلما لأولادهم وكاتبا ومرشدا ، فوافق .

بقي في (الخيس) حتى عام ١٣٦٩ ، حيث تلقى من قاضي المجمعة الشيخ / سليمان بن عبيد / توجيها يرغب فيه انتقاله إلى (الفشخا) من ضواحي المجمعة نظرا لانقطاعهم عن الإمام ؛ ليكون إماما لهم ومعلما ومرشدا .

وفي عام ١٣٧٣ هـ رشح معلما لأبناء الأمير / سعود الكبير / في الرياض فانتقل بأسرته إليها ، وكانت فرصة له للاستزادة من العلم على أيدي علماء الرياض ، ثم رغب في الدراسة النظامية فالتحق بالمعهد العلمي وتفرغ للدراسة فيه حتى أتمه ، ثم التحق بكلية الشريعة فتخرج منها عام ١٣٨٥/١٣٨٦ هـ ، وقد وفق بحمد الله في دراسته فلم يتخلف في أي سنة ، وبعد تخرجه عين قاضيا في الخرج ، وسدد في أقضيته فأحبه أهل الخرج وبقي فيه حتى أواخر عام ١٣٨٨ هـ حيث عين قاضيا في محكمتي المزاحمية والغطغط ، واستمر على ذلك حتى عام ١٣٨٩ هـ حيث وافاه أجله في مستشفى الرياض المركزي ، على إثر حادث سيارة أثناء تأدية عمله رحمه الله رحمة واسعة .

كانت وفاته رحمه الله فاجعة كبيرة على محبيه ومعارفه ، وعلى طلبة العلم والمسؤولين ، وصلي عليه في مسجد الشيخ / محمد بن إبراهيم بالرياض ، حيث صلى عليه وشهد جنازته جمع غفير من العلماء والمشايخ وفي مقدمتهم سماحة المفتي ورئيس القضاة الشيخ / محمد بن إبراهيم آل الشيخ / الذي عزّى ابنه الأكبر / علي ، قائلا : (أبشر فإن والدك شهيد إن شاء الله) .

خلف خمسة ذكور أحياء وهم : علي وعمر وعبدالرحمن ونشوان وعبدالله الذين ساروا على نهج والدهم في طلب العلم ، فالتحقوا جميعا بالمعهد العلمي في الرياض وتخرجوا فيه ثم واصلوا دراستهم الجامعية في كليات جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية ، فابنه الأكبر : الشيخ / علي : ولد في الرياض عام ١٣٧٣ هـ ، ودرس في كلية الشريعة ثم تخرج منها عام ١٣٩٧ / ١٣٩٨ هـ فعين مدرسا في معهد حوطة سدير العلمي ، ثم عين مديرا للمعهد في نفس العام ، بقي في حوطة سدير وأحب أهلها وأحبوه وتولى إمامة وخطابة المسجد الجامع ، وكانت له دروس ومحاضرات ، حتى عام ١٤٠٥ هـ حيث رشح للدراسات العليا في الإدارة المدرسية في الرياض ، ثم بعد حصوله على شهادتها عين وكيلا في معهد إمام الدعوة العلمي بالرياض ، ولا يزال حتى إعداد هذه الترجمة ، كما أنه خطيب لجامع الحي الدبلوماسي بالرياض .

أما الابن الثاني وهو : الشيخ / عمر : فقد ولد في الرياض عام ١٣٧٦ هـ ، ودرس في كلية الشريعة أيضا ثم تخرج منها عام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ وبعد التخرج عين ملازما قضائيا في محكمة حوطة سدير ، ثم بعد انتهاء فترة الملازمة عين قاضيا في محكمة القصب وتوابعها ، ولا يزال حتى إعداد هذه الترجمة .

أما الابن الثالث وهو الأستاذ / عبدالرحمن فقد ولد في الرياض عام ١٣٧٩ هـ وهو حاصل على الماجستير في الجغرافيا من جامعة الإمام عام ١٤٠٧ هـ ويعمل مدرسا في المعهد العلمي في الرياض ، حتى إعداد هذه الترجمة .

أما الابن الرابع وهو : الشيخ / نشوان فقد ولد في الرياض عام ١٣٨١ هـ ، درس قسم القرآن وعلومه في كلية أصول الدين ثم تخرج فيه عام ١٤٠٧ هـ ويعمل مدرسا في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية والمتوسطة بالرياض ، كما أنه خطيب جامع في الرياض ، حتى إعداد هذه الترجمة .

أما الأبن الخامس وهو : عبدالله فقد ولد في الخرج عام ١٣٨٦ هـ ويدرس في قسم القرآن الكريم وعلومه في كلية أصول الدين ، كما أنه إمام جامع في الرياض حتى إعداد هذه الترجمة أيضا [١] .

---

(١) استقيت هذه الترجمة من ابنه الشيخ / علي بن عبدالعزيز بن نشوان .

ومنهم أيضا / الشيخ / علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن نشوان بن شارخ من عشيرة التجار المعروفين من آل مشرف ، ولد في (الفرعة) فقرأ على علماء أشيقر حتى أدرك ، ثم رحل إلى الأحساء للاستزادة من العلم ، فقرأ على العلامة الشيخ محمد ابن عبدالله بن فيروز ، حتى أدرك إدراكا تاما ، ولم يزل مشتغلا بالعلم حتى توفي رحمه الله سنة (١٢٣١ هـ) [١] .

ونذكر على سبيل الإجمال بعضا من الأحداث التي مرت بها هذه الأسرة : - قال الشيخ ابن عيسى : (وفي سنة ١٢٩١ هـ وقعة (الجميعية) في أشيقر بين آل نشوان وآل بسام ، قتل فيها ولد ابن مقحم من أتباع آل نشوان)[٢] .

وقال أيضا في حوادث عام ١٢٩٢ هـ : (وفي هذه السنة وقعت فتنة في بلد أشيقر بين آل نشوان من المشارفة من الوهبة وبين الحصانا والخراشي من آل بسام بن منيف من الوهبة وسبب ذلك أن أمير بلد أشيقر محمد بن إبراهيم بن نشوان ، لما أمر سعود ابن فيصل على أهل البلدان بالغزو - كما ذكرنا في أول هذه السنة - جهز غزو أهل أشيقر وأمر عليه ابن عمه / محمد بن علي بن نشوان وسافر (محمد بن إبرهيم)[٣] المذكور بعد ذلك إلى بريدة لبعض حاجته ، وقدم الغزو على سعود .

بلغ الخراشا والحصانا ، أن محمد بن علي بن نشوان قد تكلم فيهم بكلام عند سعود ، فلما أذن لهم سعود بالرجوع ، وأقبلوا على البلد ، خرج عبدالرحمن بن إبراهيم الخراشي وأخوه عبدالله ، وعلي بن عثمان الحصيني وابن أخيه عبدالعزيز بن إبراهيم الحصيني ، وأمسكوا محمد بن علي بن إبراهيم بن نشوان خارج البلد ، وضربوه ضربا شديدا ورجع إلى بلد الفرعة وأقام عند أصهار له فيها ، ولما بلغ الخبر عثمان

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧٢٤ .

(٢) ابن عيسى تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ص ١٨٦ .

(٣) في المطبوع (إبراهيم بن محمد) والصواب هو ما أثبتناه .

ابن عبدالله بن إبراهيم بن نشوان وكان إذ ذاك في الجريفة سار إلى بلد الحريق وطلب منها النصرة لأن آل نشوان وأهل الحريق كلهم عشيرة من المشارفة من الوهبة من تميم ، فسار معه عدة رجال منهم ، ودخلوا بلد أشيقر آخر الليل ، ورصدوا على باب / عبدالرحمن بن إبراهيم الخراشي ، وعلى باب / علي بن عثمان الحصيني ، فلما خرج عبدالرحمن المذكور لصلاة الفجر ، أمسكوه وضربوه ضربا شديدا ، وأمسكوا / علي ابن عثمان الحصيني وضربوه وجرحوه جراحا شديدة ، فقام عليهم أهل البلد مع آل بسام ، وحصل بينهم وبين أهل الحريق قتال ، فانهزم أهل الحريق إلى بلدهم ، وقتل منهم عثمان ابن عبدالله بن مقحم)[1] .

وقال ابن عيسى في أحداث سنة ١٢٩٢ هـ : (وفي هذه السنة قام عثمان ابن عبدالله بن نشوان على عبدالرحمن بن إبراهيم الخراشي في بلد أشيقر فرماه بفرد[2] فأصابته الرصاصه في رأسه فسقط على الأرض ، فظن عثمان أنه قتله ، فسار عنه ، فأتي إليه بعض عشيرته فوجد به رمقا فحمله إلى مكان وأخفاه إلى الليل وبلغ الخبر إلى عثمان المذكور فأخذ يفتش عنه سائر يومه ذلك ليجهز عليه فلم يجده ، ولما كان الليل جاء إليه عشيرته آل بسام وكانوا قد اختفوا في النهار خوفا على أنفسهم من آل نشوان فحملوه إلى بلد شقراء وجارحوه وأخرجوا الرصاصة من رأسه وعافاه الله تعالى ، ولما كان بعد ذلك بأيام سطا آل بسام المذكورين على آل نشوان في أشيقر وأخرجوهم منه إلى بلد الحريق بغير قتال ، ولما كان في رجب من هذه السنة سطا آل نشوان في أشيقر ومعهم نحو سبعين رجلا من أهل الحريق وكبيرهم الأمير / محمد بن إبراهيم بن نشوان فدخلوا في داره المعروفة في جانب المجلس (السوق) فحصرهم آل بسام فيها وأشرفوا على الهلاك فلما دخل الناس في صلاة المغرب من ذلك اليوم هربوا إلى الحريق بعد جهد

---

(١) ابن عيسى عقد الدرر ص (٧٤) .

(٢) الفرد نوع من السلاح معروف بـ (مسدس)

جـهيد، وقـتل منهم عـثمـان بن إبراهيم الطويل ومحـمـد بن عبدالعزيز بن حسن ابن نشوان)[١] .

كما ذكر ابن عيسى في أحداث سنة ١٢٩٤ هـ : (وكان آل نشوان حينئذ في بلد أشيقر ومعهم عدة رجال من أهل الحريق ، قد تصالحوا هم وآل بسام واستقلوا آل بسام بدية ولد الطويل ، وولد ابن حسن من المشارفة المقتولين في وقعة الدار كما تقدم ، وبدية ولد ابن مقحم المقتول في وقعة الجميعية كما تقدم)[٢] .

وقال ابن عيسى في أحداث سنة ١٣٠٠ هـ : (وفيها قتل محمد بن إبراهيم ابن نشوان في رابع عشر من شوال في بلد أشيقر ، قتله الحصانا والخراشا ، وكان رحمه الله تعالي كريما سخيا يضرب به المثل في الكرم)[٣] .

وقال ابن عيسى في أحداث سنة ١٣٠١ هـ : (وفيها قتل سليمان بن حمد ابن عثمان الحصيني رحمه الله تعالى، قتله آل نشوان لاشتراكه في قتل محمد بن نشوان)[٤] .

وقال ابن عيسى أيضا : (وفي سنة ١٣٠٤ هـ في خامس ذي الحجة صبيحة يوم الخميس ، قتل عبدالرحمن بن إبراهيم الخراشي ، الملقب بالطويسة ، قتله عثمان بن محمد ابن نشوان الملقب بالفهد ، وهرب إلى بلد الحريق ، وكان عبدالرحمن المذكور سخيا شجاعا، رحمه الله تعالى)[٥] .

قلت : الحمد لله الذي من علينا بالأمن والأمان ، وعدل السلطان وإقامة أحكام الله في الأوطان ، لقد كانت نجد ، قبل استتباب الأمن بفضل الله ثم بفضل جهود هذه

---

(١) ابن عيسى عقد الدرر ص ٧٤ .

(٢) انظر تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ابن عيسى ص ١٨٩.

(٣) ابن عيسى عقد الدرر ص ٨٤ .

(٤) المصدر السابق ص ٨٥ .

(٥) تاريخ بعض الحوادث في نجد ص ١٩٢ - ١٩٣ .

الحكومة الرشيدة ، كما مر عليك نزاع وقتال حتى بين القبيلة الواحدة ، أما اليوم فقد زالت العداوة والبغضاء وأصبح الناس أخوة متحابين ولله الحمد والمنة ، فاللهم أدم علينا نعمتك وارزقنا شكرها والقيام بحقها على الوجه الذي يرضيك عنا ، واحفظ الله لنا أئمتنا وولاة أمرنا وارزقهم اللهم العمل بما يرضيك ، وجنبهم مساخطك ومناهيك يارب العالمين .

آل نغيمش (النغميشي)

في بريدة من المشارفة (آل مشرف)[١] من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم. قلت ومنهم أسر في الحريق وفي الرياض من النغامشة من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم

ال وزان

في عنيزة وفي الكويت ، وهم من الشبارمة من آل محمد بن محمد بن علوي ابن وهيب من الوهبة من حنظلة من بني تميم[٢] .

آل ونيس (الوناسا)

في الزبير من آل حسن من آل بسام بن منيف ، من الوهبة من بطن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم[٣] قال الشيخ ابن عيسى في حوادث ١١١٩ هـ وفيها قتل / حمد ابن ونيس من رؤساء أهل أشيقر من آل بسام بن منيف ... إنتهى[٤] . وهم من آل ريس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة ، من حنظلة من بني تميم .

---

(١) انظر تاريخ بعض الحوادث في نجد ص ٢٢٣ . وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ص ص ٩٠٩ ص ٢ .

(٢) انظر جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٢٥ – ٩٢٦ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٩٣٢ .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد ابن عيسى ص ٨٨ .

آل وهابا (الوهابا)

واحدهم وهيبي ، في ثادق من بلدان المحمل وغيرها ، وهم من آل محمد بن محمد ابن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[١] .

آل وهبة (الوهبة)

فخذ كبير من حنظلة : بنوا وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه ابن تميم[٢] . وتميم هذا هو الذي تجتمع فيه بطون بني تميم الأربعة وهم : حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم ، وعمرو بن تميم ، وسعد بن زيد مناه بن تميم . والرباب وهم أبناء عم لتميم وتميم هو بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزاد ابن معد بن عدنان ومن عدنان يتصل النسب إلى أبينا إسماعيل بن إبراهيم عليهما وعلى نبينا وجميع الأنبياء أفضل الصلاة والسلام . ومن إسماعيل يتصل النسب إلى نوح عليه السلام وهو أبو الأنبياء ويصدق القول والله أعلم .

أن جميع ماعلى وجه الأرض ومافي بطنها من لدن نوح عليه السلام إلى قيام الساعة من ذريته مصداقا لقوله تعالى (وجعلنا ذريته هم الباقين) سورة الصافات اية (٧٧) ومن نوح يتصل النسب إلى آدم أبو البشر عليه السلام . قال ﷺ (كلكم من آدم وآدم من تراب) وهو الذي خلقه الله بيده . قال تعالى (ولقد خلقنا الإنسان من طين) .

ويؤكد أكثر وأشهر مؤرخي نجد أن بلدة أشيقر كانت مستقر الوهبة ومنها تفرقوا إلى بلدان نجد وغيرها كمامر علينا وتقدم الكلام على القصة التي حصلت بين الوهبة وبين

---

(١) انظر جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ج ص ٩٣٣ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ج ١ ص ٢١١ وانظر بعض الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٣٦ ط ٢ .

بني وائل في أشيقر وأن الوهبة هم الذين أخرجوا بني وائل من بلد أشيقر بدون قتال ولا ضرر ولا خيانة وإنما خشية من شرور قد تقع بيهم[١] .

ومعروف منذ القدم أن بلدة أشيقر لبني عكل وإلى هذا الإسم يعتز أهل هذه البلدة حتى الآن به ولا يزال أكثر سكانها من الوهبة ومعروف أن عكل لقب / عوف ابن عبدمناه ابن أد من الرباب حضنته أمة تدعى عكل فلقب بها . ومن هنا نسب بعض مؤرخي - الوهبة إلى عوف بن عبدمناه : فقال بن لعبون في تاريخه[٢] ومن عدي ذي الرمة غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب ابن عوف بن ثعلبة بن ملكان بن عدي بن عبد مناه بن آد بن طابخة بن إلياس بن مضر... انتهى .

وأشار الشيخ / حمد الجاسر[٣] إلى ورقات للشيخ ابن زاحم برمز (ز) بعد ذكر الرباب أخوتهم (عكل) أهل أشيقر وبني (عدي) أهل الفرعه ، قبل النواصر ، وهم بنوا وهيب ، وأهل شقراء قبل بني زيد وهم بنوا عدى (آل معيقل وآل جبرين) ومن يلحق بهم قال ومنهم أناس بالرس إحدى مدن منطقة القصيم أي من عكل جيران لهم يقال لهم العويجه ويلتقون هم والوهبة وبنو ثور في عبد مناه من الرباب وكذا إخوتهم بنوا تميم وفيها أيضا[٤] . وبادية بني عكل مع بريه . وفيها ينسبون الرباب إلى تميم لأن تميم بن مر ابن آد والرباب بنو عبد مناه بن آد . وهذا جائز عند العرب تغليبا للحلف والتبعية والشهرة والنصرة لا لنسب فقط ... إنتهي .

(١) انظر تفصيل ذلك في تاريخ بعض الحوادث في نجد للشيخ ابن عيسى ص ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ .

(٢) انظر تاريخ بن لعبون ص ٣٢ وكذا قال ومعروف عند الناس أن الوهبة من بني تميم وهو الذي عليه قول العلماء ونقله علماء الوهبة جدا عن جد وعليه ختومهم أن عقبة الذي ينتهي إلى نسب الوهبة : هو عقبة بن سنيع لا عقبة ابن مسعود وهذا نصه : وهيب بن موسى بن مسعود بن عقة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب ابن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم . والله أعلم .

(٣) انظر جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٣٤ - ٩٣٥ .

(٤) يقصد بكلمة فيها أي الورقات الذي نسبها لابن زاحم وكذلك مابعدها بكلمة (فيها) .

وقال ابن عيسى [١] في ذيل كتاب «تاريخ بعض الحوادث في نجد» هذا مانقلت من خط الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى : قال هذا مانقلت من خط الشيخ / عثمان ابن عبدالعزيز بن منصور : قال : هذا مانقلت من خط الشيخ / عبدالمحسن بن علي ابن نشوان الشارخي الملقب بالتاجر من التجار (المشارفة) أهل الفرعة . نزيل أشيقر : ثم الزبير كان قاضيا فيه : قال هذا مانقلت من خط الشيخ / عالم بلد أشيقر في زمانه في نسبه من الوهبة . قال : عن نفسه : أحمد[٢] بن عثمان بن عثمان[٣] بن محمد بن علي ابن عثمان ابن عبدالله بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر[٤] ابن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن مسعود بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة ابن عمرو بن ربيع بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي ابن عبدمناه بن آد من طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وهذا خطة بحروفه . فقد رأيت على هذا النسب أن الوهبة يكونون من الرباب من بني عدي بن عبد مناه بن آد ، ويكون مسعود بن عقبة بن بهيش جد وهيب بن قاسم بن مسعود ، وهو أخو غيلان ذي الرمة الشاعر المشهور ثم ساق نسب ذي الرمة . وقال بعده . وكثير من الناسبين ينسبون الوهبة في هذا النسب المذكور أعلاه فيقولون . وهيب بن قاسم بن مسعود . ومسعود هو أخو غيلان ذي الرمة ويعدون الوهبة من الرباب وبعض الناسبين يقولون : إن الوهبة من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم .

---

(١) انظ تفصيل ذلك في كتاب بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٢٠٩ .

(٢) في الهامش بخط الشيخ بن عيسى «أحمد بن عثمان بن عثمان المعروف بالحصيني العالم المشهور في بلد أشيقر كانت وفاته سنة (١١٣٩ هـ) .

(٣) في الأصل فوق كلمة عثمان (عثمان) إشارة إلى تكرار الأسم .

(٤) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٩٣٦ ط ٢ ، زاخر جد آل بسام والرياسة والرواجح وآل مشرف ومحمد بن محمد ابن علوي جد آل محمد والخرفان هذا ما أدركت عليه علماءنا وأهل العلم بالنسبة من بلدتنا أشيقر كابرا عن كابر بالكتابة والنقل هكذا وجدته بخط الشيخ / أحمد المذكور بيده في مجموع له وأرخ كتابته بيده عن الشيخ / عبدالمحسن المذكور سنة ست وسبعين ١١٧٦ هـ ومائة وألف ومن خطة نقلته حرفا بحرف ...

ويقولون : هو وهيب[١] بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل ابن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم – والله أعلم .

ثم قال بن عيسى[٢] أيضا : قال الشيخ / حسن بن عبدالله (أبا حسين) الوهيبي التميمي الأشيقري هذا مانقلت من خط الشيخ العالم القاضي / محمد بن أحمد الذي ولاه شريف[٣] مكة المكرمة قضاء عالية نجد من وثيقة كتبها بيده . قال : وكتبها وأثبتها وحكم بصحتها وموجبها ، محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف ابن عساكر بن بسام بن عتبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم ابن مسعود . هذا خطه بحروفه . ثم قال الشيخ / حسن بن عبدالله (أبا حسين) محمد بن علوي له من الولد : زاخر جد آل بسام بن عقبة . وآل مشرف ، وآل ريس (الرايسة) وآل راجح . وآل عساكر وآل بسام بن منيف وله من الولد أيضا . محمد بن محمد ابن علوي المسمى على إسم أبيه وهو جد آل محمد وآل خرفان وهكذا وجدنا بخط الشيخ العالم أحمد القصير سواء بسواء حتى أوصله إلى مسعود والله سبحانه وتعالى أعلم . ولكن[٤] بعض علماء الوهبة أنكر هذا . فقد رأيت أوراقا لدى الاستاذ / أحمد بن الشيخ / محمد بن عبدالعزيز بن مانع ورد فيها مانصه – ذكر لي الأخ / محمد بن عبدالله بأن ناصر الأشيقري ساكن بلد المجمعة : قال إن الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع لما وقف على خط إبنه / عبدالرحمن هذا الذي ذكر أنه نقله من خط عثمان بن منصور في نسب الوهبة وأنهم من بني عدي بن عبد مناه ، وأن ابن منصور يزعم أن نقله من خط علماء

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عسى ص ٢١١ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢١٣ .

(٣) زيد بن محسن والي مكة المشرفة على قضاء نجد بتوافر علماء أشيقر وغيرهم باكراه منه على القضاء لما حج المذكور الزمه القضاء بطلب علماء أشيقر ذلك من الشريف بأننا لانرى أصلح من هذا الرجل في العلم والديانة .

الوهبة المذكورين سابقا - أنكر ذلك الشيخ / محمد بن عبدالله بن مانع . وقال إن ابن منصور ليس بمأمون في نقله . وإنما الذي رأيناه بخطوطهم خلاف مانقله ابن منصور عنهم من أن أحدم إذا وصل في نسبه إلى مسعود قال هو أخو غيلان ذي الرمة[1] بن عقبة ابن بهيش بن مسعود بن حارثة خ. وإنما الذي وقفنا عليه بخطوطهم ليس كما زعم بن منصور من أنه مسعود بن بهيش ، وإنما هو مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير ابن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم والله أعلم . انتهى . «أما الشيخ[2] / سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد ابن بريد ابن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد أخو عقبة بن ريس الذي في نسب محمد ابن أحمد القاضي الذي من ذريته القضاه المعروفين في عنيزة اليوم ، وشبرمة من ذريته محمد بن مانع بن شبرمة العالم والشيخ / إسماعيل بن رميح راعى العطار وهو من العرينات من الرباب من بني تيم وشيحه أبو آل شيحة وعلي أبا حسين جد آل أبا حسين ابن شبرمة فعلى منه آل أبا حسين بن شبرمة ومانع منه آل مانع بن شبرمة وأهل سميراء والقصيعة . وشيحة ابن شبرمة من آل شيحة أهل أشيقر هؤلاء آل شبرمة ومن آل شبرمة أهل سميراء - وآل ضبيب أهل جنوبية حوطة سدير .

قال كتبه / عثمان بن عبدالعزيز بن منصور بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد ابن حسين بن رحمه الناصري ثم الحارثي / العمروي / التميمي . انتهى .

قال الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى[3] بما نصه : أقول وبالله التوفيق إن معرفتي في ذلك أن جميع الوهبة يجتمعون في (محمد بن علوي بن وهيب) ومحمد بن علوي هو الجد الجامع لبطونهم لأن محمدا المذكور له ولدان : هما زاخر . ومحمد بن محمد

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٣٨ - ٩٣٩ .

(٢) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٣٠٩ .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد من ص ٢١٩ - ٢٢٨ .

المسمى باسم أبيه لأن أباه لما توفي كان محمد بن محمد في بطن أمه . فلما ولد سمي محمد باسم أبيه . فأما زاخر فيجتمع فيه : آل بسام بن منيف ، وآل بسام بن عساكر وآل راجح ، وآل رئيس ، وآل بسام بن عقبة وآل مشرف (المشارفة) والريايسه : والمعروف الآن من آل بسام بن منيف بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر : الحصانا والخراشا المعروفون في أشيقر وآل بسام الذين في (زميقه) من بلاد الخرج ، وآل قاضي المعروفون في عنيزة ، وآل حسن الذين في أشيقر وبنو عمهم آل حسن الذين في الزبير المعروفون في الوناسا . وهم غير آل حسن بن مقبل الذين في المجمعة وحرمة . وأما آل بسام ابن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر فالمعروف منهم الآن آل مقبل في أشيقر وآل ضويان بن مقبل . لأن ضوايان لقب على محمد بن علي بن مقبل . وهو أبو عبدالعزيز ابن محمد بن علي المذكور . وآل عثيمين بن مقبل المعروفون في المجمعة وحرمه ومن آل بسام بن عساكر أيضا . آل فارس من بسام الذين في التويم وحرمه : ومنهم آل مريد ابن عمر ومنهم آل ابن عمر في أثيفيه وفي أشيقر ومنهم آل أباثمي المعروفون في المجمعة وفي رويضة الخيس . وفي بلد الغاط وفي الرياض ومنهم آل صقية في حليفه ودقلة والصفرات وفي بريديه وصبيح والنبهانية وفي قرى حايل وأما آل عساكر بن بسام ابن عقبة بن رئيس بن زاخر ، فالمعروف منهم الآن آل يوسف بن علي بن أحمد بن رئيس ابن راجح بن عساكر في أشيقر وفي العيون في بلدان القصيم ، وآل عتيق في التويم ، وآل علي بن موسى بن عتيق في شقراء منهم محمد بن دحيم المعروف . ومنهم أيضا المشاهدة ومنهم أيضا آل ديحان في سدير والزبير . ومن العساكر المذكورون آل سعيد بن رئيس وهم الحسانا المعروفون في شقراء والقصب . وآل معيوف في جلاجل وفي روضة سدير . وهم أولاد محمد بن سعيد بن رئيس وهو الملقب بمعيوف . ومنهم آل جبيل في ملهم . وأما آل راجح بن عقبة بن عساكر بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر فالمعروف منهم اليوم آل جاسر بن محمد بن جاسر البجادي المعروفون في شقراء وفي أشيقر وآل فهيدان المعروفون في أشيقر : وآل عتيق المعروفون في القصب وفي الزبير ، وآل غملاس

ابن حجي بن عقبة المعروفون في الزبير . والمعروف اليوم عند أهل أشيقر أن آل بسام ابن عساكر بن بسام وآل عساكر بن بسام وآل راجح كلهم يقال لهم الرواجح .

وأما آل بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر فالمعروف منهم اليوم آل بسام المعروفون في القصيم في مدينة عنيزة . والبسام في عنيزة وفي أشيقر وفي الدرعية . ومنهم آل فيروز ابن بسام في بريدة . والأحساء : وأما المشارفة أولاد مشرف بن عمر بن معضاد ابن رئيس بن زاخر فمنهم آل الشيخ المعروفون في الرياض . والطوال ، والرشيد ، والمهنا في الحريق والجريفه ، والنشوان المعروفون ، والعبدالوهاب بن فياض وآل عبدالوهاب في أشيقر وفي الأحساء وفي حريملاء . والسعيد المعروفون في الجهراء ومنهم عبدالله ابن سعيد المعروف بالحر في أشيقر . ومن المشارفة آل مغامس أهالي الخطامة ، والنغيمشي في بريدة والبرادا أهل خب البريدي في جنوب بريدة والبراك والخليفة أهل الشنانة ، والعقيِّل أهل قصر بن عقيِّل المعروف قرب الرس . والعيدان في بريدة وفي الأحساء والفاخري المعروف في التويم . وآل سكران أهل قصر بن سكران المعروف بالسر. والوهيب في الغاط والحراقا في شقراء وآل شايع الحريقي في شقراء . وأما آل معضاد بن ريس ابن زاخر فالمعروف اليوم منهم آل ثاني أمراء دولة قطر وأولاد عمهم آل خاطر في الجبيل (أبو عينين) وأما الريايسة أولاد رئيس بن زاخر فمنهم آل رئيس المعروفون في تمير وفي بلدان سدير وفي الرس من بلدان القصيم ولكل بطن من بطون أولاد زاخر المذكورين سابقا أطراف يلتحقون بهم والله أعلم .

وأما آل شبل المعروفون في عنيزة الذين منهم الخروب فبعض الناسبين يذكر أنهم من المشارفة ، وبعضهم يقول إنهم من الرواجح وكذلك آل عميرة في سدير والشبل المذكورون غير آل شبل المعروفون في عنيزة الذين منهم الشبالا فإنهم من العناقر . وأما آل منيف المعروفون في حوطة سدير فبعضهم يقول . إنهم من آل منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة وبعضهم يقول إنهم من آل محمد . والله أعلم ... أما آل محمد بن محمد بن علوي ابن وهيب فهو جد آل محمد والخرافا . والمعروف اليوم من آل محمد آل عبدالجبار بن شبانه

وبنوا عمهم آل شبانه في المجمعة وآل بن ناصر والشبانات في أشيقر والمجمعة وكذلك آل ناصر في عنيرة . منهم عبدالله بن عبدالعزيز بن ناصر المعروف بالدكماوي وآل مسند في أشيقر وفي أثيفيه والمجمعة وعنيزة . وآل خريف بن عبدالله بن شبانه منهم صالح ابن إبراهيم بن مانع بن خريف في شقراء وآل خريف في حريملاء وفي جلاجل وفي بعض البلدان والرقارقة أولاد محمد بن عبدالله بن شبانه المعروف بالرقراق في بلدة شقراء، وفي الأحساء لآل شبانه المذكورون أطراف يلتحقون بهم ، وهم أولاد شبانه بن محمد ابن عبدالله بن مسند ، ومنهم القصار المعروفون في أشيقر والداهنة والزبير ، ومن آل محمد ابن محمد المذكورين . الشبارمة من أهل سميراء والذين في القصيعة وآل ضبيب في جنوبية سدير والسواكت في الزلفى منهم الوراسا في عنيزة والكويت ومنهم آل أبا حسين ابن شبرمة في أشيقر وفي سدير والزبير . ومنهم آل مانع بن شبرمة في أشيقر وفي شقراء وعنيزة وفي الأحساء ومن الشبارمة المذكورون آل شيحة بن شبرمة منهم آل شيحة في أشيقر وفي شقراء وفي القراين وثرمداء وعنيزة . ومنهم آل لهيب بن شيحة في عنيزة وفي أشيقر ، وآل حميد في أشيقر وآل سلوم في عنيزة وآل يحيى في شقراء والد وادمي وآل يحيى في الشعراء والرياض والشرقية وآل محمد بن منصور بن لهيب في أشيقر وآل أبي حميد في أشيقر ومن آل شيحة : آل سبيهين في القراين ومنهم راشد بن سليمان ابن سبيهين المعروف بالرقيبة في بريدة .

ولكل بطن من بطون آل محمد المذكورون أطراف يلتحقون بهم . ومنهم البجادا في أشيقر وآل دريفيس في أثيفيه وآل سعد في القصب . وأما الخرفان فالمعروف منهم اليوم محمد بن عبدالله بن خريف في رغبه . هو وأولاده وابن أخيه في البره وعيال الخرافا في عنيزة والخرافا في الكويت . والله أعلم . إنتهى كلام ابن عيسى رحمه الله[1] : قلت ومنهم آل خريف بالغاط وآل دوِّش بتشديد يد الياء تصغير دويش في الغاط أوردته

(١) انظر أول ص ٢٠٢ من هذه المسودة .

على طوله متصلا كما أوردته عند ذكر كل أسرة في موضعها في هذا المعجم حسب ترتيب أسرهم بقدر المستطاع للحروف الهجائية .

آل وهابا

واحدهم وهيبي[١] بضم الواو وفتح الهاء . في الخبراء ثم في البدائع والرس وعنيزة من المشارفة «آل مشرف» من الوهبة من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم .

نزح جدهم / سليمان الوهيبي من أشيقر إلى الخبراء أول إنشائها وخلف من الأبناء حمادا وذريته الشقرون رالمعارا - عليا ويلقب بالخبراوي انتقل من الخبراء إلى القوعي بقرب الرس فترة فلحق به هذا اللقب ومن ذريته آل حسن والبراك والزنغاب والقباسا - عبدالعزيز وينتهي إليه آل سليمان وسليمان هو الجد الثامن للشيخ ناصر : فهو ناصر ابن محمد بن ناصر بن حسن بن علي بن محمد بن سليمان الوهيبي (١٣٢٤ هـ - ١٣٨٢ هـ) والشيخ / محمد بن ناصر بن حسن بن علي الوهيبي (١٣٠٣ هـ - ١٣٨٨ هـ) ومنهم الشيخ / محمد بن علي بن محمد الوهيبي الخنيني - (١٣٩٠ هـ) ومنهم الوهابا الذين في أم بابا في مصر العربية .

الوهابا

واحدهم وهيبي في الأحساء من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم[٢] منهم الشيخ / عبدالله بن أحمد بن محمد بن حمد بن عبدالله بن إبراهيم ابن سليمان بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف المتوفي سنة (١٢٦٣ هـ) وابنه الشيخ / عبدالله بن عبدالله وحفيدة الشيخ / عبدالله بن عبدالرحمن بن الشيخ / عبدالله : رحم الله الجميع .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٤٦ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٩٤٧ .

آل وهيب

في الغاط وفي الرياض . وهم من سلالة / عبدالوهاب[١] بن حمد بن عبدالوهاب ابن مقحم بن عبدالله بن وهيب بن مقحم بن جماز بن عبدالوهاب بن عبدالقادر بن راشد ابن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد ابن علوي بن وهيب - من الوهبة من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم - والله اعلم . ومنهم مؤلف هذا المعجم .

الهوارين

واحدهم هويريني في البكريه والرياض وهم من المشارفة أبناء عم للقباس من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٢] .

آل يحيان

آل يحيان في شقراء والشعراء والدوادمي والرياض من آل مشرف من الوهبة والجد الجامع لهذه الأسرة وفروعها هو محمد الحريقي من نسل مشرف بن عمر بن معضاد ابن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة[٣] . قلت ولوهبه بطن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم والله أعلم .

---

(١) وهو القائل : من قصيدة شعبية في أمير بلد الغاط / عبدالمحسن السديري لما أرسل له يعابته عتاب الأخ لأخيه على مقاطعته مجالسهم فقال : في ذلك من مطلع قصيدة طويلة :

قال الوهيبي يوم وصله نباكم * أهلا هلا به عد ما طاير طار
ودي بكم لكن بلاية بلاكـم * خذل الحرار ونومسة كل صفار
نفس رفيعة بالسديري تراكم * أنتم حرار وناحر من احرار
وانا معكم لو ثاروا أعداكم * دون المحارم والوطن نشعل النار

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٩٨ - ٨٩٩ ط ٢ .

(٣) انظر كتاب بن صقية لبني تميم الجبلين وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٧٦ ط ٢ . .

آل يحيى

في الوشم وفي سدير : أبناء يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن أحمد بن رئيس ابن راجح من آل يوسف من آل راجح بن عساكر بن بسام بن عقبة - من الوهبة من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم[1] قلت ويوجد اليحيى في المجمعة والحصون والبير وهم من الوهبة من بني تميم ومن اليحيى الأستاذ أحمد بن حمد اليحيى : وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل عند إعداد هذه الترجمة : أ. هـ المؤلف .

آل يحيى

وهم من سلالة عبدالله بن يحيى بن شيحة ، قدم من القرائن بالوشم واستقر بالدوادمي، وله من الولد محمد وإبراهيم ولهما عقب كثير لازالوا يسكنون في الدوادمي والشعراء ، وشقراء والرياض والمنطقة الشرقية : ومن مشائخهم الفقيه الأديب الشيخ / سعد بن محمد بن سيف آل يحيا الذي تتلمذ على يد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي الديار السعودية في عصره رحمه الله - حفظ القرآن الكريم في صغره وكان مرجعا في الفقه والفرائض والأدب . في بلدة الشعراء .

وقد عرض عليه القضاء مرات ولكنه يعتذر وآثر عيشة الكفاف ، وكان يجيد الشعر العربي والنبطي وله العديد من المراثي الطويلة ، ومنها ماقاله في رثائه للشيخ محمد ابن إبراهيم آل الشيخ والتي مطلعها :

أيها المسلمون لاحزن إلا * عندما ترحل النفوس الغوالي

ومنها ماقاله في الشباب والتي مطلعها :

شباب بلادي عشتم وهديتم * ووفقتم للصالحات البواقيا

ومنها في رثائه للملك فيصل رحمه الله من مطلع قصيدة قوله :

وقي الله البلاد وساكينيها * وكدنا غب غفلتنا نضيع

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٩٧٢ .

وقد توفي الشيخ سعد رحمه الله في مدينة الدوادمي في صفر من عام ١٤٠٢ هـ ، وجميع آل يحيا من آل شيحة بن شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب[١] ... من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم . ومنهم أيضا : براهم بن يحيى صاحب خنوقه الذي اشتهر بالشجاعة والكرم وحسن التصرف : وهو صاحب القصة المشهورة مع بعض الأعراب قبل أن يستتب الأمن في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله حيث حصل مناوشات بينهم وبين أهل الشعراء وقتل رجل من الأعراب فقال شاعر الشعراء في تلك المناسبقة من قصيدة طويلة .

خابرين أفعالكم وأفعال أهلنا * يوم حكم الجاهلية والعواني
يوم جونا طامعين في وطنا * ربطووا ركابهم عسفت سواني

ومنهم الدكتور / عبدالله بن سعد اليحيى المدرس في جامعة الملك سعود عند إعداد هذه الترجمة أ - هـ المؤلف .

آل يوسف

في عيون الجواء التابعة لمنطقة القصيم : من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم[٢] .

آل يوسف

في أشيقر ، وعنيزة ، وعيون الجواء . وهم أبناء يوسف[٣] بن علي بن أحمد ابن ريس بن راجح بن عساكر بن بسام بن عقبه بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من حنظلة من بني تميم منهم الشيخ / إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان ابن يوسف بن علي بن أحمد بن راجح الأشيقري من أهل القرن الثاني عشر[٤] والشيخ /

---

(١) انظر الأسر المتحضر في نجد ج ٢ ط ٢ ص ٩٧٣ وباقي المعلومات اخذتها من إحدى تلك الأسر أ هـ المؤلف .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٩٧٨ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٩٧٩ . ط ٢ .

(٤) أرخ صاحب روضة الناظرين وكانت ولادته ١١٤٦ هـ ووفاته عام ١٢٠٥ هـ .

علي بن سليمان بن حلوه آل يوسف ١٣٣٧ هـ وهو الذي نشر كتاب أربح البضاعة في معتقد أهل السنة والجماعة من آل راجح من الريايسة آل (ريس) من الوهبة من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم . وقد مرت علينا تراجمهم في المعجم مع علماء البسام ابن عقبة .

ومن العلماء الذين ينتسبون إلى الوهبة ولم أعثر لهم على أي فخذ ينتمون إليه إلا أنهم من الوهبة . والله أعلم .

منهم الشيخ / بدر بن محمد الوهيبي

هو الشيخ / بدر بن محمد بن بدر بن حسن بن بدر بن علي بن أحمد بن ريس الوهيبي التميمي نسبا[1] ولد في بلد بريدة ولم يعرف متى ولد وأخذ مبادىء الكتابة والقراءة ثم رغب في التزود بالعلم وقرأ على الشيخ / عبدالقادر بن بريد قاضي أجود ابن زامل العقيلي ملك الأحساء ومازال في طلب العلم مجتهدا في تحصيله حتى أردك إدراكا كاملا واستمر على التحصيل حتى توفي عام ٩٩٨ هـ رحمه الله .

وقال الشيخ / إبراهيم بن صالح بن عيسى اطلعت على شرح بن عقيل وألفية ابن مالك يقول كاتبها الفقير إلى الله تعالى بدر بن محمد بن بدر بن حسن الوهيبي في الخامس عشرة من ربيع الأول من سنة ٩٩٣ هـ .

ومنهم الشيخ / عبدالله بن مسلم التميمي

هو الشيخ / عبدالله بن مسلم بن عبدالله[2] التميمي . ولم أعثر على بقية تسلسل نسبه إلا أنه من تميم وبالذات من بطن حنظلة ولد في بلده وبلد عشيرته الحلوة أحد قرى

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٦٤٢ .

(٢) المصدر السابق ص ٦٤٢ .

حوطة بني تميم وذلك عام ١٢٦٨ هـ فتربى ونشأ بها نشئة حسنة وقرأ مبادىء القراءة وكان كيفيفا ولكنه متفتح البصيرة وبعد ما قرأ في بلده ذهب إلى الرياض . وقرأ على علمائها حتى أدرك إدراكا تاما وخصوصا الفقه والأصول قال الشيخ / على الهندي كان آية في فقه الحنابلة مع تحصيل في سائر العلوم الأخرى وقد تولى قضاء حائل في زمن إمارة زامل السبهان وبقى بها سبع سنين ثم بعد فتح المغفور له الملك عبدالعزيز حائل عزله وعاد إلى بلاد الحريق ومكث فيها حتى توفي عام ١٣٤١ هـ رحمه الله .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن حمد الهديبي :

هو الشيخ / محمد بن حمد الهديبي التميمي نسبا[١] . ولد في بلد الزبير في حوالي عام ١١٨٠ هـ وشب ونشأ بها وتربى فقرأ القرآن ثم التفسير والحديث والفقه والفرائض والنحو ولازم الشيخ إبراهيم بن جديد وغيره . قال ابن حميد إنه سأل الله أن يرزقه أربع دعوات : وهي المجاورة بمكة عشرين سنة وفي المدينة مثلها وأن يرزقه إبنا يرى فيه الصلاح فيموت في حياته ليحوز ثواب أجره عند الله وأن لاينقطع عن الدرس إلا في مرض موته وقد رزق مادعا به وتوفي عام ١٢٦١ رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ٣ ص ٧٩٤ ط ٢ .

بطن الرباب

آل أحمد

في الجنيفي - في سدير وفي رغبة من العرينات من بن عم بني تيم من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا . هكذا أفادني به أحد أفراد تلك الأسر : أ - هـ المؤلف .

آل إسماعيل

في أشيقر وعنيزة وهم أبناء / إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن حمد ابن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح الثوري[٢] - الربابي - التميمي نسبا السبيعي حلفا . وآل إسماعيل ظهر منهم علماء أجلاء وبيتهم بيت علم وفضل وإليك أيها القارىء الكريم نبذة عن أشهر علمائهم .

منهم الشيخ / إبراهيم بن محمد بن إسماعيل

هو الشيخ / إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى ابن حمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح البكري - الثوري الربابي . التميمي[٢] نسبا السبيعي حلفا كانت مساكنهم الأولى في مدينة عنيزة لأن جده زهري بن جراح هو باعثها ثم بعد ذلك انتقلوا منها إلى بلد أشيقر أحد بلدان الوشم ولد المترجم له في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وتربى في بيت علم وفضل وقال الشيخ / إبراهيم ابن عيسى كان عالما فقيها يعني المترجم له تولى القضاء في بلدة أشيقر في حياة أبيه وكتب كتبا كثيرة منها متن الإقناع وكان خطه فائقا مضبوطا ولم يزل مجدا في طلب العلم بحثا وتحصيلا وإفادة حتى توفي في بلده أشيقر عام ١١٠٨ هـ رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج١ ص ٢٣ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢٣ - ٢٤ ط ٢ وانظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ١٣٨

ومنهم أيضا الشيخ / إبراهيم بن محمد بن إسماعيل :

هو الشيخ / إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن الشيخ / محمد بن أحمد بن إسماعيل ابن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن حمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور ابن زهري بن جراح . البكري ، الثوري ، الربابي ، التميمي[١] نسبا السبيعي حلفا . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد وشب ونشأ بها وتربى في بيت علم وفضل وجلس للتدريس لطلبة العلم ثم عين قاضياً في بلدة القراين واستمر فيها إلى أن توفي عام ١١٨٥ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم الشيخ / أحمد بن إسماعيل بن عقيل :

هو الشيخ / أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر ابن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح ، البكري ، الثوري ، الربابي ، التميمي ، نسبا ، السبيعي حلفا[٢] . ولد في بلده وبلد عشيرته أشيقر ولم يعرف متى ولد ولكنه شب ونشأ نشأة صالحة في بيت علم وفضل . وقرأ وتعلم على علماء بلده حيث كان مجمع العلماء فيه في ذلك الزمان والحاصل أنه أدرك وتعلم وعلم ونفع الله به خلقا كثيرا واستمر على نشر العلم حتى توفي في بلده أشيقر عام ١٠٥٥ هـ رحمه الله تعالى.

ومنهم أيضا الشيخ / سليمان بن عبدالعزيز بن إسماعيل

هو الشيخ / سليمان بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل ابن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري ابن جراح ، الثوري ، الربابي[٣] ، التميمي نسبا . السبيعي حلفا .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج١ ص ١٣٩ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٣ ط ٢ وانظر أيضا ترجمة إبنه / عبدالرحمن بن أحمد في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٣٨٤ ط ٢ .

(٣) انظر بقية الترجمة كامل في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٩١ ط ٢ .

ولد في مدينة عنيزة عام ١٢٩٦ هـ وشب ونشأ بها وأخذ عن علمائها حتى برع وحفظ كثيرا من الأحكام لرجال الحديث وقد ألف رسالة في التوحيد وعقيدة السلف وقد أجازها الشيخ عبدالله بن بليهد . وقد تولى القضاء في بلدة الوجه ثم القنفذة . ثم طلب الإعفاء عن القضاء وصار مدرسا في الحرم الشريف حتى توفي عام ١٣٥٧ هـ رحمه الله.

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل

هو الشيخ / عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى ابن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح البكري ، الثوري ، الربابي التميمي نسبا السبيعي حلفا[1] .

ولد في مدينة عشيرته أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ في بيت علم وفضل وتعلم على أخيه العلامة الشيخ / محمد بن أحمد بن إسماعيل وعلى غيره من علماء وقته حتى أدرك وكان عالما فقيها حسن الخط كتب كتبا بخطه المتقن المضبوط / منها كتاب المطلع على أبواب المقنع لابن مفلح . مطبوع على نسخة بخطه فرغ منها عام ١٠٠٦ هـ ولم يزل في سبيل العلم تعلما وتعليما وبحثا ونسخا وإفادة حتى توفي بلده أشيقر عام ١٠٦٧هـ .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالله بن أحمد بن إسماعيل

هو الشيخ / عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن جراح ، البكري، الثوري الربابي ، التميمي نسبا[2] ، السبيعي حلفاً . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وتعلم وأخذ العلم عن علمائها حتى صار أحد فقهائها . قال الشيخ / إبراهيم بن صالح بن عيسى (كان فقيهاً عالماً حسن الخط كتب كتبا كثيرة منها كتاب

---

(١) المصدر السابق لعلماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ٢ ص ٣٨٤ .

(٢) انظر بقية المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٥٠٩ .

المطلع على أبواب المقنع : وتولى القضاء في بلد أشيقر والتدريس ولم يزل به حتى توفي عام ١٠٦٧ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالله بن أحمد بن إسماعيل :

هو الشيخ / عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد ابن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح ، الثوري ، الربابي ، التميمي نسبا . السبيعي[١] حلفا .

ولد في بلدة أشيقر إحدى بلدان الوشم ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وقرأ على علمائها من أسرته ولما أدرك من العلم . سافر إلى عنيزة وقرأ على علمائها حتى صار من العلماء الأجلاء وتولى قضاء عنيزة وبقى فيها حتى توفي عام ١١٩٦ هـ قاله سبطه الشيخ / عبدالوهاب بن محمد بن حميدان بن تركي في تاريخه . رحم الله الجميع .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالله بن عبدالرحمن بن إسماعيل :

هو الشيخ / عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم ابن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح ، الثوري، الربابي ، التميمي نسبا . السبيعي حلفا[٢] .

ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد وشب ونشأ فيها في بيت علم وصلاح وتعلم واستفاد حتى حصل على قسط كبير من العلم ومن أشهر مشائخه الشيخ / حسن ابن عبدالله أبا حسين الوهيبي : قال الشيخ / إبراهيم بن صالح بن عيسى كان فقيها نبيها وفي عام ١١١٩ هـ قتل شهيدا قتله الشريف عبدالعزيز بن هزاع ظلماً وعدواناً وعند الله إنصاف المظلوم من الظالم فرحمه الله من شهيد .

---

(١) انظر بقية المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٥٠٧ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٥٧٦ .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالله بن محمد بن إسماعيل :

هو الشيخ / عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن ذرية زهري بن جراح . الثوري الربابي . التميمي نسبا . السبيعي حلفا[1] وبقية النسب معروف في تسلسل أبناء عمه في تراجمهم في هذا المعجم ولد في بلده أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ بها وكان والده العلامة الشيخ / محمد بن أحمد بن إسماعيل هو عين علماء نجد في زمنه . فشرع في القراءة عليه حتى أدرك وصار من العلماء الفقهاء .

قال الشيخ / بن بسام صاحب كتاب علماء نجد ما نصه / لم أقف على تاريخ وفاته إلا أنه أدرك أول القرن الثاني عشر الهجري والله أعلم . رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن أحمد بن إسماعيل :

هو الشيخ / محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد ابن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح ، الثوري ، الربابي . التميمي نسبا ، السبيعي حلفا[2] .

ولد في بلد أشيقر أحد بلدان الوشم ولم يعرف متى ولد . وشب ونشأ فيها . وتعلم القراءة والكتابة ثم شرع في طلب العلم ومن أشهر مشائخه الشيخ / أحمد بن محمد ابن مشرف الأشيقري تلميذ الشيخ / أحمد بن عطوة ومازال في طلب العلم حتى صار من العلماء المشار إليهم بالديار النجدية في زمنه وقد تولى القضاء في بلده أشيقر وصار مرجع القضاة ومؤسس العلم لآل إسماعيل لأنه أول عالم ظهر فيهم ثم أخوانه ولم يزل في خدمة العلم حتى توفي عام ١٠٥٩ هـ رحمه الله .

---

(١) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٦١٢ .

(٢) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٧٨٨ ط ٢ .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل

هو الشيخ / محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل ابن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح الثوري ، الربابي ، التميمي نسبا السبيعي حلفا[1] .

ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد وشب ونشأ بها وقرأ على علمائها حتى أردك وصار من أهل العلم المشار إليهم وكان معاصرا للشيخ / منيع بن محمد العوسجي الدوسري ولما ألف الشيخ / منيع : رسالة (النقل المختار من كلام الأخيار) ردا على بعض علماء الشافعية في الأحساء في مسألة الرضاء بالقضاء بعث منيع إلى الشيخ المترجم له إلى آخره واستمر في التأليف والتدريس والإفتاء والإفادة حتى توفي عام ١١٣٥ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن عبدالله بن إسماعيل :

هو الشيخ / محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد ابن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان ابن سرور بن زهري بن جراح - الثوري . الربابي التميمي نسباً ، السبيعي حلفا[2] .

ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد وشب ونشأ فيها وكان في وسط علمي من أسرته ومواطنيه فشرع في طلب العلم وكان لايعجزه تعلمه لأنهم كلهم علماء وفقهاء فأدرك إدراكا طيبا . قال الشيخ / ابن عيسى كان فقيها نبيها ولم يزل مجدا في طلب العلم بحثا وتعليما وكتابة حتى توفي في بلده أشيقر عام ١٠٩٠ هـ رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٨١٤ .

(٢) انظر المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٨٥٦ .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل

هو الشيخ / محمد بن عبدالله بن الشيخ / محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل ابن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري ابن جراح الثوري ، الربابي ، التميمي نسبا السبيعي حلفا[1] . ولد في بلد عشيرته أشيقر ولم يعرف متى ولد فنشأ في بيت علم وفضل وصلاح وكان محبا للعمل راغبا فيه فشرع في القراءة والتحصيل وقرأ على عدة علماء واستفاد منهم وأدرك ادراكا تاما وعد من كبار العلماء لبلده ومنهم الشيخ / سليمان بن علي بن محمد بن أحمد[2] حيث كان تلميذا لجده الشيخ / محمد بن إسماعيل والحاصل أن المترجم له إستفاد وأفاد وولي قضاء أشيقر وكتب في خطة النير ولم يزل في علمه حتى توفي عام ١١٠٩ هـ رحمه الله تعالى.

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن عبدالعزيز المطوع آل إسماعيل

هو الشيخ / محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن علي بن أحمد بن الشيخ / عبدالله ابن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر ابن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح . الثوري ، الربابي ، التميمي نسبا ، السبيعي حلفا[3] . ولد في بلده وبلد عشيرته أشيقر عام ١٣١٧ هـ وشب ونشأ فيها وقرأ على علمائها في العلوم الشرعية والعربية حتى أدرك وصار من كبار الطلبة وأعيانهم كما قرأ على علماء بريدة حتى برع في كثير من العلوم وشغل عدة وظائف منها أنه رحل إلى دبي وعمان في بلدان الخليج[4] فصار مدرسا في مدرسة سالم بن صبيح ثم عاد إلى وطنه وقيل إنه ولي القضاء هناك ولما عاد أمره الشيخ ابن سعدي أن يجلس لصغار الطلبة لتعليمهم ثم عين مدرسا في مدرسة عنيزة ثم عين قاضيا في المجمعة عام ١٣٧١ هـ ثم

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٨٥٤ .

(٢) المصدر السابق ص ٣٠٩ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٤ .

(٤) انظر بقية الترجمة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ .

نقل إلى قضاء عنيزة عام ١٣٧٥ هـ وفي عام ١٣٧٩ هـ نقل إلى قضاء الخرج وقد أصيب بضغط الدم فسافر إلى لندن للعلاج فمات فيها عام ١٣٨٧ هـ ودفن فيها بأمر منه في إحدى مقابر المسلمين رحمه الله تعالى .

آل أشقر

في عنيزة : وهم أبناء عم لآل سليم أمراء عنيزة من آل جراح من بني ثور من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا[1] .

آل براك

في البكيرية : وهم من العرينات ، من سبيع حلفا من بني عم بني تميم أصلا[2] .

آل بكر

في عنيزة وهم أبناء بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح ، الثوري[3] الربابي ، التميمي ، أصلا ، السبيعي حلفا . منهم آل إسماعيل وآل خليف وأسر كثيرة سوف تمر بك أيها القارىء الكريم في مواضعها في هذا المعجم إن شاء الله تعالى وهم من آل جراح من بني ثور ، من الرباب ، أحد بطون بني تميم .

آل بكر

في البكيرية من مدن القصيم وهم من بني ثور من سبيع حلفا[4] من بني عم بني تميم أصلا.

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٥ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٩ ط ٢ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٥٠ ط ٢ . وانظر أيضا علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٩١ .

(٤) انظر أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٥١ ط ٢ .

آل ثنيان (لثنيان)

في الخبراء جاءوا إليها من الضلفعه ، وهم من العرينات ، من سبيع حلفا . من الرباب في الأصل أحد بطون بني تميم[1] .

ثور

ثور جد تنتسب إليه فخوذ وفروع كثيرة في نجد وفي الخرمه والخاصرة ورنيه . ولكن الذي يعرف من ذريته في نجد . آل سليم أمراء عنيزة . وآل إسماعيل في أشيقر ، وغيره وآل جدعان في جلاجل والشنافا في ضرما ، وآل ربيعة في جلاجل وآل عيسى في الغاط وآل نصر الله في جلاجل وآل حناكا (الحناكا) في الرياض والقصيم وبمن ينتسب إلى ثور : الفقيه الجليل أبو عبدالله سفيان الثوري . وكذا ينتسب إليه أسر كثيرة سيمر ذكرها إن شاء الله في هذا المعجم . وكان بنوا ثور يعدون من قبيلة سبيع بالحلف لا بالأصل[2] . كعرينة ومليح : وحلفائهم وهم المعروفون بالرباب وثور صريح النسب فهو ثور[3] بن عبدمناه بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . فغمسوا أيديهم في رب والرب نوع معروف عند العرب إلى حال التاريخ وهو من عصار التمر المسمى (الدبس) يوضع في وعاء السمن المعد له من جلود الغنم وجلود صغار الصيد وبعد ما يفرغ الإناء من السمن يؤخذ الرب وهو الدبس الممزوج بالسمن ثم يغمسون فيه أيديهم أي الذين اتفق رأيهم على التناصر والتعاون والتكاتف على المصلحة العامة ويطعمونه ويكون هذا بمثابة عهد بينهم يوفون فيما اتفقوا عليه . فصار الرباب بطن من بطون بني تميم الأربعة لهم مالبني تميم وعليهم ماعليهم من خير وشر وهذه طريقة العرب قبل الإسلام وقبل أن يكون لهم رئيس مسؤول عنهم أمام الله ثم أمامهم

---

(١) انظر المصدر السابق للأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٨٢ ط ٢ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٨٣ ط ٢ .

(٣) انظر أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٨ وانظر للرباب الاشتقاق ص ١١١ والمعارف ص ٢٤ .

أما في وقتنا الحاضر فنحمد الله الذي جمع شملنا على كلمة واحدة وهي «لا إله إلا الله - محمد رسول الله» تحت قيادة حكومتنا الرشيدة . وزالت تلك الأحلاف والأحزاب والحمد لله : ولهذا قال أحد شعرائهم في تحديد بطونهم :

بعد الناسبون إلى تميم * بيوت المجد أربعة كبارا

يعدون الرباب وآل عمرو * وسعدا ثم حنظلة الخيارا[1]

آل جار الله

في عنيزة والزبير : من المشاعيب ، من آل علي ، من ذرية زهري بن جراح الثوري من بني ثور من سبيع[2] حلفا من بني تميم أصلا .

آل جدعان

في جلاجل من آل عيسى[3] من بنى ثور من الرباب أحد بطون بنى تميم أصلا من سبيع حلفا .

آل جراح

في عنيزة منهم الأمير دُخيِّل بضم الدال وفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء وهو ابن رشيد بن محمد بن حسن بن معمر من آل جراح من آل علي بن زهري من بنى ثور من الرباب من بنى تميم نسبا ومن سبيع حلفا . قال ابن جاسر[4] إن آل جراح أهل عنيزة من

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٨٤ ط ٢ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٨٨ ط ٢ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٩٤ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٩٦ .

بني ثور بن عبدمناه بن أد بن طابخة من بطون الرباب . قال الشيخ ابن عيسى[١] وفي سنة ١١١٠ هـ سطا آل أبو غنام وآل بكر على فوزان بن حميدان بن حسن الملقب بابن معمر من آل فضل من آل جراح أهل عنيزة سطوا عليه في المليحة واستنقذوا منه منزلتهم وأخرجوه من بلد عنيزة بعد وقعة بريدة وغدره فيهم . ومن أشهر علمائهم الشيخ / دخيِّل ابن رشيد آل جراح : هو الشيخ / دخيل بن رشيد بن محمد بن حسن بن معمر آل جراح ، وآل جراح عشيرة من آل علي أحد أفخاذ زهري بن جراح الثوري الربابي ، التميمي نسبا ، السبيعي حلفا[٢] ولد في مدينة عنيزة ولم يعرف متى ولد ونشأ بها وتعلم وأخذ العلم على مشائخ بلده ثم تولى إمارتها بعد مقتل والده عام ١١٧٤ هـ واستمر فيها إلى أن حصل ماحصل على أسرته من إبعادهم عن إمارة عنيزة وذهب إلى مكة المكرمة وانقطع عن الدنيا إلى تعلم العلم والعبادة حتى توفى في مكة المكرمة ولم يعرف متى توفى رحمه الله تعالى . إلا أنه يعتقد أن وفاته في أول القرن الثالث عشر الهجري . الله أعلم.

آل جماله

واحدهم جمل في المذنب وعنيزة والغاط والرياض من المشاعيب[٣] من آل زهري من آل جراح من بني ثور من الرباب من بني تميم نسبا ومن سبيع حلفا . منهم الأمير / محمد ابن حسن الجمل أمير عنيزة سابقا وهو المعروف بالجمل . قتل شهيداً عام ١٢٣٦ هـ قتله حسين بك القائد التركي أيام المحن التي حصلت على أهل نجد في الزمان السابق : وقد أنبأني بعض الأخوان العائدين من الزبير أنه يوجد أسر من الجمالة في الزبير في الوقت الحاضر والله أعلم : أ - هـ المؤلف .

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٧٩ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٥٣ .

(٣) انظر كتاب الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٠٨ - ١٠٩ . ط ٢ .

آل جمعي

في عنيزة من آل علي من ذرية زهري بن جراح وهم أبناء عم لآل سليم من بني ثور من تميم أصلا من سبيع حلفا ومنهم الأمير / عبدالله بن حمد الجمعي الذي ولي إمارة عنيزة من قبل الأتراك المصريين بعد وقعة الدرعية سنة ١٢٣٦ هـ[١] وقتل سنة ١٢٣٨هـ[٢].

آل حجاج

في الهلالية من قرى القصيم من بني ثور بن عبد مناه بن آد بن طابخة - من الرباب من بني تميم[٣] أصلا من سبيع حلفا .

آل حسين

في رغبة . من العرينات[٤] من سبيع حلفا ومن الرباب من بني تميم أصلا .

آل بن حمد

في الربيعية من قرى القصيم من بني ثور من سبيع[٥] حلفا من الرباب من بني تميم أصلا.

آل حميد

في عنيزة . من آل أبو غنام من آل جراح من بني ثور من سبيع حلفا من الرباب من بني تميم نسبا[٦] منهم علماء أجلاء :

---

(١) انظر عنوان المجد في تاريخ نجد ج ١ ص ٣٠٠ .

(٢) انظر أنساب الأسر المتحضرة في نجد ص ١١٠ ط ٢ .

(٣) كتاب الأسر المتحضرة للشيخ حمد الجاسر ج ١ ص ١٢٤ ط ٢ .

(٤) انظر مصدر ماقبله ج ١ ص ١٤٢ ط ٢ .

(٥) انظر المصدر السابق ج ١ ص ١٦٤ .

(٦) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ١٦٩ ونظر مجلة العرب س ١٢ ص ٦٤٢ .

منهم الشيخ / عبدالله بن علي بن حميد

هو الشيخ / عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان بن علي ابن حميد بن غانم من آل أبي غنام من آل زهري بن جراح الثوري ، الربابي ، التميمي[1] نسبا . السبيعي حلفا . ولد في حياة جده صاحب السحب الوابلة وذلك عام ١٢٩٢ هـ في عنيزة وتولى والده إفتاء الحنابلة وإمامة المقام الحنبلي . فلبث فيه حتى جاءت إمارة الشريف عون علي مكة المكرمة عام ١٣٠٣ هـ فأساء الشريف إمارته وتعدى على الحجاج. أما المترجم له فقد قرأ على علماء مكة المكرمة حتى أدرك ولاسيما في الفقه الحنبلي ولما تولى الشريف الحسين مكة المكرمة عام ١٣٢٦ هـ كان مفتي الحنابلة الشيخ / أحمد بن عبدالله جعفر الفقيه الشافعي ثم الشيخ . أبو بكر خوقير ثم عزلهما الشرف وولى المترجم له القضاء .

قال ابن بسام / بكتاب علماء نجد أخبرني إبن عمته المؤرخ الراوية / محمد ابن علي آل عبيد أنه توفي عام ١٣٤٦ هـ رحمه الله .

ومنهم الشيخ / محمد بن عبدالله بن علي

هو الشيخ / محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان بن علي بن حميد بن غانم من آل زهري بن جراح ، الثوري ، الربابي ، التميمي[2] نسبا ، السبيعي حلفا ولد في بلدة عنيزة عام ١٢٣٢ هـ ونشأ فيها وكان عمه عثمان بن حميد وجده لأمه الشيخ / عبدالله ابن منصور آل تركي من أهل العلم والعبادة والصلاح والقصد أن المترجم له نشأ في بيئة علمية . فقرأ على علماء بلده حتى أدرك طرفا طيبا من العلم ثم سافر إلى مكة المكرمة للتزود من العلم على علمائها والوافدين عليها من الأقطار الإسلامية وهو صاحب مؤلفات

---

(١) انظر بقية الترجمية كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون وما بعدها ج ٢ ص ٥٩٨ - ٦٠١ .

(٢) المصدر السابق ج ٣ ص ٨٦٢ - ٨٧٠ ط ٢ .

منها السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة وجمع حواشي الخلوفي على الإقناع وشرحه وألف حاشية المنتهى وشرحه للشيخ / منصور وصل فيها إلى العتق وله قصائد جيدة عربية ومراسلات أدبية وتوفي في مكة عام ١٢٩٥ هـ ودفن فيها رحمه الله .

آل حميدات

في رنيه وفي الخرمة والغاط والكويت من بني ثور من الرباب أحد بطون بني تميم أصلا من سبيع حلفا . منهم الشيخ / عثمان بن علي بن عيسى الثوري ، الربابي التميمي نسبا[١] السبيعي حلفا . ولد في مدينة شقراء ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وقرأ على علمائها وأشهر مشائخه الشيخ / عبدالعزيز الحصين وأقبل على طلب العلم وحرص على تحصيله[٢] حتى أدرك وعينه الإمام فيصل بن تركي قاضيا في بلدان سدير ، في المجمعة قال الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى جلس الشيخ / عثمان بن علي ابن عيسى للقضاء في سدير حتى توفي في مطلع عام ١٢٨٥ هـ رحمه الله تعالى .

آل حميدان

في الشيحية من قرى القصيم : أبناء عم لآل ربيعان من العرينات من سبيع[٣] حلفا من الرباب من بني تميم أصلا : وقال الشيخ حمد الجاسر أنه كتب إليه الأخ محمد آل عبدالمحسن الفريح من البكيرية بتاريخ ١٤٠٦/٥/٣٠ هـ أن الحميدان في سبيع من بني ثور ومنتجهم من عنيزة : إنتهى .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧٠٨ .

(٢) انظر عقد الدرر للشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى ص ٥١ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٧٣ . ط ٢ .

آل حناكا (الحناكا)

واحدهم حناكي : في الرس[1] وفي الرياض . منهم الشيخ / سالم بن ناصر ابن مطلق بن محمد الحناكي المولود عام ١٢٩١ هـ والمتوفي عام ١٣٧٩ هـ والشيخ / محمد ابن ناصر بن مطلق الحناكي المولود عام ١٢٩٣ هـ والمتوفي عام ١٣٨٧ هـ والشيخ / ناصر الحناكي قاضي الخرمة في عهد الملك فيصل والمتوفي عام ١٤٠١ هـ رحم الله الجميع وهم من بني ثور من الرباب من بني تميم أصلا ومن سبيع حلفا قلت ومنهم علماء ووجهاء وأصحاب أعمال .

الحواس

في الشيحية من قرى القصيم قدموا إليها من الضلعفة وأول من سكنها منهم . حواس وهم أبناء عم للربيعان من العرينات من الرباب[2] من بني تميم أصلا من سبيع حلفا .

الخضير

في البكيرية وهم من العرينات من سبيع حلفا من الرباب من تميم[4] أصلا وهم أبناء عم للسويلم الذين جاؤوا إلى البكيرية من الضلعفه . ويوجد لهم أسر في الرياض وفي الشعيب بالقرينة .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٧٤ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٨١ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٢٠٨ .

الخليف

من أهل عنيزة يرجعون إلى آل بكر الذين هم من ذرية زهري بن جراح جد السليم أمراء عنيزة وغيرهم من بني ثور[١] من الرباب من بني تميم أصلا من سبيع حلفا منهم الشيخ صالح بن محمد بن خليف بن صالح بن خليف المولود[٢] عام ١٣٠٣ هـ والمتوفي عام ١٣٩٠ هـ .

الدبة

في عنيزة : من آل علي ، من ذرية زهري بن جراح ، من بني ثور من سبيع حلفا من بني تميم أصلا[٣] .

الدخيل

في الرس . من بني ثور من الرباب من بني تميم أصلا من سبيع حلفا[٤] .

آل دخيل الله (الدخيل الله)

في البكيرية جاؤوا إليها من الضلعفة وهم من العرينات من بني عرين من الرباب من بني تميم[٥] أصلا من سبيع حلفا .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢١٠ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢١٠ ط ٢ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٢٤ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢٢٨ ط ٢ .

(٥) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢٣٠ ط ٢ .

الدوشان

واحدهم دويش : في الزلفى وفي الرياض منهم علماء ومثقفون وشعراء ومن أشهر علمائهم الشيخ / صالح بن عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن محمد الدويش من العرينات من الرباب من بني تميم أصلا من سبيع حلفا[1] ولد في مدينة الزلفى عام ١٢٩٠ هـ وشب ونشأ وتعلم على الشيخ / محمد بن عبدالله آل سليم . والشيخ / محمد بن عمر آل سليم ثم سافر إلى مكة فقرأ على مشايخ الحرم المكي الشريف وكان كثير الأسفار لبلاد الهند وإيران والشارقة ودبي . وأخيرا استقر في بلده الزلفى حتى توفى عام ١٣٥٢ هـ رحمه الله تعالى . ومنهم كذلك الشاعر الشعبي / عبدالله بن عبدالرحمن الدويش القائل من قصيدة شعبية طويلة وكان في غربة عن بلاده : إذ قال عندما أشاروا عليه بالرجوع إلى نجد أيام الفقر والفاقه في ذلك الوقت فقال :-

أربع سنين مانهوجس بمظهار * نصبر بحكم اللي يفك الوسارا
أما ظهرنا بالمعزة لنا كار * مال يدمدم كل جرف هيارا
ولا علينا طبقت غب الأبحار * الدايم الله والفنا للعمارا

وقد كان مجيء الدوشان من بلاد العطار أحد بلدان سدير في حدود أول القرن الثالث عشر الهجري : ظهروا من العطار إلى المجمعة ولهم بها ملك يعرف بالدويشية لكنهم باعوه ونزلوا الغاط ثم إستقر بهم المقام بالزلفي إلى إعداد هذه الترجمة قلت ومنهم علماء ومسئولون في الدولة ورجال أعمال . أ - هـ المؤلف .

آل دويس

في عنيزة : أبناء عم للسلمى والكعيد من ذرية زهري بن جراح من بني ثور أهل عنيزة[2] من الرباب من بني تميم أصلا من سبيع حلفا .

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٣٥٤ ط ٢ . وروضة الناظر بن ج ١ ص ١٨٢ والأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٤٣ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٤٤ ط ٢ .

آل راشد

في العطار وفي الجنوبية في سدير وفي رغبة من العرينات من الرباب من بني تميم أصلا من سبيع حلفا . قال الشيخ / بن عيسى[١] وفي حوادث سنة ١٣١٥ هـ حصل وقعة بين آل سيف وبين بني عمهم آل راشد أهل العطار من العرينات من سبيع قتل فيها إبراهيم بن راشد ... إنتهي . ومعروف أن العرينات من الرباب من بني تميم أصلا من سبيع حلفا كما ذكر ذلك في تراجم علمائهم والله أعلم .

آل ربيعان

في القصيم : هم وآل عمران وآل سويلم والدخيل الله والخضير واليوسف وآل عمير والمقاوشة ، وآل ماضي وآل حواس وآل غانم وآل حميدان وآل عثمان وآل صقير ، وآل ثنيان وآل رميح ، وآل عيس ، وآل عبيد في الكويت ، وآل عجيم في البحرين ، وآل شافي في عرعر ، وآل مخلد في سكاكا ، وآل نذير في الزبير ، وآل عضيبة في الأردن ، وغير هؤلاء من الأسر التي مرت أسماؤها في مواضعها في هذا المعجم : وآل ربيعان من ذرية ربيعان بن حميدان بن ناصر بن حميدان بن عبدالله بن عيسى ابن عمران العريني[٢] وهم من سبيع حلفا من الربا من بني تميم أصلا كما هو في تراجم علمائهم الأفاضل رحم الله الجميع .

آل ربيعة

في جلاجل في سدير من بني ثور[٣] من الرباب . من بني تميم أصلا من سبيع حلفا . ومنهم أسر في الزبير بالعراق رجعوا إلي أوطانهم في سدير والرياض .

---

(١) انظر تاريخ بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ١٩٩ .

(٢) انظر العرب ج ٧ - ٨ س ٢٠ ص ٥٧٢ - ٥٧٣ وانظر أيضا إلى الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٦٩ .

(٣) انظر أنساب الأسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ١ ص ٢٧١ ط ٢ .

(الوجاعا)

واحدهم رجيعي : من سكان الصباخ في بريدة وهم من قبيلة سبيع . قال الشيخ / العبودي انه حدثه إبراهيم العبدالعزيز الرجيعي عن والده . قال إنهم من بني ثور[1] من سبيع وأن أصلهم من سكان عنيزة ... انتهي . وعلى هذا يكونون من الرباب من بني تميم أصلا ومن سبيع حلفا . والله أعلم .

آل رشيد (الرشيد)

في عنيزة . منهم الشيخ / دخيل تصغير دخيل وقد مرت علينا ترجمة له وهم أي آل رشيد من آل جراح من آل زهري بن جراح من بني ثور - من الرباب[2] من بني تميم أصلا من سبيع حلفا . وذكر بن بسام أن أولاد رشيد بن محمد - دخيل وعبدالله وفايز وجار الله وانقطع عقبهم إلا من البنات ومن كتاب للأستاذ / عبدالكريم من محمد الرشيد يرويه عن مقاله للأستاذ / حمد الجاسر بشأن الفضول نشر في اليمامة عدد ٢٥٨ قبل عام ١٣٨٠ هـ قال فيه يكون آل رشيد من آل فضل ثم آل جراح وقال في كتابه : آل رشيد بفتح الراء . في عنيزة هم أبناء رشيد بن محمد (رئيس بلد عنيزة) الذي قتل عام ١١٧٤ هـ وفراج رئيس الجناح ورشيد بن محمد من آل رشود من بني عمرو بن عامر ابن صعصعة ... إنتهى وهذا يتفق مع القول بأنهم من آل جراح إذ هؤلاء من بني ثور ودخلوا في بني عمرو في سبيع بن عامر بن صعصعة وقال مقبل الذكير (في حوادث سنة ١١٥٦هـ[3] سطا رشيد بن محمد بن حسن في المليحة المعروفة في عنيزة وملكها وركدت

---

(١) انظر أنساب الأسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ١ ص ٢٧٢ ط ٢ .

(٢) انظر علماء نجد خلال سنة قرون ج ١ ص ٢٥٣ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ١ ص ٢٨٠ ط ٢ نقله عن تاريخ مقبل الذكير المخطوط القسم المتعلق في المدن والقرى والهجر .

البلاد وسكنت الفتنة وأرسل إلى فراج رئيس آل جناح من بني خالد فتصالحا وأقاما مدة أكثر من عشرين سنة ثم ذكر مقتل رشيد وفراج سنة ١١٧٤ هـ في مجلس عنيزة . حيث قتلهما عيال الأعرج من آل أبو غنام فثارت الفتنة بين الفريقين ... إنتهي .

وقال ابن عيسى[١] وفي سنة ١٢٠١ هـ في هذه السنة هدم الجناح المعروف في عنيزة. هدمه عبدالله ابن رشيد أمير بلد عنيزة تجملا مع ابن سعود بسبب مكاتبة أهل الجناح لثويني وقال ابن عيسى[٢] أيضا وفي سنة ١٢٠٢ هـ غزا سعود بن عبدالعزيز وقصد بلد عنيزة ونزلها وأجلى آل رشيد منها وجعل فيها عبدالله بن يحيى أميراً . إنتهى.

وقال مقبل الذكير[٣] أيضا في كلامه على عنيزة بعد وقعة ١٢٠١ هـ وجلاء آل جناح من الجبور من بني خالد وتوحدت الإمارة في عنيزة جميعها لأول مرة وتولى الإمارة / عبدالله الرشيد بن محمد بن حسن آل معمر من آل فضل . ثم من آل جراح ثم من سبيع بعد حروب كثيرة استمرت مدة طويلة بينهم وبين آل جناح . ثم بينهم وبين أبناء عمهم الذين ينازعونهم الإمارة من آل بكر (آل أبي غنام) وقال أيضا ثم إن جار الله الرشيد أمير عنيزة خطب ابنة أمير الشماسية لابنه فلما قدم ابنه للزواج قتله خدام حجيلان أمير بريده فلم يلبث أبوه جار الله إلا مدة يسيره فتوفي فركب عبدالله بن رشيد إلى الإمام سعود وشكى عليه عمل حجيلان وقتله لإبن أخيه ثم ذكر أن حجيلان وفد إلى الإمام سعود واستطاع التأثير عليه حتي أرسل غزوا إلى عنيزة فدخلها وأورد أبياتا من شعر العرف مولى عبدالله بن رشيد وأن الإمام بعد ذلك أمر بترحيل عائلة آل رشيد إلى الدرعية . ولكن الإمام سعود أذن لعبدالله بن رشيد بالرجوع إلى عنيزة قبل حرب الدرعية ... إنتهى .

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ١٢٣ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٢٤ .

(٣) انظر تاريخ الذكير المخطوط المتعلق في المدن والقرى نقله عنه الشيخ حمد الجاسر في الأسر المتحضرة ج١ ص ٢٨٠ ط ٢ .

آل رميح

في العطار ، ورغبة ، وفي بريدة ، وعنيزة من العرينات ، من الرباب ، من بني تميم أصلا من سبيع حلفا : ومن علماءهم

الشيخ / أبونمي عبدالله النمي

هو الشيخ / أبو نمي ابن عبدالله بن راجح بن أبي نمي بن راجح بن سلطان بن فاضل ابن عيسى بن عرينة ، التيمي ، الربابي ، التميمي [1] نسبا ، السبيعي حلفا . ولد في بلد العودة إحدى بلدان سدير ولم يعرف متى ولد . قال الشيخ / إبراهيم بن صالح ابن عيسى (وليس هو من آل أبو نمي الذين في العودة فإنهم من آل أبو هلال بل هو من غيرهم وهذا جائز لتشابه الأسماء والكني : والحاصل أن المترجم له تعلم وحصل وجلس للتدريس والإفتاء حتى توفى ولم يعرف متى توفى رحمه الله إلا أنه وجد منسكا بخط يده قال في آخره . قال الفقير إلى الله تعالى أبو نمي / عبدالله بن راجح وذلك في عام ١٠١٤ هـ فهو من علماء أول القرن الحادي عشر والله أعلم .

ومنهم أيضا الشيخ / أحمد بن يحيى بن رميح

هو الشيخ / أحمد بن يحيى بن محمد بن عبداللطيف بن الشيخ إسماعيل بن رميح ابن جبر بن عبدالله بن حماد بن عريض بن محمد بن عيسى بن عرينه التيمي . الربابي . التميمي نسبا . السبيعي حلفا[2] .

ولد في بلد العطار أحد بلدان سدير ولم يعرف متى ولد وهو من عشيرة العرينات وهم رؤساء البلد ونشأ وشب وتعلم من العلوم الشرعية حتى بلغ من العلم مابلغ

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج ١ ص ١٥٢ .

(٢) انظر المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٠٤ .

ثم عينه الإمام فيصل بن تركي قاضيا في بلدة رغبة التي يسكنها أيضا فخذ من العرينات واستمر فيها حتى توفي رحمه الله وذلك عام ١٢٦٣ هـ وهو من سلالة الشيخ إسماعيل صاحب الترجمة التي بعده .

ومنهم أيضا الشيخ إسماعيل بن رميح :

هو : الشيخ / إسماعيل بن رميح بن جبر بن عبدالله بن حماد بن عريض بن محمد ابن عيسى بن عرينه . التيمي ، الربابي ، التميمي نسبا السبيعي[١] حلفا . ولد في بلد العارض وقرأ على علمائها وأشهرهم الشيخ / محمد بن مانع بن شبرمه الوهيبي وصنف مجموعا مشهورا باسم مجموع ابن رميح وطبع هذا المجموع وإسمه التحفة وتولى القضاء في العارض حتى توفي عام ٩٧٠ هـ رحمه الله .

ومنهم أيضا الشيخ / حمد بن راشد العريني

هو الشيخ / حمد بن راشد العريني والعرينات من بني تيم من الرباب - من بني تميم[٢] أصلا من سبيع حلفا . ولد ولم يعرف متي وأين ولد ولكنه نشأ وشب وتعلم ورحل إلى الدرعية لطلب العلم فأخذ عن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب وأدرك في الأصول والفقه ثم عينه الأمير عبدالعزيز بن محمد قاضيا على مقاطعة سدير . فقام بما وكل إليه بأمانة وديانة واستقامة حتى توفي في آخر ولاية الإمام سعود بن عبدالعزيز وهو من قضاة سدير ولم يحدد متى توفي رحمه الله تعالى . وابنه عبدالله هو رئيس من قاتل من أهل سدير في الدرعية يوم حصارها .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٠٨ .

(٢) انظر المرجع السابق ص ٢٢٣ .

آل روق

في عنيزة . وهم من أبناء / عبدالله بن محمد بن زامل - وزامل جد آل سليم وآل منصور وآل زامل وهم من آل جراح من بني ثور[1] من الرباب من بني تميم أصلا من سبيع حلفا .

آل زامل

في عنيزة . وهم أبناء زامل بن عبدالله بن سليم من آل جراح من بني ثور من الرباب من بني تميم أصلا من سبيع حلفا . منهم الشيخ / سليمان بن عبدالله بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن زامل من آل علي الذين هم أحد ذرية زهري بن جراح ، الثوري ، الربابي ، التميمي نسبا والسبيعي حلفا[2] ولد في مدينة عنيزة ولم يعرف متي ولد وشب ونشأ وتعلم العلم على علمائها وكانت أكبر مدينة في القصيم في ذلك الوقت وتولى قضاء عنيزة بعد شيخه عبدالله بن عضيب وذلك سنة ١١٣١ هـ فصار مرجعاً لأهل بلده بعد شيخه حتى صار يلقب بالإمام وهو من العلماء الذين كان يراسلهم الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب ولم يزل على أعماله حتى توفي عام ١١٦١ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالعزيز بن زامل آل سليم

هو الشيخ / عبدالعزيز بن زامل بن عبدالله بن سليم بن يحيى بن علي بن عبدالله ابن زامل من ذرية زهري بن جراح الثوري ، الربابي ، التميمي نسبا السبيعي حلفا[3] . ولد في بلد عنيزة عام ١٢٨٣ هـ وشب ونشأ في بيت إمارة إلا أنه رغب في طلب العلم والعبادة فأقبل على طلب العلم حتى أدرك في الفقه والتوحيد والفرائض والحديث والنحو ولم يل أي عمل لكونه ولد أمير البلد حتى توفي عام ١٣١٠ هـ رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٩٢ ط ٢ . وانظر تاريخ مقبل الذكير في الكلام على عنيزة .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٩٩ - ٣٠٠ .

(٣) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤٥٦ .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن علي بن زامل

هو الشيخ / محمد بن علي بن زامل الملقب أبو شامة وهو من سلالة زهري بن جراح الثوري الربابي التميمي نسبا . السبيعي حلفا[١] . ولد في مدينة عنيزة ولم يعرف متى ولد والحاصل أنه نشأ وشب فيها وتعلم مبادىء القراءة والكتابة فلما قدم إلى عنيزة العلامة الشيخ / عبدالله بن عضيب الناصري قاضيا ومدرسا ومرشدا . لازمه المترجم له وتلقى عنه العلم حتى أدرك من العلوم الشرعية إدراكا جيدا فولى قضاء عنيزة بعد زميله الشيخ / عبدالله بن أحمد بن إسماعيل . فصار في البلد القاضي والمفتي والمدرس ولم يزل في عمله حتى توفي آخر القرن الثاني عشر الهجري رحمه الله تعالى .

وأما آل زامل - آل سليم فمنهم / سليمان بن يحيى بن سليمان بن يحيى بن علي ابن عبدالله بن زامل من أمراء عنيزة . قال الشيخ / محمد بن عثمان القاضي في ترجمة الشيخ / سليمان[٢] وله خلف وله أحفاد من ابنه عبدالرحمن فمنهم / محمد وعبدالله وصالح . أولاد سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان بن زامل فعبدالله خلف صالحا وعبدالعزيز خلف سليمان ومحمدا . كذا زامل خلف سليمان ، والرابع صالح ليس له عقب ... إنتهى . قلت ومنهم المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ، وعبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة ، والمهندس / أحمد الزامل وكيل وزارة البترول عند إعداد هذا الترجمة أ. هـ المؤلف .

آل زهري

في عنيزة : وهم أبناء زهري بن جراح . الثوري[٣] . الربابي . التميمي نسبا . السبيعي حلفامنهم آل بكر وآل علي الذين منهم آل زامل ومنهم آل سليم وآل غنام وآل عويمر من بني ثور من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

---

(١) انظر قية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٩٠٨ .

(٢) انظر روضة الناظرين ج ١ ص ١٢٠ .

(٣) انظر أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣١٣ ط ٢ .

السباعا

واحدهم سبيعي في أشيقر من آل إسماعيل من بني ثور[١] من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

السحاما

واحدهم سحيمي في أشيقر وعنيزة وهم من سلالة / عثمان بن محمد بن عبدالله الملقب بالسحيمي من آل بكر من آل جراح . من بني ثور من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا . قال الشيخ / ابن عيسى[٢] وفي سنة ١٢٧٥ هـ وفيها قتل ناصر ابن عبدالرحمن السحيمي في الهلالية قتله عبدالله آل يحيى آل سليم ، وكان سبب ذلك أن السحيمي أيام إمارته في بلد عنيزة - قتل إبراهيم[٣] بن سليم . وذلك سنة ١٢٦٥ هـ وناصر السحيمي المذكور : هو ناصر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ابن عثمان بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل من آل إسماعيل المعروفين في بلد أشيقر وفي عنيزة : من آل بكر من بني ثور من الرباب من تميم نسبا من سبيع حلفا . والسحيمي لقب علي عثمان بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل المذكور . وأولاد أولادهم المعروفين بالسحاما . انتقل عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل المذكور هو وأولاده وأولادهم المعروفين بالسحاما وهو جد ناصر السحيمي المذكور من بلد أشيقر إلى عنيزة . ومعه ابنه عبدالرحمن أبو ناصر المذكور ، ومع عبدالرحمن ابنه مطلق الضرير فنزلوا على عشيرتهم آل بكر من سبيع حلفا

---

(١) انظر أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٢٣ ط ٢ .

(٢) انظر بعد الحوادث في نجد لابن عيسى ص ١٧٣ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٢٧ ط ٢ .

لا أصلا : أهل (الخريزه) فأكرموهم وأقاموا عندهم . وتزوج عبدالرحمن هناك وولد له ناصر المذكور[1] وكان آل بكر وبنو عمهم آل زامل يتجاذبون الرئاسة على بلد عنيزة . فلما كبر ناصر المذكور ظهرت منه الشهامة والنجابة والشجاعة . وكان يحيى ذاك الوقت هو الأمير في بلد عنيزة فصار ناصر يعارضه في بعض الأمور ويساعده في ذلك أكابر عشيرته من آل بكر . وكان يحيى بن سليم عاقلا حليما حازما فخاف من شر يقع بينه وبين آل بكر فاستدعى ناصراً المذكور وقال له : إن لك علينا حقا فأختر في إمارة عنيزة وأنا لي الشداد ومعلوم الدرب والا لك الشداد وأنا لي الإمارة وكان ذلك في اختلاف نجد بعد وقعة الدرعية وقبل قيام الإمام تركي بن عبدالله واستلائه علي نجد فقال له ناصر أنت كبيرنا والأمر لله ثم لك ولا أريد شيئا من ذلك . وكان ناصر قد ظن أنه غير صادق فيما قال فحلف له يحيى أنه صادق فيما قال له . فلما علم ناصر صدقه قال له لك الإمارة ويكفيني الشداد واستقام الأمر على ذلك . ولما قتل يحيى بن سليم في الوقعة التي حدثت بين ابن رشيد وبين أهل القصيم في (بقعاء) سنة ١٢٥٧ هـ تأمر بعده في عنيزة أخوه عبدالله ابن سليم وبقى فيها إلى أن قتل سنة ١٢٦١ هـ في الوقعة التي بين أهل عنيزة وبين بن رشيد أيضا . فتولى بعده أخوه إبراهيم بن سليم ولما كان عام ١٢٦٤ هـ عزل الإمام فيصل بن تركي إبراهيم بن سليم عن إمارة عنيزة وأمر فيها ناصر ابن عبدالله السحيمي المذكور . ولما كان في السنة التي بعدها قام عبدالله آل يحيى ابن سليم المذكور وزامل العبدالله بن سليم ورجال من أتباعهم . ورصدوا على طريق ناصر المذكور بعد العشاء الآخر وكان ناصر المذكور قد ضبط قصر عنيزة بالرجال . فلما وصل إليهم رموه ثلاث رميات وأصابته واحدة منهن على غير مقتل . فسقط على الأرض وظنوا أنهم قتلوه ، فركضوا إلى القصر ليدخلوه فوجدوا من فيه قد أنذروا وأغلقوا أبواب القصر وشمروا للحرب . وأما عبدالله اليحيى وزامل فانهزموا إلى بلد بريده

---

(١) انظر أنساب الأسر المتحضرة للشيخ / حمد الجاسر ج ١ ص ٣٢٨ - ٣٢٩ ط ٢ .

وأقاموا عند أميرها عبدالعزيز آل محمد وأما ناصر السحيمي فإنه قام من موضعه فورا ودخل بيته وجارحوه حتى برىء من جروحه وكتب إلى الإمام فيصل يخبره بأن آل سليم تعدوا عليه بلا جرم ولا سبب . وكتب عبدالعزيز آل محمد إلى الإمام فيصل يخبره أن آل سليم عنده وأنهم مافعلوا ذلك إلا لأجل أشياء حدثت من السحيمي فكتب الإمام فيصل إلى عبدالعزيز آل محمد يأمره بأن يرسلهم إليه بلا مراجعة . فأرسلهم إليه بهدية سنية . فأنزلهم الإمام في بيت وعفا عنهم . وكتب إلى السيحمي أن آل سليم عندنا وأنت على إمارتك ومرتبتك . ونحن ننظر في الأمر إن شاء الله . وكان مطلق بن عبدالرحمن اليحيى الضرير لما جرح أخوه ناصر أرسل إلى رجل من أعوان آل سليم يقال له بن صخيبر فضربه حتى مات . ثم قام ناصر السحيمي لما بريء من جروحه على إبراهيم بن سليم فقتله . فقام آل سليم يحاولن قتل ناصر السحيمي بعد قتله إبراهيم بن سليم المذكور ولم يتفق لهم ذلك . إلا هذه السنة ولما كان في هذه السنة يعني سنة ١٢٧٥ هـ[١] اتفق أنه ركب من عنيزة لينظر إلى خيل له قد ربطها في بلد الهلالية عند بعض أصدقائه فيها ليعلفها هناك فعلم بذلك عبدالله اليحيى بن سليم وزامل بن عبدالله بن سليم وإبراهيم بن سليم فركبوا في أثره وسطوا عليه في الهلالية فوجدوه نائما عند خيله فقتلوه كما مر بنا ثم رجعوا إلي عنيزة وانتقل أخوه مطلق بن عبدالرحمن الضرير بعد مقتل أخيه ناصر بأولاده إلى بلد أشيقر ولم يزل بها حتى توفي سنة ١٢٨٢ هـ رحمه الله تعالى ... إنتهى . ومن مشاهير علمائهم أعني السحاما من يأتي :

الشيخ / عبدالرحمن بن محمد السحيمي - الخطاط

هو الشيخ / عبدالرحمن بن محمد بن عثمان الملقب بالسحيمي[٢] - بن محمد ابن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٧٣ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٤٠٦ - ٤٠٧ .

ابن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح الثوري الربابي - التميمي نسبا - السبيعي حلفاً[١] . ولد الشيخ ، في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ في بيت علم وفضل كابرا عن كابر فشرع في طلب العلم على علماء عشيرته ومشائخ بلده وبرز في حسن الخط وجمال الكتابة قال الشيخ / إبراهيم بن صالح بن عسى وجدت بخط السحيمي هذا المصحف الشريف في جمادي الأول سنة ١١٦٣ هـ بقلم الفقير إلى الله يعني المترجم له وقال في آخر ماكتبه . كتبت هذا المصحف الشريف بخط يدي وهو رابع عشر مصحفا كتبته . وتوفي ولم يعرف متى توفي رحمه الله إلا أنه من علماء النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري والله أعلم .

ومنهم الشيخ / عثمان بن عقيل السحيمي

هو الشيخ / عثمان بن عقيل الملقب بالسحيمي - بن محمد بن عبدالله بن أحمد ابن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان ابن سرور بن زهري بن جراح الثوري . الربابي - التميمي نسبا . السبيعي حلفا[٢] . ولد في بلد أشيقر ولم يعرف متى ولد ونشأ بها وشرع في القراءة على علماء بلده أشيقر حتى أدرك - وتأهل للتدريس والتعليم فكان من علماء بلده وولي قضاءها بعد الشيخ عبدالله ابن عثمان بن بسام وعاصر الشيخ / محمد بن عبدالوهاب وقبل دعوته وركب للسلام على الإمام عبدالعزيز بن محمد والشيخ / محمد بن عبدالوهاب ولما عاد يريد بلده ووصل إلى بلدة ثادق مرض وتوفي فيها عام ١١٨٢ هـ رحمه الله تعالى .

آل سعدون

في الرياض من أهل منفوحة من بني ثور[٣] من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧٠٧ .

(٣) انظر «العرب» س ١٥ ص ٢٠١ .

آل سلوم

في قرية الحنيفي في سدير - وفي القصيم من العرينات من سبيع حلفا من بني عدي من الرباب من بني تميم نسبا[1] .

آل سليم

بضم السين . في عنيزة وهم أمراؤها القدامى : من آل زامل من آل جراح ، من بني ثور ، من الرباب نسبا . من سبيع حلفا . منهم الشيخ / عبدالعزيز بن زامل بن عبدالله ابن سليم بن يحيى من آل سليم . تقدمت ترجمته . عند ذكر علماء آل زامل في هذا المعجم . وسليم تصغير سليمان بن يحيى المولود سنة ١٢٨٣ هـ والمتوفي[2] سنة ١٣١٠هـ قال الشيخ / بن عيسى[2] «وسليم لقب على سليمان بن يحيى بن علي بن عبدالله ابن زامل فأولاد زامل : سليمان بن يحيى بن علي المذكور وأولاد أولادهم المعروفون بآل سليم من رؤساء عنيزة الآن . فعبدالله بن يحيى المذكور هو عبدالله بن يحيى بن سليمان ابن يحيي بن علي بن عبدالله بن زامل» انتهى .

وقال مقبل الذكير[3] : زامل هو جد السليم والزامل وله من الأولاد : عبدالله وإبراهيم فعبدالله جد السليم وله من الأولاد أربعة .

١- يحيى وهو أول من ولي إمارة عنيزة من آل سليم وقتل الجمعي سنة ١٢٣٩ هـ - وقتل في كون بقعاء سنة ١٣٥٧ هـ .

٢- عبدالله تولى الإمارة بعد أخيه يحيى . حتى قتله عبيد ابن رشيد في موقعة الوادي عام ١٢٦٠ هـ

٣- على توفي سنة ١٣١٥ هـ في عين ابن فهيد .

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٦٥ ط ٢ .

(٣) انظر عقد الدرر لابن عيسى ص ١٦ .

(٤) انظر الاسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٦٧ كما أشار بذلك الشيخ حمد الجاسر عن مقبل الذيكر في الكلام عن عنيزة في تاريخه المخطوط

٤- إبراهيم تولى الإمارة وقتله السحيمي عام ١٢٦٣ هـ ثم ذكر كل واحد من هؤلاء الأربعة .. انتهى.

وقال ابن عيسى[١] وفي سنة ١٢٣٨ هـ وفي شعبان من هذه السنة قتل / عبدالله ابن حمد الجمعي أمير عنيزة قتله يحيى السليم في مجلس عنيزة - وقال بن عيسى[٢] أيضا وفي سنة ١٢٤٠ هـ وقعت منافسة بين يحيى السليم وأتباعه وبين أهل الخريزة والعقيلية في عنيزة ووقع بينهم قتال قتل فيه أربعة رجال من الفريقين وجرح عشرة رجال. فركب أهل الرس وأهل بريدة وقدموا بلد عنيزة وأصلحوا بينهم .

وقال ابن عيسى[٣] : أيضا وفي سنة ١٢٤٠ هـ قدم يحيى ابن سليم بن زامل رئيس بلد عنيزة على الإمام تركي بن عبدالله وبايعه على السمع والطاعة .

وقال بن عيسى[٤] : أيضا وفي سنة ١٢٥٧ هـ سار أهل القصيم لحرب ابن رشيد فتقابلت الفئتان فانكسر أهل القصيم وقتل منهم ناس كثيرون قريبا من ثلاثمائة رجل ومن أعيانهم يحيى السليم . وقال وفي سنة ١٢٦٠ هـ[٥] سار عبيد بن رشيد وابن أخيه طلال قاصدين عنيزة فأغاروا على البلد في رابع رمضان - فقتل من أهل عنيزة نحو اثنين وعشرين رجلا ومن أعيانهم الأمير عبدالله بن سليم وأخيه عبدالرحمن والشعيبي ... انتهى.

وقال ابن عيسى[٦] : ماملخصه - وفي سنة ١٢٧٥ هـ قتل ناصر بن عبدالرحمن ابن عبدالله السحيمي في بلد الهلالية . قتله عبدالله اليحيى السليم هو وزامل العبدالله

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج١ ص ٣٦٧ - ٣٦٨ ط ٢ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد . ص ١٥٤ .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٥٥ .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد . ص ١٦٥ - ١٦٦ .

(٥) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٦٨ .

(٦) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٧٣ .

السليم وأعوانهم وسبب ذلك أن ناصر بن عبدالرحمن السحيمي المذكور حين إمارته في عنيزة قد قتل أخوه مطلق بن عبدالرحمن السحيمي وإبراهيم السليم ... إنتهى .

وقال بن عيسى [1] : وفي حوادث سنة ١٢٨٥ هـ وفيها توفي عبدالله اليحيى آل سليم أمير بلد عنيزة رحمه الله تعالى . وتولى الإمارة بعده زامل بن عبدالله آل سليم: وقتل زامل في وقعة المليدا سنة ١٣٠٨ هـ ... إنتهى . قلت ومنهم الشيخ عبدالرحمن ابن عبدالعزيز بن زامل السليم من طلبة العلم البارزين وهو حجة في التاريخ والأنساب توفي عام ١٤٠٢ هـ رحمه الله ومنهم : د/ سليمان عبدالعزيز السليم وزير التجارة عند إعداد هذه الترجمة : أ - هـ المؤلف .

آل سليمان

في قرية الحنيفي من قرى سدير من العرينات[2] من بني عدي من الرباب - من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

آل سويلم

في الدرعية ، وفي الرياض ، وفي البكيرية ، في القصيم ، منهم الشيخ / عبدالعزيز بن سويلم العريني التيمي الربابي ، التميمي نسبا . السبيعي حلفا[3] . ولد في بلد الدرعية ولم يعرف متي ولد وشب وتعلم على علمائها ومن أشهرهم الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب وولده الشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب واستمر في تحصيل العلم حتى أدرك ثم عينه الإمام عبدالعزيز بن محمد قاضيا في مدينة بريدة وقراها . واستمر في القضاء في ولاية سعود بن عبدالعزيز وعبدالله بن سعود . وبعد خراب الدرعية توفي عام ١٢٤٤ هـ رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر عقد الدرر لابن عيسى ص ٥٨ .

(٢) انظر أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٧٠ ط ٢ .

(٣) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٤٦٣ .

ومنهم أيضا الشيخ / عبدالعزيز بن عمر بن سويلم

هو الشيخ / عبدالعزيز بن عمر بن سويلم العريني . التيمي . الربابي . التميمي نسبا السبيعي[1] حلفا . المتوفي عام ١٣٥٠ هـ تقريبا ولم نعثر له على ترجمة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون وقال صاحب كتاب علماء نجد الشيخ / عبدالله بن عبدالرحمن البسام أن العرينات من بني تيم . من الرباب بن عبد مناه بن آد بن طابخة . وإنما كون العرينات ينتسبون إلى سبيع لأنهم دخلوا معهم في الحلف . إنتهى .

ومنهم أيضا الشيخ / محمد بن سويلم العريني :

هو الشيخ / محمد بن سويلم العريني ، التيمي ، الرباب . التميمي نسبا . السبيعي حلفا[2] ولد في مدينة الدرعية ولم يعرف متى ولد وشب ونشأ بها أيام النهضة لعلمائها فأخذ يتلقى العلم عن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب وابنيه عبدالله وحسين وغيرهم من العلماء لتلك العاصمة آنذاك وجد وأجتهد حتى أدرك ثم عينه الإمام / عبدالعزيز بن محمد بمشورة شيخه / محمد بن عبدالوهاب قاضيا في بلد الدلم في بلاد الخرج ولم نعرف متى توفي رحمه الله تعالى .

آل سيف

في بلدة العطار إحدى قرى منطقة سدير من العرينات من بنى تيم من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا قال الشيخ / بن عيسى[3] في حوادث عام ١٣١٥ هـ وفيها وقع قتال بين آل سيف وبين بني عمهم آل راشد أهل العطار من العرينات من سبيع . قتل فيها إبراهيم بن راشد ... إنتهي .

---

(١) انظر الاسر المتحضرة في نجد للشيخ حمد الجاسر ج ٢ ط ٢ ص ٣٨٢ .

(٢) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧٩٩ .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ١٩٩ .

الشختة

في عنيزة . من المشاعيب (آل مشعاب) - من آل جراح من بني ثور[١] من بني تيم من الرباب . من تميم نسبا من سبيع حلفا .

آل شمس

في الرياض . وفي المبرز في الأحساء من عرينة[٢] من بني تيم من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا . منهم الشيخ / سليمان بن شمس العريني ، التيمي ، الربابي التميمي نسبا ، السبيعي حلفا[٣] . ولآل شمس ذكر في : تاريخ الرياض حيث قتل واحد منهم مع دهام بن دواس في معركة الشياب . عام ١١٥٩ هـ . والحاصل أن المترجم له ولد في مدينة الرياض في أول القرن التاسع الهجري ونشأ فيها وتعلم على علمائها منهم الشيخ / حسين بن عثمان بن زيد الحنبلي . ثم الشافعي وتوفي ولم يعرف متى توفي إلا أنه وجد حكما له في عام ٩٦٩ هـ والله أعلم . رحمه الله تعالى .

الشنافا

واحدهم شنيفي بضم الشين المعجمة . في ضرما والرياض والمجمعة[٤] من بني ثور - من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا وعلمت من بعض المعاصرين منهم لكتابة هذا المعجم أنهم من بني خالد والناس مأمونون على أنسابهم كما يقال والله أعلم .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٤٠٨ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٤٢٠ ط ٢ .

(٣) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٣٢٤ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٤٢١ ط ٢ .

آل عبدالكريم

في بلدة الحبنيفي في سدير من العرينات[1] من بني عـدي من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

آل عبيد

على لفظ التغصير وتشديد الياء مكسورة من أهل عنيزة أسرة متفرعة من أسرة الحميد التي منها الشيخ / محمد بن عبدالله بن حميد صاحب السحب الوابلة علي ضرائح الحنابلة من آل أبي غنام من آل جراح من بني ثور من الرباب[2] من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

آل عثمان

في الغاط : من آل عيسى من بني ثور[3] من الرباب من سبيع حلفا من تميم أصلا.

آل عثمان

في الجنيفي من قرى سدير من العرينات من بني تيم من الرباب[4] من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٥٥٠ .

(٢) انظر الاسمر المتحضرة ج ٢ ص ٥٥٩ - ٥٦٠ ط ٢ وانظر علماء نجد ج ٣ ص ٨٦٢ .

(٣) انظر العرب س ١٨ ص ٧٤٧ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٦٦ .

العرينات

واحدهم عريني بفتح العين أو ضمها وهو الشائع عند العامة : وهم منتشرون في بلاد نجد في سدير والمحمل والقصيم والوشم . والشائع عند الناس أنهم من بني تميم[1] - من الرباب ودخلوا في قبيلة سبيع بالحلف . وقال الشيخ / حمد الجاسر في كتاب الأسر المتحضرة في نجد ما نصه[2] حيث قال «ولكن الذي أعرفه أن الذين دخلوا في قبيلة بني عامر وسبيع من بني عامر . هم بنو عيرنة بن نذير بن قسر من بجيلة قبل ظهور الإسلام وفي عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه . طلب جرير بن عبدالله البجلي منه أن يجمع له بجيلة ومنهم عرينة هؤلاء[3] وآراهم هم الذين لايزالون يعدون من سبيع أما الذين من تميم فهم بنو عرين بفتح العين . بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم الذين منهم الشاعر الفارس الكلحبة العرني اليربوعي صاحب العرادة - وهي فرسه وإسمه هبيرة بن عبدالله بن عبد مناه بن عرين .

وعرينه هؤلاء هم الذين هجاهم الشاعر جرير وهم من قومه بني يربوع حيث قال من قصيدة :

عرين من عرينة ليس منا * برئت إلى عرينة من عرين

وجرير معروف بحبه للهجاء ولو لقومه .... إنتهى .

قلت وعندي في ذلك نظر :

---

(١) انظرالأسر المتحضرة ج ٢ ص ٥٨٦ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٥٨٦ - ٥٨٧ .

(٣) انظر كتاب / غامد وزهران في الكلام على «بجيلة» .

١- أولا أن المؤلف وفقه الله لم يسند ماذكره إلى مرجع موثوق من أن عرين بفتح العين من بني يربوع من حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم ، وحبذا لو ذكر المصدر لهذا التفصيل .

٢- أن أكثر مؤرخي نجد كابن لعبون[١] وابن بسام[٢] وغيرهما لم يتطرقوا إلي هذا التفصيل في تواريخهم إلا أنهم قالوا عرينة من سبيع حلفا ومن الرباب من تميم نسبا وعلى كل حال الأصل واحد كون عرينة من بني تيم من الرباب أو من بني يربوع من حنظلة بن مالك بن زيد مناه الكل يجتمع في مر بن آد بن طابخة وفيما لو كانوا عرين من بني عامر بن صعصعة فالكل يجتمع في معد بن عدنان والله أعلم . ومن علماء آل عرينه من يأتي .

الشيخ / حمد بن فارس العريني

هو الشيخ / حمد بن فارس بن محمد بن فارس بن عبدالعزيز بن محمد بن الشيخ / إسماعيل بن رميح بن جبر بن عبدالله بن حماد بن عريض بن محمد بن عيسى بن عرينه ، العريني التيمي ، الربابي ، التميمي نسبا السبيعي حلفا ولد عام ١٢٦٣ هـ ولم يعرف أين ولد ولكنه شب ونشأ في بيت علم عند والده فاستفاد من أهل العلم فنشأ نشأة طيبة وتربي تربية صالحة فصار من علماء النحو وقد صار من أنحى علماء زمانه وكان فلكيا وعينه الأمير عبدالله الفيصل على بيت المال كما عينه أيضا مديراً لأوقاف آل سعود ينفذها في أعمال البر والإحسان . وكان المترجم له مع علمه دينا متعبدا كثير الصيام والقيام ولم يزل على حاله حتى توفي عام ١٣٤٥ هـ رحمه الله : هذا وقد مر بنا تراجم

(١) انظر تاريخ ابن لعبون ص ٢٢ .

(٢) انظر تفصيلي ذلك في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٢٣ للشيخ / عبدالله بن بسام .

لأشهر علمائهم عند ذكر أسماء أسرهم في هذا المعجم حسب ماوجدنا عن علمائهم في المصادر التي بين أيدينا .

ومن علمائهم أيضا الشيخ / علي بن حمد العريني :

هو الشيخ / علي بن حمد بن راشد العريني ، التيمي ، الربابي ، التميمي نسبا السبيعي حلفا[1] ولد ولم يعرف متى وأين ولد ونشأ وشب محبا للدعوة وأهلها وقرأ على علماء الدرعية واستفاد منهم وكان من مشائخه والله أعلم الشيخ[2] / عبدالله بن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب والشيخ حسن بن الشيخ / محمد بن عبدالوهاب وغيرهما واستفاد منهم العلم والحماسة للدعوة والغيرة عليها .

ولما حصل من العلوم الشرعية ماخول للقضاء عينه الإمام عبدالله بن سعود قاضيا في مقاطعة الخرج فقام بها خير قيام حتى جاءت محنة الدرعية فقام بالجهاد معهم فلما سقطت الدرعية كان من جملة المقتولين صبرا . قال الشيخ ابن بشر في تاريخه وممن جعل في ملفظ القبس عام ١٢٣٣ هـ الشيخ / علي بن راشد العريني قاضي ناحية الخرج رحمه الله تعالى .

العريني

في الضلفعة ثم في البكيرية وفي الرياض والبدايع : وهم من العرينات[3] من سبيع حلفا من بني تميم من الرباب من تميم نسبا

---

(١) انظر بقية الترجمة كالم في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧١٣ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢٣٣ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٨٨ ط ٢ .

عكل

عكل . لقب صريح النسب ، ومعروف منذ القدم ، فهم أبناء عوف بن وائل بن قيس ابن عوف بن عبد مناه بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . فعرف له خمسة أبناء وهم : ١- الحارث ٢- وجشم ٣- وقيس ٤- وسعد ٥- وعلباء : حضنتهم أمة لأمهم تدعى عكل[١] فسموا بها وهم من الرباب . البطن المعروف والمشهور في بني تميم . وقد تحالفوا مع بني عمهم ثور بن عبد مناه بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر .

وعرينة[٢] بن تيم . ومليح[٣] بن تيم ابني عبد مناه بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر فعدوا من بطون بني تميم الكبار وقد سبق تفصيل ذلك عند ذكر بطن الرباب وقد تحضرت فروع من عكل منذ عهود قديمة وكانت بلد أشيقر مقرهم ولهذا عرفت نخوة أهل أشيقر بأولاد عكل إلى هذا العهد . ويقال إن جفر الرباب كانت فيه[٤] وقد انتشروا في (الفقي)[٥] - وادي سدير الحالي مع قومهم من بطون الرباب وبني تميم . ويرى بعض النسابين أن العكالا الذين يعدون في بادية الدياحين من برية - من مطير من بقايا بادية عكل هؤلاء وإلي العكالا هؤلاء تنتسب إسرة العمارين في القصيعة وقد يكون هناك أسر أخرى متحضرة من عكل والله أعلم .

آل عمارين

واحدهم عميريني : في القصيعة وعنيزة من العكالا[٦] من الدياحين من مطير من حلفا من بطن الرباب من تميم نسبا .

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦١٣ .
(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٨٦ - ٥٨٧ .
(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٧٢٥ .
(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٨٧١ .
(٥) انظر كتاب بلاد العرب للهمداني ص ٢٥٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦ وانظر أيضا الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦١٣ ط ٢ .
(٦) انظر أنساب الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٦٢٤ ط ٢ .

آل عمير

في البكيرية . جاؤوا إليها من الضلفعه : وهم أبناء عم للسويلم والخضير والدخيل الله واليوسف[١] من العرينات من بني تيم من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

آل عويجه

في الرس . من عكل من بني تيم جاء في «ز»[٢] في كلام ابن زاحم : علي أن عديا من الرباب وهم أهل شقراء قبل بني زيد وأن من بني عدى آل معيقل وآل جبرين ومن يلحق بهم ومنهم أنسا يقال لهم العويجه في الرس في منطقة القصيم يلحقون مع بني ثور وتيم بن عبد مناه . من الرباب ... إنتهى . قلت وقد سمعت من بعض الرواة أن آل معيقل والجبرين من شمر والله أعلم .

آل علي

في الغاط وهم المعروفون بالعلي السليمان منهم الشيخ المقرىء الكاتب عبدالله ابن سليمان العلي المتوفى عام ١٣٥٤ هـ فقد رأيت مصحفا[٣] من القرآن الكريم يقال إنه كتبه بخط يده وهو خط جميل النسخ ويوجد الآن له رسائل مع علماء وقته ونصائح مدونة في مجلد لدى إبن أخيه الشيخ / محمد بن علي السليمان العلي الذي هو أيضا من طلبة العلم وتعليمه لاسيما في علوم الدين والعربية والتاريخ والأدب وهو ما زال يزاول التدريس حتى إعداد هذا المعجم . وهم من بني ثور من الرباب من سبيع بالحلف ومن بني تميم بالأصل .

آل عواد

في البكيرية من العرينات من بني تميم أصلاً من سبيع حلفاً : كذا أفادني به أحد تلك الأسر أ - هـ . المؤلف .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٣٣ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٤٩ نقل الشيخ حمد الجاسر عن بن زاحم ورمز له في (ز) .

(٣) انظر العرب : س ١٨ ، ٧٥٣ مع القراء واسألتهم .

آل عيسي

في الغاط وفي جلاجل منهم آل نصر الله وآل جدعان وآل ربيعة في جلاجل والزبير في العراق ومن الأسر التي تلتحق بالعيسى في بلد الغاط آل علي العبدالعزيز ، وآل منصور ، وآل طواله واحدهم طويل : وآل عثمان وهناك أسر يقال لهم آل عيسى وهم أبناء عم . للسالف ذكرهم من المشاعيب من آل زهري من بني ثور ، من الرباب ومن بني تميم نسبا من سبيع حلفا[1] .

آل عيسى

وهم الذين في بلد الغاط ويعرفون بآل الشيخ نسبة إلى جدهم الشيخ/ عثمان[2] ابن علي بن عيسى المتوفي عام ١٢٨٥ هـ ومنهم أسر في الرياض وفي الكويت وهم من الحمدات من بني ثور ، من الرباب . من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

آل غنام (أبو غنام)

في عنيزة . منهم آل حميد وآل يحيى وآل رشيد وآل عبيد وآل حميدان ومن آل حميد الشيخ[3] / محمد بن عبدالله بن حميد صاحب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة وهم من ذرية سرور بن زهري بن جراح من بني ثور من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

قال الشيخ ابن بسام آل أبي غنام أحد الأفخاذ الأربعة لذرية زهري بن جراح الثوري الذي أنشأ مدينة عنيزة في أول القرن السابع ... إنتهى .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٢٥٩ والعرب س ١٨ ص ٧٥٣ ط ٢ .

(٢) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧٠٨ . والعرب س ١٨ ص ٧٥٣ .

(٣) انظر بقية الترجمة في المصدر السابق لعلماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٨٦٢ .

وقال الشيخ / العبودي[1] . آل أبي غنام من أهل عنيزة . أسرة صغيرة من سبيع وقد يقال لهم أحيانا الغنام . انتهى .

آل فارس

في الرياض وفي نعام . منهم الشيخ / حمد بن فارس بن محمد بن فارس ابن عبدالعزيز بن محمد بن الشيخ إسماعيل بن رميح[2] ولد في بلد العطار بلد آبائه وأجداده في حدود عام ١٢٦٣ هـ وتوفي في مدينة الرياض حوالي عام ١٣٤٥ هـ رحمه الله تعالى وسبق له ترجمة عند ذكر علماء آل إسماعيل وهم من بني تيم من العرينات . من الرباب من بني تيم نسبا من سبيع حلفا .

الفايز

في العطار والجنيفي من قرى سدير وهم من العرينات من بني تيم نسبا ومن سبيع حلفا على ماذكر من علماء عرينه في العطار[3] .

آل فضل

في عنيزة من آل جراح من بني ثور[4] من الرباب . من بني تميم نسبا من سبيع حلفا : قال الشيخ حمد الجاسر ما نصه ولآل فضل هؤلاء في تاريخ عنيزة في القرن الثاني عشر الهجري أخبار أورد منها على سبيل الإجمال الشيخ / محمد بن مانع في النبذة التي جمعها في تاريخ عنيزة - فبعد أن ذكر أن أول من أنشأ بلدة عنيزة عقيل بن إبراهيم

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٦٧٩ ط ٢ وانظر مانقله الشيخ حمد الجاسر عن الشيخ محمد العبودي بدون ذكر الصفح وانظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٥٩٨ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة للشيخ حمد الجاسر ج ٢ ص ٦٨٩ ط ٢ وانظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٢٣

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٨٩ ط ٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٩٨ .

ابن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح ، الثوري ، الربابي[1] وأنها كانت حللا متفرقة قال ثم بعد ذلك اجتمع أهل المليحة ، والخريزه ، والعقيلية وصارت الإمارة لفوزان بن حميدان بن حسن بن معمر من آل فضل . قال بن عيسى ثم في سنة ١١١٠هـ [2] . سطو آل بو غنام على أهل الخريره . وآل بكر بالمليحه . وأخرجوهم من بلد عنيزة وفي سنة[3] ١١١٥ هـ قتل فوزان بن معمر . قتله آل جناح من الجبور من بني خالد . واستولوا على بلد عنيزة . ثم أخرجهم منها حميدان ابن فوزان بن معمر . وفي سنة ١١٢٨[3] هـ سطا إدريس بن شايع بن صعب الخالدي شيخ الجناح علي عنيزة وهدمها فلما كان في رضمان سطا عليه آل فضل وأخرجوه ثم بعد ذلك صارت الإمارة في عنيزة لآل مشعاب من آل جراح من سبيع وفي سنة ١١٥٥[5] قتل حسن ابن مشعاب . واستولى آل جناح من بني خالد على عنيزة . ثم سطا آل فضل على آل جناح في عنيزة وأخرجوهم منها وتأمر في عنيزة رشيد من آل فضل من سبيع . وفي سنة ١١٧٤[6] هـ قتل رشيد رئيس بلد عنيزة من المشاعيب من آل جراح من سبيع وفراج أمير الجناح . بعد العصر وهما جالسان في مجلس عنيزة . ثم تأمر دخيل بن رشيد ثم صار بعده أخوه عبدالله بن رشيد الذي قتل من قبل إبراهيم باشا بن محمد على باشا المصري . عندما عزموا على الإرتحال عن نجد بعد وقعة الدرعية وفي سنة ١١٠٩ هـ[7] وفيها نهب فوزان بن حميدان أمير بلد عنيزة . بلد بريده وفوزان من آل فضل من آل جراح من بني ثور – من الرباب من بني تميم نسبا من سبيعا حلفا .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٩٨ – ٦٩٩ – ٧٠٠ ط ٢ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٧٩ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٨٤ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٩٢ .

(٥) انظر المصدر السابق ص ١٠٦ .

(٦) انظر مصدر ماقبله بعض الحوادث في نجد ص ١١٠ – ١١١ .

(٧) انظر تحفة المشتاق المخطوط ص ٧٩ .

القرينية

وأحدهم قريني وهي غير قبيلة بالقرن وتسكن هذه القبيلة في نجد في الجهتين الجنوبية والغربية من مدينة الرياض[1] وسبب تسميتها بهذا الاسم هو أن أحد أبناء هذه القبيلة التقى بعدة أشخاص من قبائل شتى قد فرقتها الحروب والنزاعات القبلية واقترح عليهم الاجتماع والتعاضد والتعاون فيما بينهم على المصلحة العامة كغيرهم من الأحلاف وهذا شائع بين القبائل مثل الرباب في تميم والهواملة في مطير مع العلم أنهم دواسر والجبلان والعيا بين في مطير وهم من تميم وهكذا فاستقر رأيهم على أن يأخذوا قرن بارود كان يستعمل في ذلك الوقت أو قرن وعل ويمسكوا فيه وكل من وضع يده عليه دخل في هذا الحلف الذي يعد بمثابة عهد للجميع لما يقع على أحد منهم أو كلهم من خير وشر ويقوموا بالدفاع عنه بأموالهم وأرواحهم حتى الموت المهم ينقذونه مما وقع عليه من أي شيء إلا ماقدره الله فلا راداً لقضاء إلا هو وهذه القبيلة قوامها عدة أفخاذ عدنانية وقحطانية . والذي نحن بصدده في بحثنا هذا هي القبيلة العدنانية وبالذات قبيلة مضر وبالأخص قبيلة بني تميم ومن يلتحق معهم في النسب قال الشيخ / حمد الحقيل[2] مانصه: بنو ضبة وجدهم عبيد الضبي من بني ضبة ابن أد منهم آل محسن وهم قسمان . آل محسن وآل أد :

١- آل فهيد وهم آل علي وآل عبدالله وآل حسن .

٢- آل مطرود وهم : ١- آل محمد ، ٢- وآل عبدالله ، ٣- وآل ناصر ، ٤- وآل سعود ٥- وآل سعد بن محمد ، ٦- وآل نمشان وهم آل حماد وآل سالم وآل راشد ، ٧- وآل دخيل (الرصعان) نسبة إلى أخوالهم فخذ من السهول يسمون بهذا الأسم ، ٨- وآل هزاع أهل الحلوة ومنهم آل سيف وآل حماد ، وآل حمد وآل محمد وآل

---

(١) انظر كنز الأنساب ومجمع الآداب للحقيل ص٢١٩ وانظر أيضا إلى الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٢٥ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢١٩ و ٢٢٠ ط ١ .

سالم ، ٩- وآل راشد ومنهم آل فهيد بن رشيد ، ١٠- وآل صندل ، ١١- وآل جبر في الحلوة أما بقية بني ضبة فإنهم في العراق في الزبير والبصرة وغيره .

وهناك بعض في عمان وهم المعروفون ببني قتب (كتب) والسوالم إنتهى : قلت وضبة بن أد بن طابخة وتميم بن مر بن أد بن طابخه ، وقيل إن ضبة تحالفت مع بني عبد مناه بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر على بني عمهم تميم[1] بن مر بن أد بن طابخة ثم خرجت عنهم ضبة واكتفت بعددها وبقى سائرهم : والله أعلم :

القضايا

واحدهم قضيبي بفتح القاف وكسر الضاد المعجمة : في المجمعة من بني ثور[2] من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

آل كعيد

في عنيزة وهم أنباء عم للسليم والسديس وهم جميعا من العويمر أحد أفخاذ زهري ابن جراح الثوري الربابي ، التميمي نسبا . السبيعي حلفا[3] .

الماضي

في عنيزة : من آل بكر الذين هم من ذرية زهري بن جراح ، الثوري[4] ، الربابي من سبيع حلفا من تميم أصلا .

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٨ ط ١ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ٢ . ص ٧٢٨ ط ٢ .

(٣) انظر الأسر المحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٣٩ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٧٦٧ ط ٢ .

آل محمد

في قرية الجنيفي ، في سدير وفي رغبة وهم من العرينات من بني تميم من سبيع[١] حلفا ومن تميم نسبا والله أعلم .

المشاعيب آل مشعاب

في عنيزة وفي حوطة سدير وفي الزبير

منهم : الشيخ / صالح بن حمد بن نصر الله

هو الشيخ / صالح بن حمد بن نصر الله بن فوزان بن نصر الله بن محمد بن عيسى ابن حمد بن عيسى بن صقر بن مشعاب . هكذا نسبه بخط يده من المشاعيب من آل جراح من ذرية زهري بن جراح الثوري ، الربابي ، التميمي نسبا ، السبيعي حلفا[٢] .

ولد في بلده وبلد عشيرته حوطة سدير ولم يعرف متى ولد ونشأ فيها وشب وتعلم وقرأ على علماء سدير حتى أدرك وصار من العلماء المشهورين : ومن مشائخه الشيخ العلامة / عبدالله أبو بطين - والحاصل أنه أرسله الإمام تركي بن عبدالله قاضيا في القطيف أيام الموسم فعاد من القطيف مريضا وتوفي بعد وصوله إلى حوطة سدير بلده وذلك عام ١٢٤٨ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم الشيخ / فوزان من نصر الله

هو الشيخ / فوزان بن نصر الله بن محمد بن عيسى بن حمد بن عيسى بن صقر ابن مشعاب . هكذا نسبه بخطه حفيده الشيخ صالح بن مشعاب فهو من المشاعيب من آل جراح ، الثوري ، الربابي ، التميمي نسبا ، السبيعي حلفا [٣] .

---

(١) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٧٨١ ط ٢ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٣٧٨ .

(٣) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٧٦١ .

ولد في بلد عنيزة ولم يعرف متى ولد وبسبب خلاف وقع بين أسرته وبني عمه نزح إلى حوطة سدير واشتهر بنزيل الحوطة قبل نهاية القرن الحادي عشر الهجري وقرأ على علماء سدير والوشم حتى أدرك وصار من العلماء المعروفين والمحسوبين في العلم وسافر إلى دمشق وقرأ على علمائها ثم عاد إلى وطنه وأخذ يدرس فنفع الله به خلقا كثيرا حتى توفي عام ١١٤٩ هـ رحمه الله .

ومن هذه الأسرة أعنى أسرة هذين العالمين ، فقد حدثني[١] المرحوم / محمد بن علي ابن عبدالعزيز العيسى أن أسر العيسى المعروفون في بلد الغاط من بني ثور من الرباب من تميم نسبا من سبيع حلفا يلتقون مع هؤلاء في عيسى بن حمد بن عيسى بن صقر ابن مشعاب والله أعلم . ومن أخبار المشاعيب في عنيزة ماذكره الشيخ إبراهيم بن صالح ابن عيسى في كتاب بعض الحوادث في نجد[٢] حيث قال : وفي سنة ١١٥٥ هـ قتل حسن ابن مشعاب أمير بلد عنيزة قتله آل جناح من بني خالد أهل الجناح والشخته من المشاعيب من آل جراح من بني ثور من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا . وجلا آل جراح من عنيزة واستولى آل جناح من بني خالد والشختة من المشاعيب من آل جراح على عنيزة كلها . والشختة منزلتهم الجادة المعروفة في عنيزة ...انتهى .

وقال ابن عيسى أيضا وفي سنة ١٩٧٤ هـ [٣] قتل رشيد رئيس بلد عنيزة من المشاعيب من آل جراح من بني ثور - من بني تميم نسبا من سبيع حلفا . وفراج رئيس آل جناح من بني خالد قتلهما عيال الأعرج من آل أبي غنام ومعهما آل زامل وذلك في مجلس عنيزة ... انتهى .

---

(١) أ- يعني المؤلف أ - هـ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٠٦ .

(٣) انظر المصدر السابق ٧٧ ص ١١٠ .

المطاوعة

واحدهم مطوع في عنيزة منهم الشيخ / محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن علي ابن أحمد بن الشيخ عبدالله بن إسماعيل بن عقيل وبقية النسب مسلسل في نسب آل إسماعيل وقد تقدم تسجيل ترجمته في هذا المعجم عند ذكر آل إسماعيل وهو المولود سنة ١٣١٧ هـ والمتوفي سنة ١٣٨٧ هـ من آل إسماعيل من آل بكر من آل جراح من بني ثور - من الرباب من تميم نسبا من سبيع حلفا[١] .

المقاوشة (المقوش)

واحدهم مقوشي : بفتح الميم فقاف ساكنة فواو مكسورة فشين مكسورة فياء : وهم من العرينات سكان البكيريه من سبيع حلفا من تيم من الرباب من بني تميم أصلاً[٢] .

آل مليح «آل مليحات»

واحدهم مليح بتشديد الياء وكسرها وسكون الحاء وهم من العرينات من بني تيم من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا وقد تقدم ذكرهم عند الكلام على العيرنات أنهم حلفاء لسبيع مثل بني ثور[٣] .

آل منصور

في الغاط وهم من آل عيسى من آل جراح من بني ثور من الرباب[٤] من بني تميم نسبا من سبيع حلفا .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٨٣٨ ط ٢ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٨٦٩ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ٢ ص ٨٧١ ط ٢ .

(٤) انظر العرب س ١٨ ص ٧٤٨ .

آل مهيزع

في العطار ، من قرى سدير وفي عنيزة وفي حريملاء وفي الرياض وفي الأحساء من العرينات[١] من بني تيم - من الرباب من بني تيم نسبا من سبيع حلفا وكان منهم علماء وقضاه منهم الشيخ / محمد بن عبدالعزيز المهيزع كان من القضاة في محكمة الرياض وإبنه / عبدالعزيز بن محمد المهيزع القاضي في عرقه عند إعداد هذه الترجمة ومنهم رجال أعمال قلت : ومنهم علماء عند إعداد هذه الترجمة : أ - هـ المؤلف .

آل ناجم

في الجنيفي من قرى سدير . وهم من العرينات من تيم من الرباب من تميم أصلا من سبيع حلفا[٢] .

آل نصر الله

في حوطة سدير منهم الشيخ / صالح بن حمد بن نصر الله بن فوزان بن نصر الله ابن محمد بن عيسى بن حمد بن عيسى بن صقر بن مشعاب من المشاعيب من آل جراح من بني ثور من الرباب من بني تميم نسبا من سبيع حلفا المتوفي في عام ١٢٤٨ هـ رحمه الله وقد تقدم له ترجمة في هذا المعجم [٣] .

آل يحيا

في عنيزة وهم أبناء يحيى بن سليمان بن سليم بن زامل من آل جراح من بني ثور من الرباب[٤] من سبيع حلفا من بني تميم نسباً .

---

(١) انظر كتاب الأسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ٢ ص ٨٨٦ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٨٩١ ط ٢ .

(٣) انظر كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٣٧٨ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ٢ ص ٩٧٢ ط ٢ .

بطن بني سعد بن زيد مناه بن تميم

آل إبراهيم

في ثرمداء والحريق والجريفه والكويت والبصره[1] ، أبناء إبراهيم بن خنيفر العنقري وهم ناصر ابن إبراهيم وأبناؤه آل ناصر : وعبدالله بن إبراهيم وأبناؤه : آل عبدالله وريمان ابن إبراهيم وأبناؤه آل ريمان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم .

قال ابن عيسى[2] وأما إبراهيم بن ريمان بن إبراهيم بن خنيفر العنقري فإنه سكن الحريق ومات وله ولدان هما : محمد ، وعبدالله ، محمد انتقل إلى الكويت وهو جد آل إبراهيم المعروفين في الكويت وأما أخوه / عبدالله بن إبراهيم بن ريمان بن إبراهيم ابن خنيفر فإنه سكن الحريق وهو جد آل إبراهيم المعروفين في الحريق ... انتهى .

آل إبراهيم

في ثرمدا من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[3] أحد بطون بني تميم .

آل بداح

في الرياض . من آل ناصر بن عبدالله بن إبراهيم بن سليمان العنقري من بني سعد ابن زيد مناه أحد بطون بني تميم [4] .

---

(١) انظر جمهرة الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٤ ط ٢ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٢١٥ – ٢١٦ .

(٣) انظر تاريخ بن بشر ص ٤١٩ في سابقة عامة ١١٢٥ هـ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٥ ط ٢ .

آل بكر

في بريده من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[١] . وقد نقل الشيخ / حمد الجاسر عن ابن زاحم رمز له بحرف (ز)[٢] مانصه : أهل بريدة آل عليان ، وآل بكر اخوة العناقر أهل ثرمدا ومراة من قرى الوشم ، الجميع هم بنو إمرىء القيس ابن زيد مناه ابن تميم . انتهى .

والمعروف ان العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم ، وبنو إمرىء القيس هم أهل ثرمدا ومراة قديما . فلعل ماتقدم أصح : إنتهى :

آل بنيان

في التويم ويعرفون بآل ابن عمر وهم فرع من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد ابن زيد مناه أحد بطون بني تميم منهم آل علي وآل عبدالله وآل محمد وآل جاسر في الكويت أفادني بذلك أحد تلك الأسر شفهيا : أ. هـ. المؤلف .

آل جار الله

في مراة من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[٣] .

آل جار الله

في بريدة من العجلان من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[٤] .

---

(١) انظر للأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٥١ ط ٢ .

(٢) انظر مصدر ذلك عن مصادر كتاب الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٩٨٥ ط ٢ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٨٧ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٨٧ .

آل جمعه

في غسله وأثيفيه في الوشم من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[١] .

آل حجيلان

أمراء بريده سابقا[٢] من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم وسيمر بك تفصيل كامل عند ذكر أسرهم إن شاء الله .

الحرصان

واحدهم حريص ، في ثرمدا من اليوسف ، من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[٣] .

آل بو حسن

من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[٤] .

آل حسون

في القصيم من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[٥] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٠٩ ط ٢ .
(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٢٥ . ط ٢ .
(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ١٢٩ ط ٢ .
(٤) انظر المصدر السابق ج ص ١٣٧ ط ٢ .
(٥) انظر المصدر السابق ج ١ ص ١٣٨ ط ٢ .

آل حماد

بالزلفى من العناقر منهم الأصفر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[١] : كما أفادني به أحد تلك الأسر وقد يمكن أن هناك أسر من العناقر بالزلفى حيث لم أتأكد من اسمائهم والله أعلم .

آل ابن حمد

في أشيقر من آل شنيبر من آل مناع من آل مثلب من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[٢] .

ال حميدة : (الحميدة)

في بريده من آل أبو عليان أمراء بريده سابقا من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[٣] .

آل أبو خشرم

في القصيم : من آل عدوان من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه ابن تميم[٤] .

الخضر

في بريدة والمشهور أنهم متفرعون من أسرة آل أبو عليان من العناقرة من بني سعد ابن زيد مناه بن تميم[٥] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٥٤ ط ٢ . كلمة أفادني أي المؤلف .

(٢) انظر الاسر المتحضرة ج ١ ص ١٦٤ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ١٧٣ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٢٠٥ .

(٥) انظر المصدر السابق ص ٢٠٦ .

الدباسا

واحدهم دباسي في بريدة من آل أبو عليان على حد قولهم ولم يذكر من كبار السن من آل أبو عليان من يؤيد ذلك إلا أن أحد العارفين من غيرهم أكد ذلك وذكر أنهم من (الصاعين) الذين ورد ذكرهم في رسم (بريده) في بلاد القصيم من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[١] وكما أفادني به بعض تلك الأسر أ. هـ . المؤلف .

آل دحيمان(الدحيمان)

في ثرمدا : من آل يوسف من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[٢] .

آل دخيل (الدخيل)

من أهل السادة قرب بريده من آل أبو عليان من العناقر ويتميزون عن غيرهم من الدخيل باسم المصاريع الواحد منهم مصروع (من الصرع) من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[٣] .

الداربا

واحدهم دربيي . بضم الدال المهملة وفتح الراء وكسر الموحدة بعد ياء النسب في ثرمداء وفي بريدة والهلالية من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[٤] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٢٤ ط ٢ .

(٢) انظر الاسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٢٦ ط ٢ .

(٣) انظر الاسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٢٧ ط ٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٣٠ و ٢٣١ .

قال ابن عيسى[1] وفي سنة ١١٥٣ هـ قتل حمود الدريبي رئيس بلد بريدة : بني عمه آل حسن في مسجد بريده حيث قتل منهم ثمانية رجال وفي السنة التي بعدها قتل حمود المذكور والدريبي المذكور من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم.

وقال ابن عيسى[2] أيضا : وفي سنة ١١٨٩ هـ غزا سعود بن عبدالعزيز بن محمد وقصد بريدة ومعه عبدالله آل حسن فحاصر راشد الدريبي في بريده وامتنع عليه فبنى سعود قصرا تجاه بريدة وجعل فيه عدة رجال رئيسهم عبدالله آل حسن من آل أبو عليان ثم رجع سعود إلى وطنه وأقام أهل القصر يراوحون أهل بريدة ويغادونهم الغارات ثم إن راشد الدريبي طلب الأمان لنفسه من عبدالله آل حسن فأعطاه الأمان فخرج إليه . ودخل عبدالله آل حسن ومن معه بريدة وملكوها وأنقاد له أهل القصيم وبايعوه على السمع والطاعة .

آل راجح

في نعجان في منطقة الخرج من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[3] أحد بطون بني تميم الأربعة .

آل راشد (الراشد)

في بريدة من آل أبو عليان حكام بريدة سابقا ويحتمل أنهم منسوبون لراشد الدريبي لأنهم هم الذين ناصروه من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[4] .

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ١٠٥ .

(٢) انظر المصدر السابق لبعض الحوادث ص ١١٦ .

(٣) انظر الأسر المتحضة في نجد ج ١ ص ٢٥٧ ط ٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ص ٢٦٠ ط ٢ .

الوزازء

واحدهم رزيزاء - وهم وآل شمنيبر في أشيقر من آل مناع من آل مثلب من العناقر من بني سعد بن زيد مناه من بني تميم[١] .

آل رشيد (الرشيد)

بكسر الشين : يرجعون إلى (آل أبو عليان) من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[٢] . يقال إن نسبتهم إلى رشيد بن سليمان الحجيلاني الذي نسبت إليه (حية رشيد) في بريدة وتوفي عام ١٢٣٤ هـ مقتولاً على يد حجيلان بن حمد . وقال ابن عيسى في حواد عام ١٢٧٩[٣] هـ استعمل الإمام فيصل بن تركي : محمد بن أحمد السديري أميرا في بريدة وعزل عبدالرحمن بن إبراهيم وفي عام ١٢٨٠ هـ[٤] استعمل الإمام فيصل بن تركي مهنا الصالح أبا الخيل أميرا في بريدة وأمر على محمد بن أحمد السديري أن يقدم عليه ، فقدم عليه وأمره بالتجهز إلى الأحساء . ثم . قال في حوادث تلك السنة وفيها حصل اختلاف بين أهل بريده وبين أميرها / سليمان الرشيد وكثرت منهم الشكاوي فعزله الإمام فيصل بن تركي وأمر مكانه مهنا الصالح أبا الخيل . وآل أبا الخيل من عنزه .

آل ريمان

في الحريق وأثيفيه والفشخا من قرى المجمعة : منهم السنادا وآل عيسى من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم . قال الشيخ / إبراهيم بن صالح

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٢٧٤ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢٨١ ط ٢ .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٧٦ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ١٧٦ .

ابن عيسى[1] في بيان نسب آل إبراهيم المعروفين في الكويت من العناقر من بني سعد ابن زيد مناه بن تميم الذين ذكر الناسبون من أهل نجد أن ريمان بن إبراهيم بن خنيفر العنقري الذي صار أميرا في ثرمداء بعد وفاة أخيه / عبدالله بن إبراهيم بن خنيفر العنقر سنة ١١٠٠هـ مائة وألف هجرية . واستمر فيها أميراً إلي أن قتله آل ناصر بن إبراهيم ابن خنيفر العنقري واستولوا على ثرمداء سنة (١١١٦ هـ) وله ولدان وهما زيد بن ريمان وإبراهيم بن ريمان وانتقلا من ثرمداء بعد مقتل أبيهما فسكن زيد بلدة أثيفية وهو جد آل زيد بن ريمان بن إبراهيم بن خنيفر العنقري المعروف في أثيفيه . أما إبراهيم بن ريمان فإنه سكن بلد الحريق ومات فيه وله ولدان هما : محمد وعبدالله . أما محمد بن إبراهيم ابن ريمان المذكور فإنه إنتقل من بلد الحريق إلى الكويت وسكنها وهو جد آل إبراهيم المعروفين في الكويت . أما أخوه عبدالله بن إبراهيم بن ريمان بن إبراهيم ابن خنيفر العنقري فإنه سكن الحريق وهو جد آل إبراهيم المعروفين في الحريق . والله أعلم . إنتهى .

وقال الشيخ ابن عيسى في حوادث عام ١١١٦ هـ[2] وفيها قتل : ريمان بن إبراهيم ابن خنيفر العنقري رئيس بلد ثرمداء . قتله آل ناصر بن إبراهيم بن خنيفر العنقري واستولوا على ثرمداء ... إنتهى .

وكان قد تولى إمارة ثرمداء عام ١١١٠ هـ [3] على ماذكر ابن بشر في سوابقه وغيره.

---

(١) انظر كتاب بعض الحوادث في نجد ج ١ ص ٢١٥ وانظر ماقاله الشيخ العنقري في ذيل ص ٢١٥ نفس المصدر : قال الشيخ / عبدالله بن عبدالعزيز العنقري رحمه الله . هؤلاء الآن في البصرة . أما الذين في عهدنا الحاضر في الكويت فهم من العناقر آل عبدالله . إنتهى .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٨٥ – ٨٦ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٩٥ ط ٢ .

آل زومان (الزومان)

في بريدة . من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[١] قال الشيخ / العبودي : الزومان من أهل خب وهطان وقد يقال لهم أهل نقرة (طنه) هناك تمييزا لهم عن الزومان الآخرين وهم من آل أبو عليان الذين هم من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم .

آل زيد

في أثيفيه وفي الوشم وهم أبناء زيد بن ريمان بن إبراهيم بن خنيفر العنقري من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[٢] .

ال زيد

في الرياض من آل سليمان - من آل ريمان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه ابن تميم[٣] .

آل أبو سابح (السابح)

من أهل القويع أحد خبوب بريده . من آل عبدالرحيم الذين هم من آل حسن آل أبو عليان من العناقر من بني تميم[٤] .

السلامه

من إحدى الأسر المتفرعة من آل (أبو عليان) وسبب تسميتهم السلامة[٥] ترجع إلى أواخر القرن الثاني عشر الهجري عندما أراد حجيلان بن حمد ومن معه من آل حسن من آل أبو عليان وأنصارهم أن يهجموا على راشد الدريبي أمير بريدة في ذلك الوقت وينتزع منه الإمارة في قصة معروفة ذكرت بمعجم بلدان القصيم رسم بريدة وهم من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٣١٢ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣١٦ .

(٣) انظر المرجع السابق ج ١ ص ٣١٦ - ٣١٧ ط ٢ وانظر العرب س ١٥ ص ٢٠٠ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٢١ ط ٢ .

(٥) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٩ ط ٢ .

آل سلطان (الصلصان)

من أهل بريده فرع من العرفج الذين هم من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد ابن زيد مناه أحد بطون بني تميم[١] .

آل سلوم

في القراين والد وادمي من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم من أحد بطون بني تميم الكبار[٢] .

آل سليمان

في الرياض من آل ريمان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[٣] .

السنادا

واحدهم سنيدي في الحريق والرياض والشماسية في القصيم وشقراء من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم . أحد بطون بني تميم[٤] . وقال المغيري[٥] في كتاب المنتخب مانصه : «ومن بني سعد بن زيد مناه بن تميم آل عليان في بريدة . ومن آل عليان السنادا أهل شقراء . وأهل الحريق . والعناقر أهل القراين ويقال لهم آل سلوم ، والعناقر أهل أوثيفيه ويقال لهم آل دحمان . والعناقر أهل سرمداء ... إنتهى .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ط ٢ ص ٣٦٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣٦٥ .

(٣) انظر المصدر السابقة ج ١ ص ٣٩ ، ط ص وانظر هامشها كما أشار فيه الشيخ / حمد الجاسر في العرب سنة ١٥ ص ٢١ جدهم / سليمان بن عبدالعزيز بن محمد بن زيد بن ريمان بن إبراهيم بن خنيفر العنقري . قدم هو وأخوه من الرياض في عهد الإمام تركي .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٧٤ ط ٢ .

(٥) انظر المنتخب ص ٣٩٤ تحقيق إبراهيم بن محمد الزيد ط ١ .

الشبل والشبيلي

افادني الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل عن هذه الأسرة مانصه . فقال : الشبل والشبيلي في أماكن متعددة من المملكة من العناقير من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، كان يقال لهم «الشبل» فصغر اسم أحد أجدادهم إلى الشبيلي ، وهناك رواية أخرى حول قصة التصغير هذه .

والمعنيون من الرواة بالأنساب يقسمونهم إلى ثلاثة أفخاذ.

١- آل ناصر ، وهم الشبالي (الشبالا) ومنهم الشيخ ناصر الشبيلي كان ممن عاصر الشيخ محمد بن عبدالوهاب ودعا بدعوته ، وتحمس لها ، فقتل في فتنة أهل القصيم عام ١١٩٦ هـ . ومنهم الجواد الكريم السفير محمد بن حمد بن محمد الشبيلي بدأ حياته العملية موظفاً في الديوان الملكي في مطلع الخمسينيات الهجرية من القرن المنصرم ، ثم دخل السلك الدبلوماسي قنصلاً ثم سفيراً للمملكة العربية السعودية في العراق ثم في الهند ثم في افغانستان ثم ماليزيا ، اشتهر بالسخاء والبذل والكرم ، مع ذوق رفيع وأدب جم ، وحسن خلق ، توفي رحمه الله في ربيع الأول عام ١٤٠٩ هـ . ومنهم الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن صالح بن عبدالله الشبيلي وكيل وزارة التعليم العالي وقت إعداد هذه الترجمة ، والسفير في قطر / عبدالرحمن بن حمد الشبيلي .

٢- آل حماد ، وجل هؤلاء يحملون اسم «الشبل» عدا عبدالله الحماد الشبيلي المكنى «أبو حماد» وتوفي عام ١٣٨٤ هـ رحمه الله ، ومنهم عبدالرحمن الحمد القنصل - سابقا - في وزارة الخارجية ، وأخوه إبراهيم الشبل الموظف في الديوان الملكي وغيرهم .

٣- آل عبدالمحسن ، وهؤلاء لايزالون يحملون اسم «الشبل» كلهم ومنهم الشيخ / سليمان عبدالله بن عبدالمحسن الشبل شيخ عقيل في الشام في مطلع القرن الرابع عشر الهجري إلى أن توفي عام ١٣١٣ هـ رحمه الله ، وهو جد والد الأستاذ ماجد الشبل المذيع في التلفزيون السعودي : انتهى .

آل شنيبر

في أشيقر من آل مثلب من آل مناع من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[١] .

آل طوباق

بكسر الطاء فراء ساكنة فباء فألف ثم قاف . أحد الأسر المتفرعة من أسرة آل أبو عليان حكام بريدة سابقا الذين هم من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم أحد بطون بني تميم[٢].

آل عباس (العباسي)

من سكان بريدة والصباخ . أسر تفرعت من السلامة من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن تميم[٣] .

آل عبدالرحمن

في ثرمداء وهم أبناء / عبدالرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن إبراهيم ابن خنيفر العنقري منهم الشيخ / عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم ابن سليمان بن ناصر بن إبراهيم بن خنيفر العنقري من بني سعد بن زيد مناه بن تميم . ولد في بلد ثرمداء[٤] عام ١٢٨٧ هـ وقتل والده عام ١٢٨٩ هـ وهو ابن سنة ونصف فنشأ في حجر والدته وأعمامه فلما بلغ السابعة من عمره أصيب بمرض الجدري ففقد بصره وعطفت عليه عمته وأجرت مقرئا / عندهم يقال له / عبدالله بن ماجد يحفظه القرآن وأمرت أيضا إمام البلد ليدرسه بعض كتب التوحيد ثم سافر إلى الرياض ودرس على علمائها وتروى من العلم وشغل عدة مناصب منها قضاء منطقة سدير لمدة ٣٦ سنة حتى - أعفى لما تقدم به السن وأرهقه العمل واستمر في نشر العلم حتى توفي عام ١٣٧٣ هـ رحمه الله

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٧٤ ط ٢ .

(٢) انظر معجم أسر القصيم أشار بذلك الشيخ حمد في كتاب الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٥١٣ - ٥١٤ ط ٢ .

(٣) انظر معجم الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٤٣ ط ٢ .

(٤) انظر ترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٥٨٢ .

تعالى، والعناقر من بني سعد أحد بطون بني تميم . قال بن عيسى وفي سنة ١٢٠٦ هـ توفى / عبدالرحمن بن إبراهيم بن سليمان العنقري[١] ... انتهى .

آل عبدالرحيم

في بريدة من آل أبو عليان وأقرب الفروع إليهم من آل أبو عليان - السابح وهم من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[٢] .

العبد العزيز

أبناء عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن إبراهيم بن خنيفر العنقري[٣] . وأبناؤهم / إبراهيم ، أبناؤه في الرياض ، وعبدالرحمن ، أبناؤه في الرياض وعبدالله وذريته في القريتين في الشام ، وفي الرياض ، ومشارى ، أبناؤه في ثرمداء وكل واحد منهم له عقب من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم .

آل عبدالكريم

في حرمه وفي العطار وفي الرياض وهم من المعامرة من العناقر من بني سعد ابن زيد مناه بن تميم[٤] .

آل عبداللطيف

في المجمعة من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[٥] .

---

(١) انظر نبذة لابن عيسى كذا نقل عنه الشيخ حمد الجاسر في كتاب الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٤٦ ط ٢.
(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٤٧ ط ٢ .
(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٤٨ ط ٢ .
(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٥٠ ط ٢ .
(٥) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٥١ ط ٢ .

آل عبدالله

في ثرمداء وهم أبناء عبدالله بن إبراهيم بن إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن إبراهيم بن خنيفر العنقري وهم فرعان / آل ناصر بن عبدالله ، وآل عبدالعزيز بن عبدالله من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[1] .

آل عبود (العبود)

من أهل السادة بمنطقة بريده من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه ابن تميم[2] .

العجلان

قد يقال لهم العجلان الحسن وقد يقال لهم الجار الله . من العناقر من بني سعد ابن زيد مناه بن تميم[3] .

آل عدوان

في بريدة . من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم أحد بطون بني تميم . قال بن عيسى[4] . في حوادث سنة ١٢٧٥ هـ وأمر في بريدة / عبدالله ابن عدوان وهو من آل أبو عليان عشيرة عبدالعزيز آل محمد المذكور وفي سنة ١٢٧٦ هـ في صفر قتل عبدالله بن عبدالعزيز بن عدوان أمير بريده قتله رجال من عشيرته آل أبو عليان وهم عبدالله الغانم وأخواه محمد وحسن آل عبدالمحسن المحمد وأخوه عبدالله ، وعبدالله العرفج . وكان الإمام فيصل بن تركي قد جعله أميرا في بريدة لما عزل / عبدالعزيز

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٥١ - ٥٥٢ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٥٦ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٧١ ط ٢ .

(٤) انظر عقد الدرر لابن عسى ص ٢٤ . وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ص ٥٧٤ ط ٢ .

ابن محمد عنها وأمره بالإقامة عنده في بلد الرياض كما تقدم في السنة التي قبل هذه ... وآل أبو عليان من العناقر ، من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم .

العدوان

من أهل بريدة وهم فرع قديم من أسر آل أبو عليان التي حكمت بريده من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[1] .

آل عرفج

في بريدة منهم الأمير والشاعر الشعبي المفوه / محمد العلي العرفج[2] من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[3] . ومنهم . لؤلؤة العرفجية بنت عبدالله العرفج صاحبة الثأر المشهورة . قال ابن عيسى[4] وفي سنة ١٢٣٧ هـ قتل سليمان بن عرفج في بريدة وهو من آل أبو عليان ، قتله رفاقه (آل أبو عليان) ثم بعد ذلك بأيام سطا عليهم محمد العلي العرفج وقتل منهم فهد بن مرشد ... انتهى .

العساف

واحدهم عسافي : في الرياض والقصيم والزبير من آل أبو عليان من بني سعد ابن زيد مناه بن تميم : كذا أفاد به أحد تلك الأسر المقيم في الرياض الأخ / سامي العسافي أ - هـ المؤلف .

آل عليان

من أهل بريدة من أسرة آل أبو (عليان)[5] المشهورة ويرجعون إلى آل حسن من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم .

---

(١) انظر المصدر السابق لعقد الدرر ص ٢٤ والأسر المتحضرة ج ٢ ص ٥٧٧ ط ٢ ص ٥٧٨ .

(٢) وهو القائل من قصيدة (آه وحسرتي وعبرتي وغربتي * مثل عبرة يونس أو غربة تميم)

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٨٠ .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ١٥١ .

(٥) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦١٩ ط ٢ .

آل أبو عليان

وهم الذين تولوا إمارة بريدة من العناقر من بنى سعد بن زيد مناه بن تميم[١] وقد ذكر الشيخ / محمد العبودي من الأسر التي يتصل نسبها بآل أبو العليان . منهم المذهان والعرفج والراشد والسلطان والطرباق والعقير والدخيل والفراحا واحدهم فريحي والعجلان والسابح والمدلج والخشرم والعدوان والغانم والسلامة والنصار والمرشد والعبود والرشيد والعبدالرحيم والحسون والدباسا والحميده - وللأسر العليانية (آل عليان) في الحوادث ماتحمل أخباره عن مؤرخي نجد مثل الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى في حوادث نجد سنة ١١٥٣ هـ [٢] قتل حمود الدريبي رئيس بلد بريده بنى عمه آل حسن في مسجد بريده قتل منهم ثمانية وفي السنة التي بعدها قتل حمود المذكور . وفي سنة ١٢٧٧ هـ سار عبدالله الفيصل إلى القصيم ونزل روضة الربيعيه فلما بلغ عبدالعزيز الخبر خرج من بريدة إلى عنيزة ثم خرج ومعه أولاده تركي وحجيلان وعلى وعشرون رجلا من عشيرته ومن خدامه وقصد مكة المكرمة فلحقهم / محمد الفيصل وسريته في الشقيقه وقتلوا عبدالعزيز آل[٣] محمد هو وأولاده وثلاثة معهم . وهم عثمان الحميضي من آل أبو عليان. والعبد جالس بن سرور هو وأخوه ناصر بن سرور وتركوا الباقين ونزل عبدالله الفيصل[٤] بريدة وهدم بيت عبدالعزيز آل محمد ، وبيوت أولاده ثم ارتحل من بريد وعدا على فرقان من عتيبه على الدوادمي فأخذهم ثم رجع إلى الرياض وأذن لأهل النواحي بأن يرجعون إلى أوطانهم . وكان مقتل عبدالعزيز آل محمد وأولاده في السنة المذكورة ١٢٧٧ هـ . وقال بن عيسى[٥] مانصه وفي حوادث سنة ١٢٩٢ هـ في هذه السنة قتل مهنا الصالح

---

(١) انظر المصدر السابق رسم آل أبي عليان في الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٢١ - ٦٢٢ ط ٢ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٠٥ .

(٣) انظر المصدر السابق لبعض الحوادث في نجد ص ١٧٤ .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ١٧٤ - ١٧٥ .

(٥) انظر أيضا عقد الدرر لابن عيسي ص ٧٥ .

أبا الخيل . أمير بريدة في عنيزة قتله آل أبو عليان وكان مهنا المذكور قد تغلب على البلد واستمال أعيانها وكثر أعوانه . وكان صاحب ثروة (وقال أيضا فقام على آل أبو عليان وأجلى كل من يخاف منه عن البلد فساروا إلى بلد عنيزة وأقاموا فيها : وآل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم الذين خرجوا من بلد ثرمداء على أثر الحروب التي وقعت بين العناقر في ثرمداء وفي بلد مراة لطلب الرئاسة وسكنوا ضرية ورئيسهم آنذاك راشد الدريبي وكان موقع بريده آنذاك ماء لآل هذال المعروفين من شيوخ عنزه فاشتراها منهم راشد المذكور وعمرها وسكنها هو ومن معه من عشيرته وذلك في سنة ٩٨٥ هـ تقريبا وراشد المذكور هو جد حمود بن راشد الدريبي الذي فتك في عشيرته آل أبو عليان وقتلوا منهم ثمانية رجال في مسجد بريده وذلك عام ١١٥٥ هـ كما هو معروف في تواريخ نجد . وحمود هذا هوأبو راشد بن حمود بن عبدالله ابن راشد ولم تزل الرئاسة لهم عليها إلى أن غلبهم عليها مهنا الصالح أبا الخيل المذكور.

وأجلى رؤساءهم عنها إلى عنيزة في هذه السنة كما مر بنا . فاتفقوا على قتله فنفر منهم إثنا عشر رجلا من عنيزة ودخلوا بلد بريده آخر ليلة الجمعة في التاسع من محرم من السنة المذكورة . ودخلوا في بيت على طريق مهنا إذا خرج لصلاة الجمعة وأختفوا فيه . فلما خرج لصلاة الجمعة خرجوا عليه من البيت وقتلوه ثم ساروا إلى القصر الجديد المعروف لمهنا فدخلوا فيه وتحصنوا فيه فقام أولاد مهنا وعشيرتهم وأهل بريدة وحاصروهم داخل القصر المذكور وثارت الحرب[1] بينهم وبين آل أبي عليان المذكورين . فضرب آل أبي عليان / علي بن محمد بن صالح أبا الخيل برصاصة فوقع ميتا . ثم ضربوا حسن ابن عودة أبا الخيل برصاصة فوقع ميتا أيضا . فقام آل أبا الخيل ومن معهم من أهل بريدة وحفروا حفرا تحت المقصورة التي بها آل أبو عليان المذكورون ووضعوا فيه بارودا وأشعلوا فيه النار فأنفجر البارود وسقطت المقصورة بمن فيها فمات بعضهم تحت الهدم وبعضهم

---

(١) انظر عقد الدرر لابن عيسى ص ٧٥ وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٢٢ - ٦٢٣ .

أمسكوه وقتلوه ولم يسلم إلا إبراهيم بن عبدالله بن غانم ومن أعيان المقتولين / صالح آل عبدالعزيز آل محمد وبن أخيه / عمر بن تركي آل عبدالعزيز آل محمد . وبن أخيه الثاني / إبراهيم بن علي بن عبدالعزيز آل محمد وعبدالله بن حسن آل عبدالمحسن آل محمد ، وتولى إمارة بريدة / حسن آل مهنا بعد أبيه .... انتهى .

آل ابن عمر

في التويم أحد قرى سدير : وهم من العناقر من بن سعد بن زيد مناه بن تميم[١] جدهم عمر بن حسن بن بنيان من آل أبو عليان من العناقر منهم : العلي ، والعبدالله ، وآل محمد ، والجاسر ، في الكويت . قلت : ومنهم العميد / عبدالرحمن بن إبراهيم العمر مساعد مدير سجون منطقة الرياض عند إعداد هذه الأسطر : أ - هـ المؤلف .

العميريني

في القصيعة من قرى بريدة في القصيم من أسر آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تيم[٢] .

العناقر

واحدهم عنقري في ثرمداء والوشم والقصيم . منهم الشيخ / عبدالله بن عبدالعزيز ابن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن إبراهيم بن خنيفر العنقري سبقت ترجمته في اسم أسرته رحمه الله . وكان القاضي في بلد المجمعة وسدير كله حتى توفي عام ١٣٧٣ هـ وهو من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[٣] ومن الأسر التي تعد من بني سعد بن زيد مناه بن تميم من العناقر : أسرة آل معمر، وآل غنام،

---

(١) أخذت هذه المعلومات من أحد أفراد تلك الأسر / المؤلف .

(٢) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٦٣٤ ط ٢ .

(٣) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٥٨٢ .

وآل أبي عليـان ، والدرابا ، والشبالا ، والسنادا ، وقد قال ابن لعبون عند ذكر الأسر التميمية الصريحة النسب لما فندها وعددها ما نصه ، الخامسة العناقر الذين منهم آل ناصر أهل ثرمداء وآل جار الله أهل مراة ، وآل فريح المعروفون بالفرحة ، وآل أبي عليان من آل بريدي ، وآل حجيلان في بريده ، والمناقير في سدير ، والفقهاء في ضرما ، إنتهي : قلت (ومنهم آل عمر في التويم ، ومنهم . آل سلوم[1] ، وآل نويصر ، وآل أبو حسن ، وآل عدنان ، وآل عبداللطيف بن عيسى وغيرهم . قال بن عيسى والمعامرة / آل معمر من المناقير من بني سعد بن زيد مناه بن تميم وفي سنة ١٠٩٣ هـ : قال الشيخ إبراهيم بن عيسى[2] مانصه . وفيها أي سنة ١٠٩٣ هـ قتل راشد بن إبراهيم رئيس بلد مراة من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم وتولى مكانه عبيكه بن جار الله من العناقر ... انتهى . وقال بن عيسى أيضا أن عبيكه هذا قتل سنة ١٠٩٦ هـ .

وقال ابن عيسى وفي سنة[3] ١١٠٠ هـ توفي عبدالله بن إبراهيم بن خنيفر العنقري . وقال بن عيسى أيضا[4] وفي سنة ١١١٦ هـ قتل ريمان بن إبراهيم بن خنيفر العنقري رئيس بلد مراة قتله آل ناصر بن إبراهيم بن خنيفر العنقري واستولوا على ثرمداء . وقال بن بشر أيضا وفي سنة ١١١٩ هـ سار العناقر أهل بلد ثرمداء بالصمدة من الضفير على أهل أثيفيه وقتلوهم وذلك في رئاسة بداح من أهل ثرمداء .

وقال ابن عيسى أيضا وفي سنة ١١٢٤ هـ جرت مقتلة بين آل ناصر العناقر وأهل ثرمداء وتسمى وقعة الظهيرة وملك ابن جار الله مراة مرة ثانية[5] .

---

(١) انظر كنز الانساب ومجمع الآداب ص ١٢٠ ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٣٥ إلى ٦٣٧ ط ٢ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٦٨ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٧٤ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٨٥ .

(٥) انظر المصدر هامش بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٩٠ .

وقال ابن عيسى أيضا وفي سنة ١١٣١ هـ[١] تصالح العناقر وآل عوسجه والعيرنات وهدأت الفتنة بينهم وقال ابن عيسى وفي سنة ١١٣٥ هـ استولى / محمد بن عبدالله الدوسري رئيس بلد جلاجل على الروضه بسدير وبنى منزله آل أبو هلال ومنزله آل أبو سليمان ومنزله آل أبو سعيد وأخرج العبيد من حوطة سدير وأسكن فيها أهلها . وآل أبو حسين من بني العنبر بن عمرو بن تميم وكانوا قد جلوا عنها . وعزل ابن قاسم عن إمارة الجنوبية وولى فيها ابن غنام من العناقر وقال ابن عيسى وفي سنة ١١٣٦ هـ[٢] توفي بداح العنقري من العناقر . صاحب ثرمداء وقتل آل ذباح / سلطان وأخاه . قتلهم إبراهيم ابن سليمان صاحب ثرمداء وقال ابن عيسى أيضا وفي سنة ١١٣٥ هـ[٣] سطا آل إبراهيم ابن خنيفر العنقري رئيس بلد ثرمداء وتولى فيها إبراهيم بن سليمان العنقري : قال وفي سنة ١١٣٦هـ قتل سلطان[٤] بن ذباح هو وولده وأخوه وإبراهيم بن جار الله رئيس بلد مراة . وهم من رؤساء العناقر قتلهم / إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن إبراهيم بن جار الله ابن خنيفر العنقري رئيس بلد ثرمداء . إنتهى .

وقال ابن عيسى أيضا وفي سنة ١١٥١ هـ[٥] قتل إبراهيم بن سليمان العنقري رئيس بلد ثرمداء عيال بداح العنقري في ثرمداء وفي سنة ١١٧١ هـ[٦] توفى إبراهيم بن سليمان ابن نصار بن إبراهيم بن خنيفر العنقري رئيس بلد ثرمداء ... إنتهى : قلت ومنهم د/ خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي وإبراهيم العنقري وزير العمل والشئون الاجتماعية سابقا والمستشار في ديوان خادم الحرمين الشريفين ومساعد العنقري أمين

---

(١) انظر هامش بعض الحوادث في نجد ص ٩٢ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٩٦ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ٢ ص ٦٣٧ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٩٦ .

(٥) انظر المصدر السابق ص ١٠٥ .

(٦) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٧٩ ط ٢ .

مدينة الرياض ومنهم الشاعر الشعبي بداح العنقري القائل من قصيدة طويلة .

الله أحد يما غزينا وجـــينا * ويما ركبنا حاميات المشاويح

ويما علي كيرانهن اعتلينـــا * ويما ركبناها عصير مراويـح

ويما تعاطف بالهنادي يدينا * ويما تقاسمنا حـلال المصاليح

العنقري

أسرة صغيرة من أهل بريدة جاء جدهم من ثرمداء بلدة العناقر مغاضبا لبعض جماعته فنزل بريدة وإسمه / محمد بن مشارى العنقري . ويوجد الآن حفيده / سليمان ابن عبدالله بن محمد العنقري من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[١] .

آل عيسى

في الفشخا من قرى المجمعة من آل ريمان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه ابن تميم[٢] .

آل عيسى

في الحصون من تميم[٣] وقد أفادني بعض تلك الأسر أنهم من بني سعد بن زيد مناه ابن تميم : أ. هـ . المؤلف .

آل غانم

في بريدة فرع قديم التسمية من آل أبو عليان وينتمون إلى الحسن[٤] من العناقرة من بني سعد بن زيد مناه بن تميم .

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٣٩ ط ٢ .
(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٥٧ ط ٢ .
(٣) انظر المصد السابق ج ٢ ص ٦٥٧ وانظر معجم اليمامة ج ١ ص ٣٢٧ .
(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٦٣ ط ٢ .

الغنام

في جنوبية سدير من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم . قال ابن عيسى[1] في حوادث سنة ١١٠٣ هـ سطا آل جماز المعروفون من بني العنبر على آل غنام المعروفين من العناقر في الجنوبية من قرى سدير وقتلوهم واستولوا على الجنوبية ، وفي سنة ١١٣٥ هـ[2] عزل رئيس جلاجل محمد بن عبدالله الدوسري بن قاسم عن إمارة الجنوبية . وولي ابن غنام من العناقر عليها ... انتهى .

آل فريح (الفرحة)

في أشيقر ، وفي سدير ، وفي العطار ، وفي بريده ، وعنيزة والزبير . منهم الشيخ / عبدالعزيز بن سليمان . هو الشيخ / عبدالعزيز بن سليمان بن محمد بن منصور ابن محمد بن فريح هكذا نسبه بخط يده . وآل فريح من العناقر من بني سعد أحد بطون بني تميم[3] ولد في بلد أشيقر بلده وبلد عشيرته في حوالي عام ١٣١٠ هـ ونشأ بها ثم رحل مع والده إلى مكة المكرمة عام ١٣٢٦ هـ وقرأ على علماء الحرم الشريف واستمر في التعليم والتروي منه حتى برز في التفسير والتوحيد والفقه والعربية. فلما جاء عام ١٣٧٧ هـ . عاد إلى وطنه أشيقر فصار إمام الجامع وخطيبه والمدرس فيه إلى أن جاء تأسيس المدارس الحكومية فعين مدرسا فيها حتى توفي عام ١٣٩٥ هـ رحمه الله تعالى. وقال الشيخ / القاضي[4] والفراحا في الوشم والقصيم يرجع نسبه إلى العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم . فعد منهم . أولاد عثمان بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عثمان ابن محمد الفريح في عنيزة . نزحوا منها وسكنوا الرياض والحجاز وأقرب من يكون لهم من العناقر آل أبو عليان أمراء بريده سابقاً ... انتهى .

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٧٦ وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٧٧ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٩٤ .

(٣) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤٦٠ .

(٤) انظر روضة الناظرين ج ١ ص ٢٩٩ .

الفراحا

واحدهم فريحي في بريده من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه ابن تميم[١] .

آل فقها (الفقهاء)

واحدهم فقيهي : في ضرما من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[٢] .

آل فوزان

في الوشم من آل عيسى من آل ريمان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه ابن تميم[٣].

آل قاسم

في الحريق من العناقر من بن سعد بن زيد مناه بن تميم[٤] .

آل قعيو

من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[٥] .

---

(١) انظر الأسر المتحضة في نجد ج ٢ ص ٦٩٥ ط ٢ .
(٢) انظر المصدر السابق ص ٧٠١ .
(٣) انظر المصدر السابق ص ٧٠٣ .
(٤) انظر المصدر السابق ص ٧١٦ .
(٥) انظر المصدر السابق ص ٧٣٠ .

آل محمد

في العينية وسدوس . بنو محمد[1] بن عبدالله بن معمر من المعامرة آل معمر من العناقر بن سعد بن زيد مناه بن تميم .

آل محمد

في بريدة عاصمة منطقة القصيم وهم من آل أبو عليان الذين منهم أمراء بريدة سابقا من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم منهم الشيخ/ وائل بن يحى بن سليمان آل محمد : هو العالم الجليل الورع الشيخ / وائل بن يحيى بن سليمان بن محمد بن عبدالله ابن عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن محمد بن عبدالعزيز . آل محمد من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[2] .

ولد هذا العالم في بريدة - في منطقة القصيم وذلك عام ١٣١٧ هـ فنشأ نشأة حسنة قال عن نفسه كان والدى رحمه الله فقيها ورعا وكان إمام مسجد عيسى في بريدة في زمنه وكان لايولد له ولد إلا مات ودعا الله عز وجل أن يرزقه ولدا صالحا يكون قرة عين له فولد له الشيخ المترجم له فشب وقرأ مبادىء القرآن على والده يحيى ولازمه ملازمة تامة فحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب كما قرأ في سائر العلوم الشرعية مثل الأصول والفروع والتفسير والحديث على علماء بلده في وقته منهم الشيخ / عبدالعزيز العباد والشيخان عمر بن سليم وعبدالله بن سليم رحم الله الجميع .

وقد حضر بعض الغزوات مع الملك عبدالعزيز رحمه الله : مثل غزوة الدبدبة وغزوة السبلة ومن ثم تقلد عدة مناصب قضائية منها قضاء بلد العضيم ثم الخبراء التابعتين

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج٢ ص ٧٨١ ط ٢ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب روضة الناظرين ج ٢ ص ٣٨٤ - ٣٨٥ للشيخ / محمد بن عثمان القاضي كما نقلت بعض المعلومات عن نجله أحمد بن وائل بن يحيى آل محمد عند تحرير هذه الترجمة .

لمنطقة القصيم ثم الأرطاوي في السر ثم الغطغط واستمر بها إلى أن أحيل على المعاش التقاعدي وذلك عام ١٣٩٥ هـ وظل يفيد العامة والخاصة إلى أن توفي عام ١٤٠١ هـ رحمه الله .

ولآل محمد هؤلاء أبناء عم في بريدة يعرفون بالطراقا وأحدهم (طريقي) وكما أن لهم أبناء عم يلتحقون معهم في بلد الزبير بالعراق . والله أعلم .

آل مدلج

في بريدة من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم : قال ابن عيسى[١] في حوادث سنة ١٢٩١ هـ في هذه السنة قتل عبدالله آل غانم في بريده . قتله عبدالمحسن بن مدلج هو وأولاده وهم من عشيرته من آل أبو عليانا في عبدالله ابن عبدالعزيز ابن عدوان أمير بريدة سنة ١٢٧٦ هـ كما تقدم ، ويدعى عبدالمحسن المدلج . أنه أقرب عاصب له وكان عبدالله الغانم المقتول المذكور من جملة القاتلين لابن عدوان .

وقال بن عيسى[٢] أيضا في حوادث سنة ١٢٩٢ هـ وفي السنة قام آل مهنا الصالح على عبدالمحسن المدلج وأبنيه / عبدالله ومدلج وهم من ال أبو عليان فقبض عليهم وحبسهم وكان قد قيل له إنهم يكاتبون من بقى من عشيرتهم في عنيزة بعد الوقعة المذكورة ويحسنون لهم السطو على بريدة فلما كان ذات ليلة هربوا من الحبس فانتبهوا لهم ولحقوا بهم فأمسكوا عبدالمحسن المذكور وابنه عبدالله فقتلوهما أما مدلج فإنه فاتهم وسار إلى عنيزة . وقال ابن عيسى أيضا في حوادث سنة ١٢٩٤ هـ[٣] وفي هذه السنة وفد / حمد آل غانم وإبراهيم بن عبدالمحسن بن مدلج من رؤساء بريده في الماضي من آل

---

(١) انظر عقد الدرر ص ٧٠ لابن عيسى .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٧٦ .

(٣) انظر المصدر الاسبق ص ٨٢ .

أبو عليان وعبدالله الجار الله المعروف من موالى آل أبو عليان ، على محمد العبدالله الرشيد فبلغ الخبر آل مهنا فأرسل ابن عمه / صالح آل علي آبا الخيل بسرية يطلبونهم فوجدوهم في الموضع المسمى (بقريه) راجعين من عند ابن رشيد يريدون عنيزة فقتلوهم .

آل مذهان (المذهان)

في الصباخ في بريدة . من آل أبو عليان[1] من الغانم والغانم من آل حسن الذي ينتمي إليهم حجيلان بن حمد والذين اختصموا مع الدريبي من آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم .

آل مرشد

بكسر الميم والراء المخففة وكسر الشين بعدها دال ساكنة في بريدة والرياض والمدينة المنورة وجده والكويت . عن هذه الأسرة وأعيانها وافانا د/ الشيخ علي بن مرشد ابن محمد المرشد ما خلاصته . تنحدر هذه الأسرة من أسر آل أبو عليان الفخذ المعروف من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم وهي التي نزحت من بلدها الأم ثرمداء إحدى بلدان الوشم على أثر الخلاف الذي نشب بين هذه الأسرة وأبناء عمومتها من العناقر على طلب الإمارة والرئاسة خرجوا وسكنوا ضرية القرية المعروفة بالسر ورئيسهم آنذاك راشد الدريبي ثم ارتفع نفورهم إلى البحث عن مكان يلائم مركزهم الاجتماعي فوقع اختيارهم على موقع بريدة حاليا وكانت مياه وموارد[2] بادية لآل هذال من شيوخ عنزة واشتراها منهم راشد الدريبي وجماعته وذلك عام ٩٨٥ هـ تقريبا وتولوا رئاستها من ذلك التاريخ حتى عام ١٢٨٠ هـ حيث تولى إمارتها مهنا الصالح أبا الخيل ومن ثم أبنائه حسن

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٠١ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق للشيخ حمد الجاسر ج ٢ ص ٦٢٢ .

وصالح إلى عام ١٣٢٤ هـ[١] وهو العام الذي تم فيه فتح بلاد القصيم بقيادة الإمام / عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفصيل رحمه الله .

أما تفرع الأسرة التي هي : المرشد النصار ، آل أبو عليان : فإنه كان لأفرادها نشاط بارز على مر التاريخ في تلك الفترة للصراع على السلطة حيث حدثني أحد المخبرين الإخباريين وهو الشيخ / سليمان العباس السلامة أن أسرة المرشد ينحدر منها مرشد ، وفهد ، وصالح أما مرشد فله سلطة في بريده وكان له ولأسرته حاشية وموالي من أبرزهم القهيلي والجرمي ويحفظ الشيخ سليمان من أخبارهم طرائف وقصائد فيها ذكر وإشادة لمرشد خاصة ولكن مع الأسف أنه لم يتسن لي حفظها أو تسجيلها قبل وفاته عام ١٤٠٥هـ رحمه الله .

أما صالح النصار المرشد فكان له نصيب من تلك الأحداث حيث هو الذي أخذ بالثأر من محمد العلي العرفج[٢] . ومن أخبار صالح المرشد التي يتناقلها الرواة كان مشهورا بالشجاعة وله سيف يكني برحيان[٣] .

وقضى صالح معظم حياته في مزرعته بالنقعه جنوب الصباخ وكان محل تقدير الغير في أبناء عصره لما هو عليه من حب لمساعدة المحتاج وفعل الخير والمعروف وأنجب أبناء كثيرين ولم يخلف منهم إلا مرشد جد هذه الأسرة المعروفة اليوم بالمرشد وورث هذا التراث الطيب من أسرته وكان عزيز النفس يتصف بالشجاعة وتقدير الناس له .

ومن أعيان هذه الأسرة أيضا فهد العبدالله النصار الذي عاش حياة مليئة بالسمعة الحسنة وكان يقيم في مزرعته المسماه بالغاف غربي بريده ويذكر أن الملك عبدالعزيز رحمه

---

(١) انظر إمارة الزبير بين هجرتين وكتاب بريدة نحوها الحضاري ج ٢ ص ٥ وانظر أيضا المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية قسم بلاد القصيم ج ٢ ص ٤٧٣ وكتاب شعراء بريده ص ١٩ تأليف سليمان النقيداء .

(٢) انظر المعجم الجغرافي لبلاد القصيم ج ٢ ٥٢٨ وشعراء بريدة تأليف سليمان النقيدان ص ٢٥ .

(٣) رحيان نسبة إلى الرحاء التي يطحن بها الحب (العيش) حيث تصاول مع أحد الأعداء ولما أدركه صالح لجأ واختبأ في موضع الرحاء فأهو عليه بالسيف وأصاب الرحاء فقسمها قسمين ولقب برحيان .

الله في إحدى غزواته أقام بالزرقاء المكان المعروف غربي بريده وتشرف العم فهد بدعوة الملك لزيارة المزرعة واستجاب له وقام بواجب الضيافة والإكرام له ولرجالاته وقدم له الملك خطاب شكر حيث وجد مع أوراقه بعد وفاته رحمه الله وقد انقطع من العقب للذكور حيث أشار في وصيته أقرب عاصب له : صالح ومحمد ابنا مرشد الصالح النصار : ومن أعيان هذه الأسرة أيضا محمد المرشد الذي عرف بالصلاح والحب للخير وأهله وكان هو وأخوه صالح من الرجال الذين انخرطا في شبابهم مع الأمير مفض البهيمي أمير دخنة المعروفة جنوب الرس الذي كان يقاتل مع الملك عبدالعزيز رحمه الله أثناء توحيد المملكة وللجد محمد أكثر من وفاده على الملك عبدالعزيز نال فيها الإكرام والتقدير حيث أجرى له ولأبنائه مخصصات لاتزال تصرف حتى إعداد هذه النبذة ولقد عاش محمود السيرة محافظا على الصلوات جماعة في روضة المسجد حتى وافاه الأجل عام ١٣٩٨ هـ رحمه الله وكان محبا للعلم وأهله من العلماء كان يدعوهم لزيارة مزرعته ومنهم مشائخي الذين تتلمذت عيلهم وعلى رأسهم الشيخ / عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله والشيخ / صالح بن أحمد الخريصي متعه الله بالصحة وحسن العاقبة والخاتمة والشيخ محمد الصالح المطوع رحمه الله .

ومن الأسر المذكورة / الوالد مرشد بن محمد الموجود في مدينة بريده يعتبر من الرواة الثقات وخصوصا أسرة آل أبو عليان حيث يتمتع بذاكرة قوية في معرفة الناس وقبائلهم وأنسابهم وقد زاول عدة مناصب آخرها رئاسة هيئة الأمر بالمعروف في حي الطاف من مدينة بريده قبل إحالته على التقاعد وله عدة أبناء منهم كاتب هذه النبذة عن الأسرة ، ومن أعيان هذه الأسرة في الوقت الحاضر / علماء ورجال أعمال ومسئولون في أعمال الدولة منهم صالح بن علي المرشد وكيل ثانوية ومتوسطة في وزارة الدفاع والطيران بالرياض وصالح بن مرشد بن محمد المرشد يعمل في وزارة الدفاع في السلك العسكري والشيخ / إبراهيم بن مرشد بن محمد المرشد المدير العام للمناهج والمقررات الدراسية والتوجيه التربوي بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ومحمد بن علي المرشد المستشار القانوني في وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالرياض وعبدالله بن علي المرشد

المدرس في وزارة المعارف بالمدينة المنورة وصالح بن إبراهيم المرشد المدرس في وزارة المعارف بالقصيم ومحمد بن إبراهيم المرشد المحاضر بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم وغيرهم .

المزاريع

واحدهم مزروع في الرياض وجلاجل والاحساء وغيرها من بني سعد بن زيد مناه بن تميم هكذا ذكره / عبدالعزيز بن مزروع الأزهري في مؤلفه بني تميم بين الأدب والتاريخ في أكثر من موضوع وقد أيد هذا المصدر الأخ محمد بن عبدالله بن سليمان المزروع وذكر منهم الشيخ صالح بن عبدالله بن سليمان المزروع عضو في هيئة التمييز عند إعداد هذه الترجمة : أ- هـ المؤلف وقد ذكرتهم في موضع من هذا الكتاب ص ١٨٧ أنهم من بني عمرو بن تميم كما وجدت في بعض المصادر الموثقة والناس مأمونون على أنسابهم

آل مشلب

في أشيقر منهم الرزازاء - واحدهم رزيزاء ، وآل شنيبر من العناقر من بني سعد ابن زيد مناه بن تميم[١] .

آل معمر (المعامرة)

في العيينة والرياض وسدوس وهم أمراء نجد في القرنين[٢] الحادي عشر والثاني عشر الهجريين منهم الشيخ / العلامة الفقيه / حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر العنقري السعدي - التميمي[٣] . ينتهى نسبه إلى حسن بن طوق من آل عناقر وهو أي حسن بن طوق هو الذي اشترى موقع بلد العيينة حاليا وذلك عام ٨٥٠ هـ عندما انتقل إليها من ملهم والقصد أن المترجم له ولد في مدينة العيينة . ولم يعرف متى ولد إلا أنه من تلاميذ الشيخ / محمد بن عبدالوهاب فقد لازمه واجتهد في تحصيل العلم . فلما بلغ منه ما بلغ جلس للتدريس والإفتاء . وأرسله الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الشريف

---

(١) انظر الأسر المتحضر في نجد ج ٢ ص ٨٢٧ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ص ص ٨٣٤ ط ٢ .

(٣) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٣٩ .

غالب أمير مكه المكرمة . ثم في آخر عمره بعثه الأمير سعود رئيسا للقضاء في مكه . فمكث في عمله حتي توفي عام ١٢٢٥ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم الشيخ / عبدالعزيز بن حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر العنقري[١] . السعدي التميمي . ولد في بلد الدرعية يوم كانت عاصمة الجزيرة العربية وذلك عام ١٢٠٣ هـ فنشأ في بيت والده العالم الكبير وفي بيت علم فشب على حب العلم والرغبة في تحصيله وشرع يقرأ على علماء وقته . منهم والده وأبناء / الشيخ محمد بن عبدالوهاب حتى أدرك إدراكا طيبا فعينه الإمام سعود بن عبدالعزيز على جملة قضاء الدرعية كما شغل جميع وقته في تحصيل العلم والتأليف وألف مؤلفات نفيسه ومفيدة منها كتابه النادر النفيس : منحة القريب في الرد على عباد الصليب . ولما خربت الدرعية سافر إلى البحرين وأقام بها ونفع الله به خلقا كثيراً واستمر بها حتى توفي عام ١٢٤٤هـ رحمه الله . وهو من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم الأربعة الكبار.

قال الشيخ : عبدالله[٢] بن بسام . انتقل جدهم حسن بن طوق العنقري من ثرمداء إلى ملهم ثم اشترى العيينه من آل يزيد من بني حنيفة سنة ٨٥٠ هـ فاستقر فيها وتولتها ذريته آل معمر . وقال الشيخ / حمد الجاسر[٣] : مانصه «ولا أدري على ماعول الشيخ في قوله عن انتقالهم من ثرمداء أمران جديران بالملاحظة الأول إن ثرمداء من بلاد بني امرىء القيس بن زيد مناه بن تميم وهم أخوة بني سعد بن زيد مناه ، وثرمداء التي لبني سعد في شرق الجزيرة ، في وادي الستارين (وادي المياه) بمنطقة تاج ، وحنيذ والصرار ، ونطاع والثاني إن بلاد بني سعد . في القديم شرق الجزيرة من يبرين جنوبا وهي رمال بني

---

(١) انظر المصدر السابق في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤٤٥ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢٣٩ .

(٣) انظر أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٣٥ .

سعد إلى كاظمة شمال الكويت وأخشى أن يكون السبب في عدم انتساب سكان ثرمداء في الوشم إلى جدهم امرىء القيس لأجل هجاء ذي الرمة لبني أمرىء القيس فانتسبوا إلى أخيه سعد وهذا معروف عند العرب منذ عهودهم القديمة وللأسرة المعمرية (آل معمر) في الأثر القديم في تاريخ نجد ماهو جدير أن يذكر في التأليف وهاهي بعض أطرافه انتهى .

قال الشيخ / إبراهيم بن صالح بن عيسى[1] . وغيره من المؤرخين وفي سنة ٨٥٠هـ اشترى حسن بن طوق جد آل معمر العيينه من آل يزيد ، من بني حنيفة . أهل الوصل والنعيمة[2] الذين من بقيتهم اليوم آل دغيثر المعروفون في الرياض . ورحل من بلدة ملهم إليها ونزلها وعمرها وتداولتها ذريته من بعده . والمعامرة من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم .

وقالوا أيضا وفي سنة ٨٦٥ هـ توفي حسن بن طوق . جد المعامرة في العيينه وحسن بن طوق هذا هو الذي اشترى موقع العيينه من آل يزيد من بني حنيفة سنة ٨٥٠ هـ وعمره وسكنها هو وذريته .

وقال ابن عيسى[3] أيضا وفي سنة ١٠٥٢ هـ سار أحمد بن عبدالله بن معمر رئيس بلد العيينه بجنود كثيرين وتوجه إلى سدير وأخرج رميزان بن غشام من آل أبو سعيد التميمي رئيس روضة سدير من أم حمار المعروفة في أسفل بلدة حوطة سدير وهي اليوم خربة ليس بها ساكن . وقال ابن عيسى[4] أيضا وفي سنة ١٠٥٧ هـ قتل ناصر بن عبدالله ابن معمر راعي العيينه قتله ابن أخيه دواس بن محمد بن عبدالله بن معمر وتولى دواس

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٣٥ .

(٢) نعيمة والوصيل : قال بن بشر موضعان في الوادي على الدرعية ينتهي ويقعان فيما بين الدرعية والجبيلة .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٥٥ .

(٤) انظر هامش ص ٥٩ من المصدر السابق لابن عيسى .

المذكور في العيينه وقال في تاريخ المنقور[1] في سنة ١٠٥٧ هـ ترأس دواس بن محمد في العيينه .

وقال ابن عيسى أيضا[2] وفي سنة ١٠٥٨ هـ قتل دواس بن محمد بن عبدالله ابن معمر رئيس بلد العيينه وتولى في العيينه محمد بن عبدالله وأجلى آل محمد فلم تتم لهم الولاية في العيينه إلا تسعة أشهر .

وقال ابن بشر وفي سنة ١٠٧٠ هـ[3] تولى عبدالله بن أحمد بن معمر في بلد العيينه.

وقال ابن بشر أيضا وفي سنة ١٠٧٢ هـ[4] سار عبدالله بن معمر أمير العيينه إلى القرية المعروفة / بالبير في المحمل . ومعه عساكر كثيرون فيهم الشيخ القاضي / سليمان بن علي وغيره من الأعيان . وذلك أن أهل البير أخذوا قافلة محملة من اللباس لأهل العيينة رئيسها عبدالله المذكور لأنه أخذ لهم إبلا من سوانيهم فأخذوا القافلة لأجلها فساروا إليهم ليسطوا عليهم . فلما وصل إلى البير بجنوده جعل السطوة وأهل النجدة من قومه تحت جدار من جدران البير . فأراد الله سبحانه أن الجدار ينهدم على تلك السطوة فمات منهم خلق كثير تحت الأنقاض ومسير الشيخ معهم وأمثاله لقصد الإصلاح بينهم.

وقال ابن بشر أيضا . وفي سنة ١٠٩٦ هـ[5] تولى / عبدالله بن محمد بن حمد ابن عبدالله بن حمد بن محمد بن حسن بن طوق بن معمر في بلد العيينه وصار له فيها شهرة

---

(١) انظر أنساب الأسر المتحضرقف ي نجد ج ٢ ص ٨٣٦ وانظر إلى هامش بعض الحوادث في نجد ص ٥٩ .

(٢) انظر هامش ص ٥٩ . لبعض الحوادث في نجد لابن عيسى .

(٣) انظر عنوان المجد لابن بشر ص ٤٠٣ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٤٠٣ .

(٥) انظر المصدر السابق ص ٤٠٨ .

عظيمة وكبرت العيينه في زمنه وتزخرفت وكثر أهلها وزادت عمارتها وحج أبوه محمد ابن حمد تلك السنة . انتهى وقال بن عيسى[1] في النبذة أن محمد بن حمد صاحب العيينه توفي عام ١٠٩٧ هـ . انتهى .

وقال ابن بشر وفي سنة ١٠٩٨ هـ [2] سار عبدالله بن معمر على بلد حريملاء مرة ثانية ونصب لهم كمينا فقتل منهم عدة رجال . وهذا يسمى الكمين الثاني . وقال ابن بشر أيضا وفي سنة ١٠٩٧هـ[3] استولى عبدالله بن معمر على بلد العمارية وأخذها عنوة. وقال ابن بشر أيضا وفي سنة ١١١٥ هـ أخذ بن معمر زروع أهل القرينة وملكهم[4] .

وقال ابن بشر أيضا وفي سنة ١١٣٧ هـ[5] في السابع من شهر شعبان . سار إبراهيم ابن عبدالله بن معمر على بلد العمارية فأخذها وأقام فيها وفي الثالث عشر من شعبان التقي ابن معمر وآل كثير عند الاصيقع المعروف في ناحيتهم وانهزم ابن معمر ومن كان معه وقتل من أهل العيينه نحو عشرين رجلا . ثم حجروا إبراهيم بن معمر المذكور في العمارية ومن كان معه من السطوة الذين يقدرون بنحو خمسة وعشرين قتيلاً .

وقال ابن بشر وغيره من علماء التاريخ وفي سنة ١١٣٨ هـ[6] كانت وجبة العيينة وهو الوباء الذي نزل بهم وأفنى غالبهم ، ومات فيه رئيس العيينه عبدالله بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن عبدالله بن معمر الذي لم يذكر في زمنه ولا قبله في نجد من يدانيه في الرئاسة وسعة الملك والعدد والعقارات والأثاث ، ومات ابنه عبدالرحمن . فسبحان

---

(١) كذا ذكره الشيخ حمد الجاسر في كتاب الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٨٣٨ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٤٠٩ .

(٣) انظر عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر ص ٤٠٩ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٤١٦ .

(٥) انظر المصدر السابق ص ٤٢٢ .

(٦) انظر المصدر السابق ص ٤٢٢ .

من لايزول ملكه ولايتغير، وتولي في العيينه ابنه / محمد بن عبدالله بن محمد بن معمر الملقب بخرفاش ولعبدالله هذا ابنة من فضليات النساء وهي الجوهرة بنت عبدالله بن محمد ابن حمد بن معمر التي أمنت الأمير محمد بن سعود ومن معه وهي التي تزوجها الإمام الشيخ / محمد بن عبدالوهاب رحمه الله .

وقال ابن بشر أيضا في حوادث سنة ١١٣٩هـ[1] وفي هذه السنة غدر محمد بن حمد ابن عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن معمر الملقب (خرفاش) صاحب بلد العيينه بيزيد بن مرخان صاحب بلد الدرعية وذلك لما أنه أصاب العيينه الوباء العظيم في السنة التي قبلها . وأن أكثر أهلها ماتوا بمن فيهم رئيسها / عبدالله بن محمد بن معمر . طمع زيد بن مرخان وأتباعه في أموالها وأرادوا نهبها . فساروا إليها بآل كثير وبوادي سبيع وغيرهم . فلما وصلوا إلى عقرباء أرسل خرفاش إلى زيد بن مرخان . وقال له إنه ماينفعك نهب البوادي وغيرهم لنا ، وأنا أعطيك وأرضيك فأقبل إلى أكلمك من قريب فسار إليه زيد بن مرخان ومعه دغيم بن فايز المليحي السبيعي ومحمد بن سعود ومعهم نحو أربعين رجلا فأدخلهم خرفاش في قصره وكان قد أدخل رجالا من قومه في مكان وأمرهم أنه إذا جلس زيد بن مرخان يرمونه بالبنادق . فلما جلس زيد رموه في بندقية فلم يخطؤه فوقع ميتا وقتلوا معه دغيم بن فايز السبعي . فقام محمد بن سعود ومن معه من أهل الدرعية ودخلوا في مواضع من القصر وتحصنوا فيها ولم ينزلوا إلا بأمان من الجوهرة بنت عبدالله بن محمد بن معمر ورجع محمد بن سعود ومن معه من أهل الدرعية وتفرقت تلك الجنود التي جمعها زيد بن مرخان واستقل محمد بن سعود بعد مقتل زيد ابن مرخان بولاية الدرعية كلها ومعها غصيبة . وكان موسى بن ربيعة صاحب الدرعية جلويا[2] عند خرفاش في العيينه فحضر تلك الوقعة التي حصلت على زيد بن مرخان وأهل العيينه فأصابته بندقية فمات .

---

(١) انظر عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر ص ٤٢٣ .

(٢) جلوى أبي طالب للأمن

وقال ابن عيسى في كتابه وفي سنة ١١٤٢[1] قتل محمد بن حمد بن عبدالله ابن محمد بن معمر رئيس بلد العيينه قتله آل نبهان من آل كثير وتولى في العيينه أخوه عثمان بن حمد بن عبدالله بن محمد بن معمر والأمير / عثمان بن حمد بن عبدالله من أبرز أمراء الأسرة المعمرية وأرفعهم شأنا فقد تولى الإمارة من سنة ١١٤٢ هـ إلى سنة ١١٦٣ هـ أي نحو عشرين سنة وبعد أن إنتهى أمر تلك الإمارة بنشأة الدولة السعودية وفي عهد قيام الإمام المجدد الشيخ / محمد بن عبدالوهاب قدس الله روحه بالدعوة السلفية الإصلاحية التي عادت على الإمة الإسلامية كلها بالخير والبركة ، وتطهير تعاليم الدين الحنيف مما الصق به من الشرك والبدع والخرافات . بالرجوع إلى المنابع الصافية وكتاب الله وسنة نبيه ﷺ وما عليه السلف الصالح في القرون الثلاثة المفضلة الأولى وقد بدأ بنشر تلك الدعوة الكريمة في مدينة العيينه . قاعدة البلاد النجدية في ذلك العهد وفي كنف أميرها عثمان بن حمد بن عبدالله وبمؤازرته ونصرته ، فقد كانت الصلة بين الشيخ / محمد وبين الأمير عثمان صلة قوية من صلة النسب وصلة المصاهرة حيث تزوج الشيخ / محمد الجوهرة بنت عبدالله عمة الأمير عثمان وفتح الله على قلب الأمير لقبول دعوة الشيخ فقام معه على نشرها فهدم قبة زيد بن الخطاب - رضي الله عنه وأقام الحدود ولكن حاكم الإحساء آنذاك كان له نفوذ قوي في ذلك العهد يمتد إلى بلاد نجد فهدد عثمان حتى أمر الشيخ بمغادرة العيينه وخرج منها إلى الدرعية ثم بعد ذلك وفد عليه وجدد له البيعة واستمر على القيام بمؤازرة الدعوة حتى قتل في صلاة الجمعة في شهر رجب سنة ١١٦٣ هـ .... إنتهى .

وقال الشيخ / حمد الجاسر[2] مانصه : وقد تحدثت في (اسبوع الشيخ / محمد ابن عبدالوهاب) الذي أقامته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في آخر شهر ربيع

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ١٠٢ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٤٢ وانظر أيضا مجلة العرب س ١٥ ص ٢٧٠ ومابعدها .

الثاني لسنة ١٤٠٠ هـ عن (المرأة في حياة الشيخ) وتعرضت لحادثة قتل الأمير عثمان ابن معمر ، أرجعتها لأسباب لاصلة لها في عقيدة الرجل ولا أرى مايدعو إلى الإطالة بذلك. وقدم الرجل على ماقدم عليه .... إنتهى .

وقال ابن جاسر عن ابن بشر[1] وفي سنة ١١٦٣ هـ ولي إمارة العيينة بعد عثمان ابن معمر مشارى بن إبراهيم بن عبدالله بن معمر ، من شهر رجب تلك السنة حتى عام ١١٧٣ هـ ومشاري هذا هو صهر الإمام محمد بن سعود ، وهو الذي تولى ابنه محمد الإمارة في نجد بعد خراب الدرعية حتى قتل في عهد الإمام تركي عام ١٢٣٦ هـ .

وقال بن بشر[2] أيضا وغيره وفي سنة ١١٧٣ هـ عزل محمد بن سعود مشاري بن معمر عن امارة العيينة واستعمل عليها سلطان بن محسن المعمري ، وسار الشيخ رحمه الله تعالى إلى العيينة فأمر بهدم قصر ابن معمر فهدم : انتهى .

وذكر بن بشر أيضا[3] وفي سنة ١١٨٢ هـ أن الإمام سعود بن عبدالعزيز غزا آل مرة في جهة الجنوب فوقعت الهزيمة عليه وقتل من قومه نحو عشرة رجال منهم ناصر ابن عثمان بن معمر ... إنتهى . وعلى العموم فقد ظهر من هذه الأسرة الكريمة أمراء وعلماء ورجال أعمال وعن أسماء الأمراء من هذه الأسر أفادنا أحد الثقات أن منهم الأمير فهد ابن معمر ولي إمارة القصيم ؛ وعبدالعزيز بن فهد المعمر ولي إمارة الطائف ، وناصر بن صالح المعمر ولي إمارة الطائف ، وفهد بن عبدالعزيز ولي إمارة الطائف حتى إعداد هذه الترجمة ، وسعود بن عبدالرحمن المعمر ولي إمارة محايل وسعد بن عبدالرحمن المعمر ولي إمارة ثادق - القويعيه - الخاصرة - تربه وعبدالله بن محمد المعمر ولي إمارة وادي الدواسر - بيشه - الطائف - الأفلاج - وعبدالرحمن بن إبراهيم بن مشاري المعمر ولي إمارة

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٤٢ .

(٢) انظر عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر ص ٤١ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٤٩ .

شقراء - حوطه بني تميم - مرات - الأفلاج - حريملاء - المجمعة - وادي الدواسر وعبدالرحمن بن إبراهيم بن مشاري المعمر ولي إمارة سدوس - الدلم في الخرج حتى إعداد هذه الترجمة . محمد بن عبدالعزيز ابن ناصر المعمر ولي إمارة رماح - القويعية - شقراء - المجمعة ، عبدالله بن عبدالعزيز بن ناصر المعمر ولي إمارة العيينة - ثادق ، وعبدالرحمن بن محمد المعمر ولي إمارة رتبه ؛ وسعد بن عبدالرحمن المعمر ولي إمارة محايل ، وعبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالله المعمر ولي إمارة سدوس ، وإبراهيم بن مشاري المعمر ولي إمارة سدوس ، ومشاري بن عبدالرحمن المعمر ولي إمارة سدوس وإبراهيم بن فيصل المعمر ولي إمارة سدوس ومحمد بن فيصل المعمر ولي إمارة حزوى ، وسعد بن فيصل بن معمر ولي إمارة حزوى حتى إعداد هذه الترجمة وسعد بن عبدالله ابن إبراهيم المعمر ولي إمارة سدوس ولازال بها حتى إعداد هذه الترجمة .

آل مناع (المنيعي)

في أشيقر في الوشم منهم آل شنيبر من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[1] .

المناقير

في الوسيطا في الحفن ، بمنطقة حايل نزحوا من الحنيفي في سدير ، إلى سميرا ثم انتقلوا إلى المستجدة ، ثم إلى الحفن وهم من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[2] .

المناقير

وأحدهم منقور . في سدير والمشهور بين الناس أنهم من بني منقر بن عبيد رهط الصحابي الجليل . قيس بن عاصم . الذي قال فيه الرسول ﷺ هذا سيد أهل الوبر فقد ذكر ابن لعبون[3] في تاريخه عند ذكر بني تميم المعروفين في نجد . وتقدم كلامه . وبنو

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٧٢ ط ٢ .

(٢) انظر بن تميم في الجبلين لابن صقيه ص ٥٥ .

(٣) انظر تاريخ ابن لعبون ص ١٩ .

منقر بن سعد بن زيد مناه بن تميم . وليس هناك خلاف أن المناقير من بني سعد بن زيد مناه بن تميم ومنهم علماء ووزراء وأدباء ومسؤولون في الدولة ورجال أعمال عند إعداد هذا المعجم .

ومن علمائهم الشيخ / أحمد بن محمد المنقور

هو الشيخ / أحمد بن محمد بن أحمد بن حمد بن محمد المنقور . هكذا نسبه بخط يده ، المنقوري ، من بني سعد بن زيد مناه بن تميم أحد بطون بني تميم الكبار[١] . ولد في بلد حوطة سدير في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٠٦٧ هـ ونشأ فيها وجد واجتهد في طلب العلم فأخذ عنه عدد من العلماء أشهرهم العلامة قاضي الرياض في وقته الشيخ / عبدالله بن ذهلان . وبرع في العلم وهو صاحب المجموع المشهور باسم مجموع المنقور . وقد طبع بأسم الفوائد والمسائل المفيدة . ولي قضاء حوطة سدير حتى توفي عام ١١٢٥هـ رحمه الله .

ومنهم الشيخ / إبراهيم بن أحمد بن محمد المنقور

هو الشيخ / إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حمد بن محمد المنقور . هكذا نسبه بخط يد والده . ينتهي نسبه إلى منقر بن عبيد أحد فخوذ بني سعد بن زيد مناه ابن تميم[٢] . ولد سنة ١١٠٣ هـ في بلدة حوطة سدير وقال والده في تاريخه (وفي أول ذي الحجة سنة ١١٠٣ هـ ولد أبني إبراهيم أصلحه الله . والحاصل أنه نشأ في هذه البلدة وقرأ على مشائخ نجد وأشهرهم والده العلامة الفقيه / أحمد المنقور صاحب المجموع المشهور وجد حتى أدرك لاسيما في الفقه .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ١٩٥ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٩٨ .

قال الشيخ / ابن بشر وفي حوادث سنة ١١٧٥ هـ حصل في البلدان بقضاء الله وقدره - وباء شديد سمى (أبا دمغه) مات فيه خلق كثير . منهم القاضي / في سدير إبراهيم بن أحمد المنقور. قلت وفيهم أناس مثقفون ومتعلمون منهم الشيخ / ناصر المنقور وزير المعارف سابقا وسفير المملكة في لندن سابقاً والسويد حاليا عند إعداد هذه الترجمة ومنهم كذلك أناس أصحاب أعمال حرة ومسؤلون في الدولة . ومنهم الشاعر الشعبي / صالح بن عبدالعزيز ابن عبدالله المنقور القائل من قصيدة[1] .

يا زين دق النجر قرب الشخاتير * تسمح خرير الماء يمين وشمالي

ونارسناها للمسير تباشير * في ربعة مابين عم وخللي

آل منيعي (المنيعمي)

في أشيقر من آل مناع ، من العناقر ، من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم[2] .

آل ناصر (الناصر)

في ثرمداء . وهم أبناء ناصر بن عبدالله بن إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن إبراهيم ابن خنيفر العنقري . وهم أمراء ثرمداء سابقا . منهم / عبدالرحمن بن ناصر وأبناؤه من العناقر من بني سعد بن زيد مناه أحد بطون بني تميم . وقال ابن عيسى[1] وفي سنة ١١١٦ هـ قتل ريمان بن إبراهيم بن خنيفر العنقري قتله آل ناصر بن إبراهيم بن خنيفر العنقري واستولى أي : آل ناصر بن إبراهيم وأصحابهم على مراة : إنتهى .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٩٨ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ٢ ص ٨٧٨ ط ٢ .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٨٥ وانظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٨٩١ .

وقال ابن عيسى[١] أيضا وفي سنة ١١٢٤ هـ جرت مقتلة بين آل ناصر من العناقر وبين أهل مرات وتسمى وقعة الظهيرة ، وملك ابن جار الله مراة مرة ثانية وقتل فيها .

آل نصار «النصار»

في الصباخ بمنطقة بريدة من أسرة آل أبو عليان من العناقر من بني سعد بن زيد مناه ابن تميم[٢] .

آل يوسف

في ثرمداء منهم آل دخيل وآل مدلج والدرابا وآل نشار وآل زامل في مراة من بني سعد بن زيد مناه بن تميم[٣] .

---

(١) انظر هامش ص ٩٠ من كتاب بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٩٠ .

(٢) انضر الأسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ٢ ص ٩٠٦ ط ٢ .

(٣) انظر كنز الأنساب للعقيل ص ١١٨ ط ١٠ وانظر الأسر المتحضرة ج٢ ص ٩٨١ ط ٢ .

بطن بني عمرو بنو تميم

آل إبراهيم

في الغاط ويعرفون بالروسان بفتح الراء جدهم / سليمان بن ناصر آل سيف (المطلق) الذي قدم من المذنب وهم من بني عمرو بن تميم[١] .

آل إبراهيم

في ملهم : من آل مرشد[٢] من آل حماد من المزاريع من بني عمرو بن تميم : ولآل إبراهيم كذلك أسر في جنوبية سدير من آل إبراهيم من بني عمرو بن تميم

آل أحمد

في الغاط والكويت : جدهم سليمان بن ناصر من آل سيف (المطلق) من العلى من النواصر من بني عمرو بن تيم[٣] .

آل أبو حيمد (أبو أحيمد)

في عودة سدير ، وفي عشيرة ، وفي الرياض ، وفي الزبير ، من آل أبي هلال من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٤] . قلت : ومنهم معالي الاستاذ / عبدالرحمن بن إبراهيم أبو حيمد وكيل الحرس الوطني عند إعداد هذا المعجم : أ - هـ المؤلف .

آل أبو حاضر

في القويع بمنطقة حوطة بني تميم : من آل سعيد بن يوسف بن عمر بن مرشد ، من آل مرشد من آل حماد من المزاريع من بني العنبر من بن عمرو بن تميم[٥] .

---

(١) انظر العرب س ١٨ ص ٧٤٧ وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٦ ط ٢ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ١ ص ١٧ ط ٢ .

(٣) انظر العرب س ١٨ ص ٧٤٧ وانظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ١٨ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ١٩ .

(٥) انظر المصدر السابق ص ١١٩ .

آل إدرايس (الدريس)

في عشيرة سدير وغيرها من المنعمات من بني عمرو بن تميم[١] .

البحارا

واحدهم بحيري على صيغة التصغير البحري المنسوب للبحر : قال الشيخ العبودي هم في المذنب من بلدان القصيم وهم من النواصر من بني عمرو بن تميم جاؤوا إلى المذنب على رأس القرن الثاني عشر الهجري تقريبا من بلد الداخلة في سدير وهم متفرعون من أسرة الحصين الشهيرة في شقراء الذين اكتسبوا هذا الإسم منذ حوالي ثلاث مائة سنة وكانوا قبل ذلك يسمون الماجد قلت والأصل من بني عمرو بن تميم[٢] .

آل بخيتان

في الغاط ، يعرفون بـ (الجار الله) وهم من النواصر من بني الحارث بن عمرو ابن تميم[٣] . قلت والبخيتان في ثرمداء من بلاد الوشم منهم الصقهان وأحدهم الأصقه في كل من بريدة والنبقيه والرياض والطائف ومكة المكرمة وحائل والكويت والجميع من النواصر من بني الحارث ابن عمرو بن تميم هكذا أفادني أحد تلك الأسر : أ - هـ المؤلف .

آل برغش

في القويع في حوطة بني تميم هم وآل سعد وآل علي بن راشد أبناء ناصر بن عون ابن سيف من آل عون من آل مرشد من آل حماد من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٤] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢١ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣٤ وما نقله الشيخ حمد الجاسر عن العبودي بصددهم .

(٣) انظر العرب س ١٨ ص ٧٤٨ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد عن أمير القويع ج ١ ص ٤٠ ط ٢ .

آل بكر

في عودة سدير ثم في حايل ، وفي الرياض من آل أبي سعيد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[١] .

آل تركي

في حريملاء : من آل ماجد ، من النواصر ، من بني الحارث بن عمرو بن تميم[٢] .

آل جار الله

في المذنب من بلدان القصيم وهم من النواصر من بني الحارث من بني عمرو ابن تميم[٣] قلت ومنهم علماء وموظفون ورجال أعمال . عند إعداد هذا المعجم أ - هـ المؤلف.

آل جاسر

في بريدة قاعدة بلاد القصيم منهم صالح بن حمد الجاسر أمير البطين عند إعداد هذه الأحرف وهم من الماضي أهالي روضة سدير من المزاريع من بني عمرو بن تميم : أخذت هذه النبذة من أحد الثقات من تلك الأسر . أ. هـ المؤلف

آل جاسر

في عشيرة سدير من المنعات من بني عمرو بن زيد مناه بن تميم : أخذت هذه المعلومات من أحد الثقات من تلك الأسر : أ. هـ . المؤلف .

آل جراد

في حايل وفي الغاط والمذنب وهم من النواصر من بني الحارث بن مالك بن عمرو ابن تميم[٤] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد لابن جاسر ج ١ ص ٥١ .

(٢) انظر المصدر السابق للأسر المتحضرة ج ١ ص ٦٢ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٨٧ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٩٧ ط ٢ وانظر العرب أيضا س ١٨ ص ٧٤٨ .

آل جبلان

من بني عمرو بن تميم منهم العوض في مدينة حايل ومنهم أناس في الجعلة في القصيم والرياض والكويت ومنه حاضرة في الجليل في رغبة في المحمل ، وفي الرياض وفي ثرمدا في الوشم وجلاجل والكويت وكذا الشقران من الجبلان ومن أمراء الجبلان مسير بن فراج بن شبلان وعلوش بن مطارد بن رشدان وأخوه سعود وسطام أبا الخيل وشويش المعرقب وغيرهم[١] . وهم الذين قال فيهم / محمد بن علي بن صقيه المتوفي عام ١٣٤٠ هـ من قصيدة شعبية طويلة يصف بيوتهم ومرابعهم .

أهلهن هل الطولات من ذروة الجبلان * هل الطرش الأعفر قدم الأسلاف يرعونه
حموها من الوفرا إلى حومة النقيان * علــى المستوي وطويق والسر يحمونه

آل جحيش

في حوطة بني تميم وفي الحلوة والقويع والرياض : وهم أبناء جحيش بن زيد ابن محمد بن زيد بن شامان من أبناء مرشد بن ربيعة بن عثمان بن مانع من آل حماد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٢] .

آل جغيمان

في الحلوة ثم في الإحساء : من آل مسلم ، من آل مرشد من بني العنبر بن عمرو ابن تميم[٣] .

آل جماز

في سدير من بني العنبر بن عمرو بن تميم : قال الشيخ ابن عيسى[٤] ١١٠٣ هـ وفيها سطا آل جماز من بني العنبر بن عمرو بن تميم في بلد الجنوبية المعروفة في سدير على آل غنام المعروفين من العناقر وقتلوهم واستولوا على بلد الجنوبية .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٩٢ ط ٢ وانظر بني تميم في الجلين ص ٩١ - ٩٢ - ٩٦ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٩٤ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ١٠١ والعرب س ٢٣ ص ١١ - ١٢ سنة ١٤٠٩ هـ .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٧٦ .

آل جويخان

في البكيرية ، ثم في الخبراء ، والرياض : من آل رشيد بن رشود بن سالم ابن سليمان بن سلمى من آل سلمى من بلعنبر من بني عمرو بن تميم[١] .

آل حجيلان

بمنطقة حايل منهم اللحيدان ، من الحمران من بني عمرو بن تميم[٢] .

الحداثا (الحديثة)

واحدهم حديثي : في سدير من بني العنبر بن عمرو بن تميم قال ابن عيسى[٣] وفي سنة ١٠٤٤ هـ وقيل في التي بعدها وقعت حرب قارة سدير المعروفة : قتل فيها / محمد بن أمير القارة عثمان بن عبدالرحمن الحديثي . إنتهى . وجاء الخبر في تحفة المشتاق لابن بسام[٤] «بهذا النص وقعت المحاربة بين أهل قارة سدير وبين أهالي سدير وحدث بينهم وقائع كثيرة ، وقتل عدة رجال من الفريقين : وذكر ابن عيسى أنه في سنة ١٠٨٣ هـ[٥] سار إبراهيم بن سليمان بن حماد الدوسري صاحب جلاجل ومعه آل تميم فسطوا على مانع بن عثمان بن عبدالرحمن شيخ آل حديثه ، الحديثي ، التميمي وأخرجوه من بلد الحصون وصارت رئاسة البلد لآل تميم من بني خالد وذكر بن بشر في سوابق ١٠٨٧[٦] كثر الجراد وكثر الموت في الناس بسبب أكله من شدة الجوع وغلاء الطعام وجلا

---

(١) انظر بعض الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١١٥ ط ٢ .

(٢) انظر بني تميم في الجبلين لابن صقيه ص ٤٨ والأسر المتحضر ج ١ ص ١٢٦ ط ٢ .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٥٢ .

(٤) انظر تحفة المشتاق لابن بسام مخطوطة ص ٦٤ .

(٥) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٦٤ .

(٦) انظر هامش بعض الحوادث في نجد ص ٦٦ .

مـانع بن عثمان آل حديثة وذريته من أهـل القارة المعروفة في سدير إلى الأحساء .
انتهي :

الحسانا

واحدهم حسيني : من آل رحمه من النواصر من بني عمرو أحد بطون بني تميم[١] .

آل ابن حسن

من سلالة : علي بن حسن بن رحمه من النواصر من بني عـمرو أحد بطون بني تميم[٢].

آل حسن

في القويع بمنطقة حـوطة بني تميم : أبناء حسن بن عون بن سيف من آل عـون ، من آل حماد من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٣] .

آل أبو حسين (آل حسين)

في حـوطة سدير : من بـني العنبر بن عـمرو أحـد بطون بني تميم : قـال الشـيخ ابن عيسى في سوابق[٤] عام ١١٣٥ هـ وفيها استولى محمد بن عبدالله الدوسري رئيس بلد جلاجل على بلد روضة سدير وبنى منزله آل « أبو هلال » ومنزله « آل أبو سليمان » ومنزله « آل أبو سعيد » وأخرج العبيد من حوطة سدير وأسكن فيها آل أبو حسين من بني العنبر

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ١٣١ ط ٢ .

(٢) انظر المصد السابق ص ١٣٧ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ١٣٣ .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٩٤ وانظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ١٣٩ .

ابن عمرو بن تميم ، وكانوا قد جلو عنها ، وعزل بن قاسم عن إمارة بلدة الجنوبية وولى فيها ابن غنام من العناقر . انتهى .

عن هذه الأسر وافان الأخوين الفاضلين / عبدالعزيز بن محمد بن هديب آل عبدالله وعبدالرحمن بن محمد الطليحان ماملخصه . «آل بو حسين تجمع فروع وأسر كثيرة في نجد وغيرها منهم / آل عبهول وآل شقير وال قعاسا في حوطة سدير وقد تولوا إمارة حوطة سدير على فترات متطقعة فما بينهم وآخر من تولى منهم في عهد الإمام تركي بن عبدالله رحمه الله / عثمان بن حمد ثم إبنه عبدالعزيز بن عثمان ثم حمد بن إبراهيم بن حمد ثم عبدالكريم بن حمد ، ومنهم علماء وشعراء شعبيون ومن علمائهم الشيخ / عبدالله بن حمد بن حسين الذي تولى القضاء في عدد من البلدان وآخرها بلد جلاجل واتسقر بها حتى توفي عام ١٤٠٩ هـ رحمه الله ومنهم أيضاً الشيخ / عبدالله بن عبدالكريم بن فهد القاضي في منطقة الجوف : والعزاعيز في جنوبية سدير وثادق والرياض والشرقية والقصيم ولو أن بعض المصادر تشير إلى أنهم من الوهبة من بطن حنظلة قلت وليس هناك خلاف الكل من بني تميم : أ - هـ المولف .

ويحلق بأل حسين بن حمد / آل عبدالله وآل عثمان وآل حسين وال عبدالكريم وآل سلوم وآل فيصل ومن يلحق معهم في تمير وغيره ومنهم أيضاً آل طليحان وآل عريج وآل دباسا وقد تولو إمارة الحوطة بسدير وآخرين تولى منهم إبراهيم بن طليحان وهو القائل من قصيدة شعبية عندما أصيب في أحد المناوشات

لولى صوابي كان ضرب بشلفان * من حافة المزروع إلي المرسلية[1]

ومنهم أيضا آل مناع في تمير وآل أبو غنام في الخطامة والخضاراً في الجنوبية بسدير وفي القصيم في بريدة والبكيرية والمذنب والرياض وغيره وآل إبراهيم في الجنوبية وآل ربيعة في المجمعة والرياض وآل ضاوي في حرمة وآله هبدان في الخميس والمجمعة وبريدة

---

(١) شلفان يعنيه السيف .

والرياض والكويت وآل غديان في الزلفى والرياض وآل مهيدب في جنوبية ، سدير والرياض والشرقية وجدة والكويت ودول الخليج العربي منهم / صعب بن محمد بن مهيدب الذي تولى إمارة حوطة سدير ومن ال بو حسين آل مبارك في الأحساء منهم علماء وشعراء وإن كنا قرئنا عن بعض المصادر أنهم من بطن حنظلة والله أعلم ، ومنهم أيضا أسر كثيرة في حوطة بني تميم ، والحداثا الذي ورد ذكرهم في شعر حميدان الشويعر المعروف من قوله من قصيدة شعبية لما التجأ إليهم .

يممتها لها بن نحيط كساب الثنا * ورث الشيوخ من أول الدنيا .

ولد الحديثي والذي من لابة * ترثة تميم وفرعها العلياء

ومعلوم أن الجميع من بالعنبر بن عمرو ويجمع آل بو حسين والحداثا جدهم مانع الذي يذكر بعض تلك الأسر أن أسمه مانع بن جديع بن سلامة بن ذهل ، والذي يغلب على الظن أنه / مانع بن حديثة والجميع يلتقون في حديثة والله أعلم انتهى» .

آل حسيان

في المذنب والغاط وهم من النواصر من بلحارث من آل رحمة من بني عمرو ابن تميم[١] .

آل حسين

في القصيم وسدير والوشم : من النواصر من بني تميم[٢] .

آل حسين

في الغاط وهم من آل جراد الذين في حايل ، قدم جدهم من المذنب وهم من النواصر من بني الحارث بن عمرو بن تميم[٣] .

---

(١) انظر العرب س ١٨ . ص ٧٥٠ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٤١ .

(٣) انظر العرب أيضا س ١٨ ص ٧٥٠ .

آل حسيني

في القصب وفي سدير والرياض والوشم من النواصر من بني عمرو أحد بطون بني تميم : منهم الشيخ عثمان بن منصور الحسيني . وهو أي الشيخ / عثمان بن عبدالعزيز ابن منصور بن أحمد بن محمد بن حسين الحسيني الناصري العمروي التميمي[١] : قال المترجم له بالحرف الواحد (لما سافرت من البصرة عام ١٢٣٦ هـ مع شط كارون . مع أناس في سفينة فوجدت النواصر من آل عباد ، وآل رحمه ، والحمران ، وآل أبو حسين وآل رومي في بلاد فارس ... خ ، ولد المترجم له في بلدة الفرعة في أول القرن الثالث عشر الهجري وشب ونشأ وقرأ على علماء الزبير منهم الشيخ الفرضي / محمد بن سلوم المشهور وأجازه بإجازة مؤرخة عام ١٢٤١ هـ : قال ابن عيسى وفي عام ١٢٨٢ هـ توفي الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور رحمه الله تعالى . إنتهى .

الحسانا (الحسين)

واحدهم حسيني في أشيقر من النوصر من بني مالك بن عمرو بن تميم[٢] .

آل أبو حسين (آل حسين)

في حوطة بني تميم : وهم أبناء حسين بن محمد بن سعود بن عثمان من المزاريع ، من بني عمرو بن تميم[٣] قال الشيخ حمد الجاسر في كتاب الأسر المتحضرة الطبعة الثانية مانصه : كتب إلى أمير القويع بمنطقة الحوطة ما نصه : سكان الحوطة هم آل حسين ، وآل مرشد أبناء محمد بن سعود بن مانع فمن فروع آل حسين : آل سعود بن حسين منهم الرزاقا وآل منحوف وآل محمد أبو فهيد وآل إبراهيم بن ناصر الملقب (أبو بطين) أما جد

---

(١) انظر العرب س ١٥ ص ١٩٩ وانظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٦٩٣ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٦٩٣ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في ج ١ ص ١٤٤ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ١ ص ١٤٠ - ١٤١ ط ٢ .

عيال الولاد فهو أحمد بن راشد بن حمد بن سعود بن حسين وآل راشد بن حسين منهم آل ضعيف أبناء محمد بن راشد بن زيد بن راشد بن حسين وآل علي بن حسين منهم آل مزيد ابن حمد بن سعود بن علي بن حسين ، وآل محمد بن حسين وآل عبدالله بن حسين ، وآل رشود بن حسين ،نهم آل شريم بن رشود بن حسين : ومن فروع آل مرشد : آل عثمان وآل رقيب (واسمه حمد) وآل رشود ، فمن آل عثمان بن مرشد : آل علي وآل راشد وآل رشيد: ومن آل رقيب بن مرشد : آل راشد وآل مرشد ومنهم : آل أبو فهيد وآل عبدالمحسن وآل محمد لم يبق منهم إلا محمد الملقب بالمحلي وهم أبناء سعد بن راشد ابن مرشد بن رقيب (حمد) وآل علي بن راشد وآل حمد بن راشد أبناء مرشد بن حمد (رقيب) وآل عبدالله بن سعد أبناء مرشد بن حمد ، رقيب : ومن آل رشود بن مرشد : آل خشيبان وآل روغان وآل أبو خضراء أبناء سعود بن رشود بن مرشد : ومن آل رشود أيضا : آل مبارك (ومن هؤلاء آل وسواس) أبناء مبارك بن رشود وآل أبو حيد أبناء زيد بن رشود والصوانا أبناء محمد بن رشود ، وآل موسى بن رشود ، والخبور أبناء عثمان بن رشود ، وآل عميقان أبناء أحمد بن رشود ، والمتواسين أبناء علي بن رشود وآل فواز أبناء فواز ابن موسى بن رشود بن مرشد إنتهي : قلت وسيمر بك تفصيلا عن تلك الأسر في مواضعها في هذا المعجم إن شاء الله .

آل حصين : (الحصين)

تصغير حصان في شقراء والمذنب والغاط والرياض وبعض مدن المملكة من النواصر[1] من بني عمرو أحد بطون بني تميم . منهم الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالله ابن محمد بن أحمد بن محمد - الملقب بالحصين بن ماجد الناصري العمروي التميمي[2] . ولد في قرية الوقف إحدى قريتي القرائن في بلدان الوشم عام ١١٥٤ هـ وشب فيها وقرأ على قاضي بلدة الشيخ / إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن العلامة الشيخ / محمد بن أحمد

---

(١) انظر العرب س ١٩ ص ٤٢٧ وانظر أيضا الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٤٧ ط ٢ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤٧٦ .

ابن إسماعيل ، فلما استقرت الدعوة السلفية في الدرعية رحل إليها فوجد فيها زعيم الدعوة السلفية الشيخ / محمد بن عبدالوهاب رحمه الله واستفاد وأفاد وغامر حوادث إبراهيم باشا وتوفي في شقراء سنة ١٢٣٧ هـ رحمه الله .

وقال ابن بسام : والجد الجامع لآل حصين : هو أحمد بن محمد ، ولقب الحصين : هو لمحمد بن ماجد - وأبوهم أحمد بن محمد من العلماء وقرأ في نابلس إلا أنه لم يصلنا من أخباره ما يمكننا من جعل ترجمة له مع تراجم علماء نجد : وحفيده عبدالله عاش في القرن الثاني عشر وله ثلاثة أبناء : هم :-

١- الشيخ عبدالعزيز العالم المشهور والقاضي في شقراء وقد انقرض عقبه .

٢- الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد (الحصين) بن ماجد الناصري العمروي التميمي[1] . ولد في بلد الوقف إحدى قريتي القرائن : ولم يعرف متى ولد وانتقل مع أخيه الأكبر الشيخ عبدالعزيز الحصين إلى شقراء ولازم أخاه في القراءة والدرس حتى حصل على علم غزير . وعينه الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد قاضيا في بلد القرائن وكذا استمر في القضاء زمن الإمام تركي بن سعود وبقى في عمله حتى توفي رحمه الله ولم يحدد متى توفي .

وآل حصين الأسر المعروفة الآن من ذريته وأشهرهم معالي الأستاذ / صالح الحصين قلت ومنهم أسر في الغاط يعرفون بالسعد والعلي والعيسى ومن أسر السعد الحصين الذين في الغاط فضيلة الشيخ / إبراهيم بن محمد بن سعد الحصين . رئيس المحاكم الشرعية في الأحساء عند كتابة هذه الترجمة : نعود لآل حصين ومنهم معالي الشيخ / صالح الحصين . هو الأستاذ / صالح بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن ابن عبدالرحمن أيضا بن الشيخ محمد بن عبدالله هكذا ساق النسب وأوصله بعد ذلك إلى ماجد وقال : في بلدهم الأصلي الوقف وانتقلوا منها إلى شقراء لما عين الشيخ عبدالعزيز

---

(١) انظر إلى بقية الترجمة كاملة في كتاب نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٨٦١ .

قاضيا فيها . فكان أخوه والد آل حصين الموجودين الآن تابعا لأخيه الشيخ عبدالعزيز وتلميذا له .

وقال ابن عيسى[١] وفي سنة ١٢٥٧ قتل / عبدالله بن ثنيان / عبدالله بن إبراهيم الحصين الناصري العمروي التميمي . وهو من بلد القرائن . وكان خالد بن سعود قد استعمله على بيت المال في بلد المجمعة في سدير ، وقتل معه / عبدالله بن عثمان المدلج الوائلي أمير بلدة حرمة وزامل بن خميس بن عمر الدوسري من رؤساء بلد روضة سدير.

آل حماد

في الزلفى من النواصر من بني الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم أحد بطون بني تميم[٢] .

آل حماد

في حوطة سدير من آل عشري (آل عشيره) من المنعات من بني عمرو بن تميم[٣] .

آل حماد (الحماد)

في حوطة بني تميم - من المزاريع من بني عمرو بن تميم وهم الذين تنتسب إليهم أسر كثيرة من بني تميم في نجد - في حوطة سدير وفي حوطة بني تميم ويظهر أن عصر آل حماد متقدم . أي قبل القرن الرابع الهجري لأن الهمداني صاحب كتاب صفة جزيرة العرب المولود سنة ٢٨٠ هـ . قد ذكر في كتابه مانصه[٤] : (الفقي لآل حماد من بني

(١) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٦٦ .

(٢) اخذت هذه المعلومات من أحد تلك الأسر شفهيا : أ . هـ المؤلف .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٥٦ عن أحمد بن محمد اليحيا .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٥١ ط ٢ .

تميم) والفقي هو وادي سدير ، كما ذكر قرى في هذه المنطقة لبني العنبر ، منها التي يذكر المتحدثون في الأنساب من المتأخرين أن كثيرا من الأسر التي تنتهي إلى آل حماد خرجت منها مما يؤيد ما تناقلته تلك الأسر من أن آل حماد من بني العنبر بن عمرو بن تميم : وجاء في كتاب «تاريخ ابن ماضي» ومعجم اليمامة[1] وفي أوائل القرن الحادي عشر الهجرة كان سكان وادي بريك قوما من بني تميم يعرفون «بالعبادل» وهم من ذرية / عبدالله بن دارم التميمي فوقع بينهم وبين جيرانهم من بني عائذ من قطحان : حروب أدت إلى تضعضع العبادل أمام بني عائذ - فاستدعى العبادل بني عمهم في سدير وكان رئيسهم محمد ابن سعود الملقب (بهميلان) وهؤلاء من ذرية حماد بن الحارث بن عمرو الندا ، وهو من ذرية عبدالله بن المنذر الذي قتل في وقعة (الحديقة) أيام حروب خالد ابن الوليد . ولذا يقول الشاعر الشعبي رميزان بن غشام التميمي : في عمرو ، ومنذر :

لنا مفخرا بالأصل عمرو ، ومنذر * إلى قدموا عند الفخار العشائر

وفي أولاد حماد سكان وادي بريك : قال / عبدالعزيز بن جاسر بن ماضي المتوفي عام ١٣٢٩ هـ من قصيدة طويلة .

ترى فرعهم ياذا حسين ومرشد * كرام اللحا عند اختلاف القبائل

كذا مرشد أخا حميد وحارث * والأصل حماد لكل الحمايل

فأخذت النخوة / محمد بن سعود (هميلان) - وجماعته فخفوا لنجدة بني عمهم . وساروا إليهم وبعد حروب ضارية هزم العائذيون وظل وادي بريك وطنا منيعا لبني تميم حيث استقر محمد بن سعود (هميلان) وجماعته هناك وكثر عددهم وقويت شوكتهم وتلاشا العبادل فيهم وأخيرا أبعدهم أولاد حماد عن هذا الوادي : إنتهي .

---

(١) انظر في كتاب معجم اليمامة ج ١ ص ١٦٠ ، ١٦١ .

قلت وعندي في ذلك نظر فالذين غادروا الحوطة بعض العبادل وليس كلهم كما ذكر. وإنما يوجد بها أسر منهم : آل حوتان فيها وفي الحريق وآل عمار وآحدهم عميري وآل جميل وآل حراد وآل جمعان وأسر كثيرة : أنظر حرف التاء وحرف العين وأسماء بعض أسرهم في بطن حنظلة وفيما تقدم قال / محمد بن سعود (هميلان)[1] من قصيدة:

مضينا إلى الداعي ملبين كلنا * كما أشبال ضرمات الأسود البواتع
رحلنا من الوادي سريعا على النقا * نحث النضا من نازح البعد شاسع
ضربنا ببيض الهند هامات ضدنا * ونزلنا بلاد العزملقي المجامع
ولينا وعفينا وحق لمثلنا * إذا سعى ساع بالاحسان شافع
نعفو ونحن في مراعي إلا هنا * إلى عاد ماندري من الناس وازع
نزلنا بها والعبدلي كان قبل ذا * لطيب الجنا منها لذيذ النوايع
يهديه للأشرار مداراة شرهم * ومن بر خوف الشر فالبر ضائع
وسكنا بها سكنة قريش حجونها * غصب على من كان للمال جامع

وهي قصيدة طويلة اكتفينا بذكر ما تقدم منها للفائدة وابراز الحقيقة : وآل حماد الذين يسكنون وادي بريك الآن ينقسمون إلى فرعين كبيرين : هما آل مرشد ، وآل حسين، فمن آل مرشد آل موسى الذين : منهم آل فواز ، وآل عثمان الذين منهم وجعان الرأس، وآل رقيب ، وآل خريف .

وآل عبدالله ، وآل مسلم ، وآل معدي ، وآل مشهدي ، أهل الحلوة . وهذه الخمس من الأسر منهم آل عون أهل القويع ، ومن آل حسين : آل سعود ابن حسين الذين منهم آل شيبه ، وآل شريم وآل راشد . وغيرهم والله أعلم .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ١٥٢ – ١٥٣ .

آل حماضا (الحميضي)

واحدهم حميض : في الجوف وفي القصب وفي قفار من حايل وفي المذنب أحد بلدان القصيم من النواصر من بني عمرو بن تميم وفي تاريخ ابن زاحم[١] قال : فمن نواصر نجد الحميضات أهل المذنب وأهل قفار وتوابعهم وأهل الروضة التي هي الداخلة ، ويلحق بهم من كان في الفقي (سدير) آل ماضي (آل حسين) إلى آخر الكلام الذي سيرد ذكر النواصر فيه إن شاء الله : وفي منطقة حائل من الحماضات / الملاحات والعبادلة والسلامة من ذرية فرج الحميضي[٢] .

آل حمامه

في الروضة : في منطقة حائل من آل عمران من الحماضات من النواصر من بني عمرو بن تميم[٣] .

آل حماد (الحماد)

في حوطة سدير : من آل عشرى (آل عشيرة) من المنعات من بني عمرو ابن تميم[٤].

آل حمدان

في الرياض من النواصر من بني عمرو بن تميم ومنهم المطلق كذلك من النواصر من بني عمرو بن تميم تلقيت هذه المعلومات عن بعض تلك الأسر . أ. هـ . المؤلف .

---

(١) انظر تاريخ بن زاحم كذا رمز له الشيخ حمد الجاسر بحرف (ز) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٦٠ ط ٢ .

(٢) انظر العرب س ٢٢ ص ٥٠٦ .

(٣) انظر بني تميم في الجبلين ص ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ١٥٦ ط ٢ .

آل حمران

جمع أحمر[١] في قفار ، بمنطقة حائل من آل رحمة من النواصر من بني عمرو ابن تميم.

آل حمود

في قفار في قصر العشرات بمنطقة حايل[٢] وهم آل قبالا ، وآل راشد وآل ضعيف من بني عمرو بن تميم .

آل حواطا

واحدهم حوطي : نسبة إلى بلدهم سابقا حوطة بني تميم[٣] : وهم من بني عمرو ابن تميم من سكان المزاحمية والرياض منهم الشاعر الشعبي عبدالرحمن الحوطي المشهور .

آل خالد

في الروضة – بمنطقة حائل : من آل عمران من الحماضات من بني عمرو بن تميم[٤] .

الخرادلة

واحدهم خريدلي[٥] في المذنب : من آل رحمه من النواصر من بني عمرو بن تميم : قال الشيخ[٦]. ابن بسام عند الكلام على المذنب – البلد الواقع بين عنيزة وإقليم السر ،

---

(١) انظر بني تميم في الجبلين ص ٤٥ .

(٢) انظر بني تميم في الجبلين ص ٧٩ .

(٣) أخذت هذه المعلومات من أحد أفراد تلك الأسر مشافهة : (المؤلف) .

(٤) انظر بني تميم في الجبلين ص ٣٤ .

(٥) انظر كتاب الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٩٧ .

(٦) انظر هامش علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٦١٩ .

على نحو ٣٨ كيلو من عنيزة كان لأحد بطون باهلة : إنتهى .

وقال الشيخ إبراهيم بن عيسى[1] : وحصن البواهل هو القصر المعروف شمال الجامع وهو خارج عنه بينهما سوق عرضة ستة عشر ذراعا والقصر له باب واحد : وغزاهم بعد ذلك السديري وحاصرهم فلما طال عليهم الحصار استعانوا عليه بقبيلة من عنيزة تدعى الفضول وأعطوهم نصف عقارهم من نخل وأرض وأبار .

فلما شدد عليهم السديري الحصار قدم عليهم عبدالله بن إبراهيم الخريدلي وذلك في القرن العاشر وقدوم الخريدلي من الفرعة القرية المشهورة في الوشم قرب أشيقر . فاشترى نصف المذنب من البواهل وكذلك اشترى أخوه معجل وأبناء عمهم آل إبراهيم المعروفون بآل شامخ الآن اشتروا كذلك وتتابعت هجرة النواصر إليه وهم من آل رحمه ثم ازدادت هجرة النواصر إلى المذنب فاشتروا نصيب الفضول منهم وتولى الإمارة فيه عبدالله الخريدلي ثم بعده ابنه إبراهيم وطالت مدة إمارة إبراهيم . واتسع العمران في زمانه ونزل عليه لفيف من الجيران منهم . شتوى الدوسرى من أهل الشماسية نزل فداويا عند[2] إبراهيم مدة وأعانه على عمارة عين نبعة حيث طلب منه الإعانة فأعانه على عمارتها : كما نزل المذنب آل شويمان وعمروا الثليماء ، وكذلك الفداغمة ، من الوهبة جاؤوا إلى المذنب من سدير فعمروا بالمذنب وكثر سكانه من النواصر والموالي وأولاد إبراهيم ثلاثة هم : يحيى ، وهندي وعبدالله ، صار الأمير بعد إبراهيم إبنه هندي وبعد هندي ، عبدالعزيز ثم صارت الإمارة لفهد الشامخ من آل إبراهيم وتوفي في حدود عام ١٢٣٠ هـ ثم انتقلت الإمارة إلى محمد بن عبدالله الخريدلي عام ١٢٨٥ هـ وتخلل فيها إمارة الخرادلة ثم تأمر إبراهيم الناصر . عينه إبراهيم باشا قائد الحملة التركية وأخيرا قتلوه وتأمر سليمان .... (إلى هنا يوجد تآكل فى الورقة لم أستطع معرفته) . إنتهى .

---

(١) هكذا أشار إليه الشيخ ابن بسام في الهامش اعلاه ج ٢ ص ٦١٩ .

(٢) الفداوي أبي الخوي بمثابة الخادم لأجل لقمة العيش

ثم قال وصار الأمير / صالح بن محمد الجمل من عام ١٢٨٥ هـ إلى عام ١٣٠٨هـ حيث قتل في المليدا إنتهى : وقال القاضي في ترجمة[١] الشيخ / عبدالمحسن ابن سليمان بن محمد بن عبدالله الخريدلي المولود سنة ١٢٩٠ والمتوفي عام ١٣٩٠ هـ وجده خريدل أول من عمر المذنب[٢] وجلب أخاه معجلا من قرية الفرعة وكانت مسكنهم ومسكن أبائهم فنزحوا إلى المذنب أولا خريدل ثم معجل وملكوا فيها ويقال إن أول من عمرها ابن شامخ وقيل العقالا والله أعلم : قلت وأعتقد أن الخرادلة جددوا عمارة المذنب حيث ذكر حصن البواهل في أول البحث عند أول الكلام عن الخرادلة كما أشار بذلك ابن بسام .

الخريف

من آل مرشد من بني عمر بن تميم وهم في حوطة بني تميم - في الحلوة وهم أمراؤها ومن أسرهم آل معدى وآل مشاري أبناء شامان من آل مرشد بن ربيعة بن عثمان أخي سعود بن عثمان من آل حماد من المزاريع من بني العنبر بن عمر بن تميم[٣] .

آل خشيبان

في المذنب ثم في عنيزة : من النواصر من بني عمرو بن تميم[٤] وكذلك في حوطة بني تميم والرياض .

---

(١) انظر بقية الترجمة في روضة الناظرين : ج ٢ ص ٥٣ .

(٢) ذكر محمد القاضي أن أول من عمر المذنب آل خريدل والصحيح أنها عمارة قديمه حيث كان لأحد بطون باهلة : انظر هامش ص ٦١٩ من كتاب علماء نجد خلال ستة قرون .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٠٤ ط ٢ عن أمير القويع .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٢٠٥ .

الخضارا

واحدهم خضيري : في الجنوبية - في سدير وفي القصيم من بني العنبر بن عمرو أحد بطون بني تميم وهم : آل علي في الجنوبية والزبير وآل سليمان في بريدة والبكيرية والخبوب وآل عبدالمحسن في الزبير ويرجعون إلى مانع بن محمد بن عثمان من آل أبو حسين وأبناء عمهم آل الربيعة في المجمعة الذين منهم الهبدان والضاوي . ومن الخضارا الشيخ عبدالله[1] بن عبدالعزيز الخضيري (١٣٣٢ - ١٣٩٣ هـ) كان قاضيا في عفيف ثم مدرسا في المعاهد العلمية وكان فقيها ورعا ومنهم الشيخ / إبراهيم بن عبدالعزيز الخضيري كان قاضيا في ضرمة ثم السليل ثم الاحساء ثم رئيسا لمحاكم القصيم ومنهم / الدكتور علي بن عبدالعزيز الخضيري وكيل وزارة الإعلام وأخوه منصور ومنهم محمد العبدالله الخضيري وعبدالله العلي الخضيري في الجنوبية في سدير .

آل خليف

في دومة الجندل - الجوف من الرحبيين ، من بني عمرو بن تميم[2] .

آل خميس

في عشيرة سدير : من المنعات ، من بني عمر بني تميم[3] .

آل خنانا (الخنانا)

واحد خنيني : في قفار ثم في الزلفى ، وعنيزة ، والكويت ، وبغداد ، من بني عمرو بن تميم[4] .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب روضة الناظرين ج ٢ ص ٤٥ ط ١ قلت وقد تلقيت هذه النبذة من الدكتور علي ابن عبدالعزيز الخضيري .

(٢) انظر كتاب تاريخ بن صقيه بني تميم في الجبلين ص ٩٩ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢١٣ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢١٣ .

وقال ابن عيسى في حوادث سنة ١١٦٠ هـ[١] ركدت عنيزة وغرس فيها أملاك الخننه والزامل وآل أبا الخيل والطعيمي في المهرية والهيفا : قال الشيخ العبودي والظاهر أنهم أبناء عم لآل سلمى أهل الخبراء والبدائع والبكيرية : وعلى ذلك يكونون من بلعنبر كما نص ذلك في ذكر السلمي في حرف السين[٢] وقال الألوس[٣] مسجد الخنيني قديم العهد ضيق المصلى صغير الفناء وكان من المساجد التي أخنى عليها الدهر ورضها فتلافاه ذوو الهمة الشماء / الشيخ / عبدالله بن صالح من آل خنين أحد رجال نجد وأكابرها المقيمين في بغداد فجدد عمارته سنة ١٢٩٢ هـ كما تنطق بذلك هذه الأبيات وهي مكتوبة على جداره : ولم يشر إلى قائلها : وهي كالتالي :

وفقك الله أبا صالح * لكل ما فيه يقام الهدى
ودمت عبدالله في نعمه * طيبة ترغم أنف العدى
بنيت بالكرخ لنا مسجدا * ماحله المجرم إلا اهتدى
للعلم والزهد حوى معشرا * لله فيه ركعا مسجدا
بالجود قد تم فأرخ به * على التقى أسسته مسجدا

آل خوره

واحد خوير : في بلدة قفار ، بمنطقة حايل[٤] من آل فرج ، الحميضي من بني عمرو ابن تميم .

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٠٨ .

(٢) انظر معجم اسر القصيم وكما ذكر ذلك في شجرة بلعنير تأليف الدكتور على الخضرى .

(٣) انظر تاريخ الألوس ، مساجد بغداد ص ١٢٥ .

(٤) انظر تاريخ بن صقيه بني تميم في الجبلين ص ٥٧ .

آل دامغ

في عنيزة - وسدير والرياض : من آل أبو هلال من المزاريع من بني عمرو بن تميم[١]. قال في كتاب علماء نجد مسكن آل دامغ مع بني عمهم في الروضة في سدير وانتقل جدهم / عبدالعزيز بن سليمان بن دامغ من الروضة إلى عنيزة سنة ١٢٥١ هـ مع الشيخ / عبدالله أبو بطين وكان من طلبة العمل . قلت ومنهم الأخ / أحمد بن عبدالله الدامغ الأستاذ الأديب الكاتب المعروف عند إعداد هذه الكلمة : أ - هـ المؤلف .

آل دباس (الدباسا)

واحدهم دباس : في حوطة سدير من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٢] .

آل دبلان (الدبلان)

في الزلفى من آل أبو سعيد من بني عمرو بن تميم[٣] .

آل دجين

في روضة سدير : من آل ابن راجح آل (أبو راجح) من المزاريع من بني عمر بن تميم أحد بطون بني تميم[٤] .

آل دخيل (الدخيل)

بضم الدال وفتح الخاء وكسر الياء المشددة : في ثرمداء من آل مرشد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٥] .

---

(١) انظر تاريخ بعض الحوادث في نجد ص ٥٨ وانظر أيضا هامش علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٦٢٤ - ٦٢٥ .

(٢) انظر معجم اليمامة رسم حوطة سدير ج ١ ص ٣٥٨ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٢٤ ط ٢ .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٥٧ .

(٥) انظر الاسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٢٨ ط ٢ .

آل دخيل (الدخيل)

بضم الدال وفتح الخاء المعجمة تصغير دخيل وكسر الياء مشددة : في الداخلة وفي المذنب[1] ، أول من سكن المذنب منهم دخيل بن محمد بن دبوس بن محمد بن دخيل في حدود سنة ١٢٨٢ هـ منهم علماء ومثقفون .

ومن علمائهم الشيخ / عبدالرحمن بن دخيل

هو الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عثمان بن ناصر بن دخيل من آل رحمه من النواصر من بني عمرو بن تميم ولد في بلده وبلد أسرته المذنب أحد بلدان القصيم وذلك عام ١٣١٠ هـ تقريبا وشب ونشأ في بيت علم وتعلم على مشائخ القصيم وتفقه وحصل وتولى عدة مهام منها : إمامة مسجد الجامع في المذنب للجمع والأعياد : ثم عينه الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله قاضيا في لينه إلى أن أحيل على التقاعد بناء على رغبته عام ١٣٨٣ هـ وأخذ يدرس ويفيد العامة والخاصة حتى توفي رحمه الله وذلك عام ١٤٠١ هـ تقريبا .

ومنهم أيضا الشيخ عبدالله بن محمد بن عثمان

هو الشيخ / عبدالله بن محمد بن عثمان بن عبدالله بن ناصر بن دخيل من آل رحمه من النواصر من بني عمرو بن تميم المولود في بلد المجمعة في سدير عام ١٢٦١ هـ وشب وتعلم على علماء وقته وحصل واستفاد وأفاد وتخرج على يده نخبة من العلماء ابتدء تعليمه لهم في عام ١٢٩٥ هـ واستمر على نشر العلم حتى توفي عام ١٣٢٤ هـ وكان والده محمد بن عثمان المذكور هو المسؤول عن بيت المال في المجمعة زمن الإمام تركي ابن عبدالله رحم الله الجميع .

---

(١) انظر الأسر المتحضة ج ١ ص ٢٢٩ . ط ٢ .

(٢) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٦١٧ .

ومنهم الشيخ / محمد بن عبدالله الدخيل

هو الشيخ / محمد بن عبدالله بن محمد بن عثمان بن ناصر بن دخيل من آل رحمه من النواصر من بني عمرو أحد بطون بني تميم ولد في بلد المذنب أحد بلدان القصيم وذلك عام ١٢٩٩ هـ تقريبا وشب ونشأ في بيت علم وتعلم على يد والده / عبدالله المذكور فقرأ القرآن : وتفنن في علوم الفقه والتوحيد والحديث وتخصص في علم الفرائض فكان فرضيا في وقته وكان المرجع في مدينة المذنب لقسمة المواريث واستمر على ذلك حتى توفي رحمه الله ولم أعثر على تاريخ وفاته : قلت (ويوجد أسر منهم في بلد المجمعة والرياض كما أفادني بذلك الدكتور / حمد بن ناصر الدخيل والله أعلم) . كما أخذت هذه المعلومات من حفيده / فضيلة الشيخ / علي بن محمد الدخيل الداعية إلى الله في الرئاسة العامة للدعوة والإرشاد . والمتقاعد حاليا عند إعداد هذه الأسطر أ - هـ المؤلف .

الدرابا

واحدهم دريبي : في الهلالية في القصيم من المجامجه من آل أبي هلال من بني العنبر بن عمرو بن تميم[1] .

آل درويش

في الدمام في المنطقة الشرقية من آل عثمان من آل مرشد بن ربيعة بن عثمان جد أهل الحلوة والقويع بالحوطة من آل حماد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[2] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٢٣١ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٢٣٢ ط ٢ .

آل دهام

في القويع بمنطقة حوطة بني تميم : وهم أبناء إدهام بن عون بن سيف من آل عون من آل مرشد من آل حماد من المزاريع من بني العنبر بن عمرو بني تميم[١] .

آل راجح

في سدير : في الروضة[٢] وفي الزبير وفي ثادق منهم آل ماضي وآل راجح وآل دجين وآل موسى من المزاريع (آل مزروع) من بني عمرو أحد بطون بني تميم الكبار : قال ابن بشر وفي سنة ١١١١ هـ[٣] ملك آل أبي راجح الربع المعروف في روضة سدير ، وهو لآل أبي هلال وذلك أنه سار إليهم فوزان بن زامل بأهل التويم ونزلوا مدينة الداخلة وأخرجوا آل أبي هلال من منزلتهم في الروضة وقتلوا منهم رجالا ودمروا منزلتهم ، وساعدهم على ذلك رئيس الروضة ماضي بن جاسر وصار واليا فيها . إنتهى . وقال ابن بشر أيضا وفي سنة ١٠٧٦ هـ عمرت منزلة آل أبي راجح في ناحية سدير ، وهي بلدة الروضة اليوم إنتهي .

آل راجح

في ثادق - في المحمل وهم متفرعون من آل راجح أهالي الروضة في سدير من المزاريع من بني عمرو بن تميم قلت : ومنهم آل زيد في ثادق والرياض : أ - هـ المؤلف .

آل راشد

في قصر العشرات : بمنطقة حائل : من آل رحمة من بني عمرو بن تميم[٥] .

---

(١) انظر كتاب الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٤٥ ط ٢ .

(٢) انظر المصد السابق ٢٥٧ .

(٣) وانظر أيضا بعض الحوادث في نجد ج ١ ص ٨٠ .

(٤) انظر أيضا المصدر السابق لبعض الحوادث في نجد ص ٦١ .

(٥) انظر بني تميم في الجيلين ص ٧٩ وانظر أيضا الاسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٦٣ .

آل راشد

في الغاط : من آل علي من آل سيف . من آل مطلق من النواصر من آل رحمة من بني عمرو أحد بطون بني تميم[1] منهم خطباء ومقرؤن وكتاب ومصلحون منهم المرحوم الشيخ صالح بن راشد العلي . خطيب وإمام مسجد جامع الغاط في وقته والمتوفي عام ١٣٧٤ هـ وخلفه بعد وفاته والداه / محمد وأحمد . كل منهما إمام وخطيب في مسجدي الجمع في الغاط حتى إعداد هذه الأسطر .

الرباعا

واحدهم ربع : في البكيرية والرياض أبناء علي بن سلامة بن سالم بن رشود بن سالم ابن سلمى من آل سلمى من بني العنبر بن عمرو بن تميم[2] منهم عبدالعزيز بن محمد الربع رجل الأعمال المعروف عند إعداد هذه النبذة .

آل ربيعان

في المستجدة - بمنطقة حائل : من بني عمرو بن تميم[3] : وقال ابن صقيه إن أول من أسس المستجدة شعيب بن حمدان العمروي التميمي قدم إليها من قفار .

آل ربيعة (الربيعة)

وافانا الأخ الدكتور / بدر بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الربيعة بما نصه «هم من سكان المجمعة والرياض : وهم أبناء ربيعة بن سعود بن ربيعة بن محمد بن عثمان

---

(١) المعلومات على معرفة المولف .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٦٦ ط ٢ وبقية المعلومات أخذتها من أحد تلك الأسر : أ - هـ المؤلف .

(٣) انظر بني تميم في الجبلين ص ٥١ - ٥٢ وانظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٢٧٠ ط ٢ .

ابن مانع بن محمد بن سعود بن مانع بن عثمان من آل حديثه من ذرية عبدالله بن المنذر ابن الحلاحل رضي الله عنه الذي استشهد في معركة اليمامة في جيش خالد بن الوليد وهم من بني العنبر من سلالة حماد بن الحارث بن عمرو الندي بن زيد[1] مناة بن تميم . وجدهم عبدالله بن المنذر بن الحلاحل تابعي جليل وكان من الفرسان المعدودين وشهد عصر النبي ﷺ ولكنه لم يره . يقول نافع بن الأسود في رثائه :

اذهب فلا يبعدنك الله من رجل * موري حروب وللعافين والنادي
ماكان يعدله في الناس من أحد * ولا يوازيه في نعمى وارصاد
لقد تركت بني عمرو واخوتها * يدعون باسمك للمنتاب والرادي

ويقول رميزان بن غشام التميمي

لنا مفخر بالأصل عمرو ومنذر * إلى قدموا عند الفخار العشائر

ويقول عبدالعزيز الجاسر الماضي

ترى فرعهم ياذا لحسين ومرشد * كرام اللحاء عند اختلاف القبائل
كذا مرشد أخا حميد وحارث * والأصل حماد لكل الحمايل

وآل ربيعة أسرة كبيرة معروفة في المجمعة ومشهوره في منطقتها والمناطق المجاورة لها عرفوا بالكرم والوجاهة والثروة والمكانة الإجتماعية .

عاشوا منذ عهد متقدم في قارة بني العنبر في وادي الفقي (وادي سدير حاليا) كما ذكر الهمداني في تاريخه وذكره الشيخ حمد الجاسر في كتابه (جمهرة الانساب) حيث ذكر أن وادي الفقي سدير حاليا لآل حماد . كما ذكر الشيخ عبدالله بن خميس في كتابه (معجم اليمامة) فأورد كلام الهمداني عندما حدد القارة (صبحاء) فقال إنها مقابلة لبلد الحوطة في رأسها حصن وقال (صبحا لاتزال معروفة وحصنها لايزال طللاً بارزاً يراه السالك لطريق سدير ... إلى ان قال كان يسكن قصر صبحا قوم من بني عمرو بن تميم من ذرية حماد بن الحارث شجعان حماة أهل نخوة . استخرصهم أبناء عمومتهم العبادل

(١) نقلنا نص كلام الأخ د/ بدر الربيعة والصحيح المتواتر في المصادر التي بين أيدينا ولتواتر لدى علماء التاريخ عمرو بن تميم وليس ابن زيد مناه بل هو أخو زيد مناه بن تميم الذي هو أبو بطن بني سعد ابن زيد مناه بن تميم وكذا بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم : والله أعلم : أ - هـ المؤلف .

في وادي بريك عندما اشتدت وطأة قبيلة عايذ عليهم فخفوا لنجدتهم ورفعوا عنهم الظلم وطاب المقام لهم هناك ويرأس تلك النجدة آنذاك محمد بن سعود التميمي (هميلان) وقد أورد ذلك في قصيدته التي مطلعها :

دع الهون للهزالا ضعاف المطامع * وشم للعلا بالمرهفات اللوامع : إنتهى

قلت وأقاموا مع بني عمومتهم العبادل في ذلك الوادي وربما سموه (حوطة بني تميم) تمييزا عن حوطة سدير نعود إلى قارة بني العنبر . حيث يقول شاعرهم :

انا بنينا قارة وسط الفقى * من الدبابيب ومن سح المطي

ومن أمير جائر لايرعوى * لايتقي الله ولا يرثي شقي

أما تسلسل أسرة الربيعة فقد انحدرت من أحد أخوة ثلاثة وهم : ربيعة ومانع وسيف أبناء محمد بن عثمان بن سعود بن مانع «هميلان» في قصيدته التي قالها سنة ١١٢٠ هـ يذكر فيها سطوتهم في قارة بالعنبر «صبحا» عندما اقتحمها الأخوة الثلاثة للسيطرة عليها فتغلبوا على أبناء عمهم . يقول هميلان :

سطيت بصبحاء بعدما ناموا الملا * بشبان أمضى من ليوث الشرايع

وقال الذي قال كيف يزوره * وقبله قرانيس الحرار الهيالع

ربيعة المذكور سقم على العدا * وسيف ومحمود السجيات مانع

حلوا ولا حلوا بها غير ساعة * تلاقوا لنا بالصلح والكل خاضع

فأما مانع فهو جد الخضارى الأسرة المعروفة والمنتشرة في منطقة سدير والقصيم ومنهم أناس عاشوا في الزبير والشام «دير الزوم» والأردن . ومنهم وجهاء وعلماء في كثير من فروع العلم وهم أهل كرم ونخوة وحمية .

وأما ربيعة فأرث من الولد سعود وفي سعود يجتمع مع آل ربيعة الهبدان بن مانع وهم أسرة معروفة أهل كرم وحمية يعيشون في المجمعة والخيس منهم أطباء ومهندسون وتخصصوا في كثير من العلوم ويعملون في الأعمال الحرة والوظائف الحكومية .

كذلك يجتمع معهم في سعود آل رشيدان وآل مانع وهما اسرتان انقرضتا فأما آل آل رشيدان فآل عصبهم لآل هبدان أما آل مانع فآل عصبهم لآل ربيعة ولازالت أملاكهم بالاحساء بأيديهم وليس العصب دليل قرب وإنما صلح تم بين الأسرتين .

وأما ربيعه فمن ذريته عبدالله الذي سكن جلاجل فترة من الزمن وانتقل منها إلي حرمه وسبب انتقاله إلى حرمة أن الشريف عبدالعزيز أسر الشيخ سلامة بن سويط رئيس قبيلة الظفير في جلاجل فأستجار الشيخ سلامة بعبدالله بن ربيعة فسطا عبدالله على السجن وخلص الشيخ سلامة من الأسر وهرب به إلى قبيلته الظفير حيث بلغ مأمنه ولجأ عبدالله إلى حرمه وبعد فترة من الزمن ضوى عبدالله بن ربيعة على زوجته في جلاجل وأقام عندها وبعد أن أراد الخروج نبه جيرانه ليشهدوا بذلك خشية أن يظن بها أن هي أنجبت منه فأنجبت ولدا ذكرا سمي ضاوي لهذا السبب . وقد خلف عبدالله ولَدين إحداهما ضاوي والآخر عبدالرحمن فأما ضاوي فأقام في حرمه ولايزال عقبه الضاوي فيها حتى الآن . وهم أسرة معروفة من وجهاء حرمة منهم من يشغلون مناصب في أعمال الدولة .

وأما عبدالرحمن بن ربيعة فسكن المجمعة وكان رجلا صالحا وشجاعا كريما صاحب رأي وعقل ومروءة . وكان من الموالين لإمام الدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب والدولة السعودية الأولى وقد ورد في مجموعة الرسائل والمسائل لعلماء نجد أن الشيخ محمد ابن عبدالوهاب كتب إليه يشكو عليه الشاعر المعارض لدعوته الساكن في حرمه والذي آذى إمام الدعوة بلسانه وقال له الشيخ إنه يستنكر وجود مثل هذا الشاعر في بلد أنت فيها ... ففهم عبدالرحمن الإشارة وقتل الشاعر المذكور - ولازال مناصرا للدعوة

شديدا على خصـومها إلى أن قتـل بسبب ذلك كما ذكره الفاخري في تاريخه وقد نهج أبناؤه من بعده على نفس المنهج بمناصرة أهل الحق ومن آل ربيعة علماء وقضاة تولوا القضاء في هذا العهد المبارك ويتخصصون في كثير من فروع العلم كالطب والهندسة والعلوم التجارية والإدارية والعسكرية ومنهم من تولى مناصب كبيرة في الدولة ووجهاء في المجتمع .

ويلتقى آل ربيعة والخضارى والهبدان والضاوي جميعا مع أسرة آل نحيط في النسب في مانع بن عثمان آل حديثة كما ورد في تاريخ الفاخري ما نصه (ففي سنة سبعة وثمانين بعد الألف الهجري جلى مانع بن عثمان آل حديثه وربيعة إلى الأحساء ومانع هذا هو أبو سعود ونحيط) انتهى كلام الفاخرى .

وآل نحيط أسرة كبيرة معروفة في نجد أهل رئاسة وكرم وشجاعة يقيمون في الحصون ومنهم من انتقل إلى حرمه ومنهم علماء وموظفون إنتهى : قلت : ومن أشهر علمائهم في الوقت الراهن الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالرحمن الربيعة رئيس المحاكم الشرعية في الدوادمي سابقا وعضو هيئة التمييز حاليا ومنهم أيضا إبنه الدكتور / بدر ابن عبدالعزيز الربيعة مدير عام الشؤون الصحية في منطقة الرياض عند إعداد هذا المعجم وأما أسماء اسرهم ومن يلتحقون ويلتحق معهم في النسب سوف تمر بك في مواضعها في هذا المعجم إن شاء الله أ - هـ المؤلف .

آل رحمة

في الفرعة ، والمذنب ، وفي سدير ، وهم يتفرعون إلى عدة فخوذ (منهم آل علي ، وآل عبدالجبار ، وآل عبدالله ، وآل عبدالعزيز ، وآل حسيني ، وآل شائع ، وآل فايز وآل عبدالكريم ، وآل إبراهيم ، وآل بني حسن ، وآل معجل ، وآل شامخ ، وآل عضيب وآل يحيى ، وآل هندي ، وآل سليمان ، وآل عتيق ، وآل حسين ، وآل عقالا ، وآل ناصر ، وآل مزيد كل هذه الأسر ترجع إلى جد واحد وهو / محمد بن حسين آل رحمه

قلت وقد يلحق بهم غيرهم مما خفي علي لعدم المرجع ومن علمائهم الشيخ / أحمد ابن يحيى بن عطوة : هو الشيخ / شهاب الدين العلامة : أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي من آل رحمة من النواصر[1] . من بني الحارث بن عمرو بن تميم ويعرفون بالحبطات ، ولد في مدينة العيينه إحدى بلدان العارض باليمامة وهي الواقعة على ضفة وادي حنيفة ، وكانت هذه المدينة من أشهر مدن نجد وأكبرها وأشهرها علماء في ذلك الزمان وقرأ على علمائها وانتفع ونفع وسافر إلى دمشق وتعلم وعلم وتزود حتى بلغ مابلغ من العلم وعاد إلى نجد وسكن في الجبيلة[2] وقرأ عليه علماء كثيرون . وقال المنقور في مجموعة صحفية ١٥٠ توفي شهاب الدين / أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي . ليلة الثلاثاء من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وتسعمائة ٩٤٨ هـ ودفن في الجبيلة ضجيعا لزيد بن الخطاب رضي الله عنه : ووجه أحمد ورأسه حيال كتفي زيد . رحمه الله. ويوجد في بر فارس[3] في إيران عشائر كثيرة من آل رحمة .

ال رحمة (الرحمة)

في المستجدة من حائل من الحمران ، من بني عمرو من بني تميم ، ويمكن أنهم من آل رحمة الذين تجتمع فيهم النواصر . والله أعلم[4] .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ .

(٢) الجبيلة على ضفة وادي حنيفة شمال الرياض بمسافة ٤٨ كم وهي التي حصلت فيها معركة اليمامة بين المسلمين والمرتدين من بني حنيفة بزعامة مسيلمة الكذاب وسقط فيها عدد من القتلى منهم زيد بن الخطاب رضي الله عنه فظهرت دعوة الشيخ / محمد بن عبدالوهاب وهناك قبر ينسب إليه أي (زيد) فهدمه الشيخ بيده فيما كان ينشر دعوته في العيينة انظر حاشية كتاب علماء نجد ج ١ ص ٢٠٣ .

(٣) انظر كتاب علماء نجد ج ٣ ص ٦٩٣ في ترجمة الشيخ / عثمان بن عبدالعزيز بن منصور .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٢٧٣ ط ٢ .

الرحيبيون

في قفار ثم في الجوف في دومه الجندل من بني عمرو بن تميم[١] .

آل رقيب

في حوطة بني تميم - من آل مرشد من آل حماد من بني العنبر من بني عمرو ابن تميم[٢] .

آل رميزان (الرميزان)

في روضة سدير وفي الرياض من آل أبو سعيد - من بني عمرو بن تميم منهم الشجاع الضرغام البطل الشاعر / رميزان بن غشام التميمي الذي حصل بينه وبين خاله ابن سيار وهو أي خاله من بني خالد حيث حصل بينهما مداعبات شعرية تدل على الشكوى من نكبات الزمان . فقال رميزان يرد على خاله : من قصيدة طويلة :

إن كان تشكي الضيم ياخل فنا اشكي رفاقه * أظن عدمها خير لي من وجوده
يموت الفتا موتين موت من الفنا * وموت من اخلاف الذراري وجوده
من مات مارث من ذراريه مثله * تراه مثل نار جر عنها وقوده/خ[٣] .

آل رؤساء

في المجمعة وهم أبناء عم لآل هبدان والربيعة والضاوي من بني العنبر بن عمرو ابن تميم[٤] .

---

(١) انظر بني تميم في الجيلين ص ٩٩ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد للجاسر ج ١ ص ٢٨٥ ط ٢ .

(٣) انظر معجم اليمامة ج ١ ص ٤٨٥ والعرب س ١٥ ص ٢٠٠ .

(٤) انظر الأسر المتحضة في نجد ج ١ ص ٢٩١ ط ٢ .

آل رومي

من آل رحمه من النواصر من بني الحارث بن عمر بن تميم[١] .

آل زامل

في الوشم : من آل مرشد من المزاريع من بني عمر بن تميم[٢] .

آل زيد

في ثادق والرياض وهم متفرعون من أسر آل راجح من آل مزروع من بني عمرو ابن تميم وعلي ذلك يكونون أبناء عم لآل ماض أمراء الروضة في سدير وهم وبنوا عمهم الراجح الذين في ثادق وفي الزبير في العراق منهم الأستاذ / ناصر بن إبراهيم الزيد وكيل وزارة الداخلية للأحوال المدنية عند كتابة هذه الأسطر هكذا أخذت هذه المعلومات عن بعض الثقات منهم أ - هـ المؤلف .

آل سالم

في قفاز ثم في الزلفى والكويت ، منهم الكنعان ، والدبلان ، والغنام من آل أبو سعيد من بني عمرو بن تميم[٤] .

آل سعدي

في المستجدة ، والحفن ، بمنطقة حائل ثم في عنيزة ، منهم الشيخ / عبدالرحمن ابن ناصر بن عبدالله بن ناصر بن حمد آل سعدي[٤] ولد في بلدة عنيزة عام ١٣٠٧ فنشأ وشب

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٢٩٣ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣٠٠ .

(٣) انظر بني تميم في الجيلين ص ٥٨ والأسر المتحضرة ج ١ ص ٣٢٢ ط ٢ .

(٤) انظر بني تميم في الجبلين ص ٥٠ والأسر المتحضرة ج ١ ص ٣٤١ ط ٢ .

عند أخيه الأكبر لان والده توفي وهو ابن ثلاث سنوات فقرأ القرآن وحفظه وهو لم يتجاوز الثانية عشره من عمره[١] واشتغل بالعلم على علماء بلده حتى نبغ وظهر على زملائه فصاروا يدرسون عليه وكتب كثيرا من الكتب في التفسير والحديث وكتب الشيخ ابن تيمية وله مؤلفات كثيرة وتتلمذ عليه نخبة من العلماء زهاء أربعين ونيفا واستمر على ذلك حتى توفي رحمه الله عام ١٣٧٦ هـ في مدينة عنيزة .

وذكر القاضي في ترجمة الشيخ ناصر والد الشيخ عبدالرحمن المولود سنة ١٢٤٤ هـ والمتوفي عام ١٣١٤ هـ أنه من النواصر وآل مفيد والنواصر من أصل واحد : وذكر ابن صقيه أن آل سعدي في المستجدة وفي الحفن بمنطقة حائل ، من الحمران من بني عمرو من بني تميم قال ومنهم الشاعر الشعبي / شايع بن رباح السنافي[٢] السعدي كان أميرا على العيساوية وأورد له نموذجا من شعره رحمه الله : انتهى .

آل سعود بن حسين

في الحوطة حوطة بني تميم من آل حسين من آل حماد من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٣].

آل سعيد

في القويع بمنطقة حوطة بني تميم : من أبناء ناصر بن عون بن سيف هم وآل برغش وآل علي بن راشد من آل عون من آل مرشد من آل حماد من بني العنبر بن عمرو ابن تميم[٤].

---

(١) انظر بقية الترجمة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٤٢٢ .

(٢) انظر كتاب بن صقية لنبي تميم في الجبلين ص ٥٠ .

(٣) انظر كتاب الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٤٩ ط ٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٥١ ط ٢ .

آل أبو سعيد

في روضة سدير ثم في تمير وحائل من المزاريع (آل مزروع) من آل حماد من بني عمرو بن تميم قلت ويوجد في بلدان الخليج العربي أسر وعائلات كثيرة من آل أبو سعيد .

قال بن عيسى[١] جاء مزروع بن حميد بن حماد الحميدي التميمي هو ومفيد التميمي من آل مفيد من بلدة قفار من جهة حائل فاشترى مزروع هذا الموقع يقصد الروضة في وادي سدير واستوطنه وتداولته ذريته من بعده وأولاده ، سعيد ، وسليمان ، وهلال ، وراجح : وصار كل واحد منهم جد قبيلة : وقال أيضا[٢] . والمعروف اليوم من آل أبو سعيد : آل فارس أهل روضة سدير الذين منهم الشيخ محمد بن عبدالله بن فارس المعروف في بلد الكويت ، وهم غير الفارس المعروفون . أيضا في الرويضة من آل فارس ابن بسام من بلد أشيقر من الوهبة : ومن آل أبو سعيد أيضا آل فوزان المعروفون في روضة سدير ، وآل عبداللطيف في روضة - سدير وآل قاسم كذلك في روضة سدير وآل هويمل في بلد تمير وآل عطية وآل عساف في المجمعة وآل بكر في حايل المعروفون . إنتهى .

وقال بن عيسى[٣] أيضا وفي سنة ١٠٥٧ هـ قتل الشريف زيد بن محسن : ماضي ابن محمد أمير روضة سدير وجعل في بلدة الروضة أميرا رميزان من غشام التميمي من آل أبو سعيد وقال أيضا[٤] وفي سنة ١٠٧٩ هـ قتل البطل الضرغام رميزان بن غشام التميمي من آل أبو سعيد من بنو عمرو بن تميم .

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٥٦ لابن عيسى .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٥٧ لابن عيسى .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد للشيخ بن عيسى ص ٥٦ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٦٢ .

السلطان

في تميـر : في سدير من بلعنبـر بن عـمرو بن تميم[١] وهم أبناء عم لآل عـبدالله وآل فيصل وآل عثمان والعبداللطيف .

آل سلامة

في القصيم : من آل رحمه[٢] من النواصر من بني عمرو بن تميم .

آل سلامة (السلامة)

في قفار في منطقة حايل وفي الخبراء والبدايع في القصيم وهم أبناء عم للسلمي الذين منهم العبيد من ذرية فرج الحميضي الذين من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٣] .

آل سلمان

في القويع ، في منطقة حوطة بني تميم وهم أبناء سلمان بن عون بن سيف . من آل عون من آل مرشد من آل حماد ، من المزاريع من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٤] .

آل سلمي «السلمي»

من أهل البدائع، والخبراء، والبكيرية ، أسرة كبيرة تفرعت منها عدة فروع كالعبيد ، والسلامة ، والمحمود ، والفريح قلت : ومنهم آل عبيد ، وآل صعب ، وآل قميع ، وآل

---

(١) أخذت هذه المعلومات من أحد تلك الأسر مشافهة وهو الأخ عبدالله بن عبدالعزيز السلطان .

(٢) انظر الأسر المتحضرة من نجد ج ١ ص ٣٥٨ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٥٩ ط ١ وبني تميم في الجيلين ص ٥٨ وانظر هامش الأسر المتحضرة ج ١ ص ٣٥٩ ط ٢ .

(٤) انظر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٦٣ ط ٢ .

جويخان ، ويرجع نسبهم إلى بالعنبر بن عمرو بن تميم[١] وكانوا يسكنون في قارة صبحاء بالقرب من حوطة سدير ثم إنتقلوا منها إلى قفار . بقرب حائل ، بسبب خصومة مع جماعة من الأعراب حيث قتلوا منها عددا من الرجال ، وفروا حذرا من اجتماع الأعراب عليهم والإنتقام منهم ثم جاؤا إلى القصيم في القرن الثاني عشر على وجه التقريب .

آل سليطين (السيلطين)

في الحوطة في سدير من آل رحمه من النواصر من بني الحارث بن عمر وبن تميم[٢] .

آل سليمان - العبد الكريم

في الغاط جدهم سليمان بن ناصر آل سيف الذي تجتمع فيه أسر العلي في الغاط مثل آل راشد، وآل صعب ، وآل إبراهيم - الروسان ، وآل سهيل ، وآل أحمد ، وآل علي، وغيرهم وهم من آل سيف من النواصر من بالحارث بن عمرو بن تميم[٣] .

ال سليم (السليم)

في قفار ثم في السليمي بمنطقة حائل منهم الهرشة ، والظواهر ، والعزام ، من الحمران من بني عمرو بن تميم[٤] والسليمي الذي أصبح قرية كان يعرف بقصر السليمي نسبة إلي أحدهم .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٦٤ ط ٢ والعرب س ١٧ ص ٩٤٨ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣٦٦ ط ١ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٦٣ ط ٢ والعرب س ١٨ ص ٥٧ .

(٤) انظر بني تميم في الجيلين ص ٦٨ .

آل سليمان

في عرقه من آل رحمه من النواصر من بني عمرو بن تميم[١] .

آل سليمان

في الروضة بمنطقة حائل أبناء سليمان بن حمود الرشيد آل عمر نزح من قفار إلى الروضة وهو أول من عمرها ونزلها وجاوره فيها أبناء عمه آل عمران وغيرهم من الحماضا من بني عمرو بن تميم[٢] .

آل سند

في جنوبية سدير من المنيعات من بني العنبر بن عمرو بن تميم

آل سويدان

في قصور ضرما : وهم آل مقبل من آل رحمة من النواصر من بني عمرو بن تميم[٣] ومنهم آل سيف .

آل سهيل

في الغاط : من آل علي من آل سيف جدهم سليمان بن ناصر (المطلق) وهو الجد الجامع لا العلي في الغاط وهم من النواصر من بني عمرو بن تميم[٤] .

آل سيف

من آل رحمة من النواصر من بني عمرو بن تميم[٥] .

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٣٦٩ والعرب س ١٥ ص ٢٠١ .

(٢) انظر بني تميم الجبلين ص ٣٤ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٨١ .

(٤) انظر العرب س ١٨ ج ٧٥٧ وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٨٤ ط ٢ .

(٥) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٣٨٩ .

آل سيف

في نعام من آل مشاري من بني عمرو من بني تميم[١] .

آل سيف

في القويع بمنطقة حوطة بني تميم من أبناء سيف بن عمر بن مرشد بن ربيعة ابن عثمان وهم مبارك جد آل مبارك وسعيد جد آل (أبو حاضر) وراشد جد آل قريع من آل حماد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٢] .

آل سيف

في القويع : أبنا سيف بن عون بن سيف بن عمر بن مرشد من ربيعة بن عثمان من آل حماد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٣] .

آل شامان

في القويع بمنطقة حوطة بني تميم : منهم : آل خريف ، وآل معدي ، وآل مشاري ، وآل عديان ، وآل محمد ، وآل جحيش ، من آل مرشد ، بن ربيعة بن عثمان بن مانع من آل حماد ، من المزاريع ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٤] .

---

(١) انظر كتاب الحريق ٧٨ في الأسر المتحضرة في نجد ج ١ س ٣٨٩ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٩٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٩٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ص ٣٩٥ - ٣٩٦ .

آل شامخ

في المذنب وعنيزة : من آل إبراهيم من آل رحمة ، من النواصر من بني الحارث من بني عمرو بن تميم وانظر الخرادلة[1] .

آل شايع (الحميدات)

من بني العنبر من بني عمرو بن تميم[2] .

آل شايع

من آل رحمة من النواصر من بلحارث من بني عمرو بن تميم[3] .

آل شايع الشايع

في عودة سدير والجنيفي وهم من المناعات من بني عمرو بن تميم : أخذت هذه المعلومات من أحد الثقات من تلك الأسر : أ. هـ المؤلف .

آل شايع

في عودة سدير في وادي الفقي من المنعات من بني عمرو بن تميم[4] .

آل شتوي

بكر الشين المعجمة في تمير والمجمعة بسدير من بن عمرو بن تميم[5] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٣٩٦ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٣٩٦ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٣٩٧ .

(٤) انظر المصدر السابق ص ٣٩٧ .

(٥) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٤٠٥ .

آل شرفان

في حوطة سدير من بني العنبر بن عمرو بن تميم[١] ذكر بن بشر في حوادث سنة ١١١٥ هـ قتل محمد القعياء رئيس حوطة سدير ، وإن بن شرفان تأمر فيها .

آل شويم

في حوطة بني تميم من آل حماد ، من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٢] وكذا يوجد لهم أبناء عمومة في الخرج والرياض .

آل شقارا

في الفرعة وشقراء وعفيف والزبير في العراق والكويت والرياض من آل سيف من النواصر من بني الحارث من بني عمرو بن تميم[٣] .

ال شقران (الشقران)

في المستجدة : في منطقة حائل : من الحمران من بني عمرو بن تميم[٤] .

آل شقير

في حوطة سدير من بني العنبر من بني عمرو بن تميم ، قال ابن عيسى وابن بشر[٥] : وفي سنة (١١٠٧ هـ) غدر آل عبهول أهل حوطة سدير في آل شقير وأجلو آل شقير

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٤٠٩ . وبعض الحوادث في نجد ص ٨٥ .
(٢) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٤١٠ .
(٣) انظر المصدر السابق ج ١ ص ٤١٣ .
(٤) وانظر مصدر ماقبلة ج ١ ص ٤١٣ . وانظر بني تميم في الجبلين ص ٥٤ .
(٥) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسي ص ٧٧ .

عنها، وتولى في البلد هدلان القعيساء وأخوانه . وقال ابن بشر أيضا في سنة (١١١١هـ) أقبل آل أشقير أهل حوطة سدير من بلد العيينة قاصدين سدير فقتلهم أهل العودة . وأورد ابن عيسى الخبر بهذا النص أقبل محمد وناصر آل شقير من رؤساء حوطة سدير فاعترضهم أهل العودة في سدير وقتلوهم[1] .

الشهيل

في الحفن في منطقة حائل : من الحمران من بني عمرو بن تميم[2] .

آل صالح

في العمارية : من آل مقبل من النواصر من آل رحمه من بني عمرو بن تميم[3] .

آل صالح

في عشيرة سدير : من المنعات من بني عمرو بن تميم[4] .

آل صعب (الصعب)

في الغاط من آل علي من آل سيف جدهم سليمان بن ناصر بن سيف (المطلق) وهو الجد الجامع للعلي الذين منهم العبد الكريم ، والراشد ، والسهيل ، والأحمد ، والأحمد الذين في الكويت ، والبراهيم ، وكانوا في المذنب من بلدان القصيم ثم جاؤوا إلى الغاط واستوطنوا فيه وهم من النواصر من آل رحمة من بني الحارث من بني عمرو بن تميم[5] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج١ ص ٤١٤ - ٤١٥ وانظر أيضا بعض الحوادث في نجد ص ٨٠ . .

(٢) انظر بني تميم في الجبلين ص ٤٨ وانظر أيضا الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٤٢٥ ط ٢.

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٤٣١ عن ثنيان بن فهد .

(٤) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٤٣١ ط ٢ .

(٥) انظر العرب س ١٨ ج ٧٥٧ والأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٤٤٠ - ٤٤١ .

الصعب

من أهل الخبراء في القصيم وهم فرع من آل سلمى الذين يسكنون البدائع والبكيرية والخبراء من بني عمرو بن تميم[١] .

آل صقيعان

في الرياض : من الهلالات (آل أبي هلال) من المزاريع من آل حماد من بني عمرو بن تميم[٢] .

آل ضاوي

في حرمة والمجمعة من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٣] وهم أبناء عم للربيعة والهبدان والروسا .

آل طليحان (الطليحان)

في حوطة سدير : وهم من بني العنبر بن عمرو بن تميم أخذت هذه المعلومات من أحد الثقات من تلك الأسر كما أنهم موثقون في كتاب الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٥١٦ ولكن لم يعزى من أي بني تميم .

آل طويهر

في السلمي في منطقة حائل : من آل مفيد من بني عمرو بن تميم[٤] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٤٤١ ط ٢ .

(٢) انظر العرب س ١٥ ص ٢٠٢ والأسر المتحضرة ج ١ ص ٤٤٤ .

(٣) انظر شجرة يالعنبر ابن عمرو وابن تميم لدى الدكتور على الخضيري والأسر المتحضرة ج ١ ص ٤٥٣ ط ٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥١٧ ط ٢ وانظر أيضا كتاب بن صقيه (بني تميم في الجبلين) ص ٦٨ .

آل عاني

في جفيفا بمنطقة حائل : من آل مفيد من بني عمرو بن تميم[١] .

آل عبدالجبار

في الوشم وسدير والقصيم من سلالة عبدالجبار بن حسن من النواصر من آل رحمه من بني عمرو بن تميم[٢] .

آل عبدالله

في الغزالة وفي المهاش بمنطقة حايل : منهم آل بشير في الغزالة من الحمران من بني عمرو بن تميم[٣] .

آل عبدالله

في تمير من بلدان سدير وهم من بلعنبر من بني عمر بن تميم[٤] ومنهم الفيصل والعثمان والسلطان.

آل عبداللطيف

في تمير في سدير وهم من آل فيصل من بني العنبر بن عمر بن تميم كذا أفادني أحد تلك الأسر أ - هـ المؤلف .

آل عبداللطيف ابن سيف

في روضة سدير : من آل أبي سعيد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٥] .

---

(١) انظر الأسر المتحضة في نجد ج ص ٢ ٥٣٣ ط ٢ وانظر بني تمي في الجبلين ص ٨٤ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٤٣ ط ٢ .

(٣) انظر بني تميم في الجبلين ص ٤٥ والأسر المتحضرة ج ٢ ص ٥٥٢ .

(٤) اخذت هذه المعلومات من أحد أسرهم الموثوق به : المؤلف .

(٥) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٥١ ط ٢ .

آل عبدالوهاب

في سدير : من آل أبي هلال من المزاريع من بني عمرو بن تميم[١] .

العبودي

من أهل المذنب من بلدان القصيم وكان يقال عنهم قبل ذلك العبود دون ياء النسب وهم من العتيق بصفة التصغير وتشديد الياء من النواصر من بني عمرو بن تميم[٢] .

العبودي

في عنيزة : فرع من أسر الخنيني الأسرة المشهورة التي يرجع نسبها إلى بني العنبر ابن عمرو بن تميم[٤] .

آل عبهول

في سدير من بني العنبر بن عمرو بن تميم قال ابن بشر[٤] وفي سنة (١١٠٧ هـ) أجلى آل عبهول آل اشقير من حوطة سدير وتولى فيها هدلان القعيساء وأخوانه : وأما ابن عيسى فقال في حوادث سنة[٥] (١١٠٧ هـ) وفيها جل آل عبهول رؤساء حوطة سدير وهم من بني العنبر بن عمرو بن تميم وصارت رئاسة حوطة سدير للقعاسا من بني العنبر . إنتهى .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٥٣ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٥٦ .

(٣) انظر المصدر السابق للأسر المتحضرة ج ٢ ص ٥٥٧ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٥٧ ط ٢ .

(٥) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٧٧ انظر عنوان المجد لابن بشر ص ٤١٢ .

آل عبيد

أهل البدائع - والخبراء - ويقال العبيد السلمى ، لأن أسرتهم ترجع لآل سلمى من بلعنبر من بني عمرو بن تميم[1] ومنهم الشيخ سليمان بن عبيد رئيس الحرمين الشريفين سابقا والمتقاعد عند إعداد هذه الأحرف حيث أفادني بذلك أحد تلك الأسر : أ. هـ المؤلف .

آل عتيق

بضم العين مصغرة وفتح التاء وتشديد الياء المكسورة في المذنب من آل رحمة من النواصر من بني عمرو بن تميم[2] .

آل عثمان

في عشيرة سدير من المنعات من بني عمرو بن تميم[3] .

آل عثمان

في الرياض من الهلالات (آل أبي هلال) من المزاريع (آل مزروع) من آل حماد من بني عمرو بن تميم[4] قلت وقد قال لي أحد الاخوان السعوديين العائدين من بلد الزبير أنه يوجد في الزبير أسر من آل عثمان كما يوجد أسر منهم في المدينة المنورة والكويت وهم أبناء عم لآل إبراهيم في جنبوية سدير : أ. هـ .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٥٩ ط ٢ .

(٢) انظر مصدر ماقبله ج ٢ ص ٥٦٤ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٦٥ - ٥٦٦ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ص ص ٥٦٦ ط ٢ س ١٥ ط ٢ .

آل عثمان

في حوطة بني تميم من آل مرشد من بني عمرو بن تميم أخذت هذه المعلومات من أحد تلك الأسر[١] أ - هـ المؤلف.

آل عثمان

في جفيفاء بمنطقة حائل : من آل مفيد من بني عمرو بن تميم [٢] .

العثمان

في تمير من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٣] ومنهم العبدالله والسلطان والفيصل.

العريج

في حوطة سدير من بني العنبر بن عمرو بن تميم وفي الزبير في العراق أسر منهم[٤].

آل عساف

في المجمعة : في سدير : من آل أبي سعيد من المزاريع من بن عمرو بن تميم[٥] وفي بغداد بالعراق أسر كثيرة منهم والله أعلم .

---

(١) أخذت هذه المعلومات من أحد تلك الأسر (المؤلف) .

(٢) انظر بني تميم في الجبلين ص ٨٤ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٦٦ ط ٢ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٨١ ط ٢ .

(٥) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٥٩٣ ط ٢ .

آل عشيرة

في عشـيرة سـدير : من المنعـات من بني عمـرو بن تميم وسكان عشيرة أكثرهم من بني تميم منهـم آل ناصر أمـراء القرية[1] ، وآل عثمان ، وآل إدريس ، وآل هديب، وآل موسـى ، وآل صـالح ، وآل جاسـر ، وآل مـزروع ، وقال ابن لعبـون في تاريخـه[2] عنـد ذكر الأسر التميمية الصريحة النسب الرابعة آل منيعات الذين منهم آل عشري أهل عشيرة .

العصامار

واحدهم عصيمي : في قفار ثم في الزلفى والرياض والأحساء والكويت[3] والشام والعراق وعنيزة وكثير من مدن المملكة وهم من بني عمرو بن تميم كانوا من سكان قفار وآثار منازلهم وأملاكهم باقية فيه إلى إعداد هذه النبذة حسب ما أفادني به أحد تلك الأسر ويتفرعون إلى ثلاثة فخوذ أي الذين بالزلفى وهم ١- المنصور ٢- الخزعل ٣- الدخيل وكل فخذ يتفرع إلي أسر وعوائل ومنهم الأستاذ سعود بن محمد العصيمي مساعد وزير خارجية دولة الكويت سابقا قال الشيخ حمد الجاسر في هامش ص ٣٥٩ ج ١ ط ٢ «ما نصه كتب إلي محمد بن عبدالمحسن الفريح من أهالي البكيرية بتاريخ ١٤٠٦/٥/٣٠ هـ يقول : وأما العقلا فهم من تميم الجبل والسلمى في البكيرية والعصاما في الزلفى ولهم فخذو كثيرة إنتهى . قلت ومن علماء العصاما الشيخ / مقبل العصيمي تقلد عدة مناصب قضائية عند إعدد هذه الترجمة ومنهم موظفون في الدولة ورجال أعمال عند إعداد هذه الأسطر أ - هـ المؤلف .

---

(١) انظر معجم اليمامة ج ٢ ص ١٥٩ .

(٢) انظر تاريخ بن لعبون ص ٢٢ .

(٣) انظر العرب س ١٧ ص ٩٤٨ وانظر أيضا هامش ص ٣٥٩ من الأسر المتحضرة ط ٢ ج ١ وانظرأيضا الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٥٩٧ ط ٢ .

آل عساف

في أش بسدير وفي الرياض ويعرفون بآل عقيل في الوقت الحاضر وهم من بني عمرو بن تميم هكذا قال لي أحد تلك الأسر أ - هـ المؤلف .

آل عضيب

في عنيزة وهم من سلالة الشيخ عبدالله بن أحمد بن محمد بن عضيب الناصر العمروي التميمي[1] ولد في إحدي بلدان سدير (في الروضة أو في الداخلة) وذلك في حدود عام ١٠٧٠ هـ تلقى أول العلم على يد الشيخ بن نصر الله الثوري الربابي في بلده ثم رحل إلى بلدة أشيقر فقرأ على علمائها في ذلك الوقت ومن أشهرهم الشيخ أحمد بن حسن القصير الوهيبي وقرأ على غيره حتى استفاد وأفاد ومهر في العلم ثم نزح إلى المذنب أحد بلدان القصيم واستقر بها ثم ذهب إلى عنيزة وولى قضاءها عام (١١١٠ هـ) واستمر فيه حتى حصلت فتنة بين أهل عنيزة عام ١١١٥ هـ وأخذ بتأليف الكتب وتعليم الطلبة حتى توفي رحمه الله عام ١١٦١ هـ .

قال الشيخ[2] ابن مانع رحمه الله ان الشيخ بن عضيب ولي قضاء عنيزة بطلب من أهلها وكان قبل ذلك في المذنب وهو الذي حفر لهم البئر العذبة التي يستقون منها . وقد توفي في الضبط وقبره معروف حتى اليوم في مقبرتها .

وقال الشيخ محمد العبودي ومن ذريته الأن يعني عام ١٣٩٦ هـ شخص اسمه عبدالله بن ناصر بن عضيب بن ناصر . ولي الشيخ عبدالله قضاء عنيزة وتوفي عام ١١٦١ هـ وقد أصبح إسمهم (العضيبي) بإضافة ياء النسب إلى العضيب المذكورين انتهى .

آل عطية

في المجمعة وتمير من آل ابي سعيد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[3] .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد ج ٢ ص ٥١٧ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٥٩٨ هكذا نقله عنه الشيخ حمد الجاسر ط ٢ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٦٠٢ ط ٢ .

آل عفنان (العفنان)

في السبعان : منهم الدواس ، والسعد ، والمحسن ، والمحمود ، من آل مفيد ، من بني عمرو بن تميم[١] .

آل عفيصان

في قفار ، بمنطة حايل : من الخوره من بني عمرو بن تميم[٢] .

آل عقالا (العقيل)

بضم العين المهملة وفتح القاف وكسر المثناه التحتية المشددة وآخره لام وهم : في المذنب من آل رحمه من النواصر من بني عمرو بن تميم[٣] وهم غير آل عقيل أهل القصر فإنهم من الوهبة .

آل عقلا «العقلا»

في الهلالية من قرى القصيم : قال الشيخ العبودي إنهم أبناء عم للفراج أهل الهلالية وهم جميعا من ذرية فراج بن حميض . ويقال إنهم أولاد عم للسلمى الذين منهم العبيد أهل الخبراء والبدائع وعلى هذا يكونون من بني تميم ونسبة جدهم عقلاء بن رشيد الفهد آل مفيد أول من جاء منهم إلى الهلالية جد العقلاء المذكور اسمه / رواس / ابن فهد آل مفيد من بني عمرو بن تميم[٤] .

---

(١) انظر بني تميم في الجبلين لابن صقيه ص ٢٠ – ٢١ وانظر أيضا الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٦٠٤ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٦٠٥ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٠٥ ط ٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ص ص ٦٠٦ – ٦٠٧ ط ٢ .

وقال الشيخ العبودي أيضا بعدما تقدم ورأيت في بعض الأوراق أن العقالا أهل الهلالية من سبيع . إنتهى .

آل علي

في الغاط - وهم آل علي العبد الكريم من آل ناصر من آل سيف من النواصر من بالحارات من بني عمرو بن تميم[١] .

آل علي

في السبعان : من آل إبراهيم من آل مفيد من بني عمرو بن تميم[٢] .

آل علي بن حسين

في القصيم وفي سدير من النواصر من بني عمرو بن تميم[٣] .

آل عمران

في الرياض (رهط حسن بن عمران أمير مراة سابقا من المزاريع (آل مزروع) من بني عمرو بن تميم[٤] .

---

(١) انظر العرب س ١٨ ص ٧٤٨ .

(٢) انظر بني تميم في الجبلين ص ٢٢ وانظر الأسر ج ٢ ص ٦١٨ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦١٨ - ٦١٩ ط ٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٢٩ والعرب س ١٥ ص ٢٠٣ .

آل عمران

في الروضة بمنطقة حائل : من آل حمامه وآل خالد من الحماضا من بني عمرو ابن تميم[١] .

آل عميو

في الروضة بمنطقة حائل : منهم آل محمد وآل مرشد وآل فريح وآل مقبل منهم سليمان الحمود الرشيد العمير انتقل من بلدة قفار إلى محل الروضة فأحياها واستقر بها هو وبنوه وبنو عمه من الحماضا من النواصر من آل رحمه من بني الحارث من بني عمرو وبني تميم[٢] .

بنو العنبو

فخذ كبير من بني عمرو بن تميم[٣] منهم علماء ومثقفون ورجال أعمال في وقت تحرير هذا المعجم وكان من علمائهم الشيخ / عبدالله بن حمد ابن إبراهيم الحسين من بني العنبر ابن عمرو بن تميم[٤] ولد في حوطة سدير عام ١٣٤١ هـ وتولى عدة مناصب قضائية وتوفي عام ١٤٠٩ هـ رحمه الله ومنهم آل محدث ، وآل حديثه ، وآل عبهول ، وآل شقير، والقعاسا ، وآل أبي حسن ، وكانوا يتنازعون إمارة الحوطة في سدير في القرن الحادي[٥] عشر والثاني عشر الهجري ومنهم آل نحيط في الحصون ، وآل جماز ، في الجنوبية ، وآل عريج ، في الروضة ، وآل خضارا ، في الحوطة ، والجنوبية ، في سدير والقصيم وآل شايع ، وآل حميدان ، وآل مقبل ، ابن رويشد ، وآل فواز في حوطة بني تميم وآل فيصل،

---

(١) انظر بني تميم في الجبلين ص ٣٦ والأسر المتحضرة ج ٢ ص ٦٣٠ ط ٢ .

(٢) انظر لبني تميم في الجبلين ص ٣٦ والأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٣٢ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٣٨ .

(٤) انظر هذه بلادنا – حوطة سدير ص ١٠٨ – ١٠٩ .

(٥) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٦٣٨ – ٦٣٩ .

في تمير في سدير ، وآل مهيدب في الحوطة والجنوبية ، والرياض ، وآل قفاري ، في بريده في القصيم والقماعا ، في الخبراء في القصيم والقويفل في المذنب في القصيم ويلحق بهم أسر كثيرة من بني عمرو بن تميم ، وسبقت الإشارة إلى منازل من تحضر منهم ومن فروعهم وأنها في إقليم سدير وشرق القصيم وشماله وفي حائل وقراه وقد عد صاحب كتاب بلاد العرب[1] من منازل بني العنبر: الفقى (سدير) والحريم (أي حرمة والغاط «لغاط») سابقا وزلفى (الزلفى) حاليا وجلاجل ومعزل (مجزل) - والبرقاء وتوم (التويم) والروضة .

وقال الهمداني[2] ثم تمضى في بطن الفقى ، وهو وادي كثير النخيل والأبار فتلقى قارة بالعنبر هي مجهلة أي مهجورة في الوقت الحاضر والقارة أكمهه (جبل منطقعا في راسه بئر على عمق مائة بوع انتهى : (قلت والبئر اليوم مدفونة ليس بها سوى بوعين تقريبا وقد أخذ عليها الزمان واندثرت وفوهتها تقارب ١ × ٢ م ولها فوهة تطل على حد الجبل من الغرب على عمق مترين تقريبا ولها فتحة خارج السور من الغرب يستقون منها أما فوهتها فهي داخل السور وبها برج للمراقبة مازال قائما وفي حالة لابأس بها وحبذا لو أن إدارة الآثار في الجامعة حافظت عليها وعلى البئر لتكون من تراثنا القديم الذي نفتخر به ويذكرنا بأوائلنا ، وحواليها الضياع والنخيل وقد قال راجزهم في هذه القارة .

إنا بنينا قارة وسط الفقى * من الدبابيس ومن سح المطى

ومن أميرا جائر لايرعوى * لايتقى الله ولا يرثي شقي

وكان في واد سدير إلى عهد غير بعيد اسر تنتسب إلى بلعنبر ، ذكرناها في مواضعها من هذا الكتاب ومنها أسر لاتزال في مواطنها الأصلية .

---

(١) انظر كتاب بلاد العرب . ص ٢٥١ - ٢٦١ .

(٢) انظر صفة جزيرة العرب للهمداني في ص ٢٨٥ .

العواد

في السبعان في منطقة حائل من آل إبراهيم من آل مفيد من بني عمرو بن تميم[١] .

العيادة

في قفار ، بمنطقة حايل ، من ذرية فرج الحميضي من آل رحمه من بني عمرو ابن تميم[٢] .

العوض

في حنيظل ثم في حائل من الجبلان من بني عمرو في بني تميم[٣] .

آل عون

في القويع من قرى حوطة بني تميم من آل حماد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٤].

آل عيبان

في جلاجل والتويم والرياض وبعض قرى سدير وهم من آل رحمة من النواصر من بني عمرو بن تميم[٥] وقد قال لي بعض الأخوان العائدين من الزبير أنه يوجد أسر من العيبان في الزبير - والله أعلم .

---

(١) انظر بني تميم في الجبلين لابن صفيه . ص ٢٢ .

(٢) انظر بني تميم في الجبلين ص ٥٨ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٤٧ ط ٢ وانظر بني تميم في الجبلين ص ٩١ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٤٨ ط ٢ .

(٥) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٥٤ ط ٢ .

آل عيسى

في تمير من قرى سدير من المنعات من بني عمرو بن تميم من آل عشري أهالي عشيرة أخذت هذه النبذة عن أحد الثقات من تلك الأسر والله أعلم أ - هـ المؤلف .

آل غديان

في الزلفى والرياض من آل محدث من بني العنبر بن عمرو بن تميم[1] منهم الشيخ / عبدالله بن عبدالرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء في رئاسة البحوث العلمية «عند تحرير هذه الأحرف وهم أبناء عم لآل هبدان المعروفين اليوم في المجمة والرياض والقصيم والخيس والأحساء والكويت .

الغرابا

واحدهم غرابي : في السبعان في منطقة حائل : من آل مفيد من بني عمرو ابن تميم[2].

ال غنام

في الزلفى والكويت وحائل : من آل سالم من آل أبي سعيد من بني عمرو ابن تميم[3].

الغنام

في المستجدة في منطقة حائل : من الحمران من بني عمرو بن تميم[4] .

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٦٥ ط ٢ .

(٢) انظر بني تميم في الجبلين ص ٢٢ وانظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٦٦٥ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ص ص ٦٧٦ ط ٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٧٦ .

آل غيث

في قفار ثم في بريدة : من النواصر من بني الحارث بن عمرو بن تميم[١] ويوجد في الزبير أسر منهم وربما أنهم رجعوا إلى بلادهم الأولى في السعودية .

ال فارس

في روضة سدير وفي الكويت وفي الرياض منهم الشيخ / محمد بن عبدالله ابن فارس : من آل أبو سعيد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٢] .

آل فايز

في الفرعة في الوشم وفي مدينة حايل : من آل رحمه من النواصر من بني الحارث من بني عمرو بن تميم[٣] . قلت منهم / محمد ابن علي الفايز وزير العمل والشئون الاجتماعية والعقيد / عبدالكريم بن عبدالرحمن الفايز مدير مرور الرياض عند إعداد هذا المعجم : أ - هـ المؤلف .

الفداغا

واحدهم فداغي : في الخيس وحرمة سابقا جدهم فداغ من موالي محدث[٤] من بني العنبر بن عمرو التميمي الذي باع نصيبه في بلد الغاط على سليمان السديري جد الأسرة السديرية المعروفة في الغاط وغيره : ويوجد أسر من الفداغا في الرياض والقصيم والزبير وغيره والله أعلم .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٦٨١ - ٦٨٢ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٨٥ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٦٨٨ - ٦٨٩ ط ٢ وبني تميم في الجبلين ص ٩٠ .

(٤) انظر تفصيل ذلك في حاشية ص ٢٧٧ للكتاب علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام .

ومن علمائهم / الشيخ سليمان الفداغي

هو الشيخ / سليمان بن إبراهيم الفداغي من أهل حرمه أحد بلدان سدير ولد في بلدة حرمه ولم يعرف متى ولد ونشأ نشأة صالحة في بيئة متدينة[1] وبالمناسبه فليسوا أنهم أي الفداغ من آل محدث كما أشار بذلك بعض المؤلفين وإنما هم من موالي آل محدث ولكن ذكرناهم في هذا المعجم مع بني تميم لأن العرب تعد مولى القوم منهم ولافرق بينهم إلا بالتقوى والحاصل أن المترجم له تعلم على علماء وقته في المجمعة ثم رحل إلى عنيزة واستفاد . وأشهر مشائخه الشيخ / صالح بن محمد الصانع واستفاد منه وأجازه وقرأ عليه المنتهى قراءة بحث وتدقيق وتحقيق والقصد أنه حصل تحصيلاً جيداً ، لاسيما في الفقه حتى ألف كتابه المسمى بتذكرة الطالب لكشف الغرائب وتأهل للتدريس وتوفي ولم يعرف متى توفي إلا أنه أدرك القرن الثالث عشر الهجري رحمه الله تعالى .

آل فداغم

في سدير والمذنب : وجاء في كتاب كنز الأنساب (الخصيرى) ، والحماد ، وآل شايع ، وآل حميدان (الحميدان) ، وآل مقبل بن رويشد بن حمد ، / كلهم فداغم من بني العنبر ابن عمرو بن تميم وقال الشيخ حمد الجاسر بما نصه [2] : وقد قرأت في كتب المهتمين في الأنساب أن الفداغم من الوهبة كما تقدم في الكلام على الخرادلة - ولكني لم أر ابن عيسى قد حاول إحصاء أسر الوهبة عدهم منهم انتهى : قلت ولا خلاف الكل من بني تميم والله أعلم .

آل فراج (الفراج)

نقل الشيخ حمد الجاسر عن العبودي أنهم : من أهل الهلالية انتقلوا إليها من

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١ ص ٢٧٧ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٦٩١

أشيقر ، وكانوا قبل ذلك في روضة سدير ويقال أنهم أبناء عم للسلمي الذين منهم العبيد أهل البدايع والخبراء ، أكبرهم سنا في الوقت الحاضر أي عام ١٣٩٩ هـ الشيخ / علي ابن فراج بن علي بن عقلاء بن رشيد بن فهد بن دواس وهم على هذا متفرعون من أسرة العقلا في الهلالية من بني العنبر بن عمرو بن تميم إنتهي[١] .

آل فريح (الفريح)

في البكيرية أسرة يرجع نسبها إلي آل سلمى الذين هم من بني العنبر بن عمرو ابن تميم[٢] .

آل فواز

في حوطة بني تميم : من آل موسى من آل مرشد ، من آل حماد من بني عمرو ابن تميم[٣] .

آل فوزان

في روضة سدير ، من آل أبو سعيد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٤] .

الفوزان

في المستجدة بمنطقة حائل : من الحمران من بني عمرو بن تميم[٥] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ص ٦٩١ - ٩٦٢ .
(٢) انظر المصدر السابق ص ٦٩٤ .
(٣) انظر المصدر السابق ص ٧٠٢ .
(٤) انظر المصدر السابق ص ٧٠٣ - ٧٠٤ .
(٥) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٧٠٤ .

الفوزان

في الغاط : وهم الفوزان السيمان من آل مطلق من النواصر من آل رحمه من بني عمرو بن تميم[١] .

الفيصل

في تمير من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٢] ومنهم العبدالله والسلطان والعثمان والعبداللطيف.

الفيصل

في السبعان في منطقة حائل : من آل مفيد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٣] .

آل قاسم

في روضة سدير : من آل أبو سعيد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٤] .

القبالا

في قصر العشرات في منطقة حائل من آل حمود من بني عمرو بن تميم[٥] .

القبيل

في ضرغط (ضرغد) : من آل مفيد من بني عمرو بن تميم[٦] .

---

(١) انظر مجلة العرب س ١٨ ص ٧٤٧

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧١١ ط ٢

(٣) انظر بني تميم في الجلين ص ٢٢ وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧١١ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧١٥ ط ٢ .

(٥) انظر المصدر السابق ج٢ ص ٧٢٠ - ٧٢١ .

(٦) انظر المصدر السابق ج٢ ص ٧٢١ .

القعاسا (القعيساء)

واحدهم القعيساء في حوطة سدير والمجمعة من آل أبي حسين من بني العنبر من بني عمرو بن تميم[(١)] قال ابن عيسى : وفي سنة ١٠٩٨ هـ[(٢)] قتل حمد بن عبدالله رئيس حوطة سدير من بني العنبر بن عمرو بن تميم وتولى القعيساء وقال ابن عيسى[(٣)] في ذكر حوادث سنة ١١٠٧ هـ وفيها جلو آل عبهول رؤساء حوطة سدير وهم من بني العنبر بن عمرو ابن تميم وصارت رئاسة الحوطة في سدير للقعاسا من بني العنبر بن عمرو بن تميم . إنتهي .

وقال ابن بشر وفي سنة (١١١٥ هـ)[(٤)] قتل / محمد القعيساء رئيس حوطة سدير وملكها بن شرفان إنتهى .

القعدان

واحدهم قعيد بالتصغير : في السبعان في منطقة حائل : من آل إبراهيم من آل مفيد من بن عمرو بن تميم[(٥)] .

القفارات

واحدهم قفاري : في بريده : من بني العنبر بن عمرو بن تميم : قال الشيخ العبودي[(٦)]. القفاري نسبة إلى قفار وهي البلدة المعروفة بقرب مدينة حائل نسبوا إليها لأنهم جاءوا منها . وهم أسرة ترجع إلى بلعنبر من تميم . كانوا في بلد الحريق ، ثم انتقلوا إلى قفار ثم إلى بريده وكانوا قبل ذلك يعرفون بالعثمان . قلت ومنهم الشيخ /

---

(١) انظر الاسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٢٩ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٧٢ .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٧٧ .

(٤) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٨٥ .

(٥) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٣٠ - ٧٣١ ط ٢ .

(٦) انظر المصدر الاسبق ص ٧٣١ .

عبدالرحمن القفاري تقلد عمل في السلك القضائي حتى أحيل على التقاعد عند إعداد هذه الترجمة : أ - هـ المؤلف .

القميع

على لفظ تصغير القمع : في الخبراء من القصيم وهم أبناء عم للعبيد السلمى من بني العنبر بن عمرو بن تميم[١] .

القويفل

في المذنب : من الفداغمة من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٢] .

الكلابا

واحدهم ابن كليب : في روضة سدير من آل أبي هلال من المزاريع من بني عمرو ابن تميم[٣] .

الكنعان

في الزلفى : من آل سالم من آل أبي سعيد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٤] .

اللحيدان

في الروضة والمستجده في منطقة حائل : من الحجيلان من الحمران من بن عمر ابن تميم[٥] .

---

(١) انظر بني تميم في الجبلين ج ٢ ص ٧٣١ ط ٢ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٣٣ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٧٤٠ .

(٤) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٧٤١ ط ٢ .

(٥) انظر لبني تميم في الجبلين ص ٣٦ وانظر الاسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٥٣ .

الماجد

في ثادق والغاط والرياض جدهم ماجد الذي ذكر في ترجمه علماء الحصين الذين يلتحقون معهم فيه والله أعلم وهم من النواصر من آل رحمه من بني الحارث ابن عمرو[٢] بن تميم ومن البارزين من الماجد / سليمان بن محمد الماجد الناصر الذي عينة الإمام سعود بن عبدالعزيز أميرا على الأحساء وكان ذلك عام ١٢١٤ هـ حتى عام ١٤١٩ هـ وكان له الحكمة لقهر مهاجمة جنود سليمان باشا بقيادة وزيره كيخيا ومحاصرة قصرها في الأحساء .

آل ماضي

أمراء الروضة في سدير من آل أبو راجح من المزاريع من بني عمرو ابن تميم[٢] .

وقد ألف الأمير تركي بن ماضي رحمه الله كتابا عن تاريخ آل ماضي وهو مطبوع ومتداول بين الناس ومعروف بتاريخ آل ماضي وقال ابن عيسى[٣] وفي سنة (١٠٥٧ هـ) سار الشريف زيد بن محسن شريف مكه المكرمة إلى نجد ونزل روضة سدير ، وقتل أمير روضة سدير ماضى بن محمد بن ثاري وأجلى (آل أبو راجح) وجعل في بلده الروضة أميرا رميزان بن غشام من (آل أبو سعيد) وفعل الشريف زيد بأهل الروضة من القبح والفساد مالا يعلمه إلا رب العباد وماضي هذا هو جد جاسر

---

(٢) انظر العرب س ١٨ ص ٧٥٧ وانظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٧٦١ ط ٢ وانظر أيضا عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر ص ١١٢ - ١١٣ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٦١ ط ٢ .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٥٦ - ٥٧ وانظر أيضا الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٦١ - ٧٦٢ .

ابن ماضي بن محمد بن ثاري بن محمد بن مانع بن عبدالله بن راجح بن مزروع بن حميد ابن حماد الحميدي التميمي : حيث جاء جده مزروع هو ومفيد التميمي جد آل مفيد من بلدة قفار المعروفة في جبل شمر واشترى مزروع هذا الموضع في وادي سدير واستوطنه وتداولته ذريته من بعده وأولاده سعيد وسليمان وهلال وراجح . وصار كل واحد منهم جد قبيلة .

والمعروف اليوم من (آل أبو سعيد) آل فارس في روضة سدير الذين منهم الشيخ محمد بن عبدالله بن فارس المعروف في الكويت / وهم غير آل فارس المعروفين في الرويضة (تصغير روضة) حيث إن آل فارس أهل الرويضة هم آل فارس / من آل بسام من أهل بلد أشيقر سابقا من الوهبة : ومن آل أبو سعيد أيضا آل فوزان في روضة سدير وآل عبداللطيف بن سعيد في روضة سدير ، وآل قاسم في روضة سدير وآل هويشل في تمير وآل عطية وآل عساف بالمجمعة وحرمة وآل بكر في حائل والرياض وأما آل (أبو راجح) فالمعروف اليوم منهم آل ماضى رؤساء الروضة في سدير وآل راجح في الروضة وكذلك وآل راجح في ثادق وآل دجين في روضة سدير وآل موسى الذين منهم سليمان بن مطلق بن موسى المعروف بالزبير . وأما آل أبو هلال فالمعروف عنهم اليوم الكلابا في روضة سدير وآل راجح في الروضة كذلك وفي عنيزة .

وآل نمى في العودة بسدير وفي القصب وهم غير آل أبا نمي أهل الرويضة (رويضة) (شمال المجمعة) فإن أهل الرويضة من البسام بن عساكر من الوهبة من آل زاخر ابن محمد بن علوي بن وهب . ومن آل أبو هلال أيضا آل (أبو حيمد) في العودة وعشيرة والزبير في العراق وفي الرياض وآل أبو وهيب في حوطة سدير وفي المجمعة والزبير

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٥٧ - ٥٨ وانظر أيضا الاسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٦٣ - ٦٧٤ .

والهلالات المعروفون في عرقه والمجامجه في بلد المذنب أحد بلدان القصيم وأما آل أبو سليمان فقد انقطعوا . إنتهى .

قلت فلربما يوجد لهم أعني آل أبو سليمان عقب فلعل من يعرف عنهم شيئا أن يرشدنا إلى ذلك لنتداركه في الطبعة الثانية إن شاء الله .

قال الشيخ إبراهيم [1] بن صالح بن عيسى في الكلام على حوادث عام (١١١١ هـ) وفيها ملك آل أبو راجح ربع آل أبو هلال في روضة سدير وذلك أن ماضي بن جاسر رئيس بلد الروضة من آل أبو راجح من بني عمرو بن تميم استفزع في فوزان المدلجي الوائلي رئيس بلد التويم وطلب منهم نصرته على آل (أبو هلال) أهل روضة سدير من بني عمرو بن تميم فسار آل مدلج أهل التويم مع ماضي المذكور واستخرجوا آل أبو هلال من منزلتهم المعروفة في الروضة وقتلوا منهم عدة رجال ، وهدموا منزلتهم واستقر ماضي بن جاسر ابن ماضي المذكور في ولاية الروضة . إنتهى .

وقال ابن عيسى وفي سنة (١١٠١) توفي جاسر بن ماضي أمير روضة سدير وتولى بعده ابنه ماضي بن جاسر بن ماضي : وقال ابن عيسى [2] أيضا : وفي سنة (١١٣٩ هـ) توفي ماضي بن جاسر بن ماضي رئيس روضة سدير .

وقال ابن بشر [3] وفي سنة (١١٥٨ هـ) قتل محمد بن ماضي رئيس بلد روضة سدير وذلك أن عمر الشريف صهر محمد بن ماضي على ابنته ، فقتل / عبدالعزيز بن عبدالله أبو بطين بممالاة وتحريضات من محمد بن ماضي المذكور لان أبابطين صهر لمانع بن ماضي على اخته وهو صديق له وكان تركي أخا مانع جلويا [4] في جلاجل ، عند محمد

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٨٠ وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٦٤ .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٠٠ .

(٣) انظر تاريخ بن بشر ص ٢٥ وانظر هامش بعض الحوادث في نجد ص ١٠٧ .

(٤) جلوي أي محتمي عنده من الأعداء .

ابن عبدالله . فلما قتل (أبو بطين) أرسل مانع لأخيه تركي ، فاقبل في سطوة من جلاجل ، ودخل الروضة والناس في المسجد يصلون على جنازة أبو بطين ومحمد ابن ماضي يصلي معهم فضربه أخوه مانع المذكور وهو في الصلاة ضربة جرحه فيها فحمل إلى بيت اخته زوجة (أبو بطين) فدخل عليه عبد من رجال صاحب جلاجل يقال له أبو خنيفس فقتله وتولى في الروضة / تركى بن ماضي ، ومحمد بن ماضى وتركى ومانع اخوه . انتهى . قلت الحمد لله الذي أذهب عنا تلك العادات السيئة والحزازات النفسية التي تحدث بين الأقارب والأصحاب على أتفه الأسباب وطلب الزعامة أ. هـ وقد علق ابن بسام صاحب تحفة المشتاق على هذا بقوله : ومحمد بن ماضي هو الذي عناه حميدان الشويعر بقوله من قصيدة طويلة[1] .

فيا طارش قل لابن ماضي محمد * ترى الشور عقبه قد بدا برجوع
قد تهت أنا وياه في ماضي مضى * وضربنا تلاع ما لهن فروع
تروح اتصافي بومة في خرابه * جنح الدجى ما تهتني في اهجوع
تبي منك حراس إلى جيت خايف * شروى الضريع ما يسد الجوع
وراك ما صافيت راعي جلاجل * مافي مصافاته عليك هزوع . خ

وقال ابن بشر[2] وفي سنة (١١٧٠ هـ) فيها جلا فوزان بن ماضي عن الروضة وتولى فيها ابن أخيه عمير بن جاسر : وقال ابن بشر أيضا[3] وفي سنة (١٢٣٧ هـ) وفيها سار أهل بلد جلاجل إلى بلد الروضة وذلك أنه بلغهم : أن رئيسها عبدالعزيز

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٦٥ .

(٢) عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر ج ١ ص ٣٨ .

(٣) انظر عنوان المجد في تاريخ نجد ج ١ ص ٢٢٧ .

ابـن ماضي خرج منها بفزعه من أهلها تسيارا ، فدخل أهل جلاجل الروضة بغير قتال وأحتلوا قصرها وطردوا صاحب البلد .

فقصد عشيرة وبعد أيام سار إليهم بأهل عشيرة فوقع قتال فقتل فيه / ولم ينالوا طائلا . ثم أقبل أهل التويم إليهم وصالحوهم على هدم سور بلدهم فهدموه . وفي رجب سار أهل عشيرة على الروضة وسطوا عليها وأخرجوا من فيها من أهل جلاجل .

وقال ابن عيسى[1] وفي سنة (١٣٠١) في ربيع الثاني من هذه السنة حصلت وقعة بين أهل بلد روضة سدير وامرائهم آل ماضي رؤساء روضة سدير وهم من بني عمرو ابن تميم وبين آل بن عمر وهم من الدواسر في وسط البلد . قتل فيها / محمد بن زامل ابن عمر رئيس آل بن عمر المذكورين وقتل من أتباع آل ماضي / عبدالعزيز الكليبي وإبراهيم ابن عرفج وصارت الغلبة لآل ماضي وجلاء آل بن عمر من الروضة إلى بلد جلاجل وأقاموا هناك . إنتهى .

آل مانع

سكان قارة سدير القدماء : وهم من آل حماد من بني الحارث من بني عمرو ابن تميم[2] . قلت وقد اطلعت على بعض المصادر أن سكان القارة من بني العنبر بن عمرو ابن تميم .

آل مبارك

في الأحساء : وقيل في تاريخ الأحساء : إنهم من بني حنظلة من بني تميم .

---

(١) انظر عقد الدرر لابن عيسى ص ٨٥ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٦٩ - ٧٧٠ .

وتحدث الشيخ / يوسف بن راشد آل مبارك عن اسرته آل مبارك في مجلة العرب[1] بما نصه : أصل الأسرة ومنسوبيها : تنتمي هذه الأسرة إلى الشيخ / مبارك بن علي ابن محمد بن قاسم بن حمد بن سلطان وتنتسب إلى عمرو بن تميم .

ثم من بني الجندب بن العنبر ، ممن كان يسكن في بلدة قفار أشهر بلدة في أقليم الجبل بعد مدينة حائل وكان سكان هذه البلدة إلى عهدنا الحاضر من بني تميم . فانتقل قسم منهم يدعون المزروع حوالي القرن الثامن الهجري فاستقر بعضهم في روضة سدير وبعضهم في القارة بجوار أبناء عمومتهم من بني تميم قال ابن بشر . وفي سنة[2] (١٠٨٧هـ) حدثت حوادث بين أبناء العمومة اضطر قسم منهم لمغادرة أقليم سدير فمنهم من قصد حوطة بني تميم وهم من سكانها الآن ومنهم من قصد الأحساء ومن هولاء قاسم ابن حمد جد آل مبارك الذي استقر هو وذريته في مدينة المبرز في الأحساء وكانت في ذلك العهد قاعدة الاحساء وهي آهلة بالعلماء في عهد إمارة آل حميد على تلك البلاد . وسكن آل قاسم في محلة السياسب وعرفوا هناك بآل حمد النجدي . ولا تزال محلتهم معروفة وقد أنجبت هذه الأسرة علماء وأدباء وشعراء منهم الشيخ / مبارك بن علي الذي تنتهي إليه الأسرة وتوفي عام (١٢٣٠ هـ) تقريبا والشيخ محمد بن مبارك بن علي والشيخ عبداللطيف بن مبارك (١٢٨٥ هـ) والشيخ عبدالعزيز بن حمد بن عبدالعزيز ابن مبارك وغيرهم .

وفي كتاب تحفة المستفيد في تاريخ الأحساء القديم والجديد «وشعراء هجر وتراجم مشاهير علماء هذه الأسرة الكريمة : إنتهى .

---

(١) انظر العرب س ٨ ص ٦٦٧ هذا ما أشار إليه الشيخ حمد الجاسر في كتابه الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٧١ - ٧٧٢ ط ٢ .

(٢) انظر تاريخ بن بشر - عنوان المجد في تاريخ نجد ج ٢ ص ٤٠٦ وانظر هامش بعض الحوادث في نجد ص ٦٦ .

آل مبارك

في تمير أحد قرى سدير وهم من المنعات أهالي عشيرة المعروفة في بلد سدير ولهم أبناء عم في الزلفى يعرفون بآل عودة نسبة إلى مجيئهم من عودة سدير قبل مائة وخمسين سنة تقريبا وهم أي تلك الأسر من بني عمرو بن تميم أحد بطون بني تميم الكبار : أخذت هذه المعلومات من أحد كبار السن الموثوق به من هذه الأسر أ - هـ المؤلف .

آل مجامجة

واحدهم مجماج في المذنب والأثله من آل أبو هلال من المزاريع من بني عمرو ابن تميم[1] ولهم أبناء عم في الهلالية يعرفون بالدارابا وهم من المجامجة أيضا أ - هـ المؤلف.

آل محدث (المحدث)

في الزلفى وفي الخيس والقصيم والمجمعة والكويت والرياض والشرقية وسدير وهم من سلالة محدث وحديثه من بني العنبر بن عمرو بن تميم[2] ومن علماء مواليهم الشيخ / سليمان بن إبراهيم الفداغ[3] قال بن بسام : محدث العمروي التميمي من بني عمرو ابن تميم .

كان أميرا في الزلفى انتهى : قلت ولهم فيه باقي آثار بنيان قد أخذ منها الزمان ما أخذ وخربت ولهذا فهي تعرف عند أهل المنطقة (بخرية محدث) ثم قال ابن بسام أيضا: وهو الذي جدد عمارة بلد الغاط بعد مادثرت وكان قبل ذلك مياه لبني مازن من بني عمرو بن تميم . ولما أعاد عمارتها واستقر فيها جاءه سليمان السديري من بلد عنيزة

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٧٥ ط ٢ وانظر نفس المصدر ج ١ ص ٢٣١ ط ٢ .

(٢) انظر معجم اليمامة ج ٢ ص ٥٢ والأسر المتحضرة ج ٢ ص ٧٧٨ ط ٢ .

(٣) انظر له ترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ١١ ص ٢٧٧ - ٢٧٨ .

وأعطاه محدث قطعة أرض في الغاط فعمر وغرس فيها . وكان السديري مشهورا بالكرم وكثر أنصاره وأعوانه وأخذ ينازع محدث في رئاسة البلد فلما أحس محدث منه ريبة أخذ يدبر أمره ويستنصر بأعوانه ورفاقه فعلم السديري فقال لمحدث علام ذلك يحصل بيننا ونحن جيران وأخوان . تعال نحل أمرنا بيننا سلمياً وأجابه محدث وأعوانه أي أسرته - فكان كلا الطرفين فيهما شهامة الرجال وتقدير العواقب المترتبة على الخلاف. فقال أحدهما للآخر بعني نصيبك وإلا اشتر مني نصيبي بدون نزاع لأنه لايمكن اجتماع جوادين في مربط واحد كما يقال .

فاتفق رأيهما على أن يشتري السديري نصيب محدث وأسرته ويرحل عن البلد حيث يشاء فباعه محدث ورحل إلى حرمة وذلك عام (١١١٣ هـ) تقريبا ومن ثم إلى الخيس المعروف جنوب الغاط . ولازالت أمارته بايدي ذريته المعروفين (بالهبدان) إلى اليوم وستظل إن شاء الله تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله ثم قيادة حكومتنا الرشيدة وفقها الله لكل خير : ومن ذريته الهبدان في الخيس والمجمعة والرياض والشرقية والكويت ومنهم الرؤساء في المجمعة والعثمان في القصيم والرياض والغديان في الزلفى والرياض وفي الأحساء وفي العراق .

وذكر ابن عيسى : حيث قال وفي سنة (١٠٩٨ هـ)(١) سطا آل محدث من بني العنبر ابن عمرو بن تميم على الزلفى علي الفراهيد من الأسعادة من الروقة في الزلفى ... خ ويمكن القول أن الحداثا أهل سدير يلتحقون معهم لأن الإسم واحد والأصل واحد والكل من بني العنبر بن عمرو بن تميم والله أعلم : ومن موالي المحدث سابقا آل فداغ واحدهم فداغي ويقال لهم عقب في البصرة بالعراق ويمكن أن يكون لهم عقب في المملكة والله أعلم .

---

(١) انظر بعض الحوادث في نجد لابن عيسى ص ٧٢ .

آل محمد

في البديعة في قفار في حائل : من آل مفيد من بني عمرو بن تميم[١] .

المحمود

في الخبراء جاؤوا إليها من قفار ، قرب حائل وكانوا قبل ذلك في قارة صبحاء في سدير ولهم أبناء عم في السليمي من أهل الخبراء والبدائع في القصيم من بني العنبر ابن عمرو ابن تميم[٢] . قلت منهم عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم المحود والفريق صالح المحمود مدير سلاح الحدود سابقاً والمتقاعد حالياً عند إعداد هذه الأسطر : أ-هـ المؤلف .

المدابغة

في المستجدة بمنطقة حائل : من الحمران من بني عمرو بن تميم[٣] .

آل مدلج

في ثرمدا : من آل مرشد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٤] .

آل مديميغ

في روضة سدير : من آل دامغ من آل أبو هلال من المزاريع من بني عمرو ابن تميم[٥].

---

(١) انظر لبني تميم في الجبلين ص ٥٨ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٨٤ ط ٢ .

(٣) انظر لبني تميم في الجبلين ص ٥٤ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٩٩ ط ٢ .

(٥) انظر المصدر السابقد ج ٢ ص ٨٠٠ - ٨٠١ ط ٢ .

آل مرشد

في حوطة بني تميم : وهما فرعان كبيران[1] آل موسى ، وآل حسين ، فمن آل موسى آل فواز ، وآل عثمان ، وآل رقيب ، وآل خريف ، في الحلوة وآل عبدالله ، وآل مسلم ، وآل معدي ، وآل مشاري ، وآل عون أهل القويع : ومن آل حسين : آل سعود ، وال شريم وآل راشد ، من آل حماد من المزاريع من بني العنبر بن عمرو بن تميم .

آل مرشد

بكسر الشين مخففة في جفيفا بمنطقة حائل : من آل مفيد من بني عمرو بن تميم[2] .

المزاريع (آل مزروع)

من أكبر الفروع التي تنتمي إليها الأسر التميمية من بني عمرو بن تميم في نجد ويلحق بهذه الأسر أسر كثيرة . وهم من آل حماد الذين كانوا من سكان منطقة سدير قديما ثم في منطقة حائل (الجبلين) ثم في سدير . وقد عرف في بني تميم بطنان باسم المزروعين[3] ذكرهما ابن الكلبي في جمهرة النسب وهما كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم وإبنه مالك بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم : منهما المزاريع في مصر العربية وفي ممباسا في أفريقيا وغيرهما من الدول العربية والإسلامية . وقال الشيخ حمد الجاسر ولكن مزروعا المعروف لدى تلك الأسر متأخر الزمن ولو اتفقا بالاسم فهو على ما يقولون الأب التاسع لماضي بن جاسر الذي قتله الشريف في منتصف القرن الحادي عشر الهجري .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٠٦ - ٨٠٧ وانظر تاريخ بن ماضي ومعجم اليمامة ج ١ ص ١٦٠ - ١٦١ ، ٣٣٨ .

(٢) انظر بني تميم في الجبلين ص ٨٤ .

(٤) انظر كتاب الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨١١ ط ٢ .

وبالتحديد سنة (١٠٥٧ هـ) كما سيمر بك إن شاء الله : أي أنه من أهل القرن السابع . ومزروع بني سعد قبل ظهور الإسلام إنتهى .

وأورد الشيخ عبدالله البسا[١] في هامش كتاب علماء نجد خلال ستة قرون - نسب آل مزروع هذا نصه «هو مزروع بن رفيع بن حميد بن حماد بن مخرب بن صلاء» بن عبده ابن عدي بن جندب[٢] بن الحارث بن عمرو النداء - وآل عمرو أحد البطون الأربعة الكبار من قبيلة بني تميم . إنتهي .

وقال الشيخ / حمد الجاسر ولعل هذا غير المذكور في نسب الماضي إذ ليس بين هذا وبين عدي بن جندب الفخذ المعروف قبل الإسلام سوى ستة آباء - أي نحو قرنين من الزمن .

فينبغي أن يكون عاش في القرن الأول الهجري أو في عهد قريب منه وفي كتاب ابن زاحم[٣] بعد الكلام عن النواصر وأهل حوطة بني تميم - القصيا والمنعات أهل عشيرة كل هؤلاء هم والمزاريع من بني عمرو بن تميم خاصة إلا آل أبو حسين وآل مرشد من بني العنبر بن عمرو بن تميم والنواصر ولفيفهم والمزاريع من بني الحارث الحبط - بن عمرو ابن تميم : والحبط هو الحارث : أخو العنبر . إنتهي .

وقال ابن بشر في كتاب عنوان المجد : وفي سنة (١٠٥٧ هـ)[٤] سار الشريف زيد ابن محسن شريف مكه المكرمة إلى نجد ونزل روضة سدير وقتل أميرها ماضي بن محمد

---

(١) انظر هامش كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٢ ص ٦٢٤ - ٦٢٥ ط ٢ .

(٢) انظر كتاب الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨١١ - ٨١٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٨١٢ وقد رمز الشيخ حمد بحرف (ز) لابن زاحم انظر ص ٩٨٥ من المصدر .

(٤) انظر عنوان المجد في تاريخ نجد ج ١ ص ٤٠١ - ٤٠٢ .

ابن ثاري وأجلى (آل أبو راجح وماضي هذا هو ماضي بن جاسر بن ماضي بن محمد بن حماد الحميدي التميمي) .

جاء جده مزروع التميمي هو ومفيد التميمي جد آل مفيد من بلد قفار المعروفة في جبل شمر واشترى مزروع المذكور هذا الموضع (وادى سدير حاليا) (الفقى) واستوطنه وتداولته ذريته من بعده وأولاده سعيد وسليمان وهلال وراجح . وصار كل واحد منهم جدا: لأسر كثيرة ولما قتل الشريف[1] زيد بن محسن المذكور : ماضي بن محمد بن ثاري المذكور، جعل في بلد الروضة أميرا رميزان بن غشام التميمي من آل (أبو سعيد) وفعل الشريف زيد بن محسن بأهل الروضة من القبح والفساد ما لايعلمه إلا الله : والمعروف اليوم من آل أبو سعيد آل فارس أهل روضة سدير الذين منهم الشيخ محمد بن عبدالله ابن فارس المعروف في الكويت وهم غير آل فارس المعروفين أيضا في الرويضة . فإن آل فارس أهل الرويضة هم آل فارس بن بسام من أهل بلد - أشيقر من الوهبة ومن آل أبو سعيد أيضا الفوزان المعروفين في روضة سدير . وآل عبداللطيف بن سيف في روضة سدير وآل هويشل في بلدة تمير وآل عطية وآل عساف وآل بكر المعروفين في حائل وفي الرياض والمعروف اليوم من آل (أبو راجح) آل ماضي رؤساء بلد الروضة وآل راجح في ثادق وفي روضة سدير وآل دجين في الروضة كذلك وآل موسى الذين منهم سليمان ابن مطلق المعروف في بلد الزبير والمعروف اليوم من آل أبو هلال . الكلابا في روضة سدير وآل دامغ في روضة سدير وفي عنيزة وآل نمي الذين في العودة والخطامة وفي القصب وآل أبو أحيمد الذين في العودة وفي بلد عشيره وفي الرياض وآل أبو وهيب الذين في حوطة سدير وفي المجمعة والزبير .

والهلالات المعروفين في عرقه والمجامجة في المذنب .

وأما آل (أبو سليمان فانقطعوا . ولم يعرف عنهم أحد : إنتهى) .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ص ص ٨١٢ - ٨١٣ .

قلت ونرجو ممن يعرف عن سلالة آل أبو سليمان أحدا إتحافنا بذلك إذ ربما أنهم لم ينقطعواوالله أعلم .

كما يعلم القارىء الكريم أن بعض المواضيع متكررة أكثر من مرة ولكني أتيت بها محافظة على النص لمن سبقنا من علمائنا الأفاضل جزاهم الله عنا وعن جميع المسلمين خيرا .

آل مزاريع

واحدهم ابن مزروع : في جلاجل وعشيرة ومنفوحه في الرياض والأحساء والزبير من أبناء سليمان بن مزروع : من المزاريع من بني عمرو بن تميم[1] وقلت منهم الشيخ / صالح ابن عبدالله بن سليمان المزروع عضو في هيئة التمييز عند إعداد هذه الترجمة كما أفادني أحدهم بذلك وقد ذكر بعض أفراد هذه الأسر أنهم من بني سعد بن زيد مناه بن تميم : قلت وليس هناك خلاف الكل من بني تميم والله أعلم : أ - هـ المؤلف .

آل مزيد

في السبعان من منطقة حائل : منهم آل عفنان والعمر والصعب من آل مفيد من بني عمرو بن تميم[2] .

المشاري

في الحلوة - والقويع بمنطقة حوطة بني تميم - من آل مرشد من آل حماد من بني العنبر بن عمرو بن تميم[3] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨١٤ ط ٢ .

(٢) انظر بني تميم في الجبلين ص ٢١ وانظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٨١٥ ط ٢ . .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٢٣ ط٢ ص ٨٢٤ .

المشاوي

في الداخلة في سدير: من النواصر من آل رحمه من بني الحارث بن عمرو بن تميم[١].

آل معجل

في حوطة سدير والمذنب ، والرياض ، والوشم ، والشرقية : من النواصر من آل رحمة من بني الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم[٢] ، قلت : ومنهم شعراء شعبيون ورجال أعمال ومثقفون وموظفون في الدولة عند إعداد هذه الترجمة .

آل مفيد التميمي

قال الشيخ حمد الجاسر[٣] مانصه : تقدم الكلام على آل ماضي في القول أن مزروعا التميمي جاء إلى سدير من بلدة قفار هو ومفيد التميمي جد آل مفيد ، وأن مزروعا استوطن وادي سدير ولم يذكر ناقل الخبر شيئا عن مكان إستطيان مفيد وبنيه : أفا تراه رجع[٤] إلى قفار بمنطقة حائل (الجبلين) فهناك أسر كثيرة تنتسب إلى مفيد وتنسبه إلى عمرو بن تميم في كثير من قرى تلك المنطقة ممن انتقل إلى بلده قفار انتهى .

آل مفيد

في السبعان وقصر العشرات في منطقة حائل[٥] : منهم آل عبدالعزيز ، وآل عثمان، وآل عفنان ، وآل إبراهيم ، وآل فيصل ، وآل سليمان ، وآل شايع ، والغرابا ، والسلاطين، وآل حنيش ، وآل جار الله ، من آل حمود من بني عمرو بن تميم .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٢٥ ط ٢ . .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٨٣٤ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٨٥٤ ط ٢ .

(٤) افتراه : بمعني قد يكون يخاطب القارىء : وانظر كتاب الشيخ حمد الجاسر للأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٥٥ ط ٢ .

(٥) انظر بني تميم في الجبلين لابن صفيه ص ٢٠ وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٥٥ ط ٢ .

آل مقبل

في المذنب من آل قويفل[١] من الفداغمة - من بني العنبر بن عمرو بن تميم : منهم الشيخ محمد الصالح المقبل وهو أي الشيخ / محمد بن صالح المقبل من بني العنبر ابن عمرو بن تميم ولد في بلد المذنب أحد بلدان القصيم عام ١٣٠٤ هـ تقريبا ونشأ وتعلم على الشيخ عبدالله بن محمد بن دخيل وعلى يد عمه علي المقبل حتى برع في العلوم الشرعية وعين قاضيا في نجران ثم في المذنب ثم في العقله - عقله الصقور واستمر في القضاء حتى أحيل على التقاعد سنة ١٣٨٣ هـ تقريبا واستمر في الإرشاد وتعليم العامة والخاصة حتى توفى عام ١٣٩٨ هـ رحمه الله وقد استوفيت هذه الترجمة من الشيخ / علي بن محمد الدخيل جزاه الله خيرا .

آل مقبل

في المذنب وفي الأحساء وفي ضرما : من النواصر من آل رحمه من بني الحارث ابن مالك بن عمرو بن تميم[٢] .

آل مقبل

في ضرما ، والمذنب من النواصر من بني عمرو بن تميم[٣] .

الملاحات

واحدهم ملاحي : في قفار بمنطقة حائل : من آل فرج (الحميضي)[٤] من بني عمرو

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٥٧ - ٨٥٨ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٨٥٨ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٨٥٨ .

(٤) انظر بني تميم في الجبلين لابن صقيه ص ٥٨ .

ابن تميم منهم الشيخ عيسى بن محمد بن عبدالله بن بركه بن ليفان - آل عياده المولود سنة ١٢٨١ هـ والمتوفي سنة ١٣٥٢ هـ ومنهم الشيخ / يوسف الملاحي الداعية والكاتب المعروف عند كتابه هذه الترجمة .

الملوحي

في عنيزة : من النواصر من بلحارث من بني عمرو بن تميم[١] .

آل مليحان

في الحفن في منطقة حائل : من بني عمرو بن تميم[٢] ونقل ابن صقيه أن أول من أسس بلدة الحفن هو زامل بن مليحان العمروي التميمي وذلك سنة ١٢٢٥ هـ تقريبا .

آل منعات

أهل عشيرة : قال ابن لعبون[٣] في ذكر الصرحاء من بني تميم المجتمعين على أحسابهم وأنسابهم : والرابعة آل منعات الذين منهم آل عشري ، في عشيرة ، وآل هديب، ومن المنعات أهل عشيرة آل إدريس ، وآل خميس ، وآل صالح ، وآل عثمان ، وآل موسى ، وآل ناصر ، من المنعات من بني تميم وقال الشيخ / حمد الجاسر[٤] عن بن زاحم وأهل حوطة بني تميم القصيا والمنعات أهل عشيرة . كل هؤلاء والمزاريع من بنو عمرو بن تميم : إلا آل أبي حسين وآل مرشد من بني العنبر بن عمرو بن تميم والنواصر ولفيفهم والمزاريع من بني الحارث الحبط من بني عمرو بن تميم . والحبط أخو العنبر . انتهى .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٧١ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٤٧ لكتاب الجبلين لابن صقيه .

(٣) انظر تاريخ بن لعبون ص ٢٢ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٧٦ - ٨٧٧ ط ٢ .

المناع

في تمير من بلاد سدير من بني العنبر بن عمرو بن تميم : تلقيت هذه المعلومات عن أحد أسرهم (المؤلف) .

آل موسى

في الزبير : منهم سليمان ابن مطلق بن موسى[١] من آل راجح من المزاريع من بني عمرو بن تميم .

آل موسى

في حوطة بني تميم من آل مرشد من آل حماد من بني العنبر بن عمرو ابن تميم[٢] .

آل موسى

في عشيرة وفي الروضة في سدير من المنعات من بني عمرو بن تميم[٣] .

آل مهوس

في الحفن بمنطقة حائل : من الحمران من بني عمرو بن تميم[٤] .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٨١ وانظر أيضا بعض الحوادث في نجد ص ٥٧ - ٥٨ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٨٨١ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٨٨٢ .

(٤) انظر بني تميم ف يالجبلين ص ٥٠ .

آل مهوس

في جفيفا بمنطقة حائل : من آل مفيد من بني عمرو بن تميم[١] .

آل مهيدب

ينتهي نسبهم إلي آل أبو حسين من ذرية مانع بن حمد بن جديع بن مذهل بن حماد ابن الحارث من بني العنبر بن عمرو بن تميم.

وكانوا يسكنون في الحوطة والجنوبية في سدير وكانت لهم إمارتها يعني الحوطة من عام ١١٧١ هـ حتى ١٢٣٧ هـ وكان أميراها صعب بن محمد بن مهيدب وينحدر منهم آل سلطان ، وآل هليل ، والهلالا ، وآل فوزان ، وهذه العائلات في تمير وآل دغشير ، وقد اندثروا . والله أعلم .

ويسكنون الآن أي المهيدب في سدير والرياض والدمام والخبر والخفجي والأحساء وجدة والكويت والإمارات العربية المتحدة والزبير[٢] .

آل ناصر

في عشيرة في سدير : كانوا امراءها قديما : من المنعات من بني عمرو بن تميم[٣] .

الناصر

في جفيفا بمنطقة حائل : من آل مفيد من بني عمرو بن تميم[٤] .

---

(١) انظر بني تميم في الجبلين لابن صقيه ص ٨٤ .

(٢) اخذت هذه المعلومات من أحد تلك الأسر المؤلف .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٩٢ ط ٢ .

(٤) انظر بني تميم في الجبلين ص ٨٤ .

آل ناصر (الشايع)

في الرياض من بني العنبر بن عمرو بن تميم وهم من آل جميل[١] .

آل نافع (النافع)

في المجمعة وفي بريدة وفي الرياض وهم من سلالة محدث من بني العنبر[٢] ابن عمرو بن تميم وهم أبناء عم لآل هبدان ويطلق عليهم اسم الهبدان وتسمية النافع نسبة إلى جدهم نافع بن محمد بن عبدالله بن هبدان .

آل نحيط

بضم النون وفتح الحاء المهملة في سدير وفي الحصون من بني العنبر بن عمرو ابن تميم : قال ابن عيسى وفي سنة (١١١١ هـ) ملك آل مدلج بلد الحصون وأخرجوا منه آل تميم وولوا فيه آل نحيط من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٣] . انتهى .

وزاد صاحب تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق قال وفي[٤] سنة ١١١١هـ وقد ذكرت في أول هذا العام إخراج آل تميم الخوالد من بلد الحصون واستيلاء عثمان ابن نحيط عليها وكانوا آل تميم قد قتلوا نحيط بن مانع بن عثمان بن عبدالرحمن فتوجه إبنه عثمان بن نحيط إلى الأحساء وأقام هناك واستولى آل تميم على الحصون وخرج عثمان هذه السنة من الأحساء وقدم على بلد التويم فقام أهل التويم معه وسطوا على آل تميم وأخرجوهم كما ذكرنا سابقا .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٨٩٣ ط ٢ .

(٢) اخذت هذه المعلومات من أحد تلك الأسر : المؤلف .

(٣) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٧٩ - ٨٠ وانظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٠٠ .

(٤) انظر تحفة المشتاق لابن بسام مخطوطة ص ٨٧ وانظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٩٠٠ - ٩٠١ .

وأولاد عثمان بن نحيط : مانع وسعود وهما اللذان قبضا على والدهما عثمان واخرجاه من البلد بتدبير صاحب جلاجل وخدعه كما ذكر ذلك حميدان الشويعر من قصيدة طويلة حيث قال منها :

مثل راعي جلاجل مع بن نحيط * أدركه من زمان وهو يسخره

إلى أن قال :

بعد ذا احملوا ياعياله عليه * واحد يلمه وآخر عقره : خ

وقد تقدم هذا في الكلام على آل تميم .

آل نصار (النصار)

في ضرغط (ضرغد) من آل مفيد من بني عمرو بن تميم[1] .

آل نصار (النصار)

في المستجدة في منطقة حائل وفي سدير من الحمران من بني عمرو بن تميم[2] .

آل نقيثان

في المذنب من بلدان القصيم من النواصر من بني الحارث الحبط من بني عمرو ابن تميم[3] .

---

(١) انظر بني تميم في الجبلين ص ٧٨ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٥٥ وانظر أيضا الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٩٠٦ ط ٢ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٠٩ - ٩١٠ .

آل نمي (آنمي)

في عودة سدير وفي القصب في الوشم : من آل أبي هلال من المزاريع من بني عمرو ابن تميم[١] .

النواصر

واحدهم ناصري فخذ كبير من بني الحارث[٢] بن عمرو بن تميم يتفرع منها أسر كثيرة أغلبها في الفرعة في الوشم وفي المذنب في القصيم وفي الغاط والزلفى وحائل وسدير والرياض والشرقية وفي أكثر مدن المملكة وفي عبادان في إيران وغيره والله أعلم.

منهم الفايز في الفرعة ، وآل دخيل في المجمعة ، ثم في المذنب من مدن القصيم وقد ذكرنا نبذة عن علمائهم في حرف الدال - وآل علي في الغاط ، منهم آل راشد ، وآل صعب ، وآل عبدالكريم ، وآل إبراهيم ، وآل أحمد ، وآل سليمان ، في الغاط وأسر لم تحضرني أسمائهم كثيرة . ومنهم علماء كثيرون أجلاء ذكرنا ما عرفنا منهم في مواضعهم عند ذكر أسرهم وتراجمهم على حسب ترتيب الحروف الهجائية بقدر المستطاع منهم الشيخ أحمد بن عطوه والشيخ عبدالله بن أحمد بن عضيب (١١١٦ هـ) والشيخ عبدالله بن حمد ابن عثمان بن دخيل (١٣٢٤ هـ) والشيخ عثمان بن منصور (١٢٨٢ هـ) وذكر الشيخ عبدالله البسام[٣] في ترجمة الشيخ بن دخيل أن النواصر من الحبطات من بني الحارث بن عمرو بن تميم من ذرية عباد بن الحصين بن عباد ، وبعباد هذا سمي عبادان في دولة بني تميم في البصرة.

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩١٠ ط ٢ .

(٢) انظر مصدر ماقبله ج ٢ ص ٩١١ ط ٢ .

(٣) انظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٦٩٣ .

ومنهم بالمطاويع وأبو جديع منهم آل عباده وآل رحمة والرومي والحمران - وباديتهم في بر فارس ولهم عالية (شط كارون) في الأهواز ومنهم نواصر نجد والحميضات وأهل المذنب وأهل قفار وتوابعهم وأهل الروضة التي هي الداخلة ، ويلحق بهم باقي نواصر أهل الفقى في سدير وغيره انتهى .

قلت ومنهم النواصر أهل الفرعة والنواصر في الغاط شمال سدير وفي جميع أنحاد المملكة إلا ما شاء الله :

وكانوا يقولون عليهم النواصر بالملون[1] وفيها أيضا والنواصر ولفيفهم والمزاريع من بني الحارث والحبط بن عمرو بن تميم والحبط أخو العنبر . إنتهى .

وقال الشيخ ابن بسام في ترجمة الشيخ عثمان بن منصور مانصه . قال المترجم له بالحرف الواحد لما سافرت إلى البصرة عام[2] ١٢٣٦ هـ مع شط (كارون) دجيل سابقا مع أناس في سفينة وجدت النواصر نازلين على فلايح لهم في الأهواز - فسألتهم من النواصر ، قالوا نحن من آل (عباد) وآل رحمة والحمران وآل أبي حسين والرومي. إنتهى كلامه : قلت وعندي في هذا الكلام نظر فأما أن هؤلاء من الحبطات ثم من بني عمرو ابن تميم فهذا جائز لأنه لايستبعد أن يكونوا من ذرية الفارس المشهور عباد بن الحصين ابن عمرو الحبطي . فقد ولي شرطة البصرة أيام ابن الزبير وشهد فتح كابل وسميت عبادان بإسمه .

أما إنهم من النواصر فإن في هذا شك لأن إسم النواصر لم يحدث إلا قريباً فلم يكن في القرون الأولى والله أعلم .

فإن كانوا من ذرية عباد فهو عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو بن أوس بن سيف ابن عمرو بن جلده بن نيار بن سعد بن الحارث بن عمرو بن تميم . انتهى .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩١٢ ط ٢ وضع عليها استفهام ؟

(٢) انظر علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٦٩٣ .

وقال ابن بسام أيضا[1] تعليقا على كلام ابن منصور عن النواصر في الأهواز أما أنهم من النواصر كما قال الشيخ فليس بصحيح لأن هذا البطن للنواصر من بني عمرو لم يعرف إلا من وقت قريب لايبلغ تاريخ جدهم الذي ينتسبون إليه . وهو عباد بن الحصين الذي قتل في مدينة كابل سنة ٨٥ هـ ومن الأخبار المتعلقة في النواصر: قال: بن عيسى.

وفي سنة (١٠٩٢ هـ)[2] قتل محمد بن بحير الناصري التميمي في المنزله في الداخلة من قرى سدير وقال ابن بشر وابن عيسى وغيرهما وفي سنة (١١١١ هـ)[3] سطا دبوس بن دخيل الناصري . والنواصر من بني عمرو بن تميم وهو رئيس الفرعة سطا هو وأهل الفرعة على بلد أشيقر فقتله أهل أشيقر في الموضع المسمى بالحفر في أشيقر ، وانهزم أهل الفرعة بعد أن قتل منهم أهل أشيقر عدة رجال : وقال ابن عيسى أيضا وفي سنة (١١٢١ هـ)[4] واختلف النواصر أهل الفرعة المعروفة في الوشم وقتل شايع ابن عبدالله بن محمد بن حسين بن حمد وإبراهيم بن محمد ابن حسين عيبان بن حمد بن محمد ابن عضيب في المذنب . وقال بن عيسى أيضا وفي سنة ١١٣٥ هـ[5] سطا محمد ابن عبدالله بن شبانه الملقب بالرقراق من رؤساء أهل أشيقر من آل محمد هو وأهل أشيقر على بلد الفرعة وأخرجوا النواصر منها وهدموا قصرها . والنواصر من بني عمرو بن تميم.

وقال ابن عيسى أيضا وفي سنة[6] ١١٣٩ هـ سطا النواصر على بلد الفرعة وملكوها في سنة ١١٤٠[7] وفي هذه السنة سطا آل عضيب من النواصر في بلد الفرعه على

---

(١) انظر كتاب علماء نجد صفحة ٤٧٦ لابن بسام .

(٢) انظر بعض الحوادث في نجد ص ٦٧ .

(٣) انظر تاريخ بعض الحوادث في نجد ص ٨١ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩١٤ ط ٢ وانظر هامش بعض الحوادث في نجد ص ٨٩ .

(٥) انظر المصدر السابق ص ٩٥ .

(٦) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٠٠ .

(٧) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩١٤ .

المشارفة فقتل منهم المشارفة عثمان بن عضيب وورومي بن عيبان وراشد بن دخيل وأخوه عجلان وغيرهم .

قال ابن عيسي وفي سنة ١١٤٩ هـ[١] تصالح أهل أشيقر والنواصر أهل الفرعة والحمد لله إنتهى .

آل وعلان

في الرياض والحريق من بني عمرو بن تميم[٢] .

آل أبي وهيب (أبو وهيب)

في المجمعة والحوطة في سدير والزبير : من آل أبو هلال من المزاريع من بني عمرو ابن تميم[٣] .

آل هبدان

في الخيس - والمجمعة - والرياض والشرقية والكويت والقصيم .

وهم من سلالة محدث بن عمرو التميمي أمير الزلفى سابقا ثم الغاط سابقا أيضا . قبل إمارة السديري ثم استقرت ذريته في بلد الخيس من عام ١١١٣ هـ . وهم أمراؤه حتى الآن وهم من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٤] . ومن مواليهم الشيخ سليمان الفداغي من أهل القرن الثاني عشر والثالث عشر . الهجريين

(١) انظر بعض الحوادث في نجد ص ١٠٤ .

(٢) انظر العرب س ١٥ ص ٢٠٥ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٤٧ كما أفادني بذلك أحد تلك الأسر . المؤلف .

(٤) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٩٥٢ ط ٢ وكذا شجرة لتلك الأسر عند أحد أفرادها وقد اطلعت عليها : المؤلف.

آل هديب

في عشيرة وتمير في سدير من آل عشري منهم الشيخ / محمد[١] بن حمد الهديب الزبيري (١٢٦١ هـ) من المنعات من بني عمرو بن تميم .

آل هذالا

واحدهم هذيلي : في الروضة في منطقة حائل : من آل حمامه من الحماضات من بني عمرو بن تميم[٢] .

آل هرشة

واحدهم هريش : في قفار ثم في السليمي في منطقة حائل من السليم من بني عمرو ابن تميم[٣] .

آل هزاع

في الرس من مدن القصيم من الحميدان ينتسبون إلى بني تميم[٤] .

آل أبو هلال

في عودة سدير والقصب وعشيرة سدير وعرقه وعنيزه منهم الكلابا ، وآل دامغ ، وآل نمي ، وآل أبو حميد ، وآل أبو وهيب ، والهلالات والمجامجة والمزاريع من بني عمرو ابن تميم[٥] .

---

(١) انظر بقية الترجمة كاملة في كتاب علماء نجد خلال ستة قرون ج ٣ ص ٧٩٤ وكذا الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٩٥٣ ط ٢ .

(٢) انظر بني تميم في الجبلين ص ٣٥ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٥٧ ط ٢ وأنظر أيضا بني تميم في الجبلين ص ٦٨ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٦٢ .

(٥) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٦٣ ط ٢ .

آل هليل

في عشيرة وتمير من المنيعات من بني عمرو ابن تميم

الهلالات

في الرياض وعرقه من آل أبو هلال من المزاريع من بني عمرو بان تميم[١] .

آل هندي

من النواصر من آل رحمة من بني الحارث بن عمرو بن تميم[٢] .

الهويشل

في سدير من آل أبو سعيد من المزاريع من بني عمرو بن تميم[٣] .

الهيابيف

واحدهم هياف في الغزالة في منطقة حائل : ومنهم الزيدان والمهاوش والرباح وآل عبدالقادر من الحمران من بني عمرو بن تميم[٤] .

آل يحيى

في ملهم من آل مرشد من آل حماد من المزاريع من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٥] ويعرفون بآل إبراهيم ومنهم الشيخ / عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن محمد بن إبراهيم بن يحيى قاضي حريملاء ثم رئيس محاكم حائل ثم الخرج المتوفي عام ١٤٠٤ هـ رحمه الله .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٦٣ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٩٦٤ ط ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ج ٢ ص ٩٦٧ ط ٢ .

(٤) انظر بني تميم في الجبلين ص ٤٥ .

(٥) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٧٣ ط ٢ .

آل يحيى

من الخريدل : من النواصر من آل رحمة من بني الحارث الحبط من بني عمرو ابن تميم(١) .

آل يويسف

تصغير يوسف : في ثرمداء من آل مرشد من المزاريع من بني عمرو بن تميم(٢) .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٩٧٣ ط ٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٩٨١ .

خاتمة الكتاب

تم بحمد الله ومنه ما بذلت في تأليف كتاب معجم أسر قبيلة بني تميم بين الحاضر والقديم في شبه جزيرة العرب وغيرها ولاشك أنه قد فاتني بعض الشيء مما ينبغي أن يضمه هذا المعجم وقد لايخلو من الأخطاء والتي قل أن يخلو منها أي مؤلف كان ومع هذا فقد يهييء الطريق لمن أراد الدخول في هذا البحث والسير في هذا المنهج في مواضيع المعاجم لرجال وشباب الحاضر والمستقبل إن شاء الله تعالى .

وأرجو الله العلي القدير أنني قد وفقت إلى مايرضيه ثم مايراودني في هذا الموضوع منذ أمداً بعيداً وما هو مؤمل مني من قبل آبائي وأخواني وأبنائي وأعزائي . مع إحاطة القراء الكرام أن ماقمت به ليس إلا مجرد محاولة متواضعة ولكنها في حد ذاتها مهمة على مر العصور في المستقبل إن شاء الله .

ومن واجبات كل مواطن من هذه القبيلة ورجالها وأنا واحد من أبنائها لأجل ذلك قمت بكتابة هذا المعجم التاريخي لبطون وأفخاذ وعشائر وأسر تلك القبيلة ومحال إقامتهم واستقرارهم وحروبهم وسلمهم . ومحالهم مع القبائل الأخرى في الماضي والحاضر وما هو معروف عن عاداتهم ودياناتهم وتقاليدهم في الجاهلية والإسلام واحتكاكاتهم ومصاهراتهم مع القبائل العدنانية القريبة منهم كقبائل قريش وربيعة وأياد وأنمار وغيرها .

وكذلك القبائل القحطانية ولا يفوتني أنني بشر قد أصيب وأخطيء ولا معصوم إلا الله سبحانه وتعالى حيث لم أحط بجميع أفخاذ وعشائر وفصائل وأسر تلك القبيلة وحلفائها على الإطلاق وإنما ذكر القليل خير من ترك الكثير كما يقال في الأمثال الشعبية والذي دعاني إلى تخصيص هذا المعجم لقبيلة بني تميم خاصة دون غيرهم لأن علمائنا الأفاضل قد ألفوا وأفاضوا في مؤلفاتهم عن أكثر القبائل في شبه جزيرة العرب وغيرها من القبائل الصريحة في النسب وأعطوها حقها في تلك المؤلفات فيها قبيلة بني تميم المذكورة .

وبرغبة مني في تتبع أخبار ماضيها وحاضرها ومالها وما عليها . لهذا رأيت أنه من الأولى أن أفرد لها في معجماً لوحدها بقدر الإمكان لاطلاع أبنائها على أوضاعها في السابق والحاضر وتزويد الخلف بأخبار السلف : وليس ذلك تفضيلا لها عن غيرها من القبائل الأخرى فلكل قبيلة حقها وقيمتها في المجتمع المسلم . إن شاء الله تعالى ولا يفوتني أن أشير إلى أن طريقتي في تأليف هذا المعجم هي أنني اتبعت ترتيب أبوابه وفصوله على الحروف الهجائية بقدر الإمكان ليسهل وصول القراء الكرام إلى الغرض المطلوب بسهولة عند الحاجة في تتبع الفهارس مع الإشارة إلى أنني لم أت بشيء جديد إلا قليلا مما أعرفه شخصيا أو آخذه من أفواه الرجال الثقات من كبار السن المهتمين في معرفة أنسابهم وأنساب غيرهم : ومن المصادر التاريخية لمن سبقنا من العلماء في البحث والتأليف . جزاهم الله عنا وعن جميع المسلمين خيرا .

وكنت في بحثي هذا كقاطف عينات من ثمر أو شارب قطيرات من مطر ولكن والله المطلع على أنني لم أكتب لأجل حطام الدنيا وإنما ينطبق علي قول الشاعر العربي :

ولو أنما أسعى لأدنى معيشة * كفاني ولم أطلب كثيرا من المال

وقد لا أستغنى عن قارئ كريم نظرة إصلاح وإرشاد وإكمال نقص إذ المرء قليل بنفسه كثير بأخوانه ومع هذا قد حاولت ما استطعت أن يحوي هذا المعجم كل ما أطلعت عليه من كتب الأنساب للأسر الماضية والحاضرة فما لم يذكر فيه فيرجع سبب عدم ذكره إلى جهل المؤلف به وما على الذين يرون به نقصاً أو قصوراً إلا أن يوضحوا ما يعرفونه لكي أتداركه في الطبعة الثانية إن شاء الله . .

أيها القارئ الكريم هئنذا قد قدمت لك ما استطعت فأضف إليه من علمك مايزيده ومن سعة أطلاعك مايكمل نقصه وانظر إليه بعين الناقد المدقق المستحق وأصلح ماتراه من أخطاء إصلاح العارف المنصف المدقق واعتبر النفع للتمام غاية وكل ما عدا ذلك وسيلة والغايات مقدمة على الوسائل فاستهن في سبيل بلوغها كل شيء بدون مبالات واهتمام . وأرجو من جميع أفراد هذه القبيلة من المسلمين في جميع أنحاء العالم ومن له

علاقة معهم من إخواننا من القبائل الأخرى والقراء الكرام ممن لديه أي ملاحظة زيادة أو نقص إرشادي لأتداركه في الطبعة الثانية إن شاء الله . إذا قدر لي ذلك أو من بعدي حتى يرث الله الأرض ومن عليها والله المستعان ولايسعني إلاأن أقدم شكرى إلى كل من أدلى إلي بمعلومات أو أرشدني عن أخطاء تخفى علي في هذا المعجم . وأرجوا الله أن ينال رضى الجميع . والحمد لله أولا وآخرا . والحمدد لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

أسر لم تلحق إلى فروع

هذه أسر ذكرت من بني تميم ولم تلحق إلى أي فرع معين من فخوذ وبطون بني تميم ولعل من يطلع عليها يفيدنا بذلك وهم :

١- آل بديري في تيما ثم في العلاء من بني تميم[١] .

٢- آل جريد في القصب في الوشم من بني تميم[٢] .

٣- آل حرادا واحدهم حريدي في حوطة بني تميم[٣] وهم من بني تميم .

٤- آل حسين في القصب في الوشم من بني تميم[٤] .

٥- آل حصانا واحدهم (حصيني) من آل سند قال الشيخ حمد الجاسر عن تلك الأسر مانصه (أنه اتصل به أحد الأخوة من الحصانا واحدهم (حصيني) من أهل الشقة السفلى من قرى بريدة قاعدة القصيم وقدم وثيقة تحتوى على : (١) كتابة موقعة : باسم إبراهيم بن محمد بن خميس ومصدقة باسم عبدالرحمن بن عبدالله الخيال قاضي المستعجلة الولي بجدة بتاريخ ١٣٩٤/١/٢٩ هـ . (٢) كتابة موقعة باسم ناصر ابن محمد الحناكي القاضي المتقاعد مؤرخة في ١٤٠٣/٧/١٢ هـ (٣) كتابة وموقعة باسم علي بن إبراهيم بن مشيقح مساعد محاكم القصيم سابقا مؤرخة في ١٤٠٣/٨/٣ هـ تنص تلك الوثائق الثلاث على أن آل سند الذين منهم الحمولة المعروفة بالحصانا من أهل الشقة السفلى أنهم من الوهبة من قبيلة بني تميم وإن كنا نرى أنهم مندمجون في الوقت الحاضر بطريقة المصاهرة مع من لاينتمى إلى أصل عربي ثم ساق الكلام بعد التوثيق قائلا (وحسب الإطلاع على أسرهم فأقول أنه من

---

(١) انظر هذه بلاد في نيماء ص ٦٠ - ٦١ ط ١٤١١ هـ .

(٢) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ٩٨ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٢٧ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ١ ص ١٤٣ .

المستفيض المتحقق أن أهل الشقة السفلى في قضاء مدينة بريدة ، يعرفون بالحصانا ويعرفون بآل سند فهم من قبيلة بني تميم حتى لايخفى ، وأنهم من الوهبة)[١] .

وصلى الله على محمد : قلت : أتيت بها محافظة على النص والأمانة وكل له ظروفه وقيمته في المجتمع والحياة والله الموفق .

٦- آل زحيف بالرياض من بني تميم[٢] .

٧- آل شايع (الشايع) في صبيح في قرى الرس من تميم[٣] .

٨- آل عدوان في أشيقر من تميم[٤] .

٩- آل فنتوخ في القصب من قرى الوشم من بني تميم[٥] .

١٠- آل فوزان في الرس في القصيم من بني تميم[٦] .

١١- آل سعد في القصب من قرى الوشم من بني تميم[٧] .

١٢- آل يوسف في الرياض من بني تميم[٨] .

١٣- آل مشاري في الرياض من بني تميم[٩] .

١٤- آل مطلق في الأحساء من بني تميم[١٠] .

١٥- آل كواريه في قطر من بني تميم والله أعلم[١١] .

---

(١) انظر مجلة العرب س ١٨ ج ٧ - ٨ عام ١٤٠٤ هـ ص ٥٦٢ - ٥٦٣ .

(٢) انظر مجلة العرب س ١ ج ٢٠٠ والأسر ج ١ ص ٣٠٠ .

(٣) انظر الأسر المتحضرة ج ١ ص ٣٩٧ .

(٤) انظر الأسر المتحضرة ج ص ٢ ٥٧٧ .

(٥) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٠٢ .

(٦) انظر الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص ٧٠٤ .

(٧) انظر العرب ص ٢٩١ والأسر ج ٢ ص ٨١٦ .

(٨) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٩٧٩ والعرس س ١٥ ص ٢٠٥ .

(٩) انظر الأسر المحضرة ج ٢ ص ٨٢٤ .

(١٠) انظر الأسر ج ٢ ص ٨٣١ .

(١١) أفادني بذلك أحد الأخوة الأكارم .

١٦- آل مقبل في الأحساء من بني تميم[١] .

١٧- آل معاضيد في شمر بن الوهبة من بني تميم[٢] .

١٨- آل نهيد في الأحساء من بني تميم[٣] .

أسر خارج المملكة

ومن الأسر التي خارج المملكة في الدول العربية والإسلامية وغيرها كما أفادني بعض الثقات من تلك الأسر الذين عادوا إلى أوطانهم في الآونة الأخيرة ومن ذلك أسر آل وهبة من بني تميم :

١- آل أبا حسين من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير وغيرها .

٢- آل بسام من آل بسام بن عساكر من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الهند ودول الخليج وغيرها .

٣- آل جاسر من آل بجاد من آل راجح من البسام من الوهبة من حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٤- آل جاسر من آل راجح من البسام بن عقبة من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٥- آل حسن من آل بسام بن منيف من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الهند ودول الخليج وغيرها .

---

(١) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٨٥٨ .

(٢) هكذا قال لي أحد الرواة (المؤلف) .

(٣) انظر الأسر المتحضرة ج ٢ ص ٩١٨ .

٦- آل حوطا واحدهم حوطي من العبادل من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٧- آل خميس من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٨- آل ديحان من آل بسام من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٩- آل راجح من آل ريس من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

١٠- آل ريس من آل زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

١١- آل رقارقه من آل محمد بن محمد من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

١٢- آل سعيد من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

١٣- آل سلوم من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

١٤- آل شبالا من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

١٥- آل شارخ من آل نشوان من المشارفة من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

١٦- آل صقية من آل بسام بن عساكر من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

١٧- آل ضبيب من آل محمد بن محمد من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

١٨- آل غملاس من آل راجح من آل بسام بن عساكر من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

١٩- آل قصارا واحدهم قصير من آل شبانة من آل محمد من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٢٠- آل قواضا واحهم قاض من البسام من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٢١- آل عتيق من آل راجح من البسام من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٢٢- آل مشارفة المشارفة من سلالة مشرف بن عمر بن معضاد من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٢٣- آل مقبل من آل بسام من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٢٤- آل منيف من آل ريس من الوهب من بطن حنظلة من بني تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٢٥- آل وناسا واحدهم ونيس من آل حسن من البسام من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم في دول الخليج وغيرها .

٢٦- آل وهابا واحدهم وهيبي في عمان بالخليج العربي : منهم الأستاذ / محمد بن سعد الوهيبي[1] مدير عام الثقافة في سلطنة عمان أفادني بذلك الشيخ / عبدالله بن حمد الحقيل خلال لقائه به بالرباط بالمغرب العربي في ندوة صلاح الدين الأيوبي المقامة هناك في ١٤١٤/٤/٢٠ هـ .

وهذه أسر من بني سعد بن زيد بن تميم

٢٧- آل عبدالكريم من بني سعد بن زيد مناه بن تميم في الزبير والبحرين وغيرها .

---

(١) من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم .

٢٨- آل عليـان من العناقـر من بني سعـد بن زيد مناه بن تميم في الزبيـر ودول الخليج وغيرها .

٢٩- آل عيسي من آل ريمان من بني سعد بن زيد مناه بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٣٠- آل فرحة من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٣١- آل الفقهة واحدهم فقيهي من العناقر من بني سعد بن زيد مناه بن تميم في الزبير ودول الخليج .

٣٢- آل ناصـر من العناقر من بني سعـد بن زيد مناه بن تميم في الزبيـر ودول الخليج وغيرها .

٣٣- آل نصار من آل أبو عليان من بني سعد بن زيد مناه بن تميم في الزبير والبحرين وغيرها .

وهذه أسر من بني عمرو بن تميم :

٣٤- آل أبو سعيد في عمان من دول الخليج العربي منهم شيخ عمان قابوس بن سعيد وغيره .

٣٥- آل بحارا واحدهم بحيري من النواصر من بن عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٣٦- آل جفادا واحدهم جفيدي من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٣٧- آل حماضا واحدهم حميض من النواصر من بالحارث من بني عمر بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٣٨- آل حمدان في البصرة من العراق من بني عمرو بن تميم ولهم في البصرة محلة تعرف بالحمدانية هناك وقد استوفيت هذه المعلومات من بعض الثقات منهم / الدكتور نزار الحمادني المدرس في جامعة أم القرى في مكة المكرمة عند إعداد هذه النبذة .

٣٩- آل خضارا واحدهم خضيري من بني العنبر من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٤٠- آل عساف من آل أبو سعيد من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٤١- آل عصاما واحدهم عصيمي من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٤٢- آل غديان من بني العنبر من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٤٣- آل فارس من آل أبو سعيد من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٤٤- آل ماجد من النواصر من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٤٥- آل ماض من آل أبو راجح من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٤٦- آل مزاريع واحدهم مزروعي من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٤٧- آل معجل من النواصر من بالحارث من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٤٨- آل مفيد من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٤٩- آل موسى من آل راجح من المزاريع من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

٥٠- آل مهوس من آل مفيد من بني عمرو بن تميم في الزبير ودول الخليج وغيرها .

هذا على سبي المثال والإختصار وإلا قد يكون هناك أكثر من ذلك وإنما ذكر القليل خير من ترك الكثير حيث لم نتمكن من أفواه الرواة الكرام عن من هم خارج المملكة إلا بذكر هذه الأسر القليلة وشكراً الله ثم شكراً لهم على معلوماتهم والله من وراء القصد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته : المؤلف .

مصادر الكتاب

راجعت في مؤلفي هذا تتبع كثيرا من المراجع والمؤلفات القديمة والحديثة ذكرت قليلا منها في مواضع كثيرة من هذا الكتاب وتلقيت مشافهة من كثير من الثقات ومن كبار السن عما يتعلق بأنسابهم وأحسابهم وسأكتفي بذكر بعض المصادر مع العلم أن مافيها ليس معصوما من الأخطاء . والتي لايعلمها إلا الله ثم العارفون من العلماء والذين لديهم معرفة ورغبة في علوم الأنساب ويعرفون مصادرها وهي .

١- أعلام تميم الطبعة الأولى عام ١٩٨٠ م المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت.

٢- الأخبار النجدية : تأليف فضيلة الشيخ محمد بن عمر الفاخري ولم يذكر متى طبع ولا إسم المطبعة .

٣- البداية والنهاية : تأليف ابن الفداء الحافظ بن كثير المتوفي عام ٧٧٤ هـ .

٤- بعض الحوادث في نجد : تأليف فضيلة الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى ١٢٧٠ هـ - ١٣٤٣ هـ نشر دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر سنة ١٣٨٦ هجرية - ١٩٦٦ م . طبع في بيروت بدون ذكر المطبعة .

٥- بنوا تميم في الجبلين : تأليف الشاعر الشعبي عبدالله بن علي بن صقيه من منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - طبع بالمطابع الأهلية في الرياض .

٦- بنو تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ : تأليف فضيلة الشيخ عبدالعزيز المزروعي الأزهري مصري الجنسية والإقامة فرغ منه في ١٣٧٩/٦/١ هـ - ١٩٥٩/١٢/١م طبع في مطابع دار القلم شارع سوق التوفيقية في القاهرة .

٧- تاريخ بن لعبون : تأليف الشيخ المؤرخ / حمد بن لعبون - الطبعة الأولى عام ١٣٥٧ هـ طبع في مطبعة أم القرى في مكة المكرمة .

٨- تاريخ ابن ماضي : تأليف الأمير / تركي بن محمد بن ماضي طبع في سنة ١٣٧٦هـ في مطبعة الشبكشي في مصر .

٩- تحفة المشتاق لأخبار نجد والحجاز والعراق : والكتاب مخطوط ولم يعلم ما إذا كان قد طبع أم لا . تأليف / عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل بسام المتوفي في ١٣٤٦ هـ تقريبا .

١٠- تحفة المستفيد في تاريخ الأحساء القديم والجديد : تأليف الشيخ / محمد ابن عبدالمحسن بن عبدالقادر طبع في مطابع الرياض سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ .

١١- جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد : تأليف فضيلة الشيخ / حمد الجاسر من منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر في الرياض . المملكة العربي السعودية الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م . في مطبعة النهضة في مصر بالفجالة - القاهرة - جزآن . والطبعة الثانية عام ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ المنشورات دار اليمام للبحث والنشر والترجمة المطابع الأهلية للأوفست.

١٢- جمهرة أنساب العرب : تأليف محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي طبع في عام ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م . الطبعة الأولى ولم يذكر إسم المطبعة .

١٣- الجوف وادي النفاخ : تأليف معالي الأمير / عبدالرحمن بن أحمد السديري موسسة الأمير / عبدالرحمن بن أحمد السدير الخيرية قامت بنشر الكتاب شركة لما وراء البحار المحدودة المملكة بالاشتراك مع المؤسسة المذكورة بالمملكة العربية السعودية ولم يذكر إسم المطبعة ومتى طبع .

١٤- روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين : تأليف فضيلة الشيخ / محمد بن عثمان بن صالح القاضي - جزآن - طبع في مطبعة الحلبي في مصر - القاهرة عام ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م طبعة أولى .

١٥- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب : للشيخ / محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي . تأليف الشيخ / شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن إسماعيل القلقشندي المصري الشافعي الشهير بأبي غده . ولم يذكر متى طبع ولا اسم المطبعة .

١٦- شجرة بنو العنبر بن تميم : تأليف وإعداد الدكتور / علي بن عبدالعزيز الخضير .
١٧- شجرة شبه عامة لبعض بني تميم : تأليف وإعداد المؤلف لهذا الكتاب عام ١٤٠٥.
١٨- شجرة العناقر : تأليف فضيلة الشيخ / عبدالله بن عبدالعزيز العنقري سنة ١٢٨٧هـ . ت ١٣٧٣ هـ . ولم تطبع .
١٩- شعراء بني تميم في الجاهلية : جمع وترتيب وتحقيق الدكتور / عبدالحميد محمود المعيني - جامعة الملك سعود - فرع أبها من منشورات نادي القصيم الأدبي - بريدة - طبع عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
٢٠- الإصابة في تمييز الصحابة تأليف بن حجر العسقلاني (أحمد بن علي) حقق أصوله وضبط أعلامه ووضع فهارسة (علي محمد البجاوي) دار نهضة مصر للطبع والنشر - الفجالة - القاهرة (مكتبة الدراسات الإسلامية) .
٢١- صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار : تأليف فضيلة الشيخ / محمد ابن عبدالله البليهد ، الطبعة الثانية خمسة أجزاء في مجلدين طبع في عام ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م ولم تذكر المطبعة .
٢٢- عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر - طبع وزارة المعارف السعودية سنة ١٣٩١ ملحقا في بعض الحوادث في نجد تأليف فضيلة الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى رحمه الله .
٢٣- علماء نجد خلال ستة قرون : تأليف فضيلة الشيخ / عبدالله بن عبدالرحمن ابن صالح البسام وهو ثلاثة أجزاء طبع في بيروت عام ١٣٩٨ هـ طبعة أولى .
٢٤- مجلة العرب - إصدار دار اليمامة للبحث والترجمة ٥ - ٦ س ٢٢ - ١٤٠٧ هـ تأليف وبقلم فضيلة الشيخ / حمد الجاسر . وغيرها من الإصدارات لهذه المجلة التي استفدت منها كثيرا في مؤلفي هذا جزا الله شيخنا عن أعماله هذه وغيرها من الأعمال الطيبة خير الجزاء .

٢٥- عنوان المجد في تاريخ نجد : تأليف فضيلة الشيخ المؤرخ الشهير / عثمان ابن عبدالله بن بشر و ١٢١٠ هـ . ت - ١٢٩٠ هـ طبع - وزارة المعارف السعودية عام ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م . بدون ذكر اسم المطبعة ولا مكان الطبع .

٢٦- كنز الأنساب ومجمع الآدب : تأليف فضيلة الشيخ / حمد بن إبراهيم بن عبدالله الحقيل - رئيس محكمة الخرج سابقا - الطبعة العاشرة عام ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م بدون ذكر المطبعة .

٢٧- الكامل في التاريخ : تأليف الشيخ العلامة عز الدين أبي الحسن / علي بن أبي أكرم محمد بن عبدالكريم . بن عبدالواحد الشيباني - المعروف بابن الأثير طبع في بيروت ولم يذكر إسم المطبعة وذلك عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م وهو ثلاثة عشر مجلدا .

٢٨- المنتخب في ذكر أسماء قبائل العرب - تأليف فضيلة الشيخ / عبدالرحمن بن أحمد بن زيد المغيري - مطبوع على نفقة الشيخ علي آل ثاني بدون ذكر اسم المطبعة وتاريخ الطبع .

٢٩- معجم أسر القصيم : تأليف فضيلة الشيخ / محمد بن ناصر العبودي - الطبعة الأولى عام ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م من منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر وعدده ستة أجزاء .

٣٠- معجم البلدان - تأليف الشيخ شهاب الدين - أبي / عبدالله - ياقوت ابن عبدالله الحموي الرومي البغدادي . طبع في بيروت ولم يوضح إسم المطبعة وذلك عام ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م . خمسة أجزاء .

٣١- معجم اليمامة - تأليف الأستاذ / عبدالله بن محمد بن خميس وهو جزآن طبع في مطبعة الفرزدق بالرياض عام ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

فهرس الجزء الأول

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

عادات بني تميم في الجاهلية وفي صدر الإسلام
الباب الأول

الموضوع | الصفحة

الباب الثاني

الباب الثالث

الباب الرابع

الموضوع الصفحة

الباب الخامس

الباب السادس

الباب السابع

الموضوع	الصفحة

الباب الثامن

الرياض، مؤسسة المنار للطباعة

فهرس الجزء الثاني

الموضوع	الصفحة

بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم .

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد
ص.ب: ٤٢٤٤٤ الرياض ١١٥٤١ تليفون: ٤٤٨٠٣٣١ - ٤٩٨٥٨١١